

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

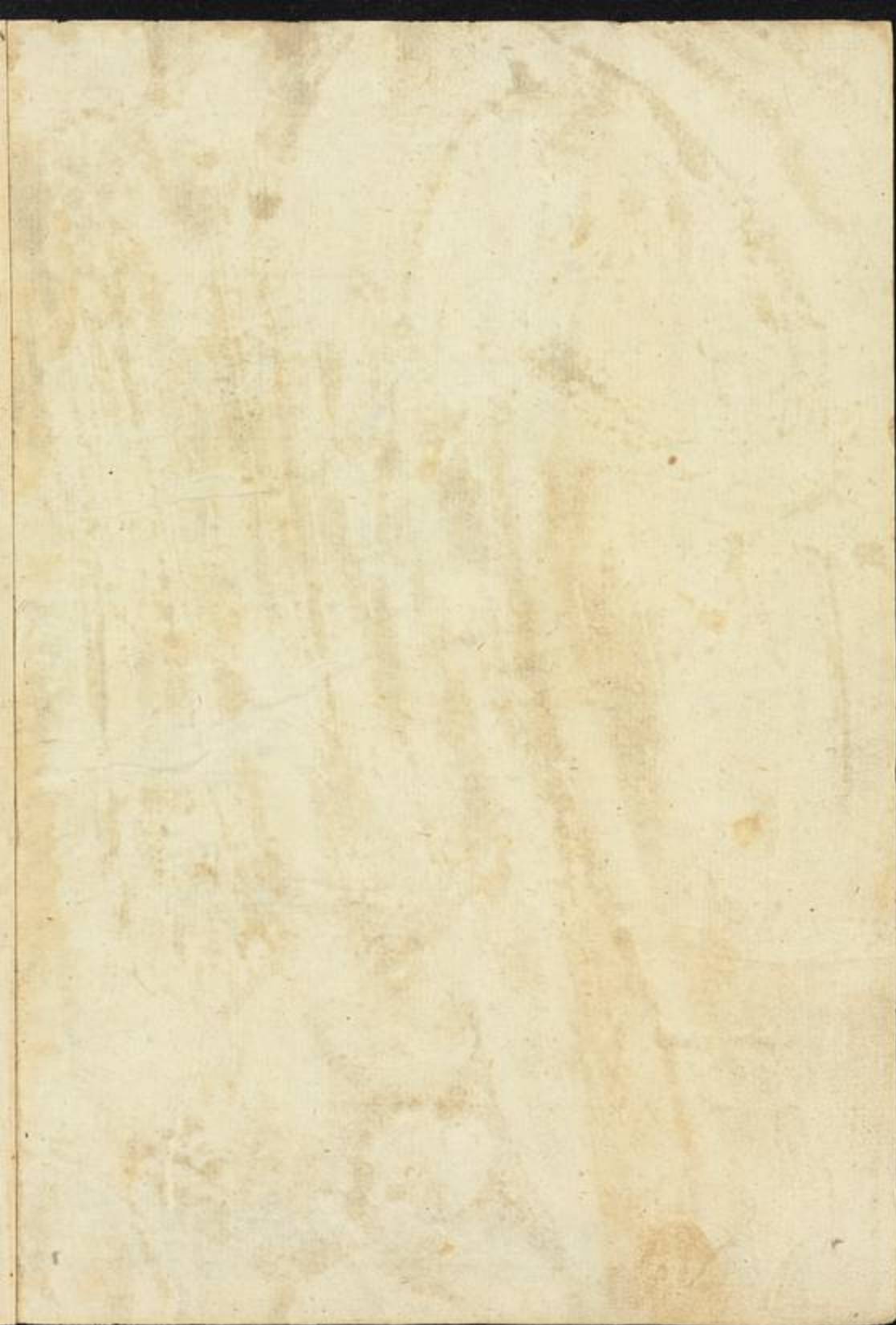
PAIR



32101 032760389

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



شرح العلاقات السبع

شرح مقامات الحريري
للمطريدي

PCI = 0

مذاهب
درة القواض وافق الخواص
للأمام محمد بن
نفعنا الله



فهرست ما فیہ خبر الا و ہام

يقولون قدم سائر الحاج آ ويقولون للتتابع متواتر ج ويقولون
 اذف وقت الصلاة ٣ ويقولون زيد افضل اخوته ٤ ويقولون لمن
 يأخذ الشيء بقوة وغلظة قد تغشرمه ٥ ويقولون بعد اللبث والى ٦
 ويقولون فلان يستأهل الكرام ٧ ويقولون اذا اصبحوا سهرنا
 البارحة ٨ ويقولون اذا ازال الشمس الى ان ينصرف الليل مسيت
 بخير ٩ ويقولون لا اكلمه قط ١٠ ويقولون مسح الله مابك ١١ ويقولون
 فأت الحواميم ١٢ ويقولون ادخل بالصر السبعين ١٣ ويقولون لما يتخذ نقيد
 الطعام عليه مائدة وفيه لا يقال للصوف عنهن ١٤ ويقولون لمن يحمل الدواة
 دواتي ١٥ ويقولون بعث اليه بسلام وارسلت اليه هدية ١٦ ويقولون
 المشورة مباركة ١٧ ويقولون في التحذير اياك الأسد اياك الحسد وفيه
 بيان واو الثمانية ١٨ ويقولون ذهبت الى عند ١٩ ويقولون لمن تغير وجهه
 من الغضب قد تمغر وجهه ٢٠ ويقولون اصغر لونه من المرض واحترده
 من الخجل ٢١ ويقولون اجتمع فلان مع فلان وفيه اخمص الرجلان ٢٢
 ويقولون لقيتهما اثنيهما ٢٣ ويقولون لعله ندم اولعله قدم ٢٤ ويقولون
 في التعجب من الألوان ما ابيض هذا الثوب ٢٥ ويقولون امتلأت بطنه
 بالثاني ٢٦ ويقولون فعلته لاحازة الأجر ٢٧ ويقولون للخبث ذاع
 وفيه نظيره ونقيضه ٢٨ ويقولون شوشت الأمر ٢٩ ويقولون في ضمن
 ادعيتهم بلغك الله الماثور ٣٠ ومن أوها مهم تغير صفة المفاعيل
 ٣١ ويقولون انضاف الشيء اليه ٣٢ ويقولون للمأمور بالبر تروا للدك ٣٣
 ويقولون فلان اشرف من فلان ٣٤ ويقولون هبت الارواح ٣٥ ويقولون

2271
 .32
 .331
 1857
 c. 2

٣
مُدَوَّد ٣٦ وَيَقُولُونَ فَعَلَ الْغَيْرُ وَفِيهِ حَضْرَتُ الْكَافَّةِ وَفَعَلَهُ مِنَ الرَّأْسِ ٣٧
وَيَقُولُونَ هَذِهِ كَبْرَى ٣٨ وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَخَذَ مِيتًا فِي سَعْيِهِ قَدِيًّا مَن وَلِمَنْ
أَخَذَ شِمْلًا قَدِشًا أَم ٣٩ وَيَقُولُونَ هَذَا مِيشُومٌ ٤٠ وَيَقُولُونَ اتَّخَذَتْ
سُرْدَابًا ٤١ وَيَقُولُونَ فِي الْإِسْتِخْبَارِ كَرَمٌ عِبِيدًا لِك ٤٢ وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ
أَرْضٍ أَرْضٌ ٤٣ وَيَقُولُونَ قَدْ حَدِثَ أَمْرٌ ٤٤ وَيَقُولُونَ هُمْ عَشْرُونَ نَفْرًا
وَفِيهِ تِسْعَةُ الرَّهْطِ ٤٥ وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَوَائِجٌ ٤٦ وَيَقُولُونَ
لِمَا يَكْثُرُ ثَمَنُهُ مِثْنٌ ٤٧ وَيَقُولُونَ هُوَ قَرَابَتِي ٤٨ وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ رَحْمَى
وَقَفَا ٤٩ وَيَقُولُونَ لِمَا يَبْصُرَانِ فَهُوَ مَصْبَانٌ ٥٠ وَيَقُولُونَ الْمَالُ بَيْنَ زَيْدٍ
وَأَيْمَنَ عَمْرٍوَاهُ لِلْمَتَوَسِّطِ الصَّفَةِ بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ ٥١ يِنَا زَيْدًا قَامَ إِذْ جَاءَ
عَمْرٌو ٥٢ نَفَلَ فِي عَيْنِهِ ٥٣ أَزْمَعْتَ عَلَى الْمَسِيرَةِ ٥٤ أَحَدِثْتَ السَّفِينَةَ
٥٥ فِي جَمْعِ فَمِ افْتَاهُ ٥٦ فِي تَصْغِيرِ عَقْرِبٍ عَقِيرَةٌ ٥٧ رَجُلٌ دُنْيَايَ ٥٨
وَتَسْوِينُ الدُّنْيَا ٦٠ مَا آلَيْتَ جُمُودًا فِي حَاجَتِكَ ٦١ الضَّبِيعَةُ الْعَرَجَاءُ ٦٢
لأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ ٦٣ فِي بَابِ التَّارِيخِ يُورِخُونَ بِعَشِيرَتَيْنِ
لَيْلَةَ خَلَّتْ ٦٤ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ أَمْسٍ ٦٥ تَنَابَعَتِ النَّوَابِ ٦٦ فِي ضَمِّهِمْ
وَحَقُّ الْمَلْحِ ٦٧ هُوَذَا يَفْعَلُ ٦٨ رَجُلٌ مَتَعُوسٌ ٦٩ مَا شَعَرْتُ بِالْخَبْرِ ٧٠
فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى الْفَاكِهِةِ فَأَكْهَانِي ٧١ لِلذَّهَبِ خِلَاصٌ ٧٢ سَادِرٌ فَلَانٌ فَلَانَا
٧٣ لِلأَثْنَيْنِ إِرْدَا ٧٤ نَفَلَ فَلَانٌ رَحْلَهُ ٧٥ لِمَنْ يَكْثُرُ السُّؤَالُ مِنَ الرَّجُلِ
سَائِلٌ ٧٦ يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا ٧٧ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ الْمَأْكُولَةُ ثَلْجٌ ٧٨
جَلَسْتُ فِي فَيْئِ الشَّجَرَةِ ٧٩ مَا فَعَلْتِ الثَّلَاثَةَ الْإِثْوَابُ ٨٠ فِي الْمِيَا الْمُنْسُوبَةِ
إِلَى مَلِكِ الرُّومِ مَلِكِيَّةُ ٨١ الْبَسَاغُ إِلَى الشَّرَابِ ٨٢ لِلنَّذَامِ الْمُتَّخِذِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ
٨٣ قِيَّةُ الرَّجُلِ ٨٤ تَبَرُّتُ مِنْ فَلَانٍ ٨٥ الْبَسَاطِيُّ وَالتَّوَضُّعِيُّ وَالتَّبَرِيُّ ٨٦



١
 للأشقي من ولد الضان رجلة ١٨٧ سررت برويا فلان ١٨٨ فلان كيت وكيت
 ١٨٩ في مضارع ذخر يدخر ٩٠ في تصغير مختار مختير ٩١ دستور يفتح الدال
 ٩٢ كلا الرجلين خرجا ٩٣ انت تكوم على ٩٤ فيه شغب ٩٥ هوساد من
 عوز ٩٦ اقطعه من حيث رق ٩٧ لمن بق فهو عيان ٩٨ قاما الرجلان
 ٩٩ اجد حتى ١٠٠ جاءني القوم الآك والآه ١٠١ هب اني فعلت ١٠٢
 امرأة شكورة ١٠٣ لمن ياتي الذنب متمدا خطأ ١٠٤ لمن بدأ في اثاره شر
 اوفساد امر قد نشب فيه ١٠٥ في الامر للغائب يعتمد ذلك مجذبا للام
 ١٠٦ لمركز الضراء الماصر ١٠٧ هذا امر يعرفه الصادق والوارد ١٠٨
 ابنت بكسر الباء ١٠٩ ودعت قافلة الحاج ١١٠ فلانا نصف من فلان
 ١١١ لمن اصابته الجحابة قد جنب ١١٢ عندي ثمان نسوة ١١٣ ابعت
 عبدا وجارية اخرى ١١٤ في جمع بيضاء بيضاوات ١١٥ السبع الطول
 ١١٦ عند نداء الابوين يا ابي يا امتي ١١٧ عبرة بالكذب ١١٨ ابداه
 اول ١١٩ لهذا النوع من المشموم سوسن ١٢٠ جرى الوادي فطم على القليب
 ١٢١ لمن بنت شاربه طشاربه ١٢٢ ركض الفرس بفتح الراء وفيه بيان ما
 وقع للمخاضة والعامية عدة او هام في اسناد الفعل الى من فعل به ١٢٣ اريد
 سار ركاب السلطان ١٢٤ للعبة الهندية الشطرنج وفيه الالفاظ التي
 معنى معجمها من معنى مهمتها وبالعكس ١٢٥ في جواب من قال سأعك
 سأل عنك الخير ١٢٦ للمتسبغ بما ليس عنده مطر مذ ١٢٧ للثين هاتا
 ١٢٨ راي الامير وذويه ١٢٩ الحوامل تطلقن والحواشي تظفرن ١٣٠
 شلت الشيء ١٣١ لمن تناول شيئا ١٣٢ حصد حاسدك ١٣٣ اعطاه
 البشارة ١٣٤ تفرقت الآراء والأهوا ١٣٥ في مصدر ذكر الشيء تدكا

١٣٦ للقائم اجلس ١٣٧ في جواب من مدح رجلا اودمته نعيم من مدحت
وبش من ذممت ١٣٨ لضد الذكر النسيان ١٣٩ هوبين ظهر انهم
١٤٠ دخل الشام ١٤١ قدم الحاج واحدا واحدا ١٤٢ لما يتعجل من
الزوع والثمار هرف ١٤٣ عند الحرقه ولدع الحرارة المفضة اخ ١٤٤
من الثاوه اوه ١٤٥ لقيه لقاءه ١٤٦ فلان يكدف ١٤٧ بالزل
عنة ١٤٨ لمن يقبس من الصحف صحفى ١٤٩ بالنبال رامهرمز
رامهرمزى ١٥٠ لما يغسل به الراس غسلة ١٥١ دابة لا تردف ١٥٢
مطر ومبرد ومبضع ١٥٣ اعمل بحسب ذاك وفيه بعض ما سكن
وسطه وما تحرك ١٥٤ قد كثرت عيلة ^{فلان} ١٥٥ فلان في رفهه ١٥٦
لرضيع الانسان قد ارضع بلبنه ١٥٧ لدغته العقرب ١٥٨ الخلد
لله الذى كان كذا وكذا ١٥٩ فلان شحات بالثاء المعجبة بثلاث
١٦٠ لما يخرج من الكرش الفرث ١٦١ جبة خلقه ١٦٢ ثلثة شهور
وسبعة بجور ١٦٣ للعليل هو معلول ١٦٤ في مثله مالى فيه
منفوع ولا منفعة ١٦٥ للمريض يرسل ١٦٦ حلا الشئ في صدر
وبعيني ١٦٧ في جمع مرآة مر يا ١٦٨ لغم المرادة غرلة ١٦٩ جا
القور باجمعهم ١٧٠ لمن انقطع حجته مقطع ١٧١ كلك فلانا
فاخلط ١٧٢ في الكناية عن العرف والمعجب الاسود والابيض ١٧٣
للمعسر قد نبى يا هله ١٧٤ حتى فيمياونها مقايسة على امالة حتى
١٧٥ قله شرقلة ١٧٦ هذا واحدا ثان ١٧٧ ما احسن لبس الفر
١٧٨ مائة ونيف ١٧٩ لمن يصفر عن فعل شئ هو يصبوعه ١٨٠
فعلنه مجرك ١٨١ للرجل المضيق لامر المتقرض لاستدراكه بعد فوته

الصيف صنعت اللبن ١٨٢ طرده السلطان ١٨٣ لما ينبت من
 الرزق بالمطر نجس ١٨٤ هاون وزاوق ١٨٥ شفتت الرسولين
 للبلدة التي استحدثها المعظم بالله رحمه الله سامري ١٨٧ لما يجهد
 من فط البرد قريص بالصناد ١٨٨ فقله الحبت ١٨٩ ما يعرضك لهذا الامر
 ١٩٠ ما كان ذلك في حسابي في ظني ١٩١ تنوق في الشيء ١٩٢ للحا
 هم فعلت ١٩٣ قرضه بالمقراض ١٩٤ في تصغير عين عوينه ١٩٥
 اشرف فلان على الاسب ١٩٦ للقناة الجوفى التي يرمى عنها بالبندق
 زربطانه ١٩٧ جرح زيد في ثديه ١٩٨ في جمع الثدى ثدايا ١٩٩ اذا
 الحقوا او التعريف بالاسماء التي اولها الف وصل ٢٠٠ نجز القصيد
 ٢٠١ في جمع جوالق جوالقات ٢٠٢ لا يفرقون بين نعم وبلى ٢٠٣
 فلان يا تينا صباح مساء ٢٠٤ لا يفرقون بين الترحى والتمنى ٢٠٥
 لا يفرقون بين العرو والعرو ٢٠٦ لا يفرقون بين ثوبك مصبوغا ٢٠٧
 لا يفرقون بين قوطم خلفا لله عليك واخلفا لله عليك ٢٠٨
 لا يفرقون بين او وافر في الاستفهام ٢٠٩ توهم ان معنى باقلا
 اى نام ٢١٠ ان القينة المعنية خاصة ٢١١ ان الواحدة اسم مختصر
 بالناقدة ٢١٢ ان البهيم نعت مختصر بالاسود ٢١٣ ان السوق اسم
 لاهل السوق ٢١٤ ان هوى لا يستعمل الا في الهبوط ٢١٥ انهم
 يكتبون بسط لله بحذف الالف ٢١٦ يحذفون الالف من ابن ٢١٧
 يكتبون الرحمن ٢١٨ يكتبون كل ما موصولة ٢١٩ اذا الحقوا الا
 بان ٢٢٠ لا يفرقون في الكتابة بين موطنى لا الداخلة على بل هل
 ٢٢١ لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب بو او واحدة ٢٢٢ انهم

يخطف
اللف

يخبطون

يخطون خط العشاء فيما
يكتب من الاسماء المقصود

٢٢٣ تم

الفهرست

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الاجل الاوحد الرئيس ابو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله
تعالى اما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف الغوارف وخص من شاء
منهم بلطائف المعارف والصلوة على نبيه محمد العاق وعلى آله
 واصحابه الى المناقب فان ذيات كثير ممن تسموا اسمة الرب وتوسوا
بسمه الأدب قد ضاها هو العامة في بعض ما يفرض من كلامهم وترعف به
مراعف اقلامهم مما اذا عثر عليه واثر عن المعرو اليه خفض قد كبر عليه
ووصم ذاك الحليه فدعا الى الانف لنباهة اخطارهم والكلف باطابة
اخبارهم الى ان آذوا عنهم الشبه وايقن ما التيس عليهم واشتبه
لا ليق بممن زكى اكل غرسه واجت لأخيه ما يجب لنفسه فالف هذا
الكتاب تبصر لمن تبصر وتذكر لمن اراد ان يذكر وسميته ذكر الغوص
في اوهام الخواص وها انا قد اودعته من الخب كل لباب ومن النكد
ما لا يوجد في كتاب هذا الى المعنى به من النوادر اللائقة بمواضعها
والحكايان الواقعة في مواقعها فان حلا بين الناظر فيه والدارر
واحد محمل القارح لدى القابض والافعل على الله تعالى اجر المجتهد
وهو حسبي وعليه اعتمد وفراوع مهين الفاضحة واغلاطهم
الوضحة انهم يقولون قديم سائر الحاج واستوفى سائر الحاج .

فيستعملون سائرًا بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي ومنه
 قيل ما يبقى في الآثناء وسور والدليل على صحة ذلك ان النبي عليه السلام
 قال لغيلان حين اسلم وعنده عشر نسوة احترار بعامنهن وفارق
 سائرهن اي من بوق بعد الارباع الملائي تخارهن ولما وقع سائر
 في هذا الموطن بمعنى الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله بمعنى
 الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل واكثر لاجتماع
 اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسأروا اي بقوا في الآثناء
 بقية ماء لان المراد به ان يشرب الاقل ويبقى الاكثر وانما ندب
 للتأديب بذلك لان الاكثار من الطعام والمشرب متباعد عن النهم
 وملازمة عند العرب ومنه ما جاء في حديث امرزق عن النبي ذمت
 زوجها فقالت ان اكل لقت وان شرب استغف اي تاهى في الشرب
 الى ان يستأصل الشفافة وهي ما يبقى من الشراب في الآثناء وما

يدل على ان سائرًا بمعنى باق ما انشده سيبويه شعر

ترى الثور فيها مدخل الظل راسه وسائرها باد الى الشمس جمع

ويشهد بذلك قول الشنفرى

ولا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشريام عامر

اذا احتمك راسي والراس اكثري وغودر عند المنقعي ثم سائر

فعنى كل شاعر بلفظ سائرًا ما بقي من جسمانه بعد ابانة راسه وقد

اشتملت هذه الابيات على ما يقتضيه الكشف عنه لكلايحتضن

هذا الكتاب ما يلبس شئ منه اما قول الشاعر الاول ترى الثور

فيها مدخل الظل راسه فانه اراد به مدخل راسه الظل فقط

الكلام كما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي وحقيقته ادخال الاصبع
 في الخاتم وتلقب الكلام من سنن العرب المأثورة وتصاريف لغاتها
 المشهورة ومنه في القرآن ما ان مفاطحه لتثوء بالعصبة او لى القوة
 لأن تقديره ما ان العصبة لتثوء بمفاطحه اى تنهض بها على تشاقل
 واما قول الشنفرى ولكن ابشرى امر عامر فقد اختلف في تفسيره
 فقيل انه التفت عن خطاب قومه الى خطاب الضبع فبشرها بالتعم
 فيه اذا قتل ولم يقبر وامر عامر كنية الضبع والالتفات في المخاطبة
 نوع من انواع البلاغة واسلوب من اساليب الفصاحة وقد نطق القرأ
 به في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك مخول
 الخطاب عن يوسف عليه السلام الى امرة الغزير وقيل بل الخطاب
 كله لقومه فكانه قال لا تقبروني اذا اقلت ولكن اتركوني للمتي يقال
 لها ابشرى امر عامر فجعل هذه الجملة لقبها واوردها على الحكاية
 كما قيل لثابت بن جابر الفهمى يا بطشراً بأخذ سيفاً تحت ابطه وانما
 لقبت الضبع بذلك لأن من عادة من يروم اصطفا دها من وجارها
 ان يقول لها حين يجف عنها ابشرى امر عامر خامرى امر عامر وهى
 تتعد منه وتروغ عنه وهو لا يزال يكرر ذلك عليها ويؤنسها به
 الى ان تبرزه اليه وتسلم نفسها له ولا يبطل نخداها بهذا القول نسبت
 الى الحق وضرب بها المثل فيه واما قوله وفي الرأس كثرى فانه عنى به
 ان فيه اربعا من الحواس الخمس التى بها كلك فضيلة الانسان وامتاز
 عن سائر الحيوان وانما اختار هذا الشاعر تسليط الضبع على كلكه والا
 يقبر بعد قتله ليكون هذا الفعل اوجع لقلوب قومه وادعى لهم الى

الثور ريدمه وقد فسر بغير ذلك الا انالم يضع هذا الكتاب لهذا الفن
فليستقصي فيما نشرح منه وانما شذذناه بما نظناه من غير سمط فيه
ويقولون للمتتابع متواتر فيوهمون فيه لأن العرب تقول جاءت
المخيل متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة
اذا تلا حقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اي حالاً بعد حال
وشيئاً بعد شئ وجاء في الأثران الصحابة لما اختلفوا في الموودة قال
لهم علي رضي الله عنه انها لا تكون موودة حتى تأتي عليها النار السبع
فقال له عمر رضي الله عنه صدقت اطلال الله بقاءك وكان اول من نطق
بهذا الدعاء واراد علي رضي الله عنه بالنارات السبع طبقات المخلوق
السبع المبينة في قوله تعالى ولقد خلقنا الاء نسان من سلالة من
طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا
العلقة مضغعة فخلقنا المضغعة عظيماً فكسونا العظام لحمات ثم
النشانة خلقاً آخر فعنى سبحانه وتعالى ولادته حياً فأشار على رضي
الله عنه انه اذا استهل بعد الولادة ثم ذفن فقد وئد وقصد بذلك ان يد
قول من توهم ان الحامل اذا سقطت جنينها بالنداوى فقد وأدته
ومما يؤيد ما ذكرنا من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
ومعلوم ما بين كل رسولين من الفترة وتراخي للذة وروى عبد الحمير قال
قلت لعلي رضي الله عنه ان علياً يوماً من شهر رمضان ايجوز ان اقضيها
متفرقة قال اقضيها ان شئت متتابعة وان شئت تترى قال فقلت ان
بعضهم قال لا تجزئ عنك الا متتابعة قال بلى تجزئ تترى لأنه قال عز
وحل فعدة من ايام آخر ولو ارادها متتابعة لبيت المتتابع كما قال سبحانه

فضيما مشهريين متتابعين وعند اهل العربية ان اصل نترى وترى
فقلت الواو تاء كما قلت في نخه وتنه ونجه لكون اصولها من الوخامة
والوهم والوجه ويجوز ان ينون نترى كما تنون ارطاً وان لا تنون مثل
سكوى وقد قرئ بهما جميعاً وحكى ابو بكر الصولى قال كتب احد الابداء
الى صديق له وقد انبطأ جوابه عنه كتبت اليك فما اجبت وتابعت فما وارت
وصبرت فما افردت وجمعت فما وحدثت فكتبت اليه صديقه الحفاء
المستمر على الأزمان احسن من بعض الخطاب للاخوان ويقولون
ازف وقت الصلاة اشارة الى تضايقه ومشارفة قصره فيحرقونه
عن موضعه ويعكسون حقيقة المعنى في وضعه لأن العرب تقول
ازف الشيء بمعنى دنا واقترب لا بمعنى حضر ووقع يدل على ذلك ان الله
سبحانه سمي الساعة آزفة وهي منتظرة لاحاضرة وقال عز وجل فيها
ازف الآزفة اى دنا ميقاتها وقرب اوانها كما صرح جل اسمه بهذا
المعنى في قوله سبحانه اقتربت الساعة والمراد بذلك اقترابها التنبية
على ان ما مضى من امد الدنيا اضعاف ما بقى منه ليستغز اولوالالباب
به وما يدل ايضا على ان ازف بمعنى اقترب قول النابغة ازف النمرط
غير ان ركابنا لما نزل برحالنا وكان قد فصرح بجه بان الركاب ما زالت
يشهد بان معنى قوله ازف اى اقترب اذ لو كان قد وقع لسرت الركاب
ومعنى قوله وكان قد اى وكان قد سرت فحذف الفعل لدلالة ما بقى
على ما التى ونبه بقدر على شد التوقع وتدانى الانتفاع له والعز بقوله
في كل ما يتوقع حلوه ويرصد وقوعه كان قد اى كان قد وجد كونه
واظل وقعه ويقولون زيدا افضل اخوته فيخطئون فيه لانا فعل

٣

٤

الَّذِي لِلتَّقْضِيلِ أَيْضًا فَالْإِلْمَا هُوَ دَاخِلٌ فِيهِ وَمَتَزَلٌ مَنزِلَةُ الْجَمْرِ
 مِنْهُ وَزَيْدٌ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي جُمْلَةِ أُخُوْتِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ مِّنْ أُخُوْتِ
 زَيْدٍ لَعَدَدْتَهُمْ دُونَهُ فَلِمَا خَرَجَ عَنْ أَنْ يَكُونَ دَاخِلًا فِيهِمْ أَمْتَعٌ أَنْ يُقَالَ
 زَيْدٌ أَفْضَلُ أُخُوْتِهِ كَمَا يُقَالَ زَيْدٌ أَفْضَلُ لِلنِّسَاءِ لِمَتَزَعَةٍ مِنْ جِلْسِنِينَ
 وَخُرُوجِهِ عَنْ أَنْ يُعَدَّ فِي جُمْلَتِهِمْ وَتَصَحُّحُ هَذَا الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ زَيْدٌ
 أَفْضَلُ الْإِخْوَةِ أَوْ أَفْضَلُ بَنِي أَبِيهِ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَدْخُلُ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي
 أَصْنَفَ بِهَا بِدَلَالَةٍ أَنْ لَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَوْ مِنْ بَنَوَاتِهِ لَعَدَدْتَهُ
 فِيهِمْ وَأَدْخَلْتَهُ مَعَهُمْ وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ بِقُوَّةٍ وَغَلْظَةٍ
 قَدْ تَغْشَمَ وَهُوَ تَغْشَمٌ وَالصُّوْبَانُ يُقَالُ فِيهِ تَغْشَمٌ وَهُوَ تَغْشَمٌ
 بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى الرَّاءِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ شَعْرٌ

أَنْ هَلْ لَسْنَا نَقَاعِشْتَرَا إِذَا وَبِنَ سَاعَةِ تَغْشَمَا
 وَيُرْوَى أَنْ هَلْ لَسْنَا نَقَاعِشُورَا وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الشَّدِيدِ وَمِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَدْ تَغْشَمَ السَّيْلُ إِذَا قَبِلَ بِشَدَّةٍ وَجَرَى بِجِدَّةٍ وَيَقُولُونَ
 بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَ فِيضْمُونَ اللَّامَ الثَّانِيَةَ مِنَ اللَّتْيَا وَهُوَ كُنْ فَاحْشُ
 وَغَلْطُ شَانٍ إِذَا الصُّوْبَانُ فِيهَا اللَّتْيَا بَفَتْحِ اللَّامِ لِأَنَّ الْعَرَبَ حَضَّتْ
 الَّذِي وَالَّتِي عِنْدَ تَصْغِيرِهَا وَتَصْغِيرَ اسْمَاءِ الْإِشَارَةِ بِأَقْرَارِ فَتْحَةٍ
 أَوْ أَدْلَاهَا عَلَى صِغْفِهَا وَبِأَنَّ زَادَتِ الْفَا فِي آخِرِهَا عَوْضًا عَنْ ضَمِّ أَوْ هَكَأ
 فَقَالَ وَفِي تَصْغِيرِ الَّذِي وَالَّتِي اللَّذْيَا وَاللَّتْيَا وَفِي تَصْغِيرِ ذَلِكَ
 ذِيَاكَ وَذِيَاكَ وَعَلَيْهِ انشَدَ ثَعْلَبٌ شَعْرٌ

بِذِيَاكَ الْوَادِي أَيْمٌ وَلَمْ أَقُلْ بِذِيَاكَ الْوَادِي وَذِيَاكَ مِنْ زَهْدٍ
 وَلَكِنْ إِذَا مَا حَبِثُ تَوَلَعْتُ بِحَرْفِ التَّصْغِيرِ مِنْ شَدَّةِ الْوَجْدِ .

اراد ان التصغير قد يقع من فرط المحبة ولطف المنزلة كما يقال يا بني
ويا وحي وقوله ما حبت شي يعني به احب لأنه يقال احب الشئ ووجه
بمعنى كما جاء في المثل السائر من حبت طيب الاثم اختاروا ان بنوا المفاعل
من لفظة احب وبنوا المفعول من لفظة حبت فقاوالوالمفاعل محبت
وللمفعول محبوب ليعاد لولا بين اللفظتين في الاشتقاق منها والتفريق
عنها على انه قد سمع في المفعول حبت وعليه قول عنتره شعر

ولقد نزلت فلا تظني عنده مني بمنزلة المحب المكرم

ويقولون فلان يستأهل الأكرام وهو مستأهل للإيغام ولم تسمع
هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صوب التلغظ بها احد من اعلام
الأدب ووجه الكلام ان يقال فلان يستحق التكرمة وهو اهل
لاستدائه المكرمة فاما قول الشاعر

لا بل كل احمى واستأهلى ان الذى اتفقت من ماله

فانه عنى بلفظة استأهلى اى اتخذى الالهالة وهى ما يؤتد من
السمن والودك وفي مثال العرب استأهلى هالتي واحسنى انا لتي
اى خذى صفوطعنى واحسنى القيام بنجد متى ويقولون اذا اصبحوا
سهرنا البارحة وسهرنا البارحة والاختيار في كلام العرب على
ما حكاه ثعلب ^{ان يقال} عند ذلك الصبح الى ان تزول الشمس سهرنا الليلة وفيما
بعد الزوال الى آخر النهار سهرنا البارحة ويتفرع على هذا انهم يقولون
مذا نضفا الليل الى وقت الزوال صبحت بنجر وكيفا صبحت ويقولون
اذا زالت الشمس الى ان ينصف الليل مسيت بنجر وكيفا مسيت
وجاء في الأخبار المأثورة ان النبى عليه الصلاة والسلام كان اذا

انقل

انقل من صلاة الصبح قال لا صحابه هل فيكم من رأى رؤيا في ليلته
 وقد ضرب المثل في المتشابهين فقبل ما شبه الليلة بالبارحة كما قال
 طرفة كل خليل كنت خال الله لا ترك الله له واضحهم كلهم اروع من ثعلب
 ما شبه الليلة بالبارحة ومعنى قوله لا ترك الله له واضحهم اي لا ياتي
 الله له شيئا وقيل بل اراد به المال الظاهر قال الشيخ الأجل الاوحد
 الامام ^{ابن} محمد رحمه الله وقد خالفت العرب بين الفاظ متفقة المعاني لا اختلاف
 الاذمة وقصرت اسمها شيئا على وقف دون وقف كما سميت شرب العذبة
 صبوحا وشرب العشيبة غبوقا وشرب نصف النهار قبلا وشرب اول
 الليل فجة وشرب السمح جاشرية وكما قالوا ان السراب لا يكون الا نصف
 النهار والفني لا يكون الا بعد الزوال والمقيل الاستراحة وقف الهاجرة
 والسمرحديث الليل خاصة والطروق الايتان ليلاً في قول اكثرهم
 والاهدلاج باسكان الدال سير اول الليل والادلاج بالتشديد سير آخر
 والثاويب سير النهار وحده والسرى سير الليل خاصة والمشرقة
 وشرقة الشمس لا تكون الا في الشتاء فان عارض معارض بقوله سبحانه
 سبحانه الذي اسرى بعبد ليلاً فاجوب عنه ان المراد بذكر الليل الاخبار
 عن الاسرار وقع بعد توسطه كما يقال جاء فلان البارحة ليل اذا جاء بعد
 ان مضى قطع منه ومما ينتظم في هذا السمت ^{سلا} قوهم ظل يفعل كذا وكذا
 اذا فعله نهارا ويات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وغور المسافر اذا
 نزل وقت القائلة وعرس الساري اذا نزل اخر الليل ونقست ^{للاستراحة} السائمة
 في الزرع اذا رعته بالليل وتبجد المصلى اذا نقل في ظل الليل وكسبتهم
 الشمس في وقت ارتفاعها الغزاة وعند غروبها الجونة حتى امتنعوا بقولوا

طلعت الجوزة كالم يسمع عزيت الغزالة واشتدت لبوسفا بجوهري
البغدادي شعر

واذا الغزالة في السماء ترفعت وبدا النهار لوقته يترحل

ابدت لقرن الشمس مثلها يلقى السماء بمثل ما يستقبل

ومن أوهاهمه ايضا في هذا الفن فوهم لا اكلمه قط وهو من الخش الخطاء
لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه وذلك ان العرب تستعمل لفظه
قط فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظه ابدا فيما يستقبل منه فيقولون
ما كمنه قط ولا اكلمه ابدا والمعنى في فوهم ما كمنه قط اي فيما انقطع من
عمرى لانه من قططت الشيء اذا قططته ومنه قط القلم اي قطع طرفه
ومما يؤثر من شجاعة على رضى الله عنه انه كان اذا اعلى قد واذا اعترض قط
فالقَدْ قطع الشيء طولاً والقط قطعه عرضاً ولفظة قط هذه مشددة
الطاء وهي اسم مبني على الضم مثل حيث ومنذ واما قط بتخفيف الطاء
فهو اسم مبني على السكون مثل قد وكلاهما بمعنى حسب وقران في اجار
الوزير على بن عيسى رحمه الله انه رأى كبا يبرى قلما يجلسه فانكر ذلك عليه
وقال مالك في مجلسي الا لقط فقط وقد تدخل نون العمد على قط وقد
مع ضمير المتكلم المجزوم كما قال الرازي في قط

... امتدأ الحوض وقال قطني اي قد يبلغ من الامتلاء الى الحد

الذي لو كان له نطق لقال حسبي ومما استدلته من آيات المعاني

اذا نحن نلنا من ثريد عوكل فقد نالها ما قد بقي من طعامها

اراد هذا الشاعر بقوله فقد نا اي فحسنا ثم استأنف فقال لهما ما قد

بقي من طعامها اي لا نرزوها لا ستغننا ثنا عنه واكتفنا بما نلنا

ويقولون للمريض مسح الله ما بك بالسين والصواب فيه مصحح كما قال
 الرايزر قدكاد من طول اليلان يمصحا وكقول الشاعر وقد احسن فيه شعر
 يا بدر انك قد كسيت مشابها من وجه ام محمد ابنة صالح
 وارك تمصح في المحاق وحسها باق على الايام ليس بما صح
 ويحكى ان النضر بن شمير المازني مرض فدخل عليه قوم يعودونه
 فقال رجل منهم يكنى ابا صالح مسح الله تعالى ما بك فقال له لا نقل
 مسح بالسين ولكن قل مصحح بالصاد اي اذهب الله ومزقه اما
 سمعت قول الشاعر

واذا ما الحرف فيها ازبدت اقل الازباد فيها ومصح

فقال له الرجل ان السين قد تبدل من الصاد كما يقال الصراط
 والسرط وصقرو وسقرف قال له النضر فانت اذ اابو صالح ويشبه
 هذه النادرة ما حكى ايضا ان بعض الادباء جوز بحضرة الوزير
 ابا الحسن ابن الفرات ان تقام السين مقام الصاد في كل موضع
 فقال له الوزير اتقرأجات عدن يذنطونها ومن صلح من ابا تهم
 وازواجهم وذرياتهم امر ومن سلح فحجل الرجل وانقطع ويقولون
 قرأت الحواميم والطواسين ووجه الكلام فيهما ان يقال قذرت
 آل حم و آل طس كما قال ابن مسعود رحمه الله آل حم ديباج القرآن
 وكما روى عنه انه قال اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات مشا
 اتا نوق فيهن وعلى هذا قول الكيث بن زيد في الهاشميات شعر
 وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقي ومعرب
 يعني بالآية قوله تعالى في حم عسق قل لا اسألكم عليما جراً الا

١٣ المودة في القربى ويقولون ادخل باللص السجن فيغلطون فيه
 والصواب ان يقال ادخل اللص السجن او ادخل به السجن لان
 الفعل يعدى تارة همزة النقل كقولك خرج واخرجه وتارة
 بالباء كقولك خرج وخرجت به فاما الجمع بينهما فمستنع في الكلام
 كما لا يجمع بين حرفي استفهام وقد اختلف النحويون هل بين
 حرفي التعديّة فرق ام لا فقالوا لا اكثرُونَ هما بمعنى واحد وقال ابو
 العباس المبرد بل بينهما فرق وهو انك اذا قلت اخرجت زيدا كان
 بمعنى حملته على الخروج واذا قلت اخرجت به فغناه انك اخرجت
 واستصحبته معك والقول الاول اصح بدلالة قوله تعالى
 ذهب الله بنورهم فان اعترض معترض في جواز الجمع بين حرفي
 التعديّة بقراءة من قرأه وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
 بالدهن بضم التاء فقد قيل فيها عن اقوال احدّها ان ابنت
 بمعنى نبت والهمزة فيها اصلية لا للنقل كما قال زهير
 رايت ذوى الحاجات حول بيوتنا قطينا لهم حتى اذا ابنت البقل
 فعلى هذا القول تكون هذه القراءة بمعنى من قرأه تنبت بالدهن
 بفتح التاء والمعنى ان الدهن ينبتها وقيل في القراءة ان الباء
 زائدة كزيادتها في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
 وكزيادتها في قول الراجز شعر
 نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونزجو بالفرج
 فيكون مستقديرا الكلام على هذا التأويل تنبت الدهن اى تخرج
 الدهن وقيل ان الباء متعلقة بمفعول محذوف تقديره تنبت

ما تنبته وفيه دهن كما تقول ركب الامير بسيفه اى وسيفه
 معه وخرج زيد بشيا به اى وثياب به عليه وقيل وهو احسن الالوان
 انما زيدت الباء لان ابناهما الدهن بعد انبات الثمر الذى يخرج
 منه الدهن فلما كان الفعل في المعنى قد تعاقب بمفعولين يكونان
 في حال بعد حال وهما الثمرة والدهن احتج الى تقويته في التقدي
 بالباء ويقولون لما يتخذ لتقديم الطعام عليه مائدة والصحيح
 ان يقال له خوان الى ان يحضر عليه الطعام فيسمى حينئذ مائدة
 يدل على ذلك ان الحواريين حين تحدوا عيسى عليه السلام بان
 يستنزل لهم طعاما من السماء فقالوا هل يستطيع ربك ان
 ينزل علينا مائدة من السماء ثم بينوا معنى المائدة بقولهم نريد
 ان ناكل منها وتطمن قلوبنا وحكى الأصمعي قال غدوت ذات يوم
 الى زيارة صديقي لى فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي الى اين يا اصمعي
 فقلت الى صديقي لى فقال ان كان لفائدة او عائدة او مائدة والاول فلا
 وقد اختلف في تسميتها بذلك فقيل سميت به لانها تميد بما عليها
 اى تحرك ما حوذ من قوله تعالى وجعلنا في الارض رواسي ان تمشيهم
 وقيل بل هو من ما اى اعطى ومنه قول روبة بن العجاج الى امير
 المؤمنين المهتاد اى المستعطي فكأنها تميد من حوالبها مما احضر
 عليها وقد جاز بعضهم ان يقال فيها ميدة واستشهد عليه بقول
 الراجز شعر وميدة كثيرة الالوان تصنع للجير والادخوان وفي كلام
 العرب اشياء تختلف اسماءها باختلاف اوصافها فمن ذلك انهم
 لا يقولون للقدح كأس الا اذا كان فيه شراب ولا للبرزكية الا

١٤

والصالحون الكرام
 والامير المؤمنين المهتاد

اذا كان فيه ماء ولا الذلّو سبجل الا وفيها ماء ولو قل ولا يقال لها
ذنوب الا اذا كانت ملأى ولا يقال ايضا للبستا نحديفة الا اذا
كان عليه حائط ولا الاءناء كوزا الا اذا كانت له عروة والافهوكوب
ولا المجلس ناد الا وفيه اهله ولا للستر براريكة الا اذا كان عليه حجلة
ولا للمرأة طعينة الا مادامت راكبة في الهودج ولا للستر خدر
الا اذا اشتمل على امرأة ولا للقدح سهم الا اذا كان فيه فضل ورش
ولا للطبق مهدى الا مادامت فيه الهدية ولا للشجاع كمي الا اذا كان
شاكى السلاح ولا للقناة ربح الا اذا ركب عليها السنان وعليه قول
عبد القيس بن خفاف البرجمي

واصبحت اعدت للنائب عرضا برشا وعضبا صقيلا
ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا
ولو كان الرمح هو القناة لقال رمحا طويلا لأن الشيء لا يضاف
الى ذاته ومن هذا النمط ايضا انه لا يقال للصوف محمن الا اذا كان
مصبوغا ولا للسرب نفق الا اذا كان مخزوقا ولا للخيظ سمط الا
اذا كان فيه نظم ولا للخطب وقود الا اذا اتقدت فيه النار ولا
للشوب مطرف الا اذا كان في طرفه علمان ولا الماء الغم رضاب الا ما
دار في الضم ولا للمرأة عانس ولا عاتق الا مادامت في بيت ابوتها
وكذلك لا يقال للانبوية قلم الا اذا برئت وانشدني احد شيوخنا
رحمه الله لابي الفتح كشاجم شعر

لا احب الدواة تحشى براعا نلك عندي من الدوى معيبه
قلم واحد وجوده خط فاذا شئت فاسترد انبويه

هذه

هذه قاعدة الشجاع عليها سيره دأبا وتلك جنبيه
ويقولون لمن يحمل الدواة دواقي باثبات الماء وهو من الخن
القيح والخطا الصريح ووجه القول ان يقال فيه دووي لان
تاء التانيث تحذف في النسب كما يقال في النسب فاطمة فاطمي والى
مكة مكي وانما حذفت لمشابهتها ياء النسب من عدة وجوه
احدها ان كليتها تقع طارفة فتصير هي حرف الاعراب ويجعل ما
دخلت عليه حشوا في الكلمة والوجه الثاني ان كل واحدة منها قد
جعل ثبوتها علامة للواحد وحذفتها علامة للجمع فكالواقي تاء
التانيث تارة وتمركا فالواقي ياء النسب زنجية وزنج والتوالث
ان كل واحدة منها اذا التحقت بالجمع الذي لا ينصرف اصبحت منصرفة
مخصوصا في وصارفة ومدان ومداني فلما اشتبهتا من هذه
الاجوه الثلاثة لم يجز ان يجمع بينهما كما لا يجمع بين حرفي معنى
في كلمة واحدة ولما حذفت التاء في الاسم على دوو الموازن للثلاث
المقصور فقلبت الفه واوا كما تقلب في الثلاث المقصور فقلبت
دووي كما قالوا في النسب في فتوى ولا فرق في هذا الموطن بين
الالف التي اصلها الواو كالف قفا المشتق من قفوت والالف التي
اصلها الياء كالف حمى المشتق من حميت وحكمهما فيه بخلاف
حكمهما في التثنية التي ترد فيها الالف الى اصلها كقولك في تثنية
قفا قفوان وفي تثنية حمى حميان والفرق بين الموضعين ان علامة
التثنية خفيفة وما قبلها يكون ابدا مفتوحا فلا يجمع في الكلمة للثانة
ما يثقل وعلامة النسب ياء مشددة تقوم مقام يائين وما قبلها

لا يكون الا مكسورا فلو قلبت الالف في النسب ياء لتوالي في الكلمة
 من الكسر والياءات ما يستقل النلفظ بها الا حله ويقولون بعثت
 اليه بعلامه وارسلت اليه هدية فيخطون فيها لأن العرب تقول
 فيما يتصرف بنفسه بعثته وارسلته كما قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا
 ويقولون فيما يجعل بعثته وارسلته به كما قال سبحانه اخبارا عن بلقيس
 واتي مرسله اليهم بهدية وقد عيب على ابي الطيب قوله

فاجرك الاله على عليل بعثت الى المسيح به طبيبكا

ومن تأوله فيه قال اراد به ان العليل لا يستحوذ العلة على جسمه
 وحسه قد التحق بجزءه لا يتصرف بنفسه فلها عدى الفعل اليه
 بحرف الجر كما بعدى الى ما الاحسنه ولا عقل ويقولون المشورة مباركة
 فيبنونها على مفعلة والصواب ان يقال فيها مشورة على وزن
 مثنوية ومفعونة كما قال بشار شعر

اذ بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي لبيب ونصيحة حازم
 ولا تحب الشورى عليك غضلة فان الخوا في اذات القوام
 وكان الاصل في مشورة مشورة على وزن مفعلة مثل مكرمة
 فنقلت حركة الواو الى ما قبلها وسكنت هي فقبل مشورة ع
 واختلف في اشتقاق اسمها فقيل انه من قولك شرت العسل
 اشور ما اذا جيته وكان المستشير يحتمى الرأي من المشير وقيل
 بل اخذ من قولك شرت الدابة اذا اجرتها مقبلة ومدبرة
 لتشير حضرها وتخير حوزها فكان المستشير يستخرج الراي
 الذي عند المشير وكلا الاشتقاقين يتقارب معناه من الاخر

بحرهما

١١ ويلتحم به ويقولون في التحذير اياك الأسد اياك الحسد ووجه
الكلام ادخال الواو على الاسد والحسد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياك ومصاحبة الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عنك
القريب وكما قال الشاعر شعر

فاياك والأمر الذي ان توسعت موارده ضائق عليك المصاوير
والعلة في وجوب اثبات الواو في هذا الكلام ان لفظة اياك
منصوبة باضمار فعل تقديره اتق او باعد واستغنى عن اظهار
هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير وهذا الفعل
انما يتعدى الى مفعول واحد فاذا كان قد استوفى عمله ونطق بعد
باسم آخر لزوم ادخال حرف العطف في معموله عليه كما لو قلت اتق
الشر والأسد اللهم الا ان يكون المفعول الثاني حرف جر كقولك
اياك من الأسد اى باعد نفسك من الأسد فان قيل فكيف يجوز ان
يقال اياك والأسد فيأتى بالواو التي معناها الجمع بين الشئين
وانما امرته ان يباعد نفسه ولم تأمره ان يباعد الأسد
فالجواب عنه انه اذا باعد نفسه من الأسد كان بمنزلة تبعيده
الأسد وقد جوز الفاعل الواو عند تكرير لفظة اياك كما استغنى عن
اظهار الفعل مع تكرير الاسم في مثل قولك الطريق الطريق واشبا
وعليه قول الشاعر شعر

فاياك اياك المرأة فانه الى الشرذمة والشرجاب
فان قلت اياك ان تقرب الأسد فالأجود ان تلحق به الواو لان ان مع
الفعل بمنزلة المصدر فاشبه قولك اياك ومقاربة الأسد ويجوز

الفاء الواو فيه على ان تكون ان وما بعدها من الفعل للتعليل
 وتبيين سبب التحذير فكأنك قلت احذرك لأجل ان تقرباً للأسد
 وعليه قول الشاعر فبح بالسراير في اهلها واياك في غيرهم ان تبوحا
 ومما يتخوف في سلك هذا الفن انهم ربما اجابوا المستخبر عن الشيء
 بلا النافية ثم عقبوها بالدعاء له فيستحيل الكلام الى الله عليه
 كما روى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه رأى رجلاً بيده ثوب فقال
 له اتبع هذا الثوب فقال لا عافاك الله فقال لقد علمت لو تتعلمون
 هلا قلت لا وعافاك الله قال الشيخ ابو محمد والمستحسن
 في مثل هذا قول يحيى بن اكرم للمؤمن وقد سألته عن امر فقال لا
 وآيد الله امير المؤمنين حكى ان الصاحب ابا الفاسم بن عباد
 حين سمع هذه الحكاية قال والله لهذه الواو احسن من ووات
 الاصداع في حدود الملاح ومن خصائص لغة العرب المحاق
 الواو في الثامن من العدد كما جاء في القرآن التائبون العابدون
 الحامدون السائجون الراكعون الساجدون الامر بالمعروف
 والناهون عن المنكر وكما قال سبحانه سيقولون ثلاثة رابعهم
 كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون
 سبعة وثنا منهم كلبهم ومن ذلك انه جل اسمه لما ذكر ابواب
 جهنم ذكرها بغير واو لأنها سبعة فقال حتى اذا جاؤها فتمت
 ابوابها وما ذكر ابواب الجنة الحق بها الواو لكونها ثمانية فقال
 سبحانه حتى اذا جاؤها وفتح ابوابها وتسمى هذه الواو واو
 الثمانية ومما ينتظم ايضا في القام الواو ما حكاه ابو اسحاق

الزجاج قال سألت ابا العباس المبرّد عن العلة في ظهور الواو في قولنا
 سبحانك اللهم ومحمدك فقال اني قد سألت ابا عثمان المازني عنهما
 سألتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم وبمحمدك سبحانك
 ويقولون ذهبوا الى عنده فيخطؤون فيه لأن عند لا يدخل عليه من ١٩
 ادوات الجرا لا من وحدها ولا يقع في نصها يفا الكلام مجرورا
 الا بها كما قال سبحانك قل كل من عند الله وانما خصت من ذلك
 لانها امر حروف الجرو لا امر كل بابا خصصا من تازبه وتتفرد
 بمزيتها كما خصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخصت
 كان يجوز ان يقع الفعل الماضي خبرا عنها وخصت بآء القسم
 باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمرا فاما
 قول الشاعر شعر كل عندك عندي لا يساوي بضم عند
 فن ضرور الشعر كما اجري بعضهم ليث وسوف وهما حرفان
 مجريهما سماء المتكئة فأعرهما في قوله

ليث شعري وابن مني ليث ان ليثا وان سوفا عتاء

وقد تستعمل عند بعدة معان فتكون بمعنى الحضرة كقولك عندي
 زيد وبمعنى الملكة كقولك عندي مال وبمعنى الحكم كقولك زيد
 عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان
 كما قال سبحانك وتعالى اجازوا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام
 فان اتمت عشرآ فمن عندك اي من فضلك واحسانك ويقولون ٢٠
 لمن تغير وجهه من الغضب قد تغير وجهه بالعين المعجمة والنون
 فيه تمقر بالعين المغفلة ذكر ذلك ثعلب واستشهد عليه بما روي

عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله عز وجل امر جبريل عليه السلام
 بان يقلب بعض المدائن فقال يارب ان فيها عبدك الصالح فقال
 يا جبريل ابدأ به فإنه لم يتمعري وجهه قطاي لم يغضب لأجل
 فزواه بالعين المهملة ثم قيد الرواية بان غلط من رواه بالغين المعجمة
 ونسبته الى التصحيح في الكلمة ويقولون من هذا النوع ايضا قد
 اصفر لونه من المرض واحمر خده من الخجل وعند المحققين انه انما
 يقال اصفروا واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر
 وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرض لسبب يزول ومعنى يحول
 فيقال فيه اصفار واحمرار ليفرق بين اللون الثابت والمثلث العارض
 وعلى هذا جاز في الحديث فجعل بجار مرة ويصفر اخرى ويقولون
 اجتمع فلان مع فلان فيهمون فيه والصواب ان يقال اجتمع فلان
 وفلان لأن لفظة اجتمع على وزن افتعل وهذا النوع من وجوه
 افتعل مثل احصم واقتتل وما كان ايضا على وزن تفاعل مثل
 تخاصم وتجادل يقتضى وقوع الفعل من أكثر من واحد ففى اسند
 الفعل منه الى احد الفاعلين لزم ان يعطف عليه الآخر بالواو
 لا غير وانما اخضت الواو بالدخول في هذا الموطن لان صيغة هذا
 الفعل تقتضى وقوعه من اثنين فصبا عدا ومعنى الواو يدل على
 الاشتراك في الفعل ايضا فلما تجانس من هذا الوجه وتناوب
 معناها فيه استعملت الواو خاصة في الموضع ولم يجز استعمال
 لفظة مع لان معناها المصاحبة وخاصيتها ان تقع في الموطن
 الذي يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد والمراد بذكرها الاء بانه

عن المصاحبة التي لولم تذكر لما عرفت وقد مثل النخويون في الفرق
بينها وبين الواو فقالوا اذا قال القائل جاء زيد وعمر وكان اخبارا عن
اشترآكهما في المعنى على احتمال ان يكونا جاء في وقت واحد وسبق احدهما
فان قال جاء زيد مع عمرو وكان اخبارا عن مجيئهما متصاحبين وبطل
مجاز الاحتمالين الآخرين فذكر لفظه مع هاهنا افاد اعلا المصاحبة
وقد استعملت حيث يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد فاما في الموطن
الذي يقتضي ان يكون الفعل فيه لاكثر من واحد فذكرها فيه خلف
من القول وضرب من اللغو ولذلك لم يجز ان يقال اجتمع زيد مع عمرو
كما لم يجز ان يقال صطحب زيد وعمرو معا للاستغناء عن لفظه
مع بما دل عليه صيغة الفعل ونظيره امتناعهم ان يقال اخضم
الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة اخضم التي تقتضي الاشتراك
في الخصومة عن التوكيد لان وضع كلا وكلا لا تؤكد المشيئة للموضع
الذي يجوز فيه انفراد احدهما بالفعل ليحقق معنى المشاركة وذلك
في مثل قولك جاء الرجلان كلاهما بجواز ان يقال جاء الرجل فاما في
لا يكون فيه الفعل لو احد فتوكيد المشيئة بهما لغو ومثل ذلك انهم
لا يؤكدون بلفظة كل الا ما يمكن فيه التبعض فلهذا اجازوا ان
يقال ذهب المال كله لكون المال مما يتبعض ومنعوا ان يقال
ذهب زيد كله لانه مما لا يتجزى وفي مع لفتان افضحها فتح
العين منها وقد نطق باسكانها قال جرير

وريشي منكم وهو اى معكم وان كانت زيارتكم لماما
ويقولون لقيتكما اثنيهما مقابسة على قولهم لقيتهم ثلاثتهم ٢٣

وهمون في الكلام والمقايسة وهمين ويختل عليهم الفرق بين الكلامين
 وذلك ان العز تقول في الاثنين لقيتهما من غير ان تفسر الضمير
 فان ارادت ان تحبر عن افرادهما باللقاء قالت لقيتهما وحدهما وتقول
 في الجمع لقيتهم ثلاثتهم ورايتهم خمستهم وما اشبه ذلك فتفسر
 الضمير والفرق بين الموضوعين ان الضمير في قولك لقيتهما ضمير
 مثنى والمثنى لا تختلف عدته ولا تلتبس حقيقته فاستغنى عن
 تفسير يديته والضمير في قولك لقيتهم ضمير جمع والجمع مبهم غير
 محصور العدد لاشتماله على الثلاثة وعلى ما لا يحصى كثرة فلولم
 يفسره المخبر عنه بما يبين عدته ويزيل الابهام عنه لما عر السامع
 حقيقته ولا علم كميته وحكى ابو على الفارسي ان مروان بن سعيد المهلبى
 سأل ابا الحسن الاخفش عن قوله عز وجل فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
 مما ترك ما الفائدة في هذا الخبر فقال افاد العدد المجرد من الصفة
 واراد مروان بسؤاله ان الالف في كانتا تفيد الاثنين فلاى معنى فسر
 ضمير المثنى بالاثنتين ومخ نعلم انه لا يجوز ان يقال فان كانتا
 ثلاثا ولا ان يقال فان كانتا خمسا واراد الاخفش بقوله ان الخبر افاد
 العدد المجرد من الصفة اى قد كان يجوز ان يقال فان كانتا صغيرتين
 فلهما كذا او كبيرتين فلهما كذا او صالحتين فلهما كذا او طالحتين
 فلهما كذا فلما قال فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان افاد الخبر ان فرض
 الاثنين للاختين تعلق لمجرد كونهما اثنتين على اية صفة كانتا
 عليهما من كبر او صغرا او صلاح او طلاح او غنى او فقر فقد تحصل
 من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير المثنى ولعمري لقد ابدع مروان

في سؤاله واحسن ابو الحسن في كشف اشكاله ويقولون لعله ندم ولعله
 قدم فبلغتظون بما يشتمل على المناقضة وينبئ عن المعارضة ووجه
 الكلام ان يقال لعله يفعل او لعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع
 لم رجوا او مخوف والتوقع انما يكون لما يتحدد ويتولد لئلا انقضى
 وتصرم فاذا قلت خرج فقد اخبرت عما فضى الا فيه واستحال
 معنى التوقع له فهذا لم يخرج من لعل عليه ويقولون في التعجب
 من الالوان والعاهات ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس
 كما يقولون في الترجيح بين اللونين والاعورين زيدا ابيض من عمرو
 وهذا اعور من ذلك وكل ذلك محض مجمع عليه وغلط مقطوع به لان
 العرب لم تبين فعل التعجب الا من الفعل الثلاثي الذي خصته بذلك
 منقته والغالب على افعال الالوان والعيوب التي يدر بها العيان
 ان يتجاوز الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول وهذا لم يخرج
 ان يبني منها فعل التعجب فمن اراد ان يتعجب من شئ منها بنى فعل
 التعجب من فعل ثلاثي يطابق مقصوده من المدح والذم ثم اتى بما
 يريد ان يتعجب منه كقولك ما احسن بياض هذا الثوب وما افسح
 اعور هذا الفرس وحكم افعال الذي للتفضيل حكم فعل التعجب في ما
 يجوز فيه ويمتنع منه فكما لا يقال ما ابيض هذا الثوب ولا ما اعور
 هذا الفرس لا يجوز ان يقال ايضه ابيض من تلك ولا هذا اعور
 من ذلك واما قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل
 سبيلا فهوها هنا من عمى القلب الذي تولد الضلالة منه لا من عمى
 البصر الذي يجيب المرئيات عنه وقد صدق بتبني هذا العمى قوله تعالى

فإنها لا تعنى الإبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور وقد عيب على
 أبو الطيب قوله في صفة الشيب شعر

أبعد بعدت بياضاً لبياضه لأن أسود في عيني من الظلم
 ومن تأول له فيه جعل أسود هنا من قبيل الوصف المحض الذي تأنيته
 سوداً واخرجه عن حيز الفعل الذي للتفضيل والترجيح بين الأشياء
 ويكون على هذا التأويل قد تم الكلام وكلك الجملة في قوله لانت أسوف عيني
 ويكون من قوله من الظلم لتبيين جنس السواد لانهما صلة أسود ومعنى
 قوله بياضاً لبياضه أي ماله نور ولا عليه طلاوة وذكر شيخنا أبو
 القاسم الفضل بن محمد النحوي رحمه الله أنك إذا قلت ما أسود زيداً
 وما أسمر عمراً وما أصفر هذا الطائر وما أبيض هذه الحمامة
 وما أحمر هذا الفرس فسدت كل مسألة منها من وجه وصحت من وجه
 ففسد جميعها إذا اردت بها التعجب من الألوان ونصح كلها إذا اردت
 بها التعجب من سود زيد ومن سمر عمرو ومن صفيير الطائر ومن كثرة
 بيض الحمامة ومن حمر الفرس وهو ان ينبت قوة من البشم ويقولون
 امتلات بطنه فيؤشون البطن وهو مذكر في كلام العرب بدليل قوله
 الشاعر شعر

فأنك إذا عطينت بطنك سؤله وفرجك نالاً منتهى المذم أجمعاً
 وأما قول الشاعر

فإن كلاباً هذه عشر ابطن وأنت برئ من قبائلها العشر
 فإنه عني بالبطن القبيلة فإنه على معنى نأينها كما ورد في القرآن
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فأنت المثل وهو مذكر كما كان بمعنى

الحسنة ونظير تأنيثهم البطن وهو مذكر تأنيثهم الألف ايضاً في العدد
 فيقولون قبضت الفاتامة والصواب ان يذكر فيقال الف تام كما قالت
 العرب في معنى الفصم والفاقرع والدليل على تذكير الالف
 قوله تعالى يمددكم ربكم بحسنة الآمن والهاء في باب العدد لتحق بالمذكر
 وتحذف من المؤنث واما قوطم هذه الدرهم فلا يشهد ذلك بتأنيث
 الألف لأن الإشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان نقداً للكلام
 هذه الدراهم الف ويقولون فعلته لاحازة الأجر والصواب ان يقال
 ٢٧ بحياة الأجر بدليل ان الفعل المشتق منه حاز ولو كانت الهمزة اصلاً
 في المصدر لا التحقت بالفعل المشتق منه كما نلتحق بأراد المشتق من الأرادة
 وبأصاب المتفرع من الإصابة فلما قيل في الفعل حاز علم ان مصدره
 المجازة مثل خاط الثوب خياطة وصاغ الخاتم صياغة وحاد عن
 الحرب جادة وحكى الأصمعي قال سألت بعض الاعراب عن ناقة فاشد شعر
 كانت تقيد حين تنزل منزلاً فاليوم صار لها الكلال فيودا
 لن تستطيع عن القضاء جادة وعن المنية لن تصيب محيذا
 القوم كالعيدان يفضل بعضهم بعضاً كذلك يفوق عود عوداً
 فأما قوطم في المثال ساء سمعاً فساء جاية فاجابة هنا هي الاسم والمصدر
 الإجابة وهذا المثل يضرب لمن يخطئ سمعاً فيسئ الإجابة واصله
 انه كان لسهيل بن عمرو بن مضعوف قرأه انسان ما زاً فقال له اين
 أمك يريد اين قصدك فظن انه يسأله عن امه فقال ذهبت تطحن
 فقال ساء سمعاً فساء جاية ونظير الجابة في كلامهم الطاقة والطاعة
 والغارة ومصادر افعالها الاطاعة والاداعة والاداعة ويقولون
 ٢٨

للنجيث الدخلة ذاعر بالذال المعجمة فيحرفون المعنى فيه لأن الذاعر
هو المقرع لا اشتقاقه من الذعر فأما النجيث الدخلة فهو الذاعر
بالدال المهملة لا اشتقاقه من الدعارة وهي النجث ومنه قول
زُهَيْل بن أبي نخارجة بن ضرار

اخارج هلا اذ سفنت عشيرة كفت لسان السوء ان يدعرا
اي هلا حين سفنت عشيرتك كفت السنتم عن التقوة
بالسفة والتلفظ بنجائثا القدح ويقال للعود الكثير الدخان
عود دا عود عرو وهو يرجع للمعنى الأول ومنه ما نشده ابن
الاعرابي في آيات المعاني

ولكل عزة معشر من قومه دعر بهجن سغيه وبعب
لولا سواه يجرت او صاله عرج الضباع وصد عنه الذيب
وشر قوله لولا سواه اي انما يكرم لغيره الذي لولاه لقتل حتى يصير
طعمة للضباع التي هي ضعف السباع وبنه بقوله وصد عنه الذيب
على ان الذيب يعاق فريسة غيره ولا يأكل الا ما يفتريه بنفسه
ونظير هذا التحريف تحريفهم قول الشاعر

حسدوا الفتي اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء له وخصوم
كضرا شرا حسنا فلن لو جهها حسدا وبغيا انه لدميم
فينشدونه ذميم بالذال المعجمة لنوهمهم ان اشتقاقه من الذم وهو
بالدال المهملة لا اشتقاقه من الدمامة وهي القبح والى هذا الخا نشأ
اذ بقباحة الوجه تقايب الضراير ونقيض هذا التضمين انهم
يلفظون بالدال المعجمة في الزمرد والجرد والنواجذ والجرد

وهو داء يعترض في قوائم الدابة وهذه الكلمات الأربع هن بالذال
 المعجمة لا المبهمه وقد لحق بها ابو محمد بن قتيبة اسم سدوم المضروب
 به المثل في جور الحكم ومن الكتابات المستحسنه والمعانيض المستعمله
 ما حكى ان عجوزا وقفت على قيس بن سعد فقالت اشكو اليك قلبه الخردان
 فقال لها ما احسن هذه الحكاية والله لا كثرن جرذان بيتك وامر
 لها باحمال من تمر ودقيق واقطوز بيب وقد نطقت العرب في عدة
 الفاظ بالذال والذال فقالوا المدينة السلام بغداد وبغداد
 وللرجل المجرّب منجذ ومنجد وللدواهي القناذع والقناذع
 وللضئيل الحقيرا الشخص مذل وميدل وللعنكبوت الخذرق والخذرق
 وللقنفذ ابن انقد وابن انقد وللحمى ام ملذم وملذم من اعجمها
 فاشتقا من لذر به اذا اعلق به ومن لم يعجمها فاشتقا من الدم
 وهو ضرب الوجه حتى يجازر ولما يجذف به الملاح المجذاف والمجذاف
 ولضرب من مشى الحيل الهيدب والهيدب ولايام الخمر المعروفة
 بوقرات سهيل المعتذلات والمعتذلات وذكر الفضل بن سلمة
 الضبتي في كتاب الطيبين من اسماء الزعفران الجاذي والجاذي
 وقالوا من الافعال ذفت على الخرج ودففت اى اجهزت عليه
 وخرذك اللحم وخرذكته اى قطعته وفرزقه واقدح الرجل ووقدح
 اذا غضب وتهايا للشر واذقر القوم واذمقروا اذا تفرقوا واذر
 الابل واذرعت اذا نذرت وجذف الطائر وجذف اذا اسرع تحريك
 جناحه في طيرانه وما ذقن عدوفا ولا عدوفاى ما ذقت شيئا
 وقد قيل فيها عذافاو عذافاوقداستدق الشئ واستدق بمعنى اطراد

وقى القاصم استدق
 امرنا استدق

واستبت الا ان عبد الرحمن بن عيسى الهمداني نصر في الفاظه على انه
 بالذال المعجمة لا اشتقاقه من الذيف وهو السريع الحركة وحكى
 ابو القاسم بن الحسن بن بشر الامدي مصنف كتاب الموازنة بين اللطائف
 قال سألت ابا بكر بن دريد عن الكاغذ فقال يقال بالذال والذال
 والظاء المعجمة وطابق ثعلب عليه ويقال ايضا جذ الحبل وجذّه اى
 قطعته ومنه قوله تعالى عطاء غير مجد وذو يقال شئ جديد وجديد
 اى مقطوع ومن ابيات المعاني

ابى حتى سَلِمْتِى ان يَبِيدَا وامسى جملها خلقا جديدا

اى مقطوعا ومما يلحق به هذا الفضل قول الراجز كيف ترانى
 اذرى واذرى فالاول بذال معجمة لأنه افعل من ذريت تراب المعدن
 والثاني بدال مبهمة لأنه افعل من دراه اى خنله فيقول كيف ترانى
 اذرى التراب واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا اغفلت
 يقال ذرته الريح تذرره وتذريه ويقولون شوشا الامر وهو مشوش
 والصواب ان يقال فيه هوشك وهو مهوش لأنه من الهوش وهو
 اخلاط الشرو منه الحديث اياكم وهوشات الاسواق وجاء في خير
 آخر من اصاب مالا من مهاوش اذ هبه الله في زهاير يعنى بالمهاوش
 التخاليط وبالنهاير الممالك وقد روى من اصاب مالا من مهاوش وهو
 في معناه ويقولون في ضمن ادعيته لمن يخاطب او يكاتب بلغك
 الله المأثور ويعنون به ما يؤثره المدعوله فيهمون فيه اذ ليس
 هو فى معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه لأن المأثور هو ما ياتى
 الايشان لا اشتقاق لفظه من اثرت الحديث اى رويته لا من آثرت

٢٩

٣٠

الاسماء الامارة

الشيء

الشئ اى اخترته وعلى معنى الرواية فتر قوله تعالى ان هذا الاشعر
 يؤثر اى يرويه واحد بعد واحد وينقله مخبر الى مخبر وقد يشتمل الخبر
 على المفروض به والمخزون منه فلا يدل على معنى المأثور على اطلاق اللفظ
 لمن دعاه به لتجويز ان تؤثر المذمات والمسآت عنه اللهم الا ان يجعل
 صفة لدعاء محبوب فيقال اولئك الله اللطفا المأثور ومثله ذلك
 فصيبر حينئذ الدعوة دعوتين والمدعوله بصدر حشنيين
 ومن اوها مهم ايضا في تغيير صيغة المفاعيل وهو من مفاضح اللحن
 الشنيع قوطم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل مبعوض ووجه القول
 ان يقال قلب متعب وعمل مفسد ورجل مبعوض لان اصول افعالها
 رباعية ومفعول الرباعى يبنى على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم
 واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد
 وابغض فهو مبعوض واخرج فهو مخرج ويقولون انضاف الشئ اليه
 وانفسد الامر عليه وكلا اللفظين معرفة كما تبه والمتلفظ به
 اذ لا مساغ له في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف ووجه القول
 ان يقال اضيف الشئ اليه وفسد الامر عليه والعلة في امتناع انفعال
 منها ان مبنى فعل المطاوعة المصوغ على انفعال ان ياتي مطاوعة الثلاثة
 المتعدية كقولك سكبته فانسكب وجذبه فاجذب وقوته فانقأ
 وسقته فانساق ونظائر ذلك وضاف وفسد اذا عديا بمنزلة النقل
 فقيل اضاف وفسد صار ارباعيا عين فهذا امتنع بناء انفعال منها
 فان قيل فقد نقل عن العرب الفاظ من افعال المطاوعة بنوها من افعال
 فقالوا ترجع وانطلق وانقم وانحجر واصولها ازعج واطلق واقحم

واجز فاجواب عنه ان هذه شذت عن القياس المطرد والاصل المنفرد
 كما شذ قولهم الشربا الشيء المبتى من شرب وهو لا زفر والشواذ تقصر
 على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع ويقولون للمامور بالبر والشم
 بر والذك بكسر الباء وشم يدك بضم الشين والصواب ان يفتح جميعا
 لانها مفتوحان في قولك يبرو ليشم وعقد هذا الباب ان حركة اول
 فعل الامر من جنس حركة ثانيا الفعل المضارع اذا كان متحركا ففتح الباء
 في قولك بر اباك لانفثا حها في قولك يبر وتضم الميم في قولك هذا الحبل
 لانضما مها في قولك يمد وتكسرا الحاء في قولك خف في العمل لانكسارها
 في قولك يخف وانما اعتبر بحركة ثانياه دون اوله لان اوله زائد والراء
 لا اعتبار به اللهم الا ان يسكن ثانيا الفعل المضارع كالضاد من يضرب
 والسين من يستخرج فتجلب همزة الوصل لفعل الامر المصوغ منه
 ليكن اقتراح النطق به كقولك اضرب استخرج وهذا الحكم مطرد
 في جميع امثلة الامر المصوغة من الافعال المضارعة وانما صيغ مثال
 الامر من الفعل المضارع دون الماضي لتمامها في الدلالة على الزمان
 المستقبل واما جنس حركة آخر الفعل المضارع في الامر الجزم كبيت
 جبر فغض الطرف انك من نمير فلا كما بلغت ولا كلابا فقد
 جوز كسر الضاد من غرض لا لتقاء الساكنين وفتحها الحقة الفتحه
 وضمها على اتباع الضمة قبلها وهو اضعفها ويقولون فلان اشتر
 من فلان والصواب ان يقال شر من فلان بغير الف كما قال الله تعالى
 ان شر الدواب عند الله الصم البكم وعليه قول الراجز شعر
 ان بنى ليس فيهم بتر وامتة مثلهم او شر

٣٣

٣٤

اذا راوها بنحستى هروا
 وفي البيت الأخير سأهد على ان المسوع بنحته الكلاب كما تقول عامة
 بنحت عليه وكذلك يقال فلان خير من فلان بحذف الهزة لأنهما تين
 اللفظتين كتر استعمالهما في الكلام فحذف هزتاها للتخفيف ولم
 يلفظوا بهما الا في فعل التعجب خاصة كما صححوا فيه المعتل فقالوا ما
 اخير زيد وما اشر عمر كما قالوا ما اقول زيد او كذلك اثبتوا الهزة
 في لفظ الأمر فقالوا اخير زيد و اشر بعمر وكما قالوا اقول به والعلة
 في اثباتها في فعل التعجب والأمر ان استعمالها تين اللفظتين اسما
 أكثر من استعمالهما فعلا فحذف في موضع الكثرة وبقيت في موضع
 القلة فأما قراءة ابى قلابه سيعلمون غدا من الكذاب الأشر فقد
 نحن فيها ولم يطابقه احد عليها ويقولون هبت الأرياح مقايسة
 على قوطم رباح وهو خطأ تين و هو مستهجن والصواب ان يقال
 هبت الأرواح كما قال ذو الرمة شعر

اذا هبت الأرواح من نحو جانب به اهل حتى هاج قلبى هبوبها
 هوى تذر في العيان منه وانما هوى كل نفس حيث كان جيبها
 والعلة في ذلك ان اصل ربح ربح لا اشتقاقها من الروح وانما ابدت
 الواو ياء في ربح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن ما
 قبل الواو وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلها واجب ان تقاد الى
 أمثلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقبل رويحة ونظير قوطم
 ربح وارواح قوطم في جمع ثوب و حوض نياح و حياض فاذا جمعت
 على افعال قالوا اثواب واحواض فان قيل فلم جمع عبد على اعباد

واصله الواو بدلالة اشتقاق من عاد يعود فاجواب عنه ان يقال
 انهم فعلوا ذلك لثلا يلتبس جمع عيد بجمع عود كما قالوا هو اليط
 بقلبي منك واصله الواو ليفرقوا بينه وبين قولهم هو الوط من فلان
 وكما قالوا هو نسيان للتخريف قوا بينه وبين نشوان من السكر وما
 يعضدان جمع ريج على ارواح ماروى ان ميسون بنت بحدل لما
 اتصلت بمعاوية رحمه الله ونقلها من البدو الى الشام وكانت تكثر
 الحنين الى ناسها والتذكر لمسقط رأسها فاستمع عليها ذات يوم
 وهي تنشد شعر

لبيت تتفق الأرواح فيه احب الى من قصر منيف
 ولبس عبائة وتقر عيني احب من لبس الشفوف
 واكل كسيرة في كسر بيتي احب الى من اكل الرغيف
 واصوات الرياح بكل فج احب الى من نقر الدفوف
 وكلب ينبح الطراق دوف احب الى من قط الوف
 وبكر يتبع الأظعان صعب احب الى من بغل زفوف
 وخرق بيتي عبي نحيف احب الى من علب عفيف

فلما سمع معاوية الابيات قال لها ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني
 علما عفيفا ويقولون باقلى مدود وطعام مسوس وخبر مكرج
 ومتاع مقارب ورجل موسوس فيفتخون ما قبل حرف الاخير من كل
 كلمة والصواب كسر فيقال طعام مسوس ورجل موسوس ونظائرهما
 ويقال في الفعل من المدود داد واداد ودود ودود من هذا النوع
 قولهم للبصرة اذا بدا الارطاب في اسفلها مذنبه بفتح النون

٣٩

والصواب ان يقال فيها مذنية بكسر النون ويحكى ان الرشيد رحمه الله
لما جمع بين ابى الحسن الكسائى وابى محمد اليزيدى ليتناظرا عنده علم
اليزيدى انه يقصر عنه فى الخوفا بتدره فقال كيف تقول ثمرة مذنية
او مذنية فلم يقبته الكسائى لقوله ثمرة بل ظن ان قال بسرة فقال
اقول مذنية فقال له اذا كان ماذا اقال اذا بدا الارطاب من اسفلها
فضرب اليزيدى بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد اليزيدى وقد
اخطأت يا شيخ التمرة لا تذنب وانما البسرة تذنب فغضب عليه الرشيد
وقال انك تتى بجلسى وتسفه على الشيخ والله ان خطأ الكسائى مع
حسن اذ به لاجب الى من صوابك مع فتح ادبك فقال يا امير المؤمنين
ان حلاوة الظفر اذ هبت عنى المتحفظ فامر باخراجه قال الشيخ الازهر
ابو محمد رحمه الله وليس سهوا الكسائى فيما ازلقه فيه اليزيدى
مما يقدح فى فضله او يبنى عن قصور علمه اذ اخفاء باشتمال على
على ان البسرة اذا ارطبت من قبل ذنبها قيل لها مذنية فاذا بلغ الارطاب
نصفها قيل لها محجرة فاذا بلغ ثلثها قيل لها حلقانة ومحلقة
واذا ارطبت جميعها قيل لها معوة ويقولون فعل الغير ذلك
فيدخلون على غير آلة التعريف والمحققون من الخويين يمتنعون
من ادخال الالف واللام عليه لأن المقصود فى ادخال آلة التعريف
على الاسم النكرة ان تخصصه بشخص بعينه فاذا قيل الغير اشتملت
هذه اللفظة على ما لا يخص كثيرا ولو تعرفت بالآلة التعريف كما انه
لا يعرف بالآلة صافية فلم يكن لادخال الالف واللام عليه فائدة
ولهذا السبب لم تدخل الالف واللام على المشاهير من المعارف مثل

دجلة وعرفة وذكا، ونحوه لوضوح اشتها رها والاكتفاء عن
 تعريفها بعرفان ذواتها ونظير هذا الوهم قوطهم حضرت الكافة
 فيهمون فيه ايضا على ما حكاه ثعلب في ما فسرته من معاني القرآن
 كما وهم القاضي ابو بكر بن قريعة حين استثبت عن شئ حكاه فقال
 هذا ترويه الكافة عن الكافة والحافة عن الحافة والصفة عن الصفا
 والصواب فيه ان يقال حضر الناس كافة كما قال سبحانه وتعالى
 ادخلوا في السلم كافة لان العرب لم تلحق لام التعريف بكافة كما لم
 تلحقها بلفظة معا ولا بلفظة طرا ومن حكم لفظه كافة ان تاتي
 متعقبة واما تصديرها في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
 فقيل انه مما قدم لفظه واخر معناه وان تصدير الكلام وما ارسلنا
 الا جامعا بالاء نذار والبشارة للناس كافة كما حمل عليه قوله تعالى
 وعزايب سود على التقدير والتأخير لان العرب تقدم في هذا النوع
 لفظ الأشهر على الأغر كقولهم ابيض يقق واصغرفاقع واسود
 حاله وقيل ان كافة في الآية بمعنى كافة والحاق الهاء بالالف
 كالهاء في علامة ونسابة ومن اوهامهم مما يدخلون عليه لام التعريف
 والوجه تنكيره قوطهم فعل ذلك من الراس لان العرب تقول فعله من
 رأس من غير ان تلحق به الألف واللام ويقولون هذه كبرى وتلك
 صغرى فيستعملونها نكرتين وهما من قبيل ما لم تنكره العرب بحال
 ولا نطقته به الا معرفا حيث وقع في الكلام والصواب ان يقال
 فيها هذه الكبرى وتلك الصغرى او هذه كبرى الأولى وتلك صغرى
 الجوارى كما ورد في الأثر اذا اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى للكبرى

اى اذا اجتمع امران في احدهما مصلحة تخضع وفي الاخر مصلحة تعم
 قدم الذي تعم مصلحته على ما تخضع منفعته وذكر شيخنا ابو
 القاسم الفضل الخوى رحمه الله ان فعلى بضم الفاء تنقسم الخمسة
 اقسام احدى هان تأتي اسما على نحو خزوي والثاني ان يأتي مصدراً
 نحو رجعي والثالث ان يأتي اسم جلس مثل نمتي وهونيت والرابع ان
 يأتي تانيث افعل نحو الكبرى والصغرى والخامس ان يأتي صفة
 محضة ليست بتأنيث افعل نحو جلي ومن هذا القسم قوله تعالى
 قسمة ضيزى لأن الأصل فيها ضوزى واذا كانت لتأنيث افعل
 تعاقب عليها ام التعريف والاء ضافة ولم يجز ان تعرى من احدهما
 وذلك نحو قولك الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقصرى الارزاق
 قال ولم يشذ من ذلك الا دنيا واخرى فانها لكثرة مجازها في الكلام
 ومدارها فيه استعملتا نكرتين كما قالت الحرفة بنت النعمان شعر
 فاق لدنيا لا يدوم نعيمها تنقل تارات بنا وتصرف
 واما طوبى في قولهم طوبى لك وجبى في قول النهشلى شعر
 وان دعوت الى جلى ومكرمة يوم اسراة كرام الناس فادعنا .
 فانها مصدران كالرجعي وفعلى المصدرية لا يلزم تعريفها واما طوبى
 في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فقيل انها من اسماء الجنة وقيل
 بل شجرة تظل الجنان كلها وقيل بل هي مصدر مشتق من الطيب
 وعلى اختلاف هذا التفسير لا يحتاج الى التعريف وقد عيب على ابى
 نواس قوله شعر
 كان كبرى وصغرى من فواقها حصباء در على ارض من الذهب

ومن تأويل له فيه قال جعل من في البيت زائدة على ما آجازه أبو الحسن
 الأخفش من زيادتها في الكلام الواجب وأول عليه قوله نقال من جبال
 فيها من برد وقال تفديراً فيها برد وقد اتفق بجزيرة المأمون تحقيق
 هذا التشبيه المودع بيت أبي نواس على وجه المجاز وذلك أنه حين بنى
 على بوران بنت الحسن بن سهل فرش له حصير منسوج بالذهب ثم نثر
 على قدميه لأل كثيرة فلما رأى تساقط الألى المختلفة على الحصير
 السبيج قال قائل الله أبا نواس كأنه شاهد هذا الحال حتى شبه بها جيب
 كأسه وانشد البيت المستطرح به وبضها هي أيضاً هذه الحكاية في طريقة
 اتفاقها وملحة مساقها ما حكى أن عبد الملك بن مروان حين أرمع اليهود
 إلى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته عائكة بنت يزيد بن معاوية أن لا
 يخرج بنفسه وأن يستنصب غيره في حربه ولم تنزل تلج عليه في المسألة
 وهو يمتنع من الإجابة فلما يئست منه أخذت في بكائها حتى أعول
 حشمها لا عوالمها فقال عبد الملك قائل الله ابن أبي جمعة يعني كثيراً
 كأنه رأى موقفاً هذا حين قال

إذا ما أراد الغزوة لم يئن هتته حصانٌ عليها نظم دُرِّيزنها
 نمته فلما لم تر النهى عاقه بكف فبكي متاشجها قطينها
 ثم عزم عليها أن تعصر وخرج ويقولون لمن أخذ يمينا في سعيه
 قدياً من ومن أخذ شمالاً قد تشاءم والصوابان يقال فيهما يئمن
 وتشأم وان يقال للمستترشد يئمن يا هذا وتشأم أي خذ يمينا وشمالاً
 فأما معنى تيا من وتشأم فإن يأخذ نحو اليمن والشأم وإذا اتاها
 قيل يئمن وشأم كما يقال انجد واتهم إذا اتى نجد أو نهماة وقد يقال

في معنى آخر يمين الرجل اذا اتوسد يمينه ويكنى به ايضا عمن مات لانه اذا
مات اصبغ على يمينه ومنه ما انشدته ثعلب في معانيه

اذا المرء علي ثم اصبح جلده كرحض غسيل فاليمين اروح

ومعنى علي تسبخت علياوه وهي العصبية في العنق و اراد هذا الشاعر

انما اذا انتهى في الهمز الى هذا الحد فالهوا روح له ويقولون هو مشوم

والصواب ان يقال مشوم بالهمز وقد شتم اذا صار مشوماً وشام

اصحاً به اذا مشهم شومر من قبله كما يقال في نقيضه يمن اذا صار ميمونا

ويمن اصحابه اذا اصابهم يمنه واشتقاق الشومر من السامة وهي الشمال

وذلك ان العرب تنسب الخير الى اليمين والشرا الى الشمال ولهذا تخار

ان تعطى يمينها وتمنع بشمالها وعليه فسرقوله تعالى انكم كنتم تأتوننا

عن اليمين اي تصدقنا عن فضل الخير وتحولون بيننا وبينه ومن كلام

العرب فلان غدي باليمين اي بالمتزلة الحسنة وفلان غدي بالشمال

اي بالمتزلة الدنية والى هذا المعنى اشار الشاعر بقوله شعر

ابنتي افي يميني يدبك جعلتني فافرح ارضيتني في شمالك

وقيل انه اراد به اجعلتني مقداً عندك امر مؤخر الان عادة العرب

في العدد ان تبدأ باليمين فاذا اكملت عدك الخمسة وثنت عليها الخمس من

اليمين نقلت العدد الى الشمال ومما يكنى عنه بالشمال قوطم للمهز ونظر

عن شماله ومنه قول الحطئة

وقيان صدق من عدي كما نهم صفا نوح بصري علق بالعواق

اذا قرعوا الرنظروا عن شمالهم ولم يمسكوا فوق القلوب الخواف

وقاموا الى البحر الجراد فاجموا وشدوا على اوساطهم بالمناطق

وختلف المفسرون في تأويل أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة فقيل
 كثرى بالفرقيين عن أهل السعادة وأهل الشقاوة وقيل بل المراد بأصحاب
 الميمنة المسلوب بهم يمينة إلى الجنة وبأصحاب المشأمة المسلوب بهم
 شأمة إلى النار وقيل إن أصحاب الميمنة هم الميامين على أنفسهم
 وأصحاب المشأمة هم المشأثم عليها والمشأثم جمع مشؤم ومنه
 قول الشاعر شعر

مشأثم ليسوا مصليين عشيرة ولا ناعبي إلا بين غرابها
 وللخويين كلام في جرناعب وخلاصته إن الشاعر توهم دخول الباء
 في مصليين ثم عطف عليه كما أخذ زهير بمثل ذلك في قوله شعر

بدل إلى أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جانيا
 فجر لفظه سابق لتوهم دخول الباء في مدرك المعطوف عليه ويقولون
 اتخذت سردابا بعشر درج فيفتحون السين من سرداب وهي مكسوة
 في كلام العرب كما يقال شمراخ وسربال وقطار وشملال وما أشبه
 ذلك مما جاء على فعلال بكسر الفاء ثم إن العرب فرقن بين ما يرتقى فيه
 وينحدر فيه فسمت ما يرتقى فيه إلى العلو ودرجا وما ينحدر فيه إلى السفلى
 دركا ومنه قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وجاء
 في الآثار إن الجنة درجات والنار دركات ويقولون في الاستخباركم
 عبيدكم مقايسة على ما يقال في الخبركم عبيدكم فيهمون فيه إذا صواب
 إن يوحد المستخبر عنه بكم فيقال كرم عبدك لأنكم لما وضع العدد
 الجهم أعطيت حكم نوعي العدد فجر الاسم الواقع بعدها في الخبر تشبيها
 بالعدد المجزوء في الإضافة ونصب في الاستفهام تشبيها بالعدد المنصوب

٤١

٤٢

على التمييز فلم هذه العلة جازان يقع بعدكم الخبرية الواحد والجمع كما يقع
ثلاثة عبيد والالف بعد و لزم في الاستفهامية ان يقع بعدها الواحد
كما يقع بعد احد عشر الى تسعة وتسعين وامتنع ان يقع بعدها الجمع لأن
العدد بعدها منصوب على التمييز والمميز بعد المقادير لا يكون جمعا

٤٣

ويقولون في جمع ارض اراض فيحطون فيه لأن الارض ثلاثية والثلاث
لا يجمع على افعال والصواب ان يقال في جمعها ارضون بفتح الراء وذلك
ان الهاء مقدرة في ارض فكان اصلها ارضه وان لم ينطق بها ولا أجل
تقدر هذه الهاء جمعت بالواو والنون على وجه التقويض لها عما حذف
منها كما قيل في جمع عضة عضون وفي جمع عزة عزون وفتح الراء في الجمع
لتوذن الفتحة بان اصل جمعها ارضات كما يقال نخلة ونخلات وقيل بل
فتحت ليدخلها ضرب من التغيير كما كسرت السين في جمع سنة فقيل سنون
وهذا الجمع الذي بالواو والنون وضع في الأصل لم يعقل من المذكور الآنة
قد جمع عليه عدة من الأسماء المحذوف منها على وجه جبرها والتقويض لها
فقالوا سنة وسنون وعشرون وعشرون وثبة وثبون وكرة وكرون وعضة
وعضون وفي القرآن الذين جعلوا القرآن عضين وقد اختلف في المحذوف
فقيل انه الهاء لا شتقا قه من العضية وهو البهتان وقيل بل السواو
لا شتقا قه من العضية التي هي بمعنى التجربة اي عضو القرآن اعضاء
فأما واينه بعض وكفروا ببعض ونسبوا بعضه الى سحر وبعضه الى سحر
ويقولون قد حدث امر فيضمون الدال من حدث مقايسة على ضمها
في قوهم اخذة ما حدث وما قدم فيحرفون بنية الكلمة المقولة ويحطون
في المقايسة المعقولة لأن اصل بنية هذه الكلمة حدث على وزن فعل

٤٤

بفتح العين كما انشدني بعض ادباء خراسان لأبي الفتح البستي شعر
 جرعت من امر فطيم قد حدث ابو تميم هو شيخ لا حدث
 قد حبس الاصمغ في بيت الحدث وانما ضمت الدال من حدث حين قرن
 بقدم لأجل المجاورة والمحافظة على الموازنة فاذا افردت لفظه حذف زوال
 السبب الذي وجب ضم دالها في الازدواج فوجب ان ترد الى اصل حركتها
 وأولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة الفاظ غيرت مبانها لأجل
 الازدواج واعادتها الى أصولها عند الافراد فقالوا الغدايا والغدايا
 اذا قرئوا بينهما فان افردوا الغدايا ردوها الى اصلها فقالوا الغدوات
 وقالوا هنأني الشيء ومرأني فان افردوا مرأني قالوا امرأني وقالوا وافعلت
 به ما ساءه وناءه فان افردوا قالوا اناءه وقالوا ابضه هو رخص نجس
 فان افردوا لفظه نجس ردوها الى اصلها فقالوا انجس كما قال سبحانه
 وتعالى انما المشركون نجس وكذلك قالوا للشجاع الذي لا يزال مكانه
 اهيس ليس والأصل في الأهيس الأهوس لا اشتقاقه من هاس بهوس
 اذ ادق فعدلوا به الى الياء ليوافق لفظه اليس وقد نقل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الفاظ راعى فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة فروى عنه
 صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء المتبرزات في العياد رجمن ما زورات
 غير ما جورات وقال في عوذته للحسن والحسين كرم الله وجههما
 اعبد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامة
 والأصل في ما زورات موزورات لا اشتقاقها من الوزر كما ان الأصل
 في لامة ملة لانها فاعل من الملت الامة عليه الصلاة والسلام قصد ان
 يعادل بلفظ ما زورات لفظ ما جورات وان يوازن بلفظ لامة لفظتى

تامة وهامة ومثله قوله عليه السلام من حقنا اورقنا فليقتصد
 اى من خدمنا او اطعمنا وكان الأصل تحقنا فاتبع حقنا ورقنا ويروي
 في قضايها على رضى الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والوقصة
 بالدية اثلاثا وتفسيره ان ثلاث جوار ركبت احدا من الاخرى فقرصت
 الثالثة المركوبة فقصت فسقطت الراكبة ووقصت فقضى للتمسك
 وقصت اى اندق عنها بلثى الدية على صاحبها واسقط الثلث باشترا
 فعلها فيما افضى اليه وقصها والواقصة هنا بمعنى الموقوفة وانشد
 الفرابي هذا النوع شعر

هناك اجنية ولاج ابوبة يخلط بالجد منه البر واللبنا
 فجمع الباب على ابوبة ليزاوج لفظه اجنية ويقولون هم عشرون
 نفرا وثلاثون نفرا فهم همون فيه لان النفرانما يقع على الثلاثة من
 الرجال الى العشرة فيقال هم ثلاثة نفر وهؤلاء عشرة نفر ولم يسمع
 عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة بحال ومن كلامهم في الدعاء
 الذى لا يراد وقوعه بمن قصده لا عد من نفره كما قال امرؤ القيس شعر
 فهو لا تنمى رमितه ماله لا عد من نفره

فظاهر كلامه انه دعاء عليه بالموت الذى به يخرج عن بعد من قومه
 واخرج هذا القول مخرج المدح له والادعاب بما بدأ منه لانه وصفه
 بسداد الرمابية واصما الرمية وهو معنى قوله لا تنمى رमितه لانه
 يقال رمى الصيد فأصمها اذا قتلها مكانه ورماها فأنماها اذا غاب عن
 عينيه ثم وجدته ميتا وفي الحديث ان رجلا اتاه عليه السلام فقال انى
 ارمى الصيد فأصمى وانمى فقال له ما أصميت فكل وما انميت فلا تأكل

وانما نهاه عن اكل ما انما يجوز ان يكون مات من غير مرماه وتفسير قولهم
 لا عد من نفره قولهم للشاعر المغلق قاتله الله وللقادس المحب لآب له
 وعلى هذا فسرا اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم لمن استشاره في النكاح
 عليك بذات الدين تربت يداك والى هذا المعنى اشار القائل بقوله
 استب اذا اجدت القول ظلما كذا يقال للرجل المجيد
 يعنى انه يقال له عند اجادته واستحسان براعته قاتله الله فما اشعره
 ولا اب له فما امهره وعند اكثر اهل اللغة ان الرهط بمعنى النفر في انه
 لا يتجاوز العشرة كما جاء في القرآن وكان في المدينة تسعة رهط الا ان
 الرهط يرجعون الى اب واحد بخلاف النفر وانما اضيف العدد الى
 النفر والرهط لانهما اسمان للمجاعة فكان تقدير قوله تعالى تسعة رهط
 اى تسعة رجال وكذلك جاء في تفسيره الاضافة هنا بمعنى من الرهط
 ولو كان بمعنى الواحد لما جازت الاضافة اليه كما يقال تسعة رجل وذكر
 ابن فارس في كتاب المجمل ان الرهط يقال الى الاربعين كالعصبة
 ويقولون في جمع حواجج فيهمون فيه كما وهم بعض المحدثين
 في قوله شعر

٤٦

اذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستورك لى فانظر بما انا خارج
 فسيان بيت العنكبوت وجوسق رفيع اذ لم تقض فيه الحواجج
 والصواب ان يجمع في اقل العدد على حاجات كقول الشاعر شعر
 وقد تخرج الحاجات باء مالك كراش من رب بهن ضنين
 وان يجمع في اكثر العدد على حاج مثل هامة وهام وعليه قول الراعي شعر
 ومرسيل ورسول غير متهم وحاجة غير فرجة من الحاج

وانشدت لأبي الحسين بن الفارس اللغوي شعر
 . وقالوا كيف انت فقلت خير تقضى حاجة وتفوت حاج
 . اذا ازدهمت هموم الصد قلنا عسى يوماً يكون لها انفراج
 . ندبى هرتى وسرور قلبي دفاترتى ومعشوق السراج

٤٧

ويقولون لما يكثر ثمنه مثنى فيهمون فيه لأن المثنى على قياس كلام
 العرب هو الذى صار له ثمن ولو قل كما يقال غصن مورق اذا بدا فيه
 الورق وشجر مثمر اذا اخرج الثمرة والمراد به غير هذا المعنى ووجه
 الكلام ان يقال فيه ثمين كما يقال رجل محيم اذا كثرت محبه وكبش شميم
 اذا كثرت شحمه وفي كلام بعض البلغاء قدر الأمين ثمين وقد فرق اهل
 اللغة بين القيمة والتمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشيء وبماله
 والتمن ما يقع به التراضى مما يكون وبقاله او ازيد عليه او انقص
 منه فاقول الشاعر

والقيت ستهى وسطهم حين اوحشوا فاصارنى فى القسم الاثمينها
 فانه اراد به الثمن كما يقال فى النصف نصف وفى العشر عشر
 ويقولون هو قرابتى والصواب ان يقال ذو قرابتى كما قال الشاعر
 ٤٨ بكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته فى الحى مسرور
 واورد ابو بكر محمد بن ابي القاسم الانبارى هذا البيت فى مساق
 حكاية هى من طرف الاعاجيب وعبر التجاريب فروى باسناده
 الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شربة الجهمى ثلثمائة سنة
 وادرك الاء اسلام فأسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة
 فقال له حدثنى يا عجب ما رايت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون

مَيَّأَلَهُمْ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ غَرَّوْرَقَتْ عَيْنَايَ بِالْدموعِ فَتَمَثَّلْتُ بِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ يَا قَلْبِ انكِ مِنْ سَمَاءٍ مَغْرُورٍ فَاذْكُرِي هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ تَذْكَيرُ
 • قَدِمَجْتَ بِالْحُبِّ مَا تَحْفِيهِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى حَرَّتْ لَكَ إِطْلَاقًا مَحَاضِيرُ
 فَلَسْتَ تَدْرِي وَمَا تَدْرِي أَعَا جَلَّهَا أَدْنَى لِرُشْدِكَ أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ
 فَاسْتَقْدِرِ اللَّهُ خَيْرًا وَأَرْضِي بِهِ بَيْنَمَا الْعُسْرُ أَذَارَتْ مَيَّاسِيرُ
 وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مَغْتَبِطٌ أَذْصَارٌ فِي الرَّمْسِ تَعْفُوهُ الْأَعْيُورُ
 يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَجِي مَسْرُورُ
 قَالَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ اتَّعَرَفَ مِنْ يَقُولِ هَذَا الشِّعْرِ قَلْتُ لَأَقَالَ أَنْ قَالَهُ
 هَذَا الَّذِي دَفَعَتْهُ السَّاعَةُ وَأَنْتَ الْغَرِيبُ الَّذِي يَبْكِي عَلَيْهِ وَلَسْتُ
 تَعْرِفُهُ وَهَذَا الَّذِي سَارَ عَنْ قَبْرِهِ هُوَ أَمْسُ النَّاسِ رَحِمًا بِهِ وَأَسْرَمُ تَمِيمُ
 فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ لَقَد رَأَيْتُ عَجَبًا فَمَنْ أَمِيتَ قَالَ عَثِيرُ بْنُ لَبِيدٍ الْعَدْرِيُّ
 وَقِيلَ عَثِيمَانُ بْنُ لَبِيدٍ ^{الغدري} وَفِي كِتَابِ الْمُعَرَّبِينَ أَنَّ الْمَيْتَ حَرِيثُ بْنُ جَبَلَةَ
 وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ رَحَى وَقَفَّارِ حِيَّةٍ وَأَقْفِيَّةٍ وَالصَّوَابُ فِيهَا أَرْحَاءُ
 وَأَقْفَاءُ كَمَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ عَرَابِيًّا ذَمَّ قَوْمًا فَقَالَ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ
 سَلَحَتْ أَقْفَاءُهُمْ بِالْهَجْوِ وَدَبَغَتْ جُلُودُهُمْ بِاللُّومِ وَأَنْشَدَ ابْنَ جَبَلَةَ
 دَعَتْنِي النَّسَاءُ لَهَا مَلَاتٌ عِيُونُهَا وَمَا لِي مِنْ بَعْدِ النَّسَاءِ بَقَاءُ
 عَلَى حَالَةٍ لَا يَعْرِفُ الْكَلْبُ أَهْلَهُ لَهْنٌ أَيْنُ تَارَةً وَعُؤَاءُ
 فَقَلْتُ لَهُمْ خَلُوا سَبِيلَ نِسَائِنَا فَقَالُوا وَإِنِّي لِلذَّلِيلِ نِسَاءُ
 فَقَلْتُ إِنِّي نَمَا نَقُولُونَ أَنَا بَنُو حَرْبٍ فَيُنَالُ بَاءُ آبَاءِ
 إِذَا الْبَحْفَاتُ السَّمْرُكُنْ وَقَاءُكُمْ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الصَّدُورُ وَقَاءُ
 • فَوَلُّوا بِأَقْفَاءِ الْأُمَمَاءِ كَأَنَّهُمْ لَدَى الرَّوعِ مَعْرِي مَا لَهْنٌ رَعَاءُ

وانما جمع رحى وقفا على ارجاء واقفاء لانها ثلاثيان والثلاثية على
 اختلف صيغها تجتمع على افعال لا على افعلة وانما يقال على اختلف
 لأنه يجمع على افعلة نحو قبا واقبية و غراب واغربة وكساء واكسية
 وعلى مفاد هذا الأصل لا يجمع ندى على اندية فأما قول ابن محكا شعر
 في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا
 فقد حمله بعضهم على الشذوذ وبعضهم على وجه ضرورة الشعر
 وقال آخرون بل هو جمع الجمع فكأنه جمع ندى على نداء مثل جمل
 وجمال ثم جمع نداء على اندية مثل رشا وارشية وجوز ابو على الفارسي
 ان يكون جمع ندى على اندكما يجمع فعل على افعال نحو من واز من ثم
 الحقه علامة التانيث التي تلحق الجمع في مثل قولك ذكورة وجمالة
 فصا حينئذ اندية وكان ابو العباس المبرد يرى انه جمع ندى
 وهو المجلس لا جمع ندى واجم في ذلك بأن من عادة العرب عند
 اختلاف الاء نواء واحمال السنة الشهباء ان تبرز اما ثل كل قبيلة الى
 ناديهم فيواسوا بفضلاء الزاد ويبصرفوا بما يقمر في اليسر الى محاويع
 الكو وهذا هو نفع اليسر المقرون بنفع الحخر في قوله تعالى وانهم كما
 اكبر من نفعهما ويقولون في جمع اوقية اواق على وزن افعال
 فيغلطون فيه لأن ذلك جمع اوق وهو الثقل فأما اوقية فجمع على
 اواق بتشديد الياء كما تجتمع امنية على امانى وقد خفف بعضهم فيها
 الشديد فقالوا واق كما قيل في تخفيف صحارى صحار ويقولون
 لما يصان هو مصان والصوب فيه مصون كما قال الشاعر شعر
 بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذى حسب ودين

. يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتفع منك في عرض مصون .
 والأصل في مصون مصوون على وزن مضروب فقلبت حركة الواو
 الى ما قبلها فاجتمعت واوان ساكتان فحذفت احدهما وعند سبويه
 ان المحذوفة الواو الثانية التي هي واو المفعول الزائدة وان الباقية
 هي الواو الأصلية المجلبة من الصون وعند ابي الحسن الأخفش
 ان المحذوفة هي الأولى وان الباقية هي واو المفعول التي تدل على المعنى
 فان قيل فلامى معنى فعلاو ذلك فالجواب انهم قصدوا اعلال المفعول
 كما اعل الفعلان والفاعل وذلك ان الأصل في صان صون بفتح العين
 فقلبت الواو الفاعل لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل في قال الذى أصله
 قول والدليل على ان الأصل فيه فعل بفتح العين انك تقول صنت
 الثوب فتعديته الى المفعول تدل على انه فعلت لأن فعلت بضم العين
 لا يتعدى الى المفعول بحال اذ لا يقال كرمت زيدا ثم انهم قالوا في
 مضارعه يصون والأصل على وزن يحزن فنقلوا حركة الواو الى ما قبلها
 ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا صانن والأصل فيه صاون فلما اعلوا
 الفعلين والفاعل اعلوا المفعول به ايضا بلحقوا في الاء اعلال بجيزه
 ومن هذا الباب قوهم رجل ما ووف العقل فيلفظون به على الأصل
 ووجه القول ان يقال مؤوف العقل على وزن مخوف وكذلك يقال
 زرع مؤوف وكلاهما مأخوذ من الأفة ونقلت الكلمة في مؤوف
 على ما بيناه في مصون وشذ من هذا الباب قوهم مسك مدووف
 وثوب مصون فلفظوا به على الأصل وهو مما لا يعاب به ولا يقاس عليه
 ومن شجون هذا النوع قوهم فرس مقاد وشعر مقال وحاتم مصاع

وبيت مزار والصواب ان يقال فيها مقود ومقول ومصوغ ومزور
 كما حكى ان الخليل بن احمد عاد تلميذ له فقال له تلميذ ان ذرتنا
 فبفضلك اوزرناك فلفضلك فلك الفضل زائر ومزور
 ومثله قول جميل ذوراثينة والحبيب مزور ان الزيادة للحبيب يسير
 اراد بالزيادة المزار فلماذا ذكر الخبر على المعنى كما ذكر اخر الحوادث
 حين اراد بها الحد ثان فقال

فان تسأليني عن لمتي فان الحوادث ازرى بهما
 ومن هذا النمط قولهم مبيوع ومعيوب والصواب ان يقال فيهما
 مبيع ومعيب على الحذف كما جاء في القرآن في نفا ترهما وقصر مشيد
 وكانت الجمال كئيباً مهياً فقال مشيد ومهيل على الحذف
 والاصل فيهما مشيود ومهيول وعند سيبويه ان المحذوف
 هو الواو ثم كسر ما قبل الياء للتجانس وقد شد من ذلك قولهم
 رجل مدين ومديون ومعين ومعيون اى اصابته العين ومنه
 قول الشاعر شعر

بنيت قومك يزعمونك سيدا واخال انك سيد معيون
 وجميع ذلك مما يبحر استعماله الا في ضرورة الشعر التي يجوز فيها
 ما حظر لا قامة الوزن ويقولون المال بين زيد وبين عمرو
 بتكرير لفظه بين فيهمون فيه والصواب ان يقال بين زيد وعمرو
 كما قال سبحانه من بين فريث ودم والعلة فيه ان لفظه بين تقتضي
 الاشتراك فلا تدخل الا على مثنى او مجموع كقولك المال بينهما
 والدار بين الاخوة فاما قوله تعالى مدبذب بين ذلك فان لفظه

ذلك تؤدى عن شيئين وتنبو مناب لفظين وان كانت مفردة الا
 ترى انك تقول ظننت ذلك ففقيه ذلك ^{لفظة} مقام مفعولى ظننت وكان
 تقدير الكلام فى الآية مذبد بين بين ذلك الفرقين وقد كشف سبحانه
 هذا التأويل بقوله لالى هولاء ولالى هولاء ونظيره لفظة احد
 فى قوله تعالى لانفرق بين احد من رسله وذلك ان لفظة احد تستغرق
 الجنس الواقع على المثني والجمع وليست بمعنى واحد بدليل قوله
 تعالى يا نساء النبی لستن كأحد من النساء وكذلك اذا قلت يا
 جاءنى احد فقد اشتمل هذا النفي على استغراق الجنس من المذكور والمؤنث
 والمثني والجمع فان اعترض معترض بقول امرئ القيس بين
 الدخول فحومل فاجواب ان الدخول اسم واقع على عدة امكنة فهذا
 جاز ان يعقب بالفاء كما يقال بين الاخوة قريد ومثله قوله تعالى
 يزحى سبحاناً ثم يؤلف بينه وانما ذكر السحاب وهو جمع لأنه من قبيل
 الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء وهذا النوع من الجمع مثل الشجر
 والسحاب والنخل والنبات يجوز تذكيره وتانيته كما قال سبحانه
 فى سورة القمر كأنهم اعجاز نخل منقعر وقال تعالى فى سورة الحاقة
 كأنهم اعجاز نخل خاوية قال الشيخ الرئيس ابو محمد رضى الله عنه
 واطن ان الذى وهمهم لزوم تكرير لفظة بين مع الظاهر ما راوه
 من تكريرها مع المضمرة فى مثل قوله عز وجل هذا فراق بينى وبينك
 وقد وهما فى المماثلة بين الموطنين وخفى عليهم الفرق الواضح بين
 للموضعين وهوان المعطوف فى الآية قد عطف على المضمرة المجرور
 الذى من شرط جواز العطف عليه عند النحويين من اهل البصرة

تكرير

تكرير الجار فيه كقولك مررت بك وبزيد ولهذا تحتوا حمزة في قراءته
وأتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام حتى قال أبو العباس المبرد
لو أن صليت خلفا ما فقرأ بها لقطعت صلاتي ومن تأول فيها
محزمة جعل الواو الداخلة على لفظ الأرحام واو القسم لا واو العطف
وانما لم يجز البصريون تجريد العطف على المضمرة المحرورة لأنه لشدة
اتصاله بما جره يتزل منزلة أحد حروفه أو التنوين منه فلهذا
لم يجز العطف عليه كما لا يجوز العطف على التنوين ولا على أحد حروف
الكلمة فان قيل وكيف جاز العطف على المضمرة المرفوعة والمضوية
بغير تكرير واحتج العطف في المضمرة المحرورة بالتكرير فالجواب عنه
انه لما جاز ان يعطف فيك الضمير ان على الاسم الظاهر في مثل قولك
قام زيد وهو وزرت عمروا واياك جاز ان يعطف الظاهر عليه كما
فيقال قام هو وزيد وزرتك وعمروا ولما لم يجز ان يعطف المضمرة
المحرورة على الظاهر إلا بتكرير الجار في مثل قولك مررت بزيد وبك لم
يجز ان يعطف الظاهر على المضمرة إلا بتكريره ايضا نحو مررت بك وبزيد
وهذا من لطائف علم العربية ومحاسن الفروق العجوبة ويقولون
للمتوسط الصفة هو بين البينين والصواب ان يقال هو بين بين
كما قال عبيد بن الأبرص شعر انا اذا عرض الثقا فبراس صعدتنا لوينا
نحى حقيقتا وبعض القوم يسقط بين بينا اي بين الثقا والمختصر
وقد كان الاصل في هذا الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة
وضم احد الاسمين الى الآخر وحذف واو العطف المعتضة بينهما
بنيا كما بنى العدد المركب نحو واحد عشر ونظائرته واختيرت له الفتح

عند بناءه لأنها اخف الحركات وليست هذه الفتحة التي في قوله
 بين بين من جنس الفتحة التي في لفظه بين عند الاء ضافة لان
 هذه فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى
 من بين فرث ودم ومن خصائص بين الظرفية ان الضم لا يدخل
 عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين
 الوصل كما عنى الشاعر به البعد في قوله شعر

لقد فرقا الواشين بيني وبينها فقرت بذلك الوصل عنى وعينها
 لأن لفظه بين من الأضداد ويقولون بينا زيد قام اذا جاء عمرو
 فيتلقون بينا باذ والمسموع عن العرب بينا زيد قام جاء عمرو
 بلاذ لأن المعنى فيه بين اثناء الزمان جاء عمرو وعليه قول الج
 ذؤيب بينا تعانقه الكاهة وروغ يوم اتيح له جرتي سلقع
 فقال اتيح ولم يقل اذا اتيح وهذا البيت ينشد بجر تعانقه ورفعه
 فزجره جعل الالف في بينا ملحقة لاشباع الفتحة كالالف في قول
 الشاعر شعر فانت من الفواية حين تدعى ومن ذم الرجال بمن تراح
 لأن الاصل فيها بين وجر تعانقه على الاضافة ومن رفع رفته على
 الابتداء وجعل الالف زيادة الحقت بين ليوقع بعدها الجملة
 كما زيدت كما في بينهما هذه العلة وذكر ابو محمد بن قتيبة قال سأل
 الرياشي عن هذه المسئلة فقال اذاولى لفظه بين الاسم العلم رفته
 فقلت بينا زيد قام جاء عمرو وان وليها المصدر فالاجود المجر كنه
 المسئلة وحكى ابو القاسم الامدي في اماليه عن ابى عثمان المازني
 قال حضرت انا وبعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك

٥٣

الزيات فافضنا في شجون الحديث الى ان قلت كان الاصحى يقول
 بينا انا جالس اذ جاء عمرو محال فقال ابن السكيت اخطأ هذا كلام
 الناس قال فأخذت في مناظرته عليه وايضاح المعنى له فقال لي
 محمد بن عبد الملك دعني حتى ابين له ما اشتبه عليه ثم التفت اليه
 وقال له ما معنى بينا فقال حين قال فيجوز ان يقال حين جلس زيد
 اذ جاء عمرو فسكبت فهذا حكم بينا واما بينا فأصلها ايض بين فريد
 عليها ما لبوذن بأنها خرجت عن بابها باء ضافة ما اليها وقد جاءت
 في الكلام تارة غير متلقة باء مثل بينا واستعملت تارة متلقة
 باء واذا اللذين للمفاجأة كما قال الشاعر

فبينما العسر اذ دارت ميسير وكقوله في هذه القطعة
 وبينما المرء في الأحياء مفتبط اذ صار في الرمس تقفوا الأعاصير
 فلقى هذا الشاعر بيتا في البيت الاول باء وفي الثاني باء ذا
 وليس ببدع ان يتغير حكم بين بضم ما اليه لأن التركيب يزيد
 الا شيئا عن أصولها ويحيلها عن اوضاعها ورسومها الا
 ترى ان رب لا يلبسها الا الاسم فاذا اتصلت بها ما غيرت حكمها
 واولتها الفعل كما جاء في القرآن ربما يود الذين كفروا وكذلك
 حرف لم فاذا زيدت عليها ما وهي ايض حرف صارت لما اسماء في بعض
 المواضع بمعنى حين ووليها الفعل الماضي نحو قوله تعالى ولما جاء
 رسلنا لوطا وهكذا قل وطال لا يجوز ان يلبسها الفعل الا اذا
 دخلت ما عليها كقولك طالما زرتك وقلما هجرتك ويقولون
 ثفل في عينه بناء معجزة بثلاث فيصحفون فيه لأن المنفرد

عن العرب تغل باعجام اثنين من فوق وحكى الفراعن الكسائي ان
العرب تقول تغل في عينه ونفت فالتغل ما صحبه شئ من الريق
والنفت النفع بلا ريق ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان روح
القدس نفت في روعا ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ونظير هذا التصحيف قوطم في الفرسا
توت بالشاء المعجزة بثلاث كما قال بعضهم

لروضة من رباض الحزن او طرق من القرية حزن غير محروث
احلى واشهى لعيني ان مررت به من كرخ بغداد ذى الرمان والتوت
والصحيح بالشاء المعجزة باثنين من فوق وعند بعض اهل اللغة
ان الفرساد اسم للثمرة والتوت اسم للشجرة ونقبض هذين
التصحيفين قوطم لتغل ما يعصر بحجر باعجام اثنين من فوق
وهو بالشاء المعجزة بثلاث وقوطم ايضا للوعل المسن يتل بئان
تكسفان الياء كلناهما معجزة باثنين من فوق وهو في كلام العرب
اليتل باعجام الأولى منها بثلاث فأما قول الشاعر شعر

وعدت فكان الخلف منك سبخية مواعيد عروب اخاه بيثرب
فأكثر الرواة يروونه بيثرب ويعنون به المدينة وانكر ابن الكلبي
ذلك وحقق ان الرواية بيثرب بالشاء المعجزة باثنين من فوق
وهو موضع يقرب من اليمامة وتياخم منازل العمالقة واجتج
في ذلك بأن عروبيا كان من العمالقة الذين لم ينزلوا المدينة
ويقولون ازمعت على المسير ووجه الكلام ازمعت المسير كما قال
عنترة ان كنت ازمعت المسير فانما زمت دكا بكم بليل مظلم

وفي معنى ازمنت لفظه اجمعت الا انه يجوز في اجمعت خاصة تقديرتها
 بنفسها وبلطفه على فيقال اجمعت الأمر واجعت عليه وفي القرآن
 فأجمعوا أمركم وشركائكم وسئل عن وجه انتصاب لفظه وشركائكم
 اذا العطف متمنع هنا لأنه لا يقال اجمعت شركائى واجيب عنه يجوزين
 احدهما انه انتصب انتصاب المفعول معه فتكون الواو بمعنى مع
 لا انها واو العطف ويكون تقدير الكلام اجمعتوا مع شركائكم
 على تدبير امركم والجواب الثاني انه انتصب على اضمار فعل حذف
 لدلالة الحال عليه وتقديره لو ظهر وادعوا شركاءكم فتكون الواو
 على هذا القول قد عطفت فعلا مضمر على فعل مظهر كما قال
 الشاعر شعر

- ورایت زوجک فی الوفا متقلداً سيفاً وروحاً
 والروح لا يتقلد به وإنما تقديره وحامله روحاً وبضاهى
 لفظه اجمعت في تقديرها بنفسها تارة وبجرفاً مجرأخى لفظه
 عزمت فيقال عزمت على الأمر وعزمته كما قال عز وجل ولا
 تغرموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ويقولون
 ٥٦ احدرت السفينة وقد ان احداها ووجه الكلام ان يقال
 احدرتها وقد ان احدرها وهي في عند محذورة وكذلك يقولون
 اعلفت الدابة والصواب اعلفت قال الشاعر شعر
 اذا كنت في قوم غدى لست منهم فكل ما اعلفت من خيت وطيب
 ويقولون في جمع فرافار وهو من افضح الا وهام والصواب
 ٥٧ ان يقال افواه كما قال سبحانه يقولون بافواههم ما ليس في

قلوبهم وذلك ان الاصل في فوه على وزن سوط فحذف الهاء
تتقفا الشبه بها بحرف اللين فبقى الاسم على حرفين الثاني منها
حرف لين فلم يروا ايقاع الاعراب عليه لئلا تثقل اللفظة ولم يروا
حذفه لئلا يحذفوا به فأبدلوا من الواو ميماً فقالوا فوه لأن فوهما
من الشفة والدليل على ان الاصل في فواو قولهم تفوهت
بكذا ورجل افوه ولم يقولوا تفمت ولا رجل افم واكثر ما تستعمل
بالميم عند الافراد فأما قول العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا
ف قيل انه اراد وفاها فحذف المضاف اليه وقيل عنى وفا و قولهم
في تصغيره فويه لأن التصغير يرد الأشياء الى اصولها كما يقال في
تصغير حرج حرجج لأن اصله حرج ويقال في تصغير الست من العبد
سديسة لأن اصلها سدس لاشتقاقها من التسديس كما ان
اشتقاق خمسة من الخميس والحقنا الهاء بها عند التصغير لأنها
من المونث الثلاثة في ثم ان العرب قصرت استعمال فوه عند افراد ه
واختارت رده الى اصله عند اضافة فقالوا عند الاضافة نطق
فوه وقيل فاه وادخل اصبعه في فيه كما قال على كرم الله وجهه
هذا جاي وخياره فيه اذ كل حان يده الى فيه
الا انه قد سمع عنهم الاضافة الى الميم كقول الراجز
يصبح عطشان وفي البحر فوه واما قول الفرزدق
ها نفثاني في من فويهما على النابج العاوى اشدر جاشم
فاية جمع للضرورة بين العوض والمعوض كما فعل الراجز في قوله
ان اذا ما حدث الماء اقول يا اللهم يا اللهم

جمع

فجاء بين ياء النداء والميم المشددة التي عند الخليل يدل من ياء
 المناداة ويقولون في تصغير عقرب عقير به ^{التي يكون فيها بوسم}
 من لم يستقر كلام العرب ولا عشا الى جذوة الأذنب لأن العرب
 تصغرها على عقيرب كما تصغر زنب على زبيب وذلك ان الهاء
 انما الحقة في تصغير الثلاثي نحو قدر وقديرة وشمس وشميسة
 فأما الرباعي فانه لما ثقل بكثرة حروفه نزل الحرف الأخير منه
 منزلة هاء التانيث والدليل عليه منع سعاد من الصرف كما منع ما
 فيه الهاء فلما حل الحرف الأخير من الرباعي المؤنث محل الهاء من
 الثلاثي لم يجز ان تدخل عليه الهاء كما لا يدخل على هاء التانيث
 هاء اخرى ومن اوهامهم في التصغير قولهم في تصغير ذي الموضوع
 للاء شارة الى المؤنث ذيا فيخطون فيه لأن العرب جعلت تصغير
 ذيا لذل الموضوع للاء شارة الى المذكور ولم تصغر ذي الموضوع
 للاء شارة الى المؤنث على لفظها الثلاثي بل تنسب تصغير ذيا لعدلت
 في تصغير الاسم الموضوع للاء شارة الى المؤنث عن ذيا الى تا
 فصغرت على تيا قال الاء عشي شعر

اتشفيك تيا ام تركت بدائك وكان قولا للرجال كذلك كما
 ويقولون رجل دنياء بهمزة قبل ياء النسب فيلحنون فيه لان
 المسموع عن العرب في النسب الدنياء دني وديوي وفيهم من شبه
 انها بالفاء بيضاء لكونها علامتا التانيث فقال فيها دنياء وى
 كما قيل في بيضا بيضا وى فأما الحاق الهزرة بها فلا وجه له لأنه
 اسم مقصور غير مصروف والهزرة انما تلحق بالمنسوب الى المدو

المنصرف كما يقال في النسب إلى السماء وحرباء سمائي وحربائي على انه قد
 جوز فيها سماوي وحرباوي ومزاوهاهم في نغمة دنيا ايض
 تنوينهم اياها فيقولون هذه دنيا متعبة وهو من مشاين الوهم
 ومقابح اللحن لأن دنيا وما هو على وزنها مما لا ينصرف في معرفة
 ولا نكرة لا يدخله التنوين بوجه وانما لم ينصرف ما انت بالالف
 في معرفة ولا نكرة وانصرف ما انت بالهاء في النكرة وكلتا هما
 علامة للتأنيث لأن التأنيث بالالف اقوى من التأنيث بالهاء
 بدليل ان الكلمة المؤنثة بالالف نحو جلي وسكري وحمراء وخضراء
 صيغت في بدءها واول وضعها على التأنيث فقوى تخصصها
 بالأنوثة ونابت هذه العلة متابعتين فنعت الصر بالواحدة
 والتأنيث بالهاء ملحق بالكلمة بعد استعمالها في المذكر نحو قولك
 عاتش وعائشة وخديج وخديجة فلها حظ من درجة ما انت
 بالالف وصر في النكرة ويقولون ما آليت جهدا في حاجتك
 فيخطئون فيه لأن معنى ما آليت ما حلفت وتصحيح الكلام فيه ان
 يقال ما الوت اي ما قصرت لأن العرب تقول الا الرجل يا لواء اقصر
 وفتر وحكي الأصمعي قال اذا قيل لك ما الوت في حاجتك فقل بلبيد
 اشد الألو وقد جاز بعضهم ان يقال ما آليت في حاجتك تشد
 اللام واستشهد عليه بقول زهير بن جناب وان كانني لمكر مات
 وما إلى بني ولا اسأوا ولفظة الوت لا تستعمل في الواجب البتة
 مثل لفظه احد وقط وصابر وديارو مثل لاجرم ولا بد ونظائر
 وكذلك لفظه الرجا الذي بمعنى الخوف كما جاء في القرآن ما لكُم

٦٠

٦١

لا ترجون لله وقاراى لا تخافون وكما قال ابو ذؤيب
 اذا السعة النخل لم يترج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل
 يعنى لم يخف لسعها واداد بالنوب التي قد شابهت بسواد النوبة
 وقيل بل اراد به جمع نائب ومما لا يستعمل ايضا الا في الجحد قوهضم
 ما زال وما برح وما فتى وما انك وما رام بمعنى ما برح في اكثر
 الاحوال وعليه قول الأعمش شعر

ايا ابتلاه ترم عندنا فاننا بخير اذا الم ترم

وهذا البيت استعطف ابو عثمان المازني الواثق بالله حين
 اشخصه من البصرة الى حضرته حتى اهتزلاه حسان صلته
 ونجل تسريحه الى ابنه وجبره يشهد بفضيلة الأدب ومز
 ويرغب الراغب عنه في اقتباسه ودراسه ومساقا الخبز ما
 رواه ابو العباس المبرد قال قصد بعضا هل الذمة باعثا المازني
 ليقرأ عليه كتاب سيبويه ويذل له مائة دينار على قدر ريسه اياه
 فامتنع ابو عثمان من قبوله واذب على رده قال فقلت له جعلت
 فداك اترد هذه النفقة مع فاقك وشدة اضائقك فقال ان
 هذا الكتاب يشتمل على ظلمات وكذا آية من كتاب الله عز وجل
 ولست ارى ان امكن منها ذميا غيره على كتاب الله تعالى وحمية
 له قال فاتفق ان غنت جارية بحضرة الواثق قول العرجي شعر
 اظلموا ان مصابكم رجلا اهدى السلام اليكم ظلم
 فاختلف من بالحضرة في اعراب رجل ففهم من نصبة وجعله اسم
 ان ومنهم من رفعه على ان خبرها و الجارية مصرة على ان شيخها

ابو عثمان المازني لقنها اياه بالنصب فأمر الوائق باشخاصه قال
 ابو عثمان فلما مثلت بين يديه قال ممن الرجل قلت من بني مازن قال
 اي الموازن مازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن
 ربيعة فكلمني بكلام قومي قال لي باسمك لأنهم يلقبون الميم باء
 والباء ميماً اذا كانت في أول الأسماء قال فكرهت ان ايجبه على لغة
 قومي لئلا او اوجهه بالمكر فقلت بكر يا امير المؤمنين ففطن لمسا
 قصده و اعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر اظلم ان
 مصابكم رجلاً ارفع رجلاً ام تنصبه فقلت بل الوجه النصيب
 يا امير المؤمنين قال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بمعنى
 اصابتكم فأخذ يزيد في معارضتي فقلت هو بمنزلة قولك ان
 ضربك زيد اظلم فرجلاً مفعول مصابكم ومنصوب به والدليل عليه
 ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم فيتم الكلام فاستحسنه الوائق
 وقال هل لك من ولدك قلت نعم بنية يا امير المؤمنين قال ما قال لك
 عند مسيرك قلت انشدت قول الأعشى شعراً

ايا ابنا لا ترم عندنا فانا بنجر اذا لم ترم
 انا اذا اضمرك البلاء دنجي وتقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قلت قول جرير شعراً

ثق بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
 قال على النجاح ان شاء الله ثم امره بألف دينار وردني مكرماً قال
 ابو العباس فلما عاد الى البصرة قال لي كيف رايت يا ابا العباس مردنا
 لله مائة فغوضنا الفاً ويقولون الضبعة العرجاء لأن الضبيع

وهو غلط ووجه الكلام ان يقال الضبيع العرجاء

يختص بانثى الضباع والذكر ضبعان ومن اصول العربية ان كل
 اسم يختص بجنس المؤنث مثل حجر واتان وضبع وعناق لا تدخل
 عليه هاء التأنيث بحال وعلى هذا جميع ما يستقرى من كلام العرب
 وحكى ثعلب قال انشدني ابن الاعراب في اماليه تفرقت غنمي يوماً
 فقلت لها يارب سلط عليها الذئب والضبعاً فسألته حين
 انشدنيه ادعها ام عليها فقال ان اراد ان يسلطا في وقت
 واحد فقد دعاهما لأن الذئب يمتع الضبع والضبع تدفع الذئب
 فتجوهي وان اراد ان يسلط عليها الذئب في وقت والضبع في
 وقت فقد دعاهما عليها وفي مسائل الضبع مسألة لطيفة قل من
 اطعم على خبيثها وانكشف له قناع سرها وهي من اصول العربية
 التي يطرد حكمها ولا يدخل نظمها انه متى اجتمع المذكور والمؤنث
 غلب حكم المذكور على المؤنث لأنه الأصل والمؤنث فرع عليه الا في
 موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر والا نثى من الضباع
 قلت ضبعان فأجريت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو ضبع
 لا على لفظ المذكور الذي هو ضبعان وانما فعل ذلك فراراً مما
 كان يجمع من الزوائد ان لو نثى على لفظ المذكور والموضع الثاني
 انهم في باب الكناز يخ ارضوا بالياء الى التي هي مؤنثة دون الأيام
 التي هي مذكرة وانما فعلوا ذلك مراعاة للأسبق والاسبق من
 الشهر ليلته ومن كلامهم سرنا عشرا من بين يوم وليلة ع
 ويقولون لأول يوم من الشهر مستهل الشهر فيفعلون فيه
 على ما ذكره ابو علي الفارسي في تذكرته واجتمع فيه على ذلك

بأن الهلال انما يرى بالليل فلا يصلح ان يقال مستهل الا في تلك
 الليلة ولا ان يؤرخ بمستهل الشهر الا ما يكتب فيها ومنع ان
 يؤرخ ما يكتب فيها بليلة خلت لأن الليلة ما انقضت بعد كل
 منع ان يؤرخ ما يكتب في صبيحتها بمستهل الشهر لان الاستهلال
 قد انقضى ونصر على ان يؤرخ بأول الشهر او بفرته او بليله
 خلت منه ومن اوها مهم في التاريخ انهم يؤرخون بعشرين
 ليلة خلت وبخمس وعشرين خلون والاختيار ان يقال من اول
 الشهر الى منتصفه خلت وخلون وفي النصف الثاني بقيت
 وبقيت على ان العرب تخاروا ان تجعل النون للقليل والتا للكثير
 فيقولون لا ربع خلون ولا حتى عشرة خلت نعم ولهم اختيار
 آخرايض وهو ان يجعل ضمير الجمع الكثير الهاء والالف وضمير
 الجمع القليل الهاء والنون المشددة كما نطق القرآن في قوله
 تعالى ان عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
 والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيها انفسكم
 فجعل ضمير اشهر الحرم الهاء والنون لقلتهن وضمير شهور السنة
 الهاء والالف لكثرتها وكذلك اختاروا ايضا ان الحقوا بصفة الجمع
 الكثير الهاء فقالوا اعطيته دراهم كثيرة واقتا اياما معدودة
 والحقوا بصفة الجمع القليل الالف والتاء فقالوا اقتا اياما معدودا
 وكسوته اثوابا رقيقات واعطيته دراهم يسيرات وعلى هذا جاء
 في الترتيل في سورة البقرة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
 وفي سورة آل عمران الا اياما معدودات كأنهم قالوا ولا يطول المدة
 التي تمسهم فيها النار ثم تراجعوا عنه فقصر وانك المدة ٩

٦٤

انما كان
 الكتاب المسمى بالآية
 ان يقال ان كل
 في بعض النسخ
 وفي بعض النسخ
 وفي بعض النسخ

ويقولون

٦٥ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ امْسٍ وَمِنْ امْسٍ لِأَنَّ مِنْ تَخْتَصُّ بِالْمَكَانِ وَمِنْ
 وَمِنْ تَخْتَصُّانَ بِالزَّمَانِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَعِنَّا هَاهُنَا بِمَعْنَى فِي الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِدَلِيلِ أَنَّ
 الْمَذِيئَةَ لِلصَّلَاةِ الْمَشَارِئُهَا يَوْعِ وَسَطِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ
 هَاهُنَا هِيَ الَّتِي تَخْتَصُّ بِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ لَكَانَ مَقْتَضَى الْكَلَامِ أَنْ يَوْعِ
 الْمَذِيئَةَ فِي أَوَّلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِمَسْجِدِ اسْمٍ عَلَى النُّقُوتِ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ فَهُوَ عَلَى إِضْمَارِ مَصْدَرٍ حَذَفَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ
 مِنْ تَأْسِيسِ أَوَّلِ يَوْمٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ زَهْرٍ شَعْرٍ

لَمَنْ الدِّيَارِ بَقْنَةَ الْحَجْرِ أَقْوِينَ مِنْ حَجٍّ وَمِنْ دَهْرٍ
 أَي مِنْ مَرِّ حَجٍّ وَمِنْ مَرِّ دَهْرٍ وَقِيلَ أَنْ مَنْ فِي هَذَا الْبَيْتِ زَائِدَةٌ عَلَى
 مَا بَرَّاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ زِيَادَتِهَا فِي الْكَلَامِ الْوَاجِبُ فَكَانَتْ قَالُ
 أَقْوِينَ حَجًّا وَدَهْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتَهُ مَذْخُلِقٍ وَمَذْكَانٍ
 ٦٦ فِي الْكَلَامِ حَذَفَ تَقْدِيرُهُ مَذْيُومٍ خَلَقَ وَمَذْيُومٍ كَانَ وَيَقُولُونَ
 تَنَابَعَتِ النَّوَابِغُ عَلَى فُلَانٍ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ تَنَابَعَتْ بِالْيَاءِ
 الْمَعْجَمَةُ بِأَنْتَيْنِ مِنْ تَحْتِ لِأَنَّ التَّنَابُعَ يَكُونُ فِي الصَّلَاحِ وَالخَيْرِ
 وَالتَّنَابُعُ يَخْتَصُّ بِالْمُنْكَرِ وَالشَّرِّ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ مَا يَحْكُمُ عَلَى أَنْ
 تَنَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا تَنَابَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ وَكَأَيُّ مَا
 كَثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الصَّحَابَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ إِنْ أَرَى النَّاسَ قَدْ تَنَابَعُوا فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَسْتَمَّانُوا
 بِحَدِّهَا فَمَاذَا تَرَوْنَ فَقَالَ لَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى أَنْ أَحَدًا ثَمَانِينَ
 لَأَنْ يَأْرَاهُ إِذَا شَرِبَ سَكْرًا وَإِذَا سَكْرًا هَذِي وَإِذَا هَذِي فَتَرَى

فأحده حد المفترى فاستصوب عمر رأيه واخذه وقد جاءت في لغة
العرب الفاظ خصت بالأستعمال في الشرودون الخير كلفظة تهافت
التي لا تستعمل إلا في المكروه والمحزن وكلفظة اشقى التي لا تقال
إلا لمن اشرف على الهلكة وكالأردق الذي لا يكون إلا في المكروه
لأن السهر يكون في المكروه والمحبوب وكقولهم في مدح الميت
التأبين ولكل ما يشور للضرر هاج ولاخبار السوء صادوا الاحاديث
وللذموم ممن يخلف خلف وللمتساورين في الشر سواس وسواسية
كما جاء في المثل سواسية كأسنان الخمار وكما قال الشاعر شعر
سود سواسية كأن انوفهم بعري نظمة الصبي يملعب
لا يجذبون إلى الكرام بتاتهم وتشيبتهمهم ولما تخبط
وقد خلف في سواسية فقيل هو جمع سواء وقيل بل وضعت
موضع سواء ومما ينظم في هذا السلك استعمال لفظه ازننه
بمعنا تهمته في المقابح دون المحاسن واستعماله هنا والهنوا
في الكفايات عن المنكرات كقول الشاعر شعر
فعم الحى كلب غير انا وجدنا في جوارهم هنات
وكقول الآخر

يزيد هنات من هنين فلتوى علينا وتأتى من هنين هنات
قال الشيخ الامام وانشدني والدي رحمه الله قال انشدني
أبو الحسين بن زنجي اللغوي قال انشدني ابو عبد الله النعماني
لنفسه يروي ابا عبد الله الأزدي وكانت بينهما ملاحاة في عهد
الحياة شعر

مضى الأزدى والنمري يمضى وبعض الكل مقرون ببعض .
 اخي والمجتني ثمرات ودي وان لم يجز في قرصى ورضى
 وكانت بيتا ابداهناك توفر عرضه فيها وعرضى
 وقاهانت رجال الأزد عندي وان لم تذن ارضهم من ارضى
 وحكى ان ابا الحسن بن وهب كتب الماخ له يداعبه شعر
 طيبك هذا حسن وجهه وما سوى ذلك جميعا يعاب
 فافهم كلامي يا ابا عامر ما يشبه العنوان ما في الكتاب
 فأجاب به

وراء ما اراقك من حسنه منافع مخبرها مستطاب
 من طيب مسموع اذا ما شدا يحلو به العيش ويصفو الشراب
 وعشرة محمودة حفها مساعات وهنات عذاب
 قال الشيخ السعيد رحمه الله وليس وصفه الهات بالعدو بة
 يخرجها عن وصفها بالذم كما اوهم بعضهم بل كما تسمى الخمر اللذة
 مع كونها احدى الكماز واما الخناث ومما لا يستعمل الا في الشر
 فوطهم ندد به وسمع به وقولهم قيص له كذا وكذا او مثله يا فلان غضب
 من الله اى رجعوا وذكروا اهل التفسير ان لم يأت في القرآن قط لفظ
 الا مطار ولا لفظ الريح الا في الشر كما لم يأت لفظ الريح الا في الخير
 قال سبحانه في الا مطار وامطرا عليهم حجارة من سجيل وقال عز
 اسمه في الريح وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال الريح
 ومن آياته ان يرسل الريح مبشرات وهذا هو معنى دعائه عليه
 السلام عند عصف الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريما

وأخبرني أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن المعدل قراءة عليه قال
 حَدَّثَنَا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 قال حَدَّثَنَا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم قال حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى
 وهو السوسى قال حَدَّثَنَا علي بن عاصم قال أَخْبَرَنِي أبو علي الرحبي قال
 حَدَّثَنَا عكرمة عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال هَاجَتْ رِيحٌ اشْفَقَ مِنْهَا
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمُ اسْتَقْبَلَهَا وَجِئْتُ عَلَى رَكْبَتَيْهِ
 وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلا تَجْعَلْهَا رِيحًا
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا وَذَكَرَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 أَنَّ الرِّيحَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَمَانُ أَرْبَعِ رَحْمَةٍ وَأَرْبَعِ عَذَابٍ فَأَمَّا
 الَّتِي لِلرَّحْمَةِ فَالْمُبَشِّرَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَالذَّارِيَاتُ وَالنَّاشِرَاتُ وَأَمَّا
 الَّتِي لِلْعَذَابِ فَالضَّرُورَةُ وَالْعَقِيمُ وَهِيَ فِي الْبُرِّ وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ
 وَهِيَ فِي الْبَحْرِ وَيَقُولُونَ فِي ضَمَنِ اقْسَامِهِمْ وَحَقِّ الْمَلْحِ إِشَارَةٌ إِلَى
 مَا يُؤْتَدِمُ بِهِ فَيُخْرَفُونَ الْمَكْنَى عَنْهُ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمَلْحِ فِي مَا تَقْسِمُ بِهِ الْعَرَبُ
 هُوَ الرِّضَاعُ لِأَنَّ الرِّيحَ وَالرَّحْمَةَ عَلَيْهِ قَوْلٌ وَفَدَّ هُوَ أَرْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ كُنَّا مَلْحًا لِلخَارِثِ أَوْ لِلنَّعْمَانِ لَحَفِظْنَا ذَلِكَ فِينَا أَي لَوَارِضُنَا
 لَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّحْمَانِ فِي قَوْمِ رَاضٍ فَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِلَّيْلِ اسْتَأْذَنُوا
 نَعْمَهُ وَأَنَّى لَأَجْرٍ مَلْحًا فِي بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ اشْتَعَتْ أَغْبِرُ
 وَالْقِطْعَةُ مَجْرُورَةٌ وَأَوْطَأُ

٦٧

الاحت الارقال واستاق ردها تذكرا ما ما واذا ذكر معشرى
 يريد اني لا رجوان توأخذوا بغدركم في مقابلة ما شربتم من لبنها
 الذي اسمنكم وحسن بدنكم واما قولهم ملحه على ركبتة فقيل المراد

به انه من يضيع حق الرضاع كما يضيع الملح من يضعه على ركبته وقيل
 المعنى به السئ الخلق الذي تطيشه اقل كلمة كما ان الملح الموضوع
 فوق الركبة يتدب اذ في حركة واما قول مسكين الدارمي شعّر
 لا تلمها انها من معشر ملحها موضوعة فوق الركب

ف قيل عني به انها من قوم هم الغدر وسوء العهد من ملحها فوق ركبته
 وقيل اشار به اليها سوداء زنجية لقولهم ملح الزنجي على ركبته
 والملح مؤنثة في اكثر الكلام فلهدا قال ملحها موضوعة وقد نطو
 في بعض اللغات بتذكيرها ويقولون هوذا يفعل وهوذا
 يصنع وهو خطأ فاحش ولحن شنيع والصواب فيه ان يقال
 ها هوذا يفعل وكان اصل القول هو هذا يفعل فتزع حرف التثنية
 الذي هوها من اسم الاشارة الذي هوذا وصدر في الكلام
 واقيم بينهما الضمير ويسمى هذا التقريب الا انه اذا قيل ها هوذا
 كتب حرف التثنية باثبات الالف لثلاثي على حرف واحد والعرب
 تكثر الاشارة والتثنية فيما تقصد به التخييم وفيما رواه الخو
 ان غلاما من بصفية بنت عبد المطلب فقال لها ابن الزبير قالت
 وما تريد منه قال اريد ان اباطشه فقالت له ها هوذا كفضا
 اليه فباطشه فغلبه الزبير فرجع الغلام مغلولاً فلما بصفية
 قالت له كيف رأيت زبيرا قطا او تمرا ام قرشيا صقرا ارادت
 او جده طعما ما تاكله ام صقرا يا طكك ويقولون رجل متعوس
 ووجه الكلام ان يقال تا عس وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر
 والتعس الدعاء على العاثر بان لا ينتعش من صرعه وعليه

٦٨

٦٩

فسرقوله تعالى فتعسا لهم والعرب تقول في الدعاء على العاثر تعسا
له وفي الدعاء له لعاء كما قال الأعمش شعر

بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعسر ادنى لها من ان اقول العا
يعنى انها تستحق ان يدعى عليها الألفا واختار الفراء الثقال المقاب
تعس بكسر العين والمخاطب تعست بفتح العين فاما في التعدية
فيقال اتعسه الله وعليه قول هلال بن مجمع

تقول وقد اوردتها عن خليلها تعست كما اتعستني يا مجتبع
وعلى ذكر التعس فان رويت في اخبار ابي احمد العسكري عن ابي علي
الاعرابي قال حدثني بعض الأدباء قال وقف علينا اعرابي في طريق
الحج وقد عن لنا سرب طباء فقال بكم تسترون واحدة منهن فقلنا
باربعة دراهم قال فتركنا وسعى نحوهن فما كذب ان جاء وعلى عاتقه
طبية وهو يقول

تفيس شدي وايفيس شديها كيف ترى عدو غلام ردها

فقلت اراه قد اتعبها وكدها واتعس الله لديه جدها

ان اشد الناس عدوا بعدها

قال فتركها وانصرف فقلت له خذ حقك فقال سبحان الله اتمد حتى
واخذ منك ويقولون ما شعرت بالخبر بضم العين فيميلون
المعنى فيه لان معنى ما شعرت بضم العين ما صرت شاعرا فاما الفعل
الذي بمعنى عك فهو شعرت بفتح العين ومنه قوطم ليت شعري
اي ليت علمي وعند الفراء لفظة شعري مصدر مثل علمي وفي الكلام
مخدوف ترك اظهاره لكثرة استعمال هذه اللفظة وتقدير الكلام

ليت على بلغه خبر فلان وقال نعلب بل المصدر من شعرت هو شعرة مثل
 فظنة فحذفت الهاء منه للاء ضافة كما حذفت في فوطهم المزوج الأول
 هو ابو عذرهما والأصل ابو عذرتهما ومثله قوله تعالى لا تلهيهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة لأن الأصل اقامة فحذفت منه الها
 للاء ضافة ويقولون في المنسوب الى الفاكهة والباقلا والسمسم
 ٧١ فاكهاني وبقلائي وسمسماني فيخطئون فيه لان العرب لم تلتحق الالف والنون
 في النسب الا بأسماء محصورة زيدتا فيها للبالغة كقولهم للعظيم الرقبة
 رقباني وللكثيف الحية حيان وللوافر الحجة جماني والمنسوي الروح
 سروحاني والى من يرب العلم رباني والى بائع الصيد والصيدن وهما
 في الأصل حمادة الفضة ثم جعلوا اسمين للعقاير صيداني وصيدلاني
 ووجه الكلام في الاول ان يقال للمنسوب الى السمسم سمسمي كما يقال
 في المنسوب الى ترمذ ترمذي وان يقال في المنسوب الى الفاكهة فاكهاني
 كما ينسب الى السامرة سامري فأما المنسوب الى الباقلا فمن قصره قال
 في النسب اليه باقل لأن المقصود اذا تجاوز الرباعي حذفت الف في النسب
 كما يقال في النسب الى جباري جباري والى قبيثي قبيثي ومن ممد
 الباقلا يجاز في النسب اليه باقلومي وبقلائي كما ينسب الى حربا وعلبا
 حرباوي وحرباني وعلباوي وعلبائي واما فوطهم في النسب الى صنعاء
 وبهراء ودرستوا صنعاني وبهراني ودرستواني فهو من شواذ النسب
 والشاذ لا يعاج اليه ولا يتحمل نظائر عليه ويقولون للذهب
 ٧٢ خلاص ويقح الخاء والاختيار فيه ان يقال خلاص بالكسر واشتقاقه
 من اخلصته الناذب لسبك وكنت سمعت في روق الشيبية ولدونة

الخدائنة القشبية اديبا من اهل بست يعجب بقول ابي الفتح البستي
 اذا اقترن الولاء بالاخلاص صار كالذهب للخلاص فار تجلث
 على اليد يهية وقلك من طلب جنان الخلاص جانب طلب الخلاص
 فتناه عن استنانه واغرق في استحسانه ويقولون سائر فلان
 فلا ناوقا صصه وحاججه وشاققه فيبرزون التضعيف كما
 يظهر ونه في مصادره هذه الأفعال ايضاً فيقولون المسترزة ولفظاً
 والمحااجة والمشاققة ويغلطون في جميع ذلك لان العرب
 استعملت الاء غام في هذه الأفعال ونظاً اثرها طلب الاستخفاف
 اللفظ واستشقالاً للنطق بالحرفين المتماثلين ورات ان ابرار
 الاء غام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث المعاد ثم لم تفرق بين ماضي
 هذه الأفعال ومستقبلها وتصاريف مصادرها فقالوا ساره
 يساره مساره وحاجة يحاجة محاجة وقالوا في نوع آخر منه تصاريف
 عن الأمر اي ادى انه اصم ونضام القوم اي انضموا وتراص المصلون
 اي تلاصقوا وعلى هذا حكم قبيل هذا الكلام كما جاء في القرآن وحاجة
 قومه وورد فيه لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
 من حاد الله ورسوله فاشتلت هذه الآية على الاء غام في الفعل
 الماضي والمستقبل وهذا الحكم مطرد في كل ما جاء من الأفعال
 المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافعل وتفاعل واستفعل
 نحو ما تجبل وامدوماد وامتدوماد واستمد اللهم لان يتصل
 به ضمير المرفوع او يؤمر منه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك
 الاء غام في هذين الموطنين لسكون آخر الحرفين المتماثلين

كقولك رددت ورددنا ونظائرهم وكقولك في الأمر بمجاعة الموت
 ارددن وامددن وقد جوز الاء دغام والاء ظهاري في الأمر للواحد
 كقولك ردد واردد وقاص وقاصص واقص واقصص وكذلك
 جوز الأمران في المخروم كما قال تعالى في سورة المائدة من يرتد منكم عن
 دينه فسوف يأني الله يقوم بجهنم ويحجونه وفي سورة اخرى ومن
 يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كما قال سبحانه ومن يشاقق الله
 وفي موطن آخر ومن يشاقق الله فأما فيما عدا هذه المواطن
 المذكورة فلا يجوز ابراز التضعيف الا في ضرورة الشعر كما قال الراجز
 في الاشم شعر ابن بني اللثام زهده مالى في صدورهم من مودده
 فأظهر التضعيف في مودة لاء قائمة الوزن وتصحح البيت
 ومثله قول تعنب بن امرصاحب في الأفعال شعر
 مهلا اعاذل قد جرت من خلقي اذ اجود لا قوام وان ضنونا
 اراد ضنوا ففك الاء دغام للضرورة وقد شد منه قوهم ققط
 شعرة من الققط ومششت الدابة من المشس ولحيت عينه
 اى النصف والى السقاء اذا تغيرت ريمه وضيب البلد اذا
 كثر ضبابه وصككت الدابة من الصكك في القواثم وكل ذلك
 مما لا يعتد به ولا يقاس عليه ومن اوهامهم في هذا الفن قوهم
 للائنين اردد او هو من مفا حش اللحن ووجه الكلام ان يقال
 لها ردة كما يقال للجمع رة والعلة فيه ان الألف التي هي ضمير
 المثني والواو التي هي ضمير الجمع تقتضيان لسكونها تحريك آخر
 ما قبلهما ومتى تحرك آخر الفعل حركة صحيحة وجب الاء دغام

وهذه العلة مرتفعة في قولك للواحد اردد فلهذا امتنع القياس عليه
ويقولون نقل فلان رحله الى اناثة والآلة وهو وهم
٧٥ بنا في الصواب ويبيّن المقصود به في لغة العرب اذ ليس في الجبال
الآلات ما يسمونه رحلا الا سرج البعير الذي عناء الشاعر
بقوله شعر

مهبا نسيت فما النسي مقاتلها يوم الرجل لا تراب لها عرب
سكن قلبي بأيديك ان تكاه وهجا يفوق ضرام النار واللب
ليت الفراق نعي روحى الى بدنى قبل التألف بين الرجل والقبض
وانما رحل الرجل منزله بدليل قوله عليه الصلاة والسلام اذا
ابتلت النعال فالصلاة في الرحال اى صلاوا في منازلكم عند ابتلال
احذيتكم من المطر وقيل ان النعال هنا جمع نعل وهو ما صلب من الارض
ومن كلام العرب للعشب الربيع والخضيب الرجل هو اخضر النعل
ومما انشده ابن السكيت في ابيات معانيه شعر

نلقاهم وهم خضر النعال كأن قد نشرت كفيها فيهم الضبيع
لوصاب وادبهم رسل فاترعه ما كان للضيف في تغييره طبع
اراد انهم لو اخضبت ارضهم حتى سأل وادبهم لبنا لما سقوا للضيف
منقحة منه والتغيير اقل الشرب لا شتقا من الغبر وهو اصفر الا قدح
ويقولون لمن يكثر السؤال من الرجال سائل ومن النساء سائلة
والصواب ان يقال لها سأل وسألة كما انشد بعضهم في الخمر
٧٦
• سألة للفتى ما ليس في يده ذهابه بفقول القوم والمال
• اقسمت بالله اسقيها واشربها حتى تفرق تربا الارض واصالى

يعني اقسمت بالله لا اسقيتها فأضمر لا كما اضمرت في قوله تعالى
 بالله تفتأ تذكر يوسف اى لا تفتأ وأكثر ما تضمير في الأقسام قلت
 الخنساء شعر فأليت آسى على هالك واسأل نائحة ما لها
 اى لا آسى ولا أسأل وقد تضمير في غير القسم كقول الراجز لابنه
 شعر اوصيك ان يجرك الأثاقرب ويرجع المسكين وهو خاب
 اى ولا يرجع وكما انهم اضمرؤا لا فقد استعملوها زائدة على وجه
 الفصاحة وتحسين الكلام كما قال سبحانه ما منعك ان لا تسجد اذا امرتك
 والمراد به ما منعك ان تسجد بدليل قوله تعالى في السورة الأخرى
 ما منعك ان تسجد لما خلقت ومنه قول الراجز شعر
 وما اليوم البيض ان لا تسخر اذا راين الشمط المنورا
 اى لا اليوم البيض ان تسخر اذا راين الشيب والأصل في مبانى
 الأفعال ملاحظة حفظ المعانى التى تتميز باختلاف وضع
 الأمثلة فبنى مثال من فعل الشئ مرة على فاعل نحو قاتل وفاتك
 وبنى مثال من كسر الفعل على فقال مثل قتال وفنأك وبنى مثال
 من بالغ في الفعل وكان قويا عليه على فغول مثل صبور وشكور
 وبنى مثال من اعتاد الفعل على مفعال مثل امرأة مذكار اذا كان
 من عاداتها ان تلد الذكور ومثبات اذا كان من عاداتها ان تلد
 الإناث ومعقاب اذا كان من عاداتها ان تلد نوبة ذكر او نوبة انثى
 وبنى مثال من كان آلة للفعل وعدة له على مفعول نحو محرب ومرجم
 وحكى ابن الأعرابي قال دفع رجل رجلا من العرب فقال المدفوع
 لتجدنى ذامنك مرجم وركن مدعم وراس مصدره ولسان مرجم

ووطء ميثم اى مكسر وسئل بعض اهل اللغة عن قوله تعالى وما
 ركبك بظلام للعبيد لم يورد على وزن فعال الذى صيغ للتكثير
 وهو سيجانه منزه عن الظلم اليسير فأجاب عنه ان اقل القليل
 من الظلم لو ورد منه وقد جمل سيجانه لكان كثيرا لا استغناء عن فعله
 وتنزهه عن فحوه ولهذا يقال زلة العالم كبيرة والى هذا اشار
 المحررى

العيب فى الجاهل المغرور مغرور و عيب ذى الشرف المذكور مذكور
 كفوفة الظفر تخنى من حقارتها ومثلها فى سواد العين مشهور
 ويقولون يوشك ان يكون كذا بفتح الشين والصواب فيه كسرهما
 لان الماضى منه اوشك فكان مضارع يوشك كما يقال اودع بودع
 واورد يورد ومعنى يوشك يسرع لاشتقاقه من الوشيك وهو
 المسرع الى الشئ وقد تستعمل هذه اللفظة باقتضال ان بها وحذفها
 عنها فيقال يوشك يفعل كما قال الشاعر شعر

٧٧

يوشك من فر من منيئه فى بعض غراته يوافقها
 ويقال يوشك ان يفعل كما قرأت على ذى الرتبين ابى الحسن محمد
 ابن احمد الجوهري الكاتب رحمه الله قال انشد فى القاضى ابو
 عبد الله الضبى لعمران بن حطان شعر

افى كل عام مرضة ثم نهضة وتلقى ولا تنغى متى ذالى متى
 فيوشك بومان يوافق ليلة يسوقان حتف اراح نحوك اوغدا
 وتضاهى لفظه يوشك لفظا عسى وكاد فى جواز ايراد ان بعدهما
 والغائما معهما الا ان المنطوق به فى القرآن والمنقول عن فضحاء

اولى البيان ايقاع ان بعد عسى والفاؤها بعد كاد والعلة فيه ان
 كاد وضعت لمقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير لوجود
 جزء من الطيران منه وان وضعت لندل على تراخي الفعل ووقوعه
 في الزمان المستقبل فاذا وقعت بعد كاد نافتن معناها الدال على
 اقتراب الفعل وحصل في هذا الكلام ^{من ضرب} الساقض وليس كذلك عسى
 لآنها وضعت للتوقع الذي يدل وضع ان على مثله فوقع ان بعد
 يفيد تأكيد المعنى ويزيده فضل تحقيق وقوة وقد نطقت العرب
 بعدة امثال في كاد الغيث ان في جميعها فقالوا كاد العروس يكون ملكا
 وكاد المتقل يكون راجبا وكاد الحرس يكون عبدا وكاد النعام يكون
 طيرا وكاد الفقير يكون كفرا وكاد البيان يكون سحرا وكاد البخل
 يكون كلبا وكاد السبي الخلق يكون سبعا وفيما يروى من خزعبلا
 العرب ان امرأة من الجن قصدت لمحاكاة العرب فكانت تقف
 على كل محجة ومخارجي كل من تلقاها فلا يثبت لمحاكاتها احد الى ان
 تعرض لها احد فتبان العرب فقال لها حا جيتك فقالت قل فقال
 لها كاد قالت كاد العروس يكون ملكا فقال لها كاد قالت كاد المتقل
 يكون راجبا فقال لها كاد قالت كاد النعام يكون طيرا ثم امسك
 فقالت له حا جيتك قال لها قولي قالت عجبت قال عجبت للسبحة كيف لا
 يجف ثراها ولا يثبت مرعاها فقالت عجبت قال عجبت للحصى كيف
 لا يكبر صفارها ولا يهرم كبارها قالت عجبت قال عجبت لحفرة بين
 قذيك كيف لا يدرك قعرها ولا يمل حفزها قال فحلت من جوابه وتولت
 عنه ولم تعد الى ما كانت عليه ويقولون لهذا النوع من الحضرات

المأكولة تلجم وبعضهم يقول شليم بالشين المعجزة وكلاهما غلط
 على ما حكاه ابو عمر الراهد عن ثعلب ونص على ان الصواب فيه ان يقال
 سلجم بالسين المفضلة واستشهد عليه بقول الراجز
 تسالني برامتين سلجما انك لو سالت شيئا اسما
 ما جاء به الكرى او تجشما

يعنى انك لو سالت شيئا موجودا بالبادية لا يتنك به ولكنك طلبت
 ما يعوز وجدانه فيها والألم من حرف الاصداد فيستعمل تارة بمعنى
 عظيمه واخرى بمعنى يسير وبمعنى القصد بين الحقيق والعظيم ومنه
 قول الشاعر شعرد

يا لهف نفسي على الشباب ولم افقد به اذ فقدته اهمسا
 ويقولون جلست في فيئ الشجرة والصواب ان يقال في ظل الشجرة
 كما جاء في الأثر مما اخبرنا به ابو الحسن محمد بن علي السبزي في الحافظ فيما
 قرأه عليه قال ثنا القاضي ابو محمد علي بن احمد بن بشر قال حدثنا محمد بن
 يوسف البتيع قال حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي قال حدثنا سعيد بن عامر
 الضبيعي قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
 مائة عام فما ينقطع اقرؤا ان شتم وظل ممدود والعلة فيما ذكرناه
 ان الفيئ سمي بذلك لأنه فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب
 اي رجع ومعنى الظل السترو منه اشتقاق المظلة لأنها تستر من
 الشمس وبرا ايضا سمي سواد الليل ظللا لأنه يستر كل شيء فكان اسم
 الظل يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطع عليه وذرى الشجرة

ينظم هذين الوصفين فانظم اسم الظل واشتمل نظافة عليه
 فأما قوله عليه السلام السلطان ظل الله في الأرض فالمراد به
 ستره السابع على عباده المنسدل على بلاده ومن سنة العرب ان
 تضيف كل عظيم اليه جلت عظيته كقوتهم للكعبة بيت الله للحاج
 وقد الله فأما قول الراجز شعر

كما نأ وجهك ظل من حجر فصيل المراد به سواد الوجه وقيل
 بل كنى به عن الوقاحة وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال
 فقال يقال استظل من الحر واستذرى من البرد واستكن من
 المطر ويقولون ما فعلت الثلاثة الأثواب فيعرفون الاسمين
 ويضيفون الأول منهما الى الثاني والاختيار ان يعرف الأخير
 من كل عدد مضاف فيقال ما فعلت ثلاثة الأثواب وفيما نضروا
 ثلثائة الدرهم وعليه قول ذى الرمة شعر

وهل يرجع التسليم او يكشف الغنا ثلاث الأثافي والديار البلاقع
 قال الشيخ الاء ما رحمه الله وقد بين شيخنا ابو القاسم رحمه الله
 العلة في وجوب تعريف الثاني فقال لما لم يكن بد من آلة التعريف
 في هذا العدد أو انهم لو عرفوها جميعا فقالوا الثلاثة الأثواب
 لتعرف الاسم الاول بلام التعريف وبالإضافة الحقيقية ولا
 يجوز ان يتعرف الاسم من وجهين ولو انهم عرفوا الاسم الأول
 وحده لتناقض الكلام لان ادخال الألف واللام على الاسم الاول
 يعرفه وضافه الى النكرة تنكرة فلم يبق الا ان يعرف الثاني ليتعرف
 هو بلام التعريف ويتعرف الأول بالإضافة اليه فيحصل لكل

منها التعريف من طريق غير طريق صاحبه فإن اعترض معترض
وقال كيف عرفنا الاسم الاول في العدد المركب كقولهم ما فعل الاحد
عشر ثوبا فاجواب عنه ان الاسمين اذ اربكا تترلا منزلة الاسم
الواحد والاسم الواحد تلحق لام التعريف بأوله فكما يقال ما فعلك
التسعة يقال ما فعلت التسعة عشر وقد ذهب بعض الكتاب الى
تعريف الاسمين المركبين والمعدود المميز فقالوا الاحد العشر اثنتا
وهما مما لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لان المميز لا يكون معرفا
بالالف واللام ولا نقل اليها في شجون الكلام ويقولون في البناء
المنسوبة الى ملك الروم نيا ب ملكية بكسر اللام والصواب ملكية
بفتح اللام كما يقال في النسب الى الفيرثري والعلة فيه انهم لو اقروا
الكسرة في ثاني هذه الكلمة لغلبت عليها الكسرات واليات ولم
يسلم من ذلك الا الحرف الاول والتلفظ بما هذه صيغته يستثقل
فلذلك عدل الى ابدال الكسرة فتحة لتحقق الكلمة ويحسن النطق بها
وانما لم يفعل ذلك في المنسوب الى الرباعي نحوها لكي وعامري لان
الكسرات لم تغلب عليه مع فصل الألف بين اوله وثالثه ويقولون
انساع الى الشراب فهو منساع والاختيار فيه ساع فهو ساع
كما قال الشاعر

٨١

٨٢

وساع الى الشراب وكنت قدما اكادا غص بالماء الحميم
وفي القرآن لبنا خالصا سائغا للشاربين وجاء في تفسيره انه لم
يعض به احد قط ومن حكى انه سمع في بعض اللغات انساع الى الشيء
اي جازفانه مما لا يعتد به ولا يعذر من يستعمله في القاطرة وكتبه

ويقولون

وَيَقُولُونَ لِلذَّائِمِ الْمُتَّخِذِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيِّبِ مِثْلُكَ وَالصَّبَوَابِ
 ٨٣ إِنْ يُقَالُ فِيهِ مِثْلُوثٌ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ جَبَلٌ مِثْلُوثٌ إِذَا بَرَزَ عَلَى ثَلَاثِ
 قَوَى وَكَسَاءٌ مِثْلُوثٌ إِذَا نَسِجَ مِنْ صُوفٍ وَوَبْرٌ وَشَعْرٌ وَمِرَادَةٌ مِثْلُوثَةٌ
 إِذَا تَخَزَّتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ
 ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَأَنَا ثَلَاثٌ وَهُمْ مِثْلُوثُونَ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ النُّوَادِرِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَدِّيِّ وَصَفَ لِنَدِيمِهِ
 طَيْبٌ نَدَا تَخَذَهُ وَأَنَا لَا بَقِطْعَةٍ مِنْهُ فَأَلْقَاهَا فِي جَمْرَةٍ وَوَضَعَهَا
 تَحْتَهُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ فِي إِثْنَاءِ تَحْمُرِ فَقَالَ مَا أَجِدُ هَذِهِ الْمِثْلُوثَةَ
 طَيْبَةً فَقَالَ لَهُ أَيُّ قَدَيْتِكَ قَدْ كَانَتْ طَيْبَةً حِينَ كَانَتْ مِثْلُوثَةً فَلَسْتُ
 رُبْعَتَهَا جِئْتُ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا قُلْتُ مِثْلُوثَةٌ
 لِأَنَّ النَّادِرَةَ تَحْكِي عَلَى الْأَصْلِ وَلَا يَغْتَرُّ مَا فِيهَا مِنَ اللَّحْنِ وَلَا مِنَ
 سَخَاةِ اللَّفْظِ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِلْحَةَ النَّادِرَةِ فِي لَحْنِهَا وَحَرَائِجُهَا
 فِي حَلَاوَةِ مَقْطَعِهَا وَنَظِيرُوهُمْ هُمْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَوْلُهُمْ صَبِي
 جَدْرٌ وَالصَّبَوَابُ مَجْدُورٌ لِأَنَّ دَاءَ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مَرَّةً فِي عَمْرِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَرَّرَ عَلَيْهِ فَلَزِمَ أَنْ يَبْنَى الْمِثَالُ مِنْهُ عَلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ
 مَجْدُورٌ كَمَا يُقَالُ مَقْتُولٌ وَلَا وَجْهَ لِبِنَائِهِ عَلَى مَفْعَلِ الْمَوْضُوعِ لِلتَّكْوِينِ
 كَمَا يُقَالُ لِمَنْ يَجْرَحُ جِرْحًا عَلَى جِرْحٍ مَجْرَحٌ وَمَا يَضْرِبُ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ
 مَضْرِبٌ وَالْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ جَدْرِي بِضَمِّ الْجِيمِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَدْرِ
 وَهُوَ إِثَارَةُ الْكَدِّ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ وَيَقُولُونَ قَمِي الرَّجُلُ وَدَفِي الْيَوْمِ
 ٨٤ وَالصَّبَوَابُ إِنْ يُقَالُ فِيهَا قَمُوودٌ فَوَلِيْنْتُظْمًا فِي سَلَكِ حَيْزِهِمَا
 مِنْ أفعالِ الطَّبَائِعِ الَّتِي تَأْتِي عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ مِثْلُ بَدَنٌ وَسَخْنٌ

وضخم وعظم ومثله وضووجهه اذا صار وضيئاً ووطؤ مركبه
 اذا صار وطيناً ومرتو الطعام اذا صار مرثاً ومرثو الاء نسان اذا
 صار ذامروءة ودنو عرض فلان اذا صار دينياً ووردو الطعام اذا
 صار رديئاً ومن اوها مهم في هذا الباب قولهم تبرئت من فلان
 بمعنى برئت منه فيخطئون فيه لأن معنى تبرئت تعرضت مثل انبرت
 ومنه قول الشاعر شعر

واهلة وده قد تبرئت ودهم وابليتهم في الحن جهدي ونائل
 يقال اهله واهل اى تعرضت لودهم فاما ما هو بمعنى البراءة
 فيقال فيه تبرأت كما جاء في التنزيل تبرأنا اليك ونظير هذا قولهم
 هديت من غضبي اى سكنت والصواب ان يقال هدأت لاشفاقه
 من الهدو فاما هديت فمشتقة من الهداية والهدى ومن اوها مهم
 اىض في هذا النوع قولهم التباطى والتوضى والتبرى والتهمزى
 والصواب ان يقال التباطو والتوضو والتبرؤ والتهمزو وعقد
 هذا الباب ان كل مكان على وزن تفعل او تفاعل مما آخره مهموز
 كان مصدره على التفعّل والتفاعل وهما آخره ولهذا قيل التبوؤ
 والتوضو لأن تصريف الفعل منهما توضحاً وتبؤاً وقيل التباطو
 والتباطو والتماؤ والتكافؤ لأن أصل الفعل منهما تباطأ وتباطأ
 وتماأ وتكافأ وهذا الأصل مطرد حكمه غير متعل من هذا السمط
 نظمه ويقولون الأنتى من ولد الأضأن رجلة وهي في اللغة الفصحى
 رخل بفتح الراء وكسراً الحاء وقد قيل فيها رخل بكسر الراء واسكان
 الحاء وعلى كلنا اللغتين لا يجوز الحاق الاء بها لأن الذكر لا يشركها

في هذا

في هذا الاسم وإنما يقال له حمل فحرت بحرى عجوز و اتان و عترونا ب
 في منع الحاق الهاء بها لاخصاً صها بالمؤنث وقد جمع رخل على رخال
 بضم الراء وهو ما جمع على غير القياس كما قالوا في المرضع ظئر ووظوار
 وفي ولد البقرة الوحشية فبر و فرار و المشاة الحديثة العهد بالنجاح
 ربي و رباب و للعظم الذي عليه بقية من اللحم عرق و عراق و للولود
 مع قرنه توأم و توأم و عليه قول الراجز شعر

قال لها و معها توأم كالدر إذا سلمه النظام على الذين ارتحلوا السلا
 فأراد بقوله و معها توأم أي ينزل قطرتين قطرتين قال الشيخ إنما
 رحمه الله تعالى و قرأت على أبي عمر الحسن بن علي بن غسان قال قرأت على أبي
 الحسين محمد بن الحسين الزنجي اللغوي قال قرأت على أبي عبد الله النعمري
 في كتابه الذي سماه الاختراع أن أبا زيد حكى أن العرب تقول في ملكها
 قيل للضان ما أعدت للشاء قالت اجرجفالا و انتج رخالاً و احب
 كنيانها و لن ترى مثلي مالا و فسر ان الجفال الكثير و الرخال جمع
 رخل و الكنب جمع كنبه وهو ما نصب و ما رومنه سمي الكنب من
 الرمل و يقولون سررت برؤيا فلان إشارة إلى امرأة فهمون فيه
 كما وهم أبو الطيب في قوله لبدر بن عمار و قد سامر ذات ليلة إلى
 قطع من الليل

مضى الليل و الفضل الذي لا يمضي و رؤياك أحملي في الجفون من الغمض
 و الصحيح أن يقال سررت برؤيتك لأن العرب تجعل الرؤية لما يرى
 في اليقظة و الرؤيا في المنام كما قال سبحانه إخباراً عن يوسف عليه
 السلام هذا تأويل رؤياي من قبل و يحاسن هذا الوهم قوطم

ابصرتُ هذا الأمر قبل حدوثه والصواب فيه ان يقال بصرتُ بهذا
الأمر لأن العَرَب تقول ابصرتُ بالعين وبصرتُ من البصيرة ومنه
قوله تعالى بصرتُ بما لم يبصروا به وعليه فسر قوله تعالى فبصرتك
اليوم حد يداي علمك بما أنت فيه اليوم نأخذ والى هذا المعنى يشار
بقولهم هو بصير بالعلم ويقولون قال فلان كيت وكيت وقال ذيت
وذيت فيجعلون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت وذيت كناية عن
المقال كما انهم يكونون عن مقدار الشيء وعده بلفظة كذا وكذا فيقولون
قال فلان من الشعر كذا وكذا ابينا واشترى الأمير كذا وكذا عبد
والأصل في هذه اللفظة إذا دخل عليها كاف التشبيه إلا انه قد
انقطع من ذامعنى الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه بدلالة انك
لست تشير الى شيء ولا تشبه شيئاً بشيء وإنما تكنى بها عن عدد ما فتركت
الكاف في هذا الموطن منزلة الزائدة اللازمة وصارت كقولهم فعله
آثراً يقال فعله آثراً وآثراً غير ما ويقال ابداً بهذا اثرأى اول
معناه آثرتك بهذا فخذة ولفظة ذامجرونة بها إلا ان الكاف لما
امتزجت بذوا وصارت معاً كالجزم الواحد ناسبت لفظتها اللفظة
جذ التي لا يجوز ان تلحقها علامة التثنية فتقول عنده كذا وكذا
جارية ولا يجوز ان تقول كذا كذا لا يقال جذه هند وعند الفقهاء
انه اذا قل من له معرفة بكلام العرب لفلان على كذا كذا درهم الزم
له احد عشر درهما لأنه اقل الأعداد المركبة وان قال له على كذا وكذا
درهما الزم له احد وعشرين درهما لكونه اول مراتب العدد المعطوفة
وذلك ان المقرب بالشيء المبهم لا يلزم الا الاقل مما يحتمله اقراره ويشتمل

وهو فيهمون في لان العَرَب يقولون كذا كذا كيت وكيت

عليه اعترافه كما اذا قال له على دراهم لزمه ثلاثة لأنها ادنى الجمع
 ويقولون في مضارع ذخر يذخر بضم الحاء والصواب فتحها كما يقال
 ٩٠ فخر يفتح وذخر البحر يذخر ومن اصول العربية انه اذا كانت عين
 الفعل احد حروف الحلق التي هي الهززة والهاء والعين والحاء والغين
 والحاء كان الأغلّب فتحها في المضارع نحو سأل يسأل وذهب يذهب
 وتعب يتعب وسبح يسبح وفغرفاء يفغرفاء وفخر يفخر فان نطق
 في بعضها بالكسرة او بالضم فهو مما شذ عن اصله ونذر عن رسمه
 ويقولون في تصغير مختار مخيثير والصواب مختير لأن الاصل
 ٩١ في مختار مختير فالهاء فيه تاء مفتعل التي لا تكون الا زائدة ويذكر
 على زيادتها في هذا الاسم اشتقاقه من الخير ومن حكم التصغير حذف
 هذه التاء فلهمذا قيل مخيتر ومن عوّض من المحذوف قال مخيتر وقد
 غلطا الأصمعي في تصغير هذا الاسم غلطا اودع بطون الأوراق
 وتناقلته الرواة في الآفاق وذلك ان ابا عمر الجرمي حين شخّص الى
 بغداد ثقل موضعه على الأصمعي شفاقا من ان يصرف وجواهلها
 عنه ويصير السوق له فأعمل الفكر فيما يفيض منه فلم ير الا ان
 يزهقه فيما يسأله عنه فأتاه في حلقته وقال له كيف تنشد قول
 الشاعر قد كن ينجبان الوجوة تسترا فاليوم حين بدان للفظار
 او حين بدين فقال له بدان قال اخطأت فقال بدين قال غلطت
 انما هو حين بدون اي ظهري فأسرها ابو عمر في نفسه وفظن لما
 قصده واستأنى به الى ان تصدرا الأصمعي في حلقته واحق للجمع
 به فوقف به وقال له كيف تقول في تصغير مختار فقال مخيثير

قال انفت لك من هذا القول اما تعلم ان اشتقاقه من الخيروان
 التاء فيه زائدة ولم يزل ينذ بغلطة ويستنع به الى ان انقض الناس
 من حوله ويقولون دستور بفتح الدال وقياس كلام العرب فيها ان
 يقال بضم الدال كما يقال بهلول وعرقوب وخرطوم وجهو ونظا
 مما جاء على فعول اذ لم يجئ في كلامهم فعول بفتح الفاء الا
 صعفوق وهو اسم قبيلة باليمامة قال فيهم العجاج . . .
 من آل صعفوق واتباع اخر ويشاكل هذا الوهم قولهم اطروش
 بفتح الهزة والصواب ضمها كما يقال اسكوب واسلوب على ان
 الطرش لم يسمع في كلام العرب العراء ولا تضمنته اشعار نحو
 الشعراء الأديباء ونقيض هذه الأوهام قولهم لما يلعق لعوق
 ولما يستف سفوف ولما يمص مصوص فيضمون اوائل هذه الأسماء
 وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال برود وسعوط وغسول
 ومما يشاكل هذا قولهم تليذ وطخير وبرطيل وجرير بفتح
 اوائلها وهي على قياس كلام العرب بالكسر اذ لم تنطق في هذا
 المثال الا بفتح الدال كما قال الصنديد وقطير وغطريف
 ومنديل ذكر قلب في بعض اماليه ان قول الكتاب لكيس الحساب
 تليه بفتح التاء مما وهو فيه وان الصواب كسرها كما يقال سكينه
 وعريه وعلى مفاد هذه القضية يجب ان يقال في اسم المرأة بلفظ
 بكسر الباء كما قالوا في تعريب برجيس وهو اسم النجر المعروف
 بالمشترى برجيس بكسر الباء لأن كل ما يعرب يلحق بنظائره في امثلة
 العرب واوزان اللغة وعلى ذكر بلفظ فاني قرأت في اخبار سيف

الدولة بن حمدان انما امتدحه الخالد يان بعث اليهما وصيفا ووصيفة
 ومع كل منهما بكرة وتحت من ثياب مصر والسام فكنتا اليه في الجواب شعر
 لم يعد شكرك في الخلائق مطلقا الا اومالك في النوال جيسر
 خولت ابدرا وشمسا اشرفت بهما لدينا الظلمة الخديسر
 رشا اتانا وهو حسنا يوسف وغزالة هي بهجة بلقيس
 هذا ولم تقنع بذلك وهذه حتى بعثت المال وهو نفيس
 انت الوصيفة وهي تحمل بكرة والى على ظهر الوصيفا الكيس
 وكسوتنا مما اجادت حوكه مصر وزادت حسنه تيسر
 فعدنا من جودك المأكول والمشروب والمنكوح والملبوس
 فلما قرأها سيف الدولة قال لقد احسنا الا في لفظه المنكوح اذ ليس
 مما يخاطب بها الملوك وهذا من بدائع نقده الملح وشواهد ذكائه
 الضريح ويقولون كلا الرجلين خرجا وكلنا المرأتين حضرتنا والاختيار
 ان يوجد الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وكلنا المرأتين حضرت
 لأن كلا وكلنا اسمان مفردان وضعا لتأكيد الاثنين والاثنين
 وليس في ذاتهما اثنين ولهذا وقع الاء جار عنهما كما يخبر عن المفرد
 ولهذا نطق القرآن في قوله تعالى كلنا الجنين آت اكلها ولم يقل اتنا
 وعليه قول الشاعر شعر
 كلانا ينادى يا تارو وبيننا قنا من قنا الخطى او من قنا الهند
 ومثله قول الآخر
 كلانا عنى عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا
 فقال الاول كلانا ينادى ولم يقل يناديان وقال الآخر كلانا عنى ولم يقل

غنياً فان وجد في بعض الأخبار ثنية الخبر عن كلا وكنا فهو
 مما حمل على المعنى ولضرورة الشعر ويقولون انك تكرم على بضم
 ٩٤ التاء وفتح الراء والصواب تكرم بفتح التاء وضم الراء لأن فعله الماضي
 كرم ومن اصول العربية ان كل ما جاء من الهمزة ففعال الماضية على مثال
 فعل بضم العين كان مضارع يفعل نحو حسن يحسن وظرف يظرف
 وانما ضمت عين المستقبل من هذا النوع ولم يخالف به بناء الماضي للمحا
 ٩٥ على المعنى الموضوع له على هذا المثال وذلك ان ضمة العين جعلت دليلاً
 على فعل الطبيعة فلو كسرت او فتحت لذهب ذلك المعنى ويقولون فيه
 شغب بفتح الغين فيهمون فيه كما وهم بعض المحدثين في قوله شعر
 يا ظالم لما يتجنى جثث بالعجب شغبت كما تغطي الذئب بالشغب
 ظلمت سرا وتستعدي علانية اضمرت ناراً وتستعفي من اللهب
 والصواب شغب باسكان الغين كما قال الشاعر شعر
 رأيتك لما نلت مالا وعرضنا زمان ترمى في حدانا به شغبا
 جعلت لنا ذنباً لتمنعنا مثلاً فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنباً
 وتظير هذا الوهم قوطم للداء المعترض في البطن المعص بفتح
 الغين فيغلطون فيه لأن المعص بفتح الغين هو خيار الابل يدل
 عليه قول الراجز شعر

انك وهبت هجمة جرجورا أدماً وحمراً مفصاً خبورا
 الجرجور العظام من الابل والخبور القبريات الدرقأما اسم الداء
 فهو المعص باسكان الغين وقد يقال بالسين وأما المعص بفتح
 العين المفضلة فهو وجع يصيب الاء نسان في عصبه من المشى

وفي الحديث ان عمرو بن معدى كرب شك الى عمر رضي الله عنه المعص
 فقال كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشى اشادة الى اشتقاق
 من عسلان الذئب ويقولون هو سداد من عوز فيلحنون في فتح
 ٩٦ السنين كما نحن هشيم المحدث فيها والصواب ان يقال بالكسر وجاء
 في اخبار الخويعين ان النضر بن شميل المازني استفاد باء فادة هذا
 الحرف ^{بئنا} الفقه درهم ومساق خبره ما اخبرنا به ابو علي بن احمد التستري
 عن حميد الفاضل ابى القاسم عبدالعزیز بن محمد العسكري عن ابى احمد
 ابن الحسن بن سعيد العسكري اللغوي عن ابيه عن ابراهيم بن حامد
 عن محمد بن ناصح الأهوازي قال حدثني النضر بن شميل قال كنت
 ادخل على المأمون في سمرة فدخلت عليه ذات ليلة وعلى قميص
 مرقوع فقال يا نضر ما هذا النقشف حتى تدخل على امير المؤمنين
 في هذه الخلقان قلت يا امير المؤمنين انا شيخ ضعيف وحر مروثد
 فأبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشفت ثم اجرينا الحديث فأجرى
 هو ذكرا النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل
 المرأة لدينها وجمهاها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين
 قال فقلت صدق يا امير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابى جميلة عن
 الحسن بن علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمهاها كان فيها سداد من عوز
 قال وكان المأمون متكئا فاستوى جالساً وقال يا نضر كيف قلن سداد
 قلت لأن السداد هنا نحن قال وتلحنني قلت انما نحن هشيم وكما تحانه

فتبع امير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بفتح السين
القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به
شيئا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

شعر

اصناعوني وای فتی اصناعوا لیوم کربیهة وسیداد تغدر
فقال المأمون قبح الله من لا ادب له واطرق ملياً ثم قال له ما مالک يا نصر
قال اريضة لي بمرواتصايها وتمرزها اي اشرب صبأبتها قال فلا تفيدك
مالاً معها قلت اني اذ لك المحتاج قال فأخذ القرطاس وانا لا ادري ما
يكتب ثم قال كيف نقول اذا امرت ان يترب الكتاب قلت اترتب قال فهو اذا
قلت مترب قال فن الطين قلت طينه قال فهو ما اذ قلت مطين قال هذه
احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتربه ووطنه ثم صلى بنا العشاء وقال
مخادمه تبلى معه الى الفضل بن سهل قال فلما قرأ الفضل الكتاب
قال يا نصر ان امير المؤمنين قد امرك بحسين الف درهم فما كانت
السبب فيه فأخبرته ولم اكد به فقال الحنت امير المؤمنين فقلت
كلانا نحن هشيم وكان حانة فتبع امير المؤمنين لفظه وقد تتبع
الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم امرني الفضل من خاصته بثلاثين
الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني قال الشيخ الاما
رحمه الله قلت وقد اذكري هذا المثل انياتنا انشدتها احداً شيئاً
رحمهم الله لأبي الهيثم شعر

• لي صديق هو عدي عوز من سداد لاسداد من عوز •
• وجهه يذكرك في دار البلى كلما اقبل مخزى وضمز •

واذا

- وإذا جاء السني جتر عني غصص الموت بكرب وعلز
 • يصف الود إذا شاهدني فاذا غاب وشي بي وهمز
 • كحمار السوء يبدى مرحا فاذا سيق إلى الحمل غمز
 • ليتنى أعطيت منه بدلا بنضبي شترا وولاد المعز
 • قدر ضينا بيضة فاسدة عوضا منه اذا البيع نجز
 ٩٧ ويقولون اقطعه من حيث رقى وكلام العرب اقطعه من حيث رآك
 اى من حيث ضعف ومنه قيل للضعيف الرأى ريك وفي الحديث ان
 الله تعالى يبغض السلطان الركاة والرككة ويقولون لمن تقب هو
 ٩٨ عيان والصواب هو معى لأن الفعل منه اعياء فكان الفاعل منه على وزن
 مفعول كما يقال ارسخي الستر فهو مرسخى واغلى الماء فهو مغلى وعدا اهل
 اللغة ان كل ما كان من حركة وسعى قيل فيه اعياء وما كان من قول ورأى
 قيل فيه عيى والاسم منها عيى على وزن سعى وقيل فيه عى على وزن شج
 وعم ونظيرها تين اللفظتين في قولهم عيى وعى قولهم حى وحى وقوى
 ٩٩ بهما قوله تعالى ويحى من حى عن بينة ومن حى ويقولون قاما الرجلان
 وقاموا الرجال فيلحقون الفعل علامة التثنية والجمع وما سمع ذلك
 الا في لغة ضعيفة لم ينطق بها القرآن ولا اخبار الرسول عليه السلام
 ولا نقل ايضا عن الفضلاء ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبجانه
 فى المشنى قال رجلان وفي الجمع اذا جاءك المنافقون فاما قوله تعالى
 واستروا الجنوى الذين ظلموا فالذين بدل من الضمير الذى في لفظه استروا
 وقيل بل موضع نصب على الذم اى عنى الذين كفروا وكذلك قوله تعالى
 ثم عموا وسموا كثير منهم فكثير بدل من الضمير الذى في لفظه عموا وسموا

فإن تأخر الفعل الحق علامة التثنية وابعث الرجلان قاما والرجال
 قاموا ويكون الألف في قاما والواو في قاموا اسمين مضمومين والفرق بين
 الموضوعين أنك إذا قدمت الفعل كانت علامة تثنية الفاعل وجمعة تعني
 عن الحاق علامة في الفعل وإذا آخرت الفعل صلا الفاعل بتقدمه مبتدأ
 فلوا فرد الفعل وقيل الناس خرج بجاذان يتوهم أنك تريد خرا منهم بجواز
 ان يقال الناس خرج سيدهم ويقولون اجد حمي والصواب ان يقال
 اجد حمي او حموالا ان العرب تقول لكل ما سخن حمي حيا فهو حامي
 ومنه قوله تعالى في عين حامية ويقولون ايضا اشده حمي الشمس وحوها
 اذا عظم وهجها ومنه ما اشده المفضل شعر

١٠٠
 تجيش علينا قدرهم فنديمها ونفتوها عنا اذا حميها غلا
 يعني انه متى جاشت قدرهم للشتر سكنوها وهو معنى نديمها وانه
 متى غلت فتوها اي كسروا عليها وكفى بالقدر عن تبيخ الحرب كما يكون
 بالمرجل عنه قال الشيخ الامام ابو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله
 وحكي له ابو الفتح عبدوس بن محمد الهمداني حين قدم البصرة علينا حيا
 سنة نيف وستين واربعمائة ان الصاحب با القاسم ابن عباد رأى احد
 ندمائه متغير السحنة فقال له ما الذي بك قال حيا فقال له الصاحب
 قه فقال النديم قه فاستحسن الصاحب ذلك منه وخلق عليه قال الشيخ
 الامام ولعمري لقد احسن الصاحب في تعقيب لفظ حيا بما صارت به
 الى حاقه ولطف النديم في صلة تعقبه بما جعله قهوه وكذا فالسكر
 مداعبة الفضلاء ومفاكحة الأدبار ويقولون جاءني القوم الاك
 والآه فيوقعون الضمير المتصل بعد الاك يوتع بعد غير في مثل قولك

جاء القوم غيرك فيهمون كما وهم ابو الطيب في قوله شعر
 ليس الاك يا على همام سيف دون عرضه مسلول
 والصواب ان لا يوقع بعد الا الا الضمير المنفصل كما قال تعالى امر الة
 تعبدوا الا اياه والفرق هنا بين الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير
 لا يقع ابد الا محمورا بالاء ضافة وضمير المجرور لا يكون الا متصلا
 ولهذا امتنع ان يفصل بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الا لانه
 يقع اما منصوبا واما مرفوعا وكلاهما يجوز ان يفصل بيته وبين
 العامل فيه ولهذا جعله ضميران متصل ومنفصل الا انه لما
 اعترضت الا في الكلام وفصلت بين العامل والمعمول ووقع بعد
 الضمير المنفصل كما قال سبحانه وتعالى في ضمير المنصوب ضل من
 تدعون الا اياه وكما قال عمرو بن معدى كرب في ضمير المرفوع شعر
 قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انسا
 فاما قول القائل شعر

فما بنا لي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الا اكدتيار
 فلم يأت في اشعار المتقدمين سواء والنادر لا يعتد به ولا يقاس
 عليه ويقولون هب اني فعلت وهب انه فعل والصواب المحاق
 الضمير المتصل به فيقال هبني فعلت وهب فعل كما قال ابو دهيل
 الجحتي شعر

- هبوني امر امنكم اضل بعيرة له ذممة ان الذمام كبير
- ومثله قول عروة بن اديبة وهي تصغير اداة شعر
- اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقاء القوم بترده

هبتى بردت ببر الماء ظاهراً فمن لنا على الأحشاء تنقد
 وكان عروة هذا مع تغزله تقي الدخلة ظاهراً العفة وروى أن سكينه
 بنت الحسن رضوا الله عنه وقفت عليه ذات يوم فقالت له انت القائل
 وانشدت شعر

قالت وانشتها وجدى فبخت به قد كنت عندي تحب المستر فاستتر
 المست تبصر من حولي فقلت لها غطى هواك وما التى على بصري
 قال نعم فقالت وانت القائل شعر

اذا وجدت اوار الحجب في كبدى وانشدة البيتين للمقدم ذكرهما
 قال نعم فالنفتت الى جواركن حولها وقالت هن حرازان كان خرج
 هذا من قلب سليم ومعنى هبتى اى عدتني واحسبني فكان فيه معنى
 الأمر من وهب ويقولون امرأة شكورة وبجوجة وصبورة
 وخوثة فيلحقون هاء التأنيث بها فيهمون فيه لأن هذه التاء
 انما تدخل على فعول اذا كان بمعنى مفعول كقولك ناقة ركوبة
 وشاة حلوبة لأنها بمعنى مركوبة ومحلوبة فأما اذا كان فعول
 بمعنى فاعل نحو صبورا الذي بمعنى صابرون ونظائر فمستع من التحوار
 التاء به وتكون صفة مؤنثة على لفظ مذكر قال الشاعر

ولن يمنع النفس للجوج عن الهوى من الناس الا واحد الفضل كامل
 وقد ذكر النحويون في امتناع الهاء من هذه الصفاة عللا وجودها ان
 الصفاة الموضوع للباغية نقلت عن بابها لتدل على المعنى الذي تخصصت
 به فأسقطت هاء التأنيث من قولهم امرأة صبورة وشكورة وقيل وفي قولهم

فناة معطار ونظائرهما كما الحذف بصنفة المذكور في قولهم رجل علا مة
 ونسباً بـ ليدل ما فعلوه على تحقيق المبالغة ويؤذن بجذوت معنى زائد
 في الصفة وامتناع الهاء من فعول بمعنى فاعل اصل مطرد لم يشذ
 منه الا قولهم عدوة الله فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو وعدوة
 ليما نزل قولهم صديق وصديقة لأن الشيء في اصول العربية قد
 يحمل على ضده ونقيضه كما يحمل على نظيره ورسيه وفي اخبار
 الخويعين ان ابا عثمان المازني سئل بحضرة المتوكل عن قوله تعالى
 وما كانت اهلك بغياً ف قيل له كيف حذف الهاء من بغى وفعيل اذا كان
 بمعنى فاعل كحذف الهاء من خوفتي وفتية وغنى وغنية فقال ان لفظه
 بغى ليست بفعيل وانما هي فعول التي بمعنى فاعلة لأن الاصل فيها
 بغوى ومن اصول التصريف ان متى اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبق
 احدهما بالسكون قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء كما قالوا شويت
 اللحم شيتاً وكويت الدابة كيتاً والأصل فيها شوياء وكوياء وكما قيل
 يوم وإيام والأصل ابوام فعلى هذه القضية قيل بغى ووجب حذف
 الهاء منها لأنها بمعنى باغية كما تحذف من صبور التي بمعنى صابرة
 وهذا العقد الذي ذكرناه في قلب الواو ياءً اذا اجتمعا وكان السابق
 منهما ساكناً اصل مطرد لم يشذ منه الا حيوة اسم رجل وضيون
 وهو اسم للهرة وحكى الفراء انهم قالوا عوى الكلب عوية وليس الشاذ
 مما يلتفت اليه ولا يباح عليه ويقولون لمن يأتي الذئب متعمداً خطأ
 فيحرفون اللفظ والمعنى لأنه لا يقال خطأ الا لمن لم يتعمد الفعل او لمن
 اجتهد فلم يوافق الصواب واياء عنى عليه الصلاة والسلام بقوله

إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله اجر وإنما اوجب له الاجر عن اجتهاده في اصابة الحق الذي هو نوع من انواع العبادة لا عن الخطأ الذي يكفي صاحبه ان يعذرفيه ويرفع مائمه عنه والفاعل من هذا النوع محطى والاسم منه الخطأ ومنه قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأً وأما المتعمد الشيء فيقال فيه خطي فهو خاطي والاسم منه الخطيئة والمصدر الخطي بكسر الحاء واسكان الطاء كما قال تعالى ان قتلهم كان خطأً كبيراً قال الشيخ السعيد رحمه الله ولي فيما انظم هاتين اللفظتين واحتضن معنيهما المتناهين شعر

لا تخطون الى خطي ولا خطاء من بعد ما الشيب في فؤدك قد وخطا
فأى عذر لمن شابت مفارقة اذا جرى في ميادين الهوى وخطا
والخطيئة تقع على الصغيرة كما قال سبحانه اخبارا عن ابراهيم صلى الله
عليه وسلم والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وتقع على الكبيرة
كما قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ويقولون لمن بدأ في اثارة شر او فساد امر
قد نشب فيه ووجه الكلام ان يقال قد نشم بالميم لا اشتقاقه من
قولك نشم اللحم اذا بدأ التغير والارواح فيه وعلى هذا جاء في حديث
مقتل عثمان رضي الله عنه فلما نشم الناس في الأمر اى ابتدوا في التور
على عثمان والنيل منه وكان الأصمعي يرى ان لفظه نشم مما لا يستعمل
الا في الشر وان منها اشتقاق قوهم دقوا بينهم عطر منشم لأن
هناك عطر ايدق حقيقة وقال غيره بل منشم عطارة ما تطيب
بعطرها احد فبرز لقتال الاقتل وجرح وقيل بل الاشارة في المنزل

فهو عند البصريين من ضرورات الشعر الملمحة الى تصحيح النظم واقامة
الوزن واما قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة فانما
جزم يقيموا الوقوعه موقع جواباً لأمراً المحذوف الذي تقديره لو ظهر
قل لعبادي الذين آمنوا اقيموا الصلاة يقيموا جواباً لأمراً محذوفاً
معنى الجزاء فيه كما قال سبحانه فادع لنا ربك بخرج لنا واصل هذه
اللام الكسرة كما كسرت لام المجرع مع الظاهر فان دخلت عليها الواو والفاء
او ثم جاز كسرها على الأصل واسكانها للتخفيف الا ان الاختيارات
تسكن مع الفاء والواو لكونها على حرف واحد لا يمكن السكوت عليه
وان تكسر مع ثم لأنها كلمة بذاتها وهذا اخذ ابو عمرو بن العلاء فقرأ
فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً باسكان اللام مع الفاء والواو وقرأ
ثم ليقطع بكسر اللام مع ثم ويقولون لمرکز الغرائب المأصر بفتح
القضاد والصبوب كسرها لأن معناه الموضع الخابئ للمأزر عليه العاطف
للجواز به ومن ذلك اشتقاق اواصر القرابة والعهد لأنها تقطف على
ما يجب بقايته من الرحم والمودة وحكى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
قال اجتمع عندنا ابو نصر احمد بن حاتم وابن الاعرابي فبحاذا الحديث
الحان حكى ابو نصر ان ابا الأسود الدؤلي دخل على عبيد الله بن زياد
وعليه ثياب رثة فكسا ثياباً جوداً من غير ان عرض له بسؤال او
الجاه الى استكسائه فخرج وهو يقول شعر

كسائك ولم تستكسه فخرته اخ لك يعطيك الجزل وياصو
وان احق الناس ان كنت مادها بمدحك من اعطاك والعرض وافر
فانشد ابو نصر قافية البيت وياصر يريد به ويعطف فقال ابن الاعرابي

بل هو وناصر بالنون فقال له ابو نصر دعي يا هذا ويا صري وعليك ناصرك
ويقولون هذا امر يعرف الصادر والوارد ووجه الكلام ان يقال
١٠٨ الوارد والصادر لأنه ماخوذ من الورد والصدر ومنه قيل للخادع يورد
ولا يصدر ولما كان الورد يقدم الصدر وجب ان يقدم لفظة الوارد على
الصادر وبما مثل قولهم الوارد والصادر قولهم القارب والهاب
١٠٩ فالقارب الذي يطلب الماء والهاب الذي يصدر عنه ويقولون
ابنت بكسر الباء مع همزة الوصل وهو من اقبح اوها مهمهم والحش
مخ في كلا مهمهم لأن همزة الوصل لا تدخل على متحرك وانما اجلبت
للساكن ليتوصل بادخالها عليه الى اقتراح النطق به والصواب
ان يقال فيها ابنة او بنت لأن العربي نطقت فيها بايتين اللغتين
فمن قال ابنة صاغها على لفظة ابن ثم الحق بهاها التائيت التي تسمى الهاء
الفارقة وتصير في الوصل تاءً ومن قال فيها بنت انشأها نشأة
مؤنثة وصاغها صيغة مفردة وبنائها على وزن جرع المتحرك
اولة فاستغنى بحركة بائها عن اجلاب الهمزة لها وادخالها عليها
وهذه التاء المتطرفة في بنت وفي اخت ايضا هي تاء اصلية تثبت
في الوصل والوقف وليست للتائيت على الحقيقة لأن تاء التائيت
يكون ما قبلها مفتوحا كاليم في فاطمة والراء في شجرة الا ان تكون
الفاكا لآلف في فطاة وفتاة ولما كان ما قبل التاء في بنت واخت ساكنا
وليس بالآلف دل على ان التاء فيها اصلية واكثر اللغتين فيها استعمالا
ابنة وبن نطق القرآن في قوله تعالى ومريم ابنة عمران وفي قوله سبحانه
اخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام اني اريد ان انحك احدى

بنتي هاتين وعليه قول ابي العيشل

لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر
فكلمتها نئين كالماء منها فما واخرى على لوح احتر من الجمر
ازاد بالكلية التولى تحية القدوم وبالأخرى سلام الوداع ويقولون
وذهت قافلة الحاج فينطقون بما يتضاد الكلام فيه لأن التوديع
انما يكون لمن يخرج الى السفر والقافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن
فكيف يقرن بين اللفظتين مع تنافي المعنيين ووجه الكلام ان
يقال تلقيت قافلة الحاج واستقبلت قافلة الحاج ويشاكل هذا
اقتناض قولهم رب مال كثير انفقته فينقضون اول كلامهم بأخوه
ويجمعون بين المعنى وضده لأن رب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال
الكثير ويقولون فلان انصف من فلان اشارة الى انه يفضل في النصفة
عليه فيجلبون المعنى فيه لأن معنى هو انصف منه اي قوم بالنصافة
التي هي الخدمة لكونه مصدر نضفت القوم اي خدمتهم فأما اذا

اريد به التفضيل في الانصاف فلا يقال الا هو احسن انصافا منه
او اكثر انصافا وما اشبه ذلك والعلة فيه ان الفعل من الانصاف
انصف وافعل الذي للتفضيل لا يبني الا من الفعل الثلاثي المنتظم
حروفه فيه اذ لو بنى مما جاوز الثلاثي لاجتبع الى حذف جزء منه ولو
فضل ذلك لاستحال البناء هدهما والزيادة المتجلبية له نلما فأما قول
حسان بن ثابت شعر

كلناها جلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاها للفصل
فإنما قال ارخاها والقياس ان يقال اشدها ارخاء لأن اصل هذا

الفعل رخصه فبناه منه كما قالوا ما احوج الى كذا فبنوه من حوج
وان كان قياسه ان يقال ما اشد حاجته ولهذا البيت حكاية يحسن
ان نعقب بروايتها ونضوع نشر ملحيتها وهي ما رواه ابو بكر محمد
ابن ابي القاسم الابن ابي عن ابيه قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
الربيعي قال حدثنا احمد بن عبد الملك بن ابي الشمال السعدي قال حدثنا
ابو ظبيان الحاماني قال اجتمع قوم على شراب لهم فقام مغتهم بشعر
حسان شعر

ان التي ناولتني فرددتها قلت قلت فهاها لم تقبل
كلناهما حلب العصير فعاظني بزجاجة ارخاها للمفصل
فقال بعضهم امرأة طالق ان لم اسأل الليلة عبيد الله بن الحسن لقا
عن علة هذا الشعر لم قال ان التي فوجدتم قال كلناهما فاشفقوا
على صاحبهم وتركوا ما كانوا عليه ومضوا يتخطون القبائل حتى انتهوا
الى بني شقرة وعبيد الله بن الحسن يصلي عندهم فلما فرغ من صلاته
قالوا قد جئناك في امر عنتنا اليه ضرورة وشرحوا له خبرهم وسألوه
الجواب فقال ان التي ناولتني فرددتها عنى بها الخمر المزوجة بالماء
ثم قال من بعد كلناهما حلب العصير يريد الخمر المتخلية من العنب والماء
المتحلب من السحاب المكثى عنه بالمعصرات في قوله تعالى واتزلنا من
المعصرات ماءً متجاها قال الشيخ الرئيس ابو محمد هذا ما نعت القاضى
عبيد الله بن الحسن وكان ممن يرمق بالمهابة ولا يسمع بالدعابة
وقد بقي في الشعر ما يحتاج الى كشف سره وتبيان نكته اما قوله
ان التي ناولتني فرددتها قلت قلت فانه خاطب الساقى الذي كان

ناوله كأساً مزوجة لأنه يقال قلت الخمر إذا مزجتها فكأنه أراد أن يعلمه
 أنه قد فطن لما فعله ثم ما اقتنع بذلك منه حتى دعا عليه بالقتل في
 مقابلة المزج وقد أحسن كل الإحسان في تجنيس اللفظ ثم إن
 عقب الدعاء عليه بأن استعطي منه ما لم يقل يعني الصرف التي لم تخرج
 وقوله أرخاها للفصل يعني به اللسان وسمى مفصلاً بكسر الميم لأنه
 يفصل بين الحق والباطل وليس ما اعتمد عبيد الله بن الحسن من
 الإسماع وخفض الجناح مما يقدح في نزاهته أو يغض من قبله ونياً هتة
 ويضارع هذه الحكاية في وطأة القضاة المثقفين المستفتين
 وتلايتهم في مواطن الدين ما حكى إن حامد بن العباس سأل علي بن عيسى
 في ديوان الوزان عن دواء الحمار وقد علق به فأعرض عن كلامه وقال
 ما أنا وهذه المسألة فنجح حامد منه ثم التفت إلى قاضي القضاة أبي
 عمر فسأله ففتح القاضي لإصلاح صوته ثم قال قال الله تعالى
 وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم استعينوا في الصناعات بأهلها والأعشى هو المشهور بهذه
 الصنعة في الجاهلية وقد قال شعر

وكأس شربت على لذة وإخرى تداويت منها بها

ثم ثلاثة ابونواس في الإساءة فقال

دع عنك لومي فإن اللوم أغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
 فاسفر حيث ذوجه حامد وقال لعلي بن عيسى ما ضرك يا بارد آت
 يجيب ببعض ما أجاب به قاضي القضاة وقد استظهر في جواب
 المسئلة بقول الله تعالى ولا ثم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم

- ثانياً وبين الفتي واذا في المعنى وتفصي من العهدة فكان نجل علي بن عيسى
من حامد بهذا الكلام وأكثر من نجل حامد منه لما ابتداء بالمسئلة ع
ويقولون لمن اصابته الجنابة قد جب فيهمحون فيه لأن معنى جناباً صابته
ريج الجنوب فأما من الجنابة فيقال فيه اجنب وجوز ابو حاتم السجستاني
فيه جنب واشتقاقه من الجنابة وهي البعد فكانه سمي بذلك لتباعد
عن المساجد الى ان يعتمسيل فأما قول ابن عباس رضي الله عنه الاء نسان
لا يجنب والثوب لا يجنب فأراد به ان الاء نسان لا يجنب بماسة الجنب
وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب ويقولون عندي ثمان نسوة وثمان عشرة
جارية وثمانمائة درهم فيحذفون الياء من ثمان في هذه المواطن الثلاثة
والصواب اثباتها فيها فيقال ثمانى نسوة وثمانى عشر جارية وثمانى مائة
درهم لأن الياء في ثمان ياء المنقوص وياء المنقوص تثبت في حال الاضافة
وحالة التصب كالياء في قاص فأما قول الأعمش شعر
ولقد شربت ثمانيا وثمانياً وثمان عشرة واثنتين واربعاً
فانه حذف الياء لضرورة الشعر كما حذف من المنقوص المعرف في قول
الشاعر وطرت بمنصلي في عملات دواحي الايدي يخبطن السريحاً
يريد الايدي وقد جوز في ضرورات الشعر حذف الياء من واخر الكلم
والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها كقول الراجز شعر
فيه كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف لهما
ويقولون ابتعت عبداً وجارية اخرى فيهمون فيه لأن
العرب لم تصف بلفظتى آخر واخرى الا ما يجانس المذكور قبله
كما قال سبحانه افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى

وكما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
 فعدة من ايام اخر فوصف جل ستمه مائة بالآخرى لما جاشت العزى
 واللات ووصف الايام بالآخر لكونها من جنس الشهر والامة ليست
 من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو مذكور فلم يجز لذلك ان تصنف بلفظة
 اخرى كما لا يقال جاءت هند ورجل آخر والاصل في ذلك ان آخر من
 قبيل افعال الذي تصحبه من ويجاش المذكور بعده يدل على ذلك
 انك اذا قلت قال الفند الزمانى وقال آخر كان تقدير الكلام وقال
 آخر من الشعراء وانما حذف لفظه من لدلالة الكلام عليها وكثرة
 استعمال آخر في النطق وقول الشاعر

صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلي وصلى على جاراتها الأخر
 فحول على انه جعل ابنتها جارة لها لتكون الآخر من جنسها ولولا هذا
 التقدير لما جاز ان يعقب ذكر البنت بالجارات بل كان يقول وصلى
 على بناتها الأخر ويقولون في جمع بيضاء وسوداء وخضراء بيضاوات
 وسوداوات وخضراوات وهو محن فاحش لأن العرب لم تجمع فعلاؤه
 التي هي مؤنث افعل بالالف والتاء بل جمعتها على فعل نحو خضرو وسو
 وصفر كما جاء في القرآن ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلفا لوانها
 وغرايب سود والعلة فيه انه لما كان هذا النوع من المؤنث على
 غير لفظ المذكور مبنيا على صيغة اخرى قل تمكنه وامتنع من الجمع
 بالالف والتاء كما امتنع مذكوره من الجمع بالواو والنون قائما قوله
 صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة فالخضراء هنا ليست
 بصفة بل هي اسم جنس للبقلة وفعلاؤه في الأجناس تجمع بالالف

١١٥

- والثاء نحو بيدا، وبيداوات وضحراء وضحراوات وكذلك اذا كانت
 ١١٦ صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات ويقولون
 السبع الطول بكسر الطاء فيلحنون فيه لأن الطول هو المحل ووجه
 الكلام ان يقال السبع الطول بضم الطاء لأنها جمع الطولى وكل
 ما كان على وزن فعلى التى هي مؤنث افعل جمع على فعل كما جاء فى القرآن
 ١١٧ انها الاحدى الكبرى وهي جمع كبرى ويقولون عند نداء الأبوين يا ابي
 ويا امي فينبشون الاضافة فيها مع ادخال تاء التانيث عليهم كما في
 على قوهم يا عمى وهو وهم يشين وخطا مستبين ووجه الكلام ان
 يقال يا ابت ويا امت بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كما قال تعالى
 يا ابت لا تعبد الشيطان يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك
 شيئا او يقال يا ابتا ويا امتا يا نيات الالف والاختيار ان يوقف عليهما
 بالهاء فيقال يا ابيه ويا امه فان قيل فكيف دخلت تاء التانيث
 على الأب وهو مذكر فالجواب انه لا غرو في ذلك الا ترى انهم قالوا
 رجل ربة ورجل فروقة فوصفوا المذكر بالمؤنث وقالوا امرأة
 حائض فوصفوا المؤنث بالمذكر وانما يستعمل ما ذكرناه فى النداء
 خاصة فاما قولهم عمى وخالتى فان التاء فيها تثبت فى غير موطن
 ١١٨ النداء ويقولون عيرته بالكذب والافضح ان يقال عيرته الكذب
 بحذف الباء كما قال ابو ذؤيب شعر
 وعيرنى الواشون انى احبها وتلك شكاة ظاهرك عارها
 وتمثل بعجز هذا البيت عبد الله بن الزبير حين ناداه اهل الشام لما
 حصروا المسجد الحرام باين ذات النطاقين فقال ايه والله وتلك

شكاه ظاهرك عارها اي زائل عنك والعرب تقول اللوم ظاهر
 عنك والنعمة ظاهرة عليك اي ملازمة لك وجاء في تفسير قوله تعالى
 ام تبشرون بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول اي بباطل من القول
 ولم يسمع في كلام بلوغ ولا شعر فصيح تعديته بالباء فأما من
 روى بيت المقنع الكندي شعر

يعترني بالدين قومي وانما تدينث في اشياء تكسبهم حمدا
 فهو تحريف من الراوي في الرواية والرواية الصحيحة يعا تبني في الدين قومي
 ويقولون ابدا به اولا والصواب ان يقال ابدا به اول بالضم كما قال
 معن بن اوس شعر

119

لعمرك ما ادري واني لا اوجيل على ايتنا تعد والمنية اول
 وانما بنى اول هنا لأن الاء ضافة مرادة فيه اذ تقدير الكلام مرابدا
 به اول الناس فلما اقطع عن الاء ضافة بنى كاسماء الغايات
 التي هي قبل وبعد ونظما ترهما ومعنى تسمية هذه الاسماء بالغايات
 اي قد جعلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافة وطعن العلة
 استوجبت ان تبني لأن آخرها حين قطع عن الاء ضافة صار
 كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا وانما بنيت على الضم
 لأنها في حالة الاء ضافة تعرب تارة بالنصب واخرى بالجر فضمت
 عند البناء بالضم الذي خالف حركتها على بها يعلم بانها مبنية
 لا معربة على ان اول اذا عرب لا يصرف لأنه على وزن افعال وهو
 صفة ولهذا قالوا كان ذلك عاما اول ومارايته منذ اول من امس
 ولم يسمع صرف الا في قولهم ما تركت له اولا ولا اخر الفجوة في هذا

الكلام اسم جنس واخرجوه عن حكم الصنفة واجروا هذا الكلام بمعنى
 ما تركت له قديماً ولا حديثاً ومن مفا حشر الحان العامة المحام هم هاء
 التأنيت بأول فيقولون الأوله كناية عن الأولى ولم يسمع في لغات
 العرب ادخالها على افعال الا الذي هو صفة مثل احمر و ابيض ولا
 الذي هو للتفضيل نحو افضل واول والعجب انهم في حال صغرهم
 ومبداء تعلمهم في مكاتبهم يقولون جمادى الأولى فيلفظوا بالصحيح
 فاذا نبلوا وبنهوا التوا بالحقن البقيع ونظيراً وفي المبنيات على الضم
 انك تقول انحدر من فوق واتاه من قدام واستردف من وراء
 واخذ من تحت فبنى هذه الاسماء على الضم وان كانت ظرفاً ممكنة
 لا قطعاً عنها عن الاء ضافة وعلى ذلك قول الشاعر

البان ابل تعلقة بن مساور مادام يملكها على حرام

لعن الاله تعلقة بن مساور لعنا يصب عليه من قدام

اراد من قدامه فلما حذف الضمير منه واقطعه عن الاء ضافة بناه
 على الضم ويقولون لنوع من المشموم سوسن بضم السين فيهم
 فيه كما ان بعض المحدثين ضمها فظير من اسمها حين اهدى اليه
 وكتب الى من اهداه له شعر

لم يكفك الهجر فأهديت لي تفاؤلاً بالسوء لي سوسنه

اولها سوء وباقى اسمها بخبران السوء يبقى سسنه

والصواب ان يقال فيه سوسن بفتح السين وكذلك يقال روشن
 بفتح الراء ليحققا بما جاء على وزن فوعل بفتح الفاء نحو جوهسر
 وجورب وكوثر وتولب اذا سمع في امثلة العرب فوعل الاجوذر

في لغة بعضهم قال الشيخ الامام رحمه الله وقد اذكري السوسن ايامنا
انشدنيها على بن عبد العزيز الأديب المعري لأبي بكر بن القوطية الأندلسي
يصف فيها السوسن مما ابدع فيه واحسن فأوردتها على وجه التثدير
لسمط هذا الفصل والتابين لمن درج من اولى الفضل وهي

فروا سقيها على الورد الذي فعما وبارد السوسن الغض الذي نجما
كانا رتضعا خلفي سماهما فارضعت لنا هذا وذاك وما
جسمان قد كفر الكافور ذلك وقد عقا العقيق احمر اذ او ما طلما
كان ذا اطلية نصت لمعترض وذاك خد غداة البين قد لطلما
اولا فذلك انا بسيا اللجين وذا ا جمر الغضا حركته الريح فاضطرما
ويقولون جرى الوادي فطم على القلب والمشموع في هذا المشل
فطمة على القرى وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم علا وقهر
ومنه سميت القيامة طامة وهذا المشل يضرب في هجوم الخطب الهائل
المصفر ما عداه من النوازل ونظيره في التضعيف يا حامل اذكر
حلا وانما هو يا حامل بل يا من شدا لجبل اذكر وقف حله ويحكى ان
الليحاني اول من صمغ هذا المشل ويقولون لمن بنت شارب
قد طر شارب بضم الطاء والصواب ان يقال طر بفتح الطاء كما يقال
طر وتر الناقة اذ ابدأ صفاره وناعمه ومنه يقال شارب طر بر وعليه
قول الشاعر شعر

وما زك من ليلى لذن طر شارب الى اليوم ابدى احنة واد اجن
واضمر في ليلى لقوم ضعيفة وقضم في ليلى على الضغائن
فأما طر بضم الطاء فغناه قطع ومنه اشتقاق اسم الطرامر

وبه سميت الطرة لأنها تقطع واما قوطم جاء القودطر فهو بمعنى
 جميعاً وانصابه على الحال ونقيض هذا الوهم قوطم في النادم المختير
 سقط في يده بفتح السين والصواب ان يقال فيه سقط في يده
 وقد سمع عنهم اسقط الا ان الأولى اوضح لقوله تعالى ولما سقط
 في ايديهم ويقولون ركض الفرس بفتح الراء وقد قبلت الفرس ركض
 بضم التاء والصواب ان يقال ركض بضم الراء واقبلت تركض بضم
 التاء واصل الركض في اللغة تحريك القوائم ومنه قوله تعالى
 اركض برجلك ولهذا قيل للجنين اذا اضطرب سجيناً في بطن امه قد
 ارتكض ومن ابيات المعاني المشكلة شعر

قد سبق الجياد وهو راكض وكيف لا يسبق وهو راكض
 والمراد به ان امه سبقت الجياد حين اجريت وهي حامل به واصل
 السبق اليه لانصالة بأمه وشارب ركضه الى تحريك قوائمه في ركضه
 ومقره وقد توهم بعضهم ان الركض لا يستعمل الا في الخيل وليس
 كذلك بل يقال ركض البعير برجله اي رشح وركض الطائر اذا تحرك
 جناحيه ثم ردهما في الطيران كما قال سلامة بن جندل شعر
 اودى الشباب حميداً والنقاجيب اودى وذلك شان غير مطلوب
 ولي حثيثاً وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقب
 يعني باليعاقب ذكر النجل وهو جمع يعقوب ويروي ركض اليعاقب
 بالضم والفتح فمن رفعه جعله فاعل يدرك واراد به ان هذا الطائر
 على سرعة طيرانه لا يدرك الشباب اذا ولي فكيف يدركه غيره ومن رآه
 بالنصب نصبه بفعل مضمر تقديره ولي يركض ركض اليعاقب

وجعله من صلة صفة الشباب وجعل فاعل يدركه ضمير الشيب
 المستتر فيه ويصير في البيت تقديم وتأخير وتصحيحه ولي الشباب
 حيثما ركض ركض اليعاقب وهذا الشيب يطالبه لو كان يدركه
 قال الشيخ الامام ابو محمد الحنبري وللعامه وبعض الخاصة عدة
 اوهاهم في اسناد الفعل الى من فعل به مماثل وهمهم في قوطهم
 ركضت الدابة وقوطهم قد حلبت ناقه رسلا كثيرا ولم تحلب شاته الا
 لبنا يسيرا فيسندون الحلب الى المحلوبة وهو موقع بها ووجه
 القول حلبت ناقك ولم تحلب حلوتك ويقولون ايض حكني
 جسدي فيجعلون الجسد هو الحاك وعلى التحقيق هو المحكوك
 والصحيح ان يقال احكني جسدي اي الجاني الى الحك وكذلك يقولون
 اشتكت عين فلان والصبوب ان يقال اشتكى فلان عينه لانه هو
 المشتكى لاهي ويقولون سار ركاب السلطان اشارة الى موكبه
 المشتمل على الخيل والرجل واجناس الدواب وهو وهم ظاهر لان
 الركاب اسم يختص بالابل وجمعها ركائب والراكب هو راكب البعير
 خاصة وجمعه ركبان فاما الركب والاركوب فقد يجوز الخليل ان
 يطلق اسمها على راكبي كل دابة الا ان الاركوب اكثر من الركب عدة
 واوفي جماعة ويقولون للعبة الهندية الشطرنج بفتح الشين
 وقياس كلام العرب ان تكسر لان من مذهبه انه اذا عرب الاسم
 العجمي رد الى ما يستعمل من نظائره في لغتهم وزنا وصيغة وليس في
 كلامهم فعمل بفتح الفاء وانما المنقول عنهم في هذا الوزن فعلا
 بكسر الفاء فلذا اوجب كسر الشين من الشطرنج ليحقيق بوزن رجل

١٢٤

١٢٥

وهو الضخم من الابل وقد يجوز في الشطر نوح ان يقال بالشين
المعجمة يجوز اشتقاقه من المشاطرة وان يقال بالسين المهملة يجوز
ان يكون اشتق من التسطير عند النعبية ومنه تسمية دعاء
العاطس التسميت والتسميت اشارة بالسين المهملة الى ان يزرق
السمت الحسن وبالشين المعجمة الى جمع الشمل لأن العرب تقول
تسمت الاء بل اذا اجتمع في المرعى وقيل ان معناها بالشين المعجمة
الدعاء لشوايته وهي اسم الأطراف ولهذا نفا ترى كلام العرب
كقولهم لنوع من التمر سهريز وشهريز ولما يختم به الروسم والروشم
وكقولهم انتشف لونه وانتشف اذا تغير وان تقع وحس الرجل
وحس اذا اشتد غضبه وقالوا تسمت منه علما وتسمت فن قاله
بالسين المهملة جعل اشتقاقه من النسيم وشبهه ما يشدوه منه
حالا بعد حال وفي الوقت بعد الوقت باستنشاق النسيم ومن
قاله بالشين المعجمة اخذة من قولهم نسم في الأعراب ابتدأ به الا ان
الأصمعي يرى ان هذه اللفظة لا تستعمل الا في الشرع ما تقدم ذكره
عنه وقد جاء ايضا في الأثر والأشعار الفاظ زويت بهذين
الحرفين على اختلاف المعنيين فروي في صفة عليه السلام
ان كان منهوش القدمين اي معروفهما وذكر ابن الأعرابي في
نوادره ان يقال هوس الناس وهوشوا اذا وقعوا في الفساد
والنهش باعجام الشين ما كان بالأضراس والنهش باعجامها
ما كان باطراف الأسنان وروي محاش النساء حرام باعجام الشين
واها لها والمراد به مع اعجام الشين واهالها الدبر وواحد المحال

محشة وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقية
 روى باء عجار السين واهما لها من رواه بالمعجزة ذهب به الى دقة
 الهلال وقلة ما بقي من الشهر كما يقال شعشت الشراب بالماء اذا
 رققه به ومن رواه بالسين المهملة وهو اشهر الروايتين فالمراد
 به ان الشهر قد ادبر وفي الاقله وجاء في حديث عمر رضی الله عنه
 انه كان ينس الناس بعد العشاء الآخرة بالذرة ويقول انصرفوا الى
 بيوتكم فمن رواه بالسين المهملة عنى به يسوقهم ومنه سميت العصا
 منسأة للسوق بها ومن رواه بالمعجزة فعناء يتناولهم مأخوذ من
 قوله تعالى وان لهم التناوش وورد في الأثر ان عليا كرم الله وجهه
 خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مشكوك فمن رواه بالشين
 المعجزة فعناء انه غير مشدود وأصله من الشك وهو لصق العضد
 بالجنب ومعناه بالسين المهملة مسمور من السك وهو تضبيب
 الباب ونقل عن عائشة رضی الله عنها انها قالت توفى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري فمن رواه بالسين المهملة
 عنى الرئة ومن رواه بالشين المعجزة مع الجيم فقال شجري فالمعنى
 مجمع اللجين ويروى بيت النابغة

فان يدك غامر قد جاء جملا فان مطية الجهل الشباب
 فمن رواه بالشين المعجزة فالمراد به الشببية كما قدرى في هذا
 البيت مظنة الجهل اى موضعه وروى مطية الجهل اى مركبه
 ومن رواه بالسين المهملة المكسورة فالمعنى به السب وقد روى
 ايضا من شعر الأعمشى بيتان بهذين الحرفين احدهما قوله . .

نفي الذم عن آل المخلوق جفنة كجابية الشيخ العراف تفرق
 فن رواه كجابية السيج بالسين المهملة عنى بالكجابية دجلة و السيج
 الماء السائح ومن رواه بالشين المعجمة جعل الاء إشارة فيه الى كسر
 لأنه صاحب دجلة و أراد الأعتى بهذا التشبيه ان جفنة آل المخلوق
 تمد بالطعام بعد الطعام كما تمد دجلة بالماء بعد الماء والبيت
 الآخر قوله في صفة الحجر والخمار شعر

وقابلها الریح في دنها وصلى على دنها وارتشم
 فن رواه ارتشم بالشين المعجمة عنى به انه دعا للدن ثم ختم عليه
 ومن رواه بالسين المهملة اراد انه دعا لها وعود عليها كما قال
 القطامي يصف فلكا

في ذى جلول يقضى الموت صاحبه اذا الصررى من أهواله ارتسما
 يعنى ان الصررى وهو الملاح عوذ وكبر حين شاهد عظم
 الأهوال وعان تلام الأمواج والجلول جمع جل وهو شراع
 السفينة ويروى بيت اوس بن حجر شعر

مختلفون ويقضى الناس امرهم غس الأمانة صنبور بصنبور
 فن رواه بالسين المهملة عنى انهم ضعفاء الأمانة ومن رواه بالشين
 المعجمة فاشتقاقه من الغش وحكى الأصمعي قال نشدنا ابو عمرو بن
 العلاء فما جنوا اننا نشد عليهم ولكن رأوانا را تحس وتسفع
 قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هو تحس وتسفع اى تحرق
 وتسود قال الأصمعي وقد اصاب ابو عمرو لأن معنى تحس توقد واصاب
 شعبة ايضاً ولم ار بالشعر اعلم منه وحكى خلف الأحمر قال اخذت على

المفضل الصبي وقد انشد لامرئ القيس شعر
 نمس بأعراف الجياد اكفنا اذا نحن قنا عن شواء مضهب
 فقلنا نما هو نمش لأن المش مسح اليد بالشيء الحسن وبه سمى منديل
 الغمر مشوشا واما قول الشاعر شعر

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماخ
 فالرواية الصحيحة فيه استد بالسين المبهمة ويكون المراد به السناد
 في المرعى وقد رواه بعضهم بالشين المعجمة التي بمعنى القوة ومثله
 في اختلاف الرواية قول عروة بن اذينة شعر

لقد علمت وما الا اسراف من خلق ان الذي هو رزق سوف يأتيني
 فروى اكثرهم نغطة الاسراف بالسين المغفلة وبعضهم بالشين
 المعجمة ليكون معناها التطلع الى الشيء والاستشراف له وهو
 اختيار المرتضى ابي القاسم الموسوي رحمه الله ولهذا البيت حكاية
 تحت على استشعار اليقين واعلاق الأمل بالخالق دون المخلوقين
 فنجنت بهما تحلية لعاطله ومنبهة على صدق قائله وهي
 مادروية من عدة طرق ان عروة هذا وفد على هشام بن عبد الملك
 في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال له الست
 القائل شعر

لقد علمت وما الا اسراف من خلق ان الذي هو رزق سوف يأتيني
 اسمى له فيعتيني تطلبه ولو قدرت اتاني لا يعنيني
 واولا قد بحث تضرب من المجاز الى الشأم في طلب الرزق فقال له
 لقد وعظت يا امير المؤمنين فبالغت في الوعظ واذكرت ما انسانيه

الدهر وخرج من فوره الى راحلته فركبها وسار راجعاً نحو الجواز فمكث
 هشام يومه غافلاً عنه فلما كان في الليل تعار على فراشه فذكره وقال
 في نفسه رجل من قريش قال حكمة ووفد الى فجيته ورددته عن حاجته
 وهو مع هذا شاعر لا آمن ما يقول فلما اصبح سأل عنه فأخبر بانصرافه
 فقال لا جرم ليعلمن ان الرزق سيأتيه ثم دعا بمولى له واعطاه الفى
 دينار وقال له الحق بهذه ابن اذينة فأعطه اياها فسار اليه فلم
 يدركه الا وقد دخل بيته ففرغ الباب عليه فخرج فأعطاه المالك
 فقال ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له كيف رأت قولى سمعت
 فأكدت ورجعت الى بيتى فأثاني فيه الرزق ومما يروى بما يهذين
 الحرفين قول ابى بكر بن دريد في مقصوده شعر

ه ارمق العيش على برض فان رمت ارتشافا رمت صعب المنقشا
 فن رواه بالسين المهملة فعناء المبتعد واشتقاقه من انسا الله لعله
 اى باعده ومن رواه بالشين المعجمة فعناه استقصى الشرب بالمشافر

- ويقولون في جواب من قال سألت عنك سألت عنك الخير فيستحيل
 المعنى باسناد الفعل اليه لأن الخير اذا سأل عنه فكأنه جاهل به او
 متناء عنه وصواب القول سئل عنك الخير اى كان من الملازمة لك
 والاقتران بك بحيث يسأل عنك ويقولون للتشبع بما ليس عنده
 ١٢٧ مطر مذوب بعضهم يقول طر مذار كما قال بعض المحدثين شعر

ليس للحاجات الا من له وجه وقاح ولسا طر مذار وغدو ورواح
 ان يكن ابطأت الحاحه عنى والسراح فعلى السعي فيها وعلى الله النجاح
 والصواب فيه طر ما ذ على ما حكاه ابو عمرو الزاهد في كتاب اليواقيت

وانشد عليه لبعض الرجاج شعر

سلمت في يومى على معاذ سلام طرماذ على طرماذ

ويقولون للاء ثنين هاتا بمعنى اعطيا فيخطون فيه لان هاتا اسم
للاء إشارة الى المؤنثة الحاضرة وعليه قول عمران بن حطان شعر

وليس لعيشنا هذا مهاة وليست دارنا هاتا بدار

وان قلنا للعل بها قرارا فما فيها لحي من قرار

والصواب ان يقال لهما هاتيا بكسر التاء لأن العرب تقول للوحد

المذكر هات بكسر التاء والجمع هاتوا كما تقول العامة هاتم والذيل

عليه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وتقول للمؤنث هات وجماعة

الاناث هاتين وتقول للاء ثنين من المذكر والمؤنث هاتيا من غير

ان يفرقوا في الأمر لهما كما لم يفرقوا بينهما في ضمير المشنخ في مثل

قولك غلامهما وضربهما ولا في علامة التثنية التي في قولك

الزيدان والهندان وكان الأصل في هات أت المأخوذ من أتى اى

اعطى قلبت الهضرة هاء كما قلبت في ارقن الماء وفي اياك فقيل هرقن

وهياك وفي ملح العرب ان رجلا قال لأعرابي هات فقال والله ما

اهاتيك اى اعطيك ويقولون رايت الأ مير وذويه فيهمون

فيه لأن العرب لم تنطق بذي الذي بمعنى صاحب الامضا فالى

اسم جنس كقولك ذو مال وذو نوال فأما اصنافه الى الأعلام

والى أسماء الصفات المشتقة من الأفعال فلم يسمع في كلامهم

بجال ولهذا الحن من قال صلى الله على بنيه محمد وذويه فكالم يقولوا

ذوعالم ولاذوظريف لم يقولوا ذويني ولاذوامير وقصروا ذا

على

١٢٨

١٢٩

على اضافته الى الجنس ولهذا لم يرفع السببي لأنه ليس مشتق من فعل
 فيرفع كما ترفع الأفعال فلا يجوز ان يقال مررت برجل ذي مال ابوه
 فإن اردت تصحيح هذا الكلام جعلك الجملة مبتدأ به فقلت مررت
 برجل ذي مال ابوه فيصح حينئذ الكلام لأن النكرة تختص بأنت
 توصف بالجملة ويقولون الحوامل تطلقن والمحادث تطرقن
 ١٣٠ فيغلطون فيه لأنه لا يجمع في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون
 التي هي ضمير الفاعلات ووجه الكلام ان يلفظ فيه بياء المضارعة
 المعجمة باثنتين من تحت كما قال الله تعالى تكاد السموات ينفطرن
 منه وعلى هذا يقال الغواني يمرحن والنوق يسرحن وفيما يحكى
 ان مطيع بن ابياس ومجيب بن زياد وحماه الراوية كانوا يشربون
 ذات يوم ومعهم نديم لهم فندرت منه فلة فجل ونهض
 ولم يعد اليهم وغاب اياما عنهم فكتب اليه مطيع بن ابياس
 امن قلوب غدت لم يؤذها احد الا تذكرها بالرمل واطانا
 خان العقال لها فانبت اذ نفرت وانما الذنب فيها للذي خاننا
 اوليتنا منك هجرانا ومقلية ولم تزرننا كما قد كنت تغشانا
 خفض عليك فما في الناس ذوابل الا وانيقد بشردن احيانا
 ١٣١ ويقولون شلت الشيء فيعدون اللازم بغير حرف التقديرة
 ووجه الكلام ان يقال اسلت الشيء او سلت به فيتعدي بمزة
 النقل وبالباء كما تقول العرب سالت الناقة بذنبها واسالت
 ذنبها والشائل عندهم هو المرتفع ومنه قول الشاعر شعر
 يا قوم من يعذرني بحرد القائل المرة على الدائق

لما رأى ميزانه سائلا وجاءه بين الأذن والعاقد
وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي قال حضرت ابا عبدة في بعض الأيام
فاخطأ في موضعين فقال شلت الحجر وانما هوسلت بضم الشين
ثم انسدت شلت يدا فارية فرتها فضم الشين وانما هوسبا الفتح
وذكر بعض مشايخ اهل اللغة ان من الخش ما يلحن فيه العامة توطن
سال الطير ذنبه لأنهم يلحنون فيه ثلاث لحنات اذ وجه القول
اشكال الطائر ذنباة وذكر ابو عمر الزاهد ان اصحاب الحد يشخطون
في لفظة ثلاثية في ثلاثة مواضع فيقولون في حراء اسم الجبل حرى
يفتحون الحاء وهي مكسورة ويكسرون الراء وهي مفتوحة ^{وتقصرون}
الألف وهي ممدودة وحراء بما صرفه العرب ولم تصرفه ويقولون
لمن يناول شيئاها بقصر الألف فيلحنون فيه لأن الفه ممدودة
كاجاء في الحديث الذهب بالذهب ربا الاها وهاء ويجوز فيه فتح
الهمزة وكسرها مع مد الألف في كليهما ولا تقصر هذه الألف
إلا اذا اتصلت بها كاف الخطاب فيقال هاك كما يروى ان عليا رضی
الله عنه أب الى فاطمة من بعض مواطن الحرب وسيفه يقطر من
الدم فقال افاطم هاك السيف غير مذم وعند النحويين ان المدة
في قولك هاء جعلت بدلا من كاف الخطاب لأن أصل وضعها
ان تقترن كاف الخطاب بها ويقولون حسدا حسدا بضم الحاء
فيعكسون المراد به ويجعلون المدعو عليه مدعواله والصواب ان
يقال حسدا حسدا بفتح الحاء اى لا انفك حسودا ولا ذلك محسودا
والى هذا اشار الشاعر في قوله شعر

١٣٢

١٣٣

ان يحسدوني فاني غير لامتهم قبلي من الناس اهل الفضل قد
 قد امر لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجرد
 ١٣٤ ويقولون اعطاه البشارة والصواب فيه ضم الباء لأن البشارة
 بكسر الباء مما بشرت به وبضمها حق ما يعطى عليها فأما البشارة
 بفتح الباء فانها الجال ومنه قولهم فلان بشير الوجه اي حسبه
 وعند اكثرهم ان لفظة بشرته لا تستعمل الا في الإخبار بالخير وليس
 كذلك بل قد تستعمل في الإخبار بالشرك كما قال سبحانه في بشرهم بعد ثب
 اليم والعلة فيه ان البشارة انما سميت بذلك لاستبانة تايخيرها
 في بشرتهم المبشر بها وقد تغيرت البشارة للساءة بالمكروه كما تغير عند
 المسرة بالمحجوب الا انه اذا اطلق لفظها وقع على الخير كما ان النذارة
 تكون عند اطلاق لفظها في الشر وعلى ذلك قوله تعالى الذين
 آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرية في الحياة الدنيا وفي الآخرة ونظيرها
 لفظة وعد تستعمل في الخير كما قال عزاسمه وعد الله الذين آمنوا وعلو
 الصالحات ليستخلفنهم في الأرض وتستعمل ايضا في الشرك كما قال تعالى
 النار وعدة الله الذين كفروا فان اطلق لفظة الوعد او لفظ وعد
 انصرف الى الخير كما تقول العرب في الشجر المورق شجر وعد تومي الى انه
 وعد بالثمار وكقولهم في المثل انخر حرمنا وعد فأما الوعد والايعاد
 فلا يستعملان الا في الشرك قول الشاعر شعره
 واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومخبر موعدي
 ونقيض لفظة البشارة لفظة المأثم يتوهم اكثر الخاصة انها مجمع
 المناحة وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشرب لالة قول

الشاعر شعر

رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في ما تم اى ما تم
 اى فى نساء اى نساء و بروى اى ما تم بالرفع على حذف الخبر ويكون تقدير
 الكلام اى ما تم هو ويقولون تفرق الأهواء والآراء والاختيار
 ١٣٥ فى كلام العرب ان يقال فى مثله افرقت كما جاء فى الخبر تفرقت اى كذا وكذا
 فرقة اى تختلف فاما لفظة التفرق فلستعمل فى الأشخاص والأجسام
 فاذا قيل ان لزيد ثلاثة اخوة متفرقين كان المعنى ان كل واحد منهم
 ببيعة وان قيل فى وصفهم متفرقين كان المعنى ان احدهم لآبيه واه
 والاخر لآبيه والثالث لآمه وكذلك يقال فرق بتشديدا لآيه فيما كان
 من قبيل الجمع و فرق بالتحقيف فيما يراد به التمييز كقولك فرق بين الحق
 والباطل والحكى والعاطل ويقولون فى مصدر ذكر الشئ نذكار بكسر
 ١٣٦ التاء والصواب فتحها كما تفتح فى تسأل وتسيار وتسكار وتهيام
 وعليه قول كثير شعر

وانى وتهيامى بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
 لكالمربحى ظل الغمامة كلما نبأ منها للمقبل اضمحلت
 وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جاءت على تفعال هى بفتح التاء الا
 مصدرين تبيان وتلقاء فال بعضهم وتنضال ايضا وما اسماء الأجناس
 والصفات فقد جاءت منها على اسماء على تفعال بكسر التاء بخفاف
 وتمثال وتمساح وتقصار وهى المنخفة القصيرة وتمرار وهو بيت
 صغير يتخذ للجمام ورجل تيناء وهو العذيبوط وتبرك وتعمشار
 وترباع وهى اسماء امكنة وقالوا امرتهوآء من الليل بمعنى هوى

ورجل تنبال اي قصير وتلعاب اي كثيرا للعب وتلقام اي سريع اللقم
 وقالوا ايضا ناقة تضرب اذا ضربها الفحل وتوب تلتفقا اي لتفاق
 ١٣٧ ويقولون للقائم اجلس والاختيار على ما حكاه الخليل بن احمد ان يقال لمن
 كان قائما اقعد ومن كان نائما او ساجدا اجلس وعلى بعضهم لهذا الاختيار
 بان القعود هو الانتقال من علو الى سفلى ولهذا قيل لمن اصاب برجله
 مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو ومنه سميت نجد جلسا
 لارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول عمر بن عبد العزيز
 للفرزدق شعر

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرت بك فاجلس
 اي اقصد بنجر او موجب هذا البيت ان عمر بن عبد العزيز لما كان واليا
 على المدينة قال للفرزدق ان كنت تلزم العفاف والا فاحرج الى نجد فان
 المدينة ليست بدار مقامة لك وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت
 يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم
 يقل اجلس فبينت بذلك اعتلاقه بأهداب الأدب واطلاعه على
 ١٣٨ اسرار كلام العرب ويقولون في جواب من مدح رجلا او ذمه نعم
 من مدحت وبش من ذممت والصواب ان يقال نعم الرجل من مدحت
 وبش الشخص من ذممت كما قال عمرو بن معدى كرب وقد سئل عن قومه
 نعم القوم قومي عند السيف المسلول والمال المسؤل ويكون تقدير
 الكلام في قولك نعم الرجل زيد اي المدوح من الرجال زيد وقد يجوز ان
 يقتصر على ذكر الجنس ويضمر المقصود بالمدح والذم اكفاء بتقدم
 ذكره فيقال نعم الرجل وبش العبد كما جاء في التنزيل ووهبنا لداود

سليمان نعم العبد أي نعم العبد سليمان فخذ في اسمه لتقدم ذكره وعلم
 مخاطبين به والأصل في ذلك أن نعم وبئس فعلا ن وضعاً للمدح والذم
 بعد ما نقلنا عن أصليهما وهما النعم والبؤس وفا عليهما لا يكون أبداً إلا
 معرفاً بالألف واللام اللتين هما للجنس أو ما أضيف إلى ما هما فيه كقولك
 نعم الرجل زيد ونعم صاحب العشيرة عمرو أو يضم هذا الاسم على أن
 تفسره نكرة من جنسه فينصب على التمييز كقوله تعالى بئس
 للظالمين بدلاً أي بئس البدل بدلاً فأضمره وفسره بالنكرة المنصوبة
 من جنسه ومنع أهل العربية أن يكون فاعل هذين الفعلين مخصوصاً
 ولهذا لم يجزوا أن يقال نعم زيد ولا نعم أبو علي حتى يقال نعم الرجل
 زيد ونعم الرجل أبو علي ويكون تقدير الكلام الممدوح في الرجال زيد
 وإنما جوز نعم ما صنعت لدلالة الفعل الموجود على الاسم المحذوف
 إذ تقدير الكلام نعم الفعل ما فعلت فكان الضمير المحذوف بمنزلة
 المتلفظ به ومنع علي بن عيسى الرعي من جواز ذلك وقال تصحيح الكلام
 نعم ما ما فعلت لتكون ما الأولى بمعنى شيء كما أنها في التعجب بمعناه
 وبصير تقدير الكلام نعم شيء شيئاً صنعت فيناسب قولهم نعم رجلاً
 زيد وكذلك استعوا أن يقولوا نعم هذا الرجل لأن الرجل هنا صفة
 لهذا واللام فيه لتعريف الأشارة والخصوص ومن شروط الألف التفرقة
 الداخلة على فاعل نعم وبئس أن تكون للجنس المحيط بالعموم فيكون
 أفراه لفظها في معنى الجمع كاللام التي في قوله تعالى إن الله نسان الخيبر
 أي الناس بدليل أنه تعالى استثنى منهم الذين آمنوا ولا يجوز استثناء
 الجمع من المفرد وعند قوم أن وضع نعم وبئس للاقتصار في المدح والذم

وليس

وليس كذلك بل وضعها للبالغة لا ترى الى قوله تعالى في تمجيد ذاته
 وتعظيم صفاته واعصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير
 والى قوله سبحانه في صفة النار التي توعد بها الكفار وماواهم جهنم
 وبئس المهاد وحكى ابو القاسم بن برهان النحوي انه كان لشريك بن عبد
 الله الغنوي جليس من بني امية فذكر شريك في بعض الايام فضا ثل على
 رضوان الله عليه فقال ذلك الاموي نعم الرجل على فأغضبه ذلك
 وقال له العلي يقال نعم الرجل فأمسك حتى سكن غضبه ثم قال له يا ابا
 عبد الله المر يقبل الله تعالى في الاجار عن نفسه فقد رنا فنعم القادرون
 وقال في ابوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعيم العبد انه اواب
 وقال في سليمان عليه السلام ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
 افلا ترضى لعلي بما رضى به الله تعالى لنفسه ولا بنياته فقبلة شريك
 عند ذلك لوجهه وزادت مكانة ذلك الاموي من قبله ويقولون
 ١٣٩ لصد الذكرا النسيان بفتح النون والسين فيهمون فيه لأن النسيان
 تشبة النساء وهو العرق الذي في الفخذ فاما المصدر من نسي فهو
 النسيان على وزن فعلان مثل العرفان والكمان فإن جاءت مصادر
 في كلام العرب على فعلان بفتح الفاء والعين فهي مما تختص بالحركة
 والاضطراب كالوخذان والذملان والمعان والضربان ومن غريب
 ما جاء على فعلان فقولهم في جمع كروان كروان كما قال ذو الرمة شعر
 من آل ابي موسى ترى القوم حوله كأنهم الكروان ابصرت بازيا
 وذكر بعضهم انه يجمع صفوان على صفوان وهو من الشاذ ويقولون
 ١٤٠ هو بين ظهر ايهم بكسر النون والصواب ان يقال بين ظهر ايهم

بفتح النون واجاز ابو حاتم ان يقال ظهر بهم وحكى الفراء قال قال عرابي
 وحن في حلقة يونس بن جيب بالبصرة ابن مسكان فقلت الكوفة فقال
 لي يا سبحان الله هذه بنوا سد بين ظهرا نيكم وانت نطلب اللغة بالبصرة
 قال فاستفدت من كلامه فانتدتين احداهما انه قال هذه ولم يقل هو لاء
 لانه اشار الى القبيلة فانت والثانية انه قال ظهر انيكم بفتح النون ولم
 يقل بكسرهما ويحكى ان المغربي وقف على الجنيدي فسأله عن قوله تعالى
 سنقرئك فلا تنسى فقال سنقرئك التلاوة فلا تنسى العمل به ثم سأله عن
 قوله عز وجل ودرسوا ما فيه فقال تركوا العمل به فقال خرجت امة انت
 بين ظهرا نيكم لا تقوض امرها اليك ويقولون دخلت الشام وهو غلظ
 قبيح وخطا صريح لأن اسم البلد الشام ولفظه مذكر والدليل على هذين
 الامرين قول الشاعر شعر

١٤١

يقولون ان الشام يقتل اهله فمن له ان لم آتته بخيلود
 ويجوز في المنسوب اليه ثلاثة اوجه شامي وهو القياس وشام
 وشامى بياة مخففة مثل بياة المنقوص وشامى وهو شاذ لانه يصير
 بمغزلة المنسوب الى المنسوب وكذلك جوز في المنسوب الى اليمن هذه
 الأوجه الثلاثة وعلى الشاذ منها قول عمر بن ابي ربيعة شعر

ان ايتحت لي يمانية احدى بنى الحارث من مذبح

ويقولون قدراً الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
 واربعة اربعة والصواب ان يقال في مثله جاء واحدا وثناء وثلاث
 ورباع او يقال جاؤا موحد ومثنى ومثلث ومربع لان العرب عدلت
 بهذه اللفاظ الى هذه الصيغ لتستغنى بها عن تكرير الاسم وبدل

١٤٢

معناها على ما يدل مجموع الاسبين عليه ولهذا امتنعوا ان يقولوا
 للواحد هذا احاد وللآخرين ما مشى ولم يمتنعوا من ذلك الا لزيادة معنى
 في احاد على واحد وفي ثناء على اثنين وفسر قوله تعالى فانكحوا ما طاب
 لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى يسكن كل منكم ما طاب له من النساء
 ان شاء اثنين اثنتين او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا وليس انعطاف
 بعض هذه الأعداد على بعض انعطاف جمع وكذلك هي في قوله سبحانه
 كما على الملائكة رسلا اوليا الجنة مثنى وثلاث ورباع اى فيهم من له
 جناحان ومن له ثلاثة اجنحة ومن له اربعة وقد اختلف اهل العربية
 فيما نظقت به العرب من هذا البناء فقالوا اكثر وزنهم لم يتجاوزوا
 رباع الا الى صيغة عشائر لا غير كما جاء في شعر الكبيت شعر
 فلم يستر شوك حتى رميت فوق النصال خصالا عشارا
 وروى خلف الأحرار منهم صاغوا هذا البناء منسقا الى عشار وانشد
 عليه ما عزي الى انه موصوع منه شعر

- قل لعرويا ابن هند لورايت اليوم شتا
- لراأت عيناك منهم كل ما كنت تمنى
- اذا تتنا فياق شهباء من هنا وهنا
- وارت دوسر والمجب أسير مطبنا
- ومشى القوم الى القوم احادوا ثنا
- وثلاثا وربعا وخماسا فاطعنا
- وسداسا وسباعا وثمانا فاجلدنا
- وتساعا وعشارا فأصبنا وأصبنا

• لا ترى الاكميا قاتلا منهم ومنا •
وقد عيب على ابي الطيب قوله شعر

• احاد ام سداس في احاد لبييلتنا المنوطة بالتناد •

ونسب الى انه وهم في اربعة مواضع في هذا البيت احدها ان اقام احاد

مقام واحدة وسداس مقام ست لأنه اراد البييلتنا هذه واحدة امر

واحدة في ست والموضع الثاني انه عدل بلفظة ست الى سداس وهو

مردود عند اكثر اهل اللغة والموضع الثالث انه صغر ليلة على ليلية

والمسموع في تصغيرها ليلية والرابع انه ناقض كلامه لأنه كفى

بتصغيرها لليلة عن قصرها ثم عقب تصغيرها بأن وصفها في الامتداد

الى التناد ويقولون لما يتجمل من الزروع والثمار هرف وهى من

الفاظ الانباط ومفاهيم الاغلاط والصواب ان يقال فيه بكر

لأن العرب تقول لكل ما يتقدم على وقته بكر فيقولون بكر الحنظل وبكر

البرد وبكرت النخلة اذا اثمرت اول ما تثمر النخل فهى بكور والثمرة

المتجلمة باكورة ويقولون ايضا في كل شئ يخف فيه فاعله ويجعل

١٤٣

اليه قد بكر اليه ولو انه فعل ذلك آخر النهار او في اثناء الليل والصواب

ان يقال عجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل يدل عليه قول ضمرة بن ضمرة

النهشلى شعر

بكرت تلومك بعد وهن في الدجى بسل عليك ملامتى وعتابى

اراد بقوله بكرت تلومك اى عجلت لانه اراد به وقت البكرة لا فصحا

بأنها لامته في الليل ونظيرا استعمالهم لفظه بكر بمعنى عجل استعمالهم

لفظة راح بمعنى سارع وخف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة

في الساعة الأولى فكأنما قُرب بدنة أي من خف إليها إذ لا يجوز أتيانها
 آخر النهار ويقولون عند الحرقه وتذع الحرارة الممضنة اخ بالخاء ١٤٤
 المعجمة من فوق والعرب تنطق بهذه اللفظة بالخاء المغفلة وعليه
 فسرق قول عبد الشارق الجهني شعر
 فبانوا بالصعيد لهم أحاح ولو خفت لنا الكلبى سرينا .
 أي بات الكلبى يقولون أح مما وجدوا من حرق الجراحات وحر الكلو
 وحكى أن الحجاج لما نازله شبيب الخارجي برز إليه في بعض أيام
 محاربه غلاما له فألبسه سلاحه المعروف به واركبه فرسه الذي
 لم يكن يقا تل الأعلى فلما رآه شبيب غمس نفسه في الحرب إلى أن خلص
 إليه فضربه بعمود كان في يده وهو يظنه الحجاج فلما احسن الغلام
 حرارة الضربة قال اخ بالخاء المعجمة فعلم شبيب بهذه اللفظة
 منه انه عبد فانشى عنه وقال قبحك الله يا ابن ام الحجاج اتقى الموت
 بالعبيد قال الشيخ الرئيس ابو محمد رحمه الله ومن العرب من يقول
 في هذا المعنى حس كما جاء في بعض الأخبار ان طلحة رضي الله عنه لما
 اصببت اصبغه يوم أحد قال حس فلما بلغ كنهه النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لولا ان طلحة قال حس لطار مع الملائكة ومن كلامهم
 ضرب فلان فاقال حس ولا بس ومنهم من يتونها فاما قولهم جيء به
 من حسك وبتك فالمراد به من رفقك وصعوبتك لأن الحس
 الاستقصاء والبس الرفق في الحلب ويقولون من التأوه اوه وفتح ١٤٥
 ان يقال اوه بكسر الهمزة وضمها وفتحها والكسر اغلب وعليه
 قول الشاعر شعر

فأوه لذكراها إذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء
وقد قلب بعضهم الواو ألفا فقال آه وشد بعضهم الواو واسكن الهاء
فقال آوه وفيهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال او وقال آخرون
اواه بالمد وغيره وتضريف الفعل منها آوه وتأوه والمصدر الأهة
والأهة ومنه قول المثقب العبدى شعر

إذا ما قت ارجلها بلبيل تأوه آهة الرجل الحزين
وفسر بعضهم الأوه بأنه الذي يتأوه من الذنوب وقيل هو المتضرع
في الدعاء وقيل إنه المؤمن الموقن ويقولون لقبته لقاءة ولحق
فيخطؤون فيه لأن العرب تقول لقبته لقاءة ولقيانة إذا اردوا
به المرة الواحدة فأن اردوا المصدر فلو لقبته لقاءة ولقيانا
ولقي على وزن هدى وعليه انشد الكسائي شعر

وان لقاءها في المنام وغيره وان لم تجد بالبذل عندى لراجح
وانشد بعض شيوخنا رحمه الله لبعض العرب في الشيب شعر
ولولا اتقاء الله ما قلت مرجبا لأول شيبات طلعت ولا اهلا
وقد زعموا حملا لقاك ولم ارد بجد الذي اعطاك حملا ولا عقلا
ويقولون فلان يكدف بمعنى يستقل ما اعطى والصواب فيه يجدف
بالجيم لأن التجديف في اللغة هو استقلال النعمة وسترها وبه فسر
لا تجدفوا بنعم الله تعالى ويمثال هذه اللفظة في ابدال جيمها
كانا فوطهم لمن يكثر السؤال مكدة واصله مجد لا اشتقاقه من الاجتداء
وكان الأصل في المجد المجتدى فأدغمت التاء في الدال ثم القيت حركة
الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك من قرأ من لا يهتدى إلا بالهدى

١٤٨ والأصل فيه بهتدى ويقولون بالرجل عنة ولا وجه لذلك لأن
 العنة الحظيرة من الخشب والصواب ان يقال به عتينة او تعين
 واصله من عن اي اعترض فكأنه يتعرض للنكاح ولا يقدر عليه
 والعرب تسمى العين السريس كما قال الشاعر

• • الاجتيت عنا يا لميس • • علانية فقد بلغ النيسر •
 • • رعت ايلك كما تنكحني • • فقلت بأه رجل سريس •
 • • ولو جرتني في ذاك يوما • • رضيعت وقلنات الدرديسر •

١٤٩ ويقولون لمن يقتبس من الصحف صحفى مقايسة على قوتهم في النسب
 الى الأنصار انصارى والى الأعراب اعرابى والصواب عند الخويين
 البصريين ان يوقع النسب الى واحدة وهي صحيفة ^{الصحيفة} فيقال صحفى كما
 يقال في النسب الى حنيفة حفى لأنهم لا يرون النسب الا الى واحد المجموع
 كما يقال في النسب الى الفرائض فرضى والى المقاريض مقراضى اللهم
 الا ان يجعل الجمع اسماً علماً للنسب اليه فيوقع حينئذ النسب الى
 صبيغته كقوتهم في النسب الى قبيلة هوازن هوازنى والى حى كلاب
 كلابى والى مدينة الأنبار انبارى والى بلدة المدائن مدائنى فأما
 قوتهم في النسب الى الأنصار انصارى فإنه شذ عن اصله والشاذ
 لا يقاس عليه ولا يعتد به واما قوتهم في النسب الى الأعراب اعرابى
 فانهم فعلوا ذلك لانه زالة اللبس ونفى الشبهة اذ لو قالوا فيه عربى لاشبه
 المنسوب الى العرب وبين المنسوبين فرق ظاهر لأن العربى هو المنسوب
 الى العرب وان تكلم بلغة العجم والاعرابى هو النازل بالبادية وان كان
 عجمى المنسوب ويقولون في النسب ايضا الى رامهرمز رامهرمزى فينسبو^{نه}

الى مجموع الاسمين المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منهما
 فيقال راحي لأن الاسم الثاني من الاسمين المركبين يتنزل منزلة تاء
 التأنيث التي تقع طارفة وتلتحق بعد تمام الكلام فوجب لذلك ان
 يسقط في النسب كما تسقط تاء التأنيث فيه وعلى هذه القضية قيل
 في النسب الى اذربيجان آذرى كما جاء في حديث ابي بكر رضی الله عنه
 قال لتألمن النوم على الصوا الآذرى كما يألم احدكم النوم على حسك
 السعدان وقد رواه بعضهم الاذربي والصحيح الأول واجاز ابو حاتم
 السجستاني ان ينسب الى الاسمين جميعا واجتج فيه بقول الشعر شعر
 تروجتها رامية هر مزية بفضل الذي اعطى الأمير من الودود
 ولم يطابقه على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه لثلا
 تجتمع علامتا النسب في الاسم المنسوب وحملوا البيت الذي اجتج به
 على الشذوذ واعتراض الشاذ لا ينقض مباني الأصول نعم عندهم
 انه متى وقع لبس في النسب الى الاسم المركب لم ينسب اليه وهذه العلة
 منعوا من النسب الى احد عشر ونظائره اذ لا يجوز ان ينسب الى مجموع
 الاسمين احد عشرى كما تقول العامة في النسب الى الثوب الذي طوله
 احد عشر شبرا ولا يجوز ان ينسب الى اوله لاشتباهه بالنسب الى
 احد ولا الى الثاني لاشتباهه بالنسب الى عشر فامتنع النسب اليه
 من كل وجه ونظير هذا الوهم منهم انهم ينسبون الى مجموع الاسمين
 المضامين فيقولون في النسب الى تاج الملك ونظائره ان تاجك ملكي
 وقياس كلام العرب ان ينسب الى الأول منها فيقال التاجي كما قالوا
 في النسب الى تيم اللات تيمى والى سعد العشير سعدى اللهم الان يعترض

لبس في المنسوب فينسب الى الثاني كما قالوا في النسب الى عبد مناف
 منافي ولم يقولوا عدي لثلاثا يلبس بالمنسوب الى عبد القيس وقالوا
 في النسب الى ابي بكر بجرى لأنهم لو قالوا ابوي لاستبهم المنسوب اليه
 وقد سلكوا في هذا النوع اسلوبا آخر فكبوا من حروف الاسمين اسما
 على وزن جعفر ونسبوا اليه واكثر ما استعملوا ذلك فيما اوله عبد
 فقا لوافي النسب الى عبد شمس عيشمي والى عبد الدار عبد رى والى عبد
 القيس عبقسي وكل ذلك مما يقصر على السماع ولم يقصد به الا
 الرياضة في تصريف الكلام ويقولون لما يغسل به الرأس غسلة
 بفتح الغين فيخطئون فيه لأن الغسلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة
 من الغسل فأما الغسول فهو الغسلة بكسر الغين وعليه قول علقمة
 ابن عبد شاعر

كان غسلة خطبي مشفرا في الخدمها وفي اللجين تليقم
 واما الغسل فمصدر غسلت والاسم منه الغسل بضم الغين واما
 الغسلين فهو ما يسيل من صديداهل النار وذكر عن ابن عباس
 رضيا الله عنهما انه قال كل ما كان في القرآن قد علمته الا ربعة احرف
 لا ادري ما الاوآء والحنان مخففة والغسلين والرقيم وقد فسرها
 غيره فقال الحنان الكثير الرحمة ومنه قولهم خانك اي رحمة منك
 بعد رحمة وقالوا الاوآء الكثير التأوؤ من الذنوب وقيل انه
 المتبصرع في الدعاء وقيل فيه انه المؤمن الموقن وفسر الغسلين
 على ما بيناه وقيل في الرقيم انه القرية التي خرج منها اهل الكهف
 وذكر القراء انه لوح من رصاص كتب فيه اسماءهم وانسابهم

وقيل بل هو اسم الحلب وقيل بل هو الوادي
 الذي فيه اهل الكهف

ويقولون دابة لا تردف ووجه القول لا تردف اي لا تقبل المرادفة
 لأن مبنى المفاعلة على الاشتراك في الفعل فهو بهذا الكلام اليق
 بالمعنى المراد والعرب تقول ترادف في الأشياء اذا تتابعت واهل
 المعرفة بالقوافي يسمون الشعر الذي تتوالى الحركة في قافيته
 المترادف ويقال ردفت زيدا اي ركبت خلفه واردفته اي اركبته
 ورأى وانما سمي الردف رد فالمجاورته الردف وهو العجز ويقال
 ايضاً جمل مرادف اي عليه رديف وقرئ في التنزيل بألف من الملائكة
 مردفين بكسر اللام وفتحها مخن كسر اراد به مثالين في العدد
 ومن فتحها اراد انهم اردقوا بغيرهم من المدد ويقولون مطرد
 ومبرد ومبضع ومبجل كما يقولون مقرعة ومقنعة ومنطقة
 ومطرقة فيفتحون الميم من جميع هذه الأسماء وهو من افتح الأوهام
 واشنع معايب الكلام لأن كل ما جاء على مفعول ومفعلة من الألات
 المستعملة المتداولة فهو بكسر الميم كالأسماء المذكورة ونظاً ثرها
 وعليه قول الفرزدق في مرثية سنان شعرة

• لبيك ابا الخنساء بغل وبغلة ومخللة سوفا ضبيع عيسرها
 • ومجرقة مطروحة ومحتة ومقرعة صفراء بال سيورها
 وانما كسر الميم من محسة لأن الأصل فيها محسسة فادغم احد
 الحرفين المتماثلين في الآخر وشدده والمشدد يقوم مقام حرفين
 كما فعل في نظائرها مثل محفة ومخذة ومظلة ومسلة
 ومن وهمهم ايضاً في هذا النوع قولهم لما يروح به مروحة بفتح الميم
 والصواب كسرها واخبرني ابو القاسم الحسين بن محمد التميمي

المعروف بالبا قلاوى قراءة عليه قال اخبرنا ابو عمرو الهزاني عن عمه
ابى روق عن الرياشى عن الأصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء بلغنا
ان عمر رضيا لله عنه كان ينشد في طريق مكة شعر

كأن راكبيها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب شمل
ثم قال لنا ابو عمرو والمروحة بفتح الميم الموضع الكثير الرمح وبالكسر
ما يتروح به وهذا الذى اصطله اهل اللغة من كسر الميم في اوائل
اسماء الألات المتناقلة المصوغة على مفعول ومفعلة فهو عندهم
كالقضية الملتزمة والستة المحكمة الآانهم اشدوا الحرفا يسيرة
منه ففتحوا الميم من منقبة البيطار وضموها من مدهن ومسعط
وممثل ومنصل ومكحل ومدق وقيل في مدق بالكسر على الأصل
ونطقوا في مسقاة ومرقاة ومطهرة بالكسر قياسا على الأصل
وبالفتح لكونها مما لا يتناقل باليد ويقولون اعمل بحسب ذلك
١٥٤ باء سكان السين والصبوب فتحها لتطابق معنى الكلام لأن الحسب
بفتح السين هو الشئ المحسوب المماثل معنى المثل والقدر وهو
المقصود في هذا الكلام فأما الحسب بباء سكان السين فهو الكفاية
ومنه قوله تعالى عطاء حسبا اى كافيا وليس المقصود به هذا
المعنى وانما المراد اعمل على قدر ذلك ويناسبها بين اللفظتين
في اختلاف معنيهما باختلاف هيئة اوسطهما قولهم الغبن والغبت
والميل والميل والوسط والوسط والقبض والقبض والخلف
والخلف وبين كل لفظتين من هذه الألفاظ المتجانسة فرق يمتاز
معناها فيه بحسب اسكان ووسطها وفتحها فالغبن بباء سكان الباء

يكون في المال وبالفتح يقع في العقل والرأي والميل باسكان الياء
من القلب واللسان ويفتحها يقع فيما يدركه العيان والوسط بالسكون
ظرف مكان يحل محل لفظه بين وبه يعتبر والوسط بفتح السين
اسم يتعاقب عليه الأعراب لكل واسطة من جميع الأشياء ولهذا مثل
الخنوبون فقا لوا يقال وسط راسه دهن ووسط راسه صلب
والقبض باء سكان الباء مصدر قبض ويفتحها اسم الشيء المقبوض
واما الخلف فعند أكثر أهل اللغة يكون باء سكان اللام من الطالحين
ويفتحها من الصالحين وأنشدت لأبنا القاسم الأمدى في مرثية غرة
خلف غرة خلفت خلفا ولم تدع خلفا ليت بهم كان لابلك التلّف
وقيل فيها انهما يتداخلان في المعنى ويشتركان في صفة المدح والذم
فيقال خلف صدق وخلف سوء وخلف صدق وخلف سوء والشا
عليه قول المغيرة بن ضياء التميمي شعر
فقم الخلف كان ابوك فينا وبئس الخلف خلف ابك خلفا
وقال بعضهم ان الخلف بفتح اللام من تخلف في اثر من مضى والخلف
بالاء سكان اسم لكل قرن مستخلف وعليه فسر قوله تعالى فخلف
من بعدهم خلف اصناعوا الصلاة وعليه يؤول قول لبيد شعر
وبقيت في خلف كجلد الأجرى يعني به القرن الذي نماصرة آخر
عمره وحكى أبو بكر بن دريد قال سمعت الرياشي يفضل بين قوهم
اصابهم سهم غرب بفتح الراء وغرب بالاء سكان وقال المعنى في الفتح
انه لم يدر من رماة وفي الاسكان انه رمى غيره فأصابه ولم يميز بين
معنى اللفظتين سواء ويقولون قد كثرت عيلة فلان اشارة الى

عياله فيخطؤون فيه لأن العيلة هي الفقر بدليل قوله تعالى وإن خفته
 عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وتصريفاً للفعل منها عال يعيل فهو
 عائل والجمع عالة وجاء في الترتيل ووجدك عائلاً فأغنى وفي الحديث
 لأن تدع ورتك غنياً خير من أن تدعم عالة يتكففون الناس فأما
 الذين يعالون فهم عيال واحد هم عيّل كما أن واحداً جيد وقد جمع
 عيال على عيائل كما قيل ركاب وركاب ويقال لمن كثر عياله أعال
 فهو معيل ولين يمونهم وقد عألهم يعولهم ومنه الخبر بدأ بنفسك ثم
 بمن تقول وفي كلام بعض العرب والله لقد علت حتى علت أي منّت
 عيالي حتى افتقرت وقد يقال عال يعول إذا جاوراً ما قوله تعالى
 ذلك أدنى ألا تقولوا افتعاه ذلك أدنى الاتجوروا ومنه قول بعض
 العرب محاكم حكم عليه بما لم يوافقه والله لقد علت علي في الحكم ومن
 ذهب في تفسير الآية إلى أن معنى تعولوا أي أكثر من تعولون فقد وهم
 فيه وأما قوله صلى الله عليه وسلم وإن من القول عيالاً افتعاه إن
 من الحديث ما يستثقل السامع أن يعرض عليه ويستشق الألفاظ
 إليه ويقولون فلان في رفهة والمسموع عن العرب في رفاهة
 ورفاهية كما قالوا طاعة وطاعة وكراهية وكراهية وقد قيل فيها
 رفهنية كما قالوا بلهنية واشتقاق لفظ الرفاهية من الرفه
 وهو أن تورداً بالكل ما شاءت كل يوم فكأنهم قصدوا بها النوع
 فأما الرفهة فهي أصل لفظ الرفة التي هي دقاق البين في لغة من
 قالها بتخفيف الفاء فهي تجري مجرى شفة التي أصلها شفهة
 وقد حذفت إحدى الهاءين منها بدليل تصغيرها على شفهة ويقال

في المثل فلان اغنى عن فلان من الثقة عن الرفه والمراد بالثقة عتق
 الأرض لأنها تقنات اللحم وتستغنى عن دقاق الثبن وقد شدد
 بعضهم الفاء من الثقة وجعل أصلها الثقة ثم ادغم أحد الفاءين
 في الأخرى كما يفعل ذلك في الحرفين المتماثلين الواقعين في الأسماء
 المضعفة ويقولون لرضيع الاء نسان قد ارتضع بلبنه ووصوبه
 ارتضع بليانه لأن اللبن هو المشروب واللبن هو مصدر لابنه
 أي شاركه في شرب اللبن وهذا هو معنى كلامهم الذي نحو اليه
 ولفظوا به واليه أشار الأعمش في قوله في صفة النار شعر
 تشب لمقرودين بصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
 رضيعي لبان ندى أم تقاسما باسم داج عوض لا تنفرق
 يعني أن المحلق المدوح والندى ارتضعا ندى أم وتحالفنا
 على تهما لا يتفرقان أبدا لأن عوض من أسماء الدهر وهو مما بنى
 على الضم والفتح وعنى بالأسم الداجي ظلمة الرحم المشار إليها في
 قوله تعالى يخلفكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق
 في ظلمات ثلاث وقيل بل عني به الليل وعلى كلا هذين التفسيرين
 بمعنى تقاسما فيها أي تحالفا وقد قيل أن المراد بلفظة تقاسما
 اقتسما وإن المراد بالأسم الداجي الدم وقيل بل المراد بالأسم
 اللبن لا اعتراض السمرة فيه وبالداجم الداجم وحكى ابن نصر لكا
 في كتاب المفاوضة قال دخل على أبي العباس بن ماسرجس رجل
 نصراني ومعه فتى من أهل ملته حسن الوجه فقال له أبو العباس
 من هذا الفتى قال بعض خواني فأشد أبو العباس شعر

- دعنى اخاها ام عمرو ولو اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان •
 • دعنى اخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يصنع الاخوان •
 ١٥٨ ويقولون لدغته العقرب والاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخر
 كالزنبور والعقرب لسع ولما يقبض بأسنانه كالكلب والسباع
 نهش ولما يضرب بفيه كالحيّة لدغ ومنه قول بعض الرجاز شعر
 • ان العجوز حين شاب صدغها كالحيّة الصماء طال لدغها •
 ١٥٩ ويقولون الحمد لله الذى كان كذا وكذا فيجد فون الضمير العائد
 الى اسم الله تعالى الذى يتم الكلام وتنعقد الجملة وتنتظم
 الفائدة والصواب ان يقال الحمد لله اذ كان كذا وكذا منه او
 يقال الحمد لله الذى كان كذا وكذا بلطفه او بعونه او من فضله
 وما شبه ذلك مما يتم الكلام المنشور ويربط الصلة بالموصول
 وفي نوادر النحويين ان رجلا قرع الباب على نحوي فقال من انت
 قال الذى اشتريته الأجر فقال له أئمة قال لا قال آله قال لا قال
 اذهب فالك في صلة الذى شئ وقد شبهه الصحاح ابو القاسم
 ابن عباد الرقيب والمحبوب بالذى وصلته فقال وايدع شعر
 ومهفهف ذى وجهه كالجنيد وسهام لحظ كالسهم المنفذ
 قد نلت منه مراد نفسى فى الهوى وملكته لو لم يكن صلة الذى
 ١٦٠ ويقولون فلان شحات بالثناء المعجزة بثلاث من فوق والصواب
 فيه شحاذ بالذال المعجزة لاشتقاق هذا الاسم من قولك شحذت
 السيف اذا بالغت فى احداه فكان الشحاذ هو الملح فى المسئلة
 والمبايع فى طلب الصدقة ويقولون لما خرج من الكرش الفرث ١٦١

فهو من فيه لأنه يسمى فرثا مادام في الكرش يدل على قوله تعالى
 من بين فرث ودر فاء ذال فقط منها سمى السرجين وفي أمثال العرب
 فيمن يحفظ الحقيير ويضيع الجليل فلان يحفظ الفرث ويفسد
 الحرث ويقولون بجة خلقه فيهمون فيه لأن العرب ساوت فيه
 بين نعت المذكر والمؤنث فقالت ملحفة خلق كما قالت ثوب خلق
 وبين بعضهم العلة فيه فقال كان أصل الكلام اعطني خلق جيتك
 فلما افر من الاء ضافة بقي على ما كان عليه وكذلك يقال جيتان
 خلقان ولا يقال خلقتان وانشد ثعلب شاهداً عليه لأبي العلاء

١٦٢

شعر

كفي حزنا اني ظالمت كى ارى ذرى قلتي دمع فما يريان
 يقال تطاول اذا مدت قامته وتطال اذا مدت عنقه ما اخوذ من
 الطلل وهو الشخص

كانهما والأل يجري عليهما من البعد عينا برقع خلقان
 ويقولون ثلاثة شهور وسبعة ببحور والاختيار ان يقال
 ثلاثة اشهر وسبعة ابحر ليتنا سب نظم الكلام ويتطابق العدد
 والمعدود كما جاء في القرآن فسيحوا في الأرض اربعة اشهر وفيه ايضا
 والبحر بمد من بعده سبعة ابحر والعلة في هذا الاختيار ان
 العدد من الثلاثة الى العشرة وضع للقلة فكانت اضافة الى
 مثال الجمع القليل المشاكل له اليق به واشبه بالملامة له وامثلة
 الجمع القليل اربعة افعال كما قال سبحانه فضياء ثلاثة ايتام
 وافعل كما جاء في التنزيل ايضا سبعة ابحر وافعله كقولك تسعة احمز

١٦٣

وفعله

وفعله كقولك عشرة غلة وهذا الاختيار في إضافة العدة الى جمع
 القلة مطرد في هذا الباب اللهم الا ان يكون المعدود مما لم ين له
 جمع قلة فبضا في ما يصنع له من الجمع على تقدير اضرار من البعضية
 فيه كقولك عندي ثلاثة دراهم وصلت في عشر مساجد اي
 ثلاثة من دراهم وعشرة من مساجد ولسا نل ان يعترض بقوله
 تعالى والمطلقات يترصن بأ نفسهن ثلاثة قروء فيقول كيف
 اضافة الثلاثة الى قروء وهي جمع الكثرة ولم يصفها الى الأقرآن
 التي هي جمع القلة والجواب عنه ان المعنى في قوله تعالى والمطلقات
 يترصن بأ نفسهن ثلاثة قروء اي ليرصن كل واحدة من
 المطلقات ثلاثة اقرآن فلما اسند الى جماعتهن ثلاثة والواجب
 على كل واحدة منهن ثلاثة اتى بلفظة قروء لتدل على الكثرة
 المرادة والمعنى الملوح ويقولون للعليل هو معلول فيخطئون
 فيه لأن المعلول هو الذي سقى العلل وهو الشرب الثاني والفعل
 منه علته فأما المفعول من العلة فهو معل وقدا علمه الله تعالى
 ونظيره قولهم اعطني على المقول كذا وكذا يعنون بالمقول القل
 او القلة ولا وجه لهذا الكلام البتة لأن المقول في اللفظة هو الذي
 ضربت قلته وهي اعلاه كما يكفي في المعارض عن ضربت ركبته
 بالركوب وعن قطع سرره بالمسرور وعن قطع ذكره بالمذكور
 ومن الاحاجي بأبيات المعاني شعر . . .
 . سرهم ان هسما قبلوا وان ادبروا فهم من نسبت .
 اي نطعنهم اذا قبلوا في السرة واذا ادبروا في السبة وهي الاست

ومن هذا النوع قول الشاعر
 ذكرت ابا عمرو فمات مكانه فيا عجبا هل بهلك المرء من ذكره
 وزرت عليا بعده فرأيت به ففارق دنياه وما سخط الصبره
 عني بذكرت قطعت ذكره وبقوله رأيت به قطعت رثته
 ويقولون في مثله مالى فيه منفع ولا منفعة فيغلطون فيه
 لأن المنفع من اوصل اليه النفع والصوب ان يقال مالى فيه
 نفع ولا منفعة فان توهم متوهم انهما جاء على المصدر فقد
 وهم فيه لأنه لم يجئ من المصاهر على وزن مفعول الا اسما قليلة
 وهى الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر وقولهم ماله
 معقول ولا مجلوداى ليس له عقل ولا جلد وقولهم حلف مجلوف
 وقد الحق به قوم المفتون واحتجوا بقوله تعالى يا ايكم المفتون اى
 الفتون وقيل بل هو مفعول والباء زائدة وتقديره ايكم المفتون
 ويقولون للمريض به سل ووجه القول ان يقال به سلا بل يضم
 السين لأن معظم الادواء جاء على فعال نحو الزكام والصداع
 والفواق والسعال ويقولون حلا الشيء في صدرى ويعنى فيخطو
 فيه لأن العرب تقول حلا في فحى وحلا في عيني وليس الثانى من
 نوع الأول بل هو من الحلى الملبوس فكان المعنى حسنة عيني
 كحسن الحلى الملبوس فهو من ذوات الياء والأول من ذوات الواو
 الا ان المصدر منهما جميعا الحلاوة والاسم منهما حلو ولا يجوز
 ان يقال حال لأن الحالى هو الذى عليه الحلى وهو ضد العاطل
 ويقولون في جمع مرأة مرايا فيهمون فيه كما وهم بعض المحدثين

حين قال شعر .

فلت لما سترت لحيتي بعض البلايا فتن زالت ولكن بقيت منها بقايا
فهب اللحية غطت منه خدا كالمرايا من عينيه التي تقسم في الخلق المنايا
والصواب ان يقال فيها مرأى على وزن مرأع فأما مرايا فهي جمع
ناقة مري وهي التي تلدا اذا مري ضرعها وقد جمعت على اصلها الذي
هو مريية وانما حذفت الهاء منها عند افرادها لكونها صفة لا

١٦٩ يشارها المذكر فيها ويقولون لفهم المزايدة عزلة وهي في كلام
العرب عزلاء وجمعها عزالي ومنه قول الشاعر شعر .

سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد
فأما قول الأعرابي في خبر الاستسقاء شعر .

دفاق العزالي جم البعاق اغاث به الله عليا مضر
فانه جاء على تقديم القلب كما جاء في التزييل على شفا جرف هار

١٧٠ اي هارثا فآخر القلب ويقولون جاء القوم باجمعهم لئولهم
انه اجمع الذي يؤكد به في مثل قولهم هو لك اجمع والاختيار
ان يقال جاء القوم باجمعهم بضم الميم لأنه مجموع جمع فكان على
افعل كما يقال فرخ وفرخ وعبد واعبد ويدل على ذلك ايضا

اضافته الى الضمير وادخال حرف الجار عليه واجمع الموضوع
للتوكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار بحال ونظير اجمع قوهم
في المثل المضروب لمن كان في خضب ثم صار الى امرع منه وقع

١٧١ الربيع الى اربع يعني باربع جمع ربيع ويقولون لمن انقطعت حجته
مقطع بفتح الطاء والصواب ان يقال بكسرها لأن العز تقول

للحجوج اقطع الرجل فهو مقطوع واما المقطوع بفتح الطاء فيقع
 على العين وعلى من اقطع قطيعة وعلى المحروم دون نظرائه ويقال
 رجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق ومنقطع به اذا عجز عن
 السفر وحكى المدائني قال دخلت على صديق لي وعنده رجل فقلت من
 هذا فقال منقطع الي وانا منقطع به ونظير تحريفهم في المقطوع
 قولهم جاء واكا بجراد المشعل بفتح العين والعرب تقول جاء وا
 كاجراد المشعل بكسر العين ومعنى المشعل المنتشر ومنه قولهم
 كتيبة مشعلة اي متفرقة الحريق والى هذا ذهب جرير بقوله
 فيما بهجوه الأخطل شعر

أبوالصليب وما رحس تبغى شهباء ذات مناكب جهورا
 عاينت مشعلة الرعال كأنها طير يجاول في شمام وكورا
 ويقولون كبت فلانا فاخلط اي اختل رأيه وثار غضبه

١٧٢

فيخرفون فيه لأن وجه القول فاخلط بالحاء المغفلة لا اشتقاق
 من الاحتلاط وهو الغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاحتلاط

واسوأ القول الا فراط ويقولون في الكتابة عن العربي والعجم
 الا سود والابيض والعرب تقول فيهما الأسود والأحمر تعني

١٧٣

العرب والعجم لأن الغالب على الوان العرب الأدمه والسمره
 والغالب على الوان العجم البياض والحمره والعرب تسمى البياضه

حمره كما تسمى السوداء خضراء وفي الأخبار المأثوره انه عليه السلام
 كان يسمى عائشة رضي الله عنها الكجيرا واما قولهم الحسن احمر فعناه

انه لا يكتسب ما فيه الجمال الا بتحمل مشقة يجمار منها الوجه كما قالوا

للسنة المجدة حمراء وكفوا عن الأمل المستصعب بالموت الأحمر واما قول
 الشاعر شعر

• هجان عليها حمرة في بياضها تروق به العينين والحسن احمر
 فانه عنى به ان الحسن في حمرة اللون مع البياض دون غيره من الألوان
 ويقولون للعرس قد بنى بأهله ووجه الكلام بنى على اهله
 ١٧٩ والأصل فيه ان الرجل كان اذا اراد ان يدخل على عرسه بنى عليها قبة
 فقيل لكل من عرس بان وعليه فسر اكثرهم قول الشاعر شعر
 الايام من لذا البرق اليماني يلوح كأنه مصباح بان
 وقالوا انه شبه لمعان البرق بمصباح الباني على اهله لأنه لا
 يطفأ تلك الليلة على ان بعضهم قال عنى بالبان الضرب من
 الشجر فنبته سنا برقه بضياء المصباح المتقد بدنه ويجلس
 هذا الوهم قو لهم للجالس بقاء بابه جلس على بابه والصواب فيه
 ان يقال جلس بيا به لثلا يتوهم السامع ان المراد به استعلى على
 الباب وجلس فوقه قال الشيخ الرئيس ابو محمد رحمه الله وقد ذكر
 ما اورده نادرة تليق بهذا الموطن حكاه الى الشريف ابو الحسن
 النسابة المعروف بالصوفي رحمه الله قال اجاز البتي بان
 البواب وهو جالس على عتبة بابه فقال اظن الأستاذ يقصد حفظ
 النسب بالجلوس على العتب ومما همون فيه ايضا قولهم خرج عليه
 خراج ووجه القول ان يقال خرج به وكذلك يقولون رميت
 بالقوس والصواب ان يقال رميت عن القوس وعلى القوس
 كما قال الراجز شعر ارمى عليها وهي فرع اجمع وهي فلا اذرع واصبع

فان قيل هلا اجزتم ان تكون الباء في هذا الموطن قائمة مقام عن او على
 كما جاءت بمعنى عن في قوله سبحانه وتعالى سال سأل سأل بعذاب واقع
 وبمعنى على في قوله تعالى وقال اركبوا فيها لبس الله مجراها
 ومرساها فاجواب عنه ان اقامة بعض حروف الجر مقام بعض
 انما يجوز في المواطن التي ينتق فيها اللبس ولا يستعمل المعقوف
 الذي صيغ له اللفظ ولو قيل لها نارجى بالقوس لدل ظاهر الكلام
 على انه نداء من يده وهو ضد المراد بلفظه فلهذا لم يجز التأول
 للباء فيه ويقولون حتى فيميلونها مقابلة على امالة متى فيجثون
 فيه لأن متى اسم وحتى حرف وحكم الحروف ان لا تمال كما لم
 يميلوا الاوامك ولكن وعلى ونظائرهما ولم يشذ من هذا
 الاصل الا ثلاثة احرف اميت لعلل فيها وهي با وعلى ولا في قوم
 افعل هذا امالا والعلة في يا انها نابت عن الفعل الذي هو نادى
 وفي بل انها قامت بنفسها واستقلت بذاتها وفي امالا ان هذه
 الكلمة على الحقيقة ثلاثة احرف وهي ا و ما و لا جعلت كالشيء الواحد
 وصارت الألف في اخرها شبيهة بالفاء جارية فأميت كما مالتها
 ومعنى قولهم افعل هذا امالا اي ان لا تفعل كذا فافعل كذا ومن
 وهم ايضا في الاء مالة انهم يقولون هذه بكسر الاء الأولى والأخضر
 ان تعجم الاء ولا تمال وحكي ان اعرابية سمعت بنيها يقولون
 هذه الناقة فرجرت وقال له اتقول هذه الاقلت هذه ويقولون
 قلته شرفله بفتح الفان والصواب كسرها لأن المراد به الاخبار
 عن هيئة القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء كقولك

١٤٥

١٤٦

ركب ركة انيقة وقعد قعدة ركيئة ومنه المثل المضروب في الحاذق
ان العوان لا تعلم الحجرة من الاختمار ومن شواهد حكمة العرب
في بصريف كلامها انها جعلت فعلة بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة
وبكسر ها كناية عن الهيئة وبضمها كناية عن القلة لئلا كل صيغة
على معنى يختص به ويمتنع من المشاركة فيه وقرئ الا من اعترف غرقة
بيده بفتح الغين وضمها فمن قرأها بالفتح اراد بها المرة الواحدة
فيكون قد حذف المفعول به الذي تقديره الا من اعترف ماء مرة
واحدة ومن قرأها بالضم اراد بها مقدار مملأ الراحة من الماء
ويقولون هذا واحد اثنان ثلاثة اربعة فيعربون اسماء الأعداد
المرسلة والصواب ان تبني على السكون في حالة العدد فيقال
واحد بسكون الدال وكذلك اثنان ثلاثة اربعة وكذلك حكم نظائر
الله لا ان توصف او يعطف بعضها على بعض فتعرب حينئذ
بالوصف كقولك تسعة اكثر من ثمانية وثلاثة نصف ستة
والعطف كقولك واحد واثنان وثلاثة واربعة لأنها بالصفة
وبالعطف صارت متمكنة فاستحققت الاء عرب وعلى هذا المحكم
تجزي اسماء حروف الهجاء فتبني على السكون اذا تليت مقطوعة
ولم يخبر عنها كما قال تعالى كهيعص وجر عسق وتعرب اذا عطف
بعضها على بعض كما حكى الأصمعي قال انشدني عيسى بن عمر
بيتا هجاء النخويتين قال شعر
• • • • •
• اذا اجتمعوا على الف وباء وتاء هاج بينهم قتال
فان عورض ذلك بفتح الميم من قوله تعالى في مفتتح سورة آل عمران

الحمد لله لا اله الا هو فليجواب عنه ان اصل الميم السكون وانما فتحت
 لا لتقاء الساكنين وهما الميم واللام من اسم الله تعالى وكان القياس
 ان تكسر على ما يوجب التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر لئلا
 يجمع في الكلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسرة فتثقل الكلمة
 فلذلك عدل الى الفتحة التي هي اخف كما بنى لهذه العلة كيف واين
 على الفتح ويقولون ما احسن لبس الفرس اشارة الى تجفافه
 فيضمون اللام من لبس والصوب كسرهما كما يقال لكسوة البيت لبس
 ولغشاء اليهودج لبس ومنه قول حميد بن ثور شعر
 فلما كشفنا اللبس عنه مسخنه بأطراف طفل زان غيلا مؤشما
 ويقولون مائة ونيف باء سكان الياة والصواب ان يقال نيف
 بتشديد ها وهو مشتق من قوطم اناف ينيف على الشيء اذا اشرف
 عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمثابة المشرف عليها ومنه قول
 الشاعر شعر

١٧٨

١٧٩

حلت برابية راسها على كل رابية نيف
 وقد اختلف في مقدار النيف فذكر ابو زيد انه ما بين العقدين
 وقال غيره هو من الواحد الى الثلاثة فاما البضع فاكثر مما يستعمل
 فيما بين الثلاث الى العشر وقيل بل هو ما دون نصف العقد وقد اثار
 القول الاول الى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى وهم
 من بعد عليهم سيفلون في بضع سنين وذلك ان المسلمين كانوا يجمبون ان
 تظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يميلون الى فارس
 لانهم اهل اوثان فلما بشر الله تعالى المسلمين بان الروم سيفلون في بضع

سنين

سنين سر المسلمون بذلك حتى ان ابا بكر رضی الله عنه بادر الى مشرك
 قريش فأخبرهم بما نزل عليهم فيه فقال له ابي بن خلف خاطرني على
 ذلك فخاطره على خمس قلائص وقد رهم مدة ثلاث سنين ثم اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وسأله كم البضع فقال ما بين الثلاثة الى العشرة
 فأخبره بما خاطر فيه ابي بن خلف فقال ما حملك على تقريبا المدة قال
 الثقة بالله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد اليهم فزدهم
 في الخطر وازدد في الأجل فزادهم قلوب صين وازداد منهم في الأجل سنين
 فأظفر الله تعالى الروم بفارس قبل انقضاء الأجل الثاني تصديقا
 لتقدير ابي بكر رضی الله عنه ويقولون لمن يصغر عن فعل شيء هو
 ١٨٠ يصبو عنه والصواب ان يقال هو يصبأ عنه لأن العرب تقول صبأ
 من الله هو يصبو صبواً والفعلة منه صبوة وصبى من فعل الصبى
 يصبى صبىً بكسر الصاد والقصر وصبأ يفتحها والمد والفعلة منه
 صببية ومنه قول الراجز

 . اصبجت لا يحمل بعضى بعضا كما نما كان صبائى فربما
 فالفعل الأول من الواو والثاني من الياء ومثله فوهم للمعروني عنك
 هو يلهو عن شغلي ووجه الكلام يلهي لأن العرب تقول لها يلهو
 من الله هو ولهي عن الشيء يلهي اذا شغل عنه ومنه الحديث اذا استأثر
 الله بشئ قاله عنه وجأ في الأثر ايضا اذا وجدت البيل بعد البوضوء
 ١٨١ قاله عنه اى اعرض عنه ويقولون فعلته هجرتك فيميلونه بنيته
 ويحرفونه عن صيغته لأن كلام العرب فعلته من هجرتك وفي الحديث ان
 امرأة دخلت النار من جراهرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من

خشايش الأرض ومعنى قولهم فعلته من جراك أي من جريرتك كما ان
معنى قولهم من جالك أي من كسبك وجانيتك وعليه فسر قوله تعالى
من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل والعرب تقول فعلته من اجالك بفتح
الهضرة وكسرها وفعله من جلك وجراك وجرائك بالقصر والمد
وانشد الليثي شاهداً على هاتين اللغتين فيه شعر

امن جرائك اسد غضبتم ولوشتمت لكان لكم جوار
ومن جرائنا صرتم عبداً لنقوم بعدما وطئ الخبار

ويقولون للرجل المضيق لامر المتعرض لا ستدراكه بعد فوته الصيف
ضيق اللبن بفتح التاء والصواب ان يخاطب بكسرهما وان كان مذكراً لأنه
مثل والأمثال تحكى على اصل صيفتها واولية وضعها وهذا المثل
وضع في الابتداء بكسر التاء لمخاطبة المؤنث به واصلاء ان عمرو بن عمرو
ابن عدى كان تزوج ابنة عم ابيه دخوس بنت لعيط بن زرارة
بعدهما اسن وكان اكثر قومه مالا فكرهته ولم تزل تسأله الطلاق
حتى طلقها فتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان شابا مملقا فمرت
به اذات يوماً بل عمرو وكانت في ضر فقالت لحادمتها قولى له
ليسقينا من اللبن فلما ابلغته قال لها قولى لها الصيف ضيقت اللبن
فلما اذت جوابه اليها ضربت يدها على كتف زوجها وقالت هذا ومد
خير وانما خص الصيف بالذكر لأنها كانت سألته الطلاق فيه فكانها
يومئذ ضيقت اللبن ويخرط في هذا السلك مما انشدته في ابيات
المعاني شعر

• قالت له وهو بعيش ضنك لا تكثري لومي ونخل عنك

ومعناه ان هذا الرجل المخاطب كان يبذر في ماله فاذا عدلته زوجته
على اسرافه قال لها لا تكثري لومي وخل عندك فلما نفذ ماله وساءت
حاله قالت له اما تذكر قولك عند نضحى لك لا تكثري لومي وخل عندك
وقصدت ان تندمه على اضاءة ماله وتبين له في الة رأيه ومن
اوها مهمم في هذا الفن انهم ينشدون بيت ذي الرمة شعر .
سمعت الناس يلتجعون غيثا فقلت لصيدح ان تجعى بلالا .
فينصبون لفظه الناس على المفعول ولا يجوز ذلك لأن النصب
يجعل الانتجاع مما يسمع وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع
على وجه الحكاية لأن ذ الرمة سمع قوما يقولون الناس يلتجعون غيثا
فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق به وفسر بعضهم قوله تعالى
وتركنا عليه في الآخرة من سلام على ابراهيم انه على الحكاية وان المراد
به ان يقال له في الآخرة من سلام على ابراهيم وتشهد الآية باتفاق
كافة اهل الملل على الايمان ببنوته والتسليم عليه عند موته
وذكر ابو الفتح عثمان بن جنى قال انشدني شيخنا ابو على الفارسي
قول الشاعر شعر .

تادوا يا الرحيل غدا وفي ترحالهم نفسى ه .
فأجاز في الرحيل ثلاثة اوجه الجرح بالباء والرفع والنصب على الحكاية
فحكاية الرفع كأنهم قالوا الرحيل غدا وحكاية النصب على تقدير
توهم اجعلوا الرحيل غدا ويقولون طرده السلطان ووجه
الكلام اطرده لأن معنى طرده ابعده بيده او بألة في كذا كما يقال
طردت الذباب عن الشراب وما المقصود هذا المعنى بل المراد به

ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول في مثله اطرده كما
تقول اطرد فلان اى امر بطردها والطردي بتسكين الواو المصدر
وبالفصح مطاردة الصيد الطريدة هي الصيد ويقولون لما ينبت
من الزرع بالمطر نجس فيلفظون بما تلفظ به العجم ولا تعرف العرب
ووجه القول ان يقال فيه طعام عذي كما يقولون ارض عذاة وعذاة
اذا كانت لبنة نكتفي بماء المطر ويقولون هاون وراوق فهمون
فيهما اذ ليس في لام العرب فاعل والعين منه واو والصواب ان
يقال فيها هاوون وراوق لينتظما فيما جاء على فاعول مثل قارون
وفاروق وما عوف وعليه قول يزيد بن عدي العبادى شعر
• ودعوا بالصبح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق
قدمته على عقار كعين الديك صفي سلافها الراووق
ولهذه القطعة حكاية تنشر ما اثر الأجواد وترغب المتأدب في الازدياد
وهي ما حكى حماد الراوية قال كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك
وكان اخوه هشام يجفوني لذلك في ايامه فلما مات يزيد وافضت الخليفة
الى هشام خفته فمكثت في بيتي سنة لا اخرج الا لمن اتق به من اخواني
سرا فلما لم اسمع احدا يذكرونى في السنة امنت وخرجت فصليت الجمعة
في الصحافة فاذ اشريطان قد وقفا على فقالا يا حماد اجبالا امير
يوسف بن عمر فقلت في نفسى من هذا كنت اخاف فقلت هل كما ان تدانى
حتى آتى اهلى فاود عم وداع من لا يرجع اليهم ابدانم اصير معكما
اليه فقالا ما الذى لك من سبيل فاستسلمت في ايديهما وصر الى يوسف
ابن عمرو وهو فى الايوان الأحمر فسلك عليه فرد على السلام ودعى

١٨٤

١٨٥

الى كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام امير
 المؤمنين الى يوسف بن عمر اما بعد فاء ذاقرات كتابي هذا فابعث الى
 حماد الراوية من ياتيك به من غير تروع ولا تتعنع وادفع اليه
 خمسمائة دينار وجملا مهر يا يسير عليه اثني عشرة ليلة الى دمشق
 فأخذت الدنانير ونظرت فاء ذاجمل مرحول فجعلت رجلي في الفريزوسر
 اثني عشرة ليلة حتى وافيت دمشق وتزلت على باب هشام فاستأذنت
 فأذن لي فدخلت عليه في دار قوراء مفروشة بالرخام وبين كل
 رخامين قضيب من ذهب وهشام جالس على طنفسة حمراء وعليه
 ثياب حر من الخنزوق قد تضح بالمسك والعنبر فسلمت فردت علي
 السلام واستدنا في دنوت اليه حتى قبلت رجله فاء ذاجاريتان
 لم ار مثلها قط في اذني كل واحدة منهما حلقتان فيهما اولونان
 توفدان فقال لي كيف انت يا حماد وكيف حالك قلت بخير يا امير
 المؤمنين فقال اندري فيم بعث اليك قلت لا قال بعث اليك
 لبيت خطر بيالي لم ادر من قائله قلت وما هو فقال شعر
 ودعوا بالصباح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق
 فقلت بقوله عدى بن زيد في قصيدته له قال انسديتها فانسده
 شعر
 بكر العاذلون في وضع الصبح يقولون لي اما تستفيق
 ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق
 لست ادري اذا كثروا العذل فيها اعدو بلومني ام صديق
 قال وانتهيت فيها الى قوله

• ودعوا بالصباح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق
 قدمته على عقار كعين الديك حتى سلاها الراووق
 مرة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق
 وطفا فوقها فقا قيع كالبا قوت حمر زيتها التصفيق
 • ثم كان المزاج ماء سحاب لاصرى آبخن ولا مطروق
 قال فطرب ثم قال احسن والله يا حماد يا جارية اسقيه
 فسقتني شربة ذهبت بثلث عقلي فقال اعده فأعدته فالتحف
 الطرب حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الأخرى اسقيه
 فسقتني فذهب ثلث آخر من عقلي ثم قال لي سل حاجتك
 فقلت كأنه ما كانت قال نعم فلك احدى الجاريتين قالها
 جميعا لك بما عليهما وما لهما ثم قال للأولى اسقيه فسقتني
 شربة سقطت منها فلم اعقل حتى أصبحت والجاريتان عند
 رأسي واذا عشرة من الخدم مع كل واحدة بدرة فقال احدهم
 ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول خذ هذه
 فانقع بها في سفرك فأخذتها والجاريتين وعاودت اهلى
 ويقولون شفعت الرسولين بثالث فيم حون فيه لأن العرب
 تقول شفعت الرسول بأخرى جعلتهما اثنين ليطابق هذا
 القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى اثنين فاما اذا
 بعث ثالث فوجه الكلام ان يقال عززت الرسولين بثالث
 كما قال سبحانه اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
 والمعنى في عززته قويته ومن كلام العرب اعززت الرجل اي

جعلته عزيزا وعزته اى جعلته قويا فاهن واترت الرسل فالأحسن
ان تقول ققيت بالرسل كما قال الله تعالى ثم قفينا على انارهم
برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم ويقولون للبلدة التي استخبرها
المعتصم بالله سامرا فيهمون فيه كما وهم البحرى فيها اذ قال
وقصلب بابل شعر

اخليت منه البدوهى قراره ونضيبته علما بسامراء
والصواب ان يقال فيها سمر من رأى على ما نطق بها فى الأصل
لأن المسمى بالجملة يحكى على صيغته الأصلية كما يقال جاء
تأبط شراً وهذا ذرا جيا ومنه قول الشاعر
كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بنى شاب قرناها تصرو تحلب
يعنى بنى التى تسمى شاب قرناها وهذا نظائر فى كلام العرب
واشعارهم ومحاوراتهم وامثالهم وحكاية المسمى بالجملة من
مقاييس اصولهم واوضاعهم فلهم هذا وجب ان ينطق باسم البلدة
المشار اليها على صيغتها الأصلية من غير تحريف فيها ولا تغيير
لها وذلك ان المعتصم بالله حين شرع فى انشائها نقل ذلك
على العسكر فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم برويتها فقبل فيها
سمر من رأى ولزمها هذا الاسم وعليه قول دعبل فى ذمها
بغداد دار الملوك كانت حتى دهاها الذى دهاها
ما سمر من رايسر من را بل هى بوئى لمن راها
وعليه ايضا قول عبید الله بن عبد الله فى صفة الشعرى
اقول لما حاج قلبى الذكري واعترضت وسط السماء الشعرى

كأنها يا قوتة في مدرا ما اطول الليل يسر من را
فطلق الشاعر ان باسمها على وضعه وسابق صيغته وان كانتا
قد حذفا هنة رأى لاء قامة الوزن وتصحيح النظم ويقولون لنا
يجهد من فرط البرد قريص بالصاد فهسون فيه كما وهم بعض المحدثين
فيما كتب الى صديق له يدعوه شعر

١٨٨

عندنا قبح مصوص ولنا جدى قريص ومن الخلواء لونا ن عقيد وخبير
ونبيذ لو خر طنا ا اثمنه فصوص والصواب ان يقال فيه
قريص بالسين لا شتقا قد من القرس وهو البرد ومنه الحديث
قرسوا الماء في الشتان اي بردوه ويدل عليه قول ابى زيد شعر
وقد تصليت حر حرهم كما تصلى المقرور من قرس

وقد يقال باسكان الراء والشاهد عليه قول الشاعر شعر
مطاعين في الهيجا مطاعيم في القوا اذا صفر آفاق السماء من القرس
يعنى بالقوا المكان القفر وقد رواء بعضهم مطاعيم في القرى
والرواية الاولى فخم في المعنى وابلغ في المدح واما القارص بالصاء
فهو الذي يلدغ اللسان ويقال منه لبن قارص ونبيذ قارص
ويقولون قتله الحب والصواب ان يقال فيه اقتله كما قال ذو الرمة

١٨٩

شعر

اذا ما امرؤ حاول ان يقتلنه بلا حنة بين النفوس ولا دخل
تبسمن عن نور الاء قاحى في الثرى وفترن من ابصار مضرورة كحل
وعنى بر عين البرقع ويقال ايضا اقتل فلان اذا قتله عين النساء
والجن ويقولون ما يعرضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء

١٩٠

وتشديدا

وتشدها والصواب ان يقال ما يعرضك لهذا الأمر بفتح الياء وضم
 الراء اى ما ينصب عرضك له وعرض الشئ جانبه ومنه قوهم اضرب
 به عرض الحائط اى جانبه اى احد فواجبه واما الخبر كل الجبن عرضا
 اى ممن يعترض ولا تفحص عنه هل جبنه مسلم او مشرك ويقولون
 ١٩١ ما كان ذلك فى حسابى اى فى ظنى ووجه الكلام ان يقال ما كان ذلك فى
 حسابى لأن المصدر من حسبت بمعنى ظننت محسبة وحسبان بكسر
 الحاء فأما الحساب فهو اسم للشئ المحسوب واسم المصدر من حسبت
 الشئ بمعنى عدده الحساب والحسبان بضم الحاء ومنه قوله تعالى
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وقد جاء الحسبان بمعنى العذاب كقوله
 تعالى ويرسل عليها حسبانا واصله السهام الصغار الواحد حسبانة
 ويقولون تنوق فى الشئ والأفصح ان يقال نأ نق كما روى للنسوة
 ١٩٢ رجمه الله شعرا

نأ نقت فى الاحسان لم آل جاهدا الى ابن ابي اسبلى فصيرة ذمما
 فوالله ما آسى على فوت شكره ولكن فوت الرأى احدث لهما
 واشتقاق هذه اللفظة من الأ نق وهو الاء عجاب بالشئ ومن
 امثالهم ليس المتعلق كما لتأ نق اى لبس القانع بالعلقة وهى
 البلغة كالذى يطالب النقاوة والغاية ويضرب ايضا للجاهل الذى
 يدعى الخدق خرقة ذات نيقة ويقولون للمخاطب هم فعلت
 ١٩٣ وهم خرجت فيزيدونهم فى افتتاح الكلام وهو من اشنع الأغلاط
 والأوهام وحكى احمد بن ابراهيم المعدل قال سمعت الأخصش يقول
 لثلامذة جنبتون ان تقولوا بس وان تقولوا هم وان تقولوا

لاغتسلت فجلت عند ذلك واستفرقا عبد الملك في الضحك واما
 كسكسة ربيعة فاهنهم يبدلون عند الوقف كاف المحاطبة شينا
 فيقولون للمرأة ويحك ما بش فيقرون الكاف التي يدرجونها على
 هيتها ويبدلون من الكاف التي يقفون عليها شينا وفيهم من يجري
 الوصل مجريا الوقف فيبدلون الكاف فيه ابيض شينا وعليه الشديت
 المجنون شعر .

فينا شيناها ووجدش جيدها ولكن عظم الساق منشد دقيق
 واما كسكسة بكر فاهنهم يزيدون على كاف المؤث في الوقف سينا
 ليبتنوا حركة الكاف فيقولون مررت بكس واما غمغمة فضاغة
 فضوت لا يفهم تقطيع حروفه واما ططمانية حمير فقد مضى تفسيرها
 فيما تقدم ويقولون قرضته بالمقراض وقصصته بالمقصر
 فيهمون فيه كما وهم بعض المحدثين حين قال في صفة منون بالقيادة
 وان كان قد ابدع في الابداع شعر .

القابن اسحاق تلاقى في ليسا مرؤ عنه بمعتاض
 اذا جيب صد عن الفه يتها واعمى كل رواقض
 الف فيما بين شخصيهما كأنه مسمار مقراض

والصواب ان يقال مقراضان ومقصان وعلان لأنهما اثنتان
 ونظير هذا الوهم قولهم للاثنتين زوج وهو خطأ لأن الزوج في كلام
 العرب هو الفرد المزواج لصاحبه فأما الاثنان المصطلحان
 فيقال لهما زوجان كما قالوا عندي زوجان من النعال اي املات
 وزوجان من الخفاف اي خفان وكذلك يقال للذكر والاُنثى

من الطير زوجان كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
 ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزوج لصاحبه قوله تعالى
 ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ثم قال سبحانه
 في الآية التي تليها ومن الاء بل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكركن
 حرم ام الاثنين اما اشتملت عليه ارحام الاثنين فدل
 التفصيل على ان معنى الزوج الافراد ويقولون في تصغير شئ
 وعين شوى وعونية فيقبلون الياء فيها واوا والياء فصم ان بقا
 شي وعينية باثبات الياء وضم اوتها وقد جوز كسرها وطها في التصغير
 من اجل الياء ليتشاكل الحرف والحركة ومن هذا القبيل قولهم في تصغير
 صبيغة صوبعة وفي تصغير بيت بويت والاختيار فيها ضبيغة
 وببيت كما انشدت للخليل بن احمد شعر

١٩٥

• ان لم يكن لك جدى اغناك خل وزيت
 • اولم يكن ذا اول اذا فكسرة وببيت

ويقولون اشرف فلان على الاياس من طلبه فيهموز فيه كما وهم
 ابو سعيد السكوى وكان من اجل الخوين واعلام العلماء المذكورين
 فقال ان اياسا سمي بالمصدر من ايس وليس كذلك ووجه الكلام
 ان يقال اشرف على الاياس لأن اصل الفعل منه يشس على وزن فعل
 كما قال تعالى قد يبسوا من الآخرة كما يشس الكفار من اصحاب القبور
 فأما قولهم ايس بتقدير الهمزة فانه مقلوب من يشس واستدل
 شيخنا ابو القاسم على صحة ذلك بأن لفظة يشس تساوى لفظة الاياس
 الذي هو الأصل في نظم الصبيغة ونسق الحروف لكون الياء مقبوضاً

١٩٦

بها فيها والهمزة مثني بها بخلاف تنزلهما في لفظة ايس لأن الهمزة
 في ايس مبدوء بها والياء مثني بها فلهذه العلة حكم على لفظة ايس
 بأنها مقلوبة من يس والمقلوب لا يتصرف بتصرف الأصل ولا
 يكون له مصدر واما اياس فهو عند المحققين مصدر راسته اعطيته
 والاسم منه الأوس الذي اشتقت منه المواساة فكأنهم سمو اياسا
 بمعنى تسميتهم عطاء قال شيخنا ابو القاسم الفضل بن محمد النحوي
 رحمه الله فأما قولهم جذب وجذب فليست هاتان اللفظتان عند
 المحققين من النحويين من قبيل المقابوب كما ذكر اهل اللغة بل هما
 لغتان وكل واحدة منهما اصل في نفسها ولهذا اشتق لكل منهما مصدر
 من لفظه فليل في مصدر جيد جيد كما قيل في مصدر جذب جذب
 ومما يهمون فيه ايضاً من شجون هذه اللفظة قولهم للقائظ
 مؤيس من الشيء والصواب ان يقال فيه يا ئس منه أو ايس والأصل
 فيه يا ئس ومنه قول مقرون بن عمر الشيباني شعر
 فما انا من ريب المنون بيجتاء وما انا من سيب الاله بيا ئس
 فأما المؤيس فهو الذي عرض لليأس والجا اليه ويقولون
 للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق زربطانه والصواب ان
 يقال فيها سبطانة لا اشتقاق اسمها من السبوطه وهو الطول
 والامتداد ومنه سمي الساباط لا امتداده بين الدارين ويقولون
 جرح الرجل في ثديه فيهمون فيه والصواب ان يقال جرح في
 شدة لأنه لأن الثدي يختص بالمرأة والثدوة تختص بالرجل وفيها
 لغتان شدة بضم الشاء والهمزة وثدوة بفتح الشاء وترك الهمزة

١٩٧

١٩٨

وتجمع الشدوة على الشادى وقد قيل فيها انها طرف الشدي فاما تسمية
المقتول من الخوارج بالنهروان ذا الشدية فليست الاشارة فيه الى
انه ندى يا فاضيف اليه ولا التصغير واقع على الشدي ايضا لأن
الشدي مذكروا والمذكور لا تلحق الهاء اذا صغروا إنما المراد فيه ان يده
كانت لنقص خلقها تشبه بالقطعة من ندى المرأة فأنت عند
التصغير اسوة المؤن المصغرو وبعض هذا القول انه قد سمي في
بعض الروايات ذا البدية تبيينها على المعنى المبدوء به وذكر بعضهم ان
التصغير وقع على الحجة كانت ملصقة بالشدوة تشبه الحيلة
نجاه التأييث من قبل الحجة لا من قبل الشدي والدليل على تكبير
الشدي قول الشاعر شعبر

وصد مشرق النحر كأن نديته حقان

وبروى نديا به بالرفع على تقدير اضماء الهاء اى كأنه وقد قيل
ان كان جاءت بمعنى لكن فلها رفع ورواه المبرد كأن نديته
فقيل له بأى شئ نصبته فقال اراد كأن فأعملها مع التخفيف
ومن اوهامهم ايضا في الشدي جمعهم اياه على نديا والصواب
جمعه على ندى وكان الاصل فيه ندى على وزن فعول فقلبت
الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادعت احدى الياءين في الأخرى
ومن جملة اوهامهم انهم اذا الحقوا لام التعريف بالاسماء التي
اولها الف وصل نحو ابن واينة واثنين واثنين سكنوا لام
التعريف وقطعوا الف الوصل احتجا بما يقول قيس الخطيب
شعر اذا جاوز الاثنين سرفاين بيت وتكثير الوشاة قمين

١٩٩

٢٠٠

والصواب في ذلك ان تسقط الف الوصل وتكسر لام التعريف
وَالْعِلَّةُ فِيهِ اَنْ لَمَّا دَخَلَ لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى هَذِهِ الاسْمَاءِ صَارَتْ
هَمْزَةُ الوَصْلِ حَشْوًا وَالتَّوْفِ فِي الْكَلِمَةِ سَاكِنًا لَامُ التَّعْرِيفِ وَالْحَرْفُ
السَّاكِنُ الَّذِي بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ فَلِهَذَا وَجِبَ كَسْرُ لَامِ التَّعْرِيفِ
فَاَمَّا الْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ فَمَجْمُولٌ عَلَى ضَرُورَةِ الشُّعْرِ عَلَى اَنْ اَبَا الْعَبَّاسِ
الْمَبْرُودُ ذَكَرَ اَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ اِذَا جَاوَزَ الْخَلِيْنَ وَاِنْ كَانَ اَشْهَرَ الرَّوَايَةَ
الْأُولَى حَتَّى اَنْ بَعْضُهُمْ اِشَارَ اِلَى اَنَّ عَنِي بِالْاَشْتِنِ الشَّفْتَيْنِ وَكَذَلِكَ
الْحُكْمُ فِيْمَا يَلْحَقُ بِاسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي اَوَّلُهَا هَمْزَةُ الوَصْلِ مِنْ لَامِ
التَّعْرِيفِ فِي اسْقَاطِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ لَامِ التَّعْرِيفِ كَقَوْلِكَ الْاِقْدَارُ
وَالْاِنْطِلَاقُ وَالْاِحْمَارُ لِلْعِلَّةِ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرَهَا وَامِثْلَةُ هَذَا
الْقَبِيلِ مِنَ الْمَصَادِرِ تِسْعَةٌ ثَلَاثَةٌ خَماسِيَةٌ وَهِيَ افْعَلُ مَجْمُولٌ
وَافْعَلُ مَجْمُولٌ وَافْعَلُ مَجْمُولٌ وَافْعَلُ مَجْمُولٌ وَافْعَلُ مَجْمُولٌ
اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ
اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ اِسْتَفْعَلُ مَجْمُولٌ
مَجْمُولٌ مَجْمُولٌ وَيَقُولُونَ مَجْمُولٌ مَجْمُولٌ الْقَصِيْدَةُ بَفَتْحِ الْجِيْمِ اِشَارَةٌ اِلَى
اِنْقِضَائِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى مَجْمُولٌ لَفَتْحِ حَضْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَعَثَهُ
نَاجِرًا بِأَجْزَائِ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَقْدًا بِنَقْدٍ فَأَمَّا اِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْفَنَاءِ
وَالْاِنْقِضَاءِ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَجْمُولٌ بِكَسْرِ الْجِيْمِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ الطَّهْرِيُّ
فِي كِتَابِ الْغَرِيبِينَ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ شَعْرُ
وَكَانُوا رِبْعًا لِلنَّبَامِيِّ وَعَصْمَةُ فَمَلِكُ ابْنِ قَابُوسٍ اَضْحَى وَقَدْ مَجْمُولٌ
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ جَوَالِقِ جَوَالِقَاتٍ فَيَمْتَضُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ

٢٠١

٢٠٢

المطرردان لا يجمع أسماء الجنس المذكور بالألف والتاء وإنما اشذت
العرب عن هذا القياس أسماء جمعها بالألف والتاء تقويضاً
لأكثرها عن تكسيره وهي حمام وساباط وسرداق وإوان وهاون
وخيال وجواب وسجل ومكتوب ومقام ومصنام وإوان وهو
حديدة تكون مع الرائض وإوان بكسر الباء وضمها وهو عمود
في الخباء وقالوا في جمع شعبان ورمضان وشوال والحجر شعباناً
ورمضاناً وشوالات ومحرمات وجميع ذلك مما شذ عن الأصول
ولا يستعمل فيه غير المحصور المنقول ولهذا عيب على أبي الطيب جمعه
بوقا على بوقات في قوله شعره .

فإن يك بعض الناس سيفاً الدولة ففي الناس بوقات لها وطبول
فأما جمعهم سراويل على سراويلات وطريقاً على طريقاً فهو من قبيل
جمع المؤنث ثنائياً في بعض اللغات فأما جوالق فذكر سيبويه
أنه لم يسمع عنهم في جمعة إلا جوالق وأجاز غيره أن يجمع على جوالق
بفتح الجيم كما قالوا في غرائق وهو الشات الحسن الشباب غرائق بالفتح
وفي حلال وهو السيد الوقور حلال بالفتح وفي غراغره وهو ريس
القوم غراغره ن قيل كيف جمع المصفر بالألف والتاء نحو بويات
و دربهات فالجواب أن المصفر بمنزلة الموصوف إذ لا فرق بين
قولك بوب وباب صغير وصفات المذكور الذي لا يعقل يجمع بالألف والتاء
نحو السيوف المرهفات والجبال الشامخات والأسود الضاريات
ومن حكم هذا النوع من المذكور المجموع بالألف والتاء أن يذكر في باب
العدد بلاهاة كالمؤنث فيقال كتبت ثلاث سجلات وبنيت ثلاث
حمامات

حمامات لان الاعتبار في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز
 بعضهم ان تلحق الهاء في عدده اعتباراً بمعنى واحده لابلفظ جمع
 فيقال ثلاثة سجلات وخمسة حمامات لأن واحدها سجل وحمام
 وكلاهما مذكر كما يقال ثلاثة طليحات وخمسة حمزات فأما حكم
 بطات وحمامات فعند أكثرهم ان الاعتبار فيها باللفظ فيقال
 عندي ثلاث بطات ذكور لأن لفظة البطة مؤنثة وان وقعت
 على مذكر فلها ذكور وان مجرد العدد فيها من الهاء وكذلك لما كان
 الغالب على المجموع بالالف والهاء ان يكون مؤنث الذي تجرعه
 من الهاء محق به مما جمع عليهما من جنس المذكور ليطرد الحكم فيه
 ويسلم اصله المنعقد من نقض يعتريه وذكر بعضهم انه يراعى
 الأسبق من المفسرين فان قال عندي ثلاث بطات ذكور جرد
 العدد من الهاء لتقدم المفسر المؤنث وان قال عندي ثلاثة
 ذكور من البط اثبتت الهاء لتقدم المفسر المذكر ومن أوهامهم
 الزارية على انها مهم العاكسة معنى كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى
 نعم وبلى فيقيمون احدها مقام الأخرى وليس كذلك لأن نعم
 تقع في جواب الاستخبار المجرد من النفي فتورد الكلام الذي بعده حرو
 الاستفهام كما قال تعالى فهمل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم
 لأن تقديره وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً واما بلى فتستعمل في جواب
 الاستخبار عن النفي ومعناها اثبات النفي ورد الكلام من الجحد
 الى التحقيق فهلى بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان اصلها بل وانما
 زيدت ليها الألف ليحسن السكوت عليها وحكمها انها متى جاءت

بَعْدَ الْأَوَامِرِ وَالنَّهْيِ رَفَعَتْ حُكْمَ النِّفْيِ وَأَحَالَتْ الْكَلَامَ إِلَى الْأَدْبَاءِ
 وَلَوْ وَقَعَ مَكَانَهَا نَعَمْ لَحَقَّقَتْ النِّفْيَ وَصَدَقَتْ بِالمُحَدِّثِ هَذَا قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالَوا بَلَى لَوَانِهِمْ قَالَوا نَعَمْ
 لَكُفْرُوا وَهُوَ صَحيحٌ لِأَنَّ حُكْمَ نَعَمْ أَنْ تَرَفَعَ الْإِسْتِفْهَامَ فَلَوَانِهِمْ قَالَوا
 نَعَمْ لَكَانَ تَقْدِيرُ قَوْلِهِمْ لَسْتُ بِرَبِّنا وَهُوَ كُفْرٌ وَإِنَّمَا دَلَّ عَلَى إِيمَانِهِمْ بَلَى
 الَّتِي يَدُلُّ مَعْنَاهَا عَلَى رَفْعِ النِّفْيِ فَكَأَنَّهُمْ قَالَوا أَنْتَ رَبُّنا لِأَنَّ أَنْتَ
 بِمَنْزِلَةِ النَّبَاءِ الَّتِي فِي لَسْتُ وَيَحْتَكِمُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ حَضَرَ مَعَ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَدُولِ لِيَشْهَدُوا عَلَى أَقْرَارِ رَجُلٍ فَقَالَ أَحَدُهُمُ لِلْمَشْهُودِ
 عَلَيْهِ الْإِنِّ شَهِدُ عَلَيْكَ فَقَالَ نَعَمْ فَشَهِدَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ وَقَالَ أَنْ الرَّجُلَ مَنَعَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ نَعَمْ
 لِأَنَّ تَقْدِيرَ جَوَابِهِ بِمَوْجِبِ مَا بَيَّنَّاهُ لَا تَشْهَدُوا عَلَيَّ وَفِي لَفْظَةِ نَعَمْ
 لَفْتَانِ كَسْرَ الْعَيْنِ وَفَتْحَهَا وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَجَمَعَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ
 اللَّفْظَيْنِ فِي بَيْتٍ فَقَالَ شَعْبَدُ
 دَعَانِي عَبْدُ اللَّهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ دَعَانِي نَعَمْ نَعَمْ
 وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ
 عَلَى الْأَضْفَاءِ وَيَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ عَلَى التَّرْكِيبِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ يَخْتَلِفُ
 الْمَعْنَى فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ مَعَ الْأَضْفَاءِ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَحْدَهُ
 إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ يَأْتِينَا فِي صَبَاحِ مَسَاءٍ وَالْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ تَرْكِيبِ
 الْأَسْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا عَلَى الْفَتْحِ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ
 هُوَ يَأْتِينَا صَبَاحًا وَمَسَاءً فَخَفِضَتْ الْوَاوُ وَالْعَاطِفَةُ وَرَكِبَ الْأَسْمَاءُ
 وَبَيَّنَّا عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّ أَحْفَظَ الْحَرَكَاتِ كَمَا فَعَلَ فِي الْعَدَدِ الْمَرْكَبِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ
 إِلَى

الى تسعة عشر ومن ذلك انهم لا يفرقون بين الترجي والتمنى والفرق
 بينهما واضح وهو ان التنى يقع على ما يجوز ان يكون ويجوز ان لا
 يكون كقوله ليت الشباب يعود والترجى يختص بما يجوز وقوعه
 ولهذا يقال لعل الشباب يعود ولأجل افتراقها في هذا المعنى فرق
 البصريون من النحويين بينهما في باب الجواب بالفاء فأجازوا ان
 تقع الفاء جواباً للتمنى في مثل قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
 فوزاً عظيماً ومنعوا ان تقع الفاء جواباً للترجى وضعفوا قراءة من
 قرأ لعلي بلغ الأسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى نصب
 اطلع ورد جواباً لآية من قرأ بالرفع ومن ذلك انهم لا يفرقون بين
 ٢١٦ القروا وفتح العين وضمها وبينهما فرق في اللغة وهو ان القرب بالفتح
 الحرب وبالضم قروح تخرج في مشاغل الابل وقوائمها وكأجملية
 اذا راتها يبيد ركوت مشاغل الصحاح ويرون انهم اذا فعلوا ذلك ذهب
 القروح من ابلهم على ما ابدعوه من اضاليل احكامهم والى هذا اشار
 النابغة في قوله

وجلنتي ذنب امرئ وتركته كذي العريكي غيرم وهو راتع
 ومن رواه كذي القرب بالفتح فقد وهم فيه لأن الحرب لا تكوى الصحاح
 منه ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغاً وبكم
 ٢١٧ ثوبك مصبوغ وبينهما فرق يختلف المعنى فيه وهو انك اذا نصبت
 مصبوغاً كان انتصباً به على الحال والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو
 مصبوغ وان رفعت مصبوغاً فغرضه على انه خبر المبتدأ الذي هو ثوبك
 وكان السؤال واقعاً عن اجرة الصبغ لا عن ثمن الثوب وكذلك

لا يفرقون ايضا بين قولهم لا رجل في الدار ولا رجل في الدار والفرق
 بينهما انك اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح فقد عمت جنس الرجال
 بالنفي وكان كلامك جواب من قال لك هل لك من رجل في الدار واذا
 قلت لا رجل في الدار بالرفع فالمراد بالنفي الخصوص وكأنته جواب من قال
 هل رجل في الدار ولهذا يجوز ان يقال في هذه المسئلة لا رجل في الدار
 بل رجلان لأن معنى الكلام تخصيص نفي الواحد ولا يجوز ان يقال
 لا رجل في الدار بالفتح بل رجلان لتناقض الكلام فيه لأن اول الكلام
 يقتضى عموم هذا النفي فكيف يعقب بالاثبات وكذلك لا يفرقون
 بين قولهم خلف الله عليك واخلف الله عليك والفرق بينهما ان
 لفظه خلف الله تعالى لمن هلك له من لا يستعصمه ويكون المعنى
 كان الله لك خليفة منه ولفظه اخلف الله عليك تستعمل فيما
 يرجح عيبه ويؤمل استخلافه وكذلك لا يفرقون بين معنى
 مخوف ومخيف والفرق بينهما انك اذا قلت الشئ مخوف كان اخبارا
 عما حصل الخوف منه كقولك الأسد مخوف والطريق مخوف
 واذا قلت مخيف كان اخبارا عما يتولد الخوف منه كقولك مرض
 مخيف أى يتولد منه الخوف لمن يشاهده ومن هذا النمط انهم
 لا يفرقون بين أو وأمر في الاستفهام فيقولون احدهما مترلة الأخرى
 فيسهون فيه لأن الاستفهام بأى ويكون عن احد شيئين فينزل
 قولهم ازيد عندك او عمرو مترلة قولهم احدهما من الرجلين عندك
 ولهذا وجب ان يجيب عنه بنعم او بلا كما لو قيل لك احدهما عندك
 والاستفهام بأى موضع لطلب التعيين على احد الشيين فتعادل

٢٠٨

٢٠٩

امر مع الهزرة لفظة اى ولذلك وجب ان يجاب بأحد الاسمين كما لو
 قيل ايتهما عندك قال شيخنا ابو القاسم الفضل بن محمد النخوى وكان
 ترتيب الاستفهام ان يستفهم الاء نسان في مبدء كلامه بأوثم
 يعقب بأم لأن تقدير قولك ازيد عندك امر عمرو اى قد علمت ان
 احدهما عندك فبين لي ايها هو وما يمتزج بهذا الفصل ايضا
 انهم لا يفرقون بين قولهم ما ادرى الاذن او اقام وقولهم ما ادرى
 الاذن امر اقام والفرق بينهما انك اذا نطقت بأم في هذا الكلام
 كنت شاكا فيما اتى به من الأذان او الاء قامة واذا اتيت بأوفقد
 حقت انه اتى بالأمرين الا انه لسرعة ما قرب بينهما صار بمنزلة
 من لم يؤذن ولم يقم ويكون مجئ او هاهنا للتقريب ومن
 هذا القبيل ايضا انهم لا يفرقون بين الحث والحض وقد فرق بينهما
 الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق وفي كل شئ
 والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا يحض على
 طعام المسكين وكذلك لا يفرقون بين النعم والأنعام وقد
 فرق بينهما العرب فجعلت النعم اسما للابل خاصة او للماشية
 التي فيها الاء بل وقد تذكر وتؤنث وجعلت الأنعام اسما لأنواع
 المواشى من الاء بل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها
 الظباء وحمير الوحش تعلقا بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الأنعام
 ومن ذلك توهمهم ان معنى بات فلان اى نام وليس كذلك
 بل معنى بات اظله المبيت واجنه الليل سواء نام ام لم ينام
 يدل على ذلك قوله تعالى والذين يبیتون لرهبهم سجدا وقيا ما

ويشهد به ايضا قول ابن رميض شعر

باتوا نياما وابن هند لم ينم بات يقاسيها غلام كالزلم

ليس براعي ابل ولا غنم

فأخبر عنه انه بات متصديا بحفظها ممن هم بخراستها اي سرقتها
لأن الخرابه اسم يختص بسرقة الابل والخارب المتلصص عليها خاصة
ومن ذلك توهمهم ان القينة المغنية خاصة وهي في كلام العرب
الأمه مغنية كانت او غير مغنية وعلى ذلك قول زهير شعر

ردا القيان جمال الحى فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك
لبك مختلط يقال لبك على فلان الامر اذا خلطه وكذلك لبكت
الطعام بالعدل وغيره ويقال ما ذقت عبكة ولا لبكة فالعبكة
الكسرة من الخبز واللبكة اللقمة من الحيس وقيل من التريد
والاصل في اشتقاق القينة من قنت الشيء اقينه قينا اذ المهمته
ومنه قول الشاعر شعر

ولم يكبد مقروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها
ومن هذا سمي الصانع والحداد قينا وسميت الماشطة ايضا قينة
ومن ذلك توهمهم ان الراحلة اسم يختص بالناقة النجيبة وليس

كذلك بل الراحلة تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة
كالتى في داھية وراوية وانما سميت راحلة لأنها ترحل اي يشد عليها
الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة كما جاء في التتريل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في عدة مواضع من القرآن
كقوله تعالى لا اعاصم اليوم من امر الله الا من رحم اى لا معصوم

وكقوله

وكقوله سبحانه من ماء دافق اى مدفوق وكقوله عز اسمه انا جعلناه
حرماً آمناً اى ما مؤناً فيه وجاء ايضا مفعول بمعنى فاعل كقوله
تعالى حجاً بامستوراى ساترا وكان وعده ما تيا اى آتياً وقد يبنى
عن الفعل بالراحلة لكونها مطية القدم واليهما اشار الشاعر
الملغز بقوله شعر

رواحلناست ونحن ثلاثة نجنبهم من الماء فى كل مورد

- ومن هذا النمط ايضا توهمهم ان البهيم نعت يختص بالأسود ٢١٣
لا ستما عنهم ليل بهيم وليس كذلك بل البهيم اللون الخالص الذي
لا يخالط لون آخر ولا يمتزج به شية غير شيته ولذلك لم يقولوا
ليل المقهر ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر به فعلى مقتضى هذا
الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم وجاء فى الأثر
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة بهما اى على صفة واحدة
من صحة الأجساد والسلامة من الآفات ليم لهم بذلك خلود
الأبد والبقاء السرمد ومنه ايضا توهمهم ان السوق اسم لأهل ٢١٤
السوق وليس كذلك بل السوق الرعية سما بذلك لأن الملك
يسوقهم الى ارادته ويستوى لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال
رجل سوقة وقوم سوقة كما قالت الحرة بنت النعمان شعر
فينا نسوق الناس والأمرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فأما أهل السوق فهم السوقيون وأحد هم سوقي والسوق فى كلام
العرب تذكر وتؤنث ومن اوها مهمهم ان هوى لا يستعمل الا ٢١٥
فى الهبوط وليس كذلك بل معناه الاسراع الذى قد يكون فى الصعود

والهبوط وفي حديث البراق فانطلق بهوى يراهى يسرع وذكر اهل
 اللغة ان مصدرا الصعود الهوى بضم الهاء ومصدرا الهبوط الهوى
 بفتحها فاما قوله تعالى كالذى استهوته الشياطين فقيل ذهبت
 به وقيل استمالته بالاء ضلال واختلسته بالاهواء قال الشيخ
 الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رحمه الله وقد عثرت لجماعة من
 الكبراء على اوهاهم في الهجاء عدلوا في بعضها عن رسومه المقررة
 ولم يفرقوا في بعضها بين مواقع اللفظة المستطردة فرايت ان
 اكشف عن عوارها وابنه على التعرّي من عارها لثتتوع فواند هذا
 الكتاب وتجلّى به اكثر الشبه عن الكتاب فمن ذلك انهم يكتبون
 بسم الله بحذف الألف ايما وقع وحيثما اعترض فيهمون فيه
 لأن الألف انما حذف منه اذا كتبت في فواتح السور واواثل
 الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدؤ به ويشرع فيه وتقدير
 الكلام في البسملة ان المصدرة ابدأ بسط لله او افتتح باسم الله
 فترك اظهار هذا الفعل لدلالة الحال عليه فلهذا ابرز وجب اثبات
 الألف كما اثبتت في قولك اقرأ باسم ربك وسمج باسم ربك
 وقد رأيت احدا الأعيان المتشبهين بدعوى البيان كتبت في صدر
 كتابه بسط لله الرحمن الرحيم استفتح وبه استنبح
 فحذف الألف من بسم الله مع اظهار الفعل وقد وهم في حذفه
 وابان عن قصور الاستبصار وضعفه وانما كان يسوغ له حذف
 الألف لو انه عطف بالواو على البسملة المجردة كما يكتب قوم بعد
 البسملة وبه استعين فيكون تقدير الكلام افتتح باسم الله وبه

استعين بضم فقد منع اكثر العلماء باوضاع الهجاء من حذف هذه
 الألف الا عند الاء صافة الى اسم الله تعالى خاصة فادن اضيف الى
 غيره من اسمائه الحسنى نحو الرحمن والقهار وجب اثبات الألف
 في كنيك باسم الرحمن باسم القهار وعلل في ذلك بقلة مدارها بين
 اللفظتين ونظائرهما في الكلام وعند افتتاح الأعمال ومن ذلك ^{٢١٧}
 انهم يحدفون الألف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم او كنيته
 اولقب وليس ذلك مطردا على ما توهموه ولا يوجب حذف الألف
 مما تحتلوه لأنه انما تحذف الألف من ابن اذا وقع صفة بين علمين
 من اعلام الأسماء او الكنى او الألقاب ليؤذن تنزله مع الاسم قبله
 منزلة الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة بالموصوف وحلوله
 محل الجزء منه وهذه العلة حذف التنوين من الاسم قبله فقول
 علي بن محمد كما يحذف من الأسماء المركبة في زاهر مرزوبعلبك
 فما عدا هذا الموطن وجب اثبات الألف فيه وذلك في خمسة مواضع
 احدها اذا اضيف ابن الى مضمرك قولك هذا زيد ابنك والثاني
 اذا اضيف الى غيرا بيه كقولك المعتضد بالله ابن اخي المعتمد
 على الله والثالث اذا نسب الى الأب الأعلى كقولك ابو الحسن
 ابن المهدي بالله والرابع اذا عدل به عن الصفة الى الخبر كقولك
 ان كعبا ابن لؤي وانما مسرا اذا عدل به عن الصفة ايضا الى
 الاستفهام كقولك هل تميم من مر وذلك ان ابنا في الخبر الاستفهام
 بمنزلة المنفصل عن الاسم الاول اذ تقدير الكلام ان كعبا هو ابن
 لؤي وهل تميم هو ابن مرفا ثبتت الألف فيه كما اثبتت في حالة

الاستئناف به وكذلك يكتبون الرحمن بحذف الألف في كل موطن
 وإنما تحذف الألف منه عند دخول لام التعريف عليه فإن تعرى
 منها كقولك يا رحمان الدنيا والآخرة اثبتت الألف فيه وبماثل
 ذلك اختيارهم أن يكتب الحارث بحذف الألف مع لام التعريف
 وبأبوابها عند التنكير لئلا يشبه بحرب ومن قبيل ما تثبت الألف
 فيه في موطن وتحذف في موطن صالح ومالك وخالد فتثبت
 الألف فيها إذا وقعت صفات كقولك زيد صالح وهذا مالك
 الدار والمؤمن خالد في الجنة وتحذف الألف منها إذا جعلت أسماء
 محضة ومن شذوذ هذا السمط أيضا أنهم يكتبون هاذاك
 وهاتاك بحذف الألف مقايسة على حذفها في هذا وهذه ويهون
 فيه لأن هاء التي للتثنية لما وصلت بذاجعلا كاشئ الواحد حذف
 الألف من هاهذه العلة فإذا اتصلت بالحكمة كالف الخطاب استغنى بها
 عن حرف التثنية فوجب لذلك فصله عن اسم الأشارة وأبنا الألف
 فيه فأما ثلاث فان أفرد كقولك بعث من النوق ثلاثا كتبت بالألف
 لا تقاء اللبس فيه بثلاث وان اضيف او وصف كقولك حلبت ثلاث
 نوق وما فعلت النوق الثلاث كتبت بحذف الألف لارتفاع اللبس فيه
 وكذلك يكتب ثلثة وثلثون بحذف الألف لأن علامة الجمع الملتحمة
 بأخرها منعت من ارتفاع اللبس فيها وما هو في كتيبهم
 الحياة والصلاة والزكاة بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومها
 لوجوب اثبات الألف فيها عند الإضافة ومع التثنية كقولك
 حياك وزكائك وصلاتك وصلاتان وزكاتان وإنما فعل ذلك
 لأن

لأن الإضافة والتنشئة فرعان على المفرد وقد يجوز في الأصل ما لا
 يجوز في الفرع ومن ذلك أنهم يكتبون كل ما موصولة في كل موطن
 والصواب أن تكتب موصولة إذا كانت بمعنى كل وقت كقوله تعالى
 كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله وإن وقعت ما المقترنة بها موقع
 الذي كتبت مفضولة نحو كل ما عندك حسن لأن تقديره كل الذي
 عندك حسن وكذلك حكم إن وإين وإي إذا اتصلت بهن ما التي هي
 بمعنى الذي كتبت مفضولة كقولك إن ما عندك حسن وإين ما كتبت
 تعدني وإي ما عندك أفضل لأن تقدير الكلام إن الذي عندك حسن
 وإين الذي كتبت تعدني وإي الذي عندك أفضل وإن وقعت ما موقع
 الصلة أو كانت كافة لأن عن العمل كتبت موصولة كما كتبت في قوله
 تعالى إيما الأجلين قضيت وإنما الله الواحد وإنما تكونوا يدرككم
 الموت لأن تقدير الكلام إن الله الواحد وإي الأجلين قضيت
 وإين تكونوا وإما حيثما فالاختيار أن تكتب موصولة لأنها لا تقع
 بعدها موقع الاسم وكذلك طالما وقبلها لأن ما فيهما صلة بدليل
 شبههما بر بما في إن الفعل لم يكن يلي أحدهما إلا بعد اتصالهما بما
 وقد يجوز في نعماً وبشما أن تكتب مفضولين وموصولين إلا أن
 الاختيار في نعماً الوصل للقاء الحرفين المتماثلين فيها بخلاف
 بشما وإما إذا التحقت ما بلفظة في فاءن كانت للاستفهام حدثت
 الفها وكتبت فيم رغبت وفيم جئت وإن كانت بمعنى الذي وصلت
 وأثبتت الفها فتكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما
 كتبت في قوله تعالى عما قليل إلا أن تكون استفهامية كجيشها

في قوله تعالى عم يتساءلون فنكتب بحذف الألف ونكتب كما موصولة
 وكما لا مفصولة لأن ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام ولا المنتهية
 بها غيرت معناه وأما من اذا اتصلت بلفظة كل أو بلفظة مع لم
 تكتب إلا مفصولة وإنما كتبت موصولة في عن ومن لأجل ادغام النون
 في الميم كما ادغمت في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما فصارنا إنما
 ومن ذلك أنهم الحقوا إلا بان حذفوا النون في كل موطن وليس ذلك على
 عمومها بل الصواب ان يعتبر موقع ان فان وقف بعد افعال الرجاء
 والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو رجوت الا تمم وخفت
 الاتفعل واددت ان لا تخرج وإنما ادغمت النون في هذا الموطن
 لاختصاص ان المخففة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت
 ادغام النون بذلك كما تدغم النون في ان الشرطية عند دخول لا
 عليها وثبت حكم عملها على ما كان عليه قبل دخولها فكتبت الاتفعل
 كذا يمكن كذا وان وقعت ان بعد افعال العلم واليقين اظهرت النون
 لأن أصلها في هذا الموطن ان للشدة وقد خفت وذلك في مثل
 قوله تعالى أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وكذلك ان وقع بعد لا
 اسم نحو علمت ان لا خوف عليه لأن التقدير في المواطنين انه لا يرجع
 اليهم قولا وانه لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال الظن
 والمخيلة جازا ثبات النون وادغامها لاحتمالها في هذا الموطن ان تكون
 هي المخففة في الاصل والمخففة من الثقيلة ولهذا قرئ وحسبوا الآ
 تكون فتنة بالرفع والنصب فمن نصبها ادغم النون في الكتابة ومن
 رفع اظهرها وكذلك لا يفرقون في الكتابة بين موطن لا الدخلة

على هل وبل وقد فرق بينهما العلماء بأصول الهجاء فقالوا تكتب هلا
 موصولة وبل لا موصولة وعللوا ذلك بأن لام تغير معنى بل لما دخلت
 عليها وغيّرت معنى هل فنقلتها من ادوات الاستفهام الى حيز
 التخصيص فلذلك ركب معها وجعلنا بمنزلة الكلمة الواحدة ومن
 ٢٢٢ اونها مهمهم في الهجاء انهم لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة
 وما يكتب بواوين ولا يميزون بين هذين النوعين والاختيار عند
 ارباب هذا العلم ان يكتب اود ووطاوس وناوس بواو واحدة =
 للتخفيف وكذلك يكتب مسؤل ومسؤم ومسؤم بواو واحدة
 للاستخفاف ايضا وان يكتب ذو وواوين لثلاث يشبه بكتابة واحدة
 وهو ذو وان يكتب بواوين مدعوون ومفروون ونظائرهما مما
 تحقه واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فأما سؤل ويؤوس
 وشؤون ورؤوس ومؤونة وموودة فالأحسن ان يكتب بواوين
 ومنهم من كتبها بواو واحدة واما قبيل الأفعال فتكتب جاءوا
 وباءوا ووشاءوا ونظايرها بواو واحدة وحوزان يكتب يلوون
 السنتم وهل يستوون بواوين وواو واحدة فلهذا جمع في الكلمة
 واوان وانفتحت الواو الاولى منها نحو احتوا واستواوا وكموا
 والتواوا ولقوا رؤسهم واووا الى الكهف كتبت بواوين لأن بين
 الواوين الفاصحة واذ اصل الكلمة قبل التحاق ضمير الجمع بها
 احتوى واستوى واكتوى فكتبت بواوين لتدل الواو الثانية على
 الألف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب فوعل من واري وشاور وواد
 وطاق بواوين نحو ووري وشوور وعوود وطاق ليعلم بذلك

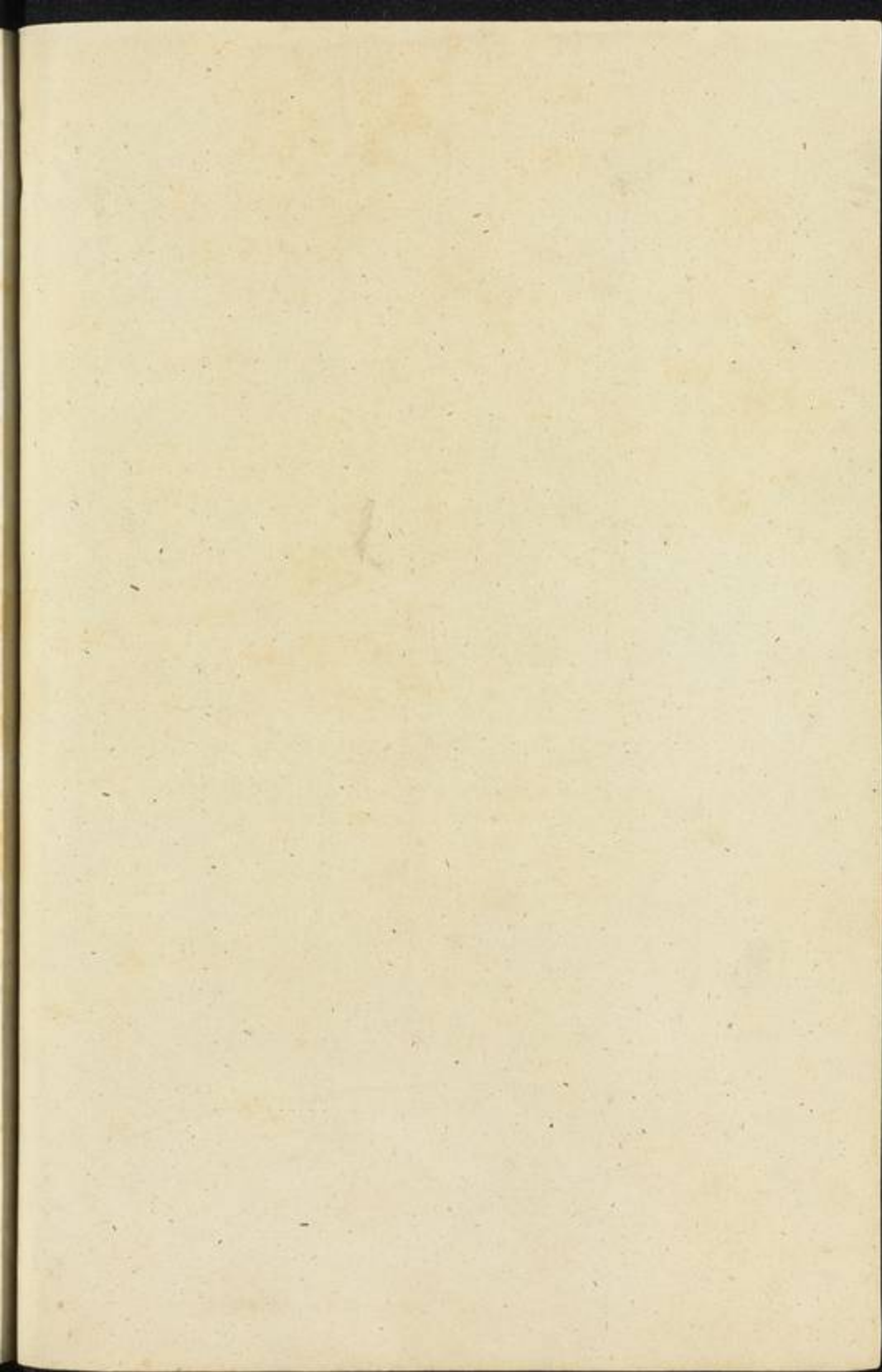
ان احدى الواو من اصلية والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل وكذلك
يجب ابرازها في اللفظ بان يلبث على الاولى منها لبثه تام ثم يكلفظ
بالثانية وعلى هذا ينشد بيت جرير شعرا
بان الخليلط ولوطو وعت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل اقرانا
ومن السد ولوطو عت بالادغام كان لاحكاما ان من كتبها بواو واحدة
فقد اخطأ خطأ فاحشا شائنا ومن اوها مهم في الحجاء انهم
ينخبطون جبظ العشواء فيما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف
وفما يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور
الثلاثي فان كانت منقلبة عن واو كتبت ذلك الاسم بالالف وان
كانت من ذوات الياء كتبت بالياء وهذا الحكم اصل لا ينكسر قياسه
ولا يهمل اساسه والمعتبر فيه بالتثنية والجمع وتصرف الفعل للمأخوذ
منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالالف لقولك في الفعل منها
عصوت وقفوت وفي تثنيتهما عصوان وقفوان ويكتب الحى والحصى
بالياء لقولك فيهما حميت وحصيت ولقولك في تثنية حمى
حميان وفي جمع حصى حصيات وان زاد المقصور على الثلاثي كتبت
بالياء على كل حال نحو ملهى ومرمى ومبنى ومعلى ومعافى ومنادى
ومثنى الا ان يكون قبل آخره ياء فيكتب بالالف لثلاثي يجمع بين ياءين
وذلك نحو العليا والديا والمجا والرؤيا ولم يشذ منه الا يحيى
اذا كان اسما فانه يكتب بالياء ليفرق بينه وبين يحيى الواقع فعلا
وانما كتبت جميع الاسماء المقصورة اذا تجاوزت الثلاثي بالياء ولم
يفرق فيها بين ما اصل الفه الواو ونحو ملهى وما اصل الفه الياء

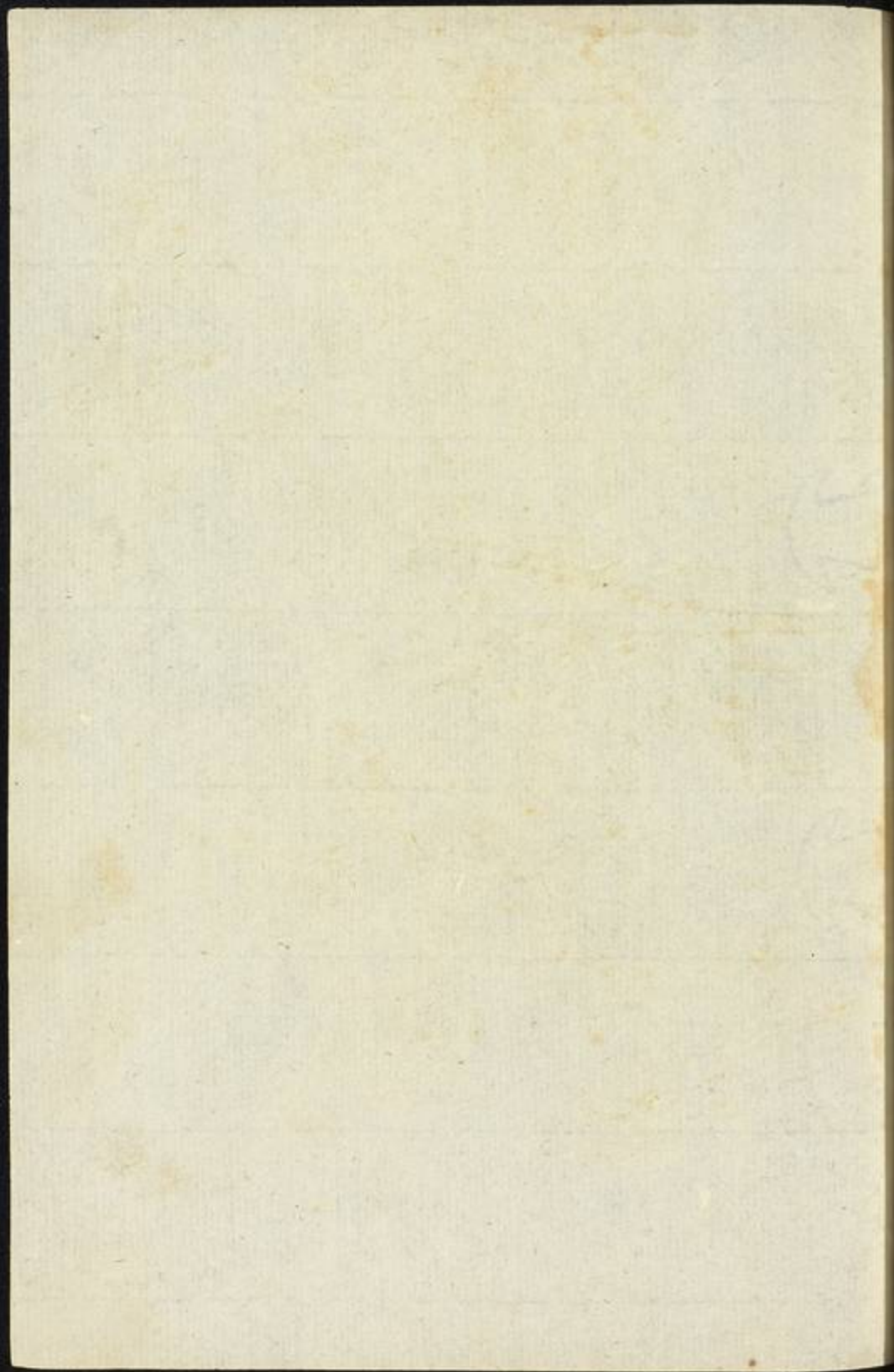
نحو مرمى لأن جميعها يثنى بالياء ولم يشذ منه الا قوطم للمتوعد جاء
 ينقض مذروبه فثنوا يذرى وهو طرف الآية بالواو لاجل انه
 حين لم يلفظ بمفرده ميز عن نوعه وحكم ما يكتب من الأفعال
 المعتلة بالألف والياء مثل حكم الاسماء المقصورة ومعتبره انه
 اذا كان الفعل ثلاثيا رددته الى نفسك فاء ن وقعت الواو قبل ياء المتكلم
 كتبت بالألف نحو رجاء ودعا وغدا لقولك رجوت ودعوت وغدوت
 وان وقعت الياء قبل ياء المتكلم كتبت بالياء نحو قضى وحمل لقولك
 قضيت وحملت وهذه العلة كتبت جميع ما زاد من الأفعال المعتلة
 على الثلاثي بالياء نحو اوفى واشترى واستقصى لقولك فيها
 اوفيت واشتريت واستقصيت اللهم لان يكون قبل آخره ياء
 فيكتب بالألف لثلاثي يوالي بين يامين وذلك في مثل هو يعيا بالأمر
 وقد استجيا الرجل ويستجيا منه وكتبوا احداها بالياء وكل
 مقصور فخكه اذا اتصل به المكثف ان يكتب بالألف نحو ذكراها
 وبشراها فاما كلا وكلنا فعند النحويين ان كلا يكتب بالألف الا اذا
 اضيف الى مضمرفي حالتي النصب والجر كقولك رأيت الرجلين كليهما
 ومررت بالرجلين كليهما وان كلنا يكتب بالياء الا ان تضاف الى مضمرف
 في حالة الرفع كقولك جاءت الهدان كلناهما وانما فرق بين كلا وكلنا
 لأن كلنا رباعية وابو محمد بن قتيبة ساوى بينهما واجرى كتابته
 كلنا مجرى كتابته كلا على ما بين من قبل وما يجب ان يكتب موصوفاً
 لثلاثين وستمائة والعلة في ذلك ان ثلثمائة حذف الفها فجعل الوصل
 فيها عوضاً من الحذف وان ستمائة كان اصلها سدس مائة فقلبت

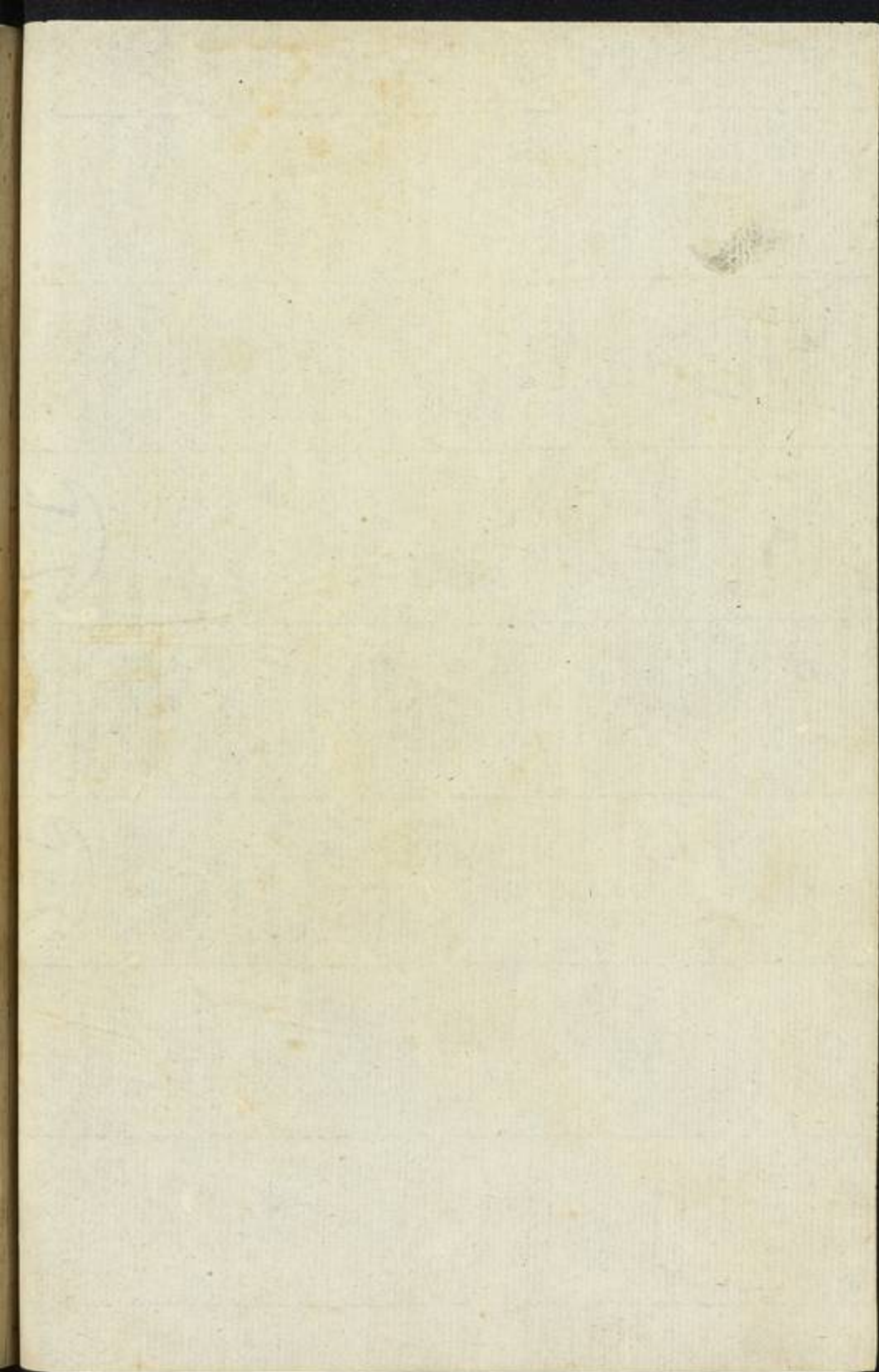
المسين تاءً وجعل الوصل عوضاً من الاء دغام ومما عدلوا فيه عن
 رسوم الكتابة وسنن الإصا بة اننى وجدت كتاباً النشئ من
 ديوان الخلافة القادرية الى احد الامراء البوهية وقد كتب
 المنشئ في اوله وآخره سلام عليك ورحمة الله وبركاته
 بتكبيراً للسلام في الطرفين والتسوية بينهما في المواطنين
 والاختيار عند جلة الكتاب المبرزين واعلام الكتابة المميزين
 ان يكتب في صدر الكتاب منكرًا وفي آخره معرفاً لأن اسم
 النكرة اذا اعيد ذكره وجب تعريفه كما في القرآن كما ارسلنا
 الى فرعون رسولا فغصى فرعون الرسول ولهذا العلة اختار
 بعض الفقهاء ان يتلى في تحيات الصلاة السلام الاول منكرًا
 والثاني معرفاً قال الشيخ الرئيس الامام ابو محمد القاسم بن
 علي رضيا الله عنه فهذه الأوهام في الهجاء انبتها عن العيان
 والتقطتها من كتب جماعة من الأعيان ولعل خواطرهم
 هفت بها نسيانا واقلامهم خطرقت بها طغيانا على انى
 لم اقصد بما الفته من هذا الكتاب وفتحت به من مغالقات الصوا
 ان اندد بهفوات الأوهام وعثرات الأقلام وانى يعتمد
 ذلك لبيب وهل يتتبع المعاييب الامعيب شعر
 ومن ظن ممن يلاقى الحروب ان لا يصاب فقد ظن مجزا
 وانا ارجوان يقع هذا الكتاب الى من يستر المعيبة ويدرا
 بالحسنة السيئة وان الكفى افراط من ينطق عن الهوى
 ويجهل ان لكل امرئ ما نوى ومن الله استلهم التوفيق

للمقال المتعلق بالاهصاية للفعال
المجتلب حسن الاءنابه
انه بكرمه ولى الاءجاً

تم
قد طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وكان تمام
طبعه وايناع شمرة طلعه بمطبعة الحجر الجيده بمحروسة
مصر السعيدة على يد مصححه بحسب الاءمكان
الراحي حسن الختام من ربه المنان الشيخ على المخلاذ
يوم الأحد ثالث عشر شهر جمادى الآخرة
سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين
من هجرة سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
م







كتاب شرح المعلقات
 للامام العالم العلامة
 ابي عبد الله الحسين
 ابن احمد بن الحسين
 الزوزني
 رحمه الله

الزوزني هو احد بن
 ابراهيم ابو عمر والفقير ذكره الكافي
 ابو سعيد عبد الكريم فقال تفقه على مذهب
 وسكن باب عزة سنين ثم تحول الى الزوزن ومات بها في سنة
 خمس وسبعين وثلثمائة والزوزني يسكن الواو بين الراب والمجيز
 وفي آخرها النون نسبة الى الزوزن بلدة كبيرة بين هراة
 ونيسابور نقل من الجواهر المضية



وجعلت يشويين اللحم الى ان شبعن وكانت معه زكرة
فيها خمرة فسقاهن منها فلما ارتحلن اقتسمن امتعه
فبقى هو فقال — لعنيرة يا ابنة الكرام لا بد لك من أن
تجلبيني والحق عليها صواحبها ان تحمله على مقدمه هو دجها
فجلمته فجعل يدخل رأسه في اليهودج يقبلها ويسبها وذكر
عذه القصة في اثناء القصيدة *

فقأ نيك من ذكرى حبيب ومَنزل
بسقط اللوى بين الدخول نحو مل *

قيل خاطبها حبيبه وقيل بل خاطب واحدا واخرج الكلام
مخرج الخطاب مع الاثني لان العرب من عادتهم اجراء خطاب
الاثني على الواحد والجمع فن ذلك قول الشاعر

* فان تزجراني يا ابن عفان ازجره وان ترعياني احم عرصا ممنعا *

خاطب الواحد خطاب الاثني وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل
يكون ادنى اعوانه اثني راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة
ادنى ما تكون ثلاثة فجرى خطاب الاثني على الواحد لمرور السنم
عليه ويجوز ان يكون المراد به قف قف فالحق الالف اماره دالة
على ان المراد تكرير اللفظ كما قال ابو عثمان المازني في قوله تعالى قال
رب ارجعون ان المراد منه ارجعني ارجعني ارجعني فجعلت الواو علما
مشعرا بان المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قفن على جهة التاكيد
فقلب النون الفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب الفا
في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف لا ترى انك لو وقفت على قوله
تعالى لنسفعا قلت لنسفعا ومنه قول الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى
ولا تحيد المثرين والله فاحمدا *

اراد فاحمدن فقلب نون التاكيد الفا يقال بكاي يبكى
بكاء وبكاهم وبكاهم وداوم مقصورا النسبين الانباري لحسان بن ثابت
شاهد له *

* بكت عيني وحق لها بكاهما * وما يفنى البكاء ولا العويل *
فجمع بين اللغتين السقط منقطع الرمل حيث يشترق

من طرفه والسقط ايضا ما يتطاير من النار والسقط ايضا
 المولود لغير تمام وفيه ثلاث لغات (سَقَطَ) (سَقَطَ) (وسَقَطَ) *
 وسَقَطَ في هذه المعاني الثلاثة واللوى رمل يعوج ويلوى *
 والدخول وحومل موضعان يقول قفا وأسعداني وأعيناني
 اوقف وأسعدني على البكاء عند تذكرى حبيبا فارقته ومكتلا
 خرجت منه وذلك المنزل او ذلك الحبيب او ذلك البكاء بمنقطع
 المعوج بين هذين الموضعين *

فتوضح بالمقراة لم يعف رسمها

* لما سبقتها من جنوب وشمال *

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع الاربعة
 (وقوله لم يعف رسمها الى لم يمح اثرها والرسم ما لصق بالأرض
 من اثار الدار مثل البعر والرماد وغيرهما والجمع ارسم ورسم
 (وقوله وشمال فيها ست لغات شمال وشمال وشامل
 وشمول وشطل وشمل ونسج الريجين اخلا فهما عليها وستر
 احدهما اياها بالتراب وكشف الاخرى للتراب عنها يقول لم يمح
 ولم يذهب اثرها لانها اذا غطتها احدى الريجين بالتراب كشفت الاخرى
 التراب عنها وقيل معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج الريجين
 بل كان له اسباب منها هذا السبب ومر السنين وترادف الامطار
 وغيرها وقيل بل معناه لم يعف رسم حبتها من قبلي وان سبقتها الريجان
 والمعنيان الاوان اظهر من الثالث وقد ذكرها كلها أبو بكر
 الانباري رضي الله عنه *

وقوفها بصبي على مطية

* يقولون لا تهلك اسمي وتجمل *

نصبت وقوفا على الحال يريد قفا نبتك في حال وقفا صحابي
 مطيهم على والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع في جمع
 شاهد وراكع والصحب جمع صاحب ويجمع الصحاب على الاصحاب
 والصحب والصحاب والصحابة والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب
 على الاصحاب ايضا ثم يخفف فيقال الاصحاب والمطي المراكب
 واحدها مطية ويجمع المطية على المطايا والمطي والمطيات

وسميت مطية لانها يركب مطاها اي ظهرها وقيل بل هي مشتقة
من المطو وهو المد في السير يقال مطاه يطواه فسميت به
لانها تمد في السير ونصب اسي لانه مفعول له يقول قد وقفوا
على اي لاجلني وعلى راسي وانا قاعد وراحتهم ومرآتهم يقولون
لئلا تهلك من فرط الخزن وشدة الجزع وتجل بالصبر وتلخيص المعنى
انهم وقفوا عليه وراحتهم يا مرونة بالصبر وينهونه
عن الجزع *

وان شفا في عبرة مهراقة *
وهل عند رسم دارس من معول *

المهراق والمراق المصبوب وقد ارتقت الماء وهرقته واهرقته
اي صببته ثم المعول البكا وقد اعول الرجل وعول اذا بكى رافعا
صوته به والمعول المعتمد والمتكل عليه أيضا والعبرة الدمع
وجمعها عبرات * وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل بكرة وبدر
يقول وان برئى من داني ومما اصابني وتخلصي مما ذهمني يكون
بد مع اصبه ثم قال وهل من معتمد ومفرغ عند رسم قد درس
او هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى
الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل في البكا في هذا الموضع لانه
لا يرد جيبا ولا يجدي على صاحبه بخيرا ولا احد يعول عليه
ويضزع اليه في مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى وان مخلصي مما
بكائي ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس ولا معتمد
عند رسم دارس *

كد ابك من امر الخويرث قبلها *
وجارتها امر الرباب بما سئل *

الدآب والدآب العادة واصلها متابعة العمل والمجد في السعي
يقال دآب يدآب دآبا ودؤوبا وادأب السيرة تابعته ما سئل
بفتح السين جبل بعينه وبكسر السين ماء بعينه والرواية
فتح السين يقول عادتك في حيت هذه كما دنك من تنلث
اي قلة حظك من وصال هذه ومعانائك الوجد كقلة حظك
من وصالهما ومعانائك الوجد بهما قبلها اي قبل هذه التي

شفقت بها الآن

إذا قامنا تَضَوِّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَا الْقَرْنَفَلِ

ضَاعَ الطَّيْبُ وَتَضَوِّعَ إِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ وَالرَّيَا الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ

يَقُولُ إِذَا قَامَتْ أَمْحُورِثُ وَأَمْرُ الرِّيَابِ فَاحَتْ رِيحَ الْمَسْكِ مِنْهُمَا

كَنَسِيمِ الصَّبَا إِذَا جَاءَتْ بِعَرْفِ الْقَرْنَفَلِ وَنَشْرَهُ * شَبْهَ طَيْبِ

رِيَا هُمَا طَيْبٌ نَسِيمٌ هَبَّ عَلَى قَرْنَفَلٍ وَاقِي بَرِيَا هُ ثَمَّ لَمَّا وَصَفَهُمَا

بِالْجَمَالِ وَطَيْبِ النَّشْرِ وَصَفَ حَالَهُ بَعْدَ بَعْدٍ بِهِمَا فَقَالَ

فَقَاضَتْ دَمُوعَ الْعَيْنِ مِنْ صِبَابَةٍ

عَلَى الْخُرْحِيِّ بَلْ دَمْنِي مَحْمَلِي *

الصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ وَقَدْ صَبَّ الرَّجُلُ يَصْبُ صِبَابَةً فَهِيَ صَبَتْ

وَالْأَصْلُ صَبَّ فَمَكَتِ الْعَيْنُ وَادْعَتْ فِي اللَّامِ وَالْمَحْمَلُ

جَمَالَةُ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ الْمَحْمَلُ وَالْجَمَالُ جَمْعُ الْجَمَالَةِ يَقُولُ فَسَأَلْتُ

دَمُوعَ عَيْنِي مِنْ فَرْطِ وَجْدِي بِهِمَا وَشِدَّةِ حَيْنِي إِلَيْهِمَا حَتَّى بَلَ دَمْنِي

جَمَالَةُ سَبِينِي وَنَصَبْتُ صِبَابَةً عَلَى أَنْ مَفْعُولٌ لَهُ كَقَوْلِكَ نَزَرْتُكَ

طَلَعًا فِي بَرَكٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذْرُ الْمَوْتِ أَيْ كَحَذْرِ

الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ نَزَرْتُكَ لِلطَّعْنِ فِي بَرَكٍ وَقَاضَتْ دَمُوعَ الْعَيْنِ مِنْ لِلصَّبَابَةِ

الْأَرْبَ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ

وَلَا يَسِيماً يَوْمٌ بِدَارَةِ جَلْجَلٍ *

فِي رَبِّ لَفَاتٍ وَهِيَ رَبٌّ وَرَبٌّ وَرَبٌّ وَرَبٌّ شَمٌّ لِنَحْوِ التَّاءِ

فَتَقُولُ رَبَّةٌ وَرَبْتٌ * وَرَبٌّ مَوْضُوعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

لِلتَّقْلِيلِ وَكَمْ مَوْضُوعٌ لِلتَّكْثِيرِ شَمٌّ رُبَّمَا جَلَّتْ رَبُّ عَلَى كَمْ

فِي الْمَعْنَى فَيُرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ وَرُبَّمَا جَلَّتْ كَمْ عَلَى رَبٍّ فِي الْمَعْنَى

فَيُرَادُ بِهَا التَّقْلِيلُ *

وَيُرْوَى الْأَرْبَ يَوْمَ كَانَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ * وَالسِّيَ الْمِثْلُ يُقَالُ هُمَا

سَيَّانٌ أَيْ مِثْلَانِ وَيَجُوزُ فِي يَوْمِ الرَّفْعِ وَالْجَرَفِ رَفْعٌ جَعَلَ

مَا مَوْصُولَةً بِمَعْنَى الَّذِي وَالتَّقْدِيرُ وَلَا يَسِيَّ الْيَوْمِ الَّذِي هُوَ

هُوَ بِدَارَةِ جَلْجَلٍ وَمِنْ خَفَضَ جَعَلَ مَا زَائِدَةً وَخَفَضَهُ بِإِضَافَةٍ

سَيَّ إِلَيْهِ فَكَانَتْ قَالَ وَلَا يَسِيَّ يَوْمًا وَلَا مِثْلُ يَوْمٍ * وَدَارَةُ

جلجل عند برعينه يقول رب يوم فرزت فيه بوصول النساء
وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل
يوم دارة جلجل يريد ان ذلك اليوم كان احسن الايام
واتمها فافادت لاسيما التفضيل والتخصيص
ويوم عقرت للعذارى مطيتي
* فيا عجبا من كورها المتكامل *

العذرا من النساء البكر التي لم تفتض واجمع العذارى
والكوار الرجل ياداته واجمع الاكوار والكيران ويروي من رخلها
المتحمل والتحمل الحمل وفتح يوم مع كونه معظوما على الجزور
او مرفوع وهو يوم او يوم بدارة جلجل لأنه بناء على الفتح لما
اضافه الى مبنى وهو الفعل الماضي وذلك قوله عقرت وقد
بني لمعرب اذا اضيف الى مبنى ومنه قوله تعالى انه نحو مثل
ما انكم تنظفون فبني مثل على الفتح مع كونه نعتا المرفوع لما
اضافه اليها وكانت مبنية ومنه قراءة من قرأ ومن حوى
يومئذ بني يوم على الفتح تماما ضافه اليه اذ هي مبنية وان
كان مصنفا اليه ومثله قول النابغة الذبياني *

* على حين عاتب المسيب على الصبا فقلت لما تصم وشيب وازع
بني حين على الفتح لما اضافه الى الفعل الماضي * فضل يوم دارة
جلجل ويوم عقر مطيته للأبكار على سائر الايام الصالحة
التي فاز بها من جباثه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته واداته
بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك (قوله)

فيا عجبا الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل
فيا عجبى وياء الاضافة يجوز قلبها الفافي النداء نحو يا غلاما
في يا غلامى فان قيل كيف نادى العجب وليس مما يعقل
قيل في جوابه ان المناى محذوف والتقدير يا هؤلاء او
يا قوم اسئدوا عجبى من كورها المتكامل فتعجبوا منه فانه قد
جاوز المدي والغاية القضى وقيل بل نادى العجب اسما
ومجازا فكانه قال يا عجبى تعال واحضر فان هذا اوان
ايتانك وحضورك *

فقل العذارى يرتين بلحمها

* وشحم كهذا بدمقس المقتل *

يقال ظل زيد قائما اذا اتى عليه النهار وهو قائم وبات زيد
نائما اذا اتى عليه الليل وهو نائم وطفق زيد يقرأ القرآن اذا
اخذ فيه ليلا ونهارا الهداب والهدب اسمان لما استرسل من الشيء
نحو ما استرسل من الاشعار من الشعر ومن اطراف الاثواب الواحد
هدابة وهدبة ويجمع الهدب على الاهداب والدمقس والمدقس
الابريسم وقيل هو الابيض منه خاصة يقولون تجعل بلقي
بعضه الى بعض شواء المطية استظابة او توسعا فيه طول نهار
وشبهه ثجها بالابريسم الابيض الذي اجيد قتله وبولغ فيه
والشحم السمن *

ويوم دخلت الحذر خذ رعنة
فقال لك الويلات انك مرجلي

الحذر الهودج والجمع الحذور ويستعار للستر وغيرهما ومنه
قولهم خذرت لبارية وبارية مخدرة اي مقصورة في خذرها
لا تخرج منه ومنه قولهم خذرا الأسد بخذرا وخذرا وخذرا وخذرا
اذا الزمر عرينه ومنه قول ليلى الاخيلية *
* فتي كان احيا من فتاة حبيبة * واشجع من ليث بجفان خادر *
وقول الشاعر (كالأسد الورد غدا من مخدرة) والمراد بالحذر
في البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل هو
لعب لها واسمها قاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وقاطمة غيرها
قوله فقالت لك الويلات اكثر الناس علي ان هذا دعاء منها
عليه والويلات جمع ويلة والويل والويلات سدة العذاب
وزعم بعضهم ان دعاء منها له في معرض الدعاء عليه والعرب
تفعل ذلك صرف العين الكمال عن المدعو عليه ومنه قولهم قائله
الله ما افسحه ومنه قول جميل *

* رحى الله في عينى بثينة بالقدى * وفي الغر من نياها بالقوادح *
ويقال رجل رجل رجل رجل فهو راجل ورجلته اناصيرته راجلة
وخذ رعنة بدل من الحذر الاول والمعنى ويوم دخلت

خد عنيزة وهذا مثل قوله تعالى لعلي يبلغ الانسباب اشباب
السموات ومنه قول الشاعر

يا تيميم تيم عدى لا أبأ لكمو لا يلفيتكمو في سوءة عمر
وصرف عنيزة لضرورة الشعر وهي لا تنصرف في غير الشعر
للتأنيث والتعريف يقول ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت
علي او دعت لي في معرض الداعلي وقالت انك تصير في
راجلة لعقرك ظهر بعيري يريد ان هذا اليوم كان من محاسن
الايام الصالحة التي نلتها منهن ايضا

تقول وقد مال الغبيط بنا معا

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

الغبيط ضرب من الرحال وقيل بل ضرب من الهودج والباء
في قوله بنا للتعدية وقد امالنا الغبيط جميعا عقرت بعيري
اي ادبرت ظهره من قولهم سرح معقرو عقر وعقرة يعقر لظفر
ومنه قولهم كلب عقور ولا يقال في ذي الروح الاعقور يقول
كانت هذه المرأة تقول لي في حال امالة الهودج او الرجل ايانا قد
ادبرت ظهر بعيري فانزل من البعير *

فقلت لها سيوي وأرخي زمامه

ولا تبعديني من جناك الممل

جعل المشقة بمنزلة الشجرة وجعل مانال من عناقها وتقبيلها
وشمها بمنزلة الثمرة ليتناسب الكلام * والمعلل المكرر من
قولهم عليه يعله ويعله اذا كرر سقيه وعمله للتكثير والتكثير
والمعلل المهمل من قولك عللت الصبي بفاكهة اي لهيته بها
وقدر روى في البيت بكسر الهمزة وفتحها والمعنى على ما ذكرنا
يقول فقلت للمشقة بعد امرها اياي بالنزول سيوي
وأرخي زمام البعير ولا تبعديني مما انال من عناقك وشمك
وتقبيلك الذي يلهيني او الذي اكره * ويقال لمن عكلى
الدابة ساريسير كما يقال للماشي كذلك قال سيوي وهو اكلة
والجني اسم لما يجتنى من الشير والجني المصدر يقال جنيت الثمرة
واجتنيتها *

قوله بعوزن مجنون
يعقرو وعقرة بضم
وغيره وقته القاف
العين والفتحة
كعنة اه فاكوس *

فثلث جلي قد طرفت ومرضع
فألهيتا عن ذى تماثم محمول

خفض فثلث باعتبار رب اراد فرب امرأة جلي والظر وقت
الاتيان ليلا والفعل طرق يطرق والمرضع التي لها ولد رضيع
اذا بنيت على الفعل انث فقيل ارضعت في مرضعة واذا حملوها على انها
بمعنى ذات ارضاع او ذات رضيع لم يلحقها تاء التانيث ومثلها
حائض وطالق وحامل لا فصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا
جملت على انها من المنسوبات لم يلحقها علامة التانيث واذا جملت
على الفعل لحقتها علامة التانيث ومعنى المنسوب في هذا
الباب ان يكون الاسم بمعنى ذى كذا او ذات كذا والاسم
اذا كان من هذا القبيل عزته العرب من علامة التانيث كما قالوا
امراة لابن وتامراى ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامير
اى ذولبن وذو تمر ومنه قوله تعالى السماء منقطر به
نض الخليل على ان المعنى السماء ذات انقطار به لذلك تحكرد
منقطر عن علامة التانيث وقوله تعكالى لا فارض ولا بكر
عوان اى لا ذات فروض وتقول العرب جمل ضامر وناقة ضامر
وجمل شائل وناقة شائل ومنه قول الاعشى

* عهدى بها فى الحى قد سربلت بيضاء مثل المهرة الضامر *
اى ذات الضمور وقول الآخر

* وغررتى وزعمت انك لابن فى الصيف تامر *
اى ذات لبن وذات تمر وقول الآخر

ورابعتى تحت ليل ضارب بساعد فعم وكف خاضب *
اى ذات خضاب وقال ايضا

ياليت امر العمركانت صاحبي * مكان من امسى على الركائب *
اى ذات صحبتى وانشد الخويون

وقد تحذت رجلى لى جنب غرزا نسيقا كنفحوص القطاة المطرق
اى ذات السطريق والمعول فى هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاد
للقياس لهيت عن الشئ الهى عنه لهيتا اذا شغلت عنه وسلون
والهيت الهاء اذا شغلته والتميمة العوذة والجمع التامثم

ويقال احوول الصبي اذا تم له حول فهو محمول ويروي عن ذي
 تمام مغيل يقال غالت المرأة ولدها تغيل غيلا واغالت تغيل
 اغيالا اذا ارضعته وهي حبلى ويروي ومرضع بالعطف على حبلى
 ويروي ومرضعا على تغيد برطرقها ومرضعا تكون معطوفة
 على ضمير المفعول يقول فربا امرأة حبلى قد ابنتها ليلا ورب
 امرأة ذات رضيع ابنتها ليلا فشغلتهما عن ولدها الذي
 علقت عليه العوزة وقد اتى عليه حول كامل وقد جلبت امه
 بعيره فوي ترضعه على حبليها وانما خص الحبلى والمرضع لانهما
 ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفاهم وحرصا عليهم
 فقال خدعت مثلها مع اشتغالها بانفسها فكيف
 تخلصين عنى * قوله فمثلك يريد بر فربا امرأة مثل عنيزة
 في ميله اليها وحبها لان عنيزة في هذا الوقت كانت عذراء
 غير حبلى ولا مرضع

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له *
 بشق وتحتى بشقها لم تحول *

شق الشيء نصفه يقول اذا ما بكى الصبي من خلف المرضع
 انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وارضعته وتحتى نصفها
 الاسفل لم تحوله عنى وصف غاية ميلها اليه وكلفها بر حيث لم
 يشغلها عن مرامه ما يشغل الامهات عن كل شئ *

ويوما على ظهر الكتيب تعذرت
 على وآلت حلقة لم تحكلا

الكتيب رمل كثير واجمع اكتبه وكتب وكثبان * والتعذر
 التشدد والالتوا * والايبلا والاشتلاء والتألى الحلف
 يقال آلى واشتلى وتألى اذا حلف واسم اليمين الاليتة والالوة
 والالوة معا والحلف المصدر والحلف بكسر اللام الاسم
 والحلقة المرة والتحلل في اليمين الاستثنا نصب حلقة لانها
 حلت محل الايلاء كانه قال والت ايلاء والفعل يعمل فيما
 وافق مصدره في المعنى كعمله في مصدره نحو قولهم انى لاشئ
 بغضا وانى لا بغضه كراهية يقول وقد تشددت العشيقه والتوا

والناسم لرواية مغيل
 سكنون الغين اغللت
 تغيل فوي مغيل سكنون
 الغين في الماضى والاضاع
 والوصف ام

وساءت عشرتها يوما على ظهر الكتيبا المعروف وحلفت حلفا
لم تستثن فيه انها تصار منى وتهاجرنى هذا يحتمل ان يكون
صفة حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت مع الموضع
التي وصفها *

افاطم مهلا بغض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صر فاجلى

مهلا اي رفقا والادلال والتدلل ان يشق الانسان بحب غيره
اياه فيؤذبه على حسب ثقته به والاسم الدالة والدال والتدلال
ازمعت الامر وازمعت عليه ووطنت نفسي عليه يقول يافاطمة
دعي بعض دلالك وان كنت ووطنت نفسك على فراقى فاجتملى
في البحران نصب بغض لان مهلا ينوب مناب دع والصر والمصدر
يقال صرمت الرجل صرمه صرما اذا قطعت كلامه والصرير
الاسم وفاطمة اسم المرضع واسم عنيزة وعنيزة لقب
لها فيما قيل *

اغرك منى ان حبك قاتلى
وانك مهما تأمرى القلب يفعل

يقول قد غرك منى كون حبك قاتلى وكون قلبى منقاد للث
بحيث مهما امرت بشئ فعله والى الاستفهام دخلت على هذا
القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار ومنه قول جرير
* الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح *
يريد انهم خير هؤلاء وقيل بل معناه قد غرك منى انك علمت ان
حبك مذلى والقتل التذليل وانك تملكين فؤادك فهما
امرت قلبك بشئ اسرع الى مرادك فتحسبين انى املك عنان
قلبي كما ملكت عنان قلبك حتى سيرهلى على فراقك كما سهل عليك
فراقى ومن الناس من حمله على مقتضى الظاهر وقال معنى البيت
اتوجهت وحسبت ان حبك يقتلنى وانك مهما امرت قلبى
بشئ فعله قال يريد ان الامر ليس على ما خيل اليك
فانى مالك زمام قلبى والوجه الامثل هو الوجه الاول
وهذا القول اذ دل الاقوال لان مثل هذا الكلام لا يستحسن

في النسيب بالجيب

وان تك قد ساءت مني خليفة

فسلي ثيابي عن ثيابك تنسل

من الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما حلت
الثياب على القلب في قول عنبزة *

فشككت بالريح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم *

وقد حلت الثياب في قوله تعالى وثيابك فطهر على ان المراد به

القلب فالمعنى على هذا القول ان ساءت خلق من اخلاقى وكرهت

خصلة من خصالى فردى على قلبى افارقك والمعنى على هذا القول

استخرجى قلبى من قلبك يفارقه والنسول سقوط الريش

والوبر والصوف والشعر يقال نسك ريش الطائر ينسل وينسل

نسولا واسم ما سقط النسيب والنسال ومنهم من رواه تنسلي

وجعل الانسلا بمعنى التسلي والرواية الاولى اولاهما بالصواب

ومن الناس من جعل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال

كنى بديان الثياب وتباعدها عن تباعدهما وقال ابن

سواءك شئ من اخلاقى فاستخرجى ثيابي من ثيابك اى ففارقنى

وصار ميمنى كما تحبين فانى لا اوثر الا ما اثرت ولا اخثار الا

ما اخترت لانقيادى لك وميلى اليك فاذا اثرت فراقى اثرة

وان كان سبب هلاكى وجالب مؤتى

وما ذرفت عيناك الا لتضربى

بسهميك فى اعشار قلب مقتل

ذرف الدمع بذرف ذريعا وذرفانا وتذرافا اذا سال ثم

يقال ذرفت كما يقال دمعت عينه وللانثمة فى البيت قولان

قال الاكثرون استعار للحظ عينها ودمعها اسم السهم

لتاثيرها فى القلوب وجرحها اياها كما ان السهام تجرح الاجسام

وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعاً

ولا واحد لها من لفظها والمقتل المذلل غاية التذليل والقتل

فى الكلام التذليل ومنه قولهم قتل الشراب اذا قلت غرب

سورته بالمزاج ومثله قول الأخطل *

الذي يفعله القاموس
ان النسيب بمعنى السقوط
فعله نسل بمعنى سقط
واما نسل الما بمعنى سقط
اسم قوم من بني نصر ومن
نسلنا بمعنى نسلنا
من معادى النسيب
فتدبه اسم اوفى
نصرا

غريب سورة اى وحدة
سلطنته وشدة تاثيرها
ام

* فقلت اقلوها عنكم بمزاجها وحبها مقسولة حين تقتل *
وقال حسيان

ان التي ناوتني فرددتها * قتلت قتلته فهايتها لم تقتل
ومنه قتلنا ارض جاهلها وقتل ارضنا عالمها ومنه قوله
تعالى وما قتلوه يقينا عند اكثر الائمة اى ما ذلوا قولهم بالعلم
اليقين وتلخيص المعنى على هذا القول وما دمعت عيناك وما
يكبت الا لتصيدى قلبى بسهنى ومع عينيك وتجرحى قطع
قلبي الذى ذلته بعشقتك غاية التدليل اى تكايتها فى قلبى
نكايته السهم فى المرعى وقال الاخرون اراد بالسهمين المعلى
والرقيب من سهام الميسر والجزور يقسمه على عشرة اجزاء
فالمعلى سبعة اجزاء والرقيب ثلاثة اجزاء فاذا بهذين
القدحين فقد فاز بجميع الاجزا وظفر بالجزور وتلخيص المعنى
على هذا القول وما يكبت الا لتلكى قلبى كله وتفوزى بجميع
اعشاره وتدهبى بكله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان
اجزاء الجزور عشرة والله اعلم *

وبيضه خدر ابراهيمها

* تمتعت من لهوها غير مجمل *

اى ورت بيضة خدر يعنى ورت بامرأة لزمتم خدرها ثم شبهها
بالبيض والنساء يشبهن بالبيض من ثلاثة اوجه احدها بالصحى
والتسلامة عن الطمث لا ومنه قول الفرزدق

خرجن الى لم يطمن قبلى * وهن اصبحن من بيض النعام *
ويروى دفعن الى ويروى برذن الى والثانى فى الصيانة والسير
لان الطائر يصون بيضه ويحضنه والثالث فى صفاء اللون ونقا
لان البيض يكون صافى اللون نقيه اذا كان تحت الطائر ورت بما
شبهت النساء ببيض النعام وايدى انهن بيض تسوب الوانهم صفرة
يسيرة وكذلك لون بيض النعام ومنه قول ذى الرمة
كانها فضة قدمها ذهب * والروم اطلب والفعل منه
يروم والحبا البيت اذا كان من قطن او وبر او صوف او شعر والجمع
الاجبية والتمتع الانساع * وغير يروى بالنصب والجرف الجرح على

صفة لهو والنصب على الحال من التاء في تمتعت يقول وربت
امراة كالبيض في سلامتها من الافتضاخ وفي الصون والستر
او في صفاء اللون ونقاته اوبياضها المشوب بصفرة يسيرة
ملازمة خدرها غير خراجه ولاجة انتفت بالهوف فيها على نمك
وتلبث لم اعجل عنها ولم اشغل عنها بغيرها *

تجا وزت احراسا اليها ومعشرا

على حراسا لو يسرون مقتلي

الاحراس بجوزان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واحجاب
وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجوزان يكون جمع حرس بمنزلة
جبل واجبال وجمر واجار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم
وخدم وعائب وغيب وطالب وطلب وعابد وعبد والمعشر
القوم والجمع المعاشر والحراس جمع حريس مثل ظراف وكرام
ولشامر في جمع ظريف وكريم ولشيم والاسرار الاظهار والاضمار
جميعا وهو من الاضداد * ويروي لو يسرون مقتلي بالسين
المجعة وهو الاظهار لا غير يقول تجا وزت في ذهابي اليها
وزيارتي ياها اهوا الا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراسا
على قتلي لو قدر واعلته في خفية لانهم لا يجترئون على قتلي جهارا
او حراسا على قتلي لو امكنهم قتلي ظاهرا لينزحروا يرتدع غيري عن
مثل صديقي به وجهه على الاول اولى لانه كما ملكا والملوك لا يقدر على قتلهم
علانية

اذا ما التريا في السماء تعرضت

تعرض اثناء الوشاح المفصل

التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهو الناحية والتعرض
الاخذ في الذهاب عرضا والاشاء النواحي والاشاء الأوساط
واحداه ثني مثل عصي وثني مثل معي وثني بوزن فعل مثل
نحو وكذلك الاناء بمعنى الأوقات والآلاء بمعنى النعم في واحداه
هذه اللغات الثلاثة ذكرها كلها ابن الانباري والمفصل الذي
فصل بين خرزه بالذهب وغيره يقول تجا وزت اليها في وقت ابداء
الترباعرضها في السماء كما بداء الوشاح الذي فصل بين جواهره وخرز
بالذهب وغيره عرضة يقول ايتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا

في الافق الشرقي ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح هكذا
احسن الاقوال في تفسير البيت ومنهم من قال شبه كواكب
الثرى بجواهر الوشاح لان الثريا تأخذ وسط السماء كما ان الوشاح
ياخذ وسط المرأة المتوشحة ومنهم من زعم انه اراد الجوزا فقط
وقال الثريا لان التعرض للجوزاء دون الثريا وهذا قول
محمد بن سلام الجعفي وقال بعضهم تعرض الثريا انها اذا بلغت
كبد السماء اخذت في العرض ذاهبة ساعة كما ان الوشاح يقع
ماثلا الى احد شقي المتوشحة به

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
لذي السترا الالبسة المتفضيل

نضا الثوب يعضونها نضوا اذا اظلموا ونضاهما يعضيهما اذا
اراد والبالغة واللبسة حالة اللابس وهيئة لبسه الثياب بمزلة
الجلسة والقعدة والركبة والردية والازهرة والمنفضل اللابس ثوبا
واحدا اذا اراد الخفة في العمل والفضلة والفضل اسمان لذلك يقول
ايتها وقد خلعت ثيابها عند النوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت
عند الستر مرقبة ومنظرة الى وانما خلعت الثياب لترى هلها انها تريد النوم
فقالت يمين الله مالك حيلة

وما ان ارى عنك الغواية تجلي

اليمين الكلف والغواية والغى الضلالة والفعل غوى يغوى
غواية وبرى الغماية وهي العصى والانجلا الانكشاف *
وجلوته كشفته فاجلى والحيلة اصلها حولة فايدلت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وان في قوله وما ان زائفة
وهي تزد مع ما النافية ومسنة قول الشاعر

وما ان طبنا جبن ولكن منا يانا ودولة آخرينا *

يقول فقالت الحبيبة احلف بالله مالك حيلة اى ما الى لدفعك
عنى حيلة وقيل بل معناه مالك حجة فان تفضحنى بطر ورك
اياى وزيارتك ليلا يقال ماله حيلة اى ماله عذر وحجة
وما ادى ضلال العشق وعكاه منكشفا عنك وتحذير
المعنى انها قالت ما الى سبيل الود فعلك او مالك عذر في زيارتي

وما اراكنا زعا عن هواك وغيبك ونصب يمين الله كقولهم
 الله لا قوم من على اضمار الفعل وقيل الرواة هذا اغنخ بيت في الشعر
 خرجت بها امشي تجر وراءنا
 على اثرنا ذيل مرط مرحل

خرجت بها افادت الباء تعدي الفعل والمعنى خرجتها من خدرها
 والاشتر والاشتر واحد واما الاثر بفتح الهجزة وسكون الشاء
 فهو فوند السيف وبروي على اثرنا ذيل والذيل يجمع على الاذيال
 والذبول والمرط عند العرب كساء من خراومر عزمي او من صوف
 وقد تسمى الملاء مرطا ايضا والجمع المروط والمرحل المنقش
 بنقوش تشبه رجال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب
 ترجيل يقول فخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجر مرطها على
 اثرنا لتعني به اثارا قدامنا والمرط كان مؤشيا بامثال الرجال
 وبروي بغير مرط والبير علم الثوب

فلما اجزنا ساحة الحى وانتهى
 بنا بطن خبت ذى حفاف عمقنقل

يقال اجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازه اجازة وجواز
 والساحة تجمع على الساحات والساج والسوج مثل قارة وقارت
 وقار وقور والقارة الجبيل الصغير والحى القبيلة والجمع الاحياء
 وقد تسمى الحلة حيا والانتحا والنتهى والنحو الاعتماد على شئ ذكره
 ابن الاعرابى والبطن مكان مطئن حوله اماكن مرتفعة والجمع
 ابطن وبطون وبطنان * والحبت ارض مطبنة والحقف
 رمل مشرف معوج والجمع احقاف وحقاف * وبروي ذى
 قفاف وهي جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ
 ان يكون جبلا * والعمقنقل الرمل المتعقد المتليد واصله من
 العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو
 في وانتهى مقحة زائدة وهو عندهم جواب لما وكذا لك قولهم
 في الواو في قوله تعالى ونادى بناه ان يا ابراهيم والواو لا تقم
 زائدة في جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوفا
 في مثل هذا الموضع نقديره في البيت فلما كان كذا وكذا استغمت

اجزنا قطعنا والساحة
 والساحة المستوى من
 الارض في نظامنا هو

وتمتعت بها والجواب قوله هصرت وفي الآية فاذا وظفرا
 بما احبا وحذف جواب لما كثير في التثنية وكلام العرب يقول
 فلما جا وزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى
 ارض مطمئة بين حفاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حفاف
 او حفاف متعقدة والعقنقل من صفة الخبت لذلك لم يؤنثه
 ومنهم من جعله من صفة الحقا وأحله محل الأسماء وعطله من علامة
 التأنيث لذلك وقوله اتخى بنا بطن خبت أسند الفعل
 الى بطن خبت والفعل عند التحقيق لهما ولكنه ضرب من
 الاتساع في الكلام والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتلخيص
 المعنى فلما خرجنا من مجمع بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا
 الموضع طاب حالنا ورق عيشنا

هَصْرْتُ بِفُؤْدِي رَأْسَهَا فَمَا يَلْتُ
 عَلَى هَضِيمِ الْكَشْمِ دَيًّا الْمَخْلُ

المضرا الجذب والفعل هصر بهصر والفودان جانباً الرأس
 تمايلت أي مالت ويروى بفضتي ومة والدوم شجر
 المقل واحدتها دومة شبيهها بشجرة وشبه ذوقاً ببيتها بفضتي
 وجعل ما نال منها كاللثم الذي يجتنى من الشجر * ويروى
 اذا قلت هاتي نوليتي تمايلت * والنول والانالة والشويل
 الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال هضم الكشم ضم الكشم
 والكشم منقطع الاضلاع والجمع كشوح واصل الهضم
 الكسر والفعل هضم بهضم وانما قيل لضم البطن هضم
 الكشم لانه يدق ذلك الموضع من جسده فكانه هضم عن قرار
 الردف والجنبين والوركين رياتاً نبت الريان * والمخل
 موضع الخخال من الساق والمسور موضع السوار من الذراع
 والمقل موضع القلادة من العنق والمقرط موضع القرط
 من الاذن صبر عن كثرة لحم الساقين وامتلأها بالرى
 هصرت جواب لما من البيت الاول عند البصريين * وأما
 الرواية الثالثة وهي اذا قلت فان الجواب مضمرة مخذوفة
 على تلك الرواية على ما مر ذكره في البيت الذي قبله يقول

لما خرجنا من الحجة وامننا الرقباء جذبت ذوابتها الى
 فطا وعتني فيما رمت منها ومالت على مسعفة يطلبني في حال
 ضم كشيحها واعتلاء ساقيها بالحمد والتفسير على الرواية الثالثة
 اذا طلبت منها ما احببت وقلت اعطيني سؤالي كان ما ذكرنا
 ونصب هضم الكشم على الحال ولم يقل هضم الكشم لأن
 فعلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التانيث للفعل
 بين فاعل اذا كان بمعنى المفعول ومنه قوله تعالى ان رحمة
 الله قريب من المحسنين *

مفهفة بيضاء غير مفاضة
 ترايتها مصقولة كالسجك نجل

المفهفة اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة المرأة
 العظيمة البطن المسترخية اللحم والترائب جمع التريبة
 وهي موضع القلادة من الصدر والسقل والصقل بالسين
 والصاد ازالة الصداء والذنس وغيرهما والفعل منه سقل
 يسقل وصقل يصقل والسجك نجل المرأة لغة رومية عربتها
 العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة يقول هي امرأة
 دقيقة الخصر امرأة البطن غير عظيمة البطن ولا مشرختة
 وسد رها راق اللون متلا في الصفتان لا للمرأة
 كبر المقاناة البياض بصفرة
 غذاها ماء غير الماء غير محكلا *

البكر من كل صنف مالم يسبقه مثله والمقاناة الخلط يقال
 قانيت بين الشيتين اذا خلطت احدهما بالآخر والمقاناة في كبيت
 مصوغة المفعول دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد
 والحلل ذكرانه من الحلول وذكرانه من الحل ثمان للائمة في تفسير
 البيت ثلاثة اقوال * احدها ان المعنى كبر البيض التي قوتى
 بياضها بصفرة يعنى بيضا النعام وهي بيض تخالط بياضها
 صفرة يسيرة شبه لون المشيقة بلون بيض النعام في ان
 في كل منهما بياضا خالطه صفرة ثم رجع الى صفتها فقال
 غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فكدره ذلك

يريد أنه عذب صاف وانما شرط هذا لان الماء من أكثر الاشياء
 تأثيرا في الغذاء الفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن فقه
 من غذا اشار به وتلخيص المعنى على هذا القول أنها بيضا تشوب
 بياضا صفرة وقد غذاها ماء نمر عذب صاف والبياض الذي
 شابه صفرة احسن الوان النساء عند العرب * والثاني
 ان المعنى كبحر الصدفة التي خولط بياضها بصفرة و اراد ببحرها
 درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرّة ماء نمر
 وهي غير محلاة لمن رامها لانها في قعر البحر لا تصل اليها الا يدي
 وتلخيص المعنى على هذا القول انه شبهها في صفاء اللون ونقاته
 بدرّة فريدة تضمنتها صدفة بيضا شابت بياضها صفرة
 وكذلك لون الصدفة ثم ذكر ان الدرّة التي اشبهتها حصلت
 في ماء نمر لا تصل اليها ايدى طلابها وانما شرط النمر والدرّ
 لا يكون الا في الماء الملح لان الملح له بمنزلة العذب لنا اذ صار
 سبب نمائه كما صار العذب سبب نمائنا * والثالث أنه
 اراد كبحر البردي التي شاب بياضها صفرة وقد غذا البردي
 ماء نمر لم يكثر طول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء عن
 الكدر واذا كان كذلك لم يغير لون البردي والنشبية من حيث
 ان بياض المشيقة خالطته صفرة كما خالطت بياض البردي
 * وروي البيت من صب بياض وخفضه وهما جيدان بمنزلة
 قولهم زيد احسن الوجه والحسن الوجه الخفض على الاضكافة
 والنصب على التشبيه كقولهم زيد الضارب الرجل
 قَصْدٌ وَبَدَى عَنِ اَسِيْلٍ وَتَتَقَى
 بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَبَجْرَةٍ مُطْفِلٍ

الصد والصدود الاعراض والصد ايضا الصرف والدفع
 والفعل منه صد يصد والاصداد الصرف ايضا والابداء
 الاظهار والاسالة امتداد وطول في الخد وقد اسأل اسالة
 فهو اسيل * والاتقاء التجزيم الشيثين يقال اتقيته
 بترساي جعلت الترس جازا بيني وبينه ووجرة موضع
 والمطفل التي لها طفل * والوحش جمع وحشي مثل زنج ورتنجي

وروم وروحي يقول تعرض العشيقة عنا وتظهر حدا
 اسيلاد وتجعل بيني وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش هذا
 الموضوع التي لها اطفال شبيها في حسن عينيها بظبية مطفل
 او بمهاة مطفل وتلخيص المعنى انها تعرض عنا فتظهر في اعراضها
 خذا اسيلاد وتستقبلنا بعين مثل عيون ظبا وجره او مهاها
 اللواتي لها اطفال وخصتهن لتظهرهن الى اولادهن بالمطف
 والشفقة وهن احسن عيوننا في تلك الحال منهن في سائر
 الاحوال * قوله عن اسيلاد اي عن خد اسيلاد فخد الموصوف
 لدلالة الصفة عليه كقولك مررت بعاقلي باسان عاقل
 * وقوله من وحش وجره اي من نواظر وحش وجره فخد
 المضاف واقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل
 القرية اي اعلى القرية *

وجيد تجيد الرميم ليس بقاحش
 اذا هي نضته ولا نعتك طلا

الريم الظبي الابيض الخالص البياض والجمع آرام والنص
 الرفق ومنه شئ ما تجلي عليه العروس منقطة *
 ومنه النصف في السير وهو حمل البعير على سير شدي ونضته
 الحديث انضه نصتا رفعة والفاحش ما جاوز القدر المحمود
 من كل شئ يقول وتبدي عن عنق كعنق الظبي غير متجا وزقد
 المحمود اذا ما رفعت عنقها وهو غير معطل عن الحلي فشته
 عنقها بعنق الظبية في حال رفها عنقها ثم ذكر انه لا يشبه
 عنق الظبي في التعطل عن الحلي *

وفرع يزني المتن اسود فاجم
 اثيث كقنو النخلة المتعشك

الفرع الشعر التام والجمع فروع ورجل فرع وامرأة فرعا
 والفاحم الشدي السواد مشتق من الغم يقال هو فاحم
 بين الفخومة والاثيث الكثير والاثائة الكثرة يقال اث
 الشعر والنبت والقنو يجمع على الاقنا والقنوان *
 والعشكول والعشكال قد يكونان بمعنى القنو وقد يكونان

بمعنى قطعة من القنو والنخلة المتشكلة التي خرجت عنها كيلها
 اى قنوانها يقولون وتبدي عن شعر طويل تام بزبن ظهرها
 اذا ارسلته عليه ثم شبه ذوا بيتها بقنو نخلة خرجت قنوانها
 والذواشب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجعدها وانما شتاها

غذاؤها مستشيرات الى العلى

نضل العقاص في مشى ومرسل

العذار ترجع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشرا ر
 الارتفاع والرفع جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا
 فمن روى مستشيرات بكسر الزاي جعله من اللازم ومن
 روى بفتح الزاي جعله من المتعدي والعقيصه الخصلة المجموعه
 من الشعر والجمع عقيص وعقاص وعقاصن والفعل من الضلال
 والضلاله نضل يضل ويضلل جميعا بقوله ذوا شتاها وغداؤها
 مرفوعات او مرتفعات الى فوق يراد به شداها على الارسن بحبوط
 ثم قال تغيب تقاصيها في شعر بعضه مشى وبعضه مرسل
 اراد به وفور شعرها والنقصيب التجميد *

وكشح لطيف كالجديل مختصر *

وساق كانبوب السقي المذلل

الجديل حظام يتخذ من الادم والجمع جدل والمختصر الدقيق
 الوسط ومنه نعل محصره والانبوب ما بين العقدتين
 من القصب وغيره والجمع الانابيب والسقي هاهنا بمعنى المسقى
 كالجريج بمعنى الجروح والجنى بمعنى المجنى يقولون وتبدي
 عن كشح ضامر يحكى في دقة حظاما متخذا من الادم وعن
 ساق يحكى في صفاء لون انا بيب بردى بين نخل قد ذلت كبره
 الحمل فاظلت اغصانها هذا البردى شبه ضهور بطنها بمثل
 هذا الحظام وشبه صفاء لون ساقها بردى بين نخل تظله
 اغصانها وانما شرط ذلك ليكون اضنى لونا وانقى رونقا *
 وتقدير قوله كانبوب السقى كانبوب النخل المسقى ومنهم
 من جعل السقى نعتا للبردى ايضا والمعنى على هذا القول كانبوب
 البردى المسقى المذلل بالاروا *

وَتَضَعِي قَتِيَتَ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا
 نَوْمُ الضَّحِيِّ لَمْ يَنْتَظِقْ عَنْ تَفَضُّلِ
 الْأَصْحَاءِ مَصَادِفَةَ الضَّحِيِّ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الصَّيْرُودَةِ أَيْضًا
 يَقَالُ الضَّحِيُّ زَيْدٌ غَنِيًّا أَيْ صَارَ وَلَا يَرَادُ بِهِ أَنْ مَصَادِفَةَ الضَّحِيِّ
 عَلَى صِفَةِ الْغَنِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
 ثُمَّ اضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقَّ جَفَّتْ فَالْوَتْ بِهَ الصَّكَا وَالِدَبُورُ
 أَيْ صَارَ وَالْفَنِيَتِ وَالْفَتَاتِ اسْمٌ لِدَقَاقِ الشَّيْءِ الْخَاصِلِ الْفَتِ
 قَوْلُهُ نَوْمُ الضَّحِيِّ عَطْلٌ نَوْمًا عَنْ عِلَامَةِ التَّانِيَتِ لِأَفْعُولًا إِذَا
 كَانَتْ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ يَسْتَوِي لِمَعْنَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ فِيهِ يَقَالُ
 رَجُلٌ ظَلَمَ وَأَمْرَأَةٌ ظَلَمَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَوْبَةٌ نَضُوحًا
 قَوْلُهُ لَمْ يَنْتَظِقْ عَنْ تَفَضُّلِ أَيْ بَعْدَ تَفَضُّلٍ كَمَا يَقَالُ اسْتَقْنَى
 فَلَانَ عَنْ فَقْرِهِ أَيْ بَعْدَ فَقْرِهِ وَالتَّفَضُّلُ لِبَسِّ الْفَضْلَةِ وَعَمَّا
 تَوْبٌ وَاحِدٌ يَلْبَسُ لِخَفَةِ فِي الْعَمَلِ يَقُولُ نَصَادِفُ الْعَسِيْقَةِ
 الضَّحِيُّ وَدَقَاقِ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا الَّذِي بَاتَ عَلَيْهِ وَهِيَ
 كَثِيرَةُ النَّوْمِ فِي وَقْتِ الضَّحِيِّ وَلَا تَشْتَدُّ وَسْطُهَا بِنِطَاقِ بَعْدَ
 لِبَسِّهَا تَوْبُ الْمَهْنَةِ يَرِيدُ أَنَّهَا مَخْدُومَةٌ مَنَعَةٌ تَخْدُمُ وَلَا تَخْدُمُ
 وَتَلْخِيصُ الْمَعْنَى أَنَّ فَتَاتِ الْمَسْكِ يَكْثُرُ عَلَى فَرَاشِهَا وَأَنَّهَا تَكْفِي
 أُمُورَهَا فَلَا تَبْتَازُ عَمَلًا بِنَفْسِهَا وَصَفِيهَا بِالِدَعَةِ وَالسَّعَةِ وَحَقِيقِ
 الْعَيْشِ وَإِنْ لَهَا مَنْ يَخْدُمُهَا وَيَكْفِيهَا أُمُورَهَا
 وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ مَشْتَرِكَةٍ كَأَنَّهَا
 إِسَارِيْعٌ ظَلِيٌّ أَوْ مَسَاوِيْكٌ إِسْجَلٌ
 الْعَطْوُ النَّاوِلُ وَالْفَعْلُ عَطَا يَعْطُو عَطْوًا وَالْأَعْطَا الْمَنَاوِلَةُ
 وَالتَّعَاطِي النَّاوِلُ وَالْمَعَاطَاةُ الْخِدْمَةُ وَالتَّعْطِيَةُ مِثْلُهَا *
 وَالرَّخْصُ لِلَّذِي نَاعَمَ * وَالشَّتْنُ الْفَلِيظُ الْكَرُّ وَقَدْ شَتَّنَ
 شَتْنَةً * وَالْإِسْرُوعُ وَالْيَسْرُوعُ دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْبَقْلِ وَالْأَمَّا
 النَّدِيَّةُ تَشْبَهُهَا تَامِلُ النَّسَائِبِ وَالْجَمِيْعُ الْإِسَارِيْعُ وَالْيَسَارِيْعُ
 وَظَلِيٌّ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَالْمَسَاوِيْكُ جَمْعُ الْمَسَاوِيْكِ وَالْإِسْجَلُ شَجَرٌ
 تَدْقُ أَعْصَانُهَا فِي اسْتَوَاءٍ تَشْبَهُهُ الْأَصَابِعُ بِهَا فِي الدَّقَةِ وَالْإِسْتَوَاءُ
 يَقُولُ وَتَتَنَاوَلُ الْأَشْيَاءُ بِنَانَ رَخْصٍ لِيْنٍ نَاعِمٍ غَيْرِ

غليظ ولا كز كأن تلك الانامل تشبه هذا الصنف من الدود
 أو هذا الضرب من المساويك وهو المنخذ من اعضبان هذا الشجر
 المخصوص المعين

تضيء الظلام بالعيشى كأنها

منارة مُمسِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

الاضاءة قد يكون الفعل المشتق منها لازما وقد يكون متعديا
 تقول اضاء الله الصبح فاضاء والضوء والضوء واحد وكفعل
 ضاء يضيء ضوا وهو لازم * والمنارة المسرجة والجمع المناور
 والمنابر * والمسمى بمعنى الامسا والوقت جميعا ومنه قول امية
 الحمد لله فمسانا ومصبيحا * بالخبر صبغنا زنى وفساننا
 والراهب يجمع على الرهبان مثل ركب وركبان وراع ورعيان
 وقد يكون الرهبان واحدا ويجمع حينئذ على الرهابنة وكرها^{ين}
 كما يجمع السلطان على السلطنة والسلاطين انشد

الشفر *

لوا بصرت رهبان دير في الجبل لا نخد الرهبان يسعى ويصهل
 جعل الرهبان واحدا لذلك قال يسعى ولم يقل يسعون
 والمتبتل المنقطع الى الله تعالى بنيته وعمله والبتل القطع
 ومنه قيل مريم البتول لانقطاعها عن الرجال واختصاصها
 بطاعة الله تعالى والتبتل اذا الانقطاع عن الخلق والاختصاص
 بطاعة الله تعالى ومنه قوله تعالى وتبتل اليه بتبتيلا يقول
 تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل فكانها مصباح
 راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده
 ليهدى به الضلال فهو يضيئه اشد الاضاءة يريد
 ان نور وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب
 يغلبه *

الى مثلها يرنو الخليم صباية *

اذا ما استبكرت بين درع ورجول

الاسبكرار الطول والامتداد والدرع قيص المرأة وهو
 مذكر ودرع الحديد مؤنثة والجمع ادرع ودروع والرجول

ثوب تلبسه الجارية الصغيرة يقول الى مثلها ينبغي ان ينظر
العاقل كلفا بها وحينئذ اليها اذا طال قدها وامتد قامتها
بين من تلبس الدرع وبين من تلبس المجول اى بين اللوات
ادركن الخلم وبين اللوات لم يدركن الخلم يريد انها طويلة القد
مديدة القامة وهى بعد لم تدرك الخلم وقد ارتفعت عن من
الجوادى الصغائر قوله بين درع ومجول تقديره بين لابس
درع ولا بس مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

تسكت عمايات الرجال عن الصبا
وليس فوادى عن هواك بمنسكى

سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وسل سلى سلتا وتسكتى
تسليا وانسكى انسلوا اى زال حبه من قلبه او زال حزنه
والعماية والعصى واحد والفعل عصى يعصى زعم اكثر الائمة
ان فى البيت قلبا تقديره تسكت الرجال عن عمايات الصبا
اى خرجوا من ظلماته وليس فوادى بخارج من هواها وزعم
بعضهم ان عن فى البيت بمعنى بعد تقديره انكشفت وبطلت
ضلالات الرجال بعد مضى صباهم وفوادى بعد فى ضلالة
هواها وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق قد بطل وزال
وعشقه اياها باق ثابت لا يزول ولا يبطل

الاربت خصم فيك الوى رددته

نصيح على تعذاله غير مؤتملى

الخصم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فى لغة شطر من العرب
ومنه قوله تعالى وهل اتاك نبؤ الخصم اذ تسور والمجرأ
ويثنى ويجمع فى لغة الشطر الاخر من العرب ويجمع على الخصأ
والخصوم والالوى الشديد الخصومة كأنه يلوى خصمه
عن دعواه والنصيح الناصح والتعدال والعذل والعذل
اللوم والفعل عدل يعذل والألوى والانتلا النقصير وفعل
الايالو وأتملى يأتلى يقول الاربت خصم شديد الخصومة
كان ينصحنى على فرط لومه اياى على هواك غير مقصّر فى النصيحة
واللوم رددته ولم اترج عن هواك بعد له ونصحه وتحرير

المعنى انه يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى حتى ان
لا يرتدع عنه بردع ناصع ولا ينجع فيه لوم لائم وتقدير
لفظ البيت الارب خصم الوى نصيح على تعذاله عنك
مؤتل رددته

وليل كوج البحر أرخى سدوله
على بانواع الهوم ليلتلى

شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة امره بأموج
البحر والسدول الستور الواحد منها سدل والارخا رساك
الستر وغيره والابتلا الاختبار والهوم جمع الهوم بمعنى
الحزن وبمعنى الصمة والباء في قوله بانواع الهوم بمعنى
مع يقول ورب ليل يحاكي امواج البحر في توحشه ونكارة
امره وقد ارخى على ستور ظلامه مع انواع الاخران أو مع
فنون الهمة ليختبرني أو أصبر على ضروب الشدائد وفنون
النواب اما جزع منها لما معن في النسب من اول القصيدة
الى هنا انتقل منه الى التمدح بالصبر والجد
فقلت له لما تمطى بصنبله
وأردف أعجازا وناء بكلكل

تمطى اي تمدد ويجوز ان يكون التمطى مأخوذا من المطا وهو
الظهر فيكون التمطى مد الظهر ويجوز ان يكون منقولاً من
التمطط فقلت احدى الطائين ياء كما قالوا تظني تظنيا
والاصل تظنن تظنا وقالوا تقضي البازي تقضيا أي
تقضي تقضيا والتمطط التفعّل من المط وهو المك
وفي الصلب ثلاث لغات مشهورة وهي الصلب بضم الصاد
وسكون اللام والصلب بضمها والصلب بفتحها ومنه قول
العجاج يصف جارية

رياً العظام فحمة المخدم في صلب مثل العنان المؤدوم
ولغة غربية وهي الصالب وقال العباس عم النبي صلى الله عليه
وسلم يميدح النبي عليه السلام
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدأ طبق

الامر اس جمع مرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرساة
وهو الحبل ايضا فتكون الامر اس حينئذ جمع الجمع وقوله
بامر اس كتان من اضافة البعض الى الكل اي بامر اس من
كتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة وجبة خبز والاصم
المصلب وتأنيثه الصماء والجمع الضم والجندل الصخرة
والجمع جنادل يقول مخاطبا الليل فيا عجبالك من ليل كان
تجومه شدت بجبال من الكتان الى صخور صلاب وذلك
انرا استطال الليل فيقول ان نجومه لا تزول من اماكنها
ولا تغرب فكانها مشدودة بجبال الى صخور صلبة وانما
استطال الليل لمعاناته الهوموم ومقاساته الاخران فيه
وقوله بامر اس كتان يعني فخذ الفعل لدلالة الكلام
على حذفه ومنه قول الشاعر *

مسيئنا من الاباشيا فكلنا الى حسب في قوم غير ورايح
يعنى فكلنا يعترى او ينتمى او ينتسب الى حسب فحذف
الفعل لدلالة باقى الكلام عليه ويروى كان نجومه بكل
مغار الفتل شدت بيزبل * وهذا عرف الروايتين
واسيرهما والافارة احكام الفتل ويزبل جبل بعينه
يقول كان نجومه قد شدت الى يذبل بكل جبل يحكم الفتل
وقربة اقوام جعلت عصاها
على كاهل مني ذلول مر حبل

لم يروجهور الائمة هذه الابيات الاربعة في هذه القصيدة
وزعموا انها التابط شرا عني وقربة اقوام الى قوله وقد
اغتدى ورواها بعضهم في هذه القصيدة هنا فالعصا
وكاهل القربة والجمع العصم والكاهل اعلى الظهر عند مركب
العنق فيه والجمع الكواهل والترحيل مبالغة الرحيل
يقال رحلته اذا كررت رحله يقول وزبت قربة اقوام
جعلت وكاهلها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد مرة اخرى
منى وفي معنى البيت قولان احدهما انه تمدح بتحمل اثقال
الحقوق ونوايب الاقوام من قري الاضيا ف واعطا العفاة

والعقل عن القاتلين وغير ذلك وزعم انه قد تعود التحمل
للحقوق والنواب واستعار حمل القربة لتحمل المحقوق
ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة من حاملها وعبر بكوت
الكاهل ذلولاً ومرحلاً عن اعتياده تحمل الحقوق والقول
الآخر انه تمدح بخدمة الرفقا في السفر وحمله سقاً الماء
على كاهل قدم من عليه

وواد كجوف العنق قفر قطفته

به الذئب يعوى كالخليع المعيل

الوادي يجمع على الاودية والوديات والجوف باطن الشيء
والجمع اجواف والعيور الحجار والجمع الاعيار والقفر المكان
الخالي والجمع القفار ويقال اقفر المكان اقفاراً اذا خلا
ومنه خبز قفار لا اذ امرعة والذئب يجمع على الذئاب
والذياب والذؤبان ومنه قيل ذؤبان العرب للخبثا
المتلصصين وارض مذابة كثيرة الذياب وقد تدأبت لريح
وتدأبت اذا هبت من كل ناحية كالذئب اذا حذر من ناحية
التي من غيرها والخليع الذي قد خلعه اهله لخبثه وكالرجل
منهم ياتي بابنه الى الموسم ويقول الا اني قد خلعت ابني
فان جر لم اضمن وان جر عليه لم اطلب فلا يؤخذ بجراره
وزعم الائمة ان الخليع في هذا البيت المقامر والمعيل الكثير
العيال وقد عيل تعيلاً فهو معيل اذاكثر عياله والعواء
صوت الذئب وما اشبهه من السباع والفعل يعوى يعوى
عواءً * زعمه صنف من الائمة انه شبه الوادي
في خلاته عن الانس ببطن العير وهو الحمار الوحشي اذا خلا
من العلف وقيل بل شبهه في قلته الانتفاع به بجوف
العير لانه لا يركب ولا يكون له درر وزعمه صنف منهم انه
اراد كجوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى لا قامه
الوزن وزعموا ان جارا كان رجلاً من بقية عاد وكان متمسكاً
بالتوحيد فسافر بنوه فأصابتهم صاعقة فاهلكتهم فاشرك
بالله وكفر بعد التوحيد فاحرق الله أمواله وواديه الذي

عبارة القاموس ه
الوادي يجمع على الاودية والوديات
والجمع اجواف والعيور الحجار
والجمع الاعيار والقفر المكان
الخالي والجمع القفار ويقال
اقفر المكان اقفاراً اذا خلا
ومنه خبز قفار لا اذ امرعة
والذئب يجمع على الذئاب
والذياب والذؤبان ومنه قيل
ذؤبان العرب للخبثا المتلصصين
وارض مذابة كثيرة الذياب
وقد تدأبت لريح وتدأبت اذا
هبت من كل ناحية كالذئب اذا
حذر من ناحية التي من غيرها
والخليع الذي قد خلعه اهله
لخبثه وكالرجل منهم ياتي
بابنه الى الموسم ويقول الا اني
قد خلعت ابني فان جر لم اضمن
وان جر عليه لم اطلب فلا يؤخذ
بجراره وزعم الائمة ان الخليع
في هذا البيت المقامر والمعيل
الكثير العيال وقد عيل تعيلاً
فهو معيل اذاكثر عياله
والعواء صوت الذئب وما
اشبهه من السباع والفعل يعوى
يعوى عواءً * زعمه صنف من
الائمة انه شبه الوادي في
خلاتة عن الانس ببطن العير
وهو الحمار الوحشي اذا خلا
من العلف وقيل بل شبهه في
قلته الانتفاع به بجوف العير
لانه لا يركب ولا يكون له درر
وزعمه صنف منهم انه اراد
كجوف الحمار فغير اللفظ الى
ما وافقه في المعنى لا قامه
الوزن وزعموا ان جارا كان
رجلاً من بقية عاد وكان
متمسكاً بالتوحيد فسافر بنوه
فأصابتهم صاعقة فاهلكتهم
فاشرك بالله وكفر بعد
التوحيد فاحرق الله أمواله
وواديه الذي

راكب ثم يجمع على الطيور مثل بيت وبيوت وشيوخ وشيوخ
والوكنات مواقع الطير واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة
فيقال اكنة ثم يجمع الوكنة على الوكنات بضم الفاء وليعد
وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى الوكنات
بضم الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهكذا احكم
فعله نحو ظلمة وظلمات وظلمات وظلمات وظلمة والمنجرد
الماضي في السير وقيل بل هو القليل الشعر * والاو ابد
الوحوش وقد ابد الوحشى يا ابد ابودا ومنه تأيد الموضع
اذ اتوحش وخلا من القطان ومنه قيل للغز ابد لتوحشه
عن الطباع والهيكل قال ابن دريد هو الفرس العظيم الجرم
والجمع الهياكل يقول وقد اغتدى والطير بعد مستقرة
على مواقعها التي باتت عليها على فرس ماض في السير قليل
الشعر يعيد الوحوش بسرعة كما قاله اياها عظيم الانواع
والجرم وتحرير المعنى انه تمدح بمعاونة دجى الليل وأهواله
ثم تمدح بتحمل حقوق العفاة والاضيا في والزوار ثم
تمدح بطي الفيا في والاو ديرة ثم انشأ الان يتمدح بالفرو
يقول وربما باكرت الصيد قبل نهوض الطير من او كما رها
على فرس هذه صفته وقوله قيد الاو ابد جعله لسرعة
ادراكه الصيد كالقيد لها لانها لا يمكنها الفوت منه كما ان
المقيد غير متمكن من الفوت والهرب

مكرر مقرر مقبل مذبز مذكرا
كجلمود صخر حطه السليل من عل

الكر العطف يقال كره فرسه على عدوه اي عطفه عليه والكر
والكرور جميعا الرجوع يقال كره على قرنه يكر كرا وكرورا *
والمكر مفعل من كرىكر ومفعل يتضمن مبالغة كقولهم فلان
مشعر حرب وفلان مفعول ومصقع وانما جعلوه متضمنا
مبالغة لان مفعلا قد يكون من اسما الاد وان نحو المعول
والمتكل والمخرز فجعل كأنه أداة للكرور وآلة لسعر الحرب
وغير ذلك ومفر مفعل من فر يفر فرارا والكلام فيه نحو

الكلام في مكر والجلود والجملد الحجر العظيم الصلب والجمع
 جلامد وجلاميد والصخر الحجر الواحدة صخرة وصخرة
 وجمع الصخر صخور والخط القاء الشيء من علواً إلى سفلى يقال
 حطه يحطه فاحط وقوله من على أي من فوق وفيه
 سبع لغات يقال أتته من على مضمومة اللام ومن علواً
 بفتح الواو وضمها وكسرها ومن على بياء ساكنة ومن
 عال مثل قاض ومن معال مثل معاد ولغة ثامنة يقال
 من علا وانشد الفدا

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواً الفلا
 وقوله كجلود صخر من إضافة بعض الشيء إلى كله مثل باب
 حديد وجبة خراي كجلود من صخر يقول هذا الفرس مكر
 إذا أريد منه الكر ومفراً إذا أريد منه الفر ومقبل إذا أريد
 منه اقباله ومدبراً إذا أريد منه ادباره وقوله معكاً
 يعني ان الكر والفر والاقبال والادبار مجتمعة في قوته
 لا في فعله لان فيها تضاداً ثم شبهه في سرعة مرة وصلابة
 خلقه بحجر عظيم القاء السيل من مكان عال إلى الحضيض

كبت يزل اللبذ عن حال منته
 كما زلت الصفوا بالمتزل

زل الشيء يزل زليلاً وازلته انا والحال مقعد الفارس
 من ظهر الفرس والصفوا والصفوان والصفاء الحجرد
 الصلب والباء في قوله بالمتزل للتقدير يقول هكذا
 الفرس كبت يزل لبذه عن منته لانملا س ظهره
 واكتناز لجمه وهما يحدان من الفرس كما يزل الحجرد
 الصلب الاملس المطر النازل عليه وقيل بل اذ اذ
 الانسان النازل عليه والنتزل والنزول واحد
 والمنتزل في البيت صفة لمحذوف وتقديره بالمطر
 المنتزل أو بالانسان المنتزل وتحرير المعنى انه لاكتناز
 لحمه وانملا س صلبه يزل لبذه عن منته كما أن
 الحجر الصلب يزل المطر والانسان عن نفسه وجركيتا

وتفسير الترتيب
 والتشبيه بوزنه

وما قبله من الاوصاف لانها نعوت لمجرد
على الذئب جياش كأن اهترامه
اذا جاش فيه حميه علي مرجل

الذئب والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مبالغة
جاش وهو فاعل من جاشت القدر يجيش جيشا وجيشانا
اذا غلت وجاش البحر جيشا وجيشانا اذا هاجت مواجده
والاهترام التكرس والحسنى حرارة الغيظ وغيره وكلفعل
حسني يحسني والمرجل القدر من صفر أو حديد أو نحاس أو
شبهه وأجمع المراحل وروى ابن الأنباري وابن مجاهد عن ثعلب
انه قال كل قدر من حديد أو صفر أو حجر أو خرف أو نحاس أو
غيرها فهو مرجل يقول تغلي فيه حرارة نشاطه على ذبول
خلقه وضمير بطنه وكأن تكسر صهيله في صدره غليان
قدر جعله ذكى القلب نشيطا في السير والعد وعلى ذبول
خلقه وضمير بطنه ثم شبه تكسر صهيله في صدره بغليان
القدر *

الشبه ضمير
الظن من يصف
الذئب اه

مَسَّحَ اذا ما السابحات على الوتر
أثرن الغبار بالكديد الركل

مسح قد يكون بمعنى صب وقد يكون بمعنى انصبت
ينصبت فيكون مرة لازما ومرة متعديا ومصدره إذا
كان متعديا المسح وإذا كان لازما المسح والسحوح تقول
سح الماء فسح هو ومسح مفعول من المتعدى وقد قررنا
ان مفعلا في الصفات يقتضى مبالغة فالمعنى انه يصب
الجري والعد وصب بعد صب والساحج من الخيل الذي
يمد يديه في عدوه يشبه بالساحج في الماء والوترى الفتور
والفعل وترى وتنى ووتى والكديد الارض الصلبة هـ
المطشنة والمركل من الركل وهو الدفع بالرجل والضرب
بها والفعل منه ركل بركل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
فركلني جبريل والتركيل التكرير والتشديد والمركل
الذي بركل مرة بعد اخرى يقول يصت هذا الفرس عدوه

وجريه صبا بعد صب أي يجيء به شيئا بعد شيء إذا اثارته
 جياذ الخيل التي تمد أيديها في عدد وها الغبار في الأرض الصلبة
 التي وطئت بالأقدام والمناسم والحوافر مرة بعد أخرى
 في حال فتورها في السير وكلاهما وتحرير المعنى أنه يجيء بجري
 بعد جري إذا أكلت الخيل السواجح واعيت واثارت الغبار
 في مثل هذا الموضع وجر مسحا لأنه صفة الفرس المنجرد
 ولو رفع لكان صوابا وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف
 تقديره هو مسح ولو نصب لكان صوابا أيضا وكان
 انصبابا على المدح والتقدير إذا ذكر مسحا أو أعني مسحا وكذلك
 القول فيما قبله من الصفات نحو كيت يجوز في كل هذه
 الألفاظ الأوجه الثلاثة من الأعراب

يزل الغلام الخف عن صهواته
 ويلوى بآثواب العنيف المثقل

ويروى المرحل الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس
 من ظهر الفرس والجمع الصهوات وفعلة تجتمع على فعلات
 بفتح العين إذا كان اسما نحو شعرة وشعرات وضربة
 وضربات الآ إذا كانت عينها أو الأرياء أو مدغمة في اللام
 فإنها تسكن حينئذ نحو بيضه وبيضات وعودة وعودات
 وحة وحيات فإذا كانت صفة يجمع على فعلات مسكنة
 العين أيضا نحو ضجة وضجات وخذلة وخذلات الوى
 بالشيء رمى به والوى به ذهب به والعنيف ضد الرفيق يقول
 إن هذا الفرس يزل ويزلق الغلام الخفيف عن مقعده
 من ظهره ويرمى بثياب الرجل العنيف الثقيل يزيد أنه
 يزلق عن ظهره من لم يكن جيد الفروسية عالما بها ويرمى
 بآثواب الماهر المحاذق في الفروسية لسدة عدوه وفرط
 مفرجه في جريه وإنما عبر بصهواته ولا يكون له الصهوة واحدة
 لأنه لا لبس فيه فجري الجمع والتوحيد مجرى واحد عند
 الاتساع لأن أيضا فيها إلى ضمير الواحد تزيل اللبس كما
 يقال رجل عظيم المتأكب وغليظ المسافر ولا يكون له

الخذلة صفة للثا
 الغليظة والمرأة
 الغليظة أم

الامتكان وشفقتان ورجل شديد مجامع الكتفين ولا
يكون له الا مجمع واحد ويزوي يطير الغلام اى يطيره *
ويزوي يزل الغلام الخف بفتح التيا من يزل ورفع الغلام
فيكون فاعلا لازما

دَرِيرٌ كَحَذْرُوفِ الْوَلِيدِ امْرَه

تتابع كفيه بمخبط موصل

الدري من دريدر وقد يكون دولا لازما ومتعدا يقال
دزت الناقة اللبن فدرا اللبن ثم الدريرها هنا يجوز ان
يكون بمعنى الدار من در اذا كان متعديا والفعيل يكثر
جميعه بمعنى الفاعل نحو قادرو وقد ير وعالم وعليم ويجوز
ان يكون بمعنى المدر من الادرار وهو جعل الشئ دارا وقد
يكثر الفعيل بمعنى المفعول كالحكيم بمعنى المحكم والسميع
بمعنى المستمع ومنه قول عمرو بن معدى كرب *

امن ريمانة الداعي السميع يؤرقني وأصماني مجوع *
اى المستمع والخذروف حصاة مثقوبة يجعل الصبيان
فيها خيطا فيدريها الصبي على رأسه شبه سرعة هذا الفرس
بسرعة دوران الحصاة على رأس الصبي والوليد الصبي والجمع
الولدان وجمع خذروف خذاريف والوليدة الصبية وقد
يستعار للامة والجمع الولائد والامراء احكام القتل يقول
هو يدرا العدو والجري اى يدريهما ويواصلهما ويتابهما
ويستريح فيهما اسراع خذروف الصبي اذا حكم قتل
خطه وتتابع كفاه في قتله وادارته بخيط قد انقطع
ثم وصل وذلك اشد له وزانه لا يملسه ومرونة على
ذلك وتحرر المعنى انه مديم السير والعد ومتابع لهما
ثم شبهه في سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف في دوا
اذا بولغ في قتل خطه وكان الخيط موصلا ويسرع
في اغراب درير ما يساع في اعراب مسح من الاوجه الثلاثة
له انطلا ظني وساقا تعيامة
وارخاء سيرطان وتقریب تنقل

الايطل والايطل والايطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطا
 اجمع البصريون على انه لزيات على فعل من الاسماء الا ابل
 ومن الصفات الاياز وهي الجارية التارة السمينه
 الضخمة وحكى الكوفيون اطله من الاسماء ايضا
 مثل ابل فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه
 الثلاثه والظبي يجمع على اظب وظبا والساق على الاسوق
 والسوق والنعامة يجمع على النعامات والنعام والنعائم
 والارخاضرب من عدد والذئب يشبه خب كدواب والبيترحا
 الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العكس
 والتثقل ولد الثعلب شبه خاصرتي هذا الفرس بخاصرة
 الظبي في الضمرو وشبه ساقه بساق النعامه في الانتصاب
 والطول وعدوه بارخا الذئب وتقريبه بتقريب ولد
 الثعلب فجمع اربع تشبيهات في هذا البيت

ضليح اذا استدرت سرته سده فرجه
 بضاف فوئيق الارض ليس ياغزل

الضليح العظيم الاضلاع المنتفخ الجنبين والجمع
 الضلعا والمصدر الضلاعة والفعل ضلع يضلح
 والاستدبار النظر الى بر الشئ وهو مؤخره ويتبع دبر
 الشئ والفرج الفضل بين اليدين والرجلين والجمع
 الفروج والصفو السبوع والتمام والفعل صفا يصفو
 اراد بذب صاف فحذف الموصوف اجترأ بدل الة
 الصفة عليه كقولهم مررت بكرمه اي بانسان كريم
 وفوئيق تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل
 ويعيد في تصغير قبل وبعد والاعزل الذي يميل عظم
 ذنبه الى احد الشقين يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع
 منتفخ الجنبين اذا نظرت اليه من خلفه رايتة قد
 سدت الفضل الذي بين رجله بذنبه السابع التام
 الذي قرب من الارض وهو غير ماثل الى احد الشقين فسبوع
 ذنبه من دلائل صفه وكرمه وشرط كونه فوق الارض

لانها ذابح الارض وطنه برجليه وذلك عيب لانها ربحا عثر
به واستواعسيت ذنبه ايضا من دلائل العتق والكرم
كان على المتنين منه اذا استحي
مداك عروس وصلابة حنظل

المتنان تشبه متن وهما معن يمين الفقار وشماله والانتجا
الاعتماد والقصد والمداك الحجر الذي يستحق به الطيب وغيره
والذي يستحق عليه أيضا مداك والدوك السمق وكفعل
منه داك يدوك دوكا والصلابة الحجر الاملس الذي يستحق
عليه شئ كالهيبد وهو حبت الحنظل وروى كان سرته لدى
البيت قائما والسراة اعلى الظهر والجمع السروات ويستقأ
لعلية الناس وسراة النهار اعلى مداه والسرؤ الارتفاع
في المجد والشرف والفعل منه سرايسرو وسرى يسرى *
وسرؤ ويسرؤ ونصب قائما على الحال شبه انملاس ظهره
واكتنازه بالحجم بالحجر الذي تسحق العروس به او عليه لطيب
او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج جبه وخص مداك
العروس لحدثان عهداها بالسمق للطيب

كان دما الهاديات بنخيره
عصارة حناء بشيب مرجل

الدم يثني بالدهان والدميان ومنه قول الشاعر
* فلوانا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين *
والجمع دما وذمى والتصغير ذمى والقطعة منه دمة
حكاها الليث وقد ذمى الشئ يذمى اذا تلمح بالدم
وادميته انا ودميته والهاديات المتقدّمات والأوائل
وسمى المتقدّم هاديا لان هادي القوم يتقدّمهم *
ومنه قيل لعنق الفرس هاد لانها يتقدّم على ساير
جسده * وعصارة الشئ ما خرج منه عند عصره *
والترجيل تسريح الشعر والمرجل المسرح بالمسط يقول
كان دماء اوائل الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة
حناء خضب بها شيب مسرح شبه الدم الجاهد على

وعلى الرواية الثانية
يكون مداك مدافقا
قال بعض الشعراء
ويروى صراة حنظل
وهي المنظلة المختصرة
اه

فعل على الحال اي من الضرب
على الحال اي من الضرب
المضاف في سرته
اه

تخره من دما الصيد بما جف من عصارة الحنا على شعر
 الاشيب واتى بالرجل لاقامة العافية
 فعن لنا سرب كان يفاجه
 عذاري دوار في ملاء مذيل
 عن اي عرض وظهر والسرب القطيع من الظبا او النساء
 او القضا او مها او بقرا وخيل والجمع الاسراب والنجاج
 اسم لانات الضان وبقرا الوحش وشاء الجبل الواحد
 نجة وجمع التصريح نجات والمراد بالنجاج في هذا
 البيت اناث بقرا الوحش وبالسرب القطيع منها
 والعذرا البكر التي لم تمس والجمع عذاري والدوار
 حجر كان اهل الجاهلية ينصبونه ويطوفون حوله
 تشبها بالطائفتين حول الكعبة اذ انا واعن الكعبة
 والملاء جمع ملاء وانما تسنى ملاء اذ كانت
 لفقين والمذيل الذي اطيل ذيله وارخى يقول فعرض
 لنا وظهر قطيع من بقرا الوحش كان اناث ذلك القطيع
 نسا عذاري يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله
 في ملاء طويل ذيولها وشبه المها في بياض الوانها بالعذار
 لانهن مصونات في الخدود لا يغير الوانهن حر الشمس
 وغبره وشبه طول اذيالها وسبوغ شعرها بالمكلا
 المذيل وشبه حسن مشيها بحسن تبحر العذاري
 في مشيهن

فمن فعل لا يتعين
 وهما الا ان كان لا يتعين
 فتعجب لان اللفظة
 الرواية التي هي
 تتعجب العذريين او
 فالقاصدين او

فادرن كالجذع المفصل بينه
 بجيد معمر في العشيرة مخول
 الجذع الخرز اليماني والجيد العنق والجمع الاجياد
 ورجل اجيد طويل العنق وجمعه جيد والمعمر الكريم
 الاعمام والمخول الكريم الاخوال وقد اعم واخول
 اذا كرم اعمامه واخواله وهذا من الشواذ لان القيل
 من افعال فهو منفعل وهما افعال فهو مفعول يقول
 فادرت النجاج كالخرز اليماني الذي فصل بينه بغيره

من الجواهر في عنق صبي كرماعلمه واخواله شبه بقر
الوحش بالحز اليماني لانه يسود طرفه وسائر ابيض
وكذلك بقر الوحش تسود اكارعها وخذودها وسائرها
ابيض وشرط كونه في جيد مع محمول لان جواهر قلادة
مثل هذا الصبي اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط
كونه مفصلا لتفرق عن رويته

فالحقنا بالهاديات ودونه

جواهرها في صيرة لم ترسل

الهاديات الا وائل المتقد مات والجواهر المتخلفات
وقد جرى تخلف والصرة الجماعة والصرة الصبية ومنه
صير القلم وغيره والزبل والتزيب والتفرق
والتزيب والانزيب النفرق يقول فالحقنا هذا الفرس
باوائل الوحش ومنتقد مات ورجا وزينا متخلفات فهي
دونه اي اقرب منه في جماعة لم تتفرق او في صيحة *
وتلخيص المعنى انه يلحقنا باوائل الوحش ويدع متخلفاته
ثقة بشدة جزير وقوة عدوه فيدرك اوائلها واواخرها
مجمعة لم تتفرق بعد يريد ان يدرك اوائلها قبل
تفرق جماعتها بصفة بشدة عدوه

فعادى عداة بين ثور ونجعة

دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

المعادة والعد الموالاة والثور يجمع على الثيران وكثيرة
والثورة والشيرات والاثوار والثيرار والدراك المتابعة
يقول فوالى بين ثور ونجعة من بقر الوحش في طلق واحد
ولم يعرق عرقا مفرضا يغسل جسده يريد ان يدركه
وقتلها في طلق واحد قبل ان يعرق عرقا مفرضا
ادركها دون معاناة مشقة ومقاساة شدة نسب
فعل الفارس الى الفرس لانها جاملة وموصله الى مرامه
يقول صا هذا الفرس ثورا ونجعة في طلق واحد ودراكا
اي مداركة

فَطَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضُجٍ
صَفِيفٍ شَوًّا وَقَدِيرٍ مَجْمَلٍ

الطهو والطهي الانضاج والفعل طها يطهو وطمى يطهى
والطهارة جمع طاه كالقضاة جمع قاض والكفاة جمع كاف
والانضاج يشتمل على طبخ اللحم وشبهه والصفيف المصفوف
على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ في القدر يقول
ظل المنضجون اللحم وهم صنفان صنف ينضجون
شوا مصفوف على الحجارة في النار وصنف يطبخون
اللحم في القدر يقول كثر الصيد فاخصب القوم فطبخوا
واشؤوا ومن في قوله من بين منضج بالتفصيل والتفسير
كقولهم هم من بين عالم وزاهد يريد انهم لا يعدون
الصنفين كذلك اراد لم يعد طهارة اللحم الشاوين
والطابخين

وَرُحْنًا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ
مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْقَلُ

الطرف اسم لما يتحرك من اشفاة العين واصله التحرك
والفعل منه طرف يطرف والقصور العجز والفعل
قصر يقصر والترقي والارتقا والرتقي واحد والفعل
من الرقي رقي يرقى واما رقي يرقى فهو من الرقية
وقد رقيته انا اي حملته على الرقي يقول ثم امسيتها *
وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاها حين
خلقه ومتى ما ترفت العين في اعالي خلقه وشخصه
نظرت الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كامل الحسن راسع
الصورة وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهمها
نظرت العيون الى اعالي خلقه اشتهت النظر الى اسافله

فبات عليه سرجه ولبامه
وبات بعيني قائما غير مرسل

يقولك بات مسرجا ملجما قائما بين يدي غير
مرسل الى المرعى

الرهبان اميلت فتائلها يصب الزيت عليها في الاضائة يريد
 ان تحرك البرق يحكى بحرك اليدين وضوءه يحكى ضوء
 مصباح الراهب اذا انعم صب الزيت عليه فيضئ وزعم
 اكثر الناس ان قوله امال السليط بالذبال المقتل من المقلو
 وتقديره امال الذبال بالسليط اذا صبه عليه وفي ذلك
 بعضهم ان تقديره امال السليط مع الذبال المقتل يريد
 انه يميل المصباح الى جانب فيكون اشد اضائة لتلك
 الناحية من غيرها

قعدت له وصحبتى بين ضارج

وبين العذيب بعد ما متاملى

ضارج والعذيب ^{بموضع} وبعد ما اصله بعد ما تخففه فقال
 بعد وما زائدة وتقديره بعد ما متاملى يقول قعدت
 واصحابى للنظر الى السحاب بين هذين الموضعين فبعد
 متاملى وهو المنظور اليه اى بعد السحاب الذى كنت
 انظر اليه وارقب مطره واشيم برقه يريد انه نظر الى
 هذا السحاب من مكان بعيد فتجب من بعد نظره ه
 وفي ذلك بعضهم ان ما فى البيت بمعنى الذى وتقديره
 بعد ما هو متاملى فحذف المست الذى هو وتقديره
 على هذا القول بعد السحاب الذى هو متاملى *

على قطن بالشيم ايمن صوبه

وايسره على الستار فيذبل

ويرى على قطن من علا يعلو علوا اى علا هذا السحاب
 القطن وقطن جبل وكذلك الستار ويذبل جبلان وبينها
 وبين قطن مسافة بعيدة والصوب المطر واصله مصدر
 صاب يصوب صوبا اى نزل من علوا الى سفلى والشيم
 النظر الى البرق مع ترقب المطر يقول ايمن هذا السحاب
 على قطن وايسره على الستار ويذبل يصف عظم السحاب
 وغزارته وعموم وجوده وقوله بالشيم اراد انى انما احكم
 به حذسا وتقديره الان لا يرى ستار ولا يذبل وقطن معا

فأضحى يسبح الماء حول كَيْتِفَةٍ
يكتب على الأذقان دَفْحَ الكَنْهَيْلِ

الكبالتقا الشيء على وجهه والفعل كتب يكتب وأما الأكبأ
فهو خرو والشيء على وجهه وهذا من النوادر لان اصله
متعد الى المفعول به ثم لما نقل بالهمزة الى باب الافعال
قصر عن الوضول الى المفعول به وهذا عكس القياس لطرد
لان ما لم يتعد الى المفعول في الأضمل يتعدى اليه عند النقل
بالمهزة الى باب الافعال نحو قعد واقعدته وقام واقمته
وجلس واجلسته ونظير كركب واكتب عرض واعرض لأن
عرض متعد الى المفعول به لان معناه اظهر واعرض لازم
لان معناه ظهر ولاح ومنه قول عمرو بن كلثوم
فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسيا بايدي مصلتينا
الذقن مجتمع اللحين والجمع الاذقان والاذقان مستعار
في البيت للشجر والذوذة الشجرة العظيمة والجمع دوح
والكنهيل يضم الباء وفتحها ضرب من شجر الببادية
يقول فاضحى هذا الغيث او السحاب يصب الماء فوق
هذا الموضع المسمى بكَيْتِفَةٍ ويلقى الاشجار العظام من
هذا الضرب الذي يسمى كنهلا على رؤسها وتلخص
المعنى ان هذا اسيل الغيث ينصب من الجبال والآكام
فيقلع الشجر العظام ويروى يسبح الماء من كل فيفة
والفيفة من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين
ثم استعاره لما بين الدفتين من المطر

ومر على القنان من نفيانه
فانزل منه العضم من كل منزل

القنان اسم جبل لبني اسد والنفيان ما يتطاير من
قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطء ومن
الصوف عند النفس وغير ذلك والعضم جمع أعصم
وهو الذي في احدى يديه بياض من الأوعال وغيرها
والمنزل موضع الانزال يقول ومر على هذا الجبل مما نظائر

مجمع
الاشجار

القنان جمع
الجبل
الذي
على
المنزل

وانتشر وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال
العصم من كل موضع من هذا الجبل لهولها من وقع قطره
على الجبل وفرط انصبابه

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة
ولا اطبا الا مشيدا بجندل

تيماء قرية عادية في بلاد العرب والجذع يجمع على الأجداع
والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم
القصر والاطم الأزج والجمع الاطام والشيد الجص
والشيد الرفع وعلو البنيان والفعل منه شاد يشيد
والجندل الصخر والجمع الجنادل يقول لم يترك هذا الغيث
شيئا من جذوع النخل بقريه تيماء ولا شيئا من القصور والابنية
الاما كان منها مرفوعا بالصخور او محصصا يعني انه قلع
الاشجار وهدم الابنية الاما كان منها مرفوعا بالمجاردة
والجص

كأن شيرا في عرائين وبله
كبير اناس في بجاد مزمتل

شير جبل بعينه والعرين الانف وقال جمهور الائمة هو
معظم الانف والجمع العرائين ثم استعار العرائين لأوائل
المطر لان الانوف تتقدم الوجوه والبجاد كسا محظوظ والجمع
البجد والتزميل التلغيف بالثياب وقد زملته بثياب
فتمل بها اي لففته فتلغف بها وجر مزملا على جوار بجاد
والا فالقياس يقتضى رفعه لأنه وصف كبير اناس ومثله
ما حكى عن العرب من قولهم حجر ضرب بحر ضرب بجوار ورة ضرب
ومنه قول الاخطل

جزى الله عنى الاعورين ملامة وفروة ثفر الثورة المتضام
جر المتضام على جوار الثورة والقياس نصبه لأنه
صفة ثفر ونظائر ها كثيرة والوبل جمع ابل وهو المطر
الغزير العظيم القطر ومثله شارب وشرب وراكب
وركب وغيرهما والوبل ايضا مصدر وبلت السماء
تبل وبلا اذا تت بالوبل يقول كان شيرا في اوائل مطر

قوله عادية
من ايام عاداه

هذا السحاب سيد اناس قد تلفف بكسا مخطط شبه
تغطيته بالغشا بتغطي هذا الرجل بالكسا
كان ذرى رأس الجحيمر عدوة
من السيل والغشا فلكة مغزل
الذروة اعلى الشئ والجمع الذرى والجيمراكة بعينها
والغشا ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والكلأ
والتراب وغير ذلك والجمع الاغشا والمغزل بضم الميم
وفتحها وكسرها معروف والجمع المغازل وفلكته مفتوح
الفاء يقول كان هذه الاكة عندوة مما احاط بها من اغشا
السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكة بما احاط
بها من الاغشا باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بها
باحاطة المغزل

والتي بصخر الغبيط بعاعه

نزول اليماني ذى العياب المحمل

الصحرا تجمع على الصحارى والصحارى معا والغبيط هنا
اكة قد انحفض وسطها وارتفع طرفها وسميت غبيطا
تسببها بغبيط البعير والبعاغ الثقل فكوله نزول
اليماني اى نزول التاجر اليماني والعياب جمع عيبة هـ
التياب يقول التي هذا الحى ثقله بصحرا الغبيط فانبت
الكلأ وضروب الازهار والوان النبات فصارت نزول
المطربه كنزول التاجر اليماني صاحب العياب المحمل
من التياب حين نشر ثيابها يعرضها على المشترين شبه
نزول هذا المطربه نزول التاجر وشبه ضروب التياب
الناشئة من هذا المطربه صنوف التياب التي نشرها
التاجر عند عرضها على البيع وتقدر البيت والتي ثقله
بصحرا الغبيط فنزل به نزولا مثل نزول التاجر اليماني
صاحب العياب من التياب

كان مكاني الجواء عندية

صين سلافا من رحيق مفلل

وقوله والجمع الاغشا
الغشا كى اغشاه او
عشان كما عنده او غشا
في جمع تغذاب او غشا
ان كان الغشا مشددا
على وزن رمان واما
الاجزاء فالرمان واما
جمعا قاسيا الاغشا
مقصودا

الكلأ بضم الهم وتثنيه
الكلأ وهو الصنوبر ومنه
قوله تعالى وما كان
صنوبر عند البيت الاكلا

قوله وانجم
البحر اى مثل
كما هو مكتوب
كتبه نصر

المكاضرب من الطير والجمع المكاكى والجواء الوادى والجمع
الجواو غديرة تصغر غدة وة أو غداة والصبح سقى الصبوح
والاصطباح والتصبح شرب الصبوح والسلاف
اجود الخمر وهو ما انفصر من العنب من غير عصير
والمفلفل الذى القى فيه الفلفل يقال فلفل الشراب
افلفله فلفله فانما فلفل والشراب مفلفل يقولون
كان هذا الضرب من الطير سقى هذا الضرب من الخمر
صباحا فى هذه الاودية وانما جعلها كذلك لحدة السننهما
وتتابع اصواتها ونشاطها فى تغريدها لان الشراب
المفلفل يحذى اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير
كالسكر وتغريدها بحدة السننهما من حذى الشراب
المفلفل اياها

كان السباع فيه غرقى عشية
بأرجائه القضى انا بيش غنضل

الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومرضى وجرمى وجرمى
والعشى والعشية ما بعد الزوال الى طلوع الفجر وكذلك
العشا والاربا النواحي الواحد رجا مقصور والثنية
رجوان والقضى والقصيا تأنيث الاقصى وهو الابدع
والياء لغة نجد والواو لغة سائر العرب والانابيش
اصول النبت سميت بذلك لانها ينبش عنها واحدتها
انبوشة والعنضل البصل البرى يقول كان السباع
حين غرقت فى سيول هذا المطر عشيا اصول البصل
البرى شبه تلتظها بالطين والماء الكدر باصول البصل
البرى لانها متلظية بالطين والتراب تمت قصيدة امرئ
القيس وهى الاولى من القصائد السبع بشرح الزوزنى هـ
رحمه الله تعالى

والاصل النبت سقى كلفته
الاولى البلى لغة لبيتها
سعا وسنعب
بيتا ويوجد زيادة
على ذلك كمنها البست
من كلام الشاعر
على ما فى الشرح اهـ

حدث المفضل بن محمد بن يعلى الضبى ان طرفه بن العبد
ابن سفيا بن سعد بن مالك بن صميعة بن قيس بن ثعلبة

ابن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن
 هنب بن افضى بن دُعسي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
 بن نزار بن معد بن عدنان كان في حسب كريم
 وعدد كثير وكان شاعرا جريئا على الشعرو كانت لخته
 عند عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن
 مالك بن ضبيعة بن قيس وكان عبد عمرو سيد اهل
 زمانه وكان من اكرم الناس على عمرو بن هند الملك
 فشكت اخت طرفة شيئا من امر زوجها الى طرفة فعاب
 عبد عمرو وهجاه وكان من هجائه اياه ان قال
 ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضما
 تظل نساء الحى يعكفن حوله يقطن عسيب من سراة ملها
 يعكفن اى يطفن والعسيب اغصان النخل وسراة الوادي
 قرارته وانعمه واجوده نبأ والمهم قرية باليمامة فكلم
 ذلك عمرو بن هند الملك ورواه فخرج يتصيد وبعثه
 عبد عمرو وفرى حمارا فعقره فقال لعبد عمرو انزل فاذهب
 فاعياه فضحك الملك وقال لقد ابصرك طرفة حيث يقول والنشد
 ولا خير فيه وكا طرفة قد هاج قبل ذلك عمرو بن هند فقال فيه *
 فليت لنا مكان الملك عمرو رتوت حول قبتنا تخور
 من الومرات استل قادمها وضرتها مركنة ذرور
 لعمر ك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه بول كثير
 قسمت الدهر في زمن رختا كذلك الحكم يقصد او يجور
 فلما قال عمرو بن هند لعبد عمرو وما قال طرفة قال
 ابنت اللعين ما قال فيك اسد مما قال في فانسده الايات
 فقال عمرو بن هند او قد بلغ من امره ان يقول في مثل
 هذا الشعر فامر عمرو فكتب الى رجل من عبد القيس
 بالبحرين وهو المعلى ليقتله فقال له بعض جلسائه انك
 ان قتلت طرفة هجاك المتلس رجلا مسنا مجربا وكان
 حليف طرفة وكان من بنى ضبيعة فارسل عمرو الى طرفة
 والمتلس فاتاه فكتب لهما الى عامله بالبحرين ليقتلها

كانت اخت طرفة
 واسمها جريتا
 علمه منقول من اسد
 ولد الارب وهما في اخيه
 شعر بعد موته كان في
 التخصيص
 والهمم قرية باليمن
 عمرو بن هند كان في
 الحيوان وقد ولد له
 صلي السعيطه وسيد
 ملك عمرو بن هند
 في تاريخ الامم
 لجه

واعطاها هدية من عنده وجملة ما وقال قد كتبت لك ما يجاب
 فاقبلها حتى نزل الحيرة فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله ان
 ارتياح عكس رولى ولك لامر عندي مرير والى انطلاقي
 بصحيفة لا ادرى ما فيها فقال طرفة انك لتسقى الظن
 وما تخاف من صحيفة ان كان فيها الذى وعدنا والارجعنا
 فلم يترك منه شيئا فابى ان يجيبه الى النظر فيها فقل
 المتلمس ختمها ثم جاء الى غلام من اهل الحيرة فقال له اتقرا
 يا غلام فقال نعم فاعطاه الصحيفة فقرأها فقال
 الغلام انت المتلمس قال نعم قال النجاء فقد امر بقتلك
 فاخذ الصحيفة فقد فيها فى الحيرة ثم انشا يقول
 والقيتها بالثنى من جنب كافر كذلك يلقى كل قط مضلل
 رضيت لها بالماء لما رأيتها يجول بها التيار فى كل جدول
 فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله ان الذى فى كتابك مثل
 الذى فى كتابى فقال طرفة لئن كان احترأ عليك ما كان
 بالذى يجترى على والى ان يطيعه فسار المتلمس من فوره
 ذلك حتى الى الشام فقال فى ذلك

من مبلغ الشعرا عن اخوهم الى تصدقهم بذلك الانفس
 اودى الذى خلق الصحيفة منها ونجا حذار خيانة المتلمس
 الى صحيفته ونجت كوره وحناء حجرة المناسم عر مس
 عيرانه طبخ الهواجر لحمها فكان نقيبها اديم المتلمس
 وخرج طرفة حتى الى صاحب البحرين بكتابه فقال له صاب
 البحرين انك فى حسب كريم وبينى وبين اهلك اخاء قديم
 وقد امرت بقتلك فاهرب اذا خرجت من عندي فان
 كتابك ان قرى لم اجد بد امن ان اقتلك فابى طرفة ان
 يفعل فاجعل شباب عبد العيس يدعون ويسقون الخمر
 حتى قتل وقد كان قال فى ذلك قصيدة التى اولها الخولة
 اطلال انقضت حديث طرفة برواية المفضل وذكر العتبى
 سببا آخر فى قتله وذلك انه كان ساد عمر وبن همد
 يوما فاشرفت اخته فراى طرفة ظلها فى الجمار الذى فى بين

فقال

الايماثاني الطيبي الذي يبرق شتفاً ولولا الملك لقاعد قد ألتمني فأ
 فحقد ذلك قال ويقال ان اسمه عمرو وسمى طرفه ببيت
 قاله وأمه وردة وكان من احدث الشعراء سنا واطلم
 عمرا قتل وهو ابن عشرين سنة فيقال له ابن العشرين
 ورايت انا مكتوباً في قصته في موضع اخراجه لما قرأ العامل
 الصحيفة عرض عليه فقال اختر قتلة اقتلك بها فقال
 اسقني خمرا فاذا اتممت فافصد الكحل ففعل حتى مات
 فقبوه بالبحرين وكان له اخ يقال له معك بن العبد
 فطالب بديته فاخذها من الحواثر فال طرفه بن العبد الكبير

رحمة الله تعالى

لخولة اطلال بترقة شهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

خولة اسم امرأة كلبية ذكر ذلك هشام بن الكلبي
 والاطلال ما شخص من رسوم الدار والجمع اطلال وطلول
 والبرقة والابرق والبرقا مكان اخلط تراه بججارة أو
 حصي والجمع الابارق والبراق والبرق اذا حمل على
 معنى البقعة أو الارض قيل البرقا واذا حمل على المكان
 أو الموضع قيل الابرق وشهد موضع تلوح واللوح
 المعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو
 المغارز بالحمل والنقش بالنيخ والفعل منه وشم
 يشم وشائم يجعل اسم تلك النقوش وتجمع
 بالوشام والوشوم ومنه قوله عليه السلام لعن الله
 الواشنة والمستوشمة فالواشنة هي التي تشم اليد
 والمستوشمة هي التي يفعل بها ذلك ثم تبلغ فتقول
 وشم يوشم توشيا اذا تكرر ذلك منه وكثر
 يقول لهذه المرأة اطلال ديار بالموضع الذي يخالط
 ارضه ججارة وحصي من شهد فتلوح تلك الاطلال لمعان
 بقايا الوشم في ظهر الكف شبه لمعان اثار ديارها ووضوحها

يلعان اثار الوشم في ظاهر الكف

وقوفا بها صبحي على مطيهم

يقولون لا تهلك اسي وتجلد

تفسير البيت هنا كتفسيره في قصيدة امرئ القيس

والجلد تكلف الجلادة وهو التصير

كان حُدُوج المالكية غُدُوة

خلا ياسفين بالنواصف من دد

الحُدُوج مركب من مركب النساء والجمع حُدُوج واحدا ج

والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى

بني مالك قبيلة من كلب والخلايا جمع الخلية وهي

السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين

على السفن وقد يكون السفين واحدا ويجمع السفينة على

السفائن والنواصف جمع الناصفة وهي اما كمن تتسع من نوا

الاوادية مثال السكك وغيرها ودد قيل هو اسم واد

في هذا البيت وقيل دد مثل يد ودد مثل عصا وددت

مثل بدن وهذه التلافة بمعنى اللهو واللعب يقول كانت

مراكب العشيقة المالكية غُدُوة فراقها بنواحي وادي دد

سفن عظام شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام

وقيل بل حسبها سفنا عظاما من فرط كهوه ووهه وهذا

اذا حملت دد اعلى اللهو وان حملته على انزواد بعينه فغناه

على القول الاول

عَدَ وُلِيَّةَ اَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ

يَجُورُ بِهَا الْمَلِاحُ طُفُورًا وَيَهْتَدِي

عَدَ وُلِيَّ قبيلة من اهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها

وروي ابو عبيدة ابن نيتل وهو رجل اخ منها والجور

العُدُول عن الطريق والباء هاهنا للتعدية والطفور

التارة والجمع الاطوار يقول هذه السفن التي تشبهها

هذه الابل من هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل

والملاح يجرها مرة على استوا واهتدا وتارة يعدل بها

فيميلها

فيميلها عن سفن الاستواء وكذلك الحداة تارة يسوقون
 هذه الأبل على سبيل الطريق وتارة يميلونها عن الطريق ليخضروا
 المسافة وخص سفن هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها
 وضخمها ثم شبه سوق الأبل تارة على الطريق وتارة
 على غير الطريق باجر الملاح السفينة مرة على سبيل الطريق
 ومرة عاد لا عن ذلك السمت

يشق حباب المأخز ومها بها
 كما قسم التراب المقابل باليد

حباب الما مواجه الواحدة حبابه والحيزوم الصدر
 والجمع الحيازيم والتراب والتربا والتورب والتيرب
 والتراب والتوراب واحد ثم يجمع التراب على أربعة وتربا
 وتربات والتربا على التراب ذكر هذا كله ابن الأنباري
 والقبائل ضرب من اللب وهو ان يجمع التراب فيدفن
 فيه شيء ثم يقسم لتراب نصفين ويسال عن الدين
 في أيهما هو فمن اصاب قمر ومن اخطأ قمر يقال
 فأكل هذا الرجل يقابل مفايلة وفي الألب هذا الصبر
 من اللب شبه شق السفن الما يشق المقابل التراب
 المجموع بيده

وفي الحى أخوى ينفض المرذ شادن

مظاهر سمطي لؤلؤ وزن رحد

الأخوى الذى فى شفتيه سمرة والانتى الخواء والجمع الخو
 وايضا الأخوى ظلى فى لون حوة والشادن أخوى لسدة
 سواد اجفانه ومقلته قال الأصمى الخوة حمرة تضرب
 إلى السواد يقال حوى الفرس إلى السواد فعلى هذا شادن
 صفة أخوى وقيل بدل من أخوى وينفض المرذ صفة
 أخوى والشادن الغزال الذى قوى واستغنى عن أمه
 والمظاهر الذى لبس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع
 او عقدا فوق عقدا والسميط الخيط الذى نظمت فيه الجواهر
 والجمع سموط يقول وفي الحى حبيب يشبه ظليا أخوى

في كحل العينين وسمرة الشفتين في حال نفخ الظبي ثمر
الاراك لانه يمد عنقه في تلك الحال ثم صرح بانه يريد
انسانا وقال قد لبس عقدين احدهما من اللؤلؤ والاخر
من الزبرجد شبهه بالظبي في ثلاثة اشياء في كحل العينين
وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم اخبرانه متحل بعقدتين
من لؤلؤ وزبرجد

خَذُولٌ تَرَايَ رُبْرِيًّا بِخَيْلَةٍ
تَنَاوَلُ اطْرَافَ الْبَرِّيْرِ وَيَتَرَدَّى

خذول اي قد خذلت اولادها وتراعى ربربا اي ترى معه
والربرب القطيع من الظبا وبقر الوحش والخيلة رملة
منبته وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر ولجمع الخماثل
والبرير ثمر الارك المدرك البالغ الواحدة بريرة *
والارتدا والتردي لبس الردا يقول هذه الظبية التي اشبهها
الحبيب ظبية خذلت اولادها وذهبت مع صواحبها
في قطع من الظبا ترى معها في ارض ذات شجر او ذات
رملة منبته تتناول اطراف الارك وترتدي باغصانه
وانما خص تلك الحال لمدها عنقها الى ثمر الشجرة شبه طول
عنق الحبيب وحسنه بذلك

وَتَبْسُمُ عَنِ الْمِي كَانِ مُنَوَّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدَى

الالمي الذي يضرب لون شفتيه الى السواد والانتى لمياء
والجمع تمي والمصدر السعي والفعل الحيمي والبسم والتبسم
والابتسام واحد كان منورا يعني اخوانا منورا فحذف
الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه نور النبات اذا
خرج نوره فهو منور وحر كل شيء خالصة والدعص الكتيب
من الرمل والجمع الادعاص والندى يكون دون الابتلال
والفعل ندى يندى ندى ونديته تنديرة يقول وتبسم
الحبيبة عن ثغرا المي الشفتين كأنه اخوان خرج نوره في دعص
نديكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه تراب

وأما جعله نديا ليكون الاقحوان غصانا ضرا شبه برثغرها
 وشرط لمحي الشفتين ليكون البلق في بريق الثغر وشرط يكون
 الاقحوان في دعص ندى لما ذكرنا وتقدر الكلام كان برثغوانا
 منورا تحلل دعص له ندى حر الرمل ثغرها فحذف الخبر

سَقَتُهُ أَيَاةُ الشَّمْسِ الْإِثْنَاثَةِ

أَسْفَ وَلَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِ بِأَيْمِدِ

أَيَاةُ الشَّمْسِ وَأَيَاهَا شَعَائِعُهَا وَاللَّثَةُ مَجْرَزُ الْأَسْنَانِ وَالْجَمْعُ
 اللَّثَاتُ وَالْإِسْفَافُ أَفْعَالٌ مِنْ سَفَفْتُ الشَّيْءَ إِسْفَهُ سَفَا
 وَالْإِثْمُ الْكُحْلُ وَالْكَدْمُ الْعَضْمُ وَصَفَ ثَغْرَهَا فَقَالَ
 سَقَاهُ شَعَاعُ الشَّمْسِ أَي كَانَ الشَّمْسُ عَارِيَةً ضَوْهَاتُهَا ثُمَّ قَالَ
 الْإِثْنَاثَةُ يَسْتَشْتِي اللَّثَاتُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحْتَبُ بِرَيْقِهَا ثُمَّ قَالَ
 أَسْفَ عَلَيْهِ الْإِثْمُ أَي ذَرَا الْإِثْمُ عَلَى اللَّثَةِ وَلَمْ تَكْذِبْ بِأَسْنَانِهَا
 عَلَى شَيْءٍ يُؤَثِّرُ فِيهَا وَتَقْدِيرُهُ أَسْفَ بِأَيْمِدِ وَلَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِ
 بِشَيْءٍ وَنِسَاءُ الْعَرَبِ تَذَرُ الْإِثْمَ عَلَى الشِّفَاهِ وَاللَّثَاتُ قِيكُونَ
 ذَلِكَ أَشَدَّ لِلْمَعَانِ الْأَسْنَانِ

وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ لَقَتْ رِدَائَهَا

عَلَيْهِ نَقِيَّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ دِ*

التَّخِذُ الدُّنْشِخُ وَالتَّغْضُنُ يَقُولُ وَتَبْسُمُ عَنْ وَجْهِهِ كَأَنَّ
 الشَّمْسَ كَسَتْهُ ضِيَاءُهَا وَجَمَاهَا فَسْتَعَارَ لَضِيَاءِ الشَّمْسِ
 اسْمَ الرِّدَاءِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ وَجْهَهَا نَقِيَّ اللَّوْنِ غَيْرَ مُتَشَبِّحٍ مُتَغَضِّنٍ
 وَصَفَ وَجْهَهَا بِكَمَالِ الضِّيَاءِ وَالنَّقَاءِ وَالنُّضَارَةِ وَجَدَّ
 الْوَجْهَ عَطْفًا عَلَى الْمِي

وَإِنِّي لَأُمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ

بِعَوْجَاءِ مَرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَقْدَى

الْإِخْتِضَارُ وَالْحَضُورُ وَاحِدٌ وَالْعَوْجَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ
 فِي سِيرِهَا الْفَرْطُ نَشَاطُهَا وَالْمَرْقَالُ مِبَالِغَةٌ مَرْقَلٌ مِنَ الْأَرْقَالِ
 وَهُوَ بَيْنَ السَّيْرِ وَالْعَدِّ وَيَقُولُ وَإِنِّي لَأُمْضِي هَمِّي وَأَنْفَذَ
 أَرَادَ نِيَّ عِنْدَ حَضُورِهَا بِنَاقَةٍ نَشِيطَةٍ فِي سِيرِهَا تَحْتَبُ
 خَيْبًا وَتَذْمَلُ ذَمِيلًا فِي رِوَاحِهَا وَغَتَدُ أَهْمًا يَرِيدُ أَنْهَاكَ

تصل سير الليل بسير النهار وسير النهار بسير الليل يقول
وانى لا تغذ هي عند حضورها با تعاب ناقة مشرعة
في سيرها

أمون كالواح الاران فصا تمها
على لأجب كأنه ظهر بشر جد

الامون الذي يؤمن عشارها والاران التابوت العظيم
نصا تمها بالصاد زجرتها ونسا تمها بالسین اعرضتها بالمنسأة
وهي العصا واللاحب الطريق الواضح والمبرجد كساء مخطط
يقول هذه الناقة للوثقة الخلق يسوم عشارها في سيرها
وعدوها وعظامها كالواح التابوت العظيم ضربتها بالمنسأة
على طريق واضح كأنه كساء مخطط في عرضه يريد ان يمضي
هممه بناقة موثقة الخلق يؤمن عشارها ثم شبه عرض
عظامها بالواح التابوت ثم ذكر سوقه اياها بالعصا ثم
شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه امثال المخطوط
العجيبة

جمالية وجنا تردى كأنها
سفنجة تبرى لأزعر أركب

الجمالية الناقة التي تشبه الجمال في وثاقه الخلق والوجنا
المكتنزة اللحم أخذت من الوجين وهي الارض الصلبة
والوجناء العظيمة الوجنات أيضا والرديان عد والحكار
بين متمرغه واريته هذا هو الأصل ثم يستعار للعدو
والفعل ردى وارى والسفنجة النعامه تبرى تعرض
والبرى والانبراء واحد وكذلك التبرى والأزعر
القليل الشعر والاربد الذي لونه لون الرماد يقول
أمضى هي بناقة تشبه الجمال في وثاقه الخلق مكتنزة
اللحم تعد وكانها نعامه تعرض لظلم قليل الشعر يضرب
لون الى لون الرماد شبه عدوها بعد النعامه في هذه الكا
تبارى عتاقا ناجيات وأتعت
وظيفا وظيفا فوق مور معبد

باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالبا له والعِتاق جمع عتيق
وهو الكريم والناجيات السرعات في السير نجاء ينجو بِنجاء
ونجاء اي اسرع في السير والوظيف ما بين الرسخ الى الركبة
وهو وظيف كله والمور الطريق والمعبد المذل والتعبيد
التذليل والتأثير يقول هي تبارى ابلدا كراما سرعات
في السير وتتبع وظيف رجلها وظيف يدها فوق طريق
مذلل بالسلوك والوطء بالاقدام والحوافر والمناسم
في السير

تَرَبَّعَتِ الْقُفَّيْنِ فِي السُّوْلِ تَرَبَّعِي
حَدَائِقُ مَوَالِي الْأَسْتِرَةِ أَعْسَدُ

التربع رعي الربيع والاقامة بالمكان واتخاذ رُبْعًا
والقف ما غلظ من الارض وارتفع لم يبلغ ان يكون
جبلًا والجمع قفاف والسؤل السؤل التي خفت
ضروعها وقلت البانها الواحدة شائلة بالباء لا غير
واما السؤل جمع شائل من شال البعير بذنبه اذا
رفعه يسؤل شولا ويقال ناقة شائل وجمل شائل والشؤل
الارتفاع ويعكس بالباء والاشالة الرفع والارتعا الرعي
اذا اقتصر على مفعول واحد عنى الرعي والحدايق جمع
حديقة وهي كل روضة ارتفع اطرافها وانخفض وسطها
والحديقة البستان ايضا سميت بها الاحداق الحاشط
بها والاحداق الاحاطة والمولى الذي اصابه المولى وهو
المطر الثاني من امطار السنة سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَلِي الْأَوَّلَ وَالْأَوَّلُ
الوسمى سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنبات يقال ولى
المكان يولى فهو مولى اذا مطر المولى وسر الوادى وسرته
خيره وافضله كلاً والجمع الاسترة والاسرار *
والاغيد الناعم الخلق وتأنثه غيداء والجمع الغيد
ومصدره الغيد يقول قد رعت هذه الناقة ايام
الربيع كلاً القفنين وادادهما قفنين معينين معروفين
بين نوق خفت ضروعها وقلت البانها ترعى هي حدائق

واد قد وليت اسرتها وهو مع ذلك ناعم التربة وصفت
الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك او فرللحما واشد
تأثيرا في سمها ثم وصفها بانها كانت في صواحب لها
اذا رأت صواحبها ترى كان ذلك ادعى لها الى الرعى ثم
وصف مرعاها بانها في واد اعتادت الامطار وهو مع ذلك
طيب التربة وقوله حدائق مولى الاسرة تقديره حدائق
واد مولى الاسرة فحذف الموصوف ثقة بدلالة الصفة

عليه

بَرِيعُ الصَّوْتِ المَهْيَبِ وَتَتَّقِي

بِذِي خَصَلِ رَوْعًا أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

الربيع الرجوع والفعل راع يربيع والاهابة دعاء الابل
وغيرها يقال اهاب بناقته اذا دعاهم والالتقاء الحجز
بين شيئين يقال اتقى قرن يترسه اذا جعل حاجزاً بينه
وبينه وقوله بذى خصل اراد بذى ذى خصل فحذف
الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والخصل جمع خصلة
من الشعر وهي قطعة منه والروع الافزاع والروعكة
فقلة منه وجمعها الروعات والاكلف الاحمر الذي يضرب
الى السواد والملبد ذوو برمتلبد من البول والثلط وغيره
روعات اكلف اي روعات فحل اكلف فحذف الموصوف
يقول هي ذكية القلب ترجع اليراعها وتجعل ذنبها
حاجزاً بينها وبين فحل تضرب جمرته الى السواد متلبد
الوبر يريد انها لا تمكنه من ضرابها واذا لم يصل الفحل
الى ضرابها لم تلغ واذا لم تلغ كانت مجتمعة القوى وافرة
اللحم قويته على السير والعقد

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا

حَقَافِيهِ شَكَا فِي العَسِيبِ بِمَسْرَدٍ

المضرحح الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها *
والتكنف الكون في كنف الشيء وهوناحيته والحقاف
الجانب والجمع الاحفة والشك الفرز والعسيب

القرن
كقول
في الشجاعة

عظم الذنب والجمع العصب والمسرد والمسراد الاشقي
والجمع المسارد والمساريد يقول كأن جناحي نسر ابيض
غردا باشقي في عظم ذنبها فصارا في ناحية
شبه شعرة ذنبها بجناحي نسر ابيض في البياض
فظوراً به خلف الزميل وتارة
على حشف كالشن ذاً ومجدد

قوله فطوراً به يعنى فطوراً تضرب بالذنب والزميل
الرديف والحشف الاخلاف التي جف لبنها ففتشت
والواحدة حشفة وهو مستعار من حشف التمر او من
الحشف وهو الثوب الخلق والشن القرية الخلق والجمع
الشنان والذوى الذبول والفعل ذوى وذوى وذوى
يدوى لغة ايضاً والمجد الذي جد لبنه اى قطع يقول
تارة تضرب هذه الناقة ذنبها على عجزها خلف رديف
راكبها وتارة تضرب على اخلاف متشعبة خلفة كقرية
بالية وقد انقطع لبنها

لها فخذ ان اكمل النخض فيهما
كانهما بابا منيف مسرد

النخض اللحم وقوله بابا منيف اى بابا قصر منيف فخذ
الموصوف والمنيف العالى والاناقة العلو والمسرد الممس
من قولهم وجه امرد وعظام امرد لاشعر عليه وشجرة
مرداء لا ورق لها والمسرد المطول ايضاً وقد اول قوله تعالى
صرح مسرد من قوارينهما يقول لئله الناقة فخذ ان اكمل
لحشمها فشاها مصراعى باب قصر عال ممس او مطول
في العرض

وطى محال كالحشى خلووف
واجرنة لرت بد اى منصف

الطى طى السر والمحال فقار الظهر والواحدة محالة
وفقارة والحشى القسى والواحدة حنية وتجمع ايضاً على
حنايا والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع

الاشقي بكسر الهمزة وفتح
الفاء مقصوراً والثقب
والثقب والمخدر والمسرد
والمسرد بكسر الميم
واحد اه

اى خلف موضع الرديف
الاجرنة

جران وهو باطن العنق والرزاضم والدأى خرز الظهر
والعنق والواحدة دابة وتجمع ايضاً على الدأيات والتنضيد
مبالغة التضيد وهو وضع الشيء على الشيء والتضيد أشد
من المنضود يقول ولها فقار مطوية متراصفة متداخلة
كان الاضلاع المتصلة بها قسي ولها باطن عنق ضم وقرون
الى خرز عنق هذا تضيد بعضه على بعض

كأن كناسي ضالة يكتفانها
وأطر قسي تحت صلب مؤيد

الكناس بيت يتخذة الوحشي في أصل شجرة والجمع الكنسر
وقد كمنس الوحشي كمنس كمنساً وكنوساً دخل كناسه
والضال ضرب من الشجر وهو السدر البري والواحدة
ضالة كتفت الشيء صرت في ناحيته أكفته كتفاً والكتف
الناحية والجمع الأكتاف والاطر العطف والامتطار
الانعطاف والمؤيد المقوى والتأييد التقوية من الأيد
والآد وهما القوة شبه ابطيها في السعة بيبتين من
بيوت الوحش في أصل شجرة وشبه اضلاعها بقسي معطوفة
يقول كأن بيبتين من بيوت الوحش أصل ضالة صار في ناحيتي
هذه الناقة وقسي معطوفة تحت صلب مقوى وسعة
الابطأ بعد لها من العثار لذل كمدحها بها

لها مرفقان افتلان كأنها
تمر بسلي دالج متمشك دد

الافتل القوي الشديد وتأنيته فتلاء والسلم الدلو
لها عروة واحدة مثل دلاء السقاين والدالج الذي يأخذ
الدلو من البئر فيفرغها في الحوض والتشدد والاشتداد
والشدة واحد يقال شد يشد شدة اذا قوى والكاء
في قوله تمر بسلي للتعبية ويجوز ان تكون بمعنى مع ايضاً
يقول لهذه الناقة مرفقان قويان شد يدان بائنان
عن جنبها فكانها تمر مع دلوين من دلاء الدالجين الأقوياء
شبهها بسقاء حمل دلوين احدهما يميناه والاخر يسراه

فبانت يده عن جنبيه شبه بُعد مرفقيها عن جنبيه كما
يبعد هاتين الدولين عن جنبى حاملهما القوى الشديد

كقنطرة الرومى قسّم ربهما

لتكتنفن حتى تشاد بقرهد

القرمد الأجر وقيل هو الصاروج والواحد قرمدة هـ
والأكتناف الكون في أكتاف الشئ وهي فواحيه شبه النافذة

في تراصف عظامها وتداخل أعضائها بقنطرة تبني لرجل
رومى قد حلف صاحبها ليجاطن بها حتى ترفع أو تجصص

بالصاروج أو بالاجر والشيد الرفع والطلى بالشيد
وهو الجص قوله كقنطرة الرومى أى كقنطرة الرجل

الرومى وقوله لتكتنفن أى والله لتكتنفن

صها بية العشون موجدة القرا

بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد

العشون شعرات تحت لحية الاسفل يقول فيها صهبة
أى حمرة والقرا الظهر والجمع الاقراء والموجدة المقواة

والايجاد التقوية ومسته قولهم بعير أجد أى شديد
الخلق قوى والوخذ والوخذان والوخيد الذميل والفعل

وخذ يخذ والمور الذهاب والمبجئ والمقارة مبالغة المائرة
وقد مارت تمور مؤزراً فى مائرة يقول فى عشونها صهبة

وفى ظهرها قوة وشدة ويبعد ذميل رجلها ومؤز يد بها
فى السير ويجوز جر صها بية العشون على الصفة لعوجاء

ويجوز رفعها على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هى صها
بينة

أمرت يدها قتل شرير وأجحت

لها عضداها فى سقيف مسند

الامرار احكام القتل والقتل الشزرها أدبر عن الصدر
والنظر الشزرو والطنع الشزرو ما كان فى احد الشقيين هـ

والاجتاح الامالة والجنوح الميل والسقف والسقيف
واحد والجمع السقف والمسند الذى استند بعضه الى

بعض يقول اقلت يدها فتلا بعد بر عن كركرتها واميلت

الصاروج
النورة

العشون

عضداها تحت جنبين كأنهما سقف اسند بعض ثبته الى
بعض جنوح دفاق عندل ثم أفرعت
لها كتفاها في معالي مُصعد

الجنوح مبالغة الجانحة وهي التي تميل في احد الشقين
لنشاطها في السير والدفاق المندفقة في سيرها الى المسرعة
غاية الاسراع والعندل العظيمة الرأس والافراع التعلية
يقال فرعت الجبل افرعه فرعا اذا علوته وتفرعته ايضا
وافرعته غيرى اى جعلته يعلوه والمعالة والاعلاء والتغلية
واحد والتصعيد مثلها يقول هذه الناقة شديدة الميلا
عن سمت الطريق لفرط نشاطها في السير مسرعة عناية
الاسراع عظيمة الرأس وقد علت كتفاها في خلق معالي مصعد
وقوله في معالي يريد في خلق معالي وظهر معالي فحذف
الموصوف اجزاء بدلالة الصفة عليه ويجوز في الجنوح الرفع
والجر على مامر

كأن علوب النسع في دأياتها

موارد من خلقاء في ظهر قرد

العلب الاثر والجمع العلوب وقد علت الشيء علبا اذا اثرت
فيه والنسع سير كهيئة العنان تشد به الاحمال وكذلك
النسعة والجمع الانساع والنسوع والنسع والموارد جمع
المورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء الملساء والاخلق
الاملس واراد من خلقاء اى من صخرة خلقاء فحذف الموصوف
والقرد والارض الغليظة الصلبة التي فيها وهاد ونجاد
يقول كأن اثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبيها نفر
فيها ماء من صخرة ملساء في ارض غليظة متعادية فيها وهاد
شبه اثار النسع او الانساع بالنقر التي فيها الماء في بياضها وجعل
جنبيها صلبا كالصخرة الملساء وجعل خلقها في الشدة والصلابة
كالارض الغليظة

واثلع نهاضا اذا صعدت به
كسكان بوصى بدجلة مُصعد

العلب الاثر والجمع العلوب وقد علت الشيء علبا اذا اثرت فيه والنسع سير كهيئة العنان تشد به الاحمال وكذلك النسعة والجمع الانساع والنسوع والنسع والموارد جمع المورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء الملساء والاخلق الاملس واراد من خلقاء اى من صخرة خلقاء فحذف الموصوف والقرد والارض الغليظة الصلبة التي فيها وهاد ونجاد يقول كأن اثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبيها نفر فيها ماء من صخرة ملساء في ارض غليظة متعادية فيها وهاد شبه اثار النسع او الانساع بالنقر التي فيها الماء في بياضها وجعل جنبيها صلبا كالصخرة الملساء وجعل خلقها في الشدة والصلابة كالارض الغليظة

الائتاع الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوصى
 ضرب من السفن والسكان ذنب السفينة يقول هي طويلة
 العنق فاذا رفعت عنقها اشبه ذنب سفينة في دجلة تصعد
 قوله اذا صعدت به اى بالعنق والباء للتعدية جعل عنقها
 طويلا سريع النهوض ثم شبه في الارتفاع والانتصاب
 بسكان السفينة في حال جريها في الماء

وتخجمة مثل العلاء كأنما
 وعى الملتقى منها الى حرف مبرد

الوعى الحفظ والاجتماع الانضمام وهو في البيت على المعنى
 الثانى والحرف الناحية والجمع الاحرف والحروف
 يقول ولها ججمة تشبه العلاء في الصلابة فكأنما انضم
 طرفها الى الحد عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة
 والملتقى موضع الالتقاء وهو طرف الججمة لأنه يلتقى به
 فراش الرأس

العلاء السنلان
 اه قاموس

وخذ كقرطاس الشأى ومشفر
 كسبت اليماني قده لم يجرد

قوله كقرطاس الشأى يعنى كقرطاس الرجل الشأى
 فحذف الموصوف اكنفاء بدلالة الصفة عليه والمشفر
 للبعير بمنزلة الشفة للانسان والجمع المشافر والسبت
 جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت اليماني
 يريد كسبت الرجل اليماني والتجريد اضطراب القطع
 وتفاوته شبه خدها في الانملاس بالقرطاس ومشفرها
 بالسبت في اللين واستقامة القطع *

وعينان كالما وتين استكنتا
 بكفى حجاجي صخرة قلت مورد

الماوية المرأة والاستكنان طلب الكن والكهف الفارة
 والحجاج العظيم المشرف على العين الذي هو منبت شعر الحجاب
 والجمع الاحجة ولقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
 والجمع القلات والمورد الماء هنا يقول لها عينان تشبهان

مرآتين في الصفاء والنقاء والبريق وتشبهان ماء في القلقت
في الصفاء وشبهه عينيهما بكهفين في غوورهما وججا جيهما
بالصخرة في الصلابة قوله حجبا حجبا حجبا حجبا حجبا حجبا حجبا
صخرة كقولهم باب حديد اي باب من حديد

طخوْران عُوَار القذى فتراهما
ككحولتي مَذعورة ام قَرَفَد

قوله
قلبت معورد
بدل من
الغوار

الطرح والطرح والدحر واحد والطحور مبالغة الطاجر
والفعل طحيطح والعوَار والقذى واحد والجمع العوَارير
اراد بالكمولتين العينين ولا يحل بقعر الوحش ولكن العين
محل التحل على الاطلاق والذعر الاخافة والفرقد ولد
البقرة الوحشية والجمع الفراقذ يقول عينها نطرحان
وتبعدان القذى عن نفسها ثم شبهها بعيني بقرة وحشية
لها ولد وقد افرعها صائد او غيره وعين الوحشية في هذه
الحالة احسن ما تكون

وصادقتا سمع التوجس للسرى
لمجسس خفي او لصوت مُنَدِّد

التوجس التسمع والسرى سير الليل والمجسس الحركة والتندد
رفع الصوت يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع في حال
سير الليل لا يخفى عليهما السر الخفي ولا الصوت الرفيع
مؤللتان تعرف العتق فيهما

كسأ معني شاة بحومل مفرد

التأليل التحديد والتدقيق من الآلة وهي الحربة
وجمعها آلت والآل وقد آله يؤله الآ إذا طعنه بالآلة
والدقة والحدة تحدان في آذان الابل والعتق الكرم
والنجابة والسامعتان الاذنان والشاة الثور الوحشية
حومل موضع بعينه يقول لها اذنان محددتان تحديده
الآلة تعرف نجابتها فيهما وهما كاذبي نور وحش مفرد
في الموضع المعين وخص المفرد لانه اشد فرعا وتيقظا
واحرارا *

وَأَرْوَعُ نَبَاضٍ أَحَدٌ مَلِكٌ لَمْ
 يَكْرُدَاةٌ صَحْرًا فِي صَفِيحٍ مُصَمِّدٍ
 الأرواح الذي يرتاع لكل شيء لفرط ذكائه والنباض الكثير
 الحركة مبالغة النابض من نبض ينبض نبضانا والاحد
 الخفيف السريع والملائم المجتمع الخلق الشديد الصلب
 والمرداة الصخرة التي تكسرت بها الصخور والصفحة المحر
 العريض والجمع الصفايح والصفوح والمصدر المحكم الموثق
 يقول لها قلب يرتاع لأدنى شيء لفرط ذكائه سريع الحركة
 خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسرت بها الصخور
 في الصلابة فيما بين اضلاع تشبه حجارة عراضا موثقة محكمة
 شبه القلب بين الاضلاع بجبر صلب بين حجارة عراض وقوله
 كردهة صخر اي كردهة من صخر مثل قولهم هذ اثوب خذ
 وقوله في صفيح اي فيما بين صفيح والمصمد نعت للصفيح على
 لفظه دون معناه

وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَا رِنَ
 عَيْتِقُ مَتَى تَرْجُمُ بِهِ الْأَرْضُ تَزْدَدُ
 الأعلام المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب هـ
 والمخرت الثقب والمارن ما لان من الأنف يقول ولها مشفر
 مشقوق ومارن انفها مثقوب وهي متى تدمر الارض
 بانفها ورأسها ازدادت في سيرها
 وان شئت لم ترقل وان شئت أزلت
 مخافة ملوى من القدر محضد
 الأرقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام
 والتوثيق يقول هي مذلة مروضة فان شئت أسرع
 في سيرها وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوى من القدر
 موثق وان شئت ساهى واسط الكور رأسها
 وعامت بضيعها نجاء الخنفد
 المساماة المباراة في السمق وهو العلو والتكود الرحل باداته
 والجمع الاكوار والكيران وواسطة له كالقربوس للشيخ

والعوم السباحة والفعل عام يعوم عومًا الضبع العُضد
والنجاء الاسراع والخفيدد الظليم يقول وان شئت جعلت
راسها موازيا لواسطة رحلها في العلوم فرط نشاطها وجد
زما مهالتي واسرعت في سيرها حتى كانها تسبح بعُضد بها
اسراعًا مثل اسراع الظليم

على مثلها أمضى إذا قال صاجبي
ألا ليتني فديك منها وافسد
يقول على مثل هذه الناقدة امضى في اسفاري حين بلغ
الامر غاية يقول صاجبي الاليتني ا فديك من مشقة هذه
الشقة وخلصتك منها ونجيت نفسي

وجاشت اليه النفس خوفاً وخاله
مصاباً ولو امسى على غير مرصد
خاله اي ظنه والخيولة الظن والمرصد الطريق والجمع
المراصد وكذلك المرصاد يقول وارتفعت نفسه اى
زال قلبه عن مستقره لفرط خوفه فظنه هالكا وان
امسى على غير الطريق يقول صغوبة هذه الفلوات جعلته
يظن انه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق
اذا القوم قالوا من فتي خلت اني

عنيت فلما اكسل ولم اتكلم
يقول اذا القوم قالوا من فتي يكفي مهما او يدفع شرا
خلت اني المراد بقولهم فلما اكسل في كفاية المهمة ودفع
الشرا ولم اتكلم فيهما وعنيت من قولهم عنى يعني عنيا
بمعنى اراد ومنه قولهم يعنى كذا اى يريده وايش تعنى
بهذا اى ايش تريد بهذا ومنه المعنى وهو المراد والجمع

احلت عليها بالقطيع فاجذمت
وقد خبت آل الامعز المتوقد

الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجذام الاسراع
في السير والال ما يرى شبه السراب طرفي النهار والسراب
ما كان نصف النهار والامعز مكان يخالط ترابه حجارة

او حصي واذا حُجِل على الارض او البقعة قيل العزا والجسَم
الاما عز يقول اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت
في السير في حال خيب الالاماكن التي اختلطت تربتها بالحجاز
والحصي

فذالت كما ذالت وليدة مجلس
تُرعى ذبها اذ يال سحبل مكد

الذيل النختر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية
والجارية وهي في البيت بمعنى الجارية والسحبل الثوب الابيض
من القطن وغيره يقول قبتختر هذه الناقة كما يتختر جارية
ترقص بين يدي سيدها فتريه ذيل ثوبها الابيض الطويل
في رقصها شبه بتخترها في السير بتختر الجارية في الرقص
وشبه طول ذنبها بطول ذيلها

ولست بحلال التلاع مخافة
ولكن متى يسترفد القوم ازفد

الحلال مبالغة الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من
مسيل الماء وانخفض عن الجبال او قرار الارض والجمع التلعات
والتلاع والرفد والارفاذ الاعانة والاسترفاد الاستعانة
يقول انا لا احل التلاع مخافة حلول الاضياف بي او غزو
الاعداء اياي ولكنني اعين القوم اذا استعانوا بي اما في قري
الاضياف واما في قتال الاعداء والحساد *

فان تبغني في حلقة القوم تلقني
وان تلمسني في الحوائت تضطد

البغاء الطلب والفعل بغى يبغى والحلقة تجتمع على الجلوقة
اللام والماء وهذا من الشواذ وقد تجتمع على الجلق مثل بذر
وبذر وشلة وثلل والحانوت بيت الخمار والجمع الحوائت
والاصطياد الاقتناص يقول وان تطلبني في محفل القوم وجد
هناك وان تطلبني في بيوت الخمارين صدتني هناك يريد
انه يجتمع بين الحد والمهزل

وان يلتق الحى الجميع شلاقني

قوله وان يلتق الحى قلده
ببيت وهو صبحك كما روي
بني تاني اصبحك كما روي
وان كنت عنها ذاقني فاعني
انه النحاس وشرحها اه

الى ذرورة البيت الشريف المصنوع

الصنعة القصد والفعل صمد يصمد والتصميد مبالغة الصنعة
يقول وانا اجتمع الحى للافتخار تلاقى انتهى واعتزى
الى ذرورة البيت الشريف اى الى اعدى الشرفا المقصد يريد
انزوا فاهم حظا من الحسب واعلاهم سهما من النسب قوله
تلاقى الى يريد اعتزى الى فحذف الفعل لدلالة الحرف عليه

نداماى بيض كالنجوم وقينة

تروح الينا بين بررد ومجسد

الندامى جمع ندمان وهو النديم وجمع النديم ندام ونداما
وصفهم بالبياض تلويحا الى انهم احرار ولدتهم حرائر
ولم تعرف الاماء فيهم فتورثهم الواهن او وصفهم بالبياض
لاشراق الواهن وتلاؤغدرهم فى الاندية والمقامات
اذ لم يلحقهم عار يعثرون به فتغير الواهن لذلك او
وصفهم بالبياض لنقايتهم من العيوب لان البياض يكون
نقايا من الدرن والوسخ والاشتهارهم لان الفرس الاغدر
مشهور فيما بين الخيل والمدح بالبياض فى كلام العرب
لا يخرج من هذه الوجوه والقينة الجارية المغنية والجمع
القينات والقيان والمجسد الثوب المصنوع بالجسادة
وهو الزعفران ويقال بل هو الثوب الذى اشبع صبغه
فيكاد يقوم من اشباع صبغه والمجسد لغة فيه وقال
جماعة من الائمة بل المجسد الثوب الذى يلى الجسد والمجسد
ما ذكرنا والجمع الجاسد يقول نداماى احرار كرام تتالوا
الواهنم وتشرق وجوههم ومغنية تاتينا رواحا
لابسة بردا او ثوبا مضبوغا بالزعفران او ثوبا مشبع الصبغ
رحيب قطاب الجيب منها رقيقه

مجس النساى بضة التجر

الرحب والرحيب واحد والفعل رحب رجبا ورحابة ورجبا
وقطاب الجيب مخرج الرأس منه والفضاضة والبضاضة
نعومة البدن ورقة الجلد والفعل غض يفض وبيض يفض

والمخبر حديث تجرد اى تعزى يقول هذه القينة واسعة
الجيب لا دخل الندامى يديهم في جيبها المشها ثم قال هي
رفيقة على جس الندامى اياها وما يعزى من جسدها ناعم
اللحم رقيق الجلد صافي اللون والجس المش والفعل جس بحس
جسا اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا
على رسهما مطروقة لم تشدد

اسمعينا اى غنيا والبرى والانراء والتبرى الاعتراض
للشئ والاحذ فيه على رسهما اى على تؤدتها ووقارها
والمطروقة التى بها ضعف ويروى مطروقة وهى التى أصيب
طرفها بشئ اى كانها أصيب طرفها لفتور نظرها يقول
اذا سالناها الغناء عرضت تغنينا متتدة فى غنائها على
ضعف تغمتها لا تشدد فيها اراد لم تشدد فحذف احد
الساين استثقالها فى صدر الكلمة ومثله تنزل الملائكة
ونارا تلظى وانت عنه تلهى وما اشبه ذلك

اذا رجعت فى صوتها اخلت صوتها
تجاوب اظار على ربيع ردى

الترجيع ترديد الصوت وتغيريده والظئر التى لها ولد
والجمع الاظار والربع من ولد الابل ما ولد فى اول النتاج
والردى الهلاك والفعل ردى يردى والارداء الاهلاك
والتردى مثل الردى يقول اذا طربت فى صوتها وترددت
نغمتها حسبت صوتها اصوات نوق تصيح عند جوارها
لك شبهه صوتها بصوتهن فى التخزين ويجوز ان يكون
الاظار النساء والربع مستعار لولد الانسان فى شبه صوتها
فى التخزين والترقيق باصوات النوادب والنواح على صبي
هالك وما زال تشرابى الخور ولذنى

وبيعى وانفاقى طريفى ومثلك
الشرب الشرب وتفعال من اوزان المصاد ومثل الثقنا
بمعنى القتل والنقاد والنقد والطريف والطارف المال
الحديث والتلبد والتلاد والمتلد المال القديم الموروث

يقول لم ازل اشرب الخمر واشتغل بالذات وبيع
 الاعلاق النفيسة وانلا فيها حتى كان هذه الاشياء في منزلة
 المال المستحدث والمال الموروث يريد أنه تلزم القيام بهذه
 الاشياء لزوم غيره القيام باقتنائها المال وامثلا حثه
 الى أن تحامنتي العشرة كلها
 وأفردت افراد البعير المعبد

التحامي التجنب والاعتزال والبعير المعبد المذلل المطلي
 بالقطران والبعير يستلذ ذلك فيدل له يقول فتجنبي
 عشائري كما يتجنب البعير المطلي بالقطران وأفردتني
 ثاراتي لا أكف عن اتلاف المال والاشتغال بالذات
 رايت بني غبراء لا ينكرونني
 ولا اهل هذا الطرف المهدد

الغبراء صفة الارض جعلت كالاسم لها والطراف البيت
 من الادم والجمع الطروف وكنى بتمديده عن عظه يقول
 لما فردتني العشرة رايت الفقراء الذين لصقوا بالارض
 من شدة الفقر لا ينكرون احساني وانعامي عليهم ورايت
 الاغنياء الذين لهم بيوت الادم لا ينكرونني لاستطابتهم
 صحبتي ومنادمتي يقول ان هجرتني الاقارب وصلتني الاباء
 وهم الفقراء والاغنياء فهو لاء لطلب المعروف وهو لاء
 لطلب العلا

الاية هذا الالامي اشهد الوغني

وان احضر اللذات هل انت مخلدك

الوغني اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب
 والخلود البقاء والفعل خلد يخلد والاخلاد والتخليد الابقاء
 يقول الاية الانسان الذي يلومني على حضور الحزب وحضوري
 اللذات هل تخلد في ان كففت عنها

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي

فدعني اباد زها بما ملكت يدي

استطاع يسطيع لغة في استطاع يقول فان انت لا تستطيع

ان تدفع مولتي عني فدعني ابادر الموت بانفاق املاكي يريد
ان الموت لا يدم منه فلامعنى للمخل بالمال وترك اللذات ولقمتنا
الذوق *

ع
لذة

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى
وجدك لم أخفل متى قام عودى
الجدة الحظ واليخت والجمع الجدود وقد جد الرجل بجد
جدا فهو جدي وجد بجد جدا فهو مجدود و اذا كان ذا جد
وقد اجده الله اجداد اجعله ذا جد وقوله وجدك قسم
والحفل المبالاة والعود جمع عائد من العيادة يقول
فلولا جئ ثلاث خصال هن من لذة الفتى الكريم لئلا يلب
متى قام عودى من عندى آيسين من حياى لئلا يال متى مت
فهن سبق العاذلات بشرية
كيت متى ما تغل بالماء تزيد
يقول احدى تلك الخلال انى اسبق العواذل بشرب
من شربة الخمر كيت اللون متى صب الماء عليها ازبدت
يريد انه يباكر شرب الخمر قبل انتباه العواذل
وكرتى اذا نادى المضاف مجنبا
كسيد الغضى نهته المتورد
الكر العطف والكرور الاغطاف والمضاف الخائف
والمذغور والمضاف الملمأ والمجنب الذى فيده انحاء
وكذلك الجنب وقد جنب جنبا والجنب الذى فى رجليه انحاء
وقد جنب جنبا والسيد الذئب والجمع السيدان والغضى
سجر والورود والورد واحد يقول والمفصلة الثانية
عطفى اذا نادى الملمأ الى والخائف عدوه مستغيا
اياى فرسا في يده انحاء يسرع في عدوه اسراع ذئب يسكن
فيما بين الغضى اذا نهته وهو يريد الماء جعل الخصلة
الثانية اغائة المستغيث واغائته اللاجئ اليه فقال
اعطف في اغائته فرسى الذى في يده انحاء وهو محمود
في الفرس اذا لم يفرط ثم شبه فرسه بذئب اجتمع له ثلاث

خلال احدها كونه فيما بين الغضى وذيب الغضى من اخبث
الذباب والثانية اثاره الانسان اياه والثالثة وروده
الماء وهما يزيدان في شدة العدو

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببهكنة تحت الجباء المعقد

قصرت الشيء جعلته قصيرا والدجن الباس الغيم آفاق
السماء البهكنة المرأة الحسنة الخلق التسمية الناعمة
والمعد المرفوع بالعمد يقول والخصلة الثالثة اني اقصر
يوم الغيم بالتمتع بامرأة ناعمة حسنة الخلق تحت بيت
مرفوع بالعمد جعل الخصلة الثالثة اسمًا بجباثه هـ
وشرط تقصير اليوم لان اوقات الهوى والطرب افضل
الاقوات ومنه قول الشاعر

شهور ينقضين وما شعرنا بانضاف لمن ولا سرار
وقوله والدجن معجب اي عجيب الانسان

كان البرين والدماليج علقته
على عشر او خذوع لم يخذد

البرة حلقة من صفرا وشبهه او غيرها مما يجعل في انف
الناقة والجمع البرى والبرات والبرون في الرفع والبرين
في النصب والجر استعارها للاسورة والخلاخيل والدماليج
والدملوج المقصد والجمع الدماليج والدماليج والعشدر
والخزوع ضربان من الشجر والتحزيد التشديد من الاغصان
والاوراق والعشدر وصف البهكنة يقول كان خلاخيلها
واسورتها ومعاضدها معلقة على احد هذين الضربين
من الشجر وجعله غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعدها
وساقها باخذ هذين الشجرين في الامتلاء والنعمة والفضا

كريم يروي نفسه في حياته
ستعلم ان متناغدا آيتا الصدى

يقول انا كريم يروي نفسه ايام حياته بالخمر ستعلم
ان متناغدا آيتا العطشان يريد ان يموت ريان وعاذ له

يموت عطشان

أرى قبر نحاس تخيل بماله

كقبر غوى في البطالة مفسد

النحاس الحريص على الجمع والمنع والغوى الغاوى الضال والبنى
والغواية الضلالة وقد غوى يغوى يقول لافرق بين البخل
والجواد بعد الوفاة فلم البخل باعلاق فقال ارى قبر البخل
والحريص بماله كقبر الضال في بطالته المفسد بماله

ترى جثوتين من تراب عليهما

صفايح صم من صفيح شئنا

الجثوة الكومة من التراب وغيره والجمع الجثي والتنضيد
مبالغة التضيد يقول ارى قبري البخل والجواد كومتين
من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما بين قبور عليهما
حجارة عراض قد نضدت

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى

عقيلة مال الفاحش المتشدد

الاعتيام الاختيار والعقائل كرائم المال والنساء الواحدة
عقيلة والفاحش البخل يقول ارى الموت يختار الكرام
بالافناء ويصطفى كريمة مال البخل المتشدد بالابقاء
وقيل بل معناه ان الموت يعم الاجواد والبخلاء فيصطفى
الكرام وكرائم أموال البخلاء يريد ان لا يخلص منه لواحد
من الصنفين فلا يجدي البخل على صاحبه بخير فالجواد احقر
لانراخذ

أرى العيش كترانا قصا كل ليلة

وما تنقص الايام والدهر ينقذ

شبه البقاء بكثر ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان
ماله الى النفاذ فقال وما تنقصه الايام والدهر ينقذ
لا محالة فكذلك العيش صائر الى النفاذ لا محالة النفاذ
والتفود الفناء والفعل ينقذ يتفد والانتفاذ الافناء
لمرئ ان الموت ما خطا الفنى

لَكَ لَطَوَّلَ الْمَرْخَى وَثِنْيَاةً بِالْبَيْدِ

العمر والعمر والعمر بمعنى ولا يستعمل في القسم الا فتح العين قوله ما اخطأ الفتى فقام مع الفعل هنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان نحو قولهم آتتكم خفوق النجم ومقدم الحاج اي وقت خفوق النجم ووقت مقدم الحاج ولطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والارخاء الارسال والشئ الطرف والجمع الاثناء يقول اقسام بحياتك ان الموت في مدة اخطأته الفتى اي مجاوزته اياه بمنزلة حبل طوول للدابة ترعى فيه وطفاه بيد صاحبه يريد أنه لا يتخلص منه كما ان الدابة لا تفلت مادام صاحبها آخذا بطرفي طولها لما جعل الموت بمنزلة صاحب الدابة التي ارخى طولها قال متى ما شاء الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان في حبل الموت انقاد لقوده

يلومر وما أدري علام يلومني

كما لامني في الحى قرط بن معسد

يلومني مالك وما أدري ما السبب الداعي الى لومه اياي كما لامني هذا الرجل في القبيلة يريد أن لومه اياه ظلم صراح كما كان لوم قرط اياه كذلك

فما لي اراي وابن عكبي ما لي كما

متى اذن منه يتأعني ويتبع

النأي والتعد واحد فجمع بينهما للتأكيد واثبات القافية كقول الشاعر* وهند الى من دونها النأي والتعد يقول فما لي اراي وابن عكبي متى تقربت منه تباعد عني يستغرب بهجرانه اياه مع تقربه منه

وايسني من كل خير طلبته

كأنا وضعناه الى رمس ملحدي

الرمس القبر وأصله الدفن الحدث الرجل جعلت له الخذا يقول قنطني مالك من كل خير رجوت منه حتى كأنا وضعنا ذلك الطلب الى قبر رجل مذفون في المحمد يريد أنه آيسه من

كل خير طلبه كأن الميت لا يرجي خيره
 على غير شيء قلته غير أنني
 نشدت ولم أعقل حمولة معبد
 النشدان طلب المفقود والاعفال الترك والحمولة الأبل
 التي تطيق أن يحمل عليها ومعبد اخوه يقولك يلومني
 على غير شيء قلته وجناية جنيتها ولكنني طلبت ابل أخي
 ولم اتركها فنقد ذلك مني وجعل يلومني وقوله غير أنني
 استثناء منقطع تقديره ولكنني

وقربت بالقرني وجدك انه
 متى بك أمر للنكيثة أشهد
 القربى جمع قرية وقيل هي اسم من القرب والقربة
 وهو اصح القولين والنكيثة المبالغة في الجهد وأقصى
 الطاقة يقال بلغت نكيثة البعير اي أقصى ما يطيق من
 السير يقول وقربت نفسي بالقرابة التي ضمنا حملها
 ونظمتا خيطها واقسم بحظك وبخبتك ان مني حدث
 له أمر يبلغ فيه غاية الطاقة ويبدل فيه الجهود احضره
 وأنصره

وان أذع للجلي اكن من حمارتها
 وان ياتك الاعداء بالجهد أجد
 الجلي تانيت الاجل وهي الخطة العظيمة والجلاد بفتح الجيم
 والمد لغة فيها والحماة جمع الحامي من الحماية يقولك
 وان دعوتني للأمر العظيم والخطب الجسيم اكن من الذين
 يحجون حرمك وان ياتك الاعداء لقتالك اجهد دفعهم
 غاية الجهد واللباء في قوله بالجهد زائدة

عك

وان يعذ فوا بالقذع عرضك اشقهم
 يشرب حياض الموت قبل التهدد
 القذع والقذع الفحش والعرض موضع المدح والذم من
 الانسان قاله ابن ذريرد وقد يفتسر بالحسب والعرض
 النفس ومنه قول حستان ❦

فان ابى ووالده وعرضى لعرض محلا منكم وقاء
 اى نفسى فداء والعرض العرق وموضع العرق والجمع الاعراض
 في جميع الوجوه والتهدد والتهديد واحد والقذف السب يقول
 وان اساء الاعداء القول فيك وانحسوا الكلام اوردتهم حيا
 الموت قبل ان اهددهم يريد ان يبيدهم قبل تهديدهم
 اى لا يشتغل بتهديدهم بل يشتغل باهلاكهم ومن روى
 يشرب فهو النصيب من الماء والشرب بضم الشين مصدر
 شرب يريد اسقمهم شرب حياض الموت فالباء زائدة
 والمصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من

بلا حدث احدثته وكما حدث
 هجائى وقذفى بالشكاة ومطرده

يقول اجنى واهجد واضاء من غير حدث اساءة احدثته
 ثم اجهى واشكى واطرد كما بهجى من احدث اساءة وجر
 جريزة وجنى جناية ويشكى ويطرد والشكاية والشكوى
 والشكبة والشكاة واحد والمطرده بمعنى الاطراد واطرده
 صيرته طريدا

فلو كان مولاي امرأ هو غيره
 لفرج كربى او لا نظرنى غدا

يقول فلو كان ابن عمى غير مالك لفرج كربى ولا مهلنى زمانا
 فرجت الامر وفرجته كشفته والفرج انكشاف المكروه
 كرب الغم اذا مالا صدره والكربة اسم منه والجمع كرب
 والانظار الامهال والنظرة اسم بمعنى الانظار

ولكن مولاي امرؤ هو خاينى
 على الشكر والتسأل او انا مفقيدى

خمنت الرجل خنقا غمزت حلقه والتسأل لسؤال يقول
 ولكن ابن عمى رجل يضيق الامر على حتى كانه يأخذ على متبفسى
 على حال شكوى اياه وسوال عوارفه وعفوه او كنت فى حال
 افتدائى نفسى منه يقول هو لا يزال يضيق الامر
 على سواء شكرته على الاثر او سألته بره وعطفه او طلبت

غليص

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة
 على المرء من وقع الحسام المهند
 مضنى الأمر وأمضنى بلع من قلبى وأثر فى نفسى تهيج الحزن
 والغضب يقول ظلم الأقارب أشد تأثيرا فى تهيج نار الحزن
 والغضب من وقع السيف القاطع المجدد أو المطبوع بالهند
 والحسام فعال من الحسم وهو القطع
 فذرنى وخلقى اننى لك شاكر
 ولو حل بيتى نائبا عند ضرعد
 ضرعد جبل يقول خل ما بينى وبين خلقى وكلنى الى سجيئى
 فانى شاكر لك وان بعدت غاية البعد حتى نزل بيتى عند
 هذا الجبل الذى سمي بضرعد وبينهم وبين ضرعد مسافة
 بعيدة وشقة شاقة وبينونة بليغة
 فلو شاء ربى كنت قيسن زخالد
 ولو شاء زنى كنت عمرو بن مرثد
 هذان سيدان من سادات العرب مذكوران بوفور المال
 ونجاسة الاولاد وشرف النسب وعظم الحسب يقول لؤ
 شاء الله بلغنى منزلتهما وقدرهما
 فاصبحت ذامال كثير وزارنى
 بنون كرام سادة لسود
 يقول فصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارنى بنون
 موصوفون بالكرم والسودد لرجل مسود يعنى به نفسه
 والسويد مصد رسودة فسكاد يقول لو بلغنى الله منزلتها
 لصرت وافر المال كريمة العقب وهو الولد
 انا الرجل الضرب الذى تعرفونه
 خشاش كراس الحية المتوقد
 الضرب الرجل الخفيف اللحم يقول انا الضرب الذى عرفتموه
 والعرب يتمدح بخفة اللحم لان كثرة داعية الى الكسل والكسل
 وهما يمنعان من الاسراع فى دفع الملمات وكشف المهمات ثم قال

وانا دخال في الامور بحفة وسرعة وشبهه يقطه وذاك ذفر
لسرعة حركة رأس الحية وشدة توقده

فَالَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بَطَانَةَ

لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مَهْدِ

لا ينفك لا يزال وما انفك ما زال والبطانة نقيض الظهارة
والعضب السيف القاطع وشفرتا السيف حداه والجمع
الشفرات والشفار يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشي
لسيف قاطع رقيق الحديد طبعته الهند بمنزلة البطانة
للظهارة

حَسَامٌ إِذَا مَاتَ مُنْتَصِرًا بِهِ

كَفَى الْعُودَ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِمُعْضِدٍ

الانتصار الانتقام والمعضد سيف يقطع بر الشجر والعضد
قطع الشجر والفعل عضد يعضد يقول لا يزال كشي بطانة
لسيف قطاع اذا مات منتقاه من الاعداء كفي الضربة
الاولى بر الضربة الثانية فيغني البدء عن العود وليس
سيفا يقطع بر الشجر في ذلك لان من ازيد السيوف *

أَخِي ثِقَّةٌ لَا يَنْشَى عَنْ ضَرْبِي كَةَ

إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالِحًا جَزءٌ قَدِي

أخي ثقة يوثق بر اي صاحب ثقة والثني الصرف والفعل
ثنى يثنى والانشاء الانصراف والضربة ما يضرب بالسيف
والرمية ما يرمى بالسهم والجمع الضرائب والرمايا مهلا
اي كفي قدي وقدني اي حسبي وقد جمعها الراجز في قوله *

(قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَدِي) يَقُولُ هَذَا السِّيفُ

سيف يوثق بمضانه كالآخ الذي يوثق باخائه لا ينصرف
عن ضربية اي لا ينبوعا ضرب بر اذا قيل لصاحبه
كف عن ضرب عدوك قال ما منع السيف وهو صاحب
حسبي فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي يريد
انه ماضي لا ينبوع الضرائب فاذا ضرب بر صاحبه اغنته
الضربة الاولى عن غيرها

اذا ابتد القوم السلاح وجدته

منيعا اذا بكت بقائه بكدي

ابتد القوم السلاح استبقوه والنيح الذي لا يقهر
ولا يغلب بل بالشيء يبطل به بلا اذا ظفر به يقول اذا
استبق القوم اسلحتهم وجدته منيعا الا اقهر ولا يغلب
اذا ظفرت يدي بقائمه هذا السيف

وبرك هجود قد اثارته مخافتي

بواديه امشي بعضب مجرد

البرك الابل الكثير الباردة والهجود جمع هاجد وهو
البنائم وقد هجد بهجودا مخافتي مضد مضاف الى
المفعول بواديه او اثلها وسوايقها يقول ورب ابل كثيرة
باركة قد اثارته عن مباركة مخافتها اياي في حال
مشي مع سيف قاطع مسلول من عمده يريد انه اراد ان
يتخر بعيرا منها فنفرت منه لتعودها ذلك منه

فرت كهة ذات خيف جلاله

عقيله شيخ كالوبيل تليد

الكهاة والخلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف

جلد الضرع وجمعه اخفاف والعقيلة كريمة المال والنساء
والجمع العقائل والوبيل العصا الضخمة واليكد واليكد
والالدا الشديدا الخضومة وقد لده الرجل بلده لده اصار
شديدا الخضومة وقد لده الده لده غلسته بالخضومة
يقول فرت بي في حال اثارته مخافتي اياها ناقة ضخمة لها
جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ قد يبس جلده ونخل
جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الضخمة يسا ونحوها
وهو شديد الخضومة قيل اراد به اباه يريد انه تخر كرائم
مال ابيه لندماثة وقيل بل اراد غيره ممن يغير هو على ماله
والقول الاولي احراها بالصواب

يقول وقد تر الوظيف وساقتها

الست ترى ان قد اتيت بمؤيد

مَرَّأَى سَقَطَ وَالْمَوْيِدُ الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ يَقُولُ
 قَالَ هَذَا الشَّيْخُ فِي حَالِ عَقْرِي هَذِهِ النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ وَسَقَطَ
 وَظِيْفَهَا وَسَا فَتَهَا عِنْدَ ضَرْبِي أَيَاهَا بِالسَّيْفِ لَمْ تَرَانِكَ أُنْتِ
 بِدَاهِيَةٍ شَدِيدَةٍ بَعَقْرِكَ مِثْلَ هَذِهِ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ
 الْجَيْبَةِ

وَقَالَ الْأَمَاذُ تَرُونَ بِشَارِبِ

شَدِيدِ عَلَيْنَا بَعْتُهُ مَتَعَمِّدٌ

يَقُولُ قَالَ هَذَا الشَّيْخُ لِلْمَحَاضِرِينَ أَي شَيْءٍ تَرُونَ أَنْ يُفَعَلَ
 بِشَارِبِ خَمْرٍ أَشَدَّ بَعْتِهِ عَلَيْنَا عَنْ تَعَمُّدٍ وَقَصْدٍ يَرِيدُ أَنْتَهُ
 أَسْتَسْأِرَ أَصْحَابِهِ فِي شَأْنِي وَقَالَ مَاذَا نَحْتَالُ فِي دَفْعِ هَذَا
 الشَّارِبِ الَّذِي يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَيَبْغِي عَلَيْنَا بِعَقْرِكَ أَسْمُ
 أَمْوَالِنَا وَنَحْرُهَا مَتَعَمِّدًا قَاصِدًا تَرُونَ مِنَ الرَّأْيِ وَالْبَاءِ
 فِي قَوْلِهِ بِشَارِبٍ مِنْ صِلَةِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْ يَفْعَلَ وَنَحْوُهُ

وَقَالَ ذَرَوْهُ إِنَّمَا نَفَعَهَا لَهُ

وَالْأَتَكْفُوفُ قَاصِي الْبِرْكِ يَزْدَدُ

ذَرَوْهُ دَعْوُهُ وَالْمَاضِي مِنْهُمَا غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عِنْدَ جَهْرٍ وَالْإِنْتِ
 اجْتِرَاءُ بِتَرْكِ مِنْهُمَا وَكَذَلِكَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ لِاجْتِرَائِهِمْ
 بِالتَّارِكِ وَالْمَتْرُوكِ وَالْكَفُ الْمَنْعُ وَالْإِمْتِنَاعُ كَفَةٌ فَكَفَ
 وَالْمَضَارِعُ مِنْهُمَا يَكْفُ يَقُولُ ثُمَّ اسْتَقْرَرَأَى الشَّيْخُ
 عَلَى أَنْ قَالَ دَعْوَا طَرَفَهُ إِنَّمَا نَفَعَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ لَهُ أَوْ أَرَادَ أَنْتَهُ
 نَفَعَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ لَهُ لِأَنَّهُ وَلَدَى الَّذِي يَرْتَضِي وَالْأَتَرْدُ وَأَوْ تَمْنَعُوا
 مَا بَعْدَ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ مِنَ الذُّدُودِ يَزْدَدُ طَرَفَهُ مِنْ عَقْرِهَا
 وَنَحْرِهَا أَرَادَ أَنْتَهُ أَمْرُهُمْ يَرُدُّ مَا نَدَّ لِثَلَا عَقْرٍ غَيْرِ مَا عَقَرَتْ

فَطَلَّ الْأَمَاءُ مِمَّا تَلَّنَ حَوَادِرُهَا

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمَسْرُودِ

الْأَمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ وَالْإِمْتِلَالُ وَالْمَلُّ جَعْلُ الشَّيْءِ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ
 الْحِمْرُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَوَادِرُ لِلنَّاقَةِ مِمَّا نَزَلَتْهُ الْوَلَدُ لِلنَّسَاءِ
 يَحْمُ الذَّكَرَ وَالْإُنْثَى وَالسَّدِيفُ السَّنَامُ وَقِيلَ قَطَعَ السَّنَامُ وَالْمَسْرُودُ
 وَالْفِعْلُ سَرِهَ سَرِهَ سَرِهَ يَقُولُ فَطَلَّ الْأَمَاءُ يَسْتَوِينِ الْوَلَدَ الَّذِي

خرج من بطنها تحت الجحش والرماد الحار ويسمى الخدم
 علينا بقطع سنامها المقطع يريد انهم اكلوا اطبايها و اباؤها
 غيرها للخدم و ذكر الحوارد الاعلى انها كانت حبلى ومحي
 من النفس الابل عندهم

فان ميت فانعيني بما انا أهله

وشقى على الجيب يا ابنة معبد

لما فرغ عن تعداد مفاخره اوصى ابنة اخيه ومعبد اخوه
 فقال اذا هلكت فاشيعي خبر هلاكى بشئ اى الذى
 استحقه واستوجبته وشقى جيبك على يوصيها بالثناء
 والبكاء والتسعى ساعة خبر الموت والفعل نعى ينعى
 أهله اى مستحقه كقوله تثنى وكانوا حق بها واهلها

ولا تجعلينى كما مرى ليس همته

كهمتى ولا يعنى غنائى ومشهد

يقول ولا تسوى بينى وبين رجل لا يكون همه مطلب المال
 كهمى ولا يكتفى المهتم والملم كفايتى ولا يشهد الوقائع مشهد
 والمهمة اصله القصد يقال هم بكذا اى قصده بشئ
 يجعل لهم والمهمة اسم ما لداعية النفس الى العلاء والقناء
 الكفاية والمشهد فى البيت بمعنى الشهود وهو الحضور
 اى ولا يعنى غناء مثل غنائى ولا يشهد الوقائع شهود امثل
 شهودى يقول لا تعدلنى من لا يساوينى فى هذه الخلاب
 فجعلنى الثناء عليه كالثناء على والبكاء على كالبكاء عليه

بطلى عن الجلى سربع الى الخنا

ذلول باجماع الرجال ملهد

البطو ضد العجلة والفعل بطو يبطو والجلى الامر العظيم
 والخنا الفحش وجمع الكف وجمعها لغتان يقال ضرب جمع
 وجميع كفه اذا ضربه بها مجموعة والجمع الاجماع والتلهد
 مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف يقال لهده يلهده
 لهد او البيت كله من صفة من يهنا ابنة اخيه ان تعدل نعمة
 به يقول ولا تجعلينى كرجل يبطو عن الامر العظيم ويسرع

الى الفخس وكثيرا ما يدفعه الرجال باجماع الكفهم فقد ذل غا الكذل
 فلو كنت وغلا في الرجال لضرتني
 عداوة ذي الاصحاب والمتوجه
 الوغل اصله الضعيف ثم يستعار للتيم يقول لو كنت
 ضعيفا من الرجال لضرتني معاداة ذي الاتباع والمنفرد
 الذي لا اتباع له اياي ولكنني قوتي منيع لا يضترني
 معاداتهما اياي ويروى وغدا وهو اللثيم
 ولكن نبي عنى الرجال جراتي
 عليهم واقدامى وصدقى ومجيد
 الجراءة والجرأة واحد والفعل جرؤ ويجرؤ والنعت
 جرى وقد جرأه على كذا اي شجعه والمجند الاصل يقول
 ولكن نبي عنى مباراة الرجال ومجاراتهم شجاعى واقدامى
 فى الحروب وصدق صريمى وكرم اصلى
 لعرك ما امرى على بغمة
 نهارى ولا ليلى على سزم
 الغة والغمة واحد واصل الغم التغطية والفعل غم
 يغم ومنه الغمام لانه يغم السماء اي يغطيها ومنه
 الاغم والغماء لان كثرة الشعر تغطي الجبين والقفا*
 يقول اقسى ببقائك ما يغم امرى راى اياي ما يغطي الهمو
 راى فى نهارى ولا يطول على ليلى حتى كان صاردة انما
 سرمد او تلخيص المعنى انه تمدح بمضاء الصريمة وذكاء
 العزيمة يقول لا تغنى النوايب فيطول ليلى ويظلم نهارى
 ويؤرجبت النفس عند عراكها
 حفاظا على عوراتها والتمكيد
 العراك والمعاركة القتال واصلها من العرك وهو اللدك
 والحفاظ المحافظة على ما يجب المحافظة عليه من حماية
 الحوزة والذبت عن الحرم ودفع الذم عن الاحساب
 يقول ورب يوم حبست نفسى على القتال والفرعات
 وتهدد الاقران محافظة على حسبي*

عَلَى مَوْطِنٍ يَحْشَى الْفَتْحَ عِنْدَهُ الرَّدَى
 مَتَى يَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَانِضُ تَرْعَدُ
 الموطن الموضع والردى الهلاك والفعل ردى يردى والاردا
 الاهلاك والاعتراك والتعارك واحد والفرانض جمع الفرصة
 وهي لحمه عند مجمع الكنف ترعد عند الفزع يقول حبست
 نفسي في موضع من الحرب يحشى الكريم هناك الهلاك
 ومتى تعترك الفرانض فيه ارعدت من فرط الفزع وهو التها
 واصفر مضبوح نظرت جواره
 على النار واستودعته كف مجده
 ضبعت الشئ قربه من النار حتى اثرت فيه اضيحه ضبعا
 والحوار والمهاورة مراجعة الحديث واصله من قولهم حار
 يحوي اذا رجع ومنه قول لبيد
 وَمَا الْمَرْءُ اِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحْوُرُ رَمَادًا اَبَدًا اِذَا هُوَ سَالَعَ
 نظرت اى انتظرت والنظر الانظار ومنه قوله تعالى انظرونا
 نقبس من نوركم واستودعته واودعته واحد والمجهد
 الذى لا يفوز واضله من الجود يقول ورُبَّ قِدْحٍ اَصْفَرُ قَدْ
 قَرَّبَ مِنَ النَّارِ حَتَّى اَثْرَتْ فِيهِ وَانَّمَا فِعْلُ ذَلِكَ لِيُضْلِكَ
 ويصفرا انتظرت مراجعته اى انتظرت فوزه واودعت
 القدح كف رجل معروف بالخسبة وقلة الفوز يفتخر باليسر
 وانما افتخرت العرب به لانها لا يركن اليه الا سمح الاجود ثم كمل
 المفخرة بايداع قدحه كف مجده قليل الفوز
 سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
 وَيَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ
 يقول ستطلعك الايام على ما تغفل عنه وسينقل اليك
 الاخبار من لم تزوده *
 وَيَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَتَّبِعْ لَهُ
 بَنَانًا وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتِ مَوْعِدِ
 باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى والبيت
 كراء المسافر وادائه والجمع ابته ولم تضرب له اى لم تبين

او ضيحه
 مجتهدون على
 النار له منه

له كقوله تعالى ضرب الله مثلا اى بيين واوضح يقول
سينقل اليك الاخبار من لم تشتتر له متاع المسافر ولم
تبين له وقت النقل الاخبار اليك تمت القصيدة الثانية

قال زهير بن ابى سلمى المزنى

امن امر اوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالتت سلم

الدمنة ما اسود من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما
والجمع الدمن والدمنة الحقد والدمنة السرجين وهي
في البيت بمعنى الاول وحومانة الدراج والمتثل موضعان
وقوله امن امر اوفى يعنى امن منازل الحبيبة المكينة بامر
اوفى دمنة لا تجب وقوله لم تكلم جزم بلم ثم حرك الميم
بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الأخرى تحريكه بالكسر
ولم يكن بده هنا من تحريكه ليستقيم الوزن ويثبت كسبج
ثم اشبعت الكسرة بالاطلاق لان القصيدة مطلقة
القوافى يقول امن منازل الحبيبة المكينة بامر اوفى دمنة
لا تجب سؤاها بهذين الموضعين اخرج الكلام في معرض
الشك ليدل بذلك على انه لبعده به بالدمنة وفرط تغيرها
لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق

ودار لها بالرقمتين كأنها

مراجيع وشم في نواشر معصم

الرقتان حرمتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى
قريبة من المدينة والمراجيع جمع المرجوع من قولهم رجع
رجعا اراد الوشم المجدد والمردد ونواشر المعصم عروقه
الواحد ناسر وقيل ناسرة والمعصم موضع السوار من اليد
والجمع المعاصم يقول امن منازلها دار بالرقمتين
يريد انها محل الموضعين عند الانجماع ولم يرد انها تسكنها
جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بها

يُوشِمُ فِي الْمَعْصَمِ قَدْرُ دَرْدٍ وَجَدَّ بَعْدَ انْحَاثِهِ شَبِيهَ رَسُومِ الدَّارِ
عِنْدَ تَجْدِيدِ السِّيُولِ أَيَاهَا بِكُتْشَفِ التَّرَابِ عَنْهَا بِتَجْدِيدِ
الْوَشْمِ وَتَلَخُّصِ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ فِي مَعْضَرِ الشُّكِّ هَذِهِ
الدَّارِ أَيْ لَهَا أَوْلَاثٌ شَبِيهَ رَسُومِهَا بِالْوَشْمِ الْمَجْدَّدِ فِي الْمَعْصَمِ
وَقَوْلُهُ وَدَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ يَرِيدُ وَدَارَانِ لَهَا بِهَا فَاجْتَرَا
بِالْوَاحِدِ عَنِ التَّثْنِيَةِ لَزْوَالِ اللَّبْسِ إِذْ لَا رَيْبَ فِي أَنَّ الدَّارَ
الْوَّاحِدَةَ لَا تَكُونُ قَرِيبَةً مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهَا
إِرَادَ كَأَنَّ رَسُومَهَا وَأَطْلَالَهَا فَخِذْ فِي الْمَضَافِ
بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ تَمْتَشِينِ خَلْفَةَ

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَحْتَمٍ
قَوْلُهُ بِهَا الْعَيْنُ أَي الْبَقْرَ الْعَيْنِ فَخِذْ فِي الْمَوْصُوفِ لِدَلَالَةِ
الصِّفَةِ عَلَيْهِ وَالْعَيْنُ الْوَأَسْعَاتُ الْعَيُونِ وَالْعَيْنُ سَعَةٌ
الْعَيْنِ وَالْأَرَامُ جَمْعُ رَيْمٍ وَهُوَ الظُّبِيُّ الْأَبْيَضُ خَالِصُ الْبَيَاضِ
وَقَوْلُهُ خَلْفَةَ أَي يَخْلُفُ بَعْضُهَا بَعْضًا إِذَا مَضَى قَطِيعٌ مِنْهَا
جَاءَ قَطِيعٌ آخَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ خَلْفَةً يَرِيدُ أَنَّ كَلَامَ مِنْهَا يَخْلُفُ صَاحِبَهُ فَإِذَا ذَهَبَ
النَّهَارُ جَاءَ اللَّيْلُ وَإِذَا ذَهَبَ اللَّيْلُ جَاءَ النَّهَارُ وَالْإِطْلَاؤُ جَمْعُ
الْعِطْلَاءِ وَهُوَ وُلْدُ الظُّبِيَّةِ وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَيَسْتَعَارُ
لِوَلَدِ الْإِنْسَانِ وَيَكُونُ هَذَا الْأَسْمُ لِلْوَلَدِ مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى شَهْرِ
أَوْ أَكْثَرِ مِنْهُ وَالْجَثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرُ وَالْوَحُوشُ يَنْزِلُ الْبُرُودُ
لِلْبَعِيرِ وَالْفِعْلُ جَثِمَ يَجْثِمُ وَالْمَجْثَمُ مَوْضِعُ الْجَثُومِ وَالْمَجْثَمُ
الْجَثُومُ فَالْمَفْعَلُ مِنْ بَابِ فَعِلَ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ
كَانَ مَصْدَرًا وَإِذَا كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ كَانَ مَوْضِعًا مَخْوَلًا
وَالْمَضْرَبُ يَقُولُ بِهِذِهِ الدَّارُ بِقُرُوحِشٍ وَأَسْعَاتُ الْعَيُونِ
وَضَبَاءُ بَيْضِ مَيْشِينَ بِهَا خَالَفَاتُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَوْلَادُهَا
يَنْهَضْنَ مِنْ مَرِّ بَيْضِهَا لَرَضْعِهَا أَمَّهَا تَهَا

وَقَفَّتْ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
فَلَا يَأْتِي عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوْهَمِ
الْحِجَّةِ السَّنَةِ وَالْجَمْعُ الْحِجَّ وَاللَّذِي الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ يَقُولُ

وقفت بدار ارام اوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها
وعرفت دارها بعد التوهم بمقاساة جهد ومعاناة مشقة
يريدانه لم يتبينها الا بعد جهد ومشقة لبعده العهد بها وروى
اعلامها اثاني سغعا في معرّس من رجل
ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

الاثنية والاء ثنية جمعها الاثاني والاثاني ثقيل
الياء وتحفيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من
الحديد سمي منصبا والجمع المناصب ولا يسمي اثنية
والسفع السود والاسفع مثل الاسود والسفع مثل السود
والمعرّس اصله المنزل من التعريس وهو التزول في وقت
السحر ثم استعير للكان الذي تنصب فيه القدر والمرجل
القدر عند ثعلب من اى صنف من الجواهر كانت والنؤى
نهيّر يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب من البيت
عند المطر ولا يدخل البيت والجمع الأناء والنؤى والجذم
الأصل ويروى كحوض الجد وأجد البئر القريبة من الكلاء
وقيل بل هي البئر القديمة بقول عرفت حجارة سودا
تنصب عليها القدر وعرفت نهيرا كان حول بيت ارام اوفى
بقي غير مثلم كأنه اصل حوض نصب اثاني على البدل من الدار
في قوله عرفت الدار يريد ان هذه الاشياء لته على انها دار ارام اوفى
فلما عرفت الدار قلت لربها

الا انعم صباحا ايها الربيع واسلم

كانت العرب تقول في تحيتها انعم صباحا اي نعمت صباحا
اي طاب عيشك في صباحك من التعة وهي طيب العيش
وختمت الصباح بهذا الدعان العارات والكرامة تقع
صباحا وفيها اربع لغات انعم صباحا بفتح العين من نعم
ينعم مثل علم يعلم والثانية انعم بكسر العين من نعم ينعم مثل
حسب يحسب والرياءت على فعل يفعل من الصحيح غيرهما
وقد ذكر سيبويه ان بعض العرب استبد به قول امرئ القيس
الا انعم صباحا ايها الظلل البالي وهل ينعم من كان في العصر الخالي

بكسر العين من ينعم وكثالثه عم صبا حامن وعم يعم مثل وضع يضع
والرابعة عم صبا حامن وعم يعم مثل وعم يعد يقول وقت
يدارام أو في فقلت لدارها محيتا اياها ودا عيالها طاب عيشة
في صباحك وسلمت

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
تحمطن بالعليا من فوق جرثم

الظعائن جمع ظعينة لانها تظعن مع زوجها من الظعن والظعن
وها الارتمال بالعليا اي به الارض العليا اي المرتفعة وجرثم
ماء بعينه يقول فقلت لخليلي انظر يا خليلي هل ترى بالارض
العالية من فوق هذا الماء نساء في هواج على ابل يريد ان
الوجد برج به والصبا به الحت عليه حتى ظن المجال لفرط
وله لان كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة
مجال والتبصر النظر والتحمل الترحل

جعلن القنان عن يمين وحزبه
وكم بالقنان من محل ومحرم

القنان جبل لبني اسد عن يمين يربيد الظعائن والحزب
ما غلظ من الارض وكان مستويا والحزم ما غلظ من الارض
وكان مرتفعا من محل ومحرم يقال حل الرجل من احرامه واحل
وقال الاصمعي من محل ومحرم يريد من له حرمة ومن لا حرمة
له وقال غيره يريد دخل في شهر المحل ودخل في اشهر الحرم يقول
مررت بهم اشهر الحل واشهر الحرم *

علون بانماط عناق وكلة *
وراد حواشيا مشاكة الدم

الباء في قوله علون بانماط للتعدية ويروي وعائين بانماط
ويروي واطين وها بمعنى واحد والمعالاة قد تكون بمعنى
الاعلا ومنه قول الشاعر

عالت نساعي وجلب الكور على سرة راغ ممطور *
وانماط جمع نمط وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعنا
الكرام الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلال

من لم يرم
الحل من الاعلا
واحدة
استقارها من الحرام
والحل من الاحرام
غلظ من الارض
عن بانماط
عمل الحل من احد
الذين يرم
عائين بانماط
عالت نساعي وجلب الكور على سرة راغ ممطور *
وانماط جمع نمط وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعنا
الكرام الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلال

والوراد جمع ورد وهو الاحمر والذي يضرب لونه الى الحمرة
 والمساكبة المشابهة ويروى وراة الحواشي لونها لون عندهم
 العندم البقم والعندم دم الاخوين يقول واعلين انما طاكرا ما
 ذات اخطارا وسترار قيقا اي القينها على الهوادج وغشيتها
 بهاشم وصف تلك الثياب بانها حمرا الحواشي يشبه الوانها الدم
 لفشدة الحمرة او البقم او دم الاخوين

ووركن في السويان يعلون منته
 عليهن دل الناعم المتنعم هـ

السويان الارض المرتفعة اسم علم لها والتوريك ركوب
 اوراك الدواب والدل والدلال والدلالة واوقد ادلت المرأة
 وتدلت والنعمة طيب العيش والنعيم تكلف النعمة يقول
 وركبت هذه النسوة اوراك ركا بهن في حال علوهن من
 السويان وعليهن دلال الانسان الطيب العيش الذي يتكلف
 ذلك بكرن بكورا واستحرن بسحرة

فهن ووادي الرس كاليد للقم

بكر وابتكر وبكر وابتكر اي سار بكرة واستحراي سار سحرا
 وسحرة اسم للسحر ولا تصرف سحرة وسحرا اذا عنيتها من يوك
 الذي انت فيه وان عنيت سحرا من الاسحار صرفتها ووادي
 الرس واد بعينه يقول ابتد ان السير وسرن سحرا وهن قاصد
 لوادي الرس لا يخطئنه كاليد القاصدة للقم لا تخطئه
 وفيهن ملهى للتطيف ومنظر

انيق لعين الناظر المتوسم

الملهى الهو وموضعه واللطيف المتائق الحسن النظر ولا ينيق
 المعجب فعيل بمعنى المفعول كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى
 المستمع والاليم بمعنى المولم ومنه قوله عز وجل عذاب اليم
 ومنه قول ابن معدي كرب

امن ريجانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع *
 اي المسمع والايانق الاعجاب والتوسم النفوس ومنه
 قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين واصله من الوسام هـ

والوسامة وهما الحسن كأن التوسم تتبع محاسن الشيء وقد
 يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشيء وسماته يقول
 وفي هؤلاء النسوان لهواؤهن موضع لهو للمناق الحسن النظر
 وسناظر مجيبة لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسماتهن جمالهن
 كأن فتات العهن في كل مكان

نزلن به رحب الفنا لم يحط

الفتات اسم لما انفقت من الشيء أي تقطع وتفرق وأصله
 من الفت وهو التقطيع والتفريق والفعل منه فت يفت
 والمبالغة التفتيت والمطامع الانفتات والتفتت والفتا
 عنب الثعلب والتحطم التكسر والحطم الكسر والعهن
 الصوف المصبوغ والجمع العهون يقول كان قطع الصوف
 المصبوغ الذي رأيت به الموادج في كل منزل نزلته هؤلاء
 النسوة حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم لأنه إذا حطم
 زايله لونه شبه الصوف الأحمر بحب عنب الثعلب قبل حطه

فلما وردن الماء نزلن قاجمته

وضعن عصي الحاضر المتخيم

الزرق سدة الصفا ونصل ازرق وما ازرق إذا اشتد
 صفاؤها والجمع زرق ومنه زرق العين والجمام جمع جم
 الماء حمة وهو ما اجتمع منه في البئر والحوض أو غيرها
 ووضع العصي كناية عن الإقامة لأن المسافرين إذا قاموا
 وضغوا عصيهم والتخيم ابتنا الخيمة يقول فلما وردت هؤلاء
 الطعائن الماء قد اشتد صفاء ما جمع منه في الآبار والحياض
 عزمن على الإقامة كالحاضر المبتنى الخيمة

ظهرن من السوبان ثم جزعته

على كل قبني قشيب ومفامر

الجزع قطع الوادي والفعل جزع يجزع ومنه قول امرئ القيس
 وآخر منهم جازع نجد كنتك أي قاطع وكل صانع عند
 العرب قين فالجداد قين والجزار قين فالقين هنا
 الرحال وجمع القين قيون مثل بيت وبيوت وأصل القين

٥٥
الاصلاح والفعل منه قان يقين ثم وضع المصدر موضع
اسم الفاعل وجعل كل صانع قينا لانه مصلىح ومنه قول الكاشغري
ولي كبد مجروحة قد بدأ بها * صدوع الهوى لو ان قينا يقينا
اي لو ان مصليا يصلحها ويروي على كل جبري منسوب
الى الحيرة وهي بلدة والقشيب الجديد والمفأمر الموسع
يقول علون من وادى السويبان ثم قطعنه مرة اخرى لانه
اعترض لمن في طريقهن مرتين وهن على كل رجل حيرا وقيني
جديد موسع

فاقسمت بالبيت الذي طأ حوله

رجال بنوه من قريش وجُرهم

يقول خلفت بالكعبة التي طأ حولها بناتها من القبيلتين
جرهم قبيلة قديمة تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام
فغلبوا على الكعبة والحرم بعد وفاته عليه السلام وضعف
أمر اولاده ثم استولى طئنه بعد جرهم خراعة الى ان عادت
الى قريش وقريش اسم لولد النضر بن كنانة
يكنى النعم السيدان وجدتا
على كل حال من سجيل ومبرم

السجيل المفتول على قوة واحدة والمبرم المفتول على قوتين
او اكثر ثم يستعار السجيل للضعيف والمبرم للقوى يقول
خلفت يمينا اي خلفت خلفا نعم السيدان وجدتا على كل
حال ضعيفة وحال قوية لقد وجدتا كالمين مستوفين
لخلال الشرف في حال يحتاج فيها الى ممارسة الشهادة
وحال يفتقر فيها الى معاناة النوايب و اراد بالسيدان
هرم بن سنان والحارث بن عوف سدحهما لانها الصلح بين عسر
وذيبيان ونحملها اعياء ذيات القتل

تداركنا عيبنا وذبياتنا

تفانوا وذوقوا بينهم عطر منشم

التدارك التلافي اي تداركنا امرها والتفاني التشارك
في الغناء ومنشم قيل فيه ان اسم امرأة عطارة اشترى

قوم منها جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية
 الحلف غمسهم الايدي في ذلك العطر فقاتلوا العدو الذي
 تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم فتطير العرب بعطر
 منسّم وسر المثل بر وقيل بل كان عطارا يشتري منه هـ
 ما يحنط به المولى فسار المثل بعطره يقول لافيتما أمر
 هاتين القبيلتين بعد ما افنى القتال رجلاهما وبعد دقهم
 عطر هذه المرأة اي بعد اتيان القتال على اخرهم كما آت
 على اخر المعطرين بعطر منسّم

وقد قلتما ان نذرك السلم واسعا

بمال ومعروف من القول نسلم

السلم والسلم الصلح يدكر ويؤنث يقول وقد قلتم ان
 ادركنا الصلح واسعا اي ان اتفق لنا اتمام الصلح بين
 القبيلتين ببذل المال واسداء معروف من الخير سلمنا
 من تفاني العشائر

فاصبحتا منها على خير موطنين

بعيدين فيها من عقوق وماثم

العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة
 عاق لابوير والماتم الاثم يقال اثم الرجل ياتم اذا اقدم
 على اثم واثمه الله ياتمه اثاما واثما اذا جازاه باثمه واثمه
 ايثاما صيره ذا اثم واثم الرجل ياتما اذا تجنب الاثم
 مثل تخرج وتحت وتحتوب اذا تجنب الحرج والحنث
 والحبوب يقول فاصبحتا على خير موطنين من الصلح بعبيدين
 في اتمامه من عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتلخص
 المعنى انكما طلبتما الصلح بين العشائر ببذل الاعلاق وظفرتما
 برو بعد تما عن قطيعة الرحم والضهير في منها للسلم وقد
 يذكر ويؤنث

عظيمين في عليا معد هديتها

ومن يستبح كثيرا من المجد يعظم

العليات اثنيت الاعلى وجمعها العليات والعلى مثل الكبرى

في تأنيث الاكبر والكبرياء والكبر في جمعها وكذا القياس التنا قولها هذا
 دعاء لهما والاستبصار وجود الشيء مباحا وجعل الشيء مباحا والاستبصار الاستبصار
 و يروي يعظم من الاعظام بمعنى المعظم ونصب عظمين على
 الحال يقول ظفرتا بالصلح في حال عظمتكما في الرتبة العليا
 من شرف معد وحسبها ثم دالهما فقال هذيمة الى طريق
 الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كتر من المحمد
 مباحا واستأصله عظم امره وعظم فيما بين الكرام
 تعنى الكلوم بالمشين فاصبحت
 ينجمها من ليس فيها بمحبر

الكلوم والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدر الجرح
 والتعفية التمجية من قولهم عفا الشيء يعفوا اذا غفرت ريش
 وعفاه غيره يعفيه وعفاه ايضا عفووا ينجمها اي يعطيها نجوما
 يقول تعفى وتزال الجراح بالمشين من الابل فاصبحت الابل
 يعطيها نجوما من هو برى الساحة بعيد عن الجرم في هذه
 الحروب يريد انهما معزل عن اراقة الدماء وقد ضمنا اعطا
 الديات ووفيا به واخرجاها نجوما وكذلك تعطى الديات
 ينجمها قوم لقوم غرامة

ولم يهر يقوا بينهم ملء محجم

اراق الماء والدم يريقه وهراقه يهريقه واهراقه
 يهريقه لغات والاصل اللغة الاولى واهراقه في الثانية بدل
 من الهزرة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل
 نوهما ان همزة افعل لم يلحقه بعد والمجسم الة الجمار والجمع
 المحاجم يقول ينجم الابل قوم غرامة لقوم اى ينجمها هذات
 السيدان غرامة للقتلى لان الديات تلزمهم ونهما ثم قال
 وهؤلاء الذين ينجمون الديات لم يريقوا مقدار ما يملأ محجما
 من الدماء والملء مصدر ملأت الشيء والملء مقدار الشيء
 الذي يملأ الاثناء وغيره وجمعه املاء يقال ملء القدر وملأ
 وملاءته املاؤه

فاصبح ينجرى فيهم من تلامذكم

مغانم شتى من اقال مزلتم
 التلاد والتلبد المال القديم الموروث والمغانم جمع
 المغنم وهو الغنمة شتى اى متفرقة والاقال جمع اقبل وهو
 الصغير السن من الابل والمزتم المعلم بزنة يقول فاصبح
 يجزى في اوليا المقتولين من نفاس اموالكم القدم مكة
 الموروث وغنائم متفرقة من ابل صغار معلمة وحض الصغار
 لان الديات تعطى من بنات اللبون والحقاق والاجذاع
 ولم يقل المزنمة وان كان صفة الا فالجملا على اللفظ لان
 فعلا من الابنية التى اشرك فيها الاحاد والجموع وكل بناء
 انخرط في هذا السلك ساغ تذكيره جملا على اللفظ لانه

الأبلغ الاخلاف عنى رساله
 وذبتان هل اقسمتكم كل مقسم

الاخلاف والحلفا الجيران جمع حليف على اخلاف كما جمع
 نجيب على انجاب وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد انشد
 قد اعتدى بقينه انجاب وجهة اللين الى ذهاب
 اقسام اى حلف وتقاسم القوم اى تحالفوا والقسام الحلف
 والجمع الاقسام وكذلك القسمة هل اقسمت اى قد
 اقسمة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى

يعقوب

وانشد سيبويه

سائل فوارس يزوع يشدتنا اهل راونا بسف القفد الآم
 اى قد راونا لان حرف الاستفهام لا يلحق بحرف الاستفهام
 يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها وقل لهم قد خلفتم على ابرام
 جبل الصالح كل حلف فتخرجوا من الحنث وتجنبوا لله لله

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم
 ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يقول لا تخفوا من الله ما تضررون من العذر ونقض
 العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شئ يعلمه الله يريد
 ان الله عالم بالخفيات والسرائر ولا يخفى عليه شئ من
 ضمائر العباد فلا تضرروا العذر ونقض العهد فانكم

ان اضرمتموه علمه الله وقوله يكتم الله اى يكتم من الله ه ه
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
 ليوم الحساب او يعجل فينقم
 يؤخر عقابه ويرقم في كتابه فيدخر ليوم الحساب او يعجل
 العقاب في الدنيا قبل المصير الى الاخرة فينقم من صاحبه
 يريد لا يخلص من عقاب الذنب آجلا او عاجلا ه ه ه
 وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
 وما هو عنها بالحديث المرجم
 الذوق التجربة والحديث المرجم الذي يرجم فيه بالظنون
 اى يحكم فيه بظنونها يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها
 وجرتموها وما رستم كراهتها وما هذا الذي اقول بحديث
 مرجم عن الحرب اى هكذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة
 من التجارب وليس من أحكام الظنون
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
 وتضرى اذا اضرمتموها فتضرم
 الضرى شدة الحرص واستعداد ناره وكذلك الضراوة
 والفعل ضرى يضرى والاضرا والتضرية الجملة على الضراوة
 ضمرت النار تضرم ضرما واضطربت وتضمرت التهميت
 واضرمتها وضرمتها الهبتها يقول متى تبعثوا الحرب تبعثوا
 مذمومة اى تدمون على اثارها ويشدد حرصها اذا حملتموها
 على شدة الحرص فتلهب نيرانها وتلخيص المعنى انكم اذا اوقدت
 نار الحرب ذمتم ومتى اثرتموها ثارت وهيجتموها حاجت
 يحثهم على التمسك بالصالح ويعلمهم سوء عاقبة ايقادنا الخ
 فتعركم عرك الرجايشفها
 وتلغ كشافا ثم تنتج فتنتم
 ثفال الرجي خرقه او جلده ببسط تحتها يقع عليها الطيرين
 والباء في قوله بشفا لها معنى مع واللغ واللقاح حمل الولد
 يقال لغت الناقة والالقاح جعلت كذلك والكشاف ان
 تلغ النجبة في السنة مرتين انجت الناقة انتاجا اذا ولدت

عندي وتحت الناقه تنبج نتاجا والاثام ان تلد الاثام توأمين
وامرأة متآم اذا كان ذلك دأبها والتوأم جميع على التوأم
ومنه قول الشاعر

قالت لنا ودمها توأم * كالدرد اذا سلمه النظام
يقول وتقر كرم الحرب عرك الرجا الحبيب ثغاله وخص
تلك الحالة لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال وتلغ الحرب
في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افنا الحرب اياهم بمنزلة
طحن الرجا الحبيب وجعل صنوف الشر تولد من تلك الحروب
بمنزلة الاولاد الناسنة من الامهات وبالغ في وصفها باستناع
الشرسيتين احدهما جعله اياها لاقحة كشافا والاخرات اياها
فنتبج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتقطم

الشوأم ضد اليمن ورجل مشوأم ورجال مشائيم كما يقال
رجل ميمون ورجال ميامين والاشأم افعال من الشوأم وهو
مبالغة الشوأم وكذلك الايمن مبالغة اليمون وجميعه
الاشائم واداديا حمر عاد اجرمود وهو عاقرا لناقه واسمه
قدار بن سالف يقول فتولدكم ابناء في اثناء تلك الحروب
كل واحد منهم يضا هي في الشوأم عاقرا لناقه ثم ترضعهم الحروب
وتقطمهم اى يكون ولادتهم ونشأهم في الحروب فيصحبون
مشائيم على ابايهم

فتغلل لكم مبالا تغل لأهلها

قرى بالعراق من قفيز ودرهم

اغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة اظهر تضعيف المضاعف
في محل الجزم والبناء على الوقف يتهم وبهز ابرهم يقول فتغل
لكم الحروب حينئذ ضروبا من الغلات لا تكون تلك الغلات
لقرى من العراق التي تغل الدراهم بالقفريات وتلخص
المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربى على المنافع
المتولدة من هذه القرى كل هذا حث منه اياهم على الاعتصام
بجبل الصلح ونزجر عن الغدر بايقاد نار الحرب يقول

لم يتقدم بما اخفى فيجعل به ولكن اخره حتى يمكنه

لعمرى لنعم الحى جبر عليهم

بما لا يوافقهم حصين بن ضمضم

جر عليهم جنى عليهم والجريرة الجنائية والجمع الجرائر

يوافقهم يوافقهم وهي المواثاة قتل ورد بن حابس العبسى

همر بن ضمضم قبل هذا الصلح فلما اصطلحت القبيلتان

عبس وذبيان استتر وتواري حصين بن ضمضم لئلا

يطالب بالدخول في الصلح وكان ينتهر الفرصة حتى ظفر

برجل من عبس بواب اخيه فشد عليه فقتله فركت عبس

فاستقر الامر بين القبيلتين على عقل القتل يقول اقسام

بحياتي لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم وان لم

يوافقوه في انصار العذر ونقض العهد

وكان طوى كسحا على مستكنة

فلا هو ابداها وامر يتقدم

الكسح منقطع الاضلاع والجمع الكشوخ والكاشح المضمهر

العداوة في كسحه وقيل بل هو من قولهم كسح كسحا كسحا

اذا دبر وولى وانما سمي العدو كسحا لاعتراضه عن الود

والوفاق ويقال طوى كسحه على كذا اي اضمر في صدره والاستكنا

طلب الكن والاستكنا الاستتار وهو في البيت على المعنى

الثانى فلا هو ابداها اي فلم يبدها ويكون لامع الفعل الما

بمنزلة لم مع الفعل المستقبل في المعنى كقوله تعالى فلا صدق

ولا صلى اي فلم يصدق ولم يصل وقوله تعالى فلا اقتحم

العقبة اي لم يفتحها وقال امية بن ابى الصلت

ان تغفر اللهم فاغفرهما واي عبد لك لا الستا

اي لم يلم بالذنب وقال الراجز

واى امرى لا فعله * اي لم يفعله يقول وكانت

حصين اضمر في صدره حقا وطوى كسحه على بنية مستترة

فيه ولم يظرها لاحد ولم يتقدم عليها قبل مكانة الفرصة

وقال ساقضى حاجتى ثم اتقى

عدوى بألف من ورائي ملجم

يقول وقال حصين في نفسه سا قضى حاجتي من قتل قاتل
اخى او قتل كفؤ له ثم اجعل بينى وبين عدوى الف فارس ملجم
فرسه او الفامن الخيل ملجما

فشد فلم يفرغ بيوتا كثيرة

لدى حيث القت رحلها امرقشعم

الشدّة الجملة وقد شد عليه يسد شدا والافراع الاخافة
وامرقشعم كنية المنية يقول فحمل حصين على الرجل الذى
رام ان يقتله باخيه ولم يفرغ بيوتا كثيرة اى لم يتعرض
لغيره عند ملق رحل المنية وملق الرجل المنزل لان المسافر
يلقى به رحله اراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية
لحلوه قتل حصين

لدى اسد شاكى السلاح مقذف

له ليد اظفاره لم تقلم

شاكى السلاح وشاىك السلاح وشاىك السلاح اى تام
السلاح كله من الشوكه وهى العدة والقوة مقذف اى
يقذف به كثير الى الوقائع والتقذيف مبالغة القذف
والمبذم لبيدة الاسد وهى ما تلبد من شعره على منكبيه
يقول عند اسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب
والوقائع يشبه اسد له ليد تا ان تقلم براشه يريد انه
لا يعترى ضعف ولا يعيبه عدم شوكة كما ان الاسد لا يقلم
براشته والبيت كله من صفة حصين

جرى متى يظلم يعاقب بظلمه

سريعا والايبء بالظلم يظلم

الجرأة والجرأة الشجاعة والفعل جرؤ وجرؤ وقد جرأت
عليه بدأت بالشى ابدأ به مهموز فقلت المهزلة الفاشم
حدفت الجزم يقول وهو شجاع متى ظلم عاقب الظالم بظلمه
سريعا وان لم يظلم احد ظلم الناس اظهار الغناة وحسن
بسلانه والبيت من صفة اسد فى البيت الذى قبله

وعنى برحصينا ثم اضرب عن قصته ورجع الى التقيح صورة
الحرب والحث على الاعتصام بالصالح فقال

رعوا ظمأهم حتى اذا تم اوردوا
ثم اذ اتفري بالسلاح وبالدم

الرمي يقتصر على مفعول واحد رعت الماشية الكلاء وقد
يتعدى الى مفعولين نحو رعت الماشية الكلاء ورعى الكلاء
نفسه والظم ما بين الوردين والجمع الاظماء والجمار جمع غمر
وهو الماء الكثير والتفري التشقق يقول رعوا يلهم الكلاء
حتى اذا تم الظم اوردوها ماياها كثيرة وهذا كله استعارة
والمعنى انهم كفوا عن القتال وقلعوا عن النزال مدة معلومة
كما ترى الابل مدة معلومة ثم عاودوا والوقائع كما تورد الابل
بعد الرمي فالجروب بمنزلة الجمار ولكنها تنشق عنهم
باستعمال السلاح وسفك الدما

فقضوا منا يا بينهم ثم اصدروا

الى كلاء مستوبل مستوخم

قضيت الشئ وقضيته احبته واتمته اصدرت ضد
اوردت واستوبلت الشئ وجدته وببيل واستوخمته وتوخمه
وجدته وخيمها والوييل والوخيم الذي لا يستمر يقول
فاحكموا وتمموا منا يا بينهم اى قتل كل واحد من الحيتين
صنفا من الآخر فكانهم تمموا منا يا قتلهم ثم اصدروا
ابلهم الى كلاء وببيل وخيم اى ثم اقلعوا عن القتال والقراع هـ
واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا كما تصدرا لابل فترعى الى ان
تورد ثانيا وجعل اعترامهم على الحرب ثانية والاستعداد
لها بمنزلة كلاء وببيل وخيم جعل استعدادهم للحرب اولا
وخوضهم غمراتها وقلعهم عنها زمانا وخوضهم اياها
ثانية بمنزلة رعى الابل اولا وايرادها واصدارها ورعيها
ثانيا وشبه تلك الحال بهذه الحال ثم اضرب عن هذا الكلاء
وعاد الى مدح الذين يعقلون القتلى ويدونها فقال
لمرك ما جرت عليهم رماحهم

دَرُابِنُ نُهَيْكٍ أَوْ قَتِيلِ الْمَشْتَمِّ
 يَقُولُ أَقْسَمُ بِبِقَائِكَ وَحَيَاتِكَ أَنْ رَمَحْتَهُمْ لَمْ تَجْنِ عَلَيْهِمْ دَمًا
 هَؤُلَاءِ الْمَسْمُومِينَ أَيْ لَمْ يَسْفِكُوا هَؤُلَاءِ لَمْ يَسْفِكُوا هَؤُلَاءِ لَمْ يَسْفِكُوا هَؤُلَاءِ لَمْ يَسْفِكُوا
 دَمَانَهُمْ وَالتَّانِيثُ فِي شَارَكَتِ الرَّمَاحِ يُبَيِّنُ بَرَاءَةَ ذَمِّهِمْ عَنِ سَفْكَ
 دَمِهِمْ لِيَكُونَ ذَلِكَ الْبَلْغُ فِي مَدْحِهِمْ بِعَقْلِهِمُ الْقَتْلَى

وَلَا شَارَكَتُ فِي الْمَوْتِ فِي دَمٍ نُوْفِلُ

وَلَا وَهَبَ مِنْهَا وَلَا ابْنَ الْمُخْتَرَمِ

فَدَمَضَى شَرَحَ هَذَا الْبَيْتَ فِي أَشْنَاءِ شَرَحَ الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ

فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ

صَحِيحَاتُ مَالٍ طَالَعَاتُ بِمُخْتَرَمِ

عَقَلْتُ الْقَتِيلَ وَدَيْتَهُ وَعَقَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ عَقَلَ عَنْهُ أَدَيْتَ عَنْهُ الدِّيَةَ
 الَّتِي لَزِمَتْهُ وَسَمِيَتْ الدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ الدَّمَ عَنِ السَّفْكِ أَيْ
 تَحْفَظُهُ وَتَحْبِسُهُ وَقِيلَ بِلِ سَمِيَتْ عَقْلًا لِأَنَّ الْوَادِيَّ كَانَ يَأْتِي
 بِالْأَبْلِ إِلَى أَفْنِيَةِ الْقَتِيلِ فَيَعْقِلُهَا هُنَاكَ بِعَقْلِهَا فَعَقَلَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
 بِمَعْنَى الْمَعْقُولِ ثُمَّ سَمِيَتْ الدِّيَةُ عَقْلًا وَإِنْ كَانَتْ دَنَا نِيرًا وَدَرَاهِمًا
 وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا طَالَعَتِ الثَّنِيَّةُ وَأَطْلَعَتْهَا عَلْوَتُهَا وَالْمُخْتَرَمُ سَقَطَ
 أَنْفُ الْجَبَلِ وَالطَّرِيقُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْمَخَارِمُ يَقُولُ فَكَلَّ وَاجِدَ مَنْ
 الْقَتْلَى أَرَى الْعَاقِلِينَ يَعْقِلُونَهُ بِصَحِيحَاتِ أِبْلِ تَعْلُو فِي طَرَفِ
 الْجِبَالِ عِنْدَ سَوْقِهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِينَ

لِحِجِّ حِلَالٍ يَعِصُمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

حِلَالٍ جَمْعُ حَالٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَصَانِمٍ وَصَيَامٍ وَقَائِمِ
 وَقِيَامٍ يَعِصُمُ أَيَّ يَمْنَعُ وَالطَّرِيقُ الْإِتْيَانُ لِيَلِدَ وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ
 بِمُعْظَمِ يَجُوزُ كَوْنُهُ بِمَعْنَى مَعَ وَكَوْنُهُ لِلتَّعْدِيَةِ أَعْظَمُ الْأَمْرَئِ
 صَارَ إِلَى حَالِ الْعِظْمِ كَقَوْلِهِمْ اجْزِ التَّمْرَ وَاجِدِ التَّمْرَ وَقَطَعْتَ
 الْعَنْبَ يَعْقِلُونَ الْقَتْلَى لِأَجْلِ حَتَّى تَأْزِلِينَ يَعِصُمُ أَمْرُهُمْ جِيرَانَهُمْ
 وَحُلَفَاءَهُمْ إِذَا تَرَى أَحْدَى اللَّيَالِي بِأَمْرِ فُطَيْحٍ وَخُطْبِ عَظِيمِ
 إِذَا أَنَا بَتَهُمْ نَائِبَةٌ عَصْمُوهُمْ وَمَنْعُوهُمْ
 كِرَامٌ فَلَا ذُوًّا الضَّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ

رواية ابن النحاس
 بدل الشطر الأخير
 علامة ألف بعد ألف مستتم

ويروى
لديهم
ولا الجاني

ولا الجارم الجاني عليهم. مسلم

الضعف والضعيفه واوهو ما اشتكى في القلب من العداوة والجمع
الاضغان والاضغان والتبيل الحقد والجمع التبول والجارم
والجاني واحد والجارم ذوالجرم كاللاين والناهم بمعنى ذى اللبن
وذى التمر والاسلام الحذ لان يقول حتى كرام لا يدرك
ذوالوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من طول حزنهم

من فناءهم وحللتناهم وجيرانهم بل يخذ لوه بنصره ومنعه ممن راعه بسوء
سمت تكاليف الحياة ومن يعيش
ثمانين حولا لا اباك يساير

سمت الشئ سامة ملته والتكاليف المساق والشدايد
لا اباك كلمة جافية لا يراد بها الجفا وانما يراد بها التثنية
والاعلام يقول مللت مشاق الحياة وشدايدها ومن
عاش ثمانين سنة مل مشاق الكبر لا محالة *

واعلم ما في اليوم والامس قبله

ولكنني عن علم ما في غد عكم

يقول وقد يحيط على بما مضى وما حضر ولكنني عن القلب عن
الاحاطة بما هو منتظر متوقع

رايت المنايا خبط عشواء من نصيب

تمته ومن تحطى يعثر فيهم

الخبط الضرب باليد والفعل خبط يحبط والعشواء تأنث
الاعشى وجمعها عشو والياء في عشى منقلبة عن لوا وكما
في رضى منقلبة منها والعشواء التي لا تبصر ليلا ويقال في المثل
هو خابط خبط عشواء اي قد ركب راسه في الضلالة كالنافة
التي لا تبصر ليلا فتحبط بيديها على عصى فر بما تردت في مهواة
وربما وطئت سبعا اوحية او غير ذلك قوله ومن تحطى اي
ومن تحطه فخذف المفعول وحذفه سائق كثير في الكلام
والشعر والتزليل والتعير بتطويل العمر يقول رايت المنايا
تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما ان هذه
النافة تطأ على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنايا اهلكته

ومن اخطأته ابقته فبلغ الهدم
 وَمَنْ لَمْ يَصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 يُضَرِّسُ بِأَنْبَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِيمٍ
 يقول ومن لا يصانع الناس ولم يدأرهم في كثير من الأمور
 قهروه وغلبوه واذلوه ودرت ما قتلوه كالذي يضرس بالناس
 ويوطأ بالمنسيم الضرس العض على الشيء بالضرس والتضريس
 مبالغة والمنسيم للبعير بمنزلة السننك للفرس والنجع اللثام
 وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونَ عَرْضِهِ
 يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يُسْتَشْتَمُ
 يقول ومن يجعل معروفه ذاتاً ذمراً الرجال عن عرضيه
 وجعل احسانه واقفا عرضيه وقدم كارهه ومن لا يتقشتم
 الناس اياه شتم يريدان من بذل معروفه وفضان عرضه ومن
 يجذل معروفه عرض عرضه للذم والشتم وقزت الشيء أفزه
 وفداكثرته ووفرتة فوتر ووفورا
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَجْزُلُ بِغَضْبِهِ
 عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ
 يقول من كان ذا فضل وماز فيجزل يداستغنى عنه وذمه
 فظاهر التضعيف على لغة اهل الحجاز لان لغتهم اظهكار
 التضعيف في محل الجزم والبناء على الوقف
 وَمَنْ يُؤْفَى لَا يُذَمُّ وَمَنْ يُهْدَى قَلْبُهُ
 إِلَى الْمَطْمَئِنِّ الْبَرِّ لَا يَلْتَجِمُ حَكْمَانِ
 وفيت بالعهدي افي به وفاء وأوفيت به ايفاء لغتا جيدتان
 والثانية اجودها لانها لغة القرآن قال الله تعال وأوفوا
 بعهدي أوف بعهدي كما يقال هديته الطريق وهديته الى
 الطريق وهديته للطريق يقول ومن اوفى بعهده لم يلحقه
 ذم ومن هدى قلبه الى بر يطمن القلب الى حسنه ويسكن
 الى وقوعه موقعه لم يتنتع في اسدائه واسباده
 وَمَنْ هَابَ اسْبَابَ الْمَنِيَا يَلْتَنَّهُ
 وَإِنْ يَرْقُ اسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

رَقِي فِي السَّلَامِ يَرْقِي رُقِيَا صَعْدَ فِيهِ وَرَقِي الْمَرِيضَ يَرْقِيهِ رَقِيَةً
وَيُرَوَى وَلَوْ رَامَ اسْبَابَ السَّمَاءِ يَقُولُ وَمَنْ خَافَ وَهَابَ
اسْبَابَ الْمَنَاءِ نَالَتَهُ وَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ خَوْفًا وَهَيْبَةً يَا هَا وَلَوْ
رَامَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ فَرَارًا مِنْهَا

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
يَكُنْ خَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَسْتَدِمُّ

يَقُولُ وَمَنْ وَضَعَ يَدَ يَدِي فِي غَيْرِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا أَيُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِلْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَالْإِمْتِنَانِ عَلَيْهِ وَضَعَ الَّذِي
أَحْسَنَ إِلَيْهِ الذَّمَّ مَوْضِعَ الْحَمْدِ أَيُّ ذَمَّهُ وَلَمْ يَجْعُدْهُ وَنَدِمَ
الْمَحْسَنُ الْوَاضِعَ إِحْسَانَهُ غَيْرَ مَوْضِعَهُ

وَمَنْ يَعْصِ اطْرَافَ الرِّجَاجِ فَإِنَّهُ
يَطِيعُ الْعَوَالِي وَرَكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

الرِّجَاجُ جَمْعُ فِجِّ الرِّمْحِ وَهُوَ الْحَدِيدُ الْمَرْكَبُ فِي أَسْفَلِهِ وَإِذَا
قِيلَ فِجُّ الرِّمْحِ عُنِيَ بِرَدِّ ذَلِكَ الْحَدِيدِ وَالسِّنَانُ وَاللَّهْدَمُ وَالسِّنَانُ
الطَّوِيلُ وَعَسَا لِيَةِ الرِّمْحِ ضِدُّ سَافَلْتَهُ وَالْجَمْعُ الْعَوَالِي إِذَا نَقَطَتْ
فَتَاتَانِ مِنَ الْعَرَبِ سَدُّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا زَجَاجُ الرِّمَاحِ نَحْوُ
صَاحِبَتِهَا وَسَعَى السَّاعُونَ فِي الصُّلْحِ فَإِنَّ أَبْتَا الْإِلْتِمَادِ
فِي الْقِتَالِ قَلْبُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الرِّمَاحُ وَأَقْتَسَلْتَا بِالْأَسِنَّةِ
يَقُولُ وَمِنْ عَصَى طَرَفِ الرِّجَاجِ اطْرَافُ الْعَوَالِي الرِّمَاحِ الَّتِي
رَكِبَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ الطَّوَالُ وَتَحْرِيرُ الْمَعْنَى مِنْ إِبْنِ الصُّلْحِ
ذَلِكَ وَلَيْسَتْهُ الْحَرْبُ وَقَوْلُهُ يَطِيعُ الْعَوَالِي كَانَ حَقُّهُ أَنَّ
يَقُولُ يَطِيعُ الْعَوَالِي وَلَكِنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ وَجَمَلُ
النُّصْبِ عَلَى الرَّفْعِ وَالْجُرْدَانُ هَذِهِ الْبَاءُ مَسْكُونَةٌ فِيهَا وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ أَيْدِي جَوَارِيَتَيْ عَاطِلَيْنِ الْوَرِيقِ
وَمَنْ لَمْ يَزِدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

الذُّودُ الْكُفُّ وَالرَّدْعُ يَقُولُ وَمَنْ لَا يَكْفُ أَعْدَاءَهُ عَنْ حَوْضِهِ
بِسِلَاحِهِ هُدْمُ حَوْضِهِ وَمَنْ كَفَّ عَنْ ظَلْمِ النَّاسِ ظَلَمَهُ النَّاسُ

يوجد هنا بيت في بعض
النسخ وهو محل الناس
ومن لا يزدل يستحل الناس
ولا يعفها يوما من الدهر يندبها
اي من يجعل نفسه راحلة
للناس ركبوه واذلوه
قال الاممعي نفسه
ومن لا يزدل يستحل الناس
ولا يعفها يوما من الدهر يندبها
اي من ثقل على الناس
سبوه كذا نقل عن
شيخ الزوزني وشيخ
ابن النحاس وغير ذلك
فانظره قاله تصدق
الهدري

يَعْنِي مَنْ لَمْ يَكْمُ حَرِيمَهُ اسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ وَاسْتَعَارَ الْحَوْضَ لِلْحَرِيمِ
 وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
 وَمَنْ لَا يَكْرَهُ نَفْسَهُ لَا يَكْرَهُ
 يَقُولُ مَنْ سَافَرَ وَغْتَرِبَ حَسِبَ الْأَعْدَاءَ أَوْ صَدَقَاءَهُ لِأَنَّهُ لَمْ
 يَجِرْهُمْ فَتَوَقَّفَهُ التَّجَارِبُ عَلَى ضَائِرِ صَدُورِهِمْ وَمَنْ لَا يَكْرَهُ نَفْسَهُ
 يَتَجَنَّبُ الدُّنْيَا لِأَنَّهَا لَا يَكْرَهُهَا النَّاسُ

وَعَمَّا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ عِنْدَ مَنْ خَلِيقُهُ
 وَأَنْ خَالِطًا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ
 وَمَهْمَا كَانَ لِلنَّاسِ خَلْقٌ فَظُنُّوا أَنَّهُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ عُلْمٌ وَلَمْ يَخْفِ
 وَالْخَلْقُ وَالْخَلِيقَةُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ الْأَخْلَاقُ وَالْخَلْلُ وَالْخَلْلُ وَالْخَلْلُ
 الْمَعْنَى الْأَخْلَاقُ لَا تَخْفَى وَالْخَلْقُ لَا يَسْقَى
 وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مَجِبٌ
 زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَةٌ فِي التَّكَلُّمِ

فِي كَاتِبٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَأَيْتٍ وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ مِثْلَ كَاتِبٍ وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
 وَالصَّمْتُ وَالصُّمُوتُ وَالصُّمُوتُ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ صَمِتَ يَصْمِتُ
 يَقُولُ وَكَمْ صَامِتٌ يَجِبُكَ صَمْتُهُ فَتَسْتَحْسِنُهُ وَأَمَّا نَظَرُ زِيَادَةٍ
 عَلَى غَيْرِهِ وَنَقْصَانُهُ عَنْ غَيْرِهِ عِنْدَ تَكَلُّمِهِ

لِسَانَ الْفَتَى نَصْفٌ وَنَصْفٌ فَوَادُهُ
 فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
 هَذَا كَقَوْلِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ لِسَانُهُ وَجَنَابِيهِ هـ
 وَأَنْ سَفَاهَةَ الشَّيْخِ لِأَجْمَعِ عِنْدَهُ
 وَأَنْ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْكُمُ

يَقُولُ إِذَا كَانَ الشَّيْخُ سَفِيهَا لَمْ يَرِجْ حَلْمُهُ لِأَنَّهُ لِأَحَالٍ بَعْدَ الشَّيْبِ
 إِلَّا الْمَوْتَ وَالْفَتَى وَأَنْ كَانَ نَزَقًا سَفِيهَا كَسَبَهُ شَيْبُهُ حَلْمًا وَوَقَارًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

وَالشَّيْخُ لَا يَسْتَرْكُ أَخْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارِيَ فِي ثَرَى رَمْسِهِ

سَأَلْنَا فَا عَطْنْتُمْ وَعَدْنَا فَعُدْتُمْ

وَمَنْ أَكْثَرَ السُّؤَالِ يَوْمًا سَيُحْرَمُ

يَقُولُ سَأَلْنَاكُمْ رَفَدَكُمْ وَمَعَرَفَكُمْ فَعُدْتُمْ بِمَا فَعَدْنَا إِلَى السُّؤَالِ

وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما لا محالة والسؤال
السؤال وتفعال من ابنية المصادر

قال لبيد بن ربيعة العامري

عفت الديار مجلها فمقامها

بمنأ تا بد غولها فرجاها

عفا لآزم ومتعد يقال عفت الريح المنزل فعفا المنزل لنفسه
عفوا وعفوا وعفاء وهو في البيت لآزم والمحل من الديار ما حل
فيه لا يامر معدودة والمقام منها ما طالت الاقامة به ومنأ
موضع بحسب صيرية غير منا الحرم ومنأ ينصرف ولا ينصرف
ويذكر ويؤث وتآبد توحش وكذلك ابد يآبد ويأيد أبودا
والغول والرجام جبلان معروفان ومنه قول اوس بن حجر
زعمتم ان غولا والرجام لكم * ومنعجا فا ذكر وافا لامر مشترك
يقول عفت ديار الاحباب وانحمت منازلهم ما كان منها
للحلول دون الاقامة وما كان منها للاقامة وهذه الديار كانت
بالموضع المسكى بمنأ وقد توحشت الديار الغولية والديار
الرجامية منها لا رتمال قطانها واحتمال سكانها والكنانية
في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله تا بد غولها اي ديار
غولها وديار رجامها فخذف المضاف

قد افع الريان عري عد ستمها

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

المدافع اما كن يندفع عنها الماء من الربى والاحياء والواحد
مدفع والريان جبل معروف ومنه قول جرير *
يا حيد اجبل الريان من جبل * وحيد اساكين الريان من كانا
والتعرية مصدر عريته فعري وتعري والوحي الكتاب
والفعل وحي يحي والوحي الكتاب والجمع الوحي والسلام الحجاز
والواحدة سيلة بكسر اللام فمدافع معطوف على قوله غولها يقول
توحشت الديار الغولية والرجامية وتوحشت مدافع جبل
الريان لا رتمال الاحباب عنها واحتمال الجيران عنها ثم قالت

وقد توحيشت وغربت رسوم هذه الديار فعربت خلقا وانما
عزها السيول ولم تنح بطول الزمان فكان كتاب ضمن حجر شبه
بقا الآثار لقد مر الايام ببقاء الكتاب في الحجر ونصب خلقا
على الحال والعامل فيه عزي والمضمر الذي اضيف اليه سلام
عائد الى الوحي * **دَمَنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ اُنَيْسٍ مَّا**
يَحْجُ خُلُوقَ حِلَالِهَا وَحَرَامِهَا

التجرم التكمل والانقطاع يقال تجرمت السنة وسنة مجرمة
اي مكلمة والعهد اللقا والفعل عهد يعهد والجمع حجة وهي
السنة و اراد بالحرام الا شهر الحزم وبالللال اشهر الحلال والخلو
المضى ومنه الامم الخالية ومنه قوله عز وجل وقد خلت
القرون من قبلي يقول هي آثار ديار قدمت وكلمت وانقطعت
بعد عهد سكانها بها سنون مضت الا شهر الحزم واشهر الحلال
منها وتجزير المعنى قد مضت بعد ارتحالهم منها سنون بكاملها
خلون المضمر فيه راجع الى الحج وجلالها بدل من الحج وحرامها
معطوف عليها والسنة لا تعد واشهر الحرم واشهر الحلال
فعتبر عن مضى السنة بمضيهما

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابِهَا
وَوَذِقَ الرُّوَادِ جُودَهَا فَرَهَا مَهَا

مرابيع النجوم الانوار الربيعية وهي المنازل التي تحملها الشمس
فضل الربيع والواحد مرباع والصبوب الاصابه يقال
صابه امر كذا او صابه بمعنى والودق المطر وقد ودقت السماء
تدق ودقا اذا مطرت والجود المطر التام العام وقال
ابن الانباري هو المطر الذي يرضى اهله وقد جاد المطر بجود
فهو جود والرواد ذوات الرعد من السحاب واحده راعده
والرهاب والرهم جمع رهمه وهي المطرة التي فيها ليس
يقول رزقت الديار والدمن امطا الانوار الربيعية فامرعت
واعشبت واصابها مطر ذوات الرعود من السحاب ما كان
منه غاما بالغا عرضيا اهله وما كان منه ليلا سهلا وتجزير المعنى
ان تلك الديار ممرعة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها ونزاهها

من كل سارية وغاد مدجين
وعشية متجاوب آرزامها

السارية السحاب الماطرة ليلًا والجمع السواري والمدجن
اللبس آفاق السحاب ليله لفرط كثافته والدجن الباس الغيم
آفاق السما وقد اذجن الغيم والارزام التصويت وقد آرزمت
الناقة اذا رعت والاسم الرزمة ثم فسرتك الأمطار فقال
هي من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد يلبس آفاق السماء
بكثافته وتراكه وسحابة عشية تجاوب أضواءها أي كانت
رعودها تجاوب جمع لها امطار السنة لان امطار الشتاء اكثرها
يقع ليلا وامطار الربيع اكثرها يقع غداة وامطار الصيف اكثرها
يقع عشية كذا زعم مفسر وهذا البيت

فعلا فروع الابهقان وأطفلت
بالجفنتين ظباؤها ونعامها

الابهقان بفتح الهاء وضما ضرب من النبت وهو الجرجير
البري وأطفلت أي صارت ذوات اطفال والجفنان جانبها
الوادى ثم اخبر عن اخصاب الديار واعشابها فقال فعلت بها
فروع هذا الضرب من النبت وأصبحت الظبا والنعام ذوات
اطفال بجانبى وادى هذه الديار قوله ظباؤها ونعامها يريد
وأطفلت ظباؤها وباضت نعامها لان النعام تبيض ولا تلد
الاطفال ولكنه عطف النعام على الظبا في الظاهر لزال اللبس
ومثله قول الشاعر

اذا ما الغايات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا
أي وكحلن العيون وقول الآخر
نراه كأن الله يجذع أنفه * وعينيه أن مولاة صار له وفر
أي ويفقأ عينيه وقول الآخر

* ياليت زوجك قد غدا * متقلداً سيفاً ورُمحاً *
أي ورماحاً ولا رُمحاً ولا تضبط نظماً كما ذكرنا وزعم كثير من
الائمة النخويين البصريين والكوفيين ان هذا المذهب سائغ
في كل موضع ولوقح أبو الحسن الاخفش الى ان المعول فيه على السماع

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا
عَوْدًا تَأْتِي بِالْفَضَاءِ بِهَا مَهَا

العين واسعات العيون والاطلا ولد الوحش من يولد الى ان ياتي
عليه شهر والجمع الاطلا ويستعار لولد الانسان وغيره والعودة
الحديثات النتاج الواحدة عائد مثل عائط وعوط وحائل وحول
وبازل وبزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فعل قليل معول فيه
على الحفظ والاجل القطيع من بقر الوحش والجمع الاجال والناظر
صيرورتها اجلا اجلا والفضا الصحرا والبها م اولاد الضان
اذا انفردت واذا اختلطت باولاد الضان اولاد المعز قيل
للجميع بهام واذا انفردت اولاد المعز من اولاد الضان لم تكن
بهامًا وبقر الوحش بمنزلة الضان وشاء الجبل بمنزلة المعز
عند العرب وواحد البهام بهمم وواحد البهم بهمة ويجمع
البهام على البهائم يقولون والبقر الواسعات قد سكنت
واقامت على اولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج واولادها
تصير قطيعا قطيعا في تلك الصحرا فالمعنى من هذا الكلام انها
صارت معنى لوحيد بعد كونها معنى لاسر ونصب عودا على الحال
من العين

من العين

وَجَلَاءُ السَّيُولِ عَنِ الظُّلُولِ كَأَنَّهَا
رَبْرُ تَجِدُ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا

جلاء كشف يجلو جلاء وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت
السيف جلاء صقلته منه ايضا والسيول جمع سيل مثل بيت
وبيوت وشيخ وشيوخ والطلول جمع الطلل والزبور جمع زبور
وهو الكتاب والزبور الكتابة والزبور فقول بمعنى المفعول بمنزلة
الركوب والحلوب بمعنى المركوب والمحلوبة والاجداد والتجديد
واحد يقول وكشفت السيول عن اطلال الديار فظهرت
بعد ستر التراب اياها فكان الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها
فشبه كشف السيول عن الاطلال التي غطاها التراب
بفتح يد الكتاب سطور الكتاب الدارس وظهور الاطلال
بعد ذرونها بظهور السطور بعد ذرونها واقلام مضافة
الى ضمير زبور واسم كان ضمير الطلول

أَوْ رَجِعْ وَأَشْمُهُ أُسِفٌ نُوُورُهَا
كِعْفًا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

الرجع التردد والجد يد وهو من قولهم رجعتة ارجعه رجعا
فرجع برجع رجوعا وقد فسرنا الواشمة والاسفاف الذر
وهو من قولهم سف زيد السويق وغيره يسفه سفا واسفته
السويق وغيره ثم يقال اسففت الد والجرح والكحل العين
والتور النقس المتخذ من دخان السراج والناو وقيل النبالج
والكفف جمع كفة وهي الدارات وكل شيء مستدير كفة بكسر
الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة بضمها والجمع كفف
كذا حكى الائمة تعرض واعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم
شبه ظهور الاطلاع بعد دروسها بتجديد الكتاب وتجديد الوشم
يقول كأنها ذبوا وترديد واشمة وشما قد ذرت نوورها في دارة
ظهر الوشام فوقها فاعادتها كما تعيد السيول الاطلاع الى ما كانت
عليه فجعل اظهار السيل الاطلاع كاظها والواشمة الوشم
وجعل دروسها كدروس الوشم نوورها اسم مالم يسم فاعله
وكعفا هو المفعول الثاني بقى على ان تصاب بعد اسناد الفعل
الى المفعول وشامها فاعل تعرض وقد اضيف الى ضمير الواشمة

فَوَقَفْتُ اسْأَلَهَا وَكَيْفَ سَأَلْنَا
صَمَا خَوَالِدٍ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا

المصم الصلاب والواحد اصم والواحدة صماء خوالد بواقي
يبين يظهر بان يبين بيانا وبيان قد يكون بمعنى اظهر ويكون
بمعنى ظهر وكذلك بين وتبين قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون
بمعنى عرف واستبان كذلك فالاول لازم والاربعه الباقية قد
تكون لازمة وقد تكون متعدية وقولهم بين الصبح لذي عينين
اي ظهر فهو ههنا لازم و يروي في البيت ما يبين كلامها وما
يبين بفتح الياء وضمها وهما بمعنى ظهر يقول فوقفت اسأل
الطلول عن قطانها وسكانها ثم قال وكيف سألنا حجارة
صلا بواقي لا يظهر كلامها اي كيف يجدي هذا السؤال على
صاحبه وكيف ينتفع به السائل لئلا يدعى الى هذا

السؤال فرط الكلف والشغف وغاية الوله وهذا مستحب
 في النسب والمرثية لان الهوى والمصيبة يد لها ان صا جها كما
 عريت وكان بها الجميع فابكروا
 منها وعودر نؤيها وثامها

بكرت من المكان وابكرت وابتكرت ومعنى اى سيرت
 منه بكرة والمعادرة الترك غادرت الشئ تركته وخلفته
 ومنه العندير لانه ما تركه السيل وخلفه والجمع العندير
 والعنيران والاعدره والنؤى نهر يجف حول البيت
 لينصب اليه الماء من البيت والجمع نؤى وأناة وتقلب
 فيقال أناة مثل آثار وآبار وآراء وآراء والثام ضرب
 من الشجر رخو يسد به خلل البيوت يقول عريت الطلول عن
 قطانها بعد كون جميعهم بها فساد وامنها بكرة وتركوا النؤى
 والثام اى لم يبق بمنزلة منهم آثار الا النؤى والثام وانما
 لم يحملوا الثام لانه لا يعوزهم في محالم

شأقتك ظعن الحى حين تحملاوا
 فتكسوا قطناً تصير خيامها

الظعن تخفيف الظعن وهى جمع الظعون وهو البعير الذى
 عليه هودج وفيه امراة وقد يكون الظعن جمع ظعينة وهى المرأة
 الظاعنة مع زوجها ثم يقال لها وهى فى بيتها ظعينة وقد يجمع
 بالظعائن ايضاً والتكسود حول الكناس والاستكان به
 والقطن جمع قطن وهو الجماعة والقطن واحد والصرير صوت
 الباب والرجل وغير ذلك يقول حملتك على الاشتياق والحنين
 نساء الحى او مركبهن يوم ارحل الحى ودخلوا فى الكس جعل
 الهودج للنساء بمنزلة الكس للوحش ثم قال وكانت خيامهم
 المحمولة تصير تجدها وتلخيص المعنى عنك الى الاشتياق والنزاع
 وحملتك عليها نساء القبيلة حين دخلن هودجهم جماعات فى حال
 صرير خيامهم المحمولة او دخلن هودج غطيت بشيا القطن
 والقطن من الشياى الفاخرة عندهم الضهير فى تكسوا الحى
 والمضمر الذى اصيف اليه الخيام للظعن وقطناً منصوعاً على الحال

ان جعلته جمع قطين ومفعول به ان جعلته قطنا
 من كل مخفوف يظل عصية
 زوج طينه كلة وقدر امها

حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطي به وحف الناس حول الشيء
 احاطوا به اظلل الجدار الشيء اذا كان في ظل الجدار والعصى هنا
 عيدان الهودج والزوج النمط من الثياب والجمع الازواج
 والكلة السترة الرقيق والجمع الكلل والقدام السترة والجمع القدام
 ثم فصل الظعن فقال هي من كل هودج حف بالثياب يظل
 عيد انه نمط ارسل عليه ثم فصل الزوج فقال هو كلة وعبر بها
 عن السترة الذي يلقى فوق الهودج لثلاث تؤذي الشمس صاحبه
 وعبر بالقدام عن السترة المرسل على جوانب الهودج وتحرير المعنى
 الهودج مخفوفة بالثياب فعيد انها تحت ظلال ثيابها والمضمر
 بعد القدام للعصى او الكلة

زجلا كأن يعاج توضع فوقها

وظباء وجرة عطف ارامها

الرجل الجماعات والواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش
 والواحدة نجمة وجرة موضع بعينه والعطف جمع العاطف
 من العطف الذي هو الترحم ومن العطف الذي هو الثنى والاراء
 جمع الريم وهو الظبي الخالص البياض يقول تجملوا جماعات كان
 اناث بقر الوحش فوق الابل شبه النساء في حسن الاعين والشيء
 بها او بظباء وجرة في حال ترجمها على اولادها او في حال عطفها
 اعناقها للنظر الى اولادها شبه النساء بالظباء في هذه الحال
 لان عيونها احسن ما تكون في هذه الحال لكثرة ما تبها وتحرير
 المعنى انه شبه النساء ببقر توضع وظباء وجرة في كل عينها نصب
 زجلا على الحال والعامل فيها تجملوا ونصب عطفها على الحال
 ورفع ارامها لانها فاعله والعامل فيها الحال السادة مسد الفعل

حفرت ورايتها السراب كأنها

اجزاع بيشة آثلها ورضا مها

الحفر الدفع والفعل حفز يحفز والاجزاء جمع جزع وهو

منعطف الوادي وبيشة واد بعينه الاثل شجر يشبه الطرفاء
 الا انه اعظم منها والرصام الحجارة العظام الواحدة رصمة
 ورصمة والجنس رصم ورصم يقول دفع الظعن اي الركاب
 اي ضربت لتجد في السير وفارقها قطع السراب اي لاحت خلال
 قطع السراب ولعت فكان الظعن منعطفات وادي بيشة
 اثلها وحجارتها العظام شبهها في العظم والضمخ بها والمضمر
 الذي اضيف اليه اثل ورصام لبيشة

بل مما تذكروا من نوار وقد نأت

وتقطعت اسبابها وربما مها

نوار اسم امراة يشبب بها والنأي الكعد والرمام جمع الرمة
 وهي قطعة من الحبل خلقة ضعيفة ثم اضرب عن صفة الديار
 ووصف حال احتمال الاحباب بعد تمامها واخذ في كلام آخر
 من غير ابطال لما سبق وبل في كلام الله تعالى لا تكون الا بهذا
 المعنى لان لا يجوز منه ابطال كلامه واكذابه فقال مخاطبا
 نفسه اي شئ تذكر من نوار في حال بعد ها وتقطع اسباب
 وصا لها ما قوي منها وما ضعف

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ

اهل الحجاز فاين منك مراها

مُرِّيَّةٌ منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يصر فيها الاستيحاء
 التانيث والتعريف وصر فيها سائغ ايضا لانها مصوغة على
 اخف اوزان الاسماء فعدلت الحقة احد السبيين فصارت
 كانه ليس فيها الاسبب واحد لا يمنع الصرف وكذلك حكم كل
 اسم كان على ثلاثة احرف ساكن الاوسط مستجما للتانيث
 والتعريف نحو هند وددع وانشد النخويون

لم تتلفح بقضل مئزرها دعد ولم تعد دعد في الغلب
 الا ترى الشاعر كيف جمع اللغتين في هذا البيت يقول نوار امراة
 من مرة حلت بهذه البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحل
 بفيد احيانا وتجاورا اهل الحجاز احيانا وذلك في فضل الربيع
 وايام الانتاج لان الحال يفيد لا يكون مجاورا اهل الحجاز لان بينها

فعلها
 ولم تعد في رواية
 ولم تستحق

وبين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فابن منك مطلبها اي تعذر
عليك طلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وتبها
قد فاو تلخيص المعنى انه يقول هي مريية تتردد بين الموضعين
بينهما وبين بلادك بعد وكيف يتمسرك طلبها والوصول اليها

بمشارك الجبلين أو بمحجر

فتضمنتها فردة فرخاها

عنى بالجبلين جبلي على اجا وسلمى والمجدر جبل آخر وفردة جبل
منفرد عن سائر الجبال سمي بها لانفرادها عن الجبال ورخام
ارض متصلة بفردة لذلك اضافها اليها يقول حلت نوار
بمشارك اجا وسلمى اي جوانبها التي تلى المشرق او حلت بمحجر فتضمنتها
فردة فالارض المتصلة بها وهي رخام وانما يحصى منازلها عند
حلولها بفيد وهذه الجبال قريبة منها بعيدة من الحجاز تضمن
الموضع فلانا اذا حصل فيه وضمنته فلانا اذا حصلته فيه مثل
قولك ضمنته القبر فتضمنه القبر

فصوائق ان ايمنت فظنة

فيها وحاف القهر او طلحاما

يقال ايمن الرجل اذا اتى اليمن مثل اغرق اذا اتى العراق واخيف
اذا اتى خيف مني ومظنة الشيء حيث يظن كونه فيه وهو من الظن
بالظن واما قولهم علق مضنة هو من الضن بالضاد اي هو شيء نفيس
يجل بر وصوائق موضع معروف ووحاف القهر بالراء غير معجمة
موضع معروف ومنهم من رواه بالزاي معجمة وطلحام موضع
معروف ايضا يقول وان انتجت نحو اليمن فالظن انها تحل بصوائق
وتحل من بينها بوحاف القهر او بطلحام وها خاصان بالاضافة
الى صوائق وتلخيص المعنى انها ان اتت اليمن حلت بوحاف القهر
او بطلحام من صوائق

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر واصل خلة صكراها

اللبانة الحاجة والخلة المودة المتناهية والخليل والخل والخلة
واحد والصرام القطاع فعال من الصرم وهو القطع والفعل

صرم بصرم ثم اضرب عن ذكر نوار واقبل على نفسه مخاطباً
 اياها فقال فاقطع اربك وحاجتك ممن كان وصله معرضاً
 للزوال والانتقاض ثم قال وشر من وصل محبة او حبيبا من قطعها
 اى شروا صلي الاحباب او المحبات قطعها يذم من كان وصله
 فى معرض الانتكاث والانتقاض وبروى ونحوه واصل وهذه
 اوجه الروايتين وامثلها اى خير واصل المحبات او الاحباب
 اذا رجا غيرهم قطعها اذا يئس منه قوله لبا نتر من تعرض
 اى لبا نك منه لان قطع لبا نته منك ليس التلث

واحِبُ الْمُجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ

بِاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَزَاعٌ قِوَامُهَا

خبوتة بكذا الحبوه جباء اذا اعطيت اياه والمجامل المصانع
 وبروى المجامل اى الذى يتحمل اذالك كما تتحمل اذاه بالجزيل اى
 بالتود الجزيل والجزالة الكمال والتمام واصلها الضخم والغلظ
 والفعل جزل يجزل والنعت جزل وجزيل ومنه حطب جزل
 وجزيل وعطاء جزل وجزيل وقد اجزل عطيته وفرها وكثرها
 والصرم القطيعة والظلم غمز فى الدواب والزبغ الميل والازع
 الامالة وقوام الشئ وقوامه ما يقوم به يقول واحب من جاملك
 وصانك ودارك بود كما مل وافر ثم قال وقطيعة باقية ان
 ظلعت خلته ومال قوامها اى ان ضعفت اسبابها ودعامتها
 اى ان حال المجامل عن كرم العهد فانت قاد على صرمة وقطيعة
 فالضمير الذى ضيف اليه قوامها للخلعة وكذلك الضمير فى ظلعت

بَطْلِيحِ اسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةَ

مِنْهَا وَقَبْلَ خَنْقِ صُلْبِهَا وَسَنَانِهَا

الطليح والطليح المعنى وقد طلعت البعير اطلعه طلحا اعينته هـ
 فطليح فعيل بمعنى مفعول بمنزلة الجريح والقنيل وطليح فعل
 فى معنى مفعول بمنزلة الذبج والطن بمعنى المذبوح والمطخون
 اسفار جمع سفر والاحناق الضمير الباء فى قوله بطليح من
 صلة وصرمة يقول اذا زال قوام خلته فانت تقدر على قطيعة
 يركوب ناقة اعينتها الاسفار وتركت بقية من كبحها وقوتها فضمير

صليها وسنامها وتلخيص المعنى فانت تقدر على قطيعته بر كوب
ناقة قد اعتادت الاسفار ومرنت عليها

واذا تغالى لحمها وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى لحمها ارتفع الى رؤس العظام من الغلا وهو الارتفاع ه
ومنه قولهم غلا السعير يغلو غلا، اذا ارتفع تحسرت اي صارت
حسيرا اي كالة معينة عارية عن اللحم الخد امر جمع خدر والخدر
جمع خدمة وهي سيور تشد بها النعال الى ارساغ الابل يقول
فاذا ارتفع لحمها الى رؤس عظامها واعيت وعريت عن اللحم وتقطعت
السُّيُور التي تشد بها نعالها الى ارساغها بعد اعيانها وجواب
اذا في البيت الذي بعده

فلها هباب في الزمان كأنها

صهباء خفت مع الجنوب جهامها

الهباب النشاط والصهباء الحمر يريد كأنها سحابة صهباء
تخطف الموصوف خف يخف خفوا فاسرع والجهام السحاب
الذي قد اراق ماء يقول فلها في مثل هذه الحال نشاط
في السير في حال قود زمامها فكانها في سرعة سيرها سحابة
حمر قد ذهبت الجنوب بقطعها التي هراقت ماها فانقرت
عنها وتلك اسرع ذهابا من غيرها

او مِلْعٌ وَسَقَتْ لِاحْقَبَ لَاحِه

طَرْدُ الفَحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا

المعت الا تان فهي مِلْعٌ اشرف طيبها باللبن وسقت حملت
سق وسقا والاحقب العير الذي في وركيه بياض وفي حاضره
لاحد ولوحد غيره ونيروى طرد الفحولة ضربها وعظامها
الفحول والفحولة والفحال والفحالة جموع فحل الكدام يجوز
ان يكون بمنزلة الكدم وهو العض وان يكون بمنزلة المكادمة
وهي المعاضة والعظام يجوز ان يكون بمنزلة العدم وهو
العض وان يكون بمنزلة المعازمة وهي المعاضة يقول كأنها
صهباء وانا تان اشرفت اطباؤها باللبن وقد حملت تولبا

من الرثي
الطبعام

لفعل احق بقد غير وهزل ذلك الفعل طرده الفعول وضربه اياها
وعضه او طرد الفعول وضربها وعضها اياه وتلخيص المعنى انها
تشبه في شدة سيرها هذه السجادة أو هذه الاتان التي حملت
تولب المثل هذا الفعل الشديد الغيرة عليها فهو ليسوقها سوقاً
عنيفاً

يعلو بها حذب الاكام مستحج و
قد رابته عصبياها ووجها منها

الاكام جمع اكم وكذلك الاكام والاكم جمع اكمة وجمع الاكام
على الاكم وحبها ما احدث وذب منها السبح القشر والخذ شرب
العنيف والتسحيح مبالغة السبح الوجام والوخم والوجام
اشتها الحبلى الشيء والفعل وجمت توخم وتاخم وتيخم
وهذا القياس مطرد في فعل يفعل من معتل الفاء يقول
يعلو هذا الفعل الاتان الاكام انعا بالها وابعاد ابعادها عن الفعول
وقد شككته في امرها عصبياها اياه في حال حملها واشتهاؤها
اياة قبله والسبح العير للعضض

ياجزة الثلبوت يربا فوقها

قفرا المراقب خوفا ارامها

الاحزة جمع حزيز وهو مثل القف وتلبوت موضع بعينه
ربات القوم وربات لحم اربادبأ كنت ربيئة لهم والقفر
الخالي والجمع القفار المراقب جمع مراقبة وهو الموضع الذي
يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والارام
اعلام الطريق والواحد ارم يقول يعلو العير بالاتان الاكام
في قفاف هذا الموضع ويكون رقيباً لها فوقها في موضع
خالي الاماكن المرتفعة وانما يخاف اعلامها اي يخاف استتار
الصيادين باعلامها وتلخيص المعنى انهما بهذا الموضع والعير
يعلو اكامه لينظر الى اعلامها هل يرى صائداً يستتر بعلم
منها يريد ان يرميها * حتى اذا سلخا جمادى ستة
جزا افضال صيامه وصيامها

سلخت الشهر وغيره اسلخه سلخا من على وانسلخ الشهر نفسه
وجمادى اسم للشتا سمي بالجمود الماء فيه ومنه قول الشاعر

في ليلة من جماد ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطُّبَا
 أي من الشتاء وجزء الوحشي بجزء اكتفى بالرطب عن الماء
 والصيام الإمساك في كلام العرب ومنه الصوم المغروف
 لأنه إمساك عن المفطرات يقول أقاما بالثبوت حتى مر عليهما
 الشئ ستة أشهر وجاء الربيع فاكفيا بالرطب عن الماء وطال
 إمساك العير وامساك الأتان عنه وستة بدل من جمادى
 لذلك نصّبها و أراد ستة أشهر فخذق أشهر الدلالة الكلام عليه

رَجَعَا بِأَمْرٍ هَمَّا إِلَى ذِي مِرَّةٍ

حَصِيدٍ وَبَحْجٍ صَرِيحَةٍ إِبْرَاهِيمَ

الباء بامرهما زائدة أن جعلت رجعا من الرجوع أي رجعا امرهما
 أي أسندها وإن جعلت من الرجوع كانت الباء للتعدية المرة القوّة
 والجمع المرور واصلها قوّة الغتل والامر بأحكام الغتل والحصيد
 المحكم والفعل حصد يحصد وقد حصدت الشئ أحكمته وبخ
 والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة التي صرّ لها صاها
 عن سائر غرائمها بالجد في أمضاها والجمع الصرائم والأبرام الأحكام
 يقول أسند العير والأتان امرهما إلى عزم أور أي محكم ذي
 قوّة وهو عزم العير على الورد أو رايه فيه ثم قال وإنما
 يحصل المراد بأحكام العزم

وَرَمَى دَوَابَّهَا السَّقَا وَتَهَيَّجَتْ

رِيحُ الْمَصَايِفِ سَوْفَهَا وَسَهَا مُهْمَا

الدواب ما خيرا الحوافر والسفا شوك البهي وهو ضرب من
 الشوك هاج الشئ بهيج هيجانا واحتاج احتياجا وبهج تهيجا
 تحرك ونشأ وبهجة هيجان وبهجة تهيجان والمصايف جمع المصيف
 وهو الصيف والسوم المرور والفعل سام يسوم والسهم وكسها
 شدة الحري يقول وأصاب شوك البهي ما خيرا حوافرها وتحركت
 ريح الصيف مرورها وشدة حرها يشير بهذا إلى انقضاء الربيع
 وبهج الصيف واحتياجا إلى ورود الماء

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطْرُظِلَا لَهُ

كَدْحَانَ مُشَعَّلَةٍ يَشَبُّ صِرَامَهَا

التنازع مثل التجاذب والسبب والسبب الممتد الطويل
 كدخان مشعلة أي نار مشعلة فحذف الموصوف شت النار
 واشعالها واحد والفعل منه شب يشب والضرم دقا الحطب
 واحد هاضرم واحد الضرم ضرمة وقد ضرمت النواضطر
 وتضرمت التهب وأضرمتها وضرمها اناسبها أي غبارا
 سببا فحذف الموصوف يقول فتجاذب العير والأتان
 في عد وهما نحو الماغبارا ممتدا طويلا كدخان نار موقدة
 تشتعل النار في دقا حطبها وتلخص المعنى انه جعل الغبار
 الساطع بينهما بعد وهما كثوب يتجاذبان ثم شبهه في كثافته
 وظلمته بدخان نار موقدة

مشمولة غلثت بنابت عذ في
 كدخان نار ساطع اسنامها

مشمولة هبت عليها ربح الشمال وقد شمل الشيء أصابته ربح
 الشمال والغلث والعلث الخلط والفعل غلث يغلث بالعين
 والعين جميعا والنابت الغض ومنه قول الشاعر
 وَوَطِئْتَنَا وَطَاءَ عَلَى حَسَقٍ وَطَاءَ الْمُقَيْدِ نَابِتِ الْهَضْمِ
 أي غضبه والعريخ ضرب من الشجر وروي غلث بنابت أي
 وضع فوقها والاسنام جمع سنام وروي بنابت اسنامها
 وهو الارتفاع والرفع جميعا يقول هذه النار قد أصابتها
 الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض كدخان
 نار قد ارتفع أعاليها وسنام الشيء أعلاه شبه الغبار الساطع
 من قوائم العير والأتان بنا را وقدت بحطب يابس شرع فيه
 النار وحطب غض وجعلها كذلك ليكون دخانها كثيف
 فيشبهه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذي شبه
 الغبار به كدخان نار قد سطع أعاليها في الاضطرار والالتهاب
 ليكون دخانها أكثر وجرمشمولة لانها صفة لمشعلة وقوله
 كدخان نار ساطع اسنامها صفة أيضا الا انه كرر قوله كدخان
 لتفخيم الشأن وتعظيم القصة كظاثره من مثل ادى الموت
 لا ينجم من الموت هاد بتر وهو أكثر من ان يحصى *

مت

مشمولة هبت عليها
 وهو بالسكون
 فاصح

فَضَى وَقَدَّحَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَدَّتْ إِقْدَامَهَا

التعريف التأخر والجبن والاقدام هنا بمعنى التقدمة لذلك
انث فعلها فقال وكانت اى وكانت تقدمه الاثان عادة من العير
وهذا مثل قول الشاعر عَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيَّتِنَا الْغَفْر
اى وكانت المغفرة من سجيئتنا وقال رؤىشد بن كثير الطاءى
يا ايها الراكب المزجى مطيئه * سائل بنى اسد ما هذه الصو
اى ما هذه الاستغاثه لان الصومذكر يقول فضى العير نحو
الماوقدم الاثان لثلاثاخر وكان تقدمه الاثان عادة من العير اذا تاخر هى
نحا العير باخرها فموسط غرض السرى وصداها
مَسْجُورَةٌ مَسْجُورَةٌ وَرَأْفَلَا مَهَا

العرض الناحية والسرى النهر الصغير والجمع الاسرىة
والصدىع التشقيق والسجر المثل اى عيننا مسجورة فخذف
الموصوف لمادكت عليه الصفة والعلام ضرب من النبت
يقول فتوسط العير والاثان جانب النهر الصغير وشقا عيننا
مملوءة ماء قد تجاوز قلامها اى قد كثر هذا الضرب من النبت
عليها وتحرير المعنى انها قد ورة اعيينا مملئة ماء فدخل فيها من عرض
نهرها وقد تجاوز نبتها

مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْبِرَاعِ يُظَلِّهَا

مِنْهُ مَصْرَعٌ غَائِبٌ وَقَبَا مَهَا

البراع القصب والغاية الاجمة والجمع الغاب والمصرع
مبالغة المصروع والقيام جمع قائم يقول قد شقا عيننا قد
خفت بضروب النبت والقصب فى وسط القصب يظلمها
من القصب ما مصرع من غابتها وما قام منها يريد انها فى ظل قصب
بعضه مصروع وبعضه قائم

أَقْبَلْتُ أَمْ وَحَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلْتُ وَهَادِيَةَ الصُّوَارِ قِوَامَهَا

مسبووى قد اصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة
والمتقدم ايضا فتكون التاء اذ اللبابة واللغة والصوار والصوار

والصيار القطيع من بقرة الوحش والجمع الصيران وقوام الشيء ما يقوم به هو يقول افلك الا تان المذكورة تشبه ناقتي في الاسراع في السيرام بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين خذلته وذهبت ترى مع صواحبها وقوام امرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقرة الوحش وتحير المعنى انا قتي تشبه تلك الا تان او هذه البقرة التي خذلت ولدها وذهبت ترى مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافتر السباع ولدها فاسرعت في السير طالبة لولدها

خَنَسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبَعَا مَهَا

الخنس تأخر في الارنبه والفرير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير قياس والريم البراح والفعل رام يريم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين مملتين والبغام صوت رقيق يقول هذه الوحشية قد تأخرت ارنبتها والبقرة كلها خنس وقد ضيعت ولدها اي خذلته حتى افترسته السباع فذلك تضييعها اياه ثم قال ولم يرم طوفها وجوارها نواح الارضين الصلبة في طلبه وتحير المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصاححة فيما بين الرمال * المعفر قد تنازع شلوه

عَبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامَهَا

العفر والتعفير الالقاع على العفر والعفر وهما اديم الارض والقهد الابيض والشنازع التجاذب والشلوه العضو وقيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء والغبس جمع اغبس وغبسا وانعيسة لون كلون الرماد والمن القطع والفعل من يمن ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون ومنه سمي الغبار منينا لانقطاع بعض اجزائه عن بعض والدهر والمنية منون لانقطعها انما الناس وغيرهم يقول هي تطوف وتبغم لاجل جودر ملق على الارض ابيص قد تجاذبت اعضاءه ذياب او كلاب عبس لا يقطع طعامها اي لا تغتر في الاضطهاد فينقطع طعامها هكذا

إذا جعلت غبسا من صفة الذئب وإن جعلتها من صفة الكلاب
فغناه لا يقطع أصحابها طعامها وتحريم المعنى أنها تجدد في الطلب
لأجل فقد ها ولدا قد القي على اديم الارض وافترسه كلاب أو
ذئب صوائد قد اعتادت الاصطياد وبقر الوحش بيض ما خلا
اوجهها واکارها لذلك قال قهد واکسب الصيد في البيت

صَادَفْنِ مِنْهَا غَرَّةً فَأَصْبَنَهَا

إِنَّمَا لَا تَطِيئُ سِهَا مُهَا

الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعُدُول يقول صادفت
الكلاب او الذئب غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة
او تلك البقرة بافتراس ولدها اى وجدتها غافلة عن ولدها
فاصطاد ثم قال وان الموت لا تطيش سها مه اى لا تخلص
من هجومه واستعار له سها ما واستعار للاخطا لفظ الطيش
لان السهم اذا اخطا الهدف فقد طاش عنه *

بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَأَكْفٌ مِنْ دِيمَةٍ

يُرْوَى الْجَمَائِلُ ذَاتِهَا تَسْبِحُهَا

الوكف والوكفان واحد والفعل منها وكف بكف اى قطر
والديمة مطرة تدوم واقلها نصف يوم وليله والجمع
الديم وقد دومت السماء اذا كان مطرها ديمة واحدا
ديمة دومة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت
في الديم حملا على القلب الواحد والجمائل جمع خميلة وهى
كل رملة ذات نبت عند الاكثر من الائمة وقال جماعة
منهم هى ارض ذات شجر والتسبح في معنى السبح أو السجود يقال
سبح الدمع وغيره يسبحه سبحا فسبح هو يسبح سجوما اى صبته
فانصب يقول باتت البقرة بعد فقد ها ولدها وقد
اسبلت مطر واكف من مطر دائم يروى الرمال المنبثة أو
الارضين التى بها اشجار فى حال دوام سكبها الماءى باتت فى مطر
دائم المظللان وواكف بجوزان يكون صفة مطر ويجوز ان
يكون صفة سبحا يعلو طريقة متنها متواتر
فليلة كفر النجوم غمامها

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والستر
 يقول يعلو صلبها قطر متواتر في ليلة ستر غماؤها نجومها هـ
 تجتاف أضلافا لصا حنتذ ا
 بجيوب انقاء يميل هياها

الاجتفاف الدخول في جوف الشيء وبروي تجتاب بالباء أي
 تلبس والتنبذ التخلي من النبذة والنبذة وهما الناحية
 والعجاصل الذنب والجمع العجوب فاستعارة لأصل النقا
 والنقا الكثيب من الرمل والتنشئة نقوان ونقيان والجمع
 انقاء والهيام مالا تماسك بر من الرمل واصله من هام بهيم
 يقول وقد دخلت البقرة الوحشية في جوف اصل شجرة فتخرج
 عن سائر الشجر قد قاصت اغصانها وذلك الشجر في أصول
 كتيبان من الرمال يميل مالا يماسك منها عليها لهطلان المطر
 وهبوب الريح وتخرب المعنى هنا تستتر من البرد والمطر باغصان
 الشجر ولا تقيها البرد والمطر لتقلصها وتنهال كتيبان الرمل عليها
 مع ذلك ونضى في وجه الظلام منيرة
 كجمان البحرى سئل نظامها

الاضاءة الانارة يتعدى فعلها ويلزم وهما لازمان في البيت
 ووجه الظلام اوله وكذلك وجه النهار والجمان والجمانة
 درة مشوغة من الفضة ثم يستعاران للدره واصله فارسي
 معرب وهو كما يقول ونضى هذه البقرة في اول ظلام الليل
 كدره الصدف البحرى او الرجل البحرى حين سل النظام منها
 شبه البقرة في تلالونها بالدره وانما خص ما بسئل نظامها اشار
 الى انها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتنقل الدره التي سل
 نظامها وانما شبهها بها لانها ايضا متلاثة ما خلا اكارعها وجوهرها
 حتى اذا خبيتر الظلام واسفرت
 بكرت تزل عن الثرى ازلانها

الانحسار الانكشاف والانجلا والاسفار الاضاءه اذا لزم
 فعلها الفاعل والازلام قوا ثم جعلها ازلاما لاسمواتها
 ومنه سميت العداح ازلاما والترليم التسوية وواحد

فعله مالا يماسك بر من
 الرمل وقع في الهيام
 القاصد مالا يماسك
 من الرمل قلقت
 اللام في بئال ك
 تحريف عن التبريد
 او

في القاموس من اسفرت دخل
 في سئل الصبح وهذا المعنى هو
 المعين هنا لاسما قاله الك

الآزلام زَلَمَ وَزَلَمَ وَالزُّلْمَةُ وَالزُّلْمَةُ الْقَدِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هُوَ عِبْدُ
 زَلْمَةٍ وَزَلْمَةٌ أَيْ قَدَّهُ قَدْ الْعَبْدُ يَقُولُ حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ وَانْحَلَى
 ظِلَامُ اللَّيْلِ وَأَضَاءُ بَكَرَتِ الْبَقْرَةُ مِنْ مَأْوَاهَا فَتَزَلَّ قَوَائِمُهَا
 عَنِ التَّرَابِ السَّنْدِيِّ لِكثْرَةِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَهُ لَيْلِيًّا

عَلِمَتْ تَزَدَّدُ فِي نَهَاءِ صُعَاعِدٍ

سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَا مَهَا

العلة والمهلع الانهماك في الجزع والصجر ونزوى تبكده
 أي تخمير وتنعمة واليهما جمع نهى ونهى وهما الغدير وكذلك
 الأنهاء وصعائد موضع بعينه والتوام جمع توأم يقول
 المعنى في الجزع وترددت متخمرة في وهاد هذا الموضع وتوأم
 غد رانه سبع ليال توأم للأيام وقد كملت أيام تلك الليالي
 أي ترددت في طلب ولدها سبع ليال بايامها وجعل أيامها
 كاملة إشارة إلى انها كانت من أيام الصيف وشهور الحار
 حتى إذا ابينست وأستحق حاليق

لم يبله ارضاعها وفظامها

الاسحاق الإخلاق والسحق الخلق والحالق الضرع الممتلى لبنا
 يقول حتى إذا ابينست البقرة من ولدها وصار رضعها
 الممتلى لبنا خلقا لا نقطاع لبنا ثم قال ولم يبل رضعها ارضاعها
 ولدها ولا فظامها آياه وإنما ابلاه فقدها آياه

وتوجست رز الأنيس فراغها

عن ظهر غيب والأنيس سقامها

الرز الصبوات الحقي والأنيس والأنيس والأنيس والناس والناس واحد
 راعها افرعها والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعت
 سقيم وكذلك النعت مما كان من أفعال فاعل يفعل من الأديان
 والعلل نجوم يرض يقول فسمعت البقرة صوت الناس فافزعها
 ذلك وإنما سمعته عن ظهر غيب أي لم تر الأنيس ثم قال والناس
 سقام الوحش وداؤها لانهم يصيدونها وينقصون منها
 نقص السقم من الجسد وتجرب المعنى انها سمعت صوتا ولم
 تر صاحبه فخافت ولا عروا أن تخاف عند سماع صوت الناس

لأن الناس يبيرونها ويهلكونها والتقدير قسمعت رز الأبير
عن ظهر غيب فراعها والأينس سقامها

فعدت كلاً الفرجين تحسب أنه
مولى المخافة خلفها وأمامها

الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوائم الدواب فما بين
اليدين فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب
ان المولى في هذا البيت بمعنى الاولى بالشئ كقوله تعالى النذ
هي مولاكم اى اولي بكم يقول فعدت البقرة وهي تحسب ان كلاً
فرجها مولى المخافة اى موضعها وصاحبها او تحسب ان كل فرج
من فرجها هو الاولى بالمخافة منه اى بان يخاف منه ويحترق بعينه
انها لم تقف على ان صاحب الرز خلفها ام امامها فعدت فرجة
مذعورة لا تعرف مباحها من مهلكها وقال الاصمعي اراد بالمخافة
الكلاب ونمولاها صاحبها اى عدت وهي لا تعرف ان الكلاب
والكلاب خلفها ام امامها ففى نظن كل جهة من الجهتين موضعاً
للكلاب والكلاب والصهر الذى هو اسم ان عائد الى كلاً وهو
مفرد اللفظ وان كان يتضمن معنى التشنية ويجوز حمل الكلاً
بعده على لفظه مرة وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ اكثر
وتمثلهما كلاً اخويك سبني وكلاً اخويك سباني وقال الكثر
كلاً هما حين جد الجرى بينهما قد اقلعا وكلاً انفيها زانى
حمل اقلعا على معنى كلاً وحمل رابياً على لفظه وقال الله عز وجل
كلنا الجنين آتت اكلها حملاً على لفظ كلتا ونظير كلاً وكلتا
في هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعاً ويحمل
الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل
النوء داخرين فهذا محمول على المعنى وقال تعالى ان كل من في السموات
والارض الا ائى الرحمن عبد او هذا محمول على اللفظ ومولى المخافة
فى محل الرفع لا نر خبراً وخلفها واما ما خبر مبتداً محذوف
تقديره هو خلفها واما ما ويكون تفسير كلاً الفرجين ويجوز
ان يكون بدلاً من كلاً الفرجين وتقديره فعدت كلاً الفرجين
خلفها واما ما تحسب ان مولى المخافة *

في الصحاح تفسير الغيب
في البيت بما اطلق من
الارض وعليه فتمن ظن
معلق برابعها خلاقاً
للساح في تفسيرها
غاب وتعلق بالجار
بتوجيه اهـ

اى شئ من
العدو اهـ

حتى إذا يبس الرماة وأرسلوا

غضفاً دواجن قافلاً أعصامها

الغضف من الكلاب المسترخية الاذان والغضف استرخاء الاذن
يقال كلبٌ اغضف وكنية غضفاً وهو مستعمل في غير الكلاب
استعماله فيها والدواجن المخلات والقفول اليبس واعصامها
بطونها وقيل بل سواجيرها وهي قلائدها من الحديد والجلود
وغير ذلك يقول حتى اذا يبس الرماة من البقرة وعلوا آت
سهاهم لانتالها وارسلوا كلاباً مسترخية الاذان معللة ضواير
البطون او يابسه السواجير

فليحزن واعتكرت لها مدرية

كالسهمرية حدها وتامها

عكر واعتكرى عطف والمدرية طرف قزنها والسهمرية من
الرماح منسوبة الى سهم رجل كان بقرية تسمى خطاً من قري
البحرين وكان مثقفاً ما هراق نسب اليه الرماح الجيدة يقول
فلحقت الكلاب البقرة وعطفت ولها قرن يشبه الرماح
في حدها وتام طولها اى قبلت البقرة على الكلاب وطعننها
بهذا العرن الذي هو كالرماح

لتدودهن وايقتت ان لم تدود

ان قد احم من الختوف حمامها

الذود الكف والرد والاحمام والاجمام القرب والختف قضا
الموت وقد يسمى الهلاك ختفاً والحمام تعدير الموت يعاك
حم كذا اى قد ريقول عطفت البقرة وكرت لترد وتطرد الكلاب
عن نفسها وايقتت انها ان تدوها قرب موتها من جملة ختوف
الحيوان اى ايقتت انها ان لم تطرد الكلاب قبلتها الكلاب
فتقصت منها كساب فضرجت

بدم وغودر في المكر سخامها

أقصده وتقصده قتل كساب مبنية على الكسرة اسم كلبية
وكذلك سخام وقد روى بالحاء المهملة يقول فقتلت البقرة
كساب من جملة تلك الكلاب فخرتها بالدم وتركت سخامها

في موضع كرها صريحا اي قلت هاتين والتضريح التيمير
بالدم ضريحه فتضريح ويريد بالمكر موضع كرها ه ه

فَيْتَلِكْ اِذْ رَقَصَ اللّٰوَامِعُ بِالضُّحَى

وَاجْتَابَ اَرْضِيَةَ السَّرَابِ اِكَامَهَا

يقول فبتلك الناقه اذ رقص لواميع السراب بالضحي أي تحررت
ولبست الاكام ارضية من السراب وتحترير المعنى فبتلك الناقه
التي اشبهت البقرة والانا الملع اقضى حوائجي في الهواجر وقر
لواميع السراب ولبس الاكام ارضية كناية عن اجتدام الهواجر

اقضى اللبانه لا افرط ريبه

اوان يلوم بحاجه لوامها

اللبانه الحاجه والتفريط التضييع وتقدمه العجز والريبه
التهمة واللوام مبالغه اللائم واللوام جمع اللائم يقول

بركوب هذه الناقه واتعابها في حر الهواجر اقضى وطري ولا

افرط في طلب بغيته ولا ادع ريبه الا ان يلومني لائم وتحترير

المعنى انه لا يقصر ولكن لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام اياه

واو في قوله اوان يلوم بمعنى الا ومثله قولهم لا لزمه او

يعطيني حتى اعي الا ان يعطيني في وقال امرؤ القيس فقلت له

لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعد رايا الا ان

اولم تكن تدرى نوار بانتي

وصالك عقد حبال جدامها

الحبال جمع الجباله وهي مستعاره للعهد والموده هنا والجذم

القطع والفعل جذم يجذم والجذم مبالغه الجاذم ثم رجع

الى التشبيه بالعسيقه قال اولم تكن تعلم نواراني وصال

عقد العهود والمودات وقطاعها يريد انه يصل من استحق الصلة

ويقطع من استحق القطيعه

تراك امكنه اذا لم ارضها

او يتعلق ببعض النفوس جماعها

يقول اني تراك امكن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفسي جماعها

فلا يمكنها البراح واراد ببعض النفوس هنا نفسه هذا الوجه

الاقوال واحسنها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل النفوس فقد
 اخطا لان بعضا لا يفيد العموم والاستيعاب وتحرير المعنى
 اني لا ترك الاماكن اجتوبها واقلها الا ان اموت

بل انت لا تدرين كم من ليلة
 طلق لذيد لهوها ويندامها

ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حرق فيها ولا قر والندام جمع نديم
 مثل الكرام في جمع كريم والندام ايضا المنادمة مثل الجدال
 والمجادلة والندام في البيت يحتمل الوجهين اضرب عن الاخبار
 للمخاطبة فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة
 غير مؤذية بجمرد ولا برد لذيدة الهو والندما ما والمنادمة
 وتحرير المعنى بل انت تجهلين كثرة الليالي التي طابت لي
 واستلذت لهوى وندماى فيها او منادمتي الكرام فيها

قدبت سائرها وغاية تاجر
 وافيت اذ رفعت وعزمدتها

الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه واراد بالناجر الخمار
 وافيت المكان اتيته والمدام والمدامة الخمر سميت بها لأنها
 قد ادمت في دنها يقول قدبت محدث تلك الليلة أي كنت
 سامرند ماءى ومحدثهم فيها ورب راية خمار اتيها حين
 رفعت ونصبت وغلت خمرها وقل وجودها يتمدح بكونه
 لسنا اصحابه ويكونه جواد الا شترائه الخمر غالية لند ما نه

أظلي السبأ بكل آذ كن عاتق
 أو جونة قدحت وفض ختامها

سبأت الخمر اسبأها سبأ وسبأ اشتريتها اغليت الشئ
 اشتريته غاليا وصيرته غاليا ووجدته غاليا والأذ كن الذي
 فيه دكته كالخمر الأذ كن أراد بكل ذق اذ كن والجونة السوداء
 أراد او خابية سودا قدحت والقدرح العرق والفض الكسر
 والخاتم والخاتم والخاتم والخاتم واحد يقول
 اشترى الخمر غالية السعر باشتر اكل ذق اذ كن او خابية سودا
 قد فض ختامها واغترف منها وتحرير المعنى اشترى الخمر للندما

عند غلا السعير واشترى كل زق مقترًا وخابية مقيرة وإنما
 قير السلاير شحًا بما فيها ويسرع صلاحه وانتهاءه منتهى
 ادراكه وقوله قدحت وفض ختامها فيه تقديم وتأخير
 تقديره فض ختامها وقدحت لأن ما لم يكسر ختامها لا يمكن
 اغتراف ما فيها من الخمر

وصبوح صافية وجند كرينة

وموترت ناله إبهامها

الكرينة الجارية العوادة والجمع الكرائن والاثتيال المعالجة
 اراد بالموتر العود يقول وكم من صبوح خمر صافية وجذب
 عوادة عودا موترا تعالجه إبهام العوادة وتحرير المعنى
 كم من صبوح من خمر صافية استمتعت باضطباحها وضرب
 عوادة عودها استمتعت بالأضغاف إلى غايتها هـ

بادرت حاجتها الدجاج بسحرة

لأعل منها حين هت نيا منها

يقول بادرت الديوك لحاجتي إلى الخمر أي تعاطيت شربها
 قبل أن يصدع الديك لاسقى منها مرة بعد أخرى حين استيقظ
 نيام السحرة والسحرة والسحرة بمعنى والدجاج اسم الخنير
 يعم ذكره وآناته والواحد دجاجة وجمع الدجاج دجاج *
 والدجاج بكسر الدال لغة غير مختارة وتحرير المعنى بادرت
 صباح الديك لاسقى من الخمر سقيا متتابعًا

وغداة ربح قد وزعت وقررة

قد أصبحت بيد الشمال زمامها

القررة والقرا لبرد يقول كم من غداة تهب فيها الشمال
 وهي برد الرياح وبرد قد ملكت الشمال زمامه قد كفت
 غاديرة البرد عن الناس بنحو الجزر لهم وتحرير المعنى وكم
 من برد كفت غرب غاديته باطعام الناس هـ

ولقد حمت الحى تحمل شككتي

فرط وشاحي إذ غدتو لجأها

الشكة السلاح والفرط الفرس المتقدم السريع الخفيف والوشا

والاشاح بمعنى والجمع الوشح يقول ولقد سميت قبيلتي في حال
حمل فرس متقدم سريع سلاحي ووشاحي لجامها اذا غدوت
يريد انه يلقى لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى يصير
له بمنزلة الوشاح يريد انه يتوشح بلجامها لفرط الحاجة اليه
حتى لو ارتفع صراخ الجمل الفرس وركبه سريعاً وتحرير المعنى
ولقد سميت قبيلتي وانا على فرس اتوشح بلجامها اذا تزلت لاكون
مهيئاً لركوبها * فعلوت مرتقباً على ذي هبوة

خرج الى الاعلام من قتا مها

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب والهتوا الغبرة
والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال والرايات والقتار
الغبار يقول فعلوت عند حامية الخي مكانا عاليا اي كنت
ربيته لهم على ذي هبوة اي على جبل ذي هبوة وقد قربت
قتا الهبوة الى الاعلام ففرق الاعداء وقبائلهم اي ربات لهم
على جبل قريب من جبال الاعداء ومن راياتهم

حتى اذا القت يد في كافر

واجن عورات الثغور ظلما

الكافر الليل سمى به لكفره الاشياء اي لسره والكفر السر
والاجنان السيرة ايضا والثغر موضع الخافة والجمع الثغور
وعورته اشده مخافة يقول حتى اذا القت الشمس يداه في الليل
اي ابتدأت في الغروب وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد لان
من ابتدأ بالشئ قبل التي يده فيه وسر الظلام مواضع
الخافة والظهر الذي بعد ظلامها للثورات وتحرير المعنى
حتى اذا غربت الشمس واظلم الليل

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة

جرداء يحصر ذو منها جرداها

اسهل اي اتى السهل من الارض والمنيفة العالية الطويلة
والجرداء القليلة السعف والليف مستعارة من الجرداء
من الخيل والحصر ضيق الصدر والفعل حصر يحصر والجرام
جمع الجارم وهو الذي يجرم الخيل اي يقطع جملة يقول

لما غربت الشمس وظلم الليل نزلت من المرقب وابتت مكانا سهلا
وانتصبت الفرس أي رفعت عنقها كجذع نخلة طويلة طالية
يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم وضعفهم
عن ارتقاها شبه عنقها في الطول بمثل هذه النخلة وقوله
كجذع منيفة أي كجذع نخلة منيفة

رَفَعْتَهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَسَلَّةَ
حَتَّى إِذَا سَخَنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

رفعها مبالغة رفعت والطرْدُ لغتان جيدتان
والشَّلُّ والشَّلُّ مثلهما يقول حملت فرسي وكلفتها عد وامل
عد والنعام أو كلفتها عد واصلح لاصطياد النعام حتى إذا
جدت في الجري وخف عظامها في السيره

قَلِقَتْ رِحَالَهَا وَأَسْبَلَتْ نَحْرَهَا
وَابْتَلَتْ مِنْ زَبَدِ الْجَيْمِ حِزَامَهَا

العلق سرعة الحركة والرحالة شبه سيج يتخذ من جلود الغنم
باصوافها ليكون اخف في الطلب والمهرب والجمع الرحائل
وأسبل أمطر والحجيم العرق اضطربت رحالها على ظهرها
من اسراعها في عدوها ومنظر نحرها عرقا وابتل حزامها من
زبد عرقها أي من عرقها

تَرَقَّى وَتَطَعَنُ فِي الْعِنَاءِ وَتَنْجِي
وَرَدَ الْجَمَامَةَ إِذَا جَدَّ حَمَامُهَا

رَقَّى تَرَقَّى رَقِيًّا صعد وعلا والانتجا الاعتماد والحمام ذوات
الاطواق من الطير واحدتها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات
والحمام أيضا يقول ترفع عنقها نشاطا في عدوها حتى كأنها
يشبهه ورد الحمامة حين جد الحمام التي هي في حملتها في الطير
لما ألح عليها من العطش شبه سرعة عدوها بسرعة طيرات
الحمام إذا كانت عطشى وورد الحمامة نضب على الصدر من غير
لفظ الفعل وهو ترقى وتطعن أو تنجي

وَكثيرة غرباؤها مجهولة
تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخَشَى ذَامُهَا

تَطَعَنُ بِعُنُقِهَا فِي عِنَائِهَا
وتعد في عدوها الذي هو

الذي والذام العيب يقول وربت مقامة اوقبة اودا ركزت
 غرباؤها وغاشيتها وجهلت اى لا يعرف بعض الغربا بعضا
 ترجى عطاياها ويخشى عيبها يفخر بالمناظرة التي جرت بينه
 وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب
 ولها قصة طويلة وتحرير المعنى رب داركثرت غاشيتها
 لان دور الملوك يغشاها الوفود وغرباؤها يجمل بعضها بعضا
 وترجى عطايا الملوك وتخشى معايب تلحق في مجالسها

عَلَيْكَ تَشْتَدُّ بِالذُّحُولِ كَانِهَا

جَنَّ الْبَدِيِّ زَوْاسِيًا أَقْدَامُهَا

الغلب الغلاظ الاعناق والتشذر الهدد والذحول
 الاحقاد الواحد دحل والبدى موضع الرواسى الثوابت يقول
 هم رجال غلاظ الاعناق كالاسود اى خلقوا خلقه الاسود
 يهدد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التي بينهم ثم شبههم بجن
 هذا الموضع في ثباتهم في الخصام والجدال بمدح خصومة
 وكلما كان الخصم اقوى واشد كان قاهره وغالبه اقوى واشد

انكروا باطلها وبؤت بحقها

عندي ولم يفخر على كرامها

باء بكذا اقربه ومنه قولهم في الدعاء ابوء لك بالنعمة اى اقر
 يقول انكروا باطل دعاوى تلك الرجال الغلب واقدرت بما
 كان حقا منها عندى اى ذاعتقادى ولم يفخر على كرامها
 اى لم يغلبنى بالفخر كرامها من قولهم فاخرت ففخرت اى غلبته
 بالفخر وكان ينبغي ان يقول ولم تفخر فى كرامها ولكنه الحق
 على حملا على معنى ولم يتعال على ولم يتكبر على
 وجزورا يسار دعوت تحتفها
 مغالقة متشابهة اجساها

الايسار جمع يسر وهو صاحب اليسر والمغالقة سهام اليسر
 سميت بها لانها يغلق الخطر من قولهم غلق الرهن يغلق غلقا
 اذ لم يوجد له تخلص وفكك يقول وربت جزورا اصحاب
 يسر دعوت ندماى لخرها وعقرها بازالام متشابهة الاجسا

افعال المغالبة
 كلها من باب نصر
 سوى خصمه
 كما فى القاموس

وسهام الميسر يشبه بعضها بعضا وتحرير المعنى ورُبَّ جزور اصحاب
ميسر كانت تصلح لتقام الايسار عليها دعوت ندمان في لهلاكها
اي لخرها بسهام متشابهة قال الائمة يفتخر بنخره اياها من جلب
ماله لامن كسب قماره والابيات التي بعده تدل عليه وانما اراد
السهام ليقرع بها بين ابله ايتها بنخر للتدما

ادعوهن لعاقرا ومطفل
بذلت لجيران الجميع لها مهرا

العاقرا التي لاتلد والمطفل التي معها ولدها واللحام جمع لحم يقول
ادعوا بالقداح لخرنا قة عاقرا وناقاة مطفل تبدل نحوها
لجميع الجيران اي انما اطلب القداح لا نخر مثلها تين و ذكر
العاقرا لانها اسمن و ذكر المطفل لانها انفس

فالضيف والجار الجنيت كأنها
هبطا تباله مخضبا اهضا مها

الجنيت الغريب وتباله واد مخضب من اودية اليمن والمضيم
المطمئن من الارض والجمع الاهضام والمضوم يقول فالأضيا
والجيران الغربا عندي كأنهم نازلون هذا الوادي في حال
كثرة نبات اما كنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره في الحضب
والسعة بنازل هذا الوادي ايام الربيع

تاوى الى الاطناب كل رذية
مثل البلية فالص اهدا مها

الاطناب جبال البيت واحدها طناب والرذية الناقذة التي
تردى في السفراى تخلف لفرط هزلها وكلاهما والجمع الرذايا
استعارها للفقيرة * والبلية الناقاة التي تشد على قبر صاحبها
حتى تموت والجمع البلايا والاهداء الاخلاق من الثياب واحدها
هدم وقلوصها قصرها يقول وتاوى الى اطناب بيتي كل
مسكنة ضعيفة قصيرة الاخلاق التي عليها الماها من الفقر
والمسكنة ثم شبهها بالبلية في قلة نضرها وعجزها عن الكسب وامتناع
الرزق منها ويكلمون اذ الرياح تنأوت
خارجا تمد شوارعا ايتا مها

تناوحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان متنا وحن اى
متقابلان ومنه النواخ لتقابلهن والخناج جمع خليج وهو
نهر صغير يجلبج من نهر كبير او من بحر والخناج الجذب تمد تزداد
وشرع في الماخاضه يقولون وكل للفقراء والمساكين والجيران
اذا تقابلت الرياح اى في كلب الشتاء واختلاف هبوب الرياح
جعانا تخكى بكثرة مرها انها تشرع ايتام المساكين فيها وقد
كلت بكسور اللحم وتلخيص المعنى وبذلك للمساكين والجيران
جعانا عظاما مملوءة مرقا مكللة بكسور اللحم في كلب الشتاء وضدك
المعيشة * انا اذا التقت الجامع لم يزل

منا لزاز عظمة جستا منها

رجل لزاز الخصو يصلح لان يزلزهم اى يقربهم ليقربهم
ومنه لزاز الباب ولزاز الجدار يقول اذا اجتمعت جماعات
القبائل فلم يزل يسودهم رجل منا يقع الخصوم عند الجدال
وتجستهم عظام الخصام اى لا تخلو الجامع من رجل منا
يتحلى بما ذكر من قمع الخصوم وتكلف الخصام

ومقسيم يعطى العشرة حقا

ومعد مر لحقوقها هضامها

التغذمر والغذمة التغضب مع منهمة والهضم الكسر
والظلم يقول يقسم الغنائم فيوفر على العشائر حقوقها ويتغضب
عند اضرار شئ من حقوقها وبهضم حقوق نفسه يريد ان السيد
منا يوفر حقوق عشائره بالهضم من حقوق نفسه قوله ومغذمر
لحقوقها اى لاجل حقوقها هضامها اى هضام الحقوق التي
تكون له والكناية في هضامها يجوز ان تكون عائدة على العشرة
اى هضام للاعداء فيهم منا اى هضامهم للاعداء منا ويجوز
ان تكون عائدة على الحقوق اى المغذمر لحقوق العشرة والهضم
لها منا والسيد يملك امور القوم جبراً وهضمها اوقافها على
اختلافها فان اساء وهضم حقهم وان احسنوا تغذمر له

فضلا وذكروا كرم يعين على المدي

سنتح كسوب رغائب غناها

الندى الجود والفعل ندى يندى ندى ورجل ندى والريغاب
 جمع الرغيبة وهي ما رغب فيه من علق نفيسا وخضله شريفة
 وغيرها والغنام مبالغة الغنم يقول يفعل ما سبق ذكره
 تفضلا ولم يزل مناكر يم يعين اصحابه على الكرم اى يعطيهم
 ما يعطون جواد يكسب رغائب المعالي ويغتنمها
 من معشر سنت لهم ابا وههم
 ولكل قوم سنة وراما مها
 يقول هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب رغائب المعالي واغتنمها
 ثم قال ولكل قوم سنة وامام سنة يؤتم بر فيها
 لا يطبعون ولا يبور فعالمهم
 اذ لا يميل مع الهوى احلامها
 الطبع تدنس العرض وتلطفه والفعل طبع يطبع والبوار الفسا
 والعتلاك والفعال فعل الواحد جميلا كان او قبيحا كذا قال
 ثعلب والمبرد وابن الانبارى وابن الاعرابى يقول لا تدنس
 اعراضهم بعاد ولا تفسد افعالهم اذ لا يميل عقولهم مع هواهم
 فاقنع بما قسم المليك فانما
 قسم الخلائق بيننا علاها
 يقول فاقنع ايها العدو بما قسم الله تعالى فان قسم المعاش
 والخلائق علاها يريد ان الله تعالى قسم لكل ما استحقه من كمال
 ونقص ورفعة وضعة والقسم مصدر قسم يقسم والقسم
 والقسم اسمان وجمع القسم اقسام وجمع القسمة قسم والملك
 والملك والمليك واحد وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك
 واذا الامانة قسمت في معشر
 اوفى باؤفر حظنا قسائمها
 معشر قوم قسم وقسم واحد اوفى ووفى كل ووفى ووفى
 ووفى اكل والوفور الكثرة باؤفر حظنا اى باكثره يقول واذا
 قسمت الامانات بين اقوام ووفى وكل قسمنا من الامانة اى
 نصيبنا الاكثر منها يريد انهم اوفى الاقوام امانة والبياء في قوله
 باؤفر زائدة اى اوفى اوفى اوفى حظنا *

هو
 قوة
 من معشر الخ قال الخاس
 ومعنى البيت وشاهد
 الاقول من انا وانا
 هذا الشرف فينا متقدما
 وانشد الكعقبي في هذا
 بيتا لم يشذناه ابن تيسان
 وهو هذا * الخاف عن
 ان يعرض لاني الاما
 والسن تلمح الى العيب
 يريد بالسنة الامانة
 واللام جمع لامة وهي الدرع
 اه

اذا ذاقها حتى يلين اى هي تسمى المصوم والحواشي اصحابها فاذا
شربوها لا نوا ونسوا احزانهم وحواشيمهم

ترى اللجذ الشحيح اذا امرت

عليه لماله فيها مهينا

اللجذ الضيق الصدر والشحيح البخيل الحريص والجمع الاشحة والاشياء

والشحيح ايضا مثل الشحيح والفعل شح يشح والمصدر والشح

وهو البخيل معه حرص يقول ترى الانسان الضيق الصد البخيل

الحريص مهينا لماله فيها اى في شربها اذا امرت الحز عليه اى اذا

ادبر عليه صببت الكاس عنا امر عمرو

وكان الكاس مجراها اليمين

الصبب الصرف والفعل صبب يصبب يقول صرفت الكاس

عنا يا امر عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجربتها على اليسار

وما شرت الثلثة امر عمرو

بصاحبك الذي لا تصبحينا

يقول ليس بصاحبك الذي لا تسقينه الصبوح شرو لاء

الثلاثة الذين تسقينهم اى لست شراصحابى فكيف اخرتنى

وتركت سقى الصبوح

وكاس قد شربت ببعليتي

واخرى في دمشق وقاصرينا

يقول ورت كاس شربتها بهذه البلدة ورت كاس شربتها

ببينك البلدين * وانا سوف تدركنا المنايا

مقدرة لنا ومقدرينا

يقول سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير

لنا وقد رنا لها والمنايا جمع المنية وهي تقدر بالموت

ففي قبل التفريق يا ظعينا

مخبرك اليقين وتخبرينا

اراد يا ظعينة فرخم والظعينة المرأة في اليهودج سميت

بذلك لظعنهما مع زوجها في فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال

هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة وهي في بيت زوجها يقول

قوله
صببت
صدوت
قال
على الظن
ناجحة
اليمين
ام
قوله
وردوا
البحر
وهو
البحر
منهم
كلمة
البحر
قال

قوله
فانهم
قايق
الفتحة
فصارت
القائم
قوله
اي
قايق
من
البحر
قايق
البحر
قايق
البحر
قايق
البحر

قفي مطيبتك ايها الجببية الطاعنة تخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرنا
بما لاقيت بعدنا * قفي نسالك هل احدثت صرماً

لوشك البين امخنت الامينا

الصرم القطيعة والوشك السرمة والوشك السريع والابن
بمعنى المأمون يقول قفي مطيبتك نسالك هل احدثت قطيعة لسرعة
الفراق امهل خنت حبيبك الذي تو من خيانتة اى هل دعنت
سرعة الفراق الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا يخونك
في مودته اياك بيوم كرهية ضرباً وطعننا
أقر به مواليك العيونا

الكرهية من اسما الحرب والجمع الكراثة سميت بها لان النفوس
تكرهها وانما لحقتها التالانها اخرجت مخج الاسما مثل النطيحة
والذبيحة ولم تخج مخج النعوت مثل امرأة قتيل وكف خضيب
ونصب ضرباً وطعننا على الصدر اى يضرب فيه ضرباً ويطعن
فيه طعننا قولهم اقر الله عينك قال الأصمعي معناه ابرد الله دمعك
اى سرك غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن
حار وهو عندهم ما خوذ من القروور وهو الماء البارد ورد عليه
ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب هذا القول وقال الدمع كله حار
جلبه فرج او ترج وقال ابو عمر والشيباني معناه انا م الله عينك
وازال سهرها لان استيلاء الحزن داع الى السهر فالقرار على قوله
افعال من قريقر قرار لان العيون تقر في النوم وتطرق السهر
وحكى ثعلب عن جماعة من الائمة ان معناه اعطاك الله مناك ومبتغاك
حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره وتحرير المعنى ارضاك الله لأن
المترقب الى الشيء يطمح ببصره اليه فاذا اظفر به قربت عينه عن
الطماح اليه يقول تخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطنن
فاقربنوا عملك عيونهم في ذلك اليوم اى فازوا ببغيتهم وظفروا
بمناهم من قهر الاعداء * وان غدا وان اليوم رهن
وبعد غد بما لا تعلمينا

اى بما لا تعلمين من الحوادث يقول فان الايام رهن بما لا يحيط
علمك بى اى ملازمة له *

ك

تريك إذا دخلت على خلاء

وقد أمنت عيون الكاشحين

الكاشح المضمر العداوة في كشمه وخصت العرب الكشم بالعداوة
لأنه موضع الكبد والعداوة عندهم تكون في الكبد وقيل بل سمي
العد وكاشحا لأنه يكشم عن عدوه أي يعرض عنه فيؤليه كشمه يقال
كشم عنه يكشم كشمحا يقول تريك هذه المرأة إذا أبتها خالية
وأمنت عيون أعدائها * ذراعى يعنظل أذ ماء بكر
هجان اللون لم تقرا جنينا

اليعنظل الطويلة العنق من النوق والاد ماء البيضاء منها والأدمة
البياض في الأبل والبكر الناقاة التي حملت بطنا واحدا ويروي
بكر يقع الباء وهو الفتي من الأبل وكسر الباء على الروايتين ويروي
تربعت الأجانع والمتونا تربعت رعت ربيعا والأجانع جمع
الأجرع وهو المكان الذي فيه جرع والجرع جمع جرعة وهي دعص
من الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متن وهو الظهر من الأرض
والهجان الأبيض الخالص البياض يشتمى فيه الواحد والتثنية
والجمع وينعت به الأبل والرجال وغيرها لم تقرا جنينا أي لم تضم
في رحمها ولد يقول تريك ذراعين ممتلتين لحما كذراعى ناقاة
طويلة العنق لم تلد بعد أو رعت أيام الربيع في مثل هذا الموضع
ذكر هذا مبالغة في سمنها أي ناقاة سمينه لم تحتمل ولدا قط بيضا

اللون ونديا مثل حق العاج رخصا

حصانا من أكف اللامسينا

رخصا لينا حصانا عفيفة يقول وتريك ثديا مثل حق من عاج

بيضا واستدارة محرزة من أكف من يلسها

ومتنى لذة سمقت وطالت

روادها تنوء بما ولينا

اللدن اللين والجمع لدن أي ومتنى قامة لدنة السموق الطول

والفعل سمق يسمق والرادفان والرافتان فرعا الأليتين

والجمع الروادف والروائف والنوء النهوض في تشاقل والولى

القرب والفعل ولي يلى يقول وتريك متنى قامة طويلة لينة

شغل اردافها مع ما يقرب منها وصفها بطول القامة وثقل الارداء
 وَمَا كَمَّةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
 وَكَشْحًا قَدْ جَنَنْتَ بِرِجْلَيْكَ
 الْمَاكِمَةُ وَالْمَاكِمَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ وَالْجَمْعُ الْمَاكِمُ يَقُولُ وَتَرِيكَ
 وَرَكَ يَضِيقُ الْبَابَ عَنْهَا لِعَظْمِهَا وَضَمَّهَا وَإِمْلَأْنَهَا بِاللَّحْمِ وَكَشْحًا قَدْ
 جَنَنْتَ بِحَسَنِهِ جَنُونًا * وَسَارِيَتِي بِلَنْظِ أَوْ زُخَامٍ
 يَرْنُ خَشَا شُحْلَيْهِمَا رَيْنَا
 الْبَلَنْظُ الْعَاجُ وَالسَّارِيَةُ الْأَسْطُوَانَةُ وَالْجَمْعُ السَّوَارِيُّ وَالرَّيْنُ
 الصَّوْتُ يَقُولُ وَتَرِيكَ سَاكِنٍ كَأَسْطُوَانَتَيْنِ مِنْ عَاجٍ أَوْ زُخَامٍ
 بِيَاضًا وَضَمَّهَا يَصَوْتُ حَلِيْمَا أَيْ خَلَا خَيْلَهُمَا تَصْوِيْتًا
 فَمَا وَجَدْتِ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبَ
 أَصْلَتْهُ فَرَجَعْتَ الْخَنِينَا
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَاقِيُّ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمَلُ
 بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَاةِ وَالسَّقَبُ بِمَنْزِلَةِ الصَّبِيِّ *
 وَالْحَائِلُ بِمَنْزِلَةِ الصَّبِيَّةِ وَالْحَوَارِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَالْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْغَنِيِّ
 وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ وَالْوَجْدُ الْحَزْنُ وَالْفِعْلُ وَجَدَ يَجِدُ وَالتَّرْتِجُ
 تَرْدُ يَدِ الصَّوْتِ وَالْخَنِينُ صَوْتُ الْمَتَوَجِّعِ يَقُولُ فَمَا حَزَنْتَ خَزْنًا مِثْلَ
 حَزْنِي نَاقَةً أَضَلَّتْ وَلَدَهَا فَرَدَّتْ صَوْتَهَا مَعَ تَوَجُّعِهَا فِي طَلَبِهَا
 يَرِيدُ أَنْ حَزْنَ هَذِهِ النَّاقَةَ دُونَ حَزْنِ لِفِرَاقِ حَبِيبَتِهِ
 وَلَا سَمَطًا لَمْ يَتْرِكْ شَقَاها
 لَهَا مِنْ تَسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا
 السَّمَطُ بِيَاضِ الشَّعْرِ وَالْجَنِينُ الْمَسْتُورُ فِي الْقَبْرِ هُنَا يَقُولُ وَلَا
 حَزَنْتُ كَحَزْنِي بِعَجُوزٍ لَمْ يَتْرِكْ شَقَاها جَدَّهَا مِنْ تَسْعَةِ بَنِينَ إِلَّا
 مَدْفُونًا فِي قَبْرِهَ أَي مَا تَوَاكَلَهُمْ وَدَفَنُوا يَرِيدُ أَنْ حَزْنَ الْعَجُوزَ الَّتِي فَقَدَ
 تَسْعَةَ بَنِينَ دُونَ حَزْنِ عِنْدَ فِرَاقِ عَشِيقَتِهِ
 تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَمَّا
 رَأَيْتُ حَمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا
 الْجَمُولُ جَمْعُ حَامِلٍ يَرِيدُ أَيْلَهَا يَقُولُ تَذَكَّرْتُ الْعَشِيقَ وَالْمَهْوِيَّ وَ
 إِلَى الْعَشِيقَةِ لَمَّا رَأَيْتُ حَمُولَهَا سَيِّقَتِ عَشِيْقَاهُ

فأعرضت اليمامة وأشمخرت
كأسياف بأيدي مصلتينا

أعرضت ظهرت وعرضت الشيء أظهرته ومنه قوله عز وجل
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وهذا من النوادر عرضت الشيء
فأعرض ومثله كيبته فأكتب ولا ثالث لهما فيما سمعنا وأشمخرت
ارتفعت أصلت السيف سلطته يقول ظهرت لنا قري
اليمامة وارتفعت في أعيننا كأسياف بأيدي رجال سالين
سيوفهم شبه ظهور قراها بظهور أسيا في مسلوله عن اغماها

أباهند فلا تعجل علينا
وانظرونا تخبرك اليقين

يقول يا أباهند لا تعجل علينا وانظرونا تخبرك باليقين من
أمرنا وشرفنا يريد عمرو بن هند فكناه

بأننا نورد الرايات بيضا
ونصد رهن حمرأ قدر وينا

الراية العلم والجمع الرايات والراي يقول تخبرك باليقين من
أمرنا بأننا نورد اعلامنا الحروب بيضا ونرجعها منها حمرأ قدر
من دما الا بطل هذا البيت تفسير اليقين من البيت الأول

وايام لنا غير طوالي
عصنا الملك فيها أن نديننا

يقول تخبرك بوقائع لنا مشاهير كالغز من الخيل عصينا
الملك فيها كراهية أن نطيعه وننقل له والايام الوقائع هنا
والغز بمعنى المشاهير كالخيل الغز لا شتارها فيما بين الخيل
وقوله أن ندين أي كراهية أن ندين فحذف المضاف هذا على
على قول البصريين وقال الكوفيون تقديره أن لا ندين أي ثلاثا
ندين فحذف لا * وسيد معشر قد توجوه *

بناج الملك يحسب المحجرتنا

يقول ورب سيد قوم متوج بناج الملك حام للمجسدين قهرنا
واجرة الجامة * تركنا الخيل عاكفة عليه *

مقلدة أعنتها صفونا

فعله الملك يسكنون
اللام لغة أو بغيره
وهذا اجازة عند سيبويه
أي تسكن الوسط
الكسور أو أضعافه
دون الفصح فلا يقار
في قولنا الخيل عاكفة
وتقول بالمعنى
من الخاس

العكوف الاقامة والفعل عكف يعكف والصفون جمع
صافن وقد صفن الفرس يصفن صفونا اذا قام على ثلاث
قوائم وثني سنيكه الرابع يقول قتلناه وحبسنا خيلنا
عليه وقد قلدها اناها اعنتها في حال صفونها عنده

وانزلنا البيوت بذي طلوح

الى السامات تنفي الموعدينا

يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذي طلوح الى السامات
تنفي من هذه الاماكن اعدانا الذين كانوا يوعدوننا

وقد هرت كلاب الحى منا

وشدة بنا قتادة من يلينا

القتاد شجر ذو شوك والواحدة منها قتادة والتشذيب
نفي الشوك والاعضان الزائدة والليف عن الشجر يلينا أى يقرب

منا يقول وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا الكلاب وهرت

لانكارها ايانا وقد كسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا هـ

استعدا لقل العرب وكسر الشوكة تشذيب القتادة هـ

متى تنقل الى قوم رحانا

يكونوا في اللقاء لها طحيننا

اراد بالرحى رحى الحرب وهي معظمها يقول متى حاربنا قوما

قتلناهم لما استعدا للحرب اسم الرحى استعدا لقتلها اسم

الطحين يكون ثقالها شرقي نخد

ولهوؤها قضاعة اجمعينا

الثفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق

واللهوة القبيضة من الحبت تلتقي في فم الرحى وقد اهدت الرحى

العتبت فيها الهوة يقول تكون معركتنا الجانب الشرقي هـ

من نخد وتكون قبضتنا قضاعة اجمعينا فاستعدا للمعركة اسم

الثفال وللمقتلى اسم الهوة ليستا كل الرحى والطحين

نزلتم منزل الاضياف منا

فأعجلنا القرى أن تشتمونا

يقول نزلتم منزلة الاضياف فاجلنا قراكم كراهية ان تشتمونا

اولكى لا تشتمونا والمعنى تعرضتم لمعاد اتنا كما يتعرض الضيف للقر
فقلناكم عجا لا كما يحمد تعجيل قرى الضيف ثم قال تمكنا بهم واستهزاء
ان تشتمونا اي قريناكم على عجلة كراهية شتمكم ايانا ان اخرنا قراكم

قريناكم ففعلنا قراكم
قبيل الصبح مزداة طحونا

المزداة الصخرة التي تكسر بها الصخور والمزداة ايضا الصخرة التي
يرمي بها والرذى الرمي والفعل ردى يردى فاستعار المزداة للتحزب
والطحون فعول من الطحن مزداة طحونا اي حربا اهلكتم اشد اهلا

نعم انا سنا ونعف عنهم
وتحمل عنهم ما حملونا

يقول نعم عشا ثرنا بنوالنا وسبينا ونعف عن اموالهم ونحمل عنهم
ما حملونا من اثقال حقوقهم ومؤثمهم والله اعلم
نظا عن ما تراخي الناس عتبا
ونضرب بالسيوف اذا غشينا

التراخي البعد والغشيان الاتيان يقول نظا عن الابطال ما تبا
عنا اي وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا اتينا اي اتونا
فقد بوا منا يريد ان شأننا طعن من لا تناله سيوفنا
بسمر من قنا الخطي لذن

ذ وابل او بيض يختلينا

الذدن اللين والجمع لذن يقول نظا عنهم برماح سمرلينة من
رماح الرجل الخطي يريد سمرا او نضار بهم بسيوف بيض يقطع
ما ضرب بها توصف الرماح بالسمر لان سمرة اله على نضجها
في منابها كان جماجم الابطال فيها

وسوق بالاما عز يرتبنا

الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي يبطل مرما قرانه والوسوق
جمع وسق وهو حمل بعير والاما عز جمع الامعز وهو المكان الذي
تكثر جمارته يقول كان جماجم الشجعان منهم اجمال ابل تسقط في الاما
الكثيرة الحجارة شبه رؤسهم في عظمها باجمال الابل والارتماء
لازم ومتعد وهو في البيت لازم *

السيف هو
العطاء

نشق بها رؤس القوم شقا
 ونختلج الرقاب فيختلجنا
 الاختلاب قطع الشيء بالمخلب وهو الخجل الذي لا اسنان له
 والاختلاق قطع الخلق وهو رطب الحشيش يقول نشق بها رؤس
 الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيقطعن
 وان الضغن بعد الضغن يبدو
 عليك ويخرج الداء الد فينا
 يقول وان الضغن بعد الضغن تفسوا آثاره ويخرج الداء المدفون
 من الافئدة اى يبعث على الانتقام *
 ورثنا المجد قد علمت مكد
 نطاعن دون حتى بئينا
 يقول ورثنا شرف ابائنا قد علمت ذلك معد نطاعن الاعداء
 دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا *
 ونخن اذا عماد الحى خرت
 عن الاحفاض تمنع من يلبينا
 الحفض متاع البيت والجمع احفاض والخفض البعير الذى يجلد
 خرثى البيت والجمع احفاض من روى فى البيت على الاحفاض
 اراد بها الامتعة ومن روى عن الاحفاض اراد بها الابل يقول
 ونخن اذا قوضت الخيام فخرت على امتعتها تمنع ونحى من يميز
 منا من جيراننا او ونخن اذا اسقطت الخيام عن الابل للاسراع
 فى الهرب تمنع ونحى جيراننا اذا هرب غيرنا حمينا غيرنا
 نجد رؤسهم فى غير ربر
 فما يدرون ماذا يتقوتنا
 الجذ القطع يقول تقطع رؤسهم فى غير راي فى عمق ولال
 يدرون ماذا يجدرون منا من القتل وسبى الحرم واسبى الامور
 كان سيوفنا منا ومنهم
 مخاريق بايدي لاعبيننا
 المخراق معروف والمخراق ايضا سيف من خشب يقول كنا
 لا نحفل بالضرب بالسيوف كما لا يحفل اللاحبون بالضرب

قوله مقفوف
 وهو منسوخ من الحيا
 ليضرب به

بالمخاريق او كنا نضرب بها في سرعة كما يضرب بالمخاريق في سرعة

كأن ثيابنا منا ومينتهم

خضبتن بأرجوان أو طليتنا

يقول كان ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بأرجوان أو طليت

إذا ما عى بالأسنانف تحت

من الهول المشبه أن يكوننا

الاسنانف الاقدام يقول اذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول

منتظر متوقع يشبه ان يكون ويمكن

نصبتنا مثل رهوة ذات حد

محافظة وكنا السكا بقينا

يقول نصبتنا خيلا مثل هذا الجبل أو كتية ذات شوكة

محافظة على احسابنا وسبقنا خصوصا أي غلبناهم وتحريير

المعنى اذا فرغ غيرنا من التقدم اقدمنا مع كتية ذات شوكة

وغلبنا وانما نفعل هذا محافظة على احسابنا

بشبان يزون القتل محمدا

وشيب في الحروب محجربينا

يقول نسبق ونغلب بشبان يعدون القتل في الحروب

مجد او شيب قد مرنا على الحروب

حديتا الناس كلهم جميعا

مقارعة بينهم عن بنينا

حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل ثريتا وحميا وهي بمعنى

التحدى يقول تحدى الناس كلهم مثل مجدنا وشرفنا

ونقارع ابناءهم ذابتين عن ابنا ثاى نضارهم بالسيف وحمية

للحريم وذبا عن الحوزة *

فأما يوم خشتيتنا عليهم

فتصبح خيلنا عصبا ثيبنا

العصب جمع عصبة وهي ما بين العشرة والاربعين والثبة الجماع

والجمع الثيب والثبون في الرفع والثبين في النصب والحجر يقول

فأما يوم نخشى على ابنا ثا وحرمانا من الاعد فتصبح خيلنا جماعا

أى تتفرق في كل وجه لذب الأعداء عن الحرم

وأما يوم لا نخشى عليهم

فمن عن غارة متلبسنا

الامعان الاسراع والمبالغة في الشيء والتلبس لبس السلاح

يقول وأما يوم لا نخشى على حرمنا من أعدائنا فمنعنا في الأمان

على الأعداء لابسنا أسلحتنا *

براس من بنى جشم بن بكر

تدق بر السهولة والخزونا

الراس الرئيس والسيد يقول تغير عليهم مع سيد من هولاء القوا

تدق بر السهل والحزن أى نهر الضعاف والاشداء

الألا يعلم الأقوام أننا

تضعضنا وانا قد وينا

التضعض التكرس والتدلل تضعضته فتضعضنا أى

كسرتة فانكسر والوفى الفتور يقول لا يعلم الأقوام اننا تدلنا

وانكسرتنا وفترتنا فى الحرب أى لسنا بهذه الصفة فتعلمنا

الأقوام بها الألا يجملن أخذ علمنا

فتجمل فوق جهل الجاهلينا *

أى لا يسمون احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم أى نجازيم

بسفهم جزاء برى علمه فسمى جزاء الجهل جهلا لآزد واجه

الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى الله يستهزئ بهم

وقال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال جل ذكره

ومكروا ومكر الله وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم

سمى جزاء الاستهزاء والسيئة والمكر والخداع استهزاء وسيئة

ومكروا وخداعا لما ذكرنا *

بأى مشيئة عمرو بن هند

نكون لقييلكم فيها قطينا

القطين الخدم والقييل الملك دون الملك الاعظم يقولك

كيف تشاء عمرو بن هند ان تكون خد مالمن وليتموه امرنا

من الملوك الذين وليتموه أى أى شئ دعاك الى هذه المشيئة

المحاكمة يريد انه لم يظهر منهم ضعف يطع الملك فاذا لهم باستخدا
قيله اياهم * باى مشيئة عمرو بن هند

تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

ازدراء وازدري به قصر به واحقره يقول كيف تشاء
ان تطيع الوشاة بنا لك وتحقرنا وتقصربنا اى شئ
دعاك الى هذه المشيئة اى لم يظهر منا ضعف يطع الملك فينا
حتى يصغى الى من يشئ بنا اليه ويغريه بنا فيحقرنا

فهددنا وأوعدنا رويدا

متى كنا لأملك مقتوينا

القتو خدمة الملوك والفعل قتا يقتو والمقتى مصدر
كالقتو تنسب اليه فتقول مقتوى ثم يجمع مع طرح ياء النسبة
فيقال مقتوون في الرفع ومقتوين في الجر والنصب كما يجمع
الاعجبى بطرح ياء النسبة فيقال اعجبون في الرفع واعجبين في النصب
والجر يقول ترفق في تهددنا وايعادنا ولا تمنع فيها فتى كنا
خد ما لامك اى لم تكن خد ما لها حتى نعبأ بهتديك ووعيدك
اينا و من روى تهددنا وتوعدنا كان اخبارا ثم قال رويدا اى
دع الوعيد والتهديد وامهله *

فان قناتنا باعمر واعيت

على الاعداء قبلك ان تلبينا

العرب تستعير للعزاسم القناة يقول فان قناتنا ابت ان تلبين
لاعدائنا قبلك يريد ان عزهم اى ان يزول بمحاربة اعدائهم
ومخاصمتهم ومكايدهم يريد ان عزهم منيع لا يرام

اذا عَضَّ الثِّقَافُ بِهَا شَأْرَتِ

وَوَلَّتْهُ عَشْوَرَتُهُ زَبُونًا

الثقاف الجديدة التى يقوم بها الرمح وقد ثقفته قومته
العشورنة الصلبة الشديدة والزبون الدفوع واصله من قوم
زبنت الناقة حالبها اذا ضربته بشقنات رجلها اى ركبتيها
ومنه الزبانية لزبنتهم اهل النار اى لدفعهم يقول اذا اخذها
الثقاف لتقوم بها نضرت من التقويم وولت الثقاف قناة

صلبة شديدة دفوعا جعل القنائة التي لا يهتيا تقويمها مثلا
لعذتهم التي لا تضغضع وجعل قهرها من تعرض لهدمها كنفار
القنائة من التقويم والاعتدال

عشور زنة اذا انقلبت ارننت ه
تشخ قفا المثقف والجيبنا

ارنت صوتت والارنان هنا لازم وقد يكون متعد يا ثم بالغ في وصف
القنائة بانها تصوت اذا اريد تشقيها ولم تطوع الغامز بل تشخ
قفاه وجيبه كذلك غزتهم لا تضغضع لمن رامها بل تملكه وتقره
فهل حدثت في جسم بن بكر
بنقص في خطوب الاولينا

يقول هل اخبرت بنقص كان من هولاء في امور القرون الماضية
او بنقص عهد سلف * ورثنا مجد علقمة بن سيف
اباح لنا حصون المجد دينا

الدين القهر ومنه قوله عز وجل فلولان كنتم فبرمدينين اي غير
مقهورين يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد
جعل لنا حصون المجد مباحة قهر او عنوة اي غلب اقرانه على المجد
ثم اورثنا مجده ذلك * ورثت مهلهلا والخير منه
زهيرا نعم ذخرا لذاخرينا

يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو
زهير فنعم ذخرا لذاخريين هو اي مجده وشرفه للافتخار به

وعتبا باو كلثوما جميعا

بهم نلنا تراث الاكرمينا

يقول ورثنا مجد عتاب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الاكارم
اي حزننا ما اثرهم ومفاخرهم فشرفتنا بها وكرمنا

وذا البرة الذي حدثت عنه

به نخعي ونخعي المحكريا

ذا البرة من بنى تغلب سمى به لشعره على انفه بسند بر كالحلقة
يقول وورثت مجد ذي البرة الذي اشتهر وعرف وحدثت عنه
ايها المخاطب ونمجده يمجينا سيدنا وبه نخعي الفقرا المجلحين

ألى الاستجارة بغيرهم

ومنا قبله الساعى كليب

فأى المجذ الاقد ولينا

يقول ومنا قبل ذى البرة الساعى للعالى كليب يعنى كليب وائل
ثم قال واى المجذ الاقد ولينا اى قربنا منه فحويباة

متى نعقل قرينتنا بحبل

تجد الحبل أو تقص القرينا

يقول متى قرنا ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسر عتق
القرين والمعنى متى قرنا بقوم فى قتال أو جدال غلبناهم
وقهرناهم والجذ القطع والفعل جذ يمجذ والوقف ذى العنق
والفعل وقص يقص

ونوجد نحن انعمهم ذمارة

واوفاهم اذا عقدوا مينا

يقول نجدنا ايها المخاطب انعمهم ذمة وجوارا وجلغا واوفاهم
بالهين عند عقدها والذمار العهد والجلغ الذمة سمي لأنه
يتذمر له اى يتغضب لمراعاة

ونحن غداة أوقد فى خرازي

رقدنا فوق رقد الراقدين

الرفد الاعانة والرفد الاسم يقول ونحن غداة أوقدت نار
الحزب فى خرازي عانى نزار افوق اعانة المعينين يفخر باعانة
قومه بنى نزار فى محاربتهم اليمن

ونحن الجابسون بذي أراطي

تسفت الجلة الخور الدرينا

تسفاى تاكل يابسا والمصدر السفوف والجلة الكبار من الابل
والخور الكثيرة الالبان وقيل الخور الغزار من الابل والناقية
والدرين ما اسود من النبت وقدم يقول ونحن جيسنا اموالنا
بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار قديم النبت واسوده

لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم

وكتا الايمنين اذا التقينا

وَكَانَ الْإِسْرُونَ بَنُو أَيْمَنَّا
 يَقُولُ كِنَاهِمَا الْمَيْمَنَةُ إِذْ الْقَيْنَا الْأَعْدَاءُ وَكَانَ إِخْوَانَنَا حِمَاةَ
 الْمَيْسِرَةِ يَصِفُ غَنَاءَهُمْ فِي حَرْبٍ نَزَادَ وَالْيَمَنُ عِنْدَ مَقْتَلِ كَلَيْبِ
 وَأَمْلُ لِبَيْدِ بْنِ عَنُقِ الْغَسَّانِيِّ عَامِلٌ مَلِكٌ غَسَّانٌ عَلَى تَغْلِبِ حَيْثُ
 لَطَمَ اخْتِ كَلَيْبِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ

فَصَابًا لَوْ اَصْوَلَةٌ فِيمَنْ يَلِيهِمْ
 وَصُلْنَا صَوْلَةٌ فِيمَنْ يَلِينَا

يَقُولُ فَجَمَلٌ بَنُو بَكْرٍ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَحَمَلْنَا عَلَى مَنْ يَلِينَا

فَأَبْوَابُ النَّهَابِ وَبِالسِّيَابِ يَا
 وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَ

النَّهَابُ الْغَنَائِمُ وَالْوَّاحِدُ نَهْبٌ وَالْأَبْوَابُ الرَّجُوعُ وَالتَّصْفِيدُ
 التَّقْيِيدُ يُقَالُ صَفَّدْتَهُ وَصَفَّدْتَهُ أَي قَيْدْتَهُ وَوَثَّقْتَهُ يَقُولُ
 فَرَجَعَ بَنُو بَكْرٍ مَعَ الْغَنَائِمِ وَالسِّيَابِ وَرَجَعْنَا مَعَ الْمُلُوكِ مَقِيدِينَ
 أَي اغْتَنَمُوا الْأَمْوَالَ وَأَسْرَنَا الْمُلُوكَ

الْيَكْمُ يَا بَنِي بَكْرٍ الْيَكْمُ

أَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا التَّقِيَّتَا

يَقُولُ تَخَوُّوا وَتَبَاعَدُوا عَنَّا وَمَسَامَاتَنَا وَمَبَارَاتِنَا يَا بَنِي بَكْرٍ أَلْمَا

تَعْلَمُوا مِنَّا نَجِدْنَا وَأَبْنَا الْيَقِينَ أَي قَدْ عَلِمْتُمْ ذَلِكَ لَنَا فَكَلَّا

تَعْرِضُونَ لَنَا يُقَالُ أَلْيَكُ أَلْيَكُ أَي تَخَّ

أَلْمَا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ

كِتَابٌ يَطْعَنُ وَيَرْتَمِينَا

يَقُولُ أَلْمَا تَعْلَمُوا كِتَابٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ يَطْعَنُ بَعْضُهُمْ بِغَضَاوِيهِمْ

بَعْضُهُمْ بِغَضَاوِمَا فِي قَوْلِهِ الْمَاصِلَةُ زَائِدَةٌ وَالْأَطْعَانُ وَالْأَرْتَاءُ

مِثْلُ التَّطَاعِنِ وَالرَّامِي

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي

وَأَسْيَافٌ يُقْتَمُنُ وَيَخْنِينَا

الْيَلْبُ نَيْسَجَةٌ مِنْ سَيُورٍ تَلْبَسُ تَحْتَ الْبَيْضِ يَقُولُ وَكَانَ عَلَيْنَا الْبَيْضُ

وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسْيَافٌ يَقُومُنُ وَيَخْنِينُ نَظُولَ الضَّرَابِ بِهَا

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِقَةٍ دَلَامِي

البيض الغفير
 واحدها بيضة

ترى فوق النطاق لها غصونها

السابعة الدرع الواسعة التامة والدلاص البراقة والغضون
جمع غصن وهو التشنج في الشيء يقول وكانت علينا كل درع وسعة
براقة ترى أيها المخاطب فوق المنطقة لها غصونها لسعتها وسبوغها

إذا وضعت عن الإبطال يوماً

رايت لها جلود القوم جونا

الجون الأسود والجون الأبيض والجمع الجون يقول إذا خلمها

الإبطال يوماً رايت جلودهم سود اللبسهم أياها قوله لها أي

كأن غصونها من متون غدِير

للبيها

تصفقها الرياح إذا جرتنا

الغدِير مخفف غدِير وهو جمع غدِير تصفقه تضرب به شبه

غصون الدرع بمسود الغدران إذا ضربتها الرياح في جريها

والطرائق التي ترى في الدروع بالتي تراها في الماء إذا ضربته

الريج وتجلنا غداة الروع جرداً

عرفن لنا نقائد وافتلينا

الروع الفزع ويريد به الحرب هنا والجرد التي روق شجر

جسد ها وقصر والواحد جرد والواحدة جرداء والنقائد

المخلصات من أيدي الأعداء وأحدتها نقيذة وهي فعيلة بمعنى

مفعلة يقال انقذتها أي خلصتها فهي منقذة ونقيذة والفلو

والافتلا الفطام يقول وتجلنا في الحروب خيل رفاق الشعور

قصارها عرفن لنا وفطمت عندنا وخلصناها من أيدي أعدائنا

بعد استيلائهم عليها * وردن دوارعاً وخرجن شعثاً

كما مثال الرصائع قد بلينا

رجل دارع عليه درع ودروع الخيل تجا فيها والرصائع

جمع الرصيعة وهي عقدة العنان على قذيب الفرس *

يقول وردت خيلنا وعليها تجا فيها وخرجن منها شعثاً قد

بلين بلعقد الاعنة لما نالها من الكلال والمشاق فيها *

ورثنا هُنَّ عن آباء صدق

ونورثها إذا امتنا بنينا

يقول ورثنا خيلنا من اباء كرام شأنهم الصدق في الفعال
وللقال ونورثها ابناءنا اذا امتنا يريد انها تناجت وتاسلت
عندهم قديما على آثارنا بيض حسان

نحاذر ان نقسم أو نهنونا

يقول على آثارنا في الحروب نساء بيض حسان نحاذر عليها
ان يسببها الاعداء فتقسمها وتهينها وكانت العرب تشهد
نساء الحروب وتقيمها خلف الرجال ليقاتل الرجال ذبا عن حرمها
فلا تغفل مخافة العار بسبب الحرم

أخذن على بعولتهن عهدا

اذا لا قوا كتاب معلمنا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قالن لوات كتاب من الاعداء قد
اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها في الحروب ان يثبتوا في حومة
القتال ولا يفرروا او البعول والبعولة جمع بعل يقال للرجل
هو بعل المرأة والمرأة هي بعلة وبعلته كما يقال هو زوجها وهي
زوجه وزوجته * ليستلبن افراسا وبيضا

وأسرى في الحديد مقدرينا

اي ليستلب خيلنا افراس الاعداء وبيضهم واسرى منهم قد

قرنوا في الحديد * ترانا با رزين وكل تحت

قد اتخذوا مخافتنا قرينا

يقول ترانا خارجين الى الارض البراز وهي الصحرا التي لا جبل بها
لثقتنا بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتقتصم
بعيرها مخافة سطوتنا بها

اذا مارحن يمشين الهويئي

كما اضطربت متون الشاربينا

الهويئي تصغير الهوني وهي تانيث الاهون مثل الاكبر والكبرى
يقول اذا مشين يمشين مشيار فيقال ثقيل اردافهن وكثرة
لحومهن ثم شبههن في تجترهن بالسكارى في مشيهن هـ

يقثن جياة نا ويقلن لسنتم

بعولتنا اذا لم تمنعوننا

القَوَاتِ الاطعام بقدر الحاجة والفعل قَاتَ يَقَوْتُ والاسم
القَوَاتُ والقَيْتُ والجمع الاقوات يقول بَعْلَفُنْ خيلنا الجياد
ويَقْلُنْ لستم اذ واجنا اذالم تمنعوننا من سبي الاعداء اياتنا

ظعائن من بنى جشم بن بكر
خالطن بميسم حسبا ودينا

الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال
والفعل وَسِمَ وَيُوسِمُ والفت وسيم والحسب ما يحسب من مكارم
الانسان ومكارم اسلافه فهو قَعْلٌ في معنى مفعول مثل
النفذ والخبط والقبض واللقط في معنى المنقوض والمخبوط
والمقبوض والمال ققوط فالحسب اذا في معنى المحسوب
من مكارم اياته يقول هن نساء من هذه القبيلة جمعن الى
الجمال الكرم والدين

وما منع الظعائن مثل ضرب

تري منه السواعد كالقليات

يقول ما منع النساء من سبي الاعداء اياهن شيء مثل ضرب تنذر
وتظير منه سواعد المضروبين كما تظير القلة اذا ضربت بالمقلاء

كانا والسيوف مستللات

وكذنا الناس طرا اجمعيتنا

يقول كانا حال استلال السيوف من انغادها اي حال الحرب ولدنا
جميع الناس اي نخيمهم جماعة الوالد ولده

يدهدون الرؤس كما تدهدى

حزاوره بابطها الكريتنا

الحزور والغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاوره يقول
يدحرجون رؤس اقراهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد

الكراة في مكان مطئن من الارض

وقد علم القبائل من معك

اذا قبيلت بابطها بنيتنا

يقول وقد علمت قبائل معك اذا بنيت قبايلها بمكان ابط
والقبيل والقباب جمع قبة

بأنا المطيعون إذا قد رزنا
 وأنا المهلكون إذا ابتليتنا
 يقول قد علمت هذه القبائل أنا نطعم الضيفان إذا قد رزنا
 عليه ونهلك أعدانا إذا اخترنا وقتالنا ه
 وأنا المانعون لما أردنا
 وأنا النا زلون بحيث شينا
 يقول وأنا نمنع الناس ما اردنا منعه اياهم وننزل حيث
 شئنا من بلاد العرب

وأنا التاركون إذا سخطنا
 وأنا الآخذون إذا رضينا
 يقول وأنا نترك ما نسخط عليه وناخذ اذا رضينا الى لا تقبل
 عطايا من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عليه ه
 وأنا العاصمون اذا اطعنا
 وأنا العارمون اذا عصينا
 يقول وأنا نعصم ونمنع جيراننا اذا اطاعونا ونعمرهم
 بالعد وان اذا عصونا ه

ونشرب ان وردنا الماصفوا
 ويشرب غيرنا كدرا وطينا
 يقول وناخذ من كل شئ افضله ونذع لغيرنا اذ له يريد انهم
 السادة والقادة وغيرهم اتباع لهم

الا ابلغ بنى الطماح عنا
 ود عميا فكيف وجدتمونا
 يقول سل هولاء كيف وجدنا شجعانا امرجينا ه ه ه

اذا ما الملك سامر الناس خسفا
 ابينا ان نقر الذل فينا

الخسف والخسف الذل والسوران تجشم انسانا مشقة وشرا
 يقاس خسفاى جمله وكلفه ما فيه ذله يقول اذا اكره الملك الناس
 على ما فيه ذلم ابينا الا نقياد له ه

ملأنا البر حتى صاق عنا

من الدنيا
 ونظر من يظن
 على

وماء البحر تملؤه سفينا
 يقول عمسنا الدنيا برا وبحرا فضاك البر عن بيوتنا والبحر عن سفنا
 حتى اذ بلغ الغطام لنا صبي^٥
 تجزله الجبار ساجدينا
 يقول اذ بلغ صبينا ننا وقت الغطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا
 تمت هذه القصيدة وشرحها ١٠٢

وقال عن نترقة بن شيداد العبسي

هل غادر الشعراء من مترد

أمر هل عرفت الدار بعد توهم

المترد من الموضع الذي يشترق ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهج
 والترد ما ايضا مثل الترم وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول
 هل تركت الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رفقوه واصلحوه وهذا
 استفهام يتضمن معنى الانكار اى لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه
 شعرا الا وقد صاغوه فيه وتحزين المعنى لم يترك الا اول الاخر شيئا
 اى سبقنى من الشعراء قوم لم يتركوا الى مسترقعا اربعة ومستصلحا
 اصلحه وان جعلته على الوجه الثانى كان المعنى انهم لم يتركوا شيئا
 الا رجعوا انعماتهم بانث الشعر وانشاده في وصفه ودرصفه ثم
 اضرب من هذا الكلام واخذ في فن آخر فقال مخاطبا نفسه هل
 عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها وامرهما معناه بل عرفت
 وقد يكون امر بمعنى بل مع هنة الاستفهام كما قال الاخطل
 كذبتك عينك امر رأيت بوا^{سط} * غلس الغلام من الرباب خيال
 اى بل ادريت ويجوز ان يكون هل هنا بمعنى قد كقوله عز وجل
 هل اتى على الانسان اى قد اتى ه

يا دار عبلة بالجواء تكلمى

وعمى صبا حادار عبلة واسلمى

الجو الوادى والجمع الجواء والجواء في البيت موضع بعينه وعبلة
 اسم عشيقته وقد سبق القول في قوله عمى صبا حادار يقول يا دار
 حبيبتى بهذا الموضع تكلمى واخبرنى عن امك ما فعلوا ثم اضرب

عن استخبارها الى تحيتها فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت
يا دار حبيبي * فوقفت فيها ناقتي وكأني

قدن لا قضى حاجة المتلوم

القدن القصر والجمع الاندان والمتلوم التمكن يقول جبت
ناقتي في دار حبيبي ثم شبه الناقة بقصر في عظامها وضخم جرمها
ثم قال وانما جبتها ووقفها فيها لا قضى حاجة التمكن بجزء
من فراقها وبكائي على ايام وصلها *

وتحل عبلة بالجواء واهلنا

بالحزن فالصمان فالمتنم

يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذا الموضع

حيث من طلال تقادم عهد

اقوى واقعد بعد امر الهيم

الاقوا والاقفار الخلاجع بينهما الضرب من التاكيد كما قال

* متى اذن منه يناعني ويتعد * جمع بن النأي والبعد

لضرب من التاكيد وام الهيم كنية عبلة يقول حيث من جملة

الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر ان قد م عهد

باهله وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبه عنه

حلت بارض الزائرين فاصبحت

عسرا على طلائك ابنة محرم

الزائر والاعداء جعلهم يزثرون زثيرا لاسد شبه توعدهم

وتهد دم بزثير الاسد يقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي فعسر

على طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو يثابح

في الكلام قال الله تعالى حتى اذ كنتم في القلج وجرين بهم برح

علقها عرضا واقتل قوميها

زعمنا لعمرك ابيك ليس بزعم

قوله عرضا أي فجة من غير قصد له والتعليق هنا التفعيل من

العلق والملاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلان

اذ اكلف بها علقا وعلاقة والعمر والعمر الحياة والبقاء ولا

يستعمل في القسم الا يفتح العين والزعم الطبع والمرعم المطمع

يقول مشقتها وشغفت بها مفاجأة من غير قصد منى أى نظرت
إليها نظرة أكسبتنى شغفا بها وكلفا مع قتلى قومها أى مع ما بيننا
من القتال ثم قال اطمّع في حبك طمعا لا موضع له لأنه لا يمكننى
الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعادة والتقدير
أزعم زعم ليسن بمزعم أقسم بحياة أبيك أنك كذلك ٥

وَلَقَدْ تَزَلْتِ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ

منى بمنزلة المحب المكرم

يقول وقد تزلت من قلبى منزلة من يحب ويكرم فتيقبنى
هذا وأعلمه قطعا ولا تظنى غيره ٥

كَيْفَ الْمَزَارِ وَقَدْ تَرَبَّحَ أَهْلُهَا

بُعْنَيْرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْعَيْلِ

يقول كيف يمكننى أن أذورها وقد أقام أهلها زمن الربيع ٥
بهذين الموضعين وأهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة
ومشقة مديدة أى كيف يتأتى لى زيارتها وبين جلتي وجلتها
مسافة والمزار فى البيت مصدر كالزيارة والتربع الإقامة زمن

الربيع

ان كنت أزمعت الفراق فأتما

زمت ركابكم بليل مظلم

الازماع توطئ النفس على الشئ والركاب الأبل لا واحد لها من لفظها
وقال الفراء واحدها ركوب مثل قلوب وقلوب يقول ان وطئت
نفسك على الفراق وعزمت عليه فأتى قد شعرت به بزمت أبلكم
ليلا وقيل بل معناه قد عزمت على الفراق فان أبلكم قد زمت بليل
مظلم فان على القول الأول حرف شرط وعلى القول الثانى تأكيد

ماراعنى الأجمولة أهلها

وسط الديار أسف حبت الخنم

راعه روعا فرعه والجمولة الأبل التى تطبق أن يحمل عليها وسط
بتسكين السين لا يكون الا طرفا والوسط بفتح السين اسم لما بين
طرفى الشئ والخنم نبت تعلفه الأبل والسف والاستفاف معروف
يقول ما أفرعنى الا أستفاف إليها حبت الخنم وسط الديار أى ما الذى
بارتحالها الا انقضاء ما الانتجاع والكلافاذا انقضت الأنتجاع علمت أنها

ترحل إلى دأجها * فيها اثنتان واربعون خلوية

× سورة الخنافية الغراب الاسم

الخلوية جمع الحلوب عند البصريين وكذلك قنوية وقتوب
وركوبية وركوب وقال غيرهم هي بمعنى محلوب وفعل اذا كان
بمعنى المفعول جازان تلحقه تا التانيث عندهم والاسم الاسود
والخوافي من الجناح اربعة من ريشها والجناح عند اكثر الائمة
ست عشرة ريشة اربع قوادير واربع خوافي واربع مناكب وان
اباهر وقال بعضهم بل هي عشرون ريشة واربع منها كلئ يقول
في حولتها اثنتان واربعون ناقة تحلب سورة الخوافي الغراب
الاسود ذكر سود هادون ساثر الالوان لانها النفس الابل واعرها
عندهم وصف رهط عشيقته بالغنى والتمول ه

اذ تستبتيك بذي غرور واضح

× عذب مقبله لذيد المطعم

الاستبنا والسبى واحد وغرّب كل شئ حذّه والجمع غروب ه
والوضوح البياض والمقبل موضع التقبيل والمطمع المطعم يقول
انما كان فزعك من ادخالها حين تستبتيك بغير ذى حدة
واضح عذب موضع التقبيل منه ولذ مطعه اراد بالغرور الأشر
الذى تكون في اسنان الشواب وتحرير المعنى تستبتيك بذاشر يستغذ
تقبيله ويستلذ طعم ريقه

× وكان فارة تاجر بقسمة

سبقت عوارضها اليك من الغم

اراد بالتاجر العطار وسميت فارة المسك فارة لان الروائح
الطيبة تغور منها والاصل فائرة فحفت فقيل فارة كما يقال
رجل خائل مال وخال مال اذا كان حسن القيام عنده والقسم
الحسن والصباحة والفعل قسم يقسم والنعت قسم والتقسيم
التحسين ومنه قول الجاح ه ورب هذا الأثر المقسم *
اي المحسن يعنى مقام ابراهيم عليه السلام والعوارض من الاسنان
معروفة يقول وكان فارة مسك عطار بنكمة امرأة حسنا
سبقت عوارضها اليك من فيها شبه طيب نكمتها بطيب ريح

المسك أي تسبق نكهتها الطيبة عوارضها إذا رُمّت تقبيلها

× أَوْ رَوْضَةً أُنْفًا تَضْمَنُ نَبْتَهَا

عَيْثُ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ يَعْلَمُ

رَوْضَةٌ أَنْفٌ لَمْ تَتْرَعْ بَعْدُ وَكَأَنَّ أَنْفًا اسْتَوْتَفَتْ الشَّرْبَ بِهَا
وَأَمَّا أَنْفٌ مَسْتَأْنَفٌ وَأَصْلُ كُلِّهِ مِنَ الْاسْتِئْثَافِ وَالْإِثْتِافِ وَهِيَ
بِمَعْنَى وَالِدِ الدَّمَنِ وَالدَّمَنِ جَمْعُ دَمْنَةٍ وَهِيَ السَّرْجِينُ يَقُولُ وَكَانَ قَارَةً
تَأْجِرُ أَوْ رَوْضَةً لَمْ تَرَعْ بَعْدُ وَقَدْ زَكَ نَبْتُهَا وَسَقَاهُ مَطْرًا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سَرْجِينٌ وَلَيْسَتْ الرَّوْضَةُ بِمَعْلُومَةٍ تَطْوَاهُ الدُّوَابُّ وَالنَّاسُ
يَقُولُ طَيِّبٌ نَكْهَتَهَا كَطَيِّبِ رِيحِ قَارَةِ الْمَسْكِ أَوْ كَطَيِّبِ رِيحِ رَوْضَةٍ
نَاضِرَةٍ لَمْ تَرَعْ وَلَمْ يَصْبِهَا سَرْجِينٌ يَنْقُصُ طَيِّبَ رِيحِهَا وَلَا وَطْئَهَا
الدُّوَابُّ فَيَنْقُصُ نَضْرَتَهَا وَطَيِّبَ رِيحِهَا هـ

× جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُجْرَةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

البكر من السحاب السابق مطره والجمع الابكار والحرة الخالصة
من البرد والرياح والحرم من كل شيء خالصة وجيده ومنه طين حجر
لم يجالطه رمل ومنه احرار البقول وهي التي توكل منها وحده
المملوك خلص من الرق وارض حرة لاخراج عليها وثوب حر لا عيب
فيه ويروى جادت عليه كل عين شرة العين مطرا يام لا يقلع
والثرثرة والثرثرار الكثيرة الماء والقرارة الحفرة يقول مطرت
على هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر لا يبرد معها او كل مطر
يدوم اياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدريم لا ستدارتها
بالماء وبياض ماؤها وصفائه هـ

× مَحَا وَتَسْكَبَا فِكُلِّ عَيْشِيَّةٍ

يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَدَّرْ

السخ الصب والانسكاب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب
السكب يقال سكب الماء اسكبه سكباً فسكب هو يسكب
سكوبا والتصرم الانقطاع يقول اصابها المطر الجود صتا
وسكبا فكل عيشية يجري عليها ماء السحاب ولم ينقطع عنها
× وَخَلَا الذِّيَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ

غردا كفعل الشارب المترجم
البراح الزوال والفعل يرح يبرح والغردة التصويت والفعل غرد
والنعت غرد والترجم ترديد الصوت بضرب من التلميح يقول وظلت
الذباب بهذه الروضة فلا يرايلنها ويصوتن تصويت شارب -
الخرجين رجع صوته بالغناء شبه اصواتها بالغناء

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمَكْبَتَ عَلَى الزِنَادِ الْإِجْذَمَ

هزجا مصوتا والمكب المقبل على الشيء والاجذم الناقص اليد
يقول يصوت الذباب حال حكه احدى ذراعيه بالاخري مثل
قدح رجل ناقص اليد قدح اقبل على قدح النار شبه حكه احد
يديه بالاخري بقدح رجل ناقص اليد النار من الزندين اشبه
طيب نكهة هذه المراه بطيب نسيم الروضة بالغ في وصف الروضة
وامعن في نعتها ليكون ربحها طيب ثم عاد الى النسب فقال

تَمَسَّى وَتَصَبَّحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ

وَأَبَيْتُ فَوْقَ سِرَاةٍ أَدْهَمَ مَلْجَمٍ

السراة اعلى الظهر يقول تصبح وتمسى فوق فراش وطى وابيت
انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم يقول هي تنعم وانا اقاى شدا شد
الاشفار والحروب * وَحَشِيَّتِي سَرَّجٌ عَلَى عَيْلِ السَّوَى

نَهْدَ مَرَاكِلِهِ نَبِيلَ الْمَحْدَمِ

الحشية من الثياب ما حشى يقطن أو صوف أو غيرها والجمع
الحشايا والعبل الغليظ والفعل عبل عبالة والشوى الاطراف
والقوائم والنهد الضخم المشرف والمراكل جمع المركل وهو موضع
الركل والركل الضرب بالرجل والفعل ركل ركل والنبييل السمير
ويستعد للمختر والشريف لانها يزيد ان على غيرهما زياد السمير
على الاعمجف والحزم موضع الحزام من جسم الدابة يقول وحشيتو
سرج على فرس غليظ القوائم والاطراف ضخم الجنبين منتفحهما
سمير موضع الحزام يريد انه يستولى سرج الفرس كما يستولى
غيره الحشية ويلازم ركوب الخيل لزوم غيره الجلوس في الحشية
ولا يضطجع عليها ثم وصف الفرس باوصاف يمد ونها وهي غلظ

القوامم والتفاح الجنين وسمتهما
هل تُلغني دارها شد نية
لُعنت بحجر وم الشرا مُصترِم

شدن ارض او قبيلة تنسب الابل اليها واراد بالشراب اللبن والقتر
القطع يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة شد نية لعنت ودعي عليها
بان تحرم اللبن ويقطع لبنها اي لبعدها باللقاح كانه قد دعي
عليها بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعاء وانما شرط هذا التكون
اقوى واسمن واصبر على معاناة شدائد الاسفار لان كثرة الحمل
والولادة يكسبها ضعفا وهزالا

حَطَّارة عُتِّ السرى زبِافة
تَطِسُّ الاكام بوخذ خِفِّ مِيثم

خطر البعير بذنبه يخطر خطر وخطرا اذا اشال به والزيف
التبختر والفعل زاف يزيف والوطس والوشم الكسر يقول
هي ذافعة ذنبها في سيرها مراحا ونشاطا بعد ما سارت الليل كله
متبختره تكسر الاكام بخفها الكثير الكسر نلاشيا ويروي بذات
خِفِّ اي برجل ذات خف ويروي بوخذ خف والوخذ والوخذ
السير السريع والميثم للبالغة كانه آلة للوشم كما يقال رجل مسعر
حرب وفرس يستخ كان الرجل آلة لسفر الحروب والفرس آلة لسخ
الجرى وكأما تَطِسُّ الاكام عَشْتة

بقريب بين المشيمين مُصَلِّم

المسلم من اوصاف الظلم لانه لا اذن له والصلم الاستئصال كان
اذنه استوصلت يقول كانه بكسر الاكام لشدة وطئها عشية
بعد سري الليل وسير النهار بظلم قرب ما بين منسمة ولا اذن له
شبهها في سرعة سيرها بعد سري ليلة ووصل سير يومه بسرعة
سير الظلم ولما شبهها في سرعة السير بالظلم اخذ في وصفه فقال
تاوى له قَلْصُ النعام كما اوت
حزق ممانية لا تخم طمطم

القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قَلْص
وقلوص ويقال اوى ياوى اوتيا اي انضم ويوصل بالي يقال

ق
أويت إليه وإنما وصلها باللام لأنه أراد تأوى إليه فقلصه والجز
الجماعات والواحدة جزقة وكذلك المزيفة والجمع حزيق وحزائق
والطمطم الذي لا يفصح أي العي الذي لا يفصح وأراد بالاعجم
الجبشي يقول تأوى إلى هذا الظلم صغائر النعام كأنها
الابل ليمانية إلى راع اعجم عبي لا يفصح شبه الظلم في سواده
بهذا الراعي الجبشي وقلص النعام بابل يمانية لأن السواقي ابل
اليماين أكثر وشبه أوها إليه ياوى الابل إلى راعيها ووصفه
بالعي والنعجة لأن الظلم لا نطق له

يَتَّبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَدَجٌ عَلَى نَعِشٍ لَهْنٍ مُحْتَمٍ

الشيء
قَلَّةَ الراس اعلاه والحدج مركب من مركب النساء والنعش
المرفوع والنعش بمعنى المنعوش والمخيم المجعل خيمة يقول
تتبع هو لاء النعام اعلى راس هذا الظلم أي جعلته نصب اعينها
لا تتخرف عنه ثم شبه خلقه بمركب من مركب النساء جعل كالخيمة
فوق مكان مرتفع ه صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي الْعَشِيرَةِ بَيْضَهُ
كالعبد ذي الفز والطويل الاصلم

الصعل والاصعل الصغير الرأس يعود يتعهد والاصلم الذي
لا اذن له شبه الظلم بعيد لبس فز وطويلا ولا اذن له لان لا اذن
للنعام وشرط القدر والطويل يشبه جناحيه وشرط العبد
لسواد الظلم وعبيد العرب السودان وذو العشيعة موضع
رجع إلى وصف ناقته فقال ه

شربت بماء الدخضين فأصبحت

زورا تنفرد عن حياض الديلم

الزور الميل والفعال زور زور والنعت زور والانشي زور والجمع زور وبيا
مياه معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء ديلا لان الديلم صنف
من اعدائها يقول شربت هذه الناقه من مياه هذا الموضع
فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء والباء في قوله بماء
الدخضين زائدة عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى ألم يعلم
بأن الله يرى وقول الشاعر ه

مَنْ الحَرَائِرَ لَارَبَاتٍ أَخْصِرَةٌ **سود** المهاجر لا يقرآن بالسور
 اى لا يقرآن السور والكوفيون يجعلونها بمعنى من وكذلك الباء
 في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قد اختلف فيه على هذا الوجه
 وكأنا تنأى بجانب دَقِيمَا
 الروحشى من هزج العشى مؤثروم

الدف الجنب والجانب الوحشى اليمين وسمى وحشيا لانه لا يركب من
 ذلك الجانب ولا ينزل والمهزج الصوت والفعل هزج هزج ه
 والنعت هزج والمؤثروم القبيح الراس العظيمة قوله من هزج
 العشى اى من خوف هزج العشى فخذف المضاف والباء في قوله
 بجانب د فيها للتقدير يقول كان هذه الناقة تبعد وتخى الجانب
 الايمن منها من خوف هر عظيم الراس قبيح وجعله هزج العشى لانه
 اذا تعشوا فانه يصيح على هذا الطعام ليطلع يصف هذه الناقة
 بالنشاط في السير وانها لا تستقيم في سيرها نشاطا ومراحا فكانها
 تخى جانبها الايمن من خوف خدش ستور اياه وقيل بل اراد انها
 تخيه وتبعده مخافة الضرب بالسوط فكانها تخاف خدش
 ستور جانبها الايمن ه

هزج جنيب كلما عطفت له
 غضبى اتقاها باليدين وبالقم

هزج بدل من هزج العشى جنيب اى مجنوب اليها اى مقود اتقاها
 استقبالها يقول تتخى وتتباعد من خوف ستور كلما انصرفت
 الناقة غضبى لتعقره استقبالها المهر بالخدش بيده والعرض بقره
 يقول كلما امالت راسها اليه زادها خدشا وعصا ه

بركت على جنب الرداع كأنما
 بركت على قصب اجش مضم

رداع موضع اجش له صوت مضم اى مكسر يقول كأنما
 بركت هذه الناقة وقت بروكها على جنب الرداع على قصب مكسر
 له صوت شبه انبها من كلالها بصوت القصب المكسر عند
 بروكها عليه وقيل بل شبه صوت تكسر الطين اليابس الذى
 نضب عنه الماء بصوت تكسر القصب ه

اى

وكان رُبا أو كحيلة مُعقداً

حُشِق الوُقودُ بهِ جوائِبَ قَمَم

الربت الطلا والكحيل القطران اعقدت الدواء اغليته حتى خثر
حش النار يحشها حشا اوقدها الوُقود الحطب والوقود
الايقاد شبه العرق السائل من رأسها وعنقها برُب اوقطران
جعل في قَمَم اوقدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان وعرق
الابل اسود لذلك شبهه بها وشبه رأسها بالقمم في الصلابة
وتقد بالبيت وكان ربا وكحيلة حش الوُقود باغلاؤه في جوائِب
قَمَم عرقها الذي يترشح منها هـ

يَنْبِاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرِي

زَيْتَا فَرَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُسَكَّمِ

اراد ينبع فاشبع الفئحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف
ومثله قول ابراهيم بن هرمة (مروجوت ميا سلكوا اذنو فانظور)
اراد فانظر فاشبعت الضمة فتولدت من اشباعها واو ومثله قولنا
امين والاصل امين فاشبعت الفئحة فتولدت من اشباعها الف
يد لك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل ومكذبه
اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البوع وهو طي
المسافة والذفري ما خلف الاذن والجسرة الناقة الموثقة
الخلق والزيف التبخر والفعل فاف يزيف والغنيق الفعل من الابل
يقول ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غصن موثقة الخلق شدة
التبخر في سيرها مثل فحل من الابل قد كدمته الغول شبهها بالفعل
في تبخرها ووثاقة خلقها وضمها

ان تُغْدِي فِي دُونِ الْيَنْعَاعِ فَتَأْتِي

طَبْتُ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

الاعذاف الارحاء طبت حاذق عالم استلام لبس الامة يقول مخاطبا
عشيقة ان ترخي وترسلي دوني الصناع احي تستري عني فاني حاذق
باخذ الفرس الدارين اي لا ينبغي لك ان ترهدي في مع نجد تدوبا
وشدة مراسي وقيل بل معناه اذ العجم عن صيد الفرس الدارين فكيف
العجم عن صيد امثالك هـ اشئني على بما علمت فارني هـ

سَمَّيْهِ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمَ

المخالفة مفاعلة من الخلق يقول اشئني على ايها الحبيبة بما علمت
من محامدي ومناقبي فاني سهل المتخالطة والمخالفة اذالم يهضم
حتى ولو لم ينجس حتى * واذا ظلمت فان ظلمي باسل

مُرْمَذاقته كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ

باسل كربه ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة يقول واذا
ظلمت وجد ظلمي كرهها مرآك طعم العلقم اي من ظلمني بما قبله عقابا
بالغاي كرهه كما يكره طعم العلقم من ذاقه

ولقد شربت من المدامة بعد ما

زكذ الهواجر بالمشوف المعلم

ركد سكن والهواجر جمع الهاجرة وهي اشد الاوقات حرا والمشوف
المجلو والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها ادبمت في دنها
يقول ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حرا الهواجر وسكونه
بالدينار المجلو المنقوش يريد ان اشترى الخمر فشرها والعرب
تفتخر بشرب الخمر والمقار لانها من دلائل الجود عندها قوله
بالمشوف اي بالدينار المشوف فحذف الموصوف ومنهم من جعله
من صفة القدح وقال اراد بالقدح المشوف

بزجاجة صفراء ذات اسرة

قرنت بازهر بالشمال مقدم

الاسرة جمع السير والسرر وهما الخط من خطوط اليد والجهة
وغيرها وتجمع ايضا على الاسرار ثم يجمع الاسرار على اسارير بازهر
اي باريق ازهر مقدم مشدود الرأس بالقدم يقول شربتها
برجاجة صفراء عليها خطوط قرنتها باريق ابيض مشدود الرأس
بالقدم لاسب الخمر من الاريق في الزجاجه هـ

فاذا اشربت فاني مستهلك

ما لي وعرضي واقرأه بكلام

يقول فاذا اشربت الخمر فاني اهلك ما لي بجودي ولا اشين
عرضي فاكون تامر العرض مهلك المال لا يكلم عرضي عيب عايب فتمت
بان سكره يحمله على محامد الاخلاق ويكفه عن المثالب

واذا اصْحَوْتُ فَلَا اقْصِرْ عَن نَّدِي
وَكَأَعْلَتِ شَمَائِلِي وَتَكَرَّرْ حِي

يقول واذا اصْحَوْتُ من سكرى لم اقصر عن جودي اى يفارقنى
السكر ولا يفارقنى الجود ثم قال واخلاقى وتكررى كما علمت
ايتها الجيبية افتخر بالجود ووفور العقل اذ لم ينقص السكر
عقله وهذان البيتان قد حكم الرواة بتقدمها في بابها هـ

وحليل غانية تركت محمدا لا
تمكو فريضة كشدق الاعلم

الحليل بالهمسلة الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقها
انهما من الحلول فسميا بهما لانهما يحلان منزلا واحدا وفراشا
واحدا فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفاعل مثل شرب واكيل
وتدويم بمعنى مشارب ومواكل ومنادم وقيل بل هما مشتقان
من الحل لان كلامها يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعيل
بمعنى مفاعل مثل الحكيم بمعنى المحكم وقيل بل هما مشتقان من الحل
وهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل وسميا بهما لان كلامها
يحل اذا صاحبه الغانية ذات الزوج من النساء لانها غنيت
بزوجها عن الرجال وقال الشاعر

أُحِبُّ الْاَيَّامِي اِذْ بُنِيتُ اَيُّمٌ وَاَحْبَبْتُ لِمَا اَنْ غَنَيْتِ الْعَوَا
وقيل بل الغانية البارعة الجمال المستغنية بكالجمالها
عن التزين وقيل الغانية المقيمة في بيت ابوها لم تزوج
بعد من غنى بالمكان اذا اقام به وقال عمارة بن عقيل
الغانية السابرة الحسنة التي تعجب الرجال ويعجبها الرجال
والاحسن القول الثانى والرابع جد لته القبته على الجدالة
وهي الارض فجدل اى سقط عليها والمكأ الصغير العلم الشوق
في الشفة العليا يقول ورُبَّ زَوْجِ امْرَاةٍ بَارِعَةِ الْجَمَالِ مُسْتَغْنِيَةٍ
بِجَمَالِهَا عَنِ التَّرْزِينِ قَتَلْتَهُ وَالْقَبْتَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَكَانَتْ فَرِيضَتَهُ
تمكو بانصبب الدم منها كشدق الاعلم فان اكثرهم شبه سعة
الطعن بسعة شدق الاعلم وقال بعضهم بل شبه صوت انصباب
الدم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم هـ

مقبور

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ

وَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ الْعَنْدَمِ

العندم دم الاخوين وقيل بل هو البقم وقيل شقائق النعمان يقول
طعنته طعنة في عجلة ترش دما من طعنة نافذة يحكى لونه العندم

هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَ مَالِكٍ

أَنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِالرَّعْفِ لِي

يقول هلا سالت الفرسان عن حالي في قتالي ان كنت جاهل بها

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِي سَابِحٌ

نَهْدٌ تَعَاوَرَهُ الْكَيْمَاءُ مَكْلَمٌ

التعاور والتد اول يقال تعاودوه ضربا اذا جعلوا يضربونك

على جهة التناوب وكذلك الاعتوار والكلم الجرح والتكلم التبرج

يقول هلا سالت الفرسان عن حالي اذا لم ازل على سرج فرس

سابع تناوب الابطال في برحه ايجرحه كل منهم ونهد من صفة

السابع وهو الضخم

طَوْرًا يَجْرُدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً

يَأْوِي إِلَى حِصْنِي الْقَيْسِيِّ عَرْمَرَمٌ

الطور التارة والمرة والجمع الاطوار يقول مرة اجرده من صفة

الاولياء لطمع الاعداء وضربهم وانضم مرة الى قوم محكي القسي

كثير يقول مرة اجمل عليه على الاعداء فاحسن بلاى وانكى فيهم

ابلق نكايه ومرة انضم الى قوم احكمت قسيهم وكثر عددهم

اراد انهم دماة مع كثرة عددهم والعرفرم الكثير وحصد الشيء

حصد اذا استحكم والاحصاد الاحكام

يَخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنْتَنِي

أَغَشَى الْوَعْيَى وَأَعَفَّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

يخبرك مجزوم لانه جواب هلا سالت والوقعة والوقية

اسمان من اسماء الحروب والجمع الوقعات والوقائع والوعى أضواء

اهل الحرب ثم استعير للحرب والمغنم والغنم والغنمة واجيد

يقول ان سالت الفرسان عن حالي في الحرب يخبرك من حضر الحرب

باني كويم على الهمة آتى الحروب واعف عن اغتنام الاموال

صبر وَمَدَّحِ كِرَّةَ الْكِمَاةِ نَزَالَهُ

لَا مَمْعَنَ هَرَبًا وَلَا مَسْتَسْلِمًا

المدح والمدح التام السلاح والامعان الاسراع في الشيء ه
والفلو فيه والاستسلام الانقياد والاستكانة يقول وزيت
رجل تام السلاح كانت الابطال تكره نزاله وقتاله لفرط باسه
وصدق مراسه لا يسوع في الهرب اذا اشتد بأس عدوه ولا يستكين
له اذا صدق مراسه * جادت له كفي بعاجل طعنة ه

مُتَّقِفٌ صَدَقَ الْكُفْرَ مَقُومٌ

يَقُولُ جَادَتْ يَدِي لَهُ بَطْعَنَةً عَاجِلَةً بِرِمْحٍ مَقُومٍ صَلْبِ الْكُفْرِ
وَالْبَيْتِ جَوَابِ رَبِّ الْمَضْمَرِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي مَدْحِ قَوْلِهِ بَعَا جَلِ
طَعْنَةً قَدِمَ الصِّفَةَ عَلَى الْمَوْصُوفِ ثُمَّ أَضَافَهَا إِلَيْهِ تَقْدِيرُهُ بَطْعَنَةً
عَاجِلَةً وَالصَّدَقُ الصَّلْبُ ه

صبر فَشَكَّكَتْ بِالرِّمْحِ الْأَصْمَ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا مُحْرَّمٌ

المشك الانتظام والفعل شك يشك والاصم الصلب يقول
فانظمت برمحي الصلب ثيابا برأى طعنه انفذت الرمح
في جسمه وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد أن
الرماح مولعة بالكرام لحصم على الاقدام وقيل بل معناه أن كرمه
لا يخلصه من القتل المقدر له ه

صبر فَتَرَكْتَهُ جَزْرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ

يَقْضَمُنْ حَسَنَ بِنَانِهِ وَالْمِعْصَمُ

الجزر جمع جزرة وهي الشاة التي اعدت للذبح والنوش التناول
والفعل ناش ينوش نوشا والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل
قضم يقضم يقول قضير ترطمة للسباع كما يكون الجزر طعمة
للناس ثم قال تتنا وله السباع وتاكل بمقدم اسنانها بنانه الحسز
ومعصمه الحسن يريد انه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناولته
واكلته ه

وَمَشَّكَتْ سَابِقَةَ هَتَكْتِ فَرُوجِهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمٌ

المشك الدرع التي قد شك بعضها الى بعض وقيل كما ميرها بشير

انفانه الزرد وقيل الرجل التام السلاح الحقيقة ما يحق عليك
حفظه اى يجب والمعلم بكسر اللام الذى اعلم نفسه اى شهرها بعلامة
يعرف بها فى الحرب حتى ينتدب الابطال لبرازة والمعلم بفتح اللام
الذى يشار اليه ويدل عليه بان فارس التكتية وواحد السرية
يقول ورب مشك درع اى رب موضع انتظام درع واسعة
شقتت اوساطها بالسيف عن رجل نعام لما يجب عليه حفظه هـ
شاهر نفسه فى حومة الحرب او مشار اليه فيها يريد انه هتك مثل
هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره هـ

رَبِّدْ يَدَاهُ بِالْعَدَا حِ إِذَا شِئْنَا
هَتَاكَ غَلَابَاتِ التِّجَارِ مَلُوقِ

الربذ السريع شتادخل في الشتا يشتوشتوا والغاية راية
ينصبها الخمار ليعرف مكانه بها واراها بالتجار الخمارين والملوم الذى
ليم مرة بعد اخرى والبيت كله من صفة حامى الحقيقة يقول
هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها فى ايجالة القداح
فى الميسر فى برد وخص الشتا لانهم يكثرون الميسر لتفرغهم له
وعن رجل هتك رايات الخمارين اى كان يشتري جميع ما عندهم
من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم ملوم على امعانه
فى الجود واسرافه فى البذل وهذا كله من صفة حامى الحقيقة
لما رآنى قد نزلت اريد هـ

أبدى نواجذه لغير تبسم

يقول لما رآنى هذا الرجل نزلت عن فرسى اريد قتله كثر عن اسنان
غير متبسم اى لفرط كلوحه من كراهية الموت قلصت شفتاه عن
اسنانه وليس ذاك لتكلم ولا لتبسم ولكن من الخوف وروى
لغير تكلم هـ عهدى برممة النهار كأنما هـ

خضِبَ البِنَانُ وراسه بالعظيم

مد النهار طوله والعظيم نبت يختضب به والعهد اللقا يقال
عهدت اعهده عهد اذا قبينه يقول رايته طول النهار وامتداد
بعد قتلى اياه وجفاف الدم عليه كان بنانه وراسه مخضوبان
عهد النبت *

فَطَعَنَتْهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
بِمَهْنَدٍ صَا فِي الْحَدِيدَةِ مَخْذَمٌ

مَقْبُولٌ

المخذم السريع القطع يقول طعنته برمحى حين القيته من ظهر
فرسه ثم علوته مع سيف مهند صا في الحديد سريع القطع هـ

بِطَلِّ كَأَنَّ شَايِبَةً فِي سَرَخَةٍ هـ

مَقْبُولٌ

يَخْذِي نِغَالِ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَأَمُ

السرخة الشجرة العظيمة يخذي أي تجعل جذاء له والخذ الفعل
والجمع الاحذية يقول وهو بطل مد يد القد كان شيا به البست
شجرة عظيمة من طول قامته واستواخلقه تجعل جلود البقر
المد بوعه بالقرظ نغالا له أي تستوعب رجلاه السبت ولم
تحمل أمه معه غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتد أقامته
وعظم أعضائه وتماز عذائه عند رضاعه إذا كان قد اغر توأم

يَأْشَاءُ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حُرْمَتِ عَلِيٍّ وَلَيْسَتْهَا لَمْ تَحْرُمِ

ماصلة زائدة والاشاء كناية عن المراه يقول يا هؤلاء اشهدوا
شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسننها وجمالها فانها قد حازت
اتم الجمال والمعنى هي حسنا جميلة مقنع لمن كلف بها وشغف
بحبها ولكنها حرمت علي وليسها لم تحرم علي اي ليت ابني لم يزوجها
حتى كان يحل لي تزوجها وقيل اراد بذلك انها حرمت عليه
باشتيك الحرب بين قبيلتها ثم تمنى بقا الصلح

فَبِعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اِذْهَبِي

فَتَجَسَّسِي اخِيَارَهَا لِي وَاَعْلَمِي

يَقُولُ فَبِعَثْتُ جَارِيَتِي لَتَتَعْرِفَ اِحْوَالَهَا لِي

قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْاِعَادِي غَيْرَةَ

وَالشَّاءُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِي

الغرة الغفلة رجل غر غافل لم يجرب الامور يقول فقالت
جاريتي لما انصرفت لي صادفت الاعادي غافلن عنها ورمي
بالشاة ممكن لمن اراد ان يرتمى بها يريد ان يزارتها ممكنة طالبها
لغفلة الرقباء والقرنأ عنها هـ

وَكَاثِمًا التَّقَنَّتْ بِجِدِّ آيَةٍ

رِشَاءٍ مِنَ الْغَزْلَانِ حُرًّا أَرْثَمَ

الجداية والجداية ولد الطيبة والجمع الجدايا والرشاء الذي
قوى من اولاد الطيبي والغزلان جمع الغزال والحرم من كل شيء خالص
وجيده والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض يقول
كان التفاتها البيا في نظرها التفات ولد طيبة هذه صفته
في نظره

نَبَيْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
وَالْكَفْرُ مَحْبُوثَةٌ لِنَفْسِ الْمَنِيعِ

التنبئة والتنبى مثل الانباء وهذه من سبعة افعال تتعدى
الى ثلاثة مفاعيل وهي اعلمت واريت وانبأت ونبأت واخبرت
وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التي هي غير اعلمت واريت
الى ثلاثة مفاعيل لتضمنها معنى اعلمت يقول اعلمت ان عمرا
لا يشكر نعمتي وكفران النعمة ينفر نفس المنعم عن الانعام فائتاء
في نبئت هو المفعول الاول قد اقيم مقام الفاعل واسند
الفعل اليه وعمرا هو المفعول الثاني وغير هو المفعول الثالث

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضَّمِيِّ

إِذْ تَقَلَّصُ الشَّفِيقَانِ عَنِّي وَضَمَّ الْفَمُّ

الوصاية والوصية شيء واحد ووضم الفم الاسنان والقائم من
التشنج والقصر يقول حفظت وصية عمي اي باقتحامى القتال
ومناجزت الابطال في اشد احوال الحرب وهي حال تقلص الشفا
عن الاسنان من شدة كلوح الابطال والكمة فرقا من القتل

فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي

عَمْرَاتِهَا الْإِبْطَالَ غَيْرَ تَعْتَمِعُ

حومة الحرب معظمها وهي حيث تحوم الحرب أي تدور وغمرات
الحرب شدائدها التي تغمر أصحابها أي تغلب قلوبهم وعقولهم
والتعتمغ صياح ولجج لا يفهم منه شيء يقول ولقد حفظت
وصية عمي في حومة الحرب التي لا تشكوها الابطال الابجليزية
وصياح

إِذْ يَتَّقُونَ فِي الْأَسِنَّةِ لَمًّا أَيْخَمُ

عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقُ مَقْدَمِي

الاتقا الحزبين الشيبين تقول اتقت العدو وترسى اى جعلت
الترس حاجزاً بينى وبين العدو والحيم الجبن والمقدم موضع
الاقدام وقد يكون الاقدام في غير هذا الموضع يقول حين جعلنى
اصحابى حاجزاً بينهم وبين اسنة اعدائهم اى قدمونى وجعلونى
في محور اعدائهم لم اجبت عن اسنتهم ولم اتأخر ولكن قد تضايق
موضع اقدامى فتعذر التقدم فتأخرت لذلك هـ

صغير × لما رأيت القوم أقبِل جمعهم

يتذامرون كرزت غير مذم

التذامر تفاعل من الذم وهو الحضر على القتال يقول لما رأيت جمع
الاعداء قد اقبلوا نخونا يحض بعضهم بعضاً على قتالنا عطفت عليهم
لقتالهم غير مذم اى محمود القتال غير مذمومه

صغير × يدعون عنتر والرياح كأنها

أشطان بتر في لبنان الأدهم

الشطن الحبل الذى يستقى به والجمع الاشطان واللبان الصد
يقول كانوا يدعوننى في حال اصابة رماح الاعداء صد فرسى
ودخلها فيه ثم شبهها في طولها بالجمال التى يستقى بها من الابدان

صغير × ما زلت أرميهم بثقرة تحخره

ولبانه حتى تسربل بالدم

الثقرة الوقية في اعلى النحر والجمع الثغري يقول له ازل ارحى الاعداء
بنحر فرسى حتى جرح وتلطح بالدم وصار الدم له بمنزلة السربال
اى عم جسده وعموم السربال جسد لا بسه

صغير × فازور من وقع القنا بلبانه

وشكى الى بعبرة وتحمم

الازور ارايل والتحمم من سهيل الفرس ما كان فيه شبه الخنثى
ليرق صاحبه له يقول فقال فرسى مما اصابته رماح الاعداء صد
ووقعها به وشكى الى بعبرته وحممته اى نظرت الى وحمم لارق له

صغير × لو كان يذرى ما المحاورة اشتكى

ولكان لو علم الكلام شكلى

يقول لو كان يعلم الخطاب لا يشتكى الى مما يقاسيه ويعاينه

ولكلمتى لو كان يعلم الكلام يريد انه لو قدر على الكلام لشكا الى مما
اصابه من الجراح

ولقد شفى نفسى واذهب سقمها

قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

يقول ولقد شفى نفسى واذهب سقمها قول الفوارس لى وملك
يا عنتر اقدم نحو العدو واجل عليه يريد ان تعويل اصحابه عليه
والتجاء هم اليه شفى نفسه وتفى عنه

والخيل تقطم الخبار عوايسا

من بين شيطمة وآخر شيطم

الخبار الارض اللينة والشيطم الطويل من الخيل يقول والخيل
تسير وتجرى فى الارض اللينة التى تسوخ فيها قوائمها بشدة
وصعوبة وقد علمت وجوهها لما نالها من الاعياء وهى لا تحلو
من فرس طويل وطويلة اى كلها طويلة

ذل ركابى حيث شئت مشايى

لئى واحفره بامر مبرم

ذل جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل ولا
واحد لها من لفظها عند جمهور الامة وقال الفراء انها جمع ركوب
مثل قلوب وقلاص ولقوح ولقاح والمشايعة المعاونة اخذت
من الشياح وهو ذقاق الخطب لمعاونة النار على الايقاد فى الخطب
الجزل والحفر الدفع والابرام الاحكام يقول تذل ابلى لى حيث
وجهتها من البلاد ويعا ونى على افعالى عملى وامضى ما يقتضيه
عملى بامر محكم * ولقد خشيت بان اموت ولم تكن

للمحرب دائرة على ابنى ضمضم

الدائرة اسم للحادثة سميت بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر
الى خير ثم استعملت فى المكروهة دون المحبوبة يقول ولقد خاف
ان اموت ولم تدرك الحرب على ابنى ضمضم بما يكرهانه وما حصين زهرا
ابنا ضمضم الشارحى عرضى ولم اشتمهما

والناذرين اذ الم القهصا دى

يقول اللذان يشتمان عرضى ولم اشتمهما انا والموجبان على انفسهما

والدلة والدلة ذهاب العقل والتدليه ازالته ه
 ه وبعينيك اوقدت هندنا رآخيرا تلوى بها العلياء ه
 الوى بالشيء اشار به والعليا البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول
 وانما اوقدت هند النار بمركبك ومنظر منك وكان البقعة العالية
 التي اوقدتها عليها كانت تشير اليك بها يريد انها ظهرت لك اتم
 ظهور فرايتها اتم رؤيتها ه

ه فتوزت نارها من بعيد ه بخذا زى هيهات منك الصلاه
 الشور النظر الى النار خرا زى بقعة بعينها هيهات بعد الامر
 جدا والصلاء مصدر صلى النار وصلى بالنار يصلى صلى وصل
 اذا احترق بها اونا له حرها يقول ولقد نظرت الى نار هند
 هذه البقعة على بعد بيني وبينها لا صلاحا ثم قال بعد منك
 الاضطلاع بها جدا الى اردت ان آيتها فعاقتني العوائق من الحروب
 وغيرها

أوقدتها بين العقيق فتنصين بعور كما يلوح الضياء
 يقول اوقدت هند تلك النار بين هذين الموضعين بعور فلاح
 كما يلوح الضياء

غير ان قد استعين على الهمة اذ اخف بالثوي التجاء
 غيرا ان يريد ولكفي وانتقل من النسب الى ذكر حاله في طلب
 المجد والثوي والثاوي المقيم والنجاء الا سراع في السير والباء
 للتعبية يقول ولكن استعين على امضاء همي وانفا ذها
 وقضاء امرى اذا اسرع المقيم في السير لعظم الخطب وفضائه
 الخوف

بزفوف كائناتها مقلة * أم رنال دوتة سقفاء
 الرقيق اسراع النعمة في سيرها ثم يستعار لسير غيرها والفعل
 زف بزف والنعت زاف والزفوف مبالغة والحقلة النعمة
 والظلم هقل والرأل ولد النعمة والجمع رنال والدوتية
 منسوبة الى الدوة وهي المفازة والسقف طول مع انحاء
 والنعت اسقف يقول استعين على امضاء همي وقضاء امرى
 عند صعوبة الخطب وشدة بناقة مسرعة في سيرها كما تمها

في اسراعها في السير نعمة لها اولاد طويلة منخبة لا تفارق المفاوز
 انست نبأة وافرعها القنص عضرأ وقد دنا الايمساء
 النبأة الصوت الخفي يسمعه الانسان او تخيله والقنص جمع
 قانص وهو الصائد والافراع الاخافة والعصر العشي يقول
 احست هذه النعامة بصوت الصيادين فاخا فيها ذلك عشيا
 وقد دنا دخولها في المساء لما شبه ناقته بالنعامة وسيرها
 بسيرها بالغ في وصف النعامة بالاسراع في السير بانها توثوب
 الى اولادها مع احساسها بالصيادين وقرب المساء فان هذه
 الاسباب تزيد اسراعها في سيرها

فترى خلفها من الرجوع والوقع مبنيا كأنه أهبا
 المبين الغبار الرقيق والآهتاء جمع هبا والاهتاء اثاره يقول
 فترى انت ايها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوائمها
 وضربها الارض بها غبارا رقيقا كأنه هباء منبث وجعله رقيقا
 اشارة الى غاية اسراعها

وطراقا من خلفهن طراق ساقطات ألوث بها الصخرأ
 الطراق يريد بها طباق نعلها الوى بالثني افناء وابطله والوى
 بالثني اشارة يقول وترى خلفها طباق نعلها في اماكن مختلفة
 قد قطعها وابطلها قطع الصخرأ ووطؤها

اتلتهى بها الهواجر اذ كل من هم بليتة عمية
 يقول اتلعب بها في اشد ما يكون من الحتر اذ التحير صاحب كل امر
 تحير الناقة البلية العمياء يقول اركبها واقتمم بها الفخ الهواجر
 اذا تحير غيري في امره يريد انه لا يعوقه الحتر عن مرامه
 وانا نانا من الحوادث والانباء خطب يعني به ونساء
 يقول ولقد انا نانا من الحوادث والاخبار امر عظيم يخ معينون
 محزونون لاجله غنى الرجل بالثني يعني به فهو معني به وعنى
 يعني اذا كان ذاعنا به وسوت الرجل سوا ومساءة وسوانية
 احزنته

ان اخواننا الارا قريقلو نعدنا في قيلمه اخفاء
 الارا قريقلون من تغلب سموها لان امرات شبرهت عيون ابائهم

بيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفاء الاحاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدى اخواننا من الاراقم علينا وغلوهم في عداوتهم علينا في مقاتلتهم

يَخْلَطُونَ الْبَرِيَّ مِثْلَ ذِي الذَّنْبِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ يريد بالخلي البري الخالي من الذنب يقول هم يخلطون براءتنا

بمذنبينا فلا تنفع البري براءة ساحته من الذنب زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء

العير في هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوتد والقدي وجبل بعينه قوله وانا الولاء اي اصحاب ولائهم فخذف المضاف ثمران فسر العير بالسيد كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من

يرضى بقتل كليب وائل بنو عمامنا وانا اصحاب ولائهم تلحقنا جرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمار الواحش موالي لنا اي الزمو العامة جناية الخاصة وان فسر

بالوتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب الخيام وطبها باوتادها موالي لنا اي الزمو العرب جناية بعضنا وان فسر بالقدي كان المعنى زعموا ان كل من ضرب القدي ليتنخي فيصفوا الماء موالي لنا

وان فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صاد الى هذا الجبل موال لنا وتفسير آخر البيت في جميع الاقوال على نمط واحد

اجتمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبح لهم ضوضاء

الضوضاء الجلبة والاصياح واجماع الامر عقد القلب وتوطين النفس عليه يقول اطبقوا على امرهم من قاتلنا وجدنا عشاء فلما

اصبحوا جلبوا وضا حوا من مناد ومن حبيب ومن يضاها ل خيل خلال ذاك رغاء من التساهل كالصهيل وتفعال لا يكون الامصدنا وتفعال لا يكون الاسما يقول اختلطت اصوات الداعين والمجيبين والخيل والابل

يريد بذلك تجمعهم وتاهبهم ه آيتها الناطق المر قش عشاء عند عمر ووهل لذاك بقاء يقول ايها الناطق عند الملك الذي يبلغ عنا الملك ما يرئبه

ويشككه في محبتنا اياه ودحولنا تحت طاعته وانقيادنا
 لحبل سياسته هل لذلك التبليغ بقاء وهذا استفهام
 معناه النفي اى لا بقاء لذلك لان الملك يبحث عنه فيعلم
 ان ذلك من الاكاذيب المخترعة والباطيل المبدعة وتحذير
 المعنى انه يقول ايها المضرِب بيننا وبين الملك بتبليغك
 اياه منا ما يكرهه لا بقاء لها انت عليه لان بحث الملك عنه
 يعرفه انه كذب بحث محض ه

ه لا تخلنا على غراتك انا قبل ما قدوشى بنا الاعداء ه
 الغرارة اسم بمعنى الاغراء يخاطب من يسعى منهم من بنى تغلب الى
 عمرو بن هند ملك العرب يقول لا تظننا منذ لالت
 متخاشعين لا غراتك الملك بنا فقدوشى بنا اعداونا الى
 الملوك قبلك وتحذير المعنى ان اغراءك الملك بنا لا يفتح
 في امرنا كما لم يفتح اغراء غيرك فيه * قوله
 على غراتك اى على امتداد غراتك والمفعول الثانى لخلنا
 محذوف تقديره لا تخلنا متخاشعين وما شبه ذلك
 فبقينا على الشناءة تميمنا حصون وعزة قعسياه ه
 الشناءة البغض تميمنا ترفعنا يقول فبقينا على بغض
 الناس ايانا واغراءهم الملوك بنا ترفع شاننا وتعلى قدرنا
 حصونا متبعة وعزة ثابتة لا تزول ه

ه قبل ما اليوم بيضت بعيون الناس فيها تعيظ ولباء
 الباء فى بعيون زائدة اى بيضت بعيون الناس وتبيضز
 العين كناية عن الاعماء وما فى قوله قبل ما صلة زائدة
 يقول قد اعمت عزتنا قبل يومنا الذى نحن فيه
 عيون اعدائنا من الناس يريد ان الناس تحسد وننا
 على اباء عزتنا على من كادها وتعيظها على من ارادها
 بسوء حتى كانوا عموا عند نظرهم اليها لفرط كراهيتهم
 ذلك وسوءة بغضهم ايانا وجعل التعيظ والاباء للعزة
 مجازا وهما عند التحقيق لهم ه ه

هـ فكان المنون ردى بنا آذ عن جونا نجاب عنه العماه
 السردى الرمى والفعل منه ردى بردى *
 وقوله بنا اى برد بنا والارض الجبل الذى له رعن والجون
 الاسود والابيض جميعا والجمع الجون والمراد به الاسود في كبيت
 والابن جاب الانكشاف والاشفاق والعم السحاب يقول وكان
 الدهر يرميه ايانا بمصائبه ونواشيه يرمى بجلا رعن اسود
 ينشق عنه السحاب اى يحيط به ولا يبلغ اعلاه يريد ان نواب
 الزمان وطوارق الحدثان لا تؤثر فيهم ولا تقدر في عزهم
 كما لا تؤثر في مثل هذا الجبل الذى لا يبلغ السحاب اعلاه لسموه
 وعلوه

مكفهرتاً على الحوادث لا تر نوه الدهر مؤيد صمماً
 الا كفه رار شدة العبوس والقطوب والرتو الشدة والارحاء
 جميعاً وهو من الاضداد ولكنه في البيت بمعنى الارحاء والمؤيد
 الداهية العظيمة مشتقة من الايد والاد وهما القوة والصماء
 الشديدة من الصم الذى هو الشدة والصلابة والبيت من
 صفة الارعن يقول يشتد ثباته على انتياب الحوادث لا ترخيه
 ولا تضعفه داهية قوية شديدة من دواهي الدهر يقول
 ونحن مثل هذا الجبل في المنعة والقوة

ارمى بمثله جالت الحيسل وتابى لخصمها الاجلاء
 ارمجد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سأم يقول هو ارمي
 من الحسب قد ير الشرف بمثله يبنى ان تجول الخيل وان تابى
 لخصمها ان يجلى صاحبها عن اوطان يريدان مثله يحيى الخوزة
 ويذب عن الحرم

ملك مقسط وفضل من يمشى ومن دون مالدته الثناء
 الا قساط العدل يقول هو ملك عادل وهو افضل ماش على الارض
 اى افضل الناس والثناء قاصر عما عنده

ايما خطية اردتم فادو ها اليئا تشقى بها الاملاء
 الخطية الامر العظيم الذى يحتاج الى التخلص منه اذ وهى اى فوضوا
 والاملاء الجماعات من الاشراف والواحد ملاء لانهم يملون لقلوب

والعيون جلالة وجمالا يقول فوضوا الى اراثنا كل خصومة اردتم
تشتق بها جماعات الاشراف والرؤسا بالتخلص منها اذ لا يجدون
عنها مخلصا يريد انهم اولو راى وحزم يشقى به يسهل عليهم
ما يتعد ر على غيرهم من الاشراف من فصل الخصومات والقضا في المشكل
ان نبشتم ما بين ملحمة فالصا قيب فيه الاموات والاحياء
يقول ان بحشتم عن الحروب التي كانت بيننا وبين هذين
الموضعين وجدتم قتلى لم يثأر بها وقتلى قد ثر بها فسمى الذين
لم يثأر بهم امواتا والذين ثر بهم احياء لانهم لما قتل بهم من
اعدائهم كانوا عادوا والاحياء اذ لم تذهب دماؤهم هدرار يريد
انهم ثأروا بقتلاهم وتغلب لم تثار بقتلاهم
ه او نقشتم فالنقش نجشته الناس وفيه الاسقام والابراء ه
الاسقام مصدر والاسقام جمع سقم وسقم والابراء مصدر والابراء
جمع براء والنقش الاستقصاء ومنه قيل لاستخراج الشوك من
البدن نقش والفعل منه نقش ينقش يقول فان استقصيتهم
في ذكر ما جرى بيننا من جدال وقاتل فهو شئ قد يتكلفه الناس
ويتبين فيه المذب من البرى كنى بالسقم عن الذب وبالبر
عن براءة الساحة يريد ان الاستقصاء فيما ذكر بين براءتنا
من الذب وذبكم ه
ه اوسكتكم عنا فكنا لمن اغتمض عينا في جفنها الاقضاء ه
الاقضاء جمع القذى والقذى جمع قذاة يقول وان اعرضتم
عن ذلك اعرضنا عنكم مع اضمارنا الحق عليكم من اعضى الجفون
على القذى ه
ه او منعمتم ما سألون فن حذثتموه له علينا العلاء ه
يقول وان منعمتم ما سألناكم من المهادنة والموادعة فن الذى حذثتم
عنه انزعرتنا وعلانا اى قاتى قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا اى
لا قوم اشرف منا فلا نجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم ه
ه هل علمت ايام بنته الناس غوار الكحل حتى عواء ه
الغوار المغاورة والعواء صوت الذب ونحوه وهو ههنا
مستعار للمضجيج والصياح يقول قد علمت غناءنا في الحروب

وحايتنا ايام اغارة الناس بعضهم على بعض وصحيجهم واصلهم
 مما القى بهم من الغارات وهل في البيت بمعنى قد لا تخرج عليهم
 بما علموه ولا نهاب الاغارة هـ

اِذْ رَفَعْنَا الْجَمَالَ مِنْ سَعْفِ الْبَحْرِينِ سِرَّاحِي نَهَاها الْمِيسَاءُ
 السعف اغصان النخلة والواحدة سعفة قوله سير اي فساد
 سير فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسي رملة تحتها ماء
 اذا اكتشفت ظهر الماء والحسي ايضا البئر القريبة الماء والجمع
 الاحساء والحساء موضع بعينه يقول حين رفعنا جمالنا على
 اسد السير حتى سارت من البحرين سير اشديد الى ان بلغت هذا
 الموضع الذي يعرف بالحساء اي طويينا ما بين هذين الموضعين
 سير او اغارة على القبائل فلم يكفنا شئ عن مرانا حتى انتهينا
 الى الحساء هـ

هـ ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَاحْرَمْنَا * وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمِ اِمَاءَ هـ
 احرمنا اي دخلنا في الشهر الحرام يقول ثم ملنا من الحساء
 فاغرنا على بني تميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سببا بالقبائل
 قد استخدمنا من قبائل الذين اغرنا عليهم كني اماء لنا
 هـ لا يقيم العزير بالبلد السهل ولا ينفع الذليل النجاء هـ
 النجاء ممدودا ومقصودا الاسراع في السير يقول وحين كانت
 الاحياء الاعزة يتحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة
 والا ذلاء كان لا ينفعهم اسراعهم في الفرار يريد ان الشركان
 شاملا عاما لم يسلم منه العزير ولا الذليل

هـ لَيْسَ بِنَجَى الَّذِي يُوَائِلُ مَنَاهُ رَأْسُ طَوْوٍ وَحَرَّةَ رَجُلَاهُ هـ
 وَاَلْ وَوَاةٌ لَ اَي هَرَبٍ وَفَرَعٍ وَالرَّجُلَاءُ الْفَلَيْظَةُ الشَّدِيدَةُ
 يقول لم ينج الهارب منا تحصنه بالجبل ولا بالحررة الفليظة
 الشديدة هـ

هـ مَلِكٌ اضْرَعُ الْبَرِيَّةَ لايُو جَدُ فِيهَا لَدَيْ كِفَاءَ هـ
 اضرع ذل وقتل وقهر ومنه قولهم في المثل الحمتي اضرعيتي
 ملك والكفاء والمكافاة المساواة يقول هو ملك ذل وقهر
 الخلق فيما يوجد فيهم من يسا وير في معاليه والكفاء بمعنى

المكافى فالصدر موضوع موضع اسم الفاعل

ه كتكالف قومنا إذ غر المنذره هل نحن لابن هند دعاء ه
التكالف المشاق والسدائد يقول هل قاسيتم من المشاق
والسدائد ما قاسى قومنا حين غرامنا زعاده ه فخارهم
وهل كنا دعاء لعروب بن هند كما كنتم دعاء ه ذكر أنهم نصر
الملك حين لم يضره بنو تغلب وعيبرهم بأنهم دعاء الملك
وقومه يانفون من ذلك

ه ما اصابوا من تغلبى فطلو ل عليه إذ اصاب العفاء ه
طلد مه وأطل اهدر والعفاء الدروس وهو أيضا
التراب الذي يغطى الأثر يقول ما قتلوا من بنى تغلب
اهدرت دعاؤهم حتى كأنها غطيت بالتراب ودرست
يريدان دعا بنى تغلب تهدرود دعاؤهم لا تهدر بل يدرون
شارهم ه

ه إذ أجل العلياء قبة ميسون فأذنى ديارها العواء ه
ميسون امرأة يقول وإنما كان هذا حين انزل الملك
قبة هذه المرأة علياء وعوصاء التي هي أقرب ديارها
الى الملك ه

ه فتأوت له قراضية من كل حي كأنهم القاء ه
القرضوب والقرضاب اللص الحديث والجمع القراضية والثاوي
الجمع والالقاء جمع لقوة وهي لعقاب يقول تجعت له لصور
خبثا كأنهم عقبان لقوتهم وشجاعتهم ه

ه فهداهم بالاسودين وامرأته بلغ تشقى بر الاشقياء ه
الاسودان الماء والتمر هدهم أى تقدمهم يقول وكان يتقدمهم
ومعه زادهم من الماء والتمر وقد يكون هدى بمعنى قاذ والمقنى
فقد هذ العسكر وزادهم التمر والماء سم قال وامرأته بالغ
مبالغة يشقى بر الاشقياء فى حكمه وقضائه ه

ه إذ تمنونهم غرورافساققتهم اليكم أمنية أسراء ه
الاشتر البطر والاشراء البطرة يقول حين تمنيتم قتالهم
اياكم ومصيرهم اليكم اغتراراً بشوكتكم وعدتكم فساققتهم

اليكم امنيتكم التي كانت مع البطره
 لم يفر وكم غرورا ولكن رفع الال شخصهم والضحاء ه
 الال ما برى كالسراب في طرفي النهار والضحاء بعبد الضحى يقول
 لم يفا جتوكم مفا جاة ولكن انوكم وانتم ترونهم خلال السراب
 حتى كان السراب يرفع اشخاصهم لكم ه

ه آيتها الناطق المبلغ عتا عند عمرو وهل لذاك انتهاء ه
 يقول ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند الملك الا انتهى عن
 تبليغ الاخبار الكاذبة عتا ه

ه من لنا عنده من الخيرايات ثلاث في كلهن القضاء ه
 يقول هو الذي لنا عنده ثلاث ايات اي ثلاث دلائل من دلائل
 عنا ثنا وحسن بلائنا في الحروب والخطوب تقضى لنا على
 خصومنا في كلها اي يقضى الناس لنا بالفضل على غيرنا
 فيها ه

ه آية شارق الشقيقة اذ جات معد لكل حتى لسواء ه
 الشقيقة ارض صلبة بين رحلتين والجمع شقائق والشروق
 الطلوع والاضاءة يقول احداها شارق الشقيقة حين
 جات معد بالويتها وراياتها واراد بشارق الشقيقة الحرب
 التي قامت بها ه

ه حول قيس مستلهمين بكبش قرظي كانت عبلاء ه
 اراد قيس بن معدى كرب من ملوك حمير والاستلثم ليس
 الامة وهي الدرع والقرظ شجر يد بع بر الاديم والكبش السيد
 مستعار له بمنزلة القرع والعبلاء هضبة بيضا يقول جات
 مع راياتها حول قيس مختصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد القرظ
 اليمن كان في منعبه وشوكة هضبة من الهضاب يريد انهم
 كفوا عادية قيس وجيشه عن عمرو بن هند ه

ه وصتيت من العواتك لا تنهاه الامبيضة رعلاء ه
 الصتيت الجماعة والعواتك الشوب الحراثر الحيا من كسأ والرعلاء
 الطويلة الممتدة يقول والثانية جماعة من اولاد الحراثر الكرام
 الشواب لا تمنعها عن مراهما ولا يكفها عن مطالبتها الا كتيبة

مبيضة ببياض دروعها وبيضا عظيمة ممتدة وقيل بكل
معناه الاسيوف مبيضة طوال وقوله من العواتك اى من
اولاد العواتك هـ

هـ فَرَدَّ نَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْتِهِ الْمَزَادُ الْمَسَاءُ هـ
خُرْتَةُ الْمَزَادِ ثَقْبُهَا وَالْمَزَادُ جَمْعُ مَزَادَةٍ وَهِيَ زِقُ الْمَاءِ خَاصَّةً
يَقُولُ رُدُّدُ نَاهُذَا الْقَوْمُ بِطَعْنٍ خَرَجَ الدَّمُ مِنْ جِرَاحِهِ خَرُوجَ
الماءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْقَرْبِ وَثَقُوبِهَا هـ

هـ وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى خَزْمٍ مِثْلًا نَسْلًا لَا وَدُرْتِي الْأَنْسَاءُ هـ
الْخَزْمُ غَلْظٌ مِنَ الْخَزْنِ وَثَهْلَانُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ وَالسَّلَالُ الطَّرَادُ
وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَفٌ مَعْرُوفٌ فِي الْغَدِّ وَالتَّدْمِيمَةِ وَالْأَدْمَاءُ
الطَّلْحُ بِالْأَدَمِ يَقُولُ أَجَانَاهُمْ إِلَى التَّحَصُّنِ يَغْلِظُ هَذَا الْجَبَلُ وَالْأَلْتِجَاءُ
إِلَيْهِ فِي مَطَارِدِ تَنَايَاهُمْ وَادْمِينَا فَجَاهُ هُمْ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
هـ وَجِبْهَتَانَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَزُ فِي جِمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ هـ

الجِبَّةُ عَنَفُ الرَّدْعِ وَالْفِعْلُ جَبَّهَ يَجْبَهُ وَالنَّهْرُ التَّحْرِيكُ وَالْجِمَّةُ
الماءُ الكَثِيرُ المَجْتَمِعُ وَالطَّوِيُّ البِئْرُ الَّتِي طَوَيْتَ بِالجِمَادَةِ أَوِ اللَّبْنِ
يَقُولُ مَنَعْنَا هُمْ أَشْدَّ مَنَعَ وَأَعْنَفُ رَدْعٌ فَتَحَرَّكَتْ رِمَا حُنَا
فِي أَجْسَامِهِمْ كَمَا تَحْرُكُ الدَّلَاءُ فِي مَاءِ البِئْرِ المَطْوِيَةِ بِالجِمَارِ هـ

هـ وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ النَّاسُ هـ وَمَا انْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ هـ
حَانَ تَعَرَّضَ لِلهَلَاكِ وَحَانَ هَلَكَ يَحِينُ حِينًا يَقُولُ وَفَعَلْنَا
بِهِمْ فَعَلًا بَلِيغًا لَا يَحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْإِلَهِ وَالدِّمَاءُ لِلْمُعْرَضِينَ لِلهَلَاكِ
أَوِ الْهَالِكِينَ أَيْ لَمْ يَطْلُبْ بِتَادِهِمْ وَدِمَائِهِمْ هـ

هـ ثُمَّ جَجْرًا أَعْنَى ابْنِ أَمْرِ قَطَا هـ وَهُوَ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ هـ
يَقُولُ ثُمَّ قَاتَلْنَا بَعْدَ ذَلِكَ جَجْرِينَ أَمْرَ قَطَامٍ وَكَانَتْ لَهُ كَتِيبَةٌ
فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ لِمَا رَكِبَ دَرُوعَهَا وَبِيضًا مِنَ الصَّدَا وَقِيلَ
بَلِ ارَادَ وَهُوَ دَرُوعٌ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ الصَّدَا هـ

هـ أَسَدٌ فِي اللِّقَاءِ وَرَدُّ هُمُوسٍ وَرَبِيعٌ أَنْ شَمَّرَتْ عَنْ كِبْرَاهِ
الْوَرْدِ الَّذِي يُضْرَبُ لَوْنُهُ الحَاخِجَةُ وَالمُهْمِسُ مِثْلُ القَدَمِ وَجَعَلَ
الْأَسَدُ هُمُوسًا لِأَنَّهُ يَسْمَعُ مِنْ رِجْلِيهِ فِي مِثْلِهِ صَوْتُ شَمَّرَتْ اسْتَعَدَّ
وَالغَبْرَاءُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَغْبَرَارِ الهَوَا فِيهَا يَقُولُ

كان حجر اسد في الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة
 الربيع اذا اتميات واستعدت السنة الشديدة للشرير يدانه
 كان لمت الحرب غيث الجذب ه
 ه وفككتنا غل امرئ القيس عن *ه بعد ما طال حبسه ولعننا
 يقول وخلصنا امرأ القيس من حبسه وعنا ثر بعد ما طال عليه
 ه ومع الجون جون ال بنى ال وس عنود كأنها د فواء ه
 يقول وكانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كأنها في شوكتها
 وعدتها هضبة دفئة والجون الثاني بدل من الاول والاول
 في التقدير محذوف كقوله تعالى لعلى ابلغ الاسبا اسبا السموات
 ه ما جزعنا تحت العجاجة اذ وتواشلا لا واذا تلظى الصلاة
 العجاجة الغبار تلظى تلهب والصلوا والصلى مضد صلنت بالنار
 اصلى اذا نالك جرها يقول ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا
 في حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب ه
 ه واوقدناه رب غسان بالمنتذر كرها اذ لا تكال الدماض
 اقدمه اعطيه القود يقول واعطيناه ملك غسان قود بالمنتذر
 حين عجز الناس من الاقتصاص وادراك الاثار وجعل كيشل
 الدما مستقارا للقصاص وهذه هي الاية الثالثة
 ه وآتيناهم بتسعة املا ك كرام اسلا بهم اضلاء ه
 يقول وآتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت
 اسلا بهم عالية الاثمان الى عظم اخطارهم وجمالة اقدارهم
 والاسلاب جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس ه
 ه وولدنا عمرو بن ام اييس من قريب لما اتانا الجباء ه
 يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا الجباء آى
 زوجنا امه من ابيه لما اتانا مهرها يريد انا اخوال هذا الملك ه
 ه مثلها تخرج النصيحة للقوم من فلاة من دونها افلاء ه
 يقول مثل هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الاقارب قر
 ارحا م يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض ه
 والفلاة يجمع على الفلا ثم يجمع الفلا على الافلاء وتجرير المعنى
 ان مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك يوجب النصيحة

له اذ هي ارجاء مستبكرة ه

ه فاتركوا الطبخ والتعاشي واما تتعاشوا في التعاشي الداء ه
الطبخ التكبر والتعاشي التعامى وهما تكلف العشى والعمى ممن
ليس به عشا وعسى وكذلك الثفاعل اذا كان بمعنى التكلف
يقول فاتركوا التكبر واظهار التبر والجهل وان لزمتم ذلك
ففيه الداء يعنى افضى بكم ذلك الى شر عظيم ه

ه واذكر واحلف ذى المجاز وما قد مر فيه اليهود والكفلاء
ذو المجاز موضع جمع به عمر بن هند بكر او تغلب واصلح بينهما
واخذ منها الوثائق والرهون يقول واذكر والعهد الذى كان منا
بهذا الموضع وتقديما الكفلاء فيه ه

ه حذرا لجور والتعدى وهل ينقض ما في المهارق الالهواء ه
المهارق جمع المهرق وهو فارسى معرب ياخذون الخرقه ويطلونها
بشيء ثم يصفقونها ثم يكتبون عليها شيئا والمهرق معرب
مهره كرد واما تعاقدنا هناك حذرا لجور والتعدى من احدى
القبيلتين فلا ينقض ما كتب في المهارق الالهواء الباطلة يريد
ان ما كتب في اليهود لا يبطله الهواء كما الضالة ه

ه واعلموا اننا واياكم في* كما اشترطنا يوم اختلفنا سواء
يقول واعلموا اننا واياكم في تلك الشرائط التى اوثقناها
يوم تعاقدنا مستوون

ه عننا باطلا وظلما كما تع* تر عن حجرة التبييض الطباء ه
العن الاعراض والفعل عن يعن العتر ذبح العترة وهى ذبيحة
كانت تذبح للاصنام فى رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات
وقد كان الرجل ينذر ان بلغ الله غنمه ما يذبح منها واحدة
للاصنام ثم رماضت نفسه بها فاخذ ظبيا وذبحه مكان
الشاة الواجبة عليه يقول الزمتمونا ذنب غيرنا عننا
باطلا كما يذبح الظبى لحق وجب فى العنم ه

ه اعلىنا جناح كندة ان يغنم* غاز بهم ومينا الجزاء ه
الجناح الاثم يقول اعلىنا ذنب كندة ان يغنم غاز بهم
منكم ومنا يكون جزاء ذلك يوجبهم ويعيرهم ان كندة غنمهم

فغنت منهم وانا يلزمننا جزاء ذلك

ه أم علينا جرئ إياي كما نيت * ط بجوز المحتمل الاعباء ه
الجزا والجرى بالمد والقصر الجنابة والنوط التعليق والجوز
الوسط والجمع الاجواز والعبث الثقل يقول امر علينا
جنابة إياي ثم قال الزمتمونا ذلك كما تعلق الاثقال على وسط
البعير المحتمل ه

ه ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء ه
يقول هؤلاء المضربون ليسوا منا عتبرهم بانهم منهم ه
ه امر جنابا بنى عتيق فانا منكم ان غدرتم لكرام ه
يقول امر علينا جنابا بنى عتيق ثم قال ان نقضتم العهد
فانا برا امنكم ه

ه وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء ه
القضا القتل يقول وغزاكم ثمانون من بني تميم بايديهم
رماح أسننها القتل اى لقاتلة وصدركل شئ اوله ه
ه تركوهم ملتحين وآبوا بنهاب يصم منها الحذاء ه
التلحيب التقطيع والأوب والاياب الرجوع يقول
تركت بنو تميم هؤلاء القوم مقطعين بالسيف وقد رجعوا
الى بلادهم مع غنا ثم يصم حذاء حداثها اذان السامعين
اشار بذلك الى كثرتها ه

ه أم علينا جرئ حنيفة أمر ما جمعت من محارب غيراه
يقول امر علينا جنابة بنى حنيفة امر جنابة ما جمعت الارض
او السنة الغير من محارب ه

ه أم علينا جرئ قضاة أمر ليس علينا فيما جنوا ائذاه
يقول امر علينا جنابة قضاة بل ليس علينا في جنابهم
ندى اى لا للحقنا ولا يلزمننا تلك الجنابة ه

ه ثم جاوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء ه
يقول ثم جاوا يسترجعون الغنا ثم فلم ترد عليهم شامة
زهراء اى بيضاء ولا ذات شامة هذه الابيات كلها تعبير لهم
وابانة عن تعديهم وطلبهم المحال لان مواخذ الانسا بذنوب

غيره ظلم صراح ه

ه لم يجلوا بني رزاح بربقا نبطاع لهم عليهم دعاء ه
احلته جعلته حلالا يقول ما احل قومنا محارم هؤلاء القوم
وما كان منهم دعاء على قومنا بغيرهم بانهم احلوا محارم هؤلاء القوم
بهذا الموضع فدعوا عليهم

ه ثم فاوا منهم بقاصمة الظنير ولا يبرد الغليل الماء ه
الفي الرجوع والفعل فاء يفتى يقول ثم انصرفوا منهم بدهية
قصمت ظهورهم وغليل اجواف لا يسكنه شرب الماء لان حرارة
الحقد لاحرارة العطش يريد انهم فلوا وقتلوا ولم يثأروا بقتلهم

ه ثم خيل بعد ذلك مع الفلاد ق لا رافة ولا ابقاء ه
يقول ثم جاءكم خيل مع الفلاق فاغارت عليكم ولم ترجمكم ولم يبق عليكم
ه وهو الربيل الشهيد على يوم من الحيارين والبلاء بلاء ه

يقول وهو الملك والشاهد على حسن بلائنا يوم قاتلنا بهذا
الموضع والعناء عناية قد بلغ الغاية يريد عمرو بن هند فانه شهد
عناهم هذا والله سبحانه وتعالى اعلم ه

قد انتهى بحمد الله طبع شرح المعلقات السبع المشهورة بالوزن في
والشروح عليها وان كانت كثيرة الا ان هذا الشرح خال عن التطويل
المجل * وواف بالمقصود بدون الايجاز المخل * خدمة لغتهم كلام العرب
عملا بقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قرأ وهو على
المنبر قوله تعالى افمن الذين مكر والسينات الى قوله او ياخذهم
على تخوف ثم قال للصحابه ما نقولون فيها اي في معنى هذه الاية وعمر
السؤال عن معنى التخوف فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا
التخوف التنقص فقال له عمرو هل تعرف العرب ذلك في اشعارها
فقال نعم قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقته *

* تخوف الرجل منها تا مكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن *
فقال عمر عليكم بديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا قال شعر
الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم كذا قاله ايضا
في تفسير سورة النحل وهو في الكشاف ايضا ومعنى البيت كما في جوهر
ان يصف ناقه اثر الرجل في سنامها فاكله وتنقصه كما ينقص السفن

وي

اي المبرد او القندوم وعود السبعة الذي يعمل منه القوس *
 وروى ابوالمجناح البلوي في كتاب الف با ان رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم انشده بعض العرب شعرا من قول عنتره
 فقال صلى الله عليه وسلم ما وصف لي اغرابي فاحببت ان اراه
 الاعنتره *

وقد اعنتني بتصحيحه الفقير نصر ابو الوفا الهوريني راجيا من
 اطلع على هفوة ان يقابلها بالصغ والاصلاح والاعتذار * وقد
 عثرت على بعض كلمات بعد تمام الطبع ورضيت ان ائنه عليها
 وهما في صفحة ٣ كتبت بكا بالالف وحقه ان يكتب بالياء
 وفي صفحة ٤٧ زوتوتا وهو جمع زت لفظ مشترك بين المرح وكذا
 لانه يطلق على السيد وعلى الخنزير ورأيت في نسخة زبونا بمعنى
 ناقة تزين حالبها ولم اجد في نسخة رغوثة الا ان طبع هكذا
 في المعاهد وفي الصفحة المذكورة قوله بول كثيرا جمع ووقع
 في المعاهد نو ك اي حمق * وفيها ايضا قوله وكان حليف طرفه
 كذا في جميع النسخ لكن رأيت في ترجمة هاء الفرزدق من الوقيان
 ان طرفه بن اخت المتلمس فيكون حق التعبير هنا وكان
 خال طرفه لاحليفه * وفي صفحة ٨٠ ويوم جنست النفس بفتح
 الميم صوابه ويوم بالجر والشونين *

وكان تمام طبعه في شهر ربيع الاخر سنة ١٢٧٧ سبعة وسبعين
 ومايتا بعد الف * من هجرة من له المجد والشرف * على زمته
 محبت انتشار العلوم النافعة لجميع العباد في سائر البلاد
 حضرة الجناب المعظم الحافظ افندي عبد الرحمن وفقه الله لكل
 خير * وصرف عنا وعنه كل تنوء وضير * وذلك بمطبعة الحجر
 الباهرة ادارة فخر امثاله محمود افندي الملقب بالصلح
 بخان الخليلي * بقلم الراجي محفوسيده ومولاه * أحمد الهوري

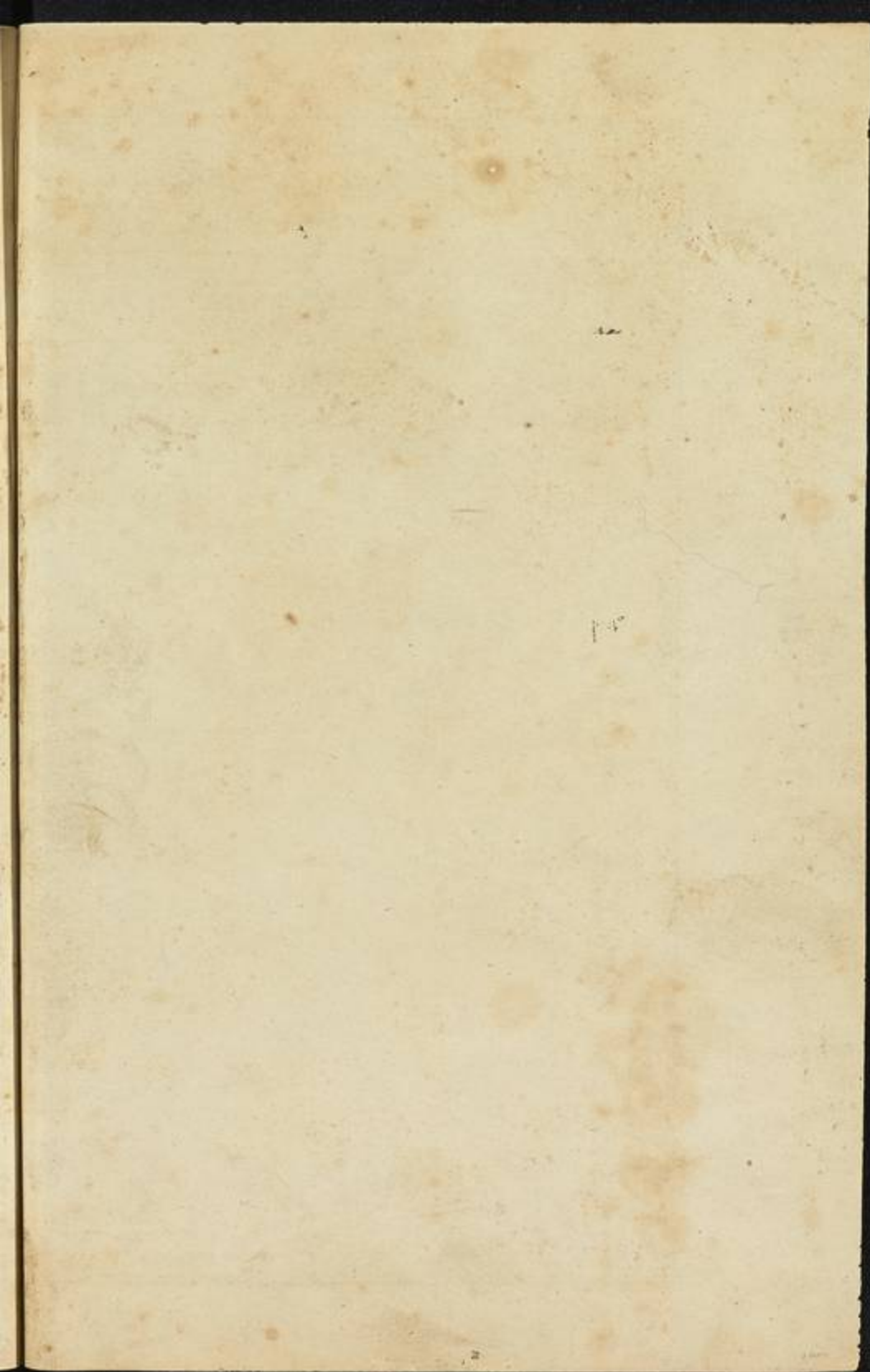
غفر الله له ولوالديه *
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم

وَقَدْ قَالَ التَّكْتِيدُ مُحَمَّدٌ بَيْحَةَ مَا دَخَلَ الشَّرْحَ وَنَطْبِعَ

* سَادَةٌ دُونَ قَوَابِلِ الْمَعَانِي *
* وَسِرِّ الْمَبْدِيعِ فِي الْكُونِ سَادُوا *
* وَشَمُوشِ الشَّرُوحِ قَالَتْ تَوْشِيخُ *
* طَبِعَ شَرْحَ الْمَعْلَقَاتِ أَجَادُوا *

١٦ ٦٧٢ ٥٠٨ ٨١

١٢٧٧





الأدب وبحث دواوين العرب ونفضنا أوعية الحكايات وقطعت أودنية الروايات مع مرصعة الشيوخ
 الذين عصوا العلم ونوا عنهم وروا عن الأمانة بنوا فيهم فخيرهم عزمي وأما سبهي حكيت
 من مقالته ما عالج على طرفة من مشكلاته فقتته بنفسه وكان وحلت عقده ببيان شافي حاكيا أقوال النقاد
 من المفسدة بين محكمات باعائهم ومحرراتها في الإيات من المناخرين معلمة برهمن الأماطه شرارة وهول بنا
 ولم ادخر شيئا في صراف من المسائل النحوية والحضائر اللغوية ولم الهمجد في ايراد قصص ما صنعت لانه من لسان
 العرب المولدين وبيان لمج من اجنار من ذكره مختصا بمحصله من حصول المبتدئين احواله من خلال المعدين
 كالحسن نهد وورعه استبج حربه طبعه اياس في ذكابه ومعبد في غنائم وعجزهم من اساطير من
 جرى على مثالهم فما وعدت من هذه القصص الحكايات مستندار ونيته وما كان منها من اساطير حكيته ^{سلا}
 ولم اترك شيئا منها ممتلا ووصفت كل ما ذكرت على طرف التمام لئلا طال ايراد المام فجاء هذا اللوح
 كابر قبيلة الإرداء وان كان يتستخ من في قلبه ذاء وما توفيق الا بالله عليه توكلت وهو حيي ونعم
الرجل فضل اعلم اني لما فرغت من شرح هذا الكتاب فترت وعبرت ببعثه التوفيق الساحل بحمد
 ان نضفت في غمار غنامه وعضت على اثاره وجمانه ومنرت بضعفه وقسنيه ووقفت على عثره ونسنيه
 وعرفت كنجته من كنجبه وهجانه من هجنبه اذت ان اطلعك على مستحلمه ومستحسبه مستبحه ومستحبه
 واعطيك حلك التقدر وازي اليك زمام حل العقد واصب لك ميعار التميز حتى تعقل بن الجند
 الا برزولس ان افك عليه اوصلك اليه لا بان اكشف قضايا لبالغة واوضح سببا الفضاضة فاق
 وبالله التوفيق اعلم ان البلاغة مصدر بلع الرجل اذا صار يلبغا وهو ان يبلغ بعبارة كثيرة ما في قليل ^{البحار}
 بلا اخلال واطال في غير مالا وعندهم اسم حسن اللفظ في صحة المعنى ولذا كانت ايات يستدل بها على ذلك
 توصل بها اليه وانا اذكر نبدأ منها في هذه الفصول بعد ثبات شئ من الاصول **الفرق بين الحقيقة والحقيقة**
 قال الامام عبد القاهر الجرجاني اعلم ان كل حد كل واحد من وصفي الحقيقة والحجاز اذا كان الموضوع المفرد
 غير حقه اذا كان الموضوع الجملة وانا اريد معنى يهائي للفرق كل كلمة اريد بها ما وقت له في وضع واضح
 وقوعا لا يستند فيه الى غير وهي حقيقة كالاسم للمهمة المحضه ومن لا يتبدل العائنه في الامكنه وكل
 كل كلمة اريد بها ما وقت له في وضع واضعها الملائمة بين الثاني والاول فهي جاز كقولك للبخاع اسد
 وللتعبد واما الجمل بكل جملة وضعها على ان الحكم المقاد بها على ما هو عليه العقل تفهون وواقع موقفة
 وهي حقيقة مثا لها خلق الله الخلق وانشأ العالم وكل جملة اخرجت الحكم المقاد لها عن موضوعه العقل

في
 بيان
 حكاية
 النقاد

فليس من الشاؤل وهي مجاز ومثاله قوله تع توفى كل لها كل حين بامر بها وقوله تع واحرجت الارض
 انقالها والحقيقة في الاصل مجبلة بمعنى مفعولة من حوال الله الامر بحقيقة بمعنى اثبتته او مخرقة
 انا انا فك منته على يقين وانما سمي خلاف المجاز بذلك اما لانه شئ مثبت باصل الوضع او محقق با
 الدلالة الوضعية او العقلية معلوم لا مظهر بخلاف المجاز فانه ادعاء بمعنى الاصل في الفرع بانما
 وصلته بينهما وقوله حقيقته الشئ منها نذر الاصل ما ذكرت والمجاز مفعول من جاز الشئ
 يجوز اذا اعتداه لانه ليس موضع اصل هذا اللفظ ولكنه مجاز ومنعده به يقع فيه كالواصف يمكن
 غير الامر ثم يتعداه الى مكانة الاصل والمجاز كما ذكرنا لغوي وعقلي بقوله لفظ وحكي فاد اوصفا
 بالمجاز المفرد كقولنا البدر مجاز في اللغة كان حكما من طريق اللغة ومتى وصفتنا الجملة بذلك كان مجازا
 من طريق المفعول دون اللغة وذلك لان الثاليف هو اسناد فعل الى اسم واسم الى اسم وذلك شئ
 يحصل بقصد المتكلم لا بوضع اللغة والذي يقو الى واضعها ان ضرب الاثبات الصن غير معتبر
 الا لاثبات المخرج مثلا وانه لا يثبت في زمان ماض ليس لاثباته في زمان مستقبل فاما معتبرين
 ثبت له فذاك امر متعلق بمن اراد ذلك من المخرجين بالامور المعبر عن وذابغ الصند والكامثان
 عن المفاصل لدعاوي صانعة تلك لدعاوي وكاذبة فاذا قلنا مثلا خطا حمل وشاه الريع
 وصنعه كما فاد عينا في ظاهر اللفظ ان للريع فعلا وانه شارك الحى الفاد في صحة الفعل منه و
 ذلك يجوز من حيث المفعول لا من حيث اللفظ وقد يكون المجاز بزيادة كقولهم محبتك هم وقوله تع
 وكفى بالله شهيدا الغنح حسبك وكفى بالله شهيدا وينقضا كقوله تع واسئبل القرية وقوله عز
 جل باخار موسى قومه والمعنى اهل القرية ومن قومه وانما يكون كل منهما مجازا اذا تغير بسببهم
 فاما اذا لم يتغير فلا نقول به منطوقا وعرفنا في الخبر ومع هذا لا يوصف جملة الكلام بالمجاز لانه
 لم يورد الي يقين حكم من احكام ما بقى من الكلام واذا قد عرف من الرجل فاعلم ان المجاز جنس تحت انواع
 منها الاستعارة والتمثيل والكتابة القول في الاستعارة هي ان يبدل شيئا بشئ بالشيء فتد
 ان تقع بالتمثيل نظيره ونجى الى اسم لشيء بمعنى المشبه به عليه مع طرح ذكره من اللفظ
 وتبدل ارباب نقول رأيت رجلا هو كالاسد شجاعته وشدة نبطه سواء فتدع ذلك ونقول
 رأيت اسدا ونقول ان الاستعارة اذا قامت بالحقيقة في الشئ وهي مقام البدع عند نقاده
 الكلام كالتمثيل والظنون ونحوها وانما يكون كذلك اذا قصد بها الافراط في التشبيه وقول اهل لغة

ان المجاز
 هو الذي
 لا يكون
 في الاصل
 بل هو
 مجاز
 في اللفظ
 والتمثيل
 والاستعارة
 والكتابة
 القول في
 الاستعارة
 هي ان يبدل
 شيئا بشئ
 بالشيء فتد
 ان تقع
 بالتمثيل
 نظيره ونجى
 الى اسم لشيء
 بمعنى المشبه
 به عليه مع
 طرح ذكره
 من اللفظ
 وتبدل ارباب
 نقول رأيت
 رجلا هو كالاسد
 شجاعته وشدة
 نبطه سواء
 فتدع ذلك
 ونقول رأيت
 اسدا ونقول
 ان الاستعارة
 اذا قامت
 بالحقيقة في
 الشئ وهي
 مقام البدع
 عند نقاده
 الكلام كالتمثيل
 والظنون ونحوها
 وانما يكون
 كذلك اذا
 قصد بها
 الافراط في
 التشبيه
 وقول اهل لغة

ان المجاز

ان الجازع من الاستعارة بعضه قولهم انها لو كانت مثل الجاز وجازية محرسة فعداها في حلة البدح
 يقضى ان كل موضوع الجاز بدعا وهذا مما لم يقبله احد **فضل** ثم اعلم ان كل لفظ دخلها الاستعارة
 لا تخلو اما ان تكون اسما او فعلا فان كانت اسما فانه يقع مستظارا على ضربين احدهما ان يقوم مقام
 شئ ثابت معلوم كقولك راينا سدا وانت تريد رجلا وعنت لنا ظبية وانت تعني امرأة وايدت نورا
 تريد سجرة وهكذا والثاني ان يوجد تحقيقه ويلفام مقام ما لا يمكن ان تشير اليه ويقول هذا هو الله
 استعير له الاسم كقولك بيد شعر وعدادة يبيع قد كشفت رقرة اذا اصحت بيد الشمال زمانها الا
 لربما تجعل الشمال بدا ومعلوم انه ليس هناك مشارا اليه يمكن ان يخرجى ليد عليه كاجراء الاسد على
 الرجل والظبية على المرأة بل لربك اكثر من ان تجبل اليه فكيف ان الشمال في تصرف الغداة على حكم
 كالمذبح والمصرف لما زمانه مفادته في حكم الزمان في استعارته للغداة حكم البدح في استعارتها للشمس
 اذ ليس هناك مشارا اليه يكون الزمان فاما مقامه لكنه وفي الجاهل يشترطها من لفظين تجبل للغداة زمانا
 كما تجبل للشمس بالبدح ما لعدته اثبات التصرف والفرق بين الصريين انك اذا رخصت في الاول الى النسب
 الذي هو المعترض من كل استعارة مفيدة وقد يائسك عفووا كقولك رايت جلا كالاسد ومثله او
 شبهه وان رخصت في الثاني لو بانك تلك المؤاناة اذ لا وجه لان نقول اذا صح شئ مثل البدح
 واما بزاى لك لتشبهه بعد ان مخرف اليه شعر او فعلنا مالا وفكرا وفي عقال هذا لاصل الشا
 وقوع في التشبيه وذلك ان من وضع ونظم ان كل اسم يستعارة فلا بد من ان يكون هناك شئ يمكن
 الاشارة اليه بقنا وله في حال الجاز كما بقنا اول متما في حال الحقيقة ثم نظر الى قوله وتضع على تعني
 وقوله عز وجل تجري يا عيسى فامجد للفظه العين فابقنا وله في حقيقة على حد تناو لا الاسد والرجل
 والظبية المرئية اربك في الشك وخام حول الظاهر وحمل نفسه حتى يقضى به الى الصلال البعيد وان كانا
 ما يقيد في التوحيد وغود بالله من الحدلان وبعضهم يقيم هذا الصري الثاني الى الاول وليس اسوا
 وذلك انك في الاول تجمل الشئ الشيء ليس له تفسير وهذا انك اذا قلت رايت اسدا فذا دعيت في
 انسان اسد وحملت اياه ولا يكون الا انسان اسدا واذا قلت اذا صحت بيد الشمال زمانها
 فقد دعيت ان الشمال بدا ومعلوم انه لا يكون للرجل يد واما اذا كانت فعلا فان استعارة اسما
 من جهة فاعله كقولهم لعيت به المصوم او من جهة مفعوله كقولهم قتل الجوع ثم احيا السماحا او من
 جهة مفعوله كقولهم الحرس واقرى المسامع اما نطقنا بيانا بقود الحرون الشموسا او من

في قوله
 في قوله
 في قوله

أما معنى

جمعة أحد مفعوليه كقوله نفر لهم هذيان تغد لها ما كان خاط عليهم كل ذراري أو جمعة
جمعة الفاعل والمفعول كقولهم بكاد البرق يخطف بصائرهم وتصل بهذا ترشح الاستعارة
وتجربها أما ترشحها فهوان تنظر في الاستعارة إلى المشعور وترعى جانبه ونوئته ما يشهد
وتضم إليه ما يقضيه كقول كثير شعرا رشي لشمهم ريشة الكحل أبصر ظواهر جلد في وهو في
العليا فذ وصد رايح اللبل غاز بهيمه فيه لهم من اللبغا في كل منهما وهو الرعي والاذاعة
منظورا لغير لفظي الشم والحارب وإنما تجربها فهوان يكون المشعور منظورا إليه كقوله وقع وسا
ذاقها الله لباس الجوع والخوف وكقول زهير لدى أسد شاكي السلاح مقدر له ليل نطقا
لمنهم لونظر الاستعارة الضل وكساها لباس الجوع لقال زهير لدى أسد وفي الخالبا وذاي
البراز مثلا ومن آخر ديق شبيه بالبحر وهو من امر البلاغة وذلك أنهم ليكنون عن ذكر
الشيء المستعارة ثم يردون اليه بذكر شيء من توابعه ورواؤه فينبهون بذلك الرفع على ما
ذلك المستعارة بما عليه يقولون شعاع بغير سرقائه وحالم يقترن منه الناس منه قول أبي
ذؤيب شعرا واذ النينة انشبت اظفارها الضيف كل بمتمه لا تنفع الأخرى ته لم يقل يقترن
ويصرف وانشبت لانيتها على الشجاع والعالم انما أسد بجر وعلى النية انما سابع وهذا وان
لشبهه الاستعارة المجردة الا انه اعرب في فصل في معنى التشبيه هو وان لم يكن من باب الجاز
في شيء الا اني اوردته لأمر ان احدهما ان يكون توطئة لمن ليليك سبيل الاستعارة والمشكلة
كالأصل لهما بما كلفه له والثاني انه ركن من اركان البلاغة لاخر اجبة لحنه إلى الحلي واذنا العبد
من الضرب أعلم أن التشبيه هو الدلالة على شئ من شئيين في وصف به من اوصاف الشئ ونفسه
كالشجاعة في الأسد والنور في الشمس وهو على ضربين صريح وعقلي مثال الاول تشبيه الشئ بالشئ
من جهة الصورة والشكل كتشبيهك ما سندان بالحلقة في وجهه بالكرة في وجه تشبيهه من جهة
اللون كتشبيهه بالورد والشعر اللبل والوجه لتهار او جمع الصورة واللون معا كتشبيه الخمر
بالحمر في حشوهم عقبتون في قوله شعرا كان عيون الزجر لعض حولها مدها من وحشوه من عقبتون
وهكذا التشبيه من جهة الغيرة كتشبيه الرجل بالأسد الشجاعة فالتشبيه هذا كله صريح لا يحجب
فيه التأول وهو على ضرب كثيرة ذكرتها في كتاب غير هذا ومثال العقلي قول من ذكر في الهبل
فم كالحلقة المفردة لا يبدان طرفاها الا ترى ان لا يهمنه تحفته الامن له ذهن ونظر يرفع غير عطفة

وقوله النابغة
اراد الاستعارة
في قوله شعرا
اراد الاستعارة
في قوله شعرا

بمعنى التشبيه

بمعنى التشبيه

العامة وليس كك تشبهه ما سبق لانه يشترك فيه الجليد والبيد ومن الغرض الظاهر من بيان اصل
 الاصل من عاود الفرع اصلا ليحذف الاصل مجازا واسعا كقولهم في النجوم كاتفا مصابيح وفي المصابيح كاتفا
 نجوم وان حاولت ذلك في الثاني لم يكن ينفاد لك ايضا الاول ثم ان التشبيه العقلي على ضربين
 مفترق ومتركي ان شئت فقل منفرع من شئ واحد كقول امرئ القيس شعرل كان فلوبا ليطربا
 ويالبا لدي وكرها العناك المحتفلا بالي ومنفرع من عدة اشياء يجمع بعضها الى بعض ثم يشترع
 من مجموعها المشبه فيكون نسبه سبيل التشبيه بمنزلة احداهما بالآخر حتى يحدث صورة غير ما كان لهما
 في حال الافراده لاسنيل التشبيه يجمع بينهما ويحفظ صورته مثلا قوله تعالى الذي جعلوا النورية ثم جعلوا
 كمثل الحمار يحمل اسفارا الشبه منفرع من احوال الحمار وهو ان يحمل الاسفارا في حمل ذواته العلوم ومستود
 ثم العقول ثم لا يتجزأ منها ولا يفرق بينها وبين ساير الاحمال التي ليست من العلم في شئ فليس لها
 حمل خطا سواها تفضل عليه ويكذب جنبه هو كما ترى مقتضى امور مجموعة ونتيجة اشياء الفتح وقرن
 بعضها الى بعض وما هو متر في قول لبيد شعرل وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها
 وعدا ولاق لم يشبه الناس بالديار واما شبهه وجودهم بالديار وسرعة زوالهم وفناءهم بحال
 اهل الديار منها وشك هو منهم عنها وتركا خلاصا وخواصه وقد يجرى التمثيل على هذا للانعارة
 كقولك لمن يتردد في الامر ان يجعل تترك اراك تقدم رجلا وتوخر اخره وهذا هو المقصود
 من ايراد هذا الفضل لانه هو الذي يقع في حيز الجاهل عند علماء البيان واما التشبيه فليس من الجاهل
 شئ كما ذكرناه انما القول في الكتاب فالامام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله مضمحل المراد بالكتابة
 عند علماء البيان ان يربط بينك اثبات معنى من المعاني فلا يذكر في اللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجرى
 الى معنى هو ناليه ورد في الوجود فيؤي به اليه ويجعله دليلا على مثاله ذلك قولهم هو طويل الجاد
 كثير الرهاد يعنون انه طويل القامة وكثير الرهد فيقول رادوا في هذا كله كما ترى معنى لم يذكره بلفظه
 الخاص به ولكن توصلوا اليه بذكر معنى اخر وهو رهد فيقول الوجود الاثر من ان القامة اذا طالت طال الجاد
 واذا كثر الرهد كثر مراد الفيد من ذلك قولهم عز وجل ان الذين كفروا بعد ما بان لهم ثم ازدادوا كفرا
 لن يقبل توهمهم كمن ينفق قول النومة عن الموت على الكفر لان ذلك يرد الموت على الكفر لا يرد
 طول القامة طول الجاد **فضلك** في بيان جلاله موقع هذا الاثر من الكلام والكفر عن غلطة
 زوعها في كل مقام اعلم انهم اجبوا على الانسحاب على الحقيقة من ثبوتها وفضلها وان التمثيل كما لا

من
 الكفاية

بكسب المعاني شرها ونبلها وان الكفاية اشدها من الافاض حبلها واسدها من المصريح بنلا الا ان ذلك
 وان كان معلوما على الجملة فانه لا ينظم من نفس العاقل في كل اطلب العلم به حتى يبلغ منها ويبلغ فكر
 في زواياها وليست منه في نفس الشبه قواه فحق وان كان تعلم انك اذا قلت ذابت رجلا هو مسا للاسد في
 الشجاعة والقوة والبشر وكذا اذا قلت بلغة انك تقدم رجلا وتؤخر اخرى كان له روعة لا يكون
 لصخر وكذا اذا قلت هو طويل النجاد وكثير رماذ الفدا كان بهي لغتك وانبل من ان ندع الكفاية و
 تصرح بالذي تريد وليس في ذلك كل شبهة وانما تذكر انفسنا كل التكون اذا كنت في ذلك فيمنع
 ان يعرف ان ليس المنزلة التي ينسبها لهذه الاجناس على الكلام المتركة على ظاهره في انفس المعاني في
 يقصد انكم المهاجر ولكنهما من طريقتاها لها ونقدرا ياها وذلك تا علم ان المعاني المصنوع اليها
 تتغير في انفسها ان يكن عنها من شئت في ان المعنى طول لهاثة وكثرة الفرح لا يتغير وان يكن عنها
 بطول النجاد وكثرة الرقاد وكيف وتغير الغير مما يؤدى الى ان لا يكون الكفاية عنها ولكن عن غيرها
 واذا عرفت مكان هذه المرتبة والمبالغة التي لا تدفع عنها وانها في الاثبات دون المثبت فان لها في كل
 واحد من هذه الاجناس سبيبا وعللة اما الاستعارة فسيبها انك اذا قلت ذابت ذابت سدا كنت قد
 تلفظت ما اردت اتيانه له من فرط الشجاعة حتى جعلتها كالشيء الواحد الذي يجوز له الشوق المحصور
 ذلك انه اذا كان اسدا فواجب ان يكون له الشجاعة العظيمة كالسحبل ان يفر عنها واذا صحت بالمشيبيه
 ثابت رجلا كالاسد كنت قد اثبتتها اثبات الشيء بترج بين ان يكون وبين ان لا يكون ولم تكن من حيث
 الوجوه في شيء وحكم التشبيه حكم الاستعارة لانك اذا قلت ذابت ذابت رجلا وتؤخر اخرى فان حيث
 الصوة التي يقطع معها بالخيال والتردد كان المبلغ لا يخرج من بحر على لظم مفقود فوجدت نرد في امر
 فانت كن فقول اخرج ولا اخرج فقدم رجلا وتؤخر اخرى واما الكفاية فان التسبيح ان كان للاجبا
 بها مرتبة لا يكون للتصريح انما اذا كتبت عن كثرة الفري بكثرة الرقاد كنت قد اثبتت كثرة الفري بها
 ثبات شاهدها ودليلها وما هو علم ويجود بما وذلك لا يخرج من كون المبلغ من اشيا لها بنفسها وذلك كانه
 يكون سبيلها حينئذ سبيل الدعوى يكون معها شامدا ودليل فصيل في زيادة الكسب عن
 قرة التشبيه وتصريح دعوتها بالبرهان والدليل وما انفق عليه لعقله ان التشبيه اذا جاء في اعظام
 المعاني و اراد الحكم ان يفر عنها في معرضه الاخضرار وطلع عنها ثوبا لا يستنكر فادها على الارزاد
 كالأوتار التي تنور لها ودعا القلوب لها فان كان مدحا لله واحسن في نقل المدوح امكروان

اسلا كان للاعلام من لا يكون فانك وليت

كيف
 بيان
 التشبيه
 من

وان كان ذمًا كان اوجع والذبح والعضه المذموم اسرع وان كان حجاجًا كان برهانه نوره وخطيئانه
 انه وان كان افتخارًا كان ضياعه واسطع وصار وضع وان كان شاعبيًا كان السخائم امل ولقرن الغضب
 اقل وان كان وعظًا كان بائع ولمرض الفلوس بافع وان نبتت ذلك وجدة كان عن والقيسه مثل
 ما وصفت وان اردت ان ترى شاهدًا فانظر في محو قول البحرى **ذات على بحر العدا وشاسع** عن كل
 نايح الندى صبر كالبدا في طي العلو وضو العصبه الشارب من حد قريب وفكر في حالك
 وفي حال المعنى هل يجد من الاثر في البنت الاول ما تجد في الثاني وكل فافر في بين ان تقول فان
 بكده فنتسبه في قراءه الكتب يتخلل منها في غلبتها المناعب لا يفهم شيئًا ونسكت و بين ان نملو
 الابهة وافضل بين ان نقول كى قومًا لهم منظر وليس هناك جزوين ان يتبعه قول ابن انكل البصر شعري
 في شعر السمر منهم مثل له رواه وما له مثر والشيء ذلك على خلاف ما تقدم ان اتى النقول من
 علان تحريها من صحح الى طي و ناهيها بصريح بعد مكي وان ترد لها في الشبيء تعلمها اياه الى شبيء اخر
 هي شابه اعلم وتغنيها به في المعرفة احكم ولهذا كان التمثيل بالشاهد وقع ولما دة التثنية قطع الا
 ترمي انك اذا وصفت طول اليوم فقلت يوم كاطول ما يتوهم وكأنة لا آخره وما شاكله لم يجد لذلك
 كده ما وجد لقوله شعري ويوم كطول الرج قصر طوله دم الزويتا واصطفا المراهير وكلت لو
 انبت نفسك وخلت على الشعب حسبك بان تذكر قصر اليوم نقول يوم باقصر ما يكون فكأنة
 ساعة وكل البصر مخد هذا عميد ادون قوله يوم مثل سالفه الذباب وقولهم ما يام كما بهم
 الفضا افضل في بيان شئ من ارهاض البلاغة منها الاجاز وهو البيان عن المعنى ما قل ما يمكن
 وهو على ضرب واحد بما الاجاز قصر هو تقليل اللفظ وكثير المعنى كقولهم مع فاصدع بانومر من ثلاك
 كلمات تشتمت على شرائط الرثالة وقوله عز وجل هذا العفو والمز بالعرف اعرض عن الجاهلين
 جمع فيه مكارم الاخلاق والثاني اجاز حذف وهو الاستغناء عن المذكور بما ذكر كقولهم مع ولكن
 البر من افق وقوله عز وجل واسئل الفريزة وقولهم ولو ان قرانا استبره الحيا لا وقلقت به الا حشره
 او كلمه الموفى المعنى كان هذا الفران وهو جواب لو حذف وهذا الباب كثير في كلام الله تتم وكلام
 نبيه صلوات الله عليه اتماما محسن ذلك اذا دل الدليل على ثبوتها التوكيد وهو نفقة المعنى ونفزة
 اما باظهار البرهان كقول فابوس باذ الذي بصرف الذم عنها مثل غاندا الدهر الامر لبحر خطير
 اما ان يجرى لجر يعلو فورة الحيق وليتفر باضق فقرة الدرر وفي السخائم يوم عجزدى عكدي و

وهذا امر من اجابها الى الشريفة وبتتبعها الى الفقه المسمى

مرايح

اي ولكن البصر
 بر من افق

ليلك

وليس كيف الا الشمس والفر او العزيمه كقولهم فورب السماء والارض لله خلق مثل ما انتم تسبقون وقوله
فذا هم بمواقع النجوم وانه لقسّم لوتعلمون عظيم الله لقران كريم في تحاريف يكون ومن ذلك قول الاشتر
شعرا بقتن مرمى وانحرف عن العلقا ولقتب اصباني بوجه عبوس انم اسن على ابن خن غارة
لم تخل بوه من ذهاب بنوس وللغصير من ذلك طرق كثيرة مستعمله ويكون بالكرار كقولهم الله الله الا
الاسد وتقول الاحمدا هند وارض بها هند وهند في من ذنوها الناي والبعد وهند في التزويل كقولهم
في سورة الرحمن ومنها الاضاني في طريق النبي المثل وقد ذكرنا من ذلك امثلة ومنها حفظ شرايع التقدليم والتأخير
معرفة ذلك يتلو على الامراض ومنها وضع الفصل والوصل موضعها وهو العلم بمواضع العطف والاستنباط
التشديد التي كيفة انما عرفت العطف مواضعها وهذا باب له شان عند البلغاء ولذلك جعلوه عند البلاغة وقد
عن بعضهم انه سئل عن البلاغة فقال عرفة الفصل من الوصل وماذا الا العنق وهو قدرة مسكدة وان لا يبرع فيه احد
الا اسول على جميع معاني البلاغة وهذه الفصل خفايا واسرارها تمام كنهها في كتابنا المشتمل على بلوغ الكلام
القد يحصل المرغوب فيها غير من الله لكون **الفصل في القضا** واصحابها القضاة صانعو علوم الكلام من
التفصيل واصولها من القضاة هو اللز الذي اخذت عن العروة وادبها وقد وضع واقصا اذا صار كذا
الشاة فصلا لها بما تم فالواقف الاجمعي فصاحبه هو من فضحة اذا انطلق لسانه وخلص لسانه من الكثرة وجادته من اللين
ثم انما يست عند الشارح الحق من اصحابها يستعمل الشوارد التي لا يفهم ولا الاوابد التي لا تعلم وانما يقصد ما
بقرئ منه ويعز بظنه ويعذب سماعه ويحجب بتعلمه وتدل مظالمه على مفاطحه ثم يمد على نواله وكثير
البلاغة لا يكادون يعرفون بين البلاغة والقضا بل يستعملونها استعمال الشين المراد من على معنى واحد وهو
الحكم بينهما في اركانها بخصوصية في تمام المعاد ضم الالفاظ بعضها الى بعض على طريقة مخصوصة وبعضهم يرم
ان البلاغ في المعاني والقضا في الالفاظ وتبدل بقوامه معنى بلوغ لفظ فصيح وكثرت بعض تقاليد القضا
القضا يقسمين وسموها اللان والناوي ثم قسموا كل منهما بثلاثة اقسام وللعلماء في ذلك كلام طويل والا
المرحبا بل الله عزه نصر القول القليل وليس هذا موضع شرحه وانا الان استرد بعض اقسام البديع وابدع
هذين القسمين وان لم يكن الثاني منها في اعداد البديع واذ كل كلمة منها ما لا من كلام القضاة البلاغة
نثر او نظما مشفوعا منظوما بمثل المقامات ان وجد والله في التوفيق اما اقسام كتابي فالرصيد
والاشفاق اما الرصيد فهو ان تصير الالفاظ منقحة الازدان متفقه الامجاز مثله التزويل قوله ثم ان الشا
اياهم ثم ان علينا احسانهم ومن النثر قول ابي علي حتى عادتهم يهيك بغير حيا وتمهيك تصيحنا وقول الرصيد

الفصل في القضا

اقسام

وهو يوضح السجاع بجواهر لفظه ويقع الاسماع بولم وعظه ومن النظم قول الدي فراس وانغاله للراغبين
 كبرية واموال اللطابين خباب وقول الاميركود بروح الهم مارو الحمد دانياً وبعد طلمه طال التذوق
 وقول الحريري عثمان اشترى الصقعة وسروج تربي القديرة وقول ايضاً يقبل صغرى مبيد صغرى وقد
 يجمع مع التجنيس ومثاله من الشعر في فواضع الكلم اذا فلك الانصارك الانصار وماورد الفائق للديم الازمخلاف
 الديم وقول الحريري نصر للوفادة وراح وعدا بالوفادة وراح وقوله لا يحرص التمسك بالثغير دون
 التمسك بالتقصير ومن النظم قول في صيد طويله وزند ندى فواصله ندى وزند ندى فواصله ندى
 ودرك لا ابا يمين ودن قوله ابا يمين وقول الحريري فظنت معيناً جدياً فبينت لعياناً جدياً
 واقام التجنيس في عدة شعب منها المشوق وهو في هذه الرتبة العليا من انصافه العام الصريح ايضاً وهو
 ان يجيء بكلمتين منقبتين لفظاً مختلفتين بمعنى لا تفاوت في تركيبها ولا اختلاف في معناها مثل من الشعر
 الجاحظ جاب صيد يقاله تضاب في غير من وقوله الحريري ولا ملك الراسين
 الراض ومن النظم قول ابو جعفر النابى لثون عيني في البكاء شون وجفون عيني اللآ جفون وقول
 الحريري اخذ بحملك ما يدكبيره ورضب من نار عيظك راضع ان جنا جاني فالحلم افضل الزداد
 اللبيبة والاحد بالفضل احلى اجنا جاني ومنها المختلف وهو مثل القول في اختلافه وقول الكندي
 انه يخالف في تفاوت الحركات مثاله في الشعر قول بعض البلغاء لاشال عز المعالي الا يركو العز وقول
 الحريري فلما اسادت في الراح الى الراح على كاهل الراح ومن النظم قول الدي العلاء المعري في زكوة من حال
 فان تكن زكوة جمالاً ذكرى ابراهيم وظك ملائحة قصر فاني قال الحريري سلخنا المقام على المقام
 ورتبنا وقع الاختلاف بالحركة والتكون وبالانقيص والتشديد كقولهم البلغة شريك الشريك وقولهم
 الجاهل اما مفرط او مفرط وهذا كثير في كلامهم ومنها المذنب وهو ان يجيء بكلمتين متجانستين اللفظ متقنة
 الحركات غير انها تختلف من اخرها مثاله من الشعر قول بعضهم فلان سالي من احرفه سالم من زمانه عام
 لعرضه حائل لم يرضه ومن النظم قول في تمام بمدون زابدي عواصم مصول باسنان فواضع قواضع
 وقول البحر شاعرنا لن صدقت عننا فربة انفس صاوج لانك النفوس الصواوف وقد يجيء على
 العكس وذلك ان تختلف الكلمتان من اولها مثاله من الشعر قول في التبريل قوله في وقت الساق بالساق الى ريك
 يؤمنذ المساق ومن المقامان ويسمى بموجوده وبموجوده وقوله والبن مقال اللطال بالقل
 ومن النظم قول الفاضل اشده الامام عبد الفاهر الحر جاني وكسيفه من الى عوارف شاني من تلك القوافي

التجنيس

تضاد
التضاد

المختلف

المذنب

تحتل بحل امره فنه نسيم نسيم حين حين فيا فيا

منه برب كبير

المضارع

واعلا في ذلك قوله ايضا زينت زينت بقدا اليبان ومنها المضارع وهو ان يجمع بين كلمين متجانسين
لانفاون بينهما الا بجزء واحد اذ كان من الحروف المنفردة سواء وقع اولها او اخرها نحو مثلك مكرام الله
الخبيل معقود بنواصها الخمر وقول بعض اللغاة ما حصصني ولكن حسنته وقول الحريري لام الى التبرج
التبيل وقولا البتة الا احققت لا اعقبت وقولا اقم وبنيني بينه ليل امر وطرفوا من النظر قول
البحري في حاجب عياله الله ابن سليمان شعرا ظلك ارحم فيك الظنون احاج انما ما حاجر وقول الحريري
ويطفي حرمي الى ابريال وسر وال فار كان النفاون عبد المنامه سمي التجسس الا حق مثاله قوله تم وانه
على ذلك التمهيد رانه بحل الجمل شديد وقولهم زبد صق غير ضيق وقولهم المكابم بالمكاره والنوع
شرك الشرف وقول الحريري لا اعطى ما بي من بخر ما بي ولا اغرس الا يادي في ارض العنابي ومن
النظم قول البحري هل لما فان من لذي نلادني ام بشاك من الصباية شافي وقول الفهستاش شعرا
تمتع بوم سعد النخ معقوف ودع قول لاج معقوف النصح معقوف وقول الحريري لقد اصبحت موقودا
باذراع واو حال ومنها الشور قال الغامبي وكل جنس من التجسس يتجاوز طرفان من الصنعة فلا يكون اطل
اسم احدهما على قولهم فلان ملجح اللغاة لسبق اللفظة او كانت عنينا الكلمتين متحدتين مثلا لكان تجسس
اولا ماما متعقبن لكان مضارعة فلما لم يكن كذلك بقى مذبذبا ومثله قوله صدعني مثل صدعني اولا
تشديدون عنى لكان تجسس كما او لكان صدعني كلمة واحدة لكان تجسسا متخلفا وعلى هذا
قوله الحريري وندنا على اندمنا ومنها تجسس الاشارة وموان لا يظهر باللفظ كقول الله حلفت
لجنته مومي باسمه وقول التماخ اشد الغامبي شعرا وما الرزي وان كرمت علينا باذن من قوت
حرفي تطيف بها الزماة وتيقهم باوعال معظمة الفرقن اشار بهذه الصفا الى الازوي التي تكون
في العبال بعينه وما هذه المرة للاسمها الازوي اقرب من هذه وقد صرح بذلك ابو العلاء المغربي في قوله
ازوي اليبان كازوي البق ومثال ذلك من الفامان قوله اذا عنت الكرامان مامل الخوم فان
بعضها لا يدخل هذا في باب التجسس وان كان في غلظة الحسن وخطابة الصعوبة واما الاشتقاق فهو ان
يجي بالفان يحتملها اصل واحد في اللغاة مثل من التبريل قوله رقم وجهك الذين القيم وقوله نحو الله
الربوا وبربي الضدان وقوله فروح وديجان وجنته نعيم ومكرام الله ذوالوجهين لا يكون وجهها
عند الله وقوله الظلم ظلمات وقول رجل اليمان بن وهب عند احسان الولي لا جنا
والعدو لا يحبك وقول الحريري الازيم اعطك وتعلمته وافلك وتعلمته واجترح لك وتجرحه

تجسس
الاسم منك لا تجسس
مضارع كقول
الاباء في منظمهم
الذي يقع الاشارة ان
المشوق اذ اراه

تجسس
الاشارة الى
الموتة الازوية في
الذوارجون

الاستسفاف التي
لا ترجع
بما هو رانا

الاشارة الى
الاشارة الى
تارة الاقوال الكورمان

للمرارة
البلد قال
للمرارة

واسرح لك وشرحه ومثال ذلك من النظم قول ابى تمام عمت الخلق بالغاء حتى غدا الثقلان منها ^{مقلان}
 وقول من فضيلة ابى وايق لاسي من المجدان اوى حليف فون اويق اعان وقول الحريري ولا صرقت
 الى صرقت مشعنه هي ولا صرقت من انا الى ولج ومما يشبه المشق وليس به وبهيمه يوسعيد البرزاد
 الشاهد قوله تم وبعنا الجنين دان وقوله قال ابى لهلمك من الفالين وقول خالد بن صفوان وامك
 امير وقول الحريري واقع من الجزاء باقل الاجراء ولا اخق حياء في الاجاب وقول البحرى واذا
 ما رايك جودك هبت صار قول العداة فيها هباء وقول الحريري وعدا انم عداة اقرنا مستقيما ^{المستم}
 متى مستيما وقوله انتم تصدى لقتل بالصدور واتى لبق اسره مدحا قلبى واستره المراد من هذا البيت
 مستقيما يقيما في الاول وتصد بالصدور في الثاني وكلتا النوبين من شعب العجبين والمناعدا الاول
 فيما على حدة لزياده فضيلة له في باب الابداع كان الرصع هو احد انواع التبجج قد افرد له باب على جماله
 وانما يحسن ان يكون مثل قول سلم سكت وسكت ثم سل سليلها فاني سليل سليلها ما سولا وقول ابى
 شعرا حنت على اخف بنى حنين وقول المنقي فظلمت بالتم الذي فلفل الحشا فلا قل عبس كان
 فلا قل وقول الحريري وانتك شصى في كل شيصه ومما يجمع بين انواع العجيبين قوله ايم واحوى حوى
 وفي بركة شعره وعاد ربي الف الشها وبعده وقوله فمار افة من لا فنة بعد بعك ولا شاقه من
 سابقه لوصوله ولا لاج له مدند نذ لفضله ولا ذو خلل حاد مثل حلاله واما اقلم الاجني
 فالاسجاع هي ثلثة انواع سوى التزصيع منواز ومطرف وموازن اما الموازي فهو انواع الكلمين الاخير
 من قرينيه الوزن مع اتفاق الحرف الاخير منها مثال من التزويل قوله تم فيها سره فوعندوا كواب موضوعه
 ومن كلام البيره اللهم اعط صنفنا حلقا واعط مستكنا لقلان والمقامات قوله الجاني مكمه فاسط الى ان
 اتقى ارض ليسط وقوله واودى التامق والصلامت وفي التامق والحاسد واما المطرف فهو انواع
 الحرف الاخير في كلتي قرينيه من غير مراعاة الوزن فيها مثال من التزويل قوله تم مالم لا تزجون لله فانا
 وقد خلفكم الهوازي من كلام البلغاء قول الهوازي من حنت حاله استحسن محاله وقول الحريري لا يشهد
 المقام الامن استفهام ولا يخفى بقول الحجة من زلع عن الحجة واما الموازن فهو انواع الكلمتين التامق
 من القرينتين الوزن مع اختلاف الحرف الاخير منها مثال من التزويل قوله تم ومما قد مصفوة وزواي
 مشوثة وكل ما كتب بعضهم في وصف حرب اصب على حر الملقاء ومصص التزال وشدة الصلح وصاله
 المران فاعلى الوزن في جميع كلمات القران او اكثرها وقابل الكلمة منها بما يعاد لها وزنا كان احسن مثاله

قامه
 استسكت اسم
 امير وخرمك
 محرم
 اراد بحر
 الرتبة اوله واثنت
 الكرم ١٢

حق
 اما اللو

المتخذي

المطرف

لو قال عا فرحوب
 وعصق السار له شدة
 اظعن وسادة المران
 ليل رونق التوازن
 ١١

قوله ثم وإنما هما الكتاب المسكين وهذا بناها الصراط المستقيم وقول سعيد تناهت في مجلدك وشرك
 فاشابق وبنالفت في فضلك كركون فاشاغل وقول الجري أسود بوي الأبيض وابيض فودى
 الأسود وسمى هذا في الشعر الموزنة مثال ذلك قول الجري فقف سعدا فيهن أركنت عاذا و
 ستره بعدا عنهن إن كنت عاذا وقول الجري ومجاسين بما اجتنه ومن اجتنه وبظالون بما احسنه
 وما ارتغى وما موشط الحسن في بعض صدهه المحافظة على التثابة وهو عند علماء الصنعة اسم جامع
 للملائمة والتناسق أي الملائمة هي ما يقع اللفاظ الموائمة بعضها البعض على ضرب من الاعتدال كقول اليد
 وما المر الأكالهات ضوته مجرور ما بعد ما سد مساطع وما المال والاهلون الأربعة ولا بد
 يوما إن ترد الودائع وبعضهم بعد التلقوق باب الملائمة وهو أن تضع الملائمة ما يلي به ويجري مجاز
 كقول ابن سمعون للهلمتني استنهما الوزيران هيمي الجود اسفعا الوعد شعبي التوفيق يوسفي العفو
 محمد مخلوق عليه السلام وكقول الفردي شعرا كان الرباعا علف في جبينه ونحرة الشعرى وفي هذه الفر
 وكقول النبي أجبك يا سمس الزمان وبهه وإن لا يمتد فيك التهم والفراد وكقول الجري فلما
 أردى الدهر الإعضاد ونجع بالجراد إلى الحر الفصل مع صنعة اخرى وأما التناوب فهو ترتيب المبدأ
 المتأخر التي تتلوه ولا تتأخر كقول النابغة شعرا والرفق بين والأناة سعادة فأسنان في رفق لافق
 جناحا والباس غافك تعقيب راحة وكوب مضمرة تعود ذياحا وما في شيء من التناوب والنداء قوله
 ذي الورد وبازمنة أذني شاعفتا ولا يرى مثلها بجم ولا عرب وقيل التناوب أن يكون اللفاظ غير متبا
 ولكن متفادية في الجزاء والتناوب الزيادة والسياسة وتكون المعاني مناسبة لالفاظها غير أن يكسب اللفظ
 التبريد المعنى السخيف أو على الضد بل أيضا فامعا صياغة تناسيب ثلاث حتى لا يكون الكلام كما قيل شعرا
 وبعض قول بعض الرواة أو لا دعاية كبد لسان الناطق المتحفظ وما بعد في أقسام البديع رد العجز على
 وهو أن يجرى الكلام بلا في آخره أو لفظا بوجه من الوجوه أما تناوبا أو نظاما مثال من التزييل قوله عفا
 ونحشى الناس ما ساد حق ارتخاشه وقوله عز وجل استغفر واربعكم أنه كان عنقارا وقوله بل عفا ولا
 تقروا على أنه كذا يا سبيحكم بعد ما بدت من أذني ومكلام البلغاء الجملة ترك اللبابة وقوام القتل
 انفي للقتل وقول الجري ونحشى عن التكرار لفظا ومثاله من النظم وهو فيه على عدة أنواع أوها ان يتفق
 لفظا الصلة العجزورة ومعنى كقول الفاضل سكون سكرهوى وسكونه لاني يتفق في سكون
 والتساوي ان يتقفا صورة اللفظ وهو من القول كقول السري بسلا من يتبعها الناياب ويتفق من اعطها

في بعض الموزنة
 ضرب التناوب
 في بعض الموزنة
 الملائمة

التناوب
 في بعض الموزنة

التناوب

هذا من خلاف التناوب
 وان خالف في ذلك
 اعلم ان التناوب في الكلام
 في العجز على
 الصلابة
 القلب لوصف الذل
 حرفه لا يكون عفا لارة
 فلما تم ان يتفق ذلك من
 الازداد بها وقابل من
 من ذلك ان كان
 من عفا

هذا التجنيس
للمشق

البار الثالثان يتقفا معنى لا يتقفا صورة كقول امرئ بن ابي ربيعة واسبتت مرة واحدة انما العار
من لا يتسبد وقول مضرب الرعي تمتد ان القى لها والكا على ساعة تشيى الحليم الامانيا وقول
محي الشيب احي حبر خط على راسه فابيض به من كتاب نافع والرابع ان تلتقيا في الاستفان ولا يتقفا في الصور
كقول التمر ضوايبا بدعنها في السملج فلننازرتك فينا حبيبا والخامس ان يلتقيا في الاستفان
لا يتقفا في الصورة كقول الجري فلاح على جري العنان الى ملهى فحقا له من لاجع لاجع لان الصلة
من ذوان الثلثة والعجز من ذوان الاربعة وهذا من باب ما يشق ويسمى وقد ذكره قبل واستشهد
بقوله نعم قال في الحكم من القالين والثامن ان يقع احد اللفظين في حشو لمصرع الاول والبيت الاخر في
العجز موافقين صورة ومعنى كقول ابي تمام ولم يحفظ مضاع الجدي شي من الاشياء كالمال المضاع والبايع
يقعناك ويتقفا صورة ومعنى كقول ^{لا يسهل} والذبي لاذن انسان بتم صاندا سيدا لها فانصاطده اثنائها
والثامن ان يقع معنى ويتقفا صورة كقول امرئ القيس اذ الهم لم يجز عن علي سانه ظلم على
شيء سواء مجزان وقول الجري ولو اسفنا من كلنا الاحوال فيهما سقيمة والثامن ان يلقيا في التثنية
ويتقفا صورة كقول ابي فراس شعرا معناه الخراب غيرا اذا جارت معناه الخراب الاول جمع
وبى المال والثاني جمع ربه واستفانها امتدة والخامس ان يقع احد اللفظين في اخر المصرع الاول موافقا
لما في العجز معنى وصورة كقول ابي تمام شعرا ومن كان بالبيض الكواعب مفرقا فاذك بالبيض
الفواضب مفرقا والخامس ان يقع كل الآتية بوافق الاخر صورة ومعنى كقول الجري فتعوب بانها
المتاني ومضون رمان المتاني والثاني عشر ان يلاقيا في الاستفان ويخالفا في الصورة كقول الجري
فغلك ان سلت لنا مطيع وتولك ان سلت لنا مطاع والثاني عشر ان يشبه المشق وليس به
كقول الجري شعرا ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الى تخليص عيان وذلك ان الاول من تركيب
عقوى والثاني من عروف عن ذوال رابع عشر ان يقع احد هاتين اول المصرع الثاني موافقا لما في
العجز صورة ومعنى كقول الخناسة شعرا وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلا
والخامس عشر ان يلاقيا في الاستفان ويخالفا في الصورة كقول الهمام نوى في الشرى مكان مجاباة
ويغير صرف الدهر نائلة الغمر وهكذا نبت البسوس البوار في الوعى بوار ذوى الان من بعد بشر
وقد زاد صاحب كتاب البدائع على ذلك انواعا ذكرتها الفلذ الاستدراج بها في كلام الفصحاء ولتفرده
بذكورها ومن نوادر هذا الباب قول الجري ميم سمة تحسوا فانها واشكر لمن اعطى ولو سميمة

وللك

الربيع

والكرهنا اسطعن ثمانية لفتنى السوود والمكره وهما البيتان اللذان سماهما المطرفين ولم احدا
 نظيرهما وقع الى من الكتب المستفاد وهذا الفن فلذلك افردتهما بالذكر ومن اقبل البدع لا يطبق
 الجمع بين المتضادين مع ان زاعى فيها التباين فلا يحى باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم ويقال له ايضاً
 والظبايق والشكافو والنضاد ومثاله من التبريل قوله ثم فليضكوا فليدا كوا كثيرا وقوله عز وجل
 ايضا اذ هم رفود وقوله عز وجل سواضكم من استر الفول ومن جهر يردن هو مستخف بالليل وسائر اليها
 وس كلام النبي انه لم تكفرون عند الفزع وتقلون عند الطبع والفاظ البلغاء من ائقدهن بكتابة اللام
 انا منه اغانة الكرام ومن البسة الليل ثوب ظلماته نزعها منها وضيائه وقول المجرى بالبر لا وضع
 عرشك ولا رفع نعشت وقوله من حكم بان ابدل وتخرن والبن وتحشق واذوب وتجد واذا
 وتجد ومن النظم قول الحابس شعرا اما والذي ابي واضحك والذي امان واجبا والذي امر
 وقول المجرى وانه كان في الجور يتخطها جينا فاصح من اعدك بوضها وانع رضو الله فانبع
 اوك من استخط المولى ورضو العبد وقوله ايم ذره اما الفة حلوة وتضيه واصافه ففرقة واما
 للظبايلة في اعم منه وذلك ان تضع معاني زيد والمواقف بينهما وبين غيرها والمخالفة فتاني في المواقف
 بما وانق وفي المخالفة حالها وشروطها وتعدده احوالها في احد المعين فيجاء انى بما وافقه مثل
 ما شرطت وعدادت وفيما يخالفه باضداد ذلك مثاله من التبريل قوله ثم فاما من اعطى اتقى وصدق باحى
 فتسببه للشيء واما من يحل واستغنى وكذب الحسنة فسببه للشيء وقوله عز وجل من يرد الله فهد
 بشرح صدره ولا اسلام ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرا كما انما يصعد في السماء من كلام البلغاء
 فان اهل الرأي والنصح لا يساويهم ذوا الامن واليق واليسم جمع الى الكفاية الامانة كمن اضاف الى العلم
 وهو المتعلم قول القائل شعرا فبا عجا كيف انفقنا فاصح دف وطوى على الغل فاورد افرز بنو ذرة
 الحق نطقه كاهر عظيم بالهجان الاذلة وقول المجرى وصارم البيق وصارمته من بعد ما كان الحجاب
 المجرى ليقص الصبح حين تم الى قلبه لان الصبح يلقى موعا ودعاني له هوى الليل اذا كان سواد الذبح
 رقيقا كروما ومن ضاد ذلك ان تقابل الشيء بالابوالفهد ولا يخالفه كقول ابي عدى القرظية ما بن جبر
 الاخبار من قبل شمس انت زين الدنيا بعثك اليهود وقفا القيصنة في حتى تحتلى وصفية في حالى رشا
 ويطشه لزوم ما لا يلزم ويقال له الامنان ومعنا التصديق والشهادة وهو ان يثبت نفسه الزلم
 ورف او جيل او حرف في مخصوص قبل حرف الروى او حرف مخصوصة الحركات مثاله من التبريل قوله

وافق التبريل
 من التصديق
 وادبكم

ولا يكمل ما من ان الادب
 عود خيرة وانما سبيلان
 من العلوب والاشارة
 ايشاد الخمر فاشارة على
 يكون الشان
 وقول المجرى

المخالفة

وقيل
 بنى الاستهلال
 من الاضاح
 حديثه واصح
 الحديث
 وقولنا ناطق

من
 لغو

وقول المجرى
 لا وان الامان
 يضاده الامن
 الطرح
 يضاده الامن

فأما البيت فلا يفهم وأما السائل فلا يفهم من الشعر قول من الخطاب لا بكر حيك كلفاً ولا
 بعضك تلقاً وقول الحريري ^{تحت} بالحق البسط وبدا القديم بالربط ومن النظم قول ابن الرومي وقد التزم
 الفخ قيل من الروي كان اولع الناس بذلك شعرا لما توذن الدنيا من صرغها يكون بكاء الطفل
 ساعه يولد والا فما يبكي منها وانما لاوسع مما كان فيه وارقد اذا ابصر الدنيا اسمهل كأنه بما
 سوف يلقي من اذاهم اهدد وقول المعري ^{تحت} صحكنا وكان الضحك لنا سفاهه وحول لسكوا البسطة
 ان يتكوا يحلمنا صرغ الزمان كأننا زجاج ولكن لا بعد له السبك وقول الحريري من ضامة او ضارة
 دهره فليقصد الفاصحة في صغره سماه ازدي من قبله وقوله اقب من بعده النوح هو
 ان يفي الشاعر ابيان القصيدة وانما يفتن على بحر من امر واحد فاذا وقت على الفاذا لا
 كان شعرا مستقيما اتم ولكن من ضرب الحر كقول الذبيدي شعرا سديك تيميك بالاسنة والاشنة
 والناسل والامادى عنك فرد وقول الاخر اسلم ودمت على الحوارث مارسا ركبا شبر او هضبا جملة
 من الملامد كما صر على عم الدهور وفر يطول بقاء ما غاب الدنيا الدنيا انما شارك الروي وقزان
 الاكدار دار من ما اضحك في يومها البك فل بعدا لها من دار الايات هي من الكامل الا انها على الفاذا لا
 من شعره وعلى الثانية من ضرب الثاني التسميط قصير كل بيتا ربعة اقسام ثلاثها على سجع واحد مع
 الفاذا في الرابع الى ان تنقضي القصيدة مثله قول حنوب الهذلي وعرب وددت وكفر سدك وعلى
 شدت على الجباله وقال حنوب وحبل حبت وصبف وثبت بخان الوكالا وقول الحريري ابا
 من بدعي الظم الى كم يا اخي الوهم القصيدة وقوله ايم لانت السفار وجبت القفار القصيدة
 وبعضهم سمي هذا السجع والصحيح ما ذكره الخليل رحمه الله ان الشعر المسمط هو الذي يكون في صدر البيت
 ايات مشطورة او منهوكة مفقاه ثم تجمعها فاجترة فالله لا زه للقصيدة حتى تنقضي كقول امرئ القيس شعرا
 ومسلم كسفت بالزخ ذبله ائتت بعصبي في سقا سقي سلمه فحنت بر في لمنقح الحى قبله تركت خيان
 الطير يحلن حوله كان على سر باله شعر جزال وقوله من قصيدة في هنية مولاى الصد العلامه بالهزوز
 اولها يا حليل السهاني بالزجاج حليا الكوز من غير زجاج انا لا اشد سمعا بالالجع فاسبقها قبل
 تغريد الدجاج قبل ان يؤذن صبحي بانلاج ان اردت الراج فاشرها صباما بعدن تصحب اربا ملا
 جمعوا حسنا ونسنا وزاجا وعددا كالجرحا وسماها ثم مضاج بار الابهناج وقول الحريري خل اذا
 الاربع والعهد المرتع والظاعن المودع وعلمه ودع القصيدة تضمين الزوج هو ان يقع

الرفق

ان يفتن على الفاذا لا كان مستقيما

التسبيح

قال
 الارزهر
 سفاق سيف
 طابقت التي بين لها
 الرشد
 نصيب
 الرشد

في أثناء قرآن التثنية والنظم لفظان مجتمعان بعد مراعاة حدود الاستماع والقوافي الأصلية مثال من التثنية
 قوله ثم وجئت من سبأ بنينا بيقين وقوله بعضهم فلا نرفع دعائة الحمد والمجد والمجد والمجد
 على قرآنه وقول الجري أما هي المهرة الأبية العنان والمهينة البينة الأذعان ومن النظم قول الجري ه
 من كل ساجد الطرف أجد أعبد ومنهفك انكسحين الحوى حور أقم بالبيت العتيق ذو الحرم ^{وقيل}
 الجري والطافين العاقبين بالحرم وقوله أقم بالبيت العتيق ذو الحرم ^{وقيل}
 هو العبد عند علماء البيان عن الغيبة إلى الخطاب وعن الخطاب إلى الغيبة وعنهما إلى النكاح كقولهم مالك
 يوم الدين إنك بعد وإنك تسعين وقوله عز وجل حتى إذا كنتم في الفلك وجرتم بهم وقوله عز وجل لله الذك
 أن سل الواج فنبر سحبا يا عصفاه إلى بلد مبيت وقال بعضهم هو تعقيب الكلام بجملة نامة مائة آية في الغنة
 لتكون بمثابة له على وجه المثل والدعاء أو غيره كقوله ثم وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
 وقوله ثم ثم انصر فاعرف الله فلو أنهم وكلام البلغاء قسم القفر طرسه والقفر من قاصات الظلم والنظم
 قول جبري متى كان الخيام يذبي بلوح سقت العنت ابنتها الخيام وقول الجري أنا السوي وهذا ولد
 والشبل في الخيل مثل الأسد ومن أنواع الالتفات قول الخديمر شعر مجاز يع عند لباس الخمر تبصر الأعراف
 هو عنده من أبو قوافل تمام الكلام شيئا بهم الغرض الأصل وند ولا يفتون بفتوانه وبسما الحشوات
 وهو على ثلث أضرب مذموم وهو الذي لا يفيد كقول علي بن جبلة وما بشقي صداع الرأس مثل الصادم العقب
 ووسط وهو الذي يفيد تأكيد كقول امرئ القيس شعرا الأهل أنا والمعوذ حمد بان امرئ القيس بن
 تلك يبقرا ولطيف وهو الذي يفيد المعنى جلا لا يفسد اللفظ جلا لا يزيد به النظم فصاحة والكلام بلاغة
 مثله قوله فلا أضم بواقع النجوم وأنه لقم لو تعلمون عظيم وقوله لا دخل يدك في حيك تخرج بيضاء من غير
 سؤفي شعرا بابان وقول عوف بن حنبل شعرا إن الثمانين ببلغتها قد أوجبت سمعي الزحمان وقول
 كثير لوان الباطلين وانت منهم راوك تعلموا منك المظالا وقول المنبجي وتحفلان بالاحقار عجز
 يرى كرامةها وحاشا لك فانيا وهو الذي يسميه صاحب بن عباد حشوا اللوز بفتح ومن ذلك قول الجري
 وما ناعى الدهر وهو أبو الوري عن الرشدي ثمانية ومفاسده تعامت حتى قبل أن أوعج ولا غر
 أن يحد الفضة حدود اليد وبعد هذا النوع في باب المبالغة والتأكيد وفيه كلام ذكره في كتابه لمفصو
 على عا من النظم والتثنية من أفعول الأعراس الرجوع وهون تذكر شيئا وترجع عنه مثاله من التثنية قول بعض
 البلغاء والله ما معك من العزل شيء بل مفدا وما بوجوب لجمه عليك ومن النظم قول الحماصي الكبر قليل نظرة

الالتفات

الأعراف

لواجر وهو الوري
لما كان يبيت
ثم تفتت
7

المنبجي

لنحو وقبل الصحيح في الغلابة بغاطي الشاعر سبعة سبق اليها بعينها في نقلها الى معنى اخر ويروى في ردي
 او معنى غير ذلك كقول علي بن الجهم في الصحاب شعرا اذا اوقدت نارها باالعراق اضاء الحجاز سانا
 نقله المتن الى السيف فقال سلة الركن بعد من نجد فصدى لغيت اهل الحجاز واما السخ فهو ان
 يعد الى بيت فوضع مكان كل لفظ لفظا في معناه مثل ان يقول في قول الجسطه دمع المكارم لا ترم اليه
 واصد فانك انت الطام الكاس ذر الما تزل انده من مظهرها واجلس فانك انت الاكل للادب واستشهد
 الذي يروى في ذلك بقول الجلي ولم يك اكثر الثقيان مالا ولكن كان اذجهم ذراعا وقول اشجع من جعفر
 وليس يا وسعهم والقبح ولكن معرفة اوسع فاذا اخذ المعنى وغير بعض اللفظ او غير بعض هذا وبعض ذلك
 سمي السخ كقول الفانل للشريفه وقع في قلايهم وقع القدم بكفت القين في الخشب احده من قوله
 ساعده للشريفه وقع في قلايهم تحت القبون وطاب الاثر بالقدم واما الاحتذاء فهو ان يبني
 الشاعر اسلوبا فيعد الاخر الى ذلك فيجئ به في شعره من غير اخذ معناه ولا لفظا من غير اخذ معناه
 على مثال نقل صاحب مثاله قول الفخرى شعر بيضاء ان تغلل بلحظ لا تقب بزوا وان تغلل بدل لا
 ندي احتذاء من بعده فقال بيضاء ان شدي جميل لا تعبد ولكن شتم طلا زهيدا لا تلحق وقد
 احتذى الامام الجهمي في وضع مقامه الامام بدوع الزمان الهداني ولما ذكر في هذه الفصول ان لم
 في المحاسن على طريقة الامام الجهمي ذكر القئين والافئس قبلها على ان فيها وضوح ممالك نظم وهو
 فوائد تغتم وظهور فرق بين ما ذكره المفاضه الثالثه والعشرين من السخ والسخ والنسخ وهو الغرض الكلي
 والمقصود الاصلح اثباتها وبيان اياتها اللفظ الشعر وهو عندهم ان تلفت شيتين ثم ترمي بتفسيرهما
 جمله ثقة بان السامع يرد الى كل ماله مثاله من التبريل قوله ثم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
 فيه ولتبتغوا من فضله ومن النظر قول الصدر افئس منه لنفسه السائت الذي من وقد يغتمه و
 ورد حتمه اخصر اغرف وقول الجهمي وبنوها ومغايهم نجوم وروج وقوله ايتم وكم قارني
 فيهم وفار اقتراب الحفون وبالحنان وقد يسمى الترتيب واما التغير فترتيب منه وهو ان تذكر لفظا
 وتقوم انه يحتاج الى اية فبيده مع التفسير مثاله من التبريل قوله ثم يوم ناني لا تكلم نفس الا باذنه فمنه
 سقى وسعيد فاما الذين شقوا فاعل الا بوز واما الذين سعدوا فاعل لجنه اية ومن النظر قول ابي بكر
 الرمله غت ولبت فبت حين فسالة عرا لبت لدى الهجما صرغام وقد يكون للبتيين والتيم ومن
 ذلك قول ابن الرومي شعرا ارايكم ووجوهكم وسهونكم في الحاد فان اذا دجون نجوم فيها معالم

فربك معبوده ان الالهي
 وفلك معبوده ودينه
 ومن العيون اذا استلم
 تحفظ فان وجهه بين
 فقال له معبود القدرت
 بدرج عاقت المهن
 دخل معن فانه كنهه
الوجه
 لم يكن ما ذكره ان
 لا راحه في الاغنيا
 وبنها ذوان البيان فاقرب
 معدي على الالهي فقال
اللفظ
 كت فقال
 باله واللفظ
 معبوده من الرضا
 والالهي
الضم
 في

الكسب
الشعاب

للهك ومصباح حملوا الدجى والاصحاب رجوم وقول الحريري بها شئت من دين ودنيا وجيران
 شواذ المعاني فتشعوب باهات المتأني ومضون برقات المتأني واسم التبين يجمع الاقواع
 الثلثة القديد هو ابداع الاعداد من الاسماء المفردة في النظم والنثر على سبيل واحد فان روي
 في ذلك اذ واج او تجنيس او مطابقة او مقابلة او نحوها فذلك الغاية في الحسن مثال من الشعر
 فوهم اليه الخ والعقد والقبول والورد والامر والنهي والاثبات والنفي والابرام والنقض والبسط
 والقبض والطردم والبناء والمنع والاعطاء ومن النظم قول الحمايس ان شواء ونشوة وخيلنا زلة
 الامون الابيان وقول المنبته شعرا والمجل والبلل والبيداء نغزفة والطنن والضرب والقرطاب
 والقلم ومنه نسيق الصفات وهو ان تذكر الشيء بصفات منواله كقوله ثم هو الله الذي لا اله
 الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ومن النظم قول المنبته شعرا
 ندي ابي غري وان اخي ثقيف جعد سري ته نديب رضاً نديس ومثاله من المعانيات قوله لطف
 الفلك والركاب والحنان والضباب والحادي والمداح والقانع والقلاع والناشب والريح
 والشارح والسائح وقوله ايم مخلف منلق اعز فريد نامة فاضل ذكي انوف الابيات الملقوق
 يحي على انواع منها مقلوب بعض ومقلوب كل ومقلوب مسنوع وهي صنعة بلغة يد بعينه ندى
 على فذة الطبيعة وقوة الفرج من الاول قولهم اللينا كالجنة لين مسهما فائل منسهما وقول
 الحريري يا محمد من جمد وقوله فانسقلنا عن الاكوار الى الاوكار ومن النظم قول ابى فراس بعد
 خصب بقاء وعندي ربي قدا وقول ابى رضاء شعرا لثقات صباغ فكم صالح به نوقم
 نسوانا وقد كان صايجا وقول الحريري لجوب البلا مع المنزلة احب الى من المرتبة ومن
 الثاني الخف والفتح والبرد والدرج في الاسماء وسرخ ودرس وعام وطلع في الأفعال ومن النظم
 قول الناجم عكست مظلأ فصار لظأ وصح معناه لي عكسه فاملطج الوجه عكس نظم فليعبر
 المرء تد رفسيه ومن الثالث نثر قول الحريري ساكب كاسين وقوله كبر رجاء اجر ربك ونظما
 قوله انشد الغامض شعرا فحج نتم قريب دعأ امنا ائنا عدك كرتي منسجم وقول الاضرابين
 فادمته بل ليو وهل للهن مدان تهادا وقول الحريري امن ازل اذ اعلم اروع اذ المرأ اسأ
 وقد مد صاحب المنهاج النوعين الاولين في باب التجنيس والاضراب في سقاف الكلام فلهذا افوته
 في الذكر وقد عدوا في المغلوبات نوعا رابعاسمونها الجحج ولسن نظير في المعانيات فامر تب

الملقوق

قال
 الاضراب
 بسقاف الكلام
 الدقيق اتمه قال
 سقاف اشهر
 ١٧

عن اشارة

عن اثباته منها الاجتهاد ويقول التجليل به وهوان يذكر الفاظها معنيان مثلا احد ههنا
 قريب والاخر غريب واذا سمعها الانسان سبق فهمه الى الغريب وعواد المتكلم تقم الغريب
 مثله من المقامات حديث الربة والبتل في المغامرة الثامنة وقوله لم يزل اهلي ويعلم بجلون الصند
 ويبرون الفيل ويمطون الظهر ويولون الهد الفصل الى اخره كل من سمع هذه الايات ذهب
 الى الاطراف والمعنى بها غير هذه الاشياء وقوله ايق شعرا بانوم كم من عايق عايس ممدوحه
 الاوصاف في الامة فلها الايقى وارثا فطلب معنى قودا اذ يدنه من سمع لفظه العائس
 الفصل نطق انه يريد البكر وقتلها وهو يريد الخمر من جهة وعند علماء البيان التجليل تصور الشيء
 كقوله تم والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وقول النبي انما نحن حسنة
 من حسان رتينا قال الامام صاحب الكشاف ولا نرى با با في علم البيان ادق ولا اللف من هذا
 الباب ولا ارفع ولا اعون على تعالي تاويل المشبهات من كلام الله تم وكلام الالبياء تم التلميح
 هوان يشير في نحو كلامه الى مثل ساير اشعار نادرا وقصة مشهورة من غير ان يذكرها كقوله
 شعرا المستغيث بعرج عند كونه كالمستغيث من الرقضاء بالنار وكقول الحريري ان كان
 لا برصيتك الا كشفه فاصح له انابوسف انابوسف في الاول امثارة الى حديث كلب استغاثا
 بعرج بن الحرث وفي الثاني الى قصة يوسف المعنى هو يقين اسم الحبيب وشي اخر في بيت امر
 اما يستجف او قلب وحساب ويخوذ لك والقرتان لك الا انه يحى على طريقه السؤال كقول
 الحريري في الليل شعرا وما نالك اخنك جفرا وخضه وليس عليه في النكاح سبل وقوله في الخمر و
 ما شئت اذا قد تحول غمته رشدا الموصل وان يحى النظم والترجيمات ليس بها كلمة الا
 حرفها متصل بعضها ببعض الخط مثاله قول الحريري فكتنتي فحشنتي فحجتي فحجنتي فحجنتي
 فحجنتي والقطعة منبئة على هذا مع صنعة اخرى غريب منها وهي ان حرفها منقوطة اجمع وضده
 المقطع ومثاله ما انتده الغامض شعرا وندو اذ ذردو ودار ذردارة ودار ذرداج ان اردت
 دوا الخفاء عند البلغاء هي الرسالة والفضد يكون حرفا كلبها منقوطة باجمعها
 وحرف الاخر غير منقوطة باسرها من الفرس الخفاء وهي التي بها خف وهوان تكون احدها
 سوداء والاخرى زرقاء مثاله من الترويض الحريري الكرم ثبت الله جبين سعودك بين الرثا
 الى اخرها من النظم قول الحريري اسمح فبت التملع ذبن ولا تحب املا نصيف الايات

الوجاه

التخب
 زرقعة اسطرلاب
 التلميح
 انما كثرنا فليكون
 عذرات
 يوم
 ان تليقون كلام
 اللمح
 اللمح
 اللمح

المضال

الخفاء

المقطوع

المخفف

تحقيق في بناء التانيك

وأما الرقضاء عندهم فهي التي احد حرفي كلمتها منقطوط والاخر غير منقطوط من الشاة الرقضاء وهي
 التي بها نطق سود وبيض مثال ذلك من النثر قول الجري اخلاف سيدنا محبت وبعقوبة
 ثلث الى اخرها ومن النظم قوله سيد قلب جوق مبر فطن مغرب عرف بعنوف الحذفت
 مؤان بهكف مذف حرف من حرف المعج كما حذف على رضي الله عنه الالف في خطبة التي سماها الوثقة
 وكما جانب واصل بخطا حرف الراء للثغرة قال فخر خوارزم فلا تجعله مثل هجرة واصل فيسقط
 ولا راء واصل وكما اسقط الجري حرف النطق من خطبة التي اولها الحمد لله الممدوح الامناء المحمود
 الآلاء الى اخرها ومن الراء الحمد لله الملك المحمود المالك الودود الى اخرها ومثال ذلك من النظم
 ما اشده الغامبي دائره فداة دارين اقلدها طس المعالم مؤزها ودرها ميا وقول الجري
 أعدو تحسادك حد السباع وأردو الاويل وردد السماع الايمان وقما يجب انفا من الاصول
 بعقب هذه الفصولان حرف المعج على قسمين احدهما ما ينطق موصولا ومفصولا وهو الباء والتاء
 والياء والجيم والحاء والذال والزاي والسين والصاد والطاء والعين والفاء والفاء والنون و
 الباء وقيل في الاربعة الاخيرة انها لا ينطق اذ لم توصلها بعدها لعدم الاشباه وقد سوي الجري
 بينها مستقلة ومتفصلة والقسم الثاني بعضه لا ينطق لانه لا يشابه له صورة وبعضه مستغنى
 عن نطقه بل يزوم النطق لما شاركه في الصورة وجميع ذلك الالف والكاف واللام والميم والحاء و
 الواو والحاء والذال والراء والسين والصاد والطاء والعين واما التاء الثابتة في نحو تمة طيبة و
 جارية ذبده فلم احد في نطقها نصا وان كان ينطقها مخي الا ان الجري ما عداها في حرف النطق
 ولهذا ضمن في خطبة العزيم من الاجمام قوله وضاودة الاعلال ومضادة المال والاذل وهذا من
 ابتاعه الخطو ذلك ان منه الخط على الوقف والابتداء واما حذفت الله عليه بالياء المحضة المظومة
 فلهذا المألوم استعمالها مع الله وحده حتى صادت بمنزلة الالف لا يفصل كثبت هكذا حذفت على اللفظ
 كما في نحو جواريتك وجارية مضافا الى مضمرة هذا كله يخرج لخص قول صاحب المقامات وان كان
 القياس يوجب ذلك واما الهجرة المحققة فاصلها ان تكتب على صورة الالف اللينة وانما تكتب مرة
 واواخرى بناء على مذهب اهل التحقيق ووجهها مخرجة في الاحوال الثلث مذهب علماء الخط ونطقها
 في نحو قائل وبنائع غام والوجه في ذلك ابتاعهم الخط وعلى ذلك يحمل قول الجري في الرقضاء
 جبانة فائل وملا ثم حيث نطق الهجر فلما كتبت على صورة الباء على انها اذا انفتح وانكسر ما

بها

قبلها قلت بأه محضة ففطحت مخبر وديرة ونحو قول الجري في الوقاء ايه ويري من دس
 غوي فاما اذا كانت متحركة والتاكن قبلها الف جعلت بين بين نحو ساءل وسأول وسأل
 ورتب في بعض تصانيفنا حتى ان على الفارسي دخل على واحد من المشيئين بالعلم فاذا بين بدبه
 جزء فيه مكتوب قابل منقوفا بقطبتين من شئت فقال ابو علي لذلك التبع هذا خط من فقال
 خطي والفت الى صاحبها كالمغضب فقال فداضعنا خطو اثنان في زيارة مثله وخرج من ساعته واما كلمة
 لا تعد هاءا واحدا عاوي واما المشد من الحرف فبعد واحد نظرا الى الصورة ولهذا سمي الخطي
 نحو ق ومدة ثانيا ويا بالخط علم ملحده وله شعب كثيرة لا يحتملها هذا الموضع فصل
 وهذه الالوان الابيض فلما توجد في كلام المطبوعين من المنقذين فانما هي صناعات احدتها القصر
 على انها وان كانت لا تتخرط في تلك الاختيار فقد تدل على نظمة من ابتدعها ودكاه من اخرعها ومحا
 النظم والتراكب من ان يبعها هذا المختصر وانما ذكرت منها ما له في المقامات مثال وربما وقع فيه
 فام الظفر مثال لبقها اما على نية الاستعداد او وجه الاستطراد كما ذكرنا الشيء فامثبا للمابعة او تارة
 لما قبله وان عسى شذ عن من هذا الجنس والمثال في المقامات فاعنادي انه يوجد في مجموعي المخطوط
 اقسام البديع فان اردت ان نظرها محصلة ضليك به ترها فيه مفصلة اثناء الله فصل
 اعلم ان هذه الاجناس التي ذكرنا لا تستحسن حتى يسا عد اللفظ المعنى ولا تثلج حتى تكون عذبة
 الاضداد والاراد سهلة سليمة المقادير لا تبغ حتى ينادى مقلعها مقطعا ولا يملح حتى يوارث
 مصنوعها مطبوعها مع مراعاة النظائر وتمكن الفرائض والا فاما في مواضعه وبناعن مواضعه
 فيمقل عن الرضا عند علماء البيان ويمكن من البشاعة لدى ارباب النثر واصحاب النظم فاذا اردت
 ان تتوفى اقسام المحاسن ويحجب انواع المشائين فارسل المعاني على سيجتها ودعها انظر الى نفسها
 الالفاظ فانها اذا تراكمت وما يزيد لم تكسر الا ما يليق بها ولم تلبس من المعارض الا ما يزينها فاما
 ان تقع في نفسك انه لا بد لك من ان تحبس او تتبع بلفظين مخصوصين فهو الذي انت معتبر عن
 الاستكراه على خط من الخطا فان ساعدك الجهد كما ساعد ظاه البصر في قوله ناظراه فيناجته
 ناظراه اودعاني امث بما اودع ادني وابانما في قوله شعرا واجتهد من بعد انما دارك قبا
 دفع اجهد على ساكنه تجدد فذلك والا اطلع لسان العيب وارخت عنان الذم وانضربك
 طلب الاحسان حيث لم تحسنه الى اشبع القبح واوقعتك الولوع بالشاء عليك في ودرة القناع وانقلب

اي الزم ووزن ارجو
 الام الذي مثل يكت
 عليه مثل حبت
 تنكس

امر من الفظه
 ١١

احسانك لساعة وتجل سر يد ساءه فصل وانما اوردت هذه المقدمة وجعلتها احو
 بالنفذة وفصلت لك فيها هذه الاجناس لودتلك بها بعض اليناس حتى تقف على فائق هذا
 الكتاب ورائفه وسابقه ولا حفر وتبسه على مواقع التكت فيه واللطائف البديع وما روع في
 ترتيب مناظهما من الزواع وما خالف لك فهو مما برز في يعرض التكلف وظه عليه سيما الاستكر
 والتعطف فلي يطلع على هذه الاسرار الفلاس في علمي المعاني والبيان المبرز على ازان هذا الميدان
 زادنا الله نعم اقداما على انقان هذه الحقائق وجعل لنا قدم صدف في ايقان هذه الدقائق فضلا
 وما يجيب ان يوقف عليه في هذا الباب اركان الاستيعاب موضوعه على ان تكون ساكنة الاعمال
 موقوفة عليها الا ان الغرض ان يجانس بالقران وبزواج بينهما ولا يتم ذلك الا بالوقف والاذهنت
 الاسباب وتقرت مفصولة عن الاسباب الذي لم يوظف ما من غرة الآو التي جنبها غرة وتوظف
 ما ابعدها فان وما اقرب ما هو ان تؤد هبت نصيل لم يكن يد من اجراء كل من القران على ما
 بفضيحه حكم الغراب لعنك عمل الشايع وتكون غرضه وهدمته بناوه واذا اراد انهم يخرجون
 الكلم عن اوضاعها الطلب الازدواج والتشاكل فيقولون انك بالعداها والعشاها وهناني الطعام
 ومراكيه واحدهم ما قدم وما حدثت ويدن العداة وامراي وحدثت مع ان فيه اربا مكابا لما يتحا
 اللغة فما هاتك به في ذلك فصل فلما قيل من تفصيل المثال في اللغة بمعنى المثال لا شبيهة الشبه
 ونظيرها البدل واليدل والنكل والنكل للشماع الذي يكل به اعداؤه ثم سميت هذه الجملة المرسله
 بذاتها المشهوره بالتداول مثلا لان المحاضر بها يجعل مورد هاتما مثلا ونظير المضربها فاذا قلت لمن
 يطلب شيئا قد يؤتمر على نفسه الصبف صبغت اللبن فصد جعلت فصدت بنت لفيظ مثل فصدت و
 وتزكها ما منزله واحده وهذا قالوا الناء من صبغت مكسورة على كل حال سواء حو خطها المدرك
 او المورث او الاثنان او الجمع وهكذا الحكم في جميع الامثال لا يجوز تغييرها ويجب انما على طريقتها
 كما هي وقال المتبحر المثال ما خوذ من المثال وسوقول ساير يشبهه بحال الثاني مما لا اول والاصل
 فيه التشبيه على ما يتقبل وقال ابن السكيت المثال لفظ يخالف لفظ المضرب لربو يوافق معناه
 ذلك اللفظ شبهوه بالمثال الذي يعمل عليه غيره وقال غيره سميت الحكم القائم صدقها في العقول
 افعالها من المتول وسوال انفسا لانهما منتصبه الصور في العقول واعلم ان المثال لا يوضع موضع
 المثال وان كان المثال يوضع موضع كما مضى فانيتهما انفسا المثال على التشبيه الثاني بحال الاول

ابن الجلاء
 ابن عربيا
 ابن خلدون

تفصيل المثال

واسما

واسما مضمرا هذا الذي يضر بتم بؤة الى اصله الذي كان له من الصفه فبما مثلت مثل فلان ومنه قوله
 مثلهم كمثل الذي استوفد نادا وقوله عز وجل مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفهم وصفنها ولشدة
 انزال معن الصفه صرح أن يقال جعلت نيدا مثلا والغوم امثالا ومنه قوله قم ساء مثدا والقوم المضمون
 بالدم وهو الغوم مثلا في احد القولين واما المثل فهو تطلب المماثلة كالنقط والزرع والقرها البيان
 من ضرب له موعدا ذابته وقيل ضرب المثل عماده وصنعه من ضرب اللين وضرب الخاتم فضك
 في معنى المقام هو المفعول من المقام بفتح مقام ومقامة كمكان ومكانة ومثزل ومنزله وهما في الاصل اسما
 لموضع المقام الا أنهم اتعوا فيها فاستعملوها استعمال المكان والمجلس قال الله قم خير مما ما واحسن ندينا
 وقال ابن علس وكالمثل ترتب مقامهم وترتب قورهم الطيب ثم كثر حتى سموها الجالسين في المقامة
 كما سموهم مجلسا قال زهير وفيهم مقامان حنان وجوهرهم وقال مهمل ثبت ان النار بعدك اوقد
 واستب بعدك باكلب المجلس الى ان قيل لما بقام به فيها من خطبة او عظة او ما الشبهتها مقامة كما
 بقوله مجلس يقال مقامات الخطباء ومجالس القضاة وهذا من باب ايقاعهم الشيء على ما يتصل به بكثر
 ملابسة اياه او يكون منه تسيب ومن ذلك تسميتهم الصحاب سماء قال الله قم وانزلنا من السماء ماء
 طهورا ثم كثر حتى قيل للطرس سماء قال الشاعر اذا سقط السماء بارض قوم وعيناه وان كانوا غضايا
 وقالوا ما لنا ناطقا السماء حتى اتيناكم ومنه الجاهل في قول الراعي فضك لرب اناب فذها شتية و
 ناب عليها مثل نابك في الحياء وذلك ان الحياء اسم للطرفة عجي البلاد والعباد ثم سموها النبات جبالا
 يكون بالمطر ثم اتعوا فسموا الشجر واليمن جبالا لانهما يكونان من النبات وهو الذي اراده الراعي في قوله
 وهذا ناب واسع المجال طويل الازبال وهذا حين افترخ الكلام في شرح المقامات وبيان ما به من
 المشكوك من تعنتها الله على بيت سرورها وكشف سائرها مستعبدا به من الخطاء والمخلف في القول
 والعمل ومنه كبر الرواية علما اجرتهم الكتاب قراءة عبد الامام الزاهد الخطيب شيخ الخطباء ابو الوليد
 عبد الكريم بن عبد الواحد الانبالي الخوارزمي عن شيوخه الثلاثة الامام زكريا بن علي البغدادي المعروف
 بابن السجادة والفاضل الامام ابو الفتح الباقري والامام شمس الشعر طحطبة ابن عبد طحطبة الغفاري كلهم عن
 المصنف تمت المفرد في الكشف والبيان شرح الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وانوكل عليه
 اللهم كلمة فتعمل في الدماء بمعنى يا الله وللمم منها عوم من حرف النداء وهذا ذهب الجليل وسبويه
 انكر الفراء هذا القول فقال لم يجد الليم زيدت في الاسماء الا محققا ولو كانت ههنا بدلا من ناء

بن سقار الخطيب
 معنى المقامات

جمع بينهما من قال وما عليك ان تقولى كلما صليت ارسجت باليهما وروى انها اسم ضم الى اسم الله تعالى
 على معنى يا الله امتا بغير فلما اكثر استعمالها حذفت التمرة من بينهما فقبل الهم فالواو وهذا فاسد لانه لو كان
 الامر كما زعم الجازان لم يستعمل على الاصل ولما صح ان يبقى اللهم افضل لا بحرف العطف لان الدعاء قد حصل في الهم
 فالدهاء المتأخرى بحبان يكون بحرف العطف لم يجد احد يقول اللهم واغفر واما قوله واما تزاد الهم
 محققة فقول الامر كما زعمت ولما شدت ههنا لانه عوض من حرفين واما ما اخرج من الشرح في الضرورة
 او جمع بين العوض والمعوذ كقول الفردق
 العوض ان يعجز

في كل ذلك مقدار زيادة شئ ليس في اخوانها كما استقص الشئ والجمع الموث السالم فقطع الحكة والنون
 عنهما مثلا وكما زيادة النون والفرق بين العوض والبدل ان البدل يقع حيث يقع المبدل منه والعوض
 بخلافه الا ترى ان العوض في الهم يقع اخر الهم والمعوذ منه كان في اوله بخلاف بناء ونحو قوله اللهم
 اصله عند البصرين يا الله حذف باء وعوض عنها بما ادعت الاولى منهما في التانية فصار اللهم ومعنا
 يا الله وعلته ادخال الهم بدل باء ان الهم حرف غنة والياء اذا سكنت مخجما من الخيشوم كالهم فانه يحذف
 من الهم والياء صوت في الخيشوم وهذا الصوت يسمى غنة واما ادخل الهم لان الحذف حرفان الياء
 والالف ولا يجوز الجمع بين الياء والميم فلا يبقى بالهم الا الضميمة الشعر وعند الكوفيين اصله يا الله
 امتا بالخبر اعني اقتصدنا حذفت المفعولان وهما ناو والجرثم حذفت الحفرة التي قبل الهم تخفيفا ثم حذفت حرف
 النداء فبقى الهم **يا الله الرحمن الرحيم** واما استعين وانق كل عليم اللهم
 كلمة تستعمل في الدعاء بمعنى يا الله والميم فيها عوض من حرف النداء ولذلك لا تجتمع بينهما واما ما نعت
 من قبل ان الحرف مبنية والاصل في البناء السكون فلما زيدت الياءان وهما ساكنتان حركت التانية بالفتح
 لالتقاء الساكنين واخاوا والفتح لخصتها هذا اصلها ثم بوني بجا قبل الاء اذا كان المشتمل عليها نارا
 وكان قصدهم بذلك الاستظهار بمسئلة الله في بيات كونه وجوده ايدانا بما نبلغ من النعمة صد
 الشكر وهذا كثير في كلام الفصحاء وعلى ذلك قوله في المقامة الخامسة اللهم انفق ما راجع الازني
 كيف يفر من ماء الندرة وبلوح عليه سماء الشدة ولان العال في ذلك الوقت الذي ذكره البيع
 فضلا لان شدة الجوع فيه حتى تقطع ماله ومجول دون النوم اواره وقد يجي في جوابك مستفها
 قبل لا ونعم كثيرا من ذلك ما فرات في حديث عمير بن سعد وقد اناه رسول الله قال كيف تركت الهم
 فقال ما لحا وهو بغيرك السلام فقال له ويحك لعله لم يات نفسه قال اللهم لا فقال لعله فعل كما

هنا شرح
 في النقص

الالف لا شباع الفتح كقولهم يتباع من ذفرى عضو جثرة اى ينبع وقوله ومن دم الصالح من مزاج
 اشتد هما بن جنى في فضل ذكر فيه زيادة الالف لا شباع الفتح ونقض ابو على الفارسي حيث ذكر قوله تعالى
 فما صنعوا وما استكانوا فقالوا اعملوا على ان افعلوا من السكون وزيدين فيها الالف كما كان يكون في
 منزاج لكنه عندي استعملوا مثل استقاموا والمين حرف هاء الاضام في ثبت في اسم الفاعل من في
 نحو قول ابن امر فلا يصلح عطر فاذا استرف في القوم اصبح سبيكما وفي سبيكم اتم على انه يجوز ان
 يكون من الزيادة ان الالف في كمالها وان كان وهو مفضل من الكون ثم قالوا العكس وانما كان ويمكن ان يمكن
 على نوع اصاله الميم للزوم وثبانه في جميع منصرفات اللفظ والسكنة مفعلة من السكون وهي مصدر السكون
 ومنه اشتق تمكن كما اخذ تمدح وتمدل من المدح والتمديد والتمليل وتمكن وتمدح وتمدل
 وقوله واعلمت درجته في علمين هو علم له بان الحرف الذي يقد في كل ما عمله المكسرة والحاء الثقلين
 من جمع على فيقول العلوقا واصحاب الكشاف قولهم والذين شادوا الذين اى تودوه ورفعوه من شاد
 الفصاحه الاطلابه وشاده واشاده وشده ورفعه وتركيبه يدل على الرفع ومنه شاد بذكره اذا رفعه الشاء
 عليه واشاد بصوته واشاد بالفضالة عرفها الطدى السيرة التوبة ومنه الحد يشاهد اهدك عماره يروى
 في الاصل مصدره فوهم فلان جدي يكذب الى خليفه وكان من الحدار للزوم ولصوته قولهم بعض ابدية الاد
 الذي ركبت في هذا العصر جمع من جمع يدعي كما يجتمع في جمع نجي وموقيا من كل اسم كان شاد بانه ثالثة
 مدة كاد من اول غيره ولا شبهة واعده واققره في زمان وغراب وشاه وعمود وقيصر والريح كما يترى اللذ
 بنى للنفوس اذا زالت ولهم واخذت مشواهم من مزاج ركبت رحيم وذهبت ومنه قوله ثم وتذهب بكم
 واذا ذلك هم اللذلة وفقدت امورهم حيث رباحهم قولهم البديع هو ابو الفضل احمد بن الحسين الطبراني
 بديع الزمان ومخرجه همدان زيادة الفلك ويكر عطار وفرد الدهر معرفة العصر ومن لم يلق نظيره
 في ذكاء القريح وسرعة الخاطر وشرف الطبع وسائر اوصافه في بينه الدهر وهي اكثر من ان يحيط بها
 المحصر قولهم وعز الى ابي الفتح الاسكندر كخاتنها اى حسب بوقعها الى ابي اسيد واعترى بفتنه
 واصل هذا التركيب يدل على الارتفاع والاسكندر نفتح الطبرية وكسر هاء سوب الى اسكندر بن موسى بن
 بمصر بناها الاسكندر ومنه اهدك عماره الالف قولهم وان لم يدرك الظالم من الظالمين والظالم
 الظالم بالظلماء شبيه بالاعوج قال الجوهري ظلم الجهم يظلم ظلمات على مثال منع منبع منع على غيره
 مشبه وهكذا ابدت في جامع القور وقال احمد بن فارس وابتدعها ظلم اذا كان يغتر فيقبل ويقولون و

الهدى هو الطريق
 الدرر هي حبيبات
 اوبية
 من هذا ان النكاح
 فعال للمجهول على المكسرة
 زيادة مدة تاليه

البدع

قيل
 طردت منه
 ورجع بنيت على
 اربابها طبع

وقولهم كما يباح عن حنفية بظلمة هذا مثل بخر في طلب الشيء يؤدى صاحبه الى تلف النفس واصلة
 فيما اوردته المبدأ في كالباح عن المذنب ويرى عن الشفة قال بنو ان رجلا وجد صيدا ولم يكن صيده
 ما يد بخره فيجث الصيدا باطلا في الارض فسقط على شفة قد بخرها قولهم كالجاد ومارن انفة بكرة
 ليس هذا بمثل عربة وإنما الصدة من قول الفرزدق وكنت كفا في عبيدك عمدا فاصبح ما يرضى الله منها
 وضرب مثلا لمن اخطأ وعزرت نفسه فكل من امثال المولدين واصلة ان جها امثال من انفة محاط في
 يد موصى فاراد ان يجمع انفة فقبل جمع مارد انفة بكفة بخر اللغاتى هيج الشرفيع فيه ويجعل ان
 بذلك الى ما فعله قصير صاحب حذبه بانفة والمجمع المبع من القطع والمآرن مالا من الانف وفضل من
 قصبته وتركيبه والى على اللبن والملاسة ومنه ربح وثوبها من وقد من اذا لان وامس وعزت الديق
 بخر ومنه من على الامر بقوم ونا ورتبة انا قولهم على ان وان اغمص الى الفطن المنغابي اى شايح
 في الاخذ على وترخص الفدح في من قولهم اغمص فلان عن بعض حقة اذا غص منه قول المشي للبايع
 اغمص في فيما يغصه اى ردى لرد انة وحطلى عن منه وسوم من غماض العين اى اتركه ولا تنقص كانك لا
 تراه ومنه قوله اذ ان تمضوا فيه وهذا التركيب بدل على النظام والنفاء ومنه الغرض وهو المكان
 المظنون وقوامض المسائل ما حفى منها والمنغابي الذي يهر من تنفس العباوة وليست به وسوم
 الكرام العفلاء ومنه قوله لكن سبد مؤنة المنقلب والعباوة العفلاء والمجمل وتركبها يؤذن بالحناء
 بق فيه عليه الامرى حفى ومنه العبارة وسى الحفرة المغطاة الفصح الرش بالاء ومنه قبل العوض المنضج والفض
 الماء المنضج عطش الابل واما قولهم فضحناهم بالنبل فهو من لان المنضج وقوام كاهرق الماء بالرش ثم قالوا
 فضح من نفسه اذا دفع عنها امة منعار المجاز والاصل فضح المكروه او نحوه فتراد المفعول كاتى قول
 فضحنا على اذانهم وقوله ثم فاذا انضم من عرفان قولهم فلان بضع من فلان اى بضع من شانه ويجط
 من جهة ومنه التواضع وسوا التذلل ومومن الوضع الذى ومخلاف الرفع والاصل فيه بضعه وانما زيد
 من الجبل يكون علماء بانة مجاز ومنه شاد بذكره وحذب بضعه للمفعول اسم للعقل كالمجلود والبسوة
 للعبادة والبسوة من جملة المصادمة ورد على مثال اسم للمفعول وفي المثال مالم مفعول ولا مفعول
 ويقولون علم مفعولا وعلم مفعولا وببند للراعى شعرا حقا اذا لم يركو العظامه مما ولا لقواده معقولا
 التوبة الزخره بوق مؤنت عليه الحديث اى جعلك له ماء ونضارة حنى فيلم من موه الترح والحد يده
 اذا اطله بماء الذهب لبطن انه ذهب ثم صار مثلا في كل تزوير وهو تفصيل من الماء وهذا دليل على

في لغة العرب نفع
 لضم عينه على الابد

ارض بانوم عاذا نهم
 ارضها بانوم امكن

فطباها
 والمناجى الى الله والربيع

كفا الله الذر على
 بضع من ان بضعه
 بين ان من ان كانه
 على الارض

ارضه بانوم
 ارضه بانوم
 ارضه بانوم

شرح المقاصد الأولى تعرف بالصغائير

الجمهورية

جمع عجاويف

حبله سما لا نجد كذا
ولو كان صفة لم يجمع جمع
الضمير وشبهه كقوله
ذو الحديث الجاه البهيمية
واصلها من العجم والاسم
والحرف لانها لا تقصص
نفسها ومنه
الاعجمية

الجمادات مع جمادات
عام جمع جمادات والجماد
ما لم يكن حيوانا ويحبه هذا
الكلام ان الناس قد ضلوا
كلما يجهلون الامور غير
الناطق وعن الجمادات
والشبه

الطوايح الحمايات كان
القياس الطوايح لان
الواحدة مطوية عدل به
عن سنة كما في قوله
لوايح ١٢

ولا تحصى في
توحيدها
واللهما تحريك الهم
جمع لحدوه من نظره خفيفة
وكت كلان من الاسماء
على خلافه مشق لاول ساكن
الثاني حرك العين والفتح ان
كان صحيحا وان كان متصلا يكن كعبات ولذلك في قوله ١٢

ان هرة مائة عاينده واوان الاضله وه بدليل جمعه على مواه الانتداب الاجابة قال العجوة ندمه لانه
فانتدب لراي دعاه له فاجاب ومنه التدب في المضال وهو الرهان لانهم يندبون للرمي ويهبال
انتداب القوم لهذا الامر من قبل انفسهم من غير ان يندبوا اليه شرح المقاصد الأولى لما اقتضت
غاية الاعتزاز او لما اتخذها قعود الاستغفار من قولهم اقتضت الدابة اذا ابتدئت بالركوب بمنه
القدوة والقعود وهذا النافذة التي تقصد في جمع القعدات والغفائد واصل هذا من القعود الذي
هو خلاف القيام وغار يكتسبه املاء عرضا وهو من اللدباب ما تقدم عن الظهور وارتفع وفاضل من فيه
حيث استغفار للاعتراب في شيئا للاستعداد مع مراعاة ضرب من التجسس قوله طوتحت في طوايح الرما
اي من في جوادته وقد في قوله قال الجوهري طالع يطوح ويطيح هلك وسقط وطوحته الطوايح اي
اي قد في قوله قال الجوهري الطوايح في قوله من التوارد كقولهم تم وارسنا الرما
لوايح وفيه قوله ان احداهما ان توصف بصفة ما هي سبب وملبسة بزجرت السببية فيجعل كأنها هالكه
من حيث كانت سبب هلاك الانسان كما جعل فعل الشجر للرباع في قوله ثم لذل المعنى ومنه قوله ثم هذا
الهم ومنه قول الشاعر اذ اردت في القدر من يسغيرها والثابت ان تحمل على النسب كقولهم هم تان
وسر كاتم ولبل نام فكانه من قبل ان تطويج وذات لفتح قوله الاستغفار الهم فصبها قبل المين
ولا يهازم ولا بالبحار مدينة اعظم منها ولا اكثر اهلا وضرا قوله الوفا من جمع وفضة وهو شئ كالمعنى
من دم ليس فيها خشب واستعيرت هنا للزود قوله الانقاص مصداق انقصوا اذا انقذت دم و
صاروا يجمعون فقصوا من اودسهم قوله في حومانها جولان الخاتم اي في اوساطها اجمع حوتة وهو في الابل
موضع القتال من الحوم وهو الكبدان والطون لانه يطبق بعضهم ببعض في ذلك المقام وفيه الحوتان
وهي ارض مستديرة ويقال خام حول الماء اذا اردت منهم العطشان حانما حجاز المسائح جمع مسائح او مسائح
وهي مفعلة من السباحة في مسائح الرمال في الارض واصل من مسائح الماء سحيا اذا جرف على وجه الارض وباء
مسائح كباء معايش في وجوب النضج بها ونقطة لها وكذا كل مفاعل من الفعل الخبز الا مصائب فاقترع
باطم سهاقا وفيه اسر مصنوب بالمواد واما نحو صحائف ورسائل وروايع واولاد وانباع واولادها
ان لا تنفذ ولكن يتم بهمة فوق الياء او تحتها ونقطة لها خطأ في جمع عند المنقذين من علماء الكتاب والنضج
بمخاف اللفظ كذا لا يخرج الا بين وبين اوهرة صر محبة وعيل فواعل وفعال وفاعل معايرة وليس هذا
موضع شرحها قوله واختلف له ديبا اجتباى بذله وهي فعال للسائل اختلفت وجمعت ومنه

المخاف مصداق
يلجوف لوقا حوافه
وطفاف وحمله الدرر
مدل البيت
الكلام الذي
يترادف
بمستلذات

وهي في المواعظ والنصائح

فلو يصون دينا جند ويتبدل دينا جند فال يوم نام وطول مقام المرئي المحي مخلي لدي باجته فاعني
 يتعدد وسوز السعير المرشح قولها جرة الحفرة وتجرح الوادي وهي وسط ومنه قولهم سرنا حتى انها
 اللبل اي انصف فانه صاحب الجمل الخنق اللقي قد شغف بالضم فهو شغف وشغف ومن الجوهري
 ورجل شغف الخلق دية مجاز الكيف المشي الرويد بقول الشخ والمقيد ويقا ودلو فاذا اثار بالظو
 وسوفوق الدبيب منه جمل دوف وهو السمين لا يبدل من ومنه وهذرت شفاشق ارتجاله
 جمع شفشفة وهو طهارة البعير يخرجها من فها اذا هذرت قال الفوري ولا يعرف موضعها منه في ذلك الجا
 ثم لما شبه الفصيح بالخل الهاد شبه السانه بشفشفة وسبحي هذرت من هذرت شفاشقة وارجال اللبنة
 ان ينكلم بحاص من غير ان يكون هياها قبل وكانه جازي الخ من ارتج جيل الشعر السادر والذبي ناة
 في عهده وتجرح قبل والذبي لا يتم ولا يبال ما صنع السدر وهو في الاصل تجرح البصر من السمار وهو
 ضعف البصر عند السكر والذبح والميم زادة العلواء الغلو والشرف بقى حفض من علوانك وكان
 فارس موان يهر على وجهه طامحا واشتد لم تلتف للذباها ومصن على علوانها وعلوان الشبان قوله
 وهذا التركيب يدل على الارتفاع ومحاوفة القدر ومنه العلو في الامر الغلو في الشعر المغلاة و
 الغلاء في الرمي وتعالى الغلاد فاعه واقا الغالبه الطير لما سميت بذلك لانها غالبه في الغلاد
 من الصفات الغالبة السادل ثوب جلا نبي سدا السواد الرضا وسر مسدل وسدل وادفي
 اللبل سدوله وسدل وسدر وسراخوات والنجلاء فعلا من الخال وهو الكبر ومنه واركن الخال
 فاذهب فخل واخنا في مشبه ومخبل وغابله فاعه ومنه سميت الخيل لا خبا لها في المشي الخمر علة في جمع
 خر عيلة بوزن قد علة وهي الكدرة على علة وقال الفوري الخمر علة الاهادين المستخر في الصلح
 الخمر عيلة اليا طبل والخمر عيلة ما اضعك به الضوم فقال هات بعض خر عيلة ذلك هذا استخفت
 محبة اهنداك هي كلان التخصيص وطراخوات الا ولولا ولو ما والانتهاج افعال من التهج
 بقى هج الطروق انا بيته وانتجها السنانه وهي بنفسه وانما اذ اوضحو الحجمة معظم الطروق
 ووسطه مفعلة من الحج وسوا الضد الفذع الكف بالبدار اللسان ومنه اذعوا هذه القوس فانها
 طلعة وسو فخل لا يقدح ومنه القدره العضا وقمع الفرس بالجمام كجبة الامداد والامداد جمع اعد
 ونذر اسمين من الازداد والاعذار قال الله ثم تكيف كان عذابي وعذرا فقال عذرا او نذرا ما
 في ظالمات لانه بدل بل عدم اقتضائهما الفاعل وهبوسنا الوضوع الفعل بعدها وحقها ان

مغنى شفشفة

والا
 وقيل في الاصطاح
 انهم ارادوا ان يندوا
 الخطب اربون قوما
 وتبين لغة ما
 واهم حزن في خطبة
 ثم يلقون السب
 لاراد السب
 ان صير مقدم الرمن
 من عبد العبد القوس

الافكار كبر العزة
 اعزاز اعا ابيد
 اعزاز الله الاملاك
 عليهم ويرد في العزة
 وكذا امر خطه وهو مع
 عزة

شرح المفاتيح الأروى

موصولة بهما كما في تمامها وأحوالها المعنى الجامع بينهما أكد إنا لا نحققون منهم إزاحة وقال ابن دريب
 لا يجوز أن يوصل بما يشتر من الأفعال سوى نعم وبشر والفول والاول هذا إذا كانت كلمة فاعلا إذا كانت
 مصدرية فليس إلا الفصل قولهم وحصل لك الحق فإن بناى ثبت واستقر من حصول العجز
 التي هيئته لا لأنه قال الشاعر فحصل في ضم المتفانته وقيل للمفصلة تحت بك الشئ أو غير كنه
 يستقر ويمكن وقالوا في قوله رقم الان حصل الحق معناه وضح وذلك لان الاستفاد والوضع من
 واحد والباردة مفاعلة من مروي النافذة داخلها وأما قوله وما ذكر كالمون فيجوز ان يكون احد المعنوي
 فيكون المعنى ذكر كنه فستكون عافية لتركه وان يعقنه معنى النبي فبعده بعد منه لانهما اخوان قولهم
 وامتك ان نوايس فما استب أي تعين نفسك على الصلاح وطلب الفلاح فواصلت من قوم السينة على
 اذا جعلته في اسونك ومنه النسبة النزع يقال الموجهة وواساه لانه ضعفه في اساه كما ينبغي على
 بوايه قولهم ما يصدقون لها اي ما يصح منه ولا يهل واصله من استفاد من سكنه ومن
 واقا اذا خرج منه وانصب عزاما على حد من او على انه مفعول له وسيجي في المفاتيح الثانية والاول
 قولهم لبدعنا جزاى سكتهاوى كتابه عن النزع والكف عما كان فيه واصله من لبد المطر الذي يندب
 اي يفضو حتى صار كاللبد ويجي ان قوما تكلموا بين يدي سلمة بن عبد الملك فخطوا في كلامهم ثم سلم
 بعدهم رجل فاحسن فقال ما اشبه قوله بعد قوام الاسباب ليدت عما جنة قولهم فلما دنت الجملة
 الى بحر الرؤفى الاصل الهامة النظر الى ما نظرت الى هوضه والاحفاز والتحف التنبؤ للقيام واصله من
 الحفر وهو التحريك والحث قولهم فاقم لرسيد من سببه يعينه اعطاه نصيبا من طاله واصل الاقيام
 الملاء والتجمل الدلو العظيمة ثم استعمل للقطار والنصيب فقيل حواد عظيم التجمل واعطاه تجمله كذا في
 نصيبه كما بقى ذنوبه ومنه قول زهير لكل الناس من وقاهم سجل والشيب المال ومنه قول الراجز
 لا ذر عطاء والله ثم قال في السجود الحس واصل هذا كلمة السبب وهو جري الماء قولهم وتسير
 من ينجل ويوسل وبرد في سريه اي طريقه ويجعل ان يكون من قولهم سرب على الخيل اذا اشتها
 سربا سربا اي قطعنا قطعنا وهي من السرب وهو المضى ومنه قوله ثم وسار بالتهار والمضغ الطين
 الواسع وهو مفعول من الجوع وهو الجوع لان الطين موضع فرغ وعين وانما صحت الباء فيه لانهم
 على الفعل ولكن جعل اسمها مضرا ومثله المطيبه والمهيبه قولهم فانتساب منها على عزارة اي دخل
 فيها على غفلة من من سابت الجنة وانتابت اذ اجرت واصله من سلب الماء اذا جرى ومنه السابن وهو

دليل
 ما يمتصه
 اراد ان يظلمه
 كلف
 ولا يلبس زواجة ثم ستمها
 البيت للجد من
 الهلالي
 جبر
 البنية ولا ينجى بالواد
 عند التراب والنفذ والجملة
 قوم وقالوا في ما مضى و
 اوجبت المباح
 بعيد
 ابلاط اذا فرغت
 العلم بغية العف اذا خضت
 من ذل وقيل وقيل اذن
 وزير تميز اسر السيق عزاد
 كتاب زيد يغاد الى
 لم يتيقن مغرا او مفعول
 اسر السيق استخانة غرام
 التمام بها الدعوى الربى
 واصل قاء الغمام
 الكرمنا موضع فانه در
 من كرت الرمح اذا التبت
 في الارض
 قيل التمدد الدلو اذا كان في
 وقيل حلة التبع
 وهو الاباط
 وقيل حلة التبع
 على الاصل
 الفلك مقولة
 الا ان ذر

الابل

المعروف بالصنعاين

الابل المملة في المحل الغرارة كالفعل وقال الكسائي من الانسان الغر غررت غرارة ومن الغار غرور الغار
 اغررت قولهم فامهلت ريمتا خلع غلبة اى قد غلغما اوساعنه والربث في الاصل مصدر دراث
 بمعنى ابطا الا انه امر حره طرفا كما امر واهدم الحاج وخضوق النجم كل قال ابو علي في الشراذبان وهذا
 المصدر خاص لما اضيف الى الفعل في كلامهم في نحو قولهم التالوي لا يبيك الغر الا ربث برله
 صار مثل العين والتاعز ونحوهما لاسماء الزمان وما زاد في بدليل صحه المعنى بدونها الا ترى ان
 قولهم ما وفتت عنده الا ربث قال كذا وبقا قال كذا سواء وقد جاء الاستعمالان جميعا في الشعر قال
 الرباعي وما توارى الا ربث ارجل وقال معن فلبت ظفر الحن فلم ادم على ذلك الا ربثا الخول
 واكثر ما جعل مشتق في كلام منقح وهو ما ان يكتب موصولة ربث لضعفها من حيث الزيادة وكونها
 غير منفصلة بنفسها ويجوز ان يكون ربث في قولهم ما وفتت عنده الا ربث قال كذا وقوله الا ربثا الخول
 ونحوه منر وكما على الاصل وتكون ما موصولة بانه الا ربثا الخول عن الاصل من صوت واخر
 معلوم فلا يمكن معناه فليست بمنفصلة سميت لئلا يفرقها ويصغر حجمها اذا طويت قال احمد بن فارس
 الكساء الاسود قال ويجوز ان يسمي خنصر لان الانسان يشتمل بها فيكون عند الخنصر يرتديه وسطه
 والاول عندى اعرب واغيب الشص بكسر الشين وفتحها يشبه بصاديه الشصك ومنه قوله ومن اشناه
 يشص فطباي ومنه قول اللين الذي امرى شينا الا انى عليه شص الشص اذ ذاء النمر قال ابو علي هو
 الذهب لا يشند فواه وكان اذ به هنا صرغ الصيد على الاستعارة والاختصاص بين الشص والشص
 من التنجيس البارد والمراد بقوله واشتيت شص في كل شيصه الاخذ في كل كسب والخنوص في كل مطلب
 وقولهم عزمت عليك من تسند ضعبه الاذى لخير من فاى جعل اجذارك اباى امر مغرورا
 اى مقطوعا به ولا مشورتة فيه وفي كتابها الجامع عزمت عليك لتفعلن اى اختمت عليك وبوقوع
 عليك الا فعلت والمفعول والمعنى عهد اطلب الفعل المحاطب على سبيل الاستعطاء والاستسقاء
 بالله الير كانه فيل بالله لا اطلب منك الا هذا ومنه قول عمر عزمت عليك لما مرتت كانك سوطا
 من مسائل الكتاب شرح المفاتيح الثانيين وهى التي تعرف بالحلوى اى قولها كلف من ينبت
 عن الغمام الكلف ثمة الحب المبالغ فيه يوق كلف بها كلفا شديدا ومنه قوله ولا يكن حبل كلفا
 لا يفضك تلقا وتوكيبه دال على اللزوم منه الكلف في الوجه وهو مثل التسمم يكون فيه وكلفه امر كذا
 وكلفه بنفسه ومنه الكلف وهو الذي يلزم على نفسه ما لا يعنيه والبط الدرع وهو بعدى ولا

مع قولهم بل طان الجدار الى
 مع قولهم فاق حقه المصد
 لموت فيه فلا ياتي الا
 كما لا يضاف حاله لمصدر
 اوزقا من الامم والفرع
 لان اول الاضام مصدر
 فيوز الاضام لمصدر
 الا ربث وحده فانه لا يشتر
 في نوع الزمان وهو الربث
 الا ربث مع العرب بنو النجم
 في المصادر
 ربث اذا اقصت من ارضا
 اذا كانت كيت متصلة واذا اقصت
 المصدر كيت منفصلة قال
 وقد يجوز ان كيت بجموده
 مع المصدر متصلة كما
 كتب بوصولها الى اذارة
 يمكن كيت عطلة وهو يمت
 بعض كيت لشدته
 اى كيت بعد شدة وجها لله
 سماها كيت كانت في
 كلامهم بغير حرة كما ثبت
 يجعل

المعروف بالصنعاين
 الا ربث وحده فانه لا يشتر
 في نوع الزمان وهو الربث
 الا ربث مع العرب بنو النجم
 في المصادر
 ربث اذا اقصت من ارضا
 اذا كانت كيت متصلة واذا اقصت
 المصدر كيت منفصلة قال
 وقد يجوز ان كيت بجموده
 مع المصدر متصلة كما
 كتب بوصولها الى اذارة
 يمكن كيت عطلة وهو يمت
 بعض كيت لشدته
 اى كيت بعد شدة وجها لله
 سماها كيت كانت في
 كلامهم بغير حرة كما ثبت
 يجعل

شرح المفاهيم الثمانية

والجنى
المنزل وقد
يكون مصدره غنيت
الراحت والغنية اللغات
بالشيء

الزهر
البا على قولهم
يزهرون الربيع غنوا
عن يومهم الا انما

المفارة البرية الملقبة
واشتقاقه من الغزوة
وهو مبالغة سميت
بذلك تغالبا لثلاثة
١٢

ذو جلد وصارته وقدرة على الكلام وعن الجحاني فلان شديد العارضة اى الناجمة لقرب في المكان
القريبة في المنزلة والقرب في الرحم واصلها واحد وخلق البعد المجدوع في الاصل لك السويين وطلبة
ومنه المثل جرح جوبن من سويين غيره العرفان جمع عرف وهو العظم الذي يؤخذ عنه اللحم وهذا الصلابة
وانما ضربه الجري مثلا للشيء القليل وعضلان بجانبه وبين العراق قال السري في وليم بان شبي
من الجمع على فقال الا عرف توام جمع توام وشاة ربي وعمر تباب وظن وظنوا وعرف وعرفان وورحل
ورخال ورف ورفور ولا تطيرها وحي اسماء جمع غير مكسرة وحذاها كعبيد وطلب جامل وبارف
ولفظه معا وهذا الارقان يجملان يكون المعان وجمع عوز وسو الحاجة والفقر في ضيقه على واحد كقوله
ومثابه وان يكون جمع معوز من عوزة الدهر هذا الفهم والارقان مصدران فقد اذ انقع في السفة
فان يقفه ومنه رافق الدار ولا تقف به استغقت والمعنى لما دعت به اسباب الحاجة المشقة للرفع
والاختلاف تركها ما بدل على اصل واحد وسوا اضطراب فاقضوا الرابطة فما الاختلاف فزوان بعز
الرجل فلا يصيب شيئا فلاقته بصير مضطرب المالح في ذلك الوقت اولان حفا منه بصير حافق اى مضطرب
لحققتها واولانها يكون من باب اعطس واخرها الايبان قوله فما اذ في من لا في اى العجينة من امسكته وعلو
في من تحطم هذا الابل يوبك ولا يلبثك اى لا يعلق بك وعن الاصمعي انه دخل على الرشيد يوما بعد
كانت منه فقال له يا اصمعي كيف كنت بعدك قال ما الا في ارض بعدك فتمت الرشيد فلما خرج الناس قال
ما معنى قولك ما الا في ارض قال ما اسفرت في ارض حكاية الشرايف من المبرع وعلى هذا قول المتنبي
فما الا في ارض بعدكم ولا اعصفت من رب تعالى رب التدا مثل المناوى من ندد وما اذا انقره
استر الا رضى من السرقولم حضرت دار كبتها الغنيم لثبت شغبى لانه في معنى البلدة او البقعة
والدبر مولده ومنه الاخرات جمع الاخرى فانبت الاخر كالاوليات في الاولى فانبت الاولى وهي
في الاصل للقبضيل واما في قولهم جاء في اخرها من الناس وحل في اخرها منهم وخرج في اوليات البكل
فانهم يعنون بهما الاوخر والاول من غير نظر الى معنى الصفة وعلى هذا قول المعري فانما في اوامر التبل
فجران وفي اولياته شفقان الاخرى كيف حدثت حفا بله الاوليات بالواخرها كانت بمعنى الاول
العشور الاطلاع والعرفان قال الفوري عشر على الشيء اذا اطلع على امر كان حفا عنه ومنه المثل عشر
على العزلة باخره فلم يذبح بقدره واصلة العتاك لان من عشر على شيء فقد اطلع على بعض حواله الا
النظر قيل يواضعا من النظر فذما جهول محضه ببعده اذا اخلصت النظر اليه وعن الجوهر المحذاه

المحل الاوخر جمل
وهي الصداقة جبران
يكون واحدا فقد يقع
وهو منتهى في الفضل
الوكاب جمع جمل
الدين ويكلم بعن لانه
دعا الودع وهو ضا في
الدين كان الدين ضا
بما يخرج

المعرفة بالحلو والبس

الغزوة تقطع من الابر والغم من الورد والهورق واشترقال
 الاصح اصله ان ترغ المرودة الغزل وهي كجدة انزل من قطن
 او كان اذ يفره حتر اذ اذ انها تبعت اللغات فحققها

بنظر خفيف ومنه استخرج من لمح البصر ومن لمح البصر الشب رقة في الاضنان وعذو وبه قال بابا بان
 وفوق الاضنان وعن الجوهرى الشب حلة في الاضنان وقال الاصمعي مبرود الفم والاضنان وقول
 ذى الرمة وفي اللثا وفي نياها شنب بعضه قول الاصمعي لان اللثة لا يكون فيها حدة ووجدت
 بخط والدي انه سئل روية عن الشب فاخذ حبة الرمان فقال هذا هو الشب اشار الى صفاتها ما
 ماها الطلع كما هو النخل حين ينشق ويكون حجابا وهو ما يطفو على الشراب من النفاخا ان كانت الفوارير يشبه
 يكون في جوفه الكافور الحبيب الحجاب وهو ما يطفو على الشراب من النفاخا ان كانت الفوارير يشبه
 الاضنان في البياض وقوله اني ليجتمك من اليوم بالجرى لمن بناجكم في هذا اليوم بعضه نفس الغزوة من
 الاضنان كالنسيب من الاضنان معنى ووزن الدعوة بالكسر في النسب الدعوة بالفتح في اللعام يقال
 فلان دعى بني الدعوة وشيد نادحوة بنى فلان قال ابو عبيد هذا الكلام العرب وقوله فوجس
 ما هي في انكارهم في علم ما رغب في رهاهم واحترق ما خطر ببالهم بق توجس الصوت اذ سمعه قال
 ذوالرنة شعرا اذ توجس وكافر سبابها او كان صاحب رين او به موم واصل من التوجس الصوت
 الحنى ويق توجس المشي اذ احس به فسمع له واتم اذ توجس هنا بدون اللام اقامة للشيء مقام
 السبب او على الرضوخ توجس معنى علم فعدي فعدته الخلاصة الصفوة من كل شيء فعالة الخلوص و
 الصفاء وعن الغوري الخلاصة ما خلص من السمن المتوزع الثوب وحلعه بق نضوت الثوب حبة
 ونضوت الجبل عن الغرس ومنه نضوت الشب من قده واستعدته اذ اسلنته النضوب من العنق منه
 رجل مضرب اى حمره كانه قد عضته الامور باضرامها وقوله والى جلوبية اى حسن حاله وظهوره
 وجمال بوق نالوق البرق واستلوا اذ انا لا ويرق ويق خليت فلانة على زوجها احرج جلوه فاجلاها
 او عرضت عليه فظن بها مجلوه مجلها ما زوجها وصيفا اى عطاها بق ما حلوها بالكسر فبقال
 كذا وكذا فاله الجوهرى الامعان الابعاد في الامر والبالي الغضبية التوسم في الاصل تطلب التوسم وهو
 العلامة ثم جعل عبارة عن العرف قولهم وقد اتم لينة الدجوى اى شاب له وهو من
 الاستعارة المشعرة والليل الدجوى هو الظلم يقال دجج البيا ونديج وبلد مجوح ولبس هذا
 من لفظ الدجج لانه مضاعف واصل هذا التركيب يدل على التقطع يقال دجج السماء اذ اقتطعت وكان
 مذموج وقد نديج بيكته كانه تقطعها الاستلام معج الكثرة ومع الجح هذا اضلهم استعمل في غير هذا
 قيل اسلمت به اى مصعبها وقبلها الايمان وقوله والدمر الناس قلب اى لا يتركهم على حاله ترا

تقريباً
 بغير الشب
 حكمة
 من
 حكمة
 حكمة

بالعجب
 بيق نفع الله
 العجب
 وقت
 من اجله
 العجب

العجب
 العجب
 العجب
 العجب
 العجب

العجب
 العجب
 العجب
 العجب
 العجب

العجب
 العجب
 العجب
 العجب
 العجب

العجب
 العجب
 العجب
 العجب
 العجب

العجب
 العجب
 العجب
 العجب
 العجب

شرح المفاصد الرابعة المعروفة بالدميات

الغذاء
مع معرفة
وهو المشهور بالخبث
٩٢

غاريها ولا يترك سائفاً بنمغها من الرعي شرح المفاصد الرابعة دميات من كور مصر وغيرها
بين يتيسر انفسه في سحا ونوكه عام هباط وميات اي عام اضطراب ويجي وهذا قال الفراء الهياط
السوفى في الورد والهياط السوفى في الصدر وقال الجعاني الهياط الاقبال والميات الادبار وفي كتاب
العين الهياط من قولهم ما زال بينهم الهياط والميات وما زال هيططرة ويميططرة حتى ضلوا كذا وكذا انهم
ارادوا بالهياط الذفر والهياط الثباعد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد ومفرد
في الاسل ثوب مرتع من خوله عمان كانه اخذ من اطراف اي جبل في طرفه عمان واجمع المطامير في
نوكه قد شقوا عصا الشقاق اي جانبوا الخراف وفاروه من قولهم شقوا فلان عصا المسلمين قال
ابو عبيد معناه فرق جماعة لان الاصل في العصا الاجتماع والابتعاد وذلك انها لا تدعى عصا
حتى تكون جميعاً فاذا شقت لم تدع عصا وقال الخليل العصا جماعة الاسلام فمن خالفه قبل شق
عصاهم وقال بعضهم اصل هذا ان الحادي بين يكونان في رفقة فاذا فرقه الطير شقت العصا اليك
معها فاخذ هذا نصفها وانصفها ثم كثر حتى جعل شق العصا مثلاً في كل فرقة الاقاربين جمع اواني
جمع في جمع في جمع وفي اللبن الذي يجمع بين الحلبين قال الاشم بصفت بقرة شعر حوا اذا فقت
في ضرعها اجتمعت جاءن لضرع شق النفس لوضعا ونوكه كاستنان المشط مثل في قناري
الاخلاق وقوله نبي النجا من باب قعد جلوساً واشمئ القماء لان النجا نوع من التبر ومنه قولهم
في الحث والاستعمال النجا وفاقه ناجية ونون نواج ونجي بنحو اذا اسرع بنجا واصلة النجا
الطوبى النافذة التبرجة اليه كان بها هو جالس عنهما فلا شعقد مواضع المناسبة من الارض شتمت
بالريح الهوجاء وهي التي تخال البيوت لشدة تهاجر الريح وهو في الاصل جمع مع طول فيق رجل الهوج
وامراه موجاء وقوله عند قبلة الاضراب اي مظلة نبت في الغداف وهو الشعر الطويل الاسود وقوله
الاعداف وموارسال الضاع على الوجه قال اشده الخليل ان تغذي دوق الضام وتغذي فلان
غائبة رفقت كلانها ومنه عند الليل اذا رعى سدره ويجعل ان يكون من الغداف وهو غراب
القط لا يكون خطا اسود وافر النجا حين وقوله وسكت الصبح خضاباى كشف اللثام ولطف اللذان
ومعناه انه اسفر واصناء مناع من سكت اللثة وموان مسخ خضابها من يدها وقد شق لا شق
جت عبر عن الظلام بالخضاب الخليط المخاط والجوار وقيل الحال ويقع على الواحد لجمع قال الطرم
شعرا بان الخليط يحمرة فتبدوا ويق هو خليط في النجاة والغنم اي شريك ومم خلطاة و

نظر
بجمل اصل
في النافذة
سمر الغداف ليس شق

الغذاء
مع معرفة
وهو المشهور بالخبث
٩٢

خلقة

في استطلاع ابن بدان وكيفية اشتراكها بالدم

خالطه لا يطيب صوت نقيب الرجل والطيب لا يلا جنيها من ثقل الامثال ومنه فانك ما اظنك الا بل
 الغليظ خبز النام والمخوق وقال المرء الفيس حوا بقط غليظ البكر شد خنافة وعظ البعير
 صدر في الشفسه فان لم يكن بينهما فهو هدير والثافة صدر ولا تعظ الا لانه لا متفقده لها قوله وحمل
 الحليظ على حذف المضاف اي حمل اذاه واغضبه عما يحدث منه ولا اعانته اجمل التية اذ ارفع
 على ظهره وقوله واغر الزبيل بالجميل اي اكثر احسانا اليه واقضا عليه من غيره الماء اذ اعطاه والزبيل
 الوديف واريد به الرفيق ههنا على الاطلاق في حقيقة الذي يواطك على البعير بجاذك في الحمل
 واصله من زمل التية اذ حمل وقوله وارضى من الوفاء باللقاء اي من حقه كله بالقبيل قال الحليل اللقاء
 بالفتح على نعال التراب القاس على وجه الارض فاشد وفا حظي اللقاء ولا الخسيس من لقاء حقه
 اذا استقصى اعطاه ما دون حقه وفي مجمع الامثال رضى من الوفاء باللقاء قال المتبادي الوفاء التو
 بى ومنه حقه توفية ووفاء واللقاء التية الحقيق من لقاء حقه اذ انجس عن الجوهرى فاللقاء والوفاء
 اذن اسمان قائمان مقام النفيضة والتوفية ولا على هذا ان وجد من اما هو او والآن ان الخ
 قال واقالام اللقاء وشكله غير انها مرة كما ترى وذلك اصل اللقاء والنراب وما على وجه الارض
 من القماش ثم صادر متعارف بالقبول والتجيز ويدل على ان لا مخرج من قولهم لقاءك البرج ماعلى وجه الارض
 من اللقاء اي كتحته ومنه لقاءك اللحم عن العظم ويقو لقونه بالواو انهم مضارع نعت منه بمعنى انفت
 اذا كان عقوبة بما صنع واما نعت منه وعليه كذا وقد فمناه انكوه وعليه قال الله تعالى تقفون
 منا الا ان امتا فرق بينهما جميعا قوله اما بعض بالضمين من امثال العرب ومعناه اما يجاب بمثله
 باخا ومن مثلك باخاءك وينشد شعرا فيا شمالي واعي عيني وان كرهت عشر فيني فامتا
 بعض بالضمين وقوله اما الى اصل الحرف ولما التية ليزوج امله في القرينة الثابتة من مالا اء اذا
 عاونه مالا اء واصلها المعاونته في الملامم عت في كل معاونة ومنه حديث علي رضي الله عنه ولقد
 ما قلت عثمان ولا مالا ان على فله ومثلها الاحلاب لان اصله في الحليب ثم اسهل في كل عانة
 قال الخيامي يوم احلب علينا الولا والعدو المباسل الاختفار نقص العهد واصله من حوزا
 اذ اوقى به والحرف للسلب وقوله ومن حكمه بان ابدل وتحزن اي من الذي قفه بذلك وسوفى بين
 هذين الضدين وهذا استعمال انكار يعني لم يحكم بذلك احد وقوله وتجادى في الفصال جد واللقاء
 اي مقابل من قولهم حاديتيه وحذرته اذ جلست بجذانه ومن قولهم بنو فلان يتجادون الماء اي يقتبمو

حاشية الكافي
 الصيت تدير العمود وقيل
 ١٢
 الشين هنا كانت ثمة وقد ذكر
 في ذرة انما هو من الخطا وال
 الشين هو شين الشين
 عشر وشين فاما ما ذكره في
 مشن وكر الجود والشين
 كبرياوية
 الاداء من باب الجبه
 والوردة وهو من اقية
 اللاتية وهو التي تتدنيا
 عند الحلف
 فيا نطق من غير الغضين
 وما اشير بغضين اللاتية
 وليك عند البصر من كلمة
 فانه براسم اللوح والرف
 حرف اللطاب وقال الكوين
 اصلا ويل فذرت سدا
 الام ثم هنت الى الحرف
 اما في وجوه اصدا
 لا كون لالة الصنيع
 لا كون لالة الصنيع
 ان يكون من اللادوسرا
 ان يكون من اللادوسرا
 حقه

شرح المفاتيح الخامسة

كأنت كبرت وهدت الهدى ١١

ان تفتح بمانه هيا من اسماء الافعال كضرومة واسماؤها وكما هو اسرع وقد جاء به مكررا في قول الشاعر
 لقد دجى الليل فصياها هيا وهلم بقم من اسماء الافعال ولكنه منعك من يد بقم هلم التي اى قربة وكيفية
 وهو مركب عند البصريين من هيا محذوفة الفها مع لم وعند الكوفيين من هل مع آم محذوفة هزها وفيه
 لغتان افرار لفظه على الافراد في التثنية والجمع والتذكير والثاني والافرى تصريفه مع مخاطب في احواله
 وقد فعل غير منعك بمعنى تعال واقبل وقد نطق بالتنزيل بكل قال الله قل هلوا شهداء انكم وقال تعالى
 هلم اليك اللفظ واللفظ بمعنى وهو ان يتبع لسانك بقية الطعام بعد الاكل او يتبع به شفتيك ولما قيل
 هنا عبارة عن التناول والاكل على القامة التي هي المقام السبب الكمال الثقل يقال الف فلان على فلان ككلمة ومنه
 قولهم فلان كل على صاحبك اذا كان ثقلا عليه وميلا لا قوله قربا اكله صاغت الاكل وحرثته وما كل المهبط
 في الاصل الكسر بعد الجوز وكل وصعب على ويصعب فهو هضم اي بقى يقال هاضمت الشيء اذا رذت في مرضك وهذا
 اشبه بما ياتي بصدده وان كان من الهضمة فله وجه وقوله وما في هذا الا قولهم ربت اكله منعك كلان
 وهو مثل في دم الحرس على الطعام وفي التحذير اي قبل اول من رزق له عامر بن الطرب العدواني وذلك انه
 كان يدفع بالناس في الحج فراه ملك من مالوك عسان فقال لا اترك هذا العدواني اولئك قالوا لا اترك
 عليه بقومته فيكره ويخون فلما وفد عليه اكره وقومته لما انكشف له باطن الملك قال القوم الرانام والطوق
 بعقشان فقالوا له قد اكرمنا هذا الملك كاتري وان تعبد هذا ما موخبر منه فقال ان لكل عام طعاما
 ورث اكله منعك كلان ثم اختلفوا حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده قوله خير العشاء سوا فوه مستعار من سفوف
 الماء يعني ما ياكل في بقية ضوء النهار كانه ما فر حاصل المشكل فيما اورد له المبدأ في خبر الغذاء بواكره
 وخير العشاء بواصره يعني ما يبصر من الطعام قبل هجوم الظلام قوله اللهم لا ان نفد نار الجوع يعني
 الا ان يشد جوعكم وقد سبق القول في تفرير اللهم وكيفية موصفة قبل الاله في شرح الخطبة وقوله لا جوع
 قال الفراء هي كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا ابد ولا محال لا يفرج عن على ذلك وكثرت حتى تحولت الى المعنى
 وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب بها عن القسم الا ترى يقولون لا جرم لا يتك
 قوله مع المغم البارد اي الطيب بقى مغم بارد وغنيمة باردة وهو الذي يخفى فها من غير ان يخطر في
 ببال الحرب ويناشئ حرق الفئال وقبل الثابتة الحاصلة من حرقه على غيره وقيل الهينة الطيبة من العيش
 البارد والاصل في وقوع البر عبارة عن الطيب للظناوة ان الهواء والماء لما كان طيبها يبرد وهما خصوصا
 في بلاد هضام والحجاز قبل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستمطاب ثم كثر حتى قيل عيش بارد في هينة

اللفظ الطعام
 بلغم الطعام
 والبقع الفصم والكمه البقعة
 اللقمة والبقع لفظ لغوي
 سبوا آترة
 قال
 لا يوم ان لهم ان فعل جزم
 علامه انما يفرضا الف
 حتى انهم انهم قول القدرين
 معا احتقان لهم ان رويك
 الما ينزله في العقل اذا
 فحيم قد علمت ان عولمة
 قولته ولقد طعنتا با
 عينه لفضة حيث نورة
 بعد ما ان يعضوا الرخت
 وره وزعم اعددي ان
 انما يكون جوابا لما قبله في
 الكلام يقول الصل كان كذا
 وكذا انقول لا جرم انهم
 او انهم سبوا كذا وكذا اورد
 القوم ان هذا القطع جزم
 اسم في ذكرا في قدر قطع
 الحق ان لهم ان رويك
 قطع فتركب نعلم ان
 لهم ان رويك
 حصول الرخت في القلوب
 منة ١١

شرح المغازاة السابعة المعرف بدار الميراث

الاصناف الثلاثة
ويختص عن الكبير ١٢

والفيلق والغليظة الداهية ومنه الفيلق وهو الكبيبة الشديدة المتكثرة والتركيب دال على الشق
العمال جمع عمل كجاء فجمع جيد واصله يقول من عال يقول اذا اصابه وسئل عن ليد زيد وعن العوز
عيال الرجل من جهوله قال وقال صاحب النكح ويكون اسما للواحد فكذلك وكان الحزبي ذهب الى هذا
القول ووضع الجماعة موضع الواحد كما وضع العيل موضع الجماعة في قوله شعرا اياك اشكوه في قوله
ذي جبل وعيلا شعنا صفا واما جبل وكذلك في حديث ابي هريرة يدل على عشرة عيل وطاء من طعام
والذي بعضه جاب المجعية عليهم الواو فيه باء اللام الا ان يقال هو من العيلة الحاشية صفا والاد
التي تكون لها كالحشوم استعيرت لرد الناس كالحدم واشباههم يقال جاء فلان مع حاشيته اي
مع من كان في كنفه وذراه ويحتمل ان يكون من الحشا وسوا الكف والناجيه يقال فاني حشافلان لان
الخادم والناجيه يكونان في ذى مولانا وفي كنفه ومنه قوله في هذه المغازاة وانضوى الى احشائه
اي انضم الى ذراه واروا في حماه وقوله كلما شط الفوم في شوطهم وشرو العجوة والنجوة من قولهم
الشطط مجازة الحد السوط الغاية وفي كتاب العين السوط جري مرة الى الغاية ومع الاسواط
العجوة ثم يكون بالمدنية وقيل ي ضرب من حود التم والعجوة كناية عن اذنه ثم يحى به على طريقة الاتباع
والخضن كقولهم اما امكهم من الكلام المستجاد المستعمل والمنشع المنشع والقوط في الاصل حيلة التم
وقيل هو من ذره يعلق من محل الركاب الا دل احسن لانه نسبة ما تقدم عليه وهو في الاصل مصدر رنا
الشيء اذا علفه فتمت به التماز ان يرى من نفسه التم وليس من وموان ينظر مؤخر عينه وقيل هو ان
يقبض حقيبه ليحيط النظر ويشد للجماع شعر اشد تمازرت وما بين من قوله ثم ينقب ليلباع
من امثال العرب اورده ابو عبيد في باب الرجل يطيل الصمت حو يسحب مختلفا وهو ذو نكواء و
المخربق المطرف الساتك وكان من حرق الغزال وسو لوصفة بالارض حو فكان هذا الساتك حرق
خائف على زيادة النون والباء وينباع اي يثب بفعل البوع وهو مثل الباع او يفعل من تبع الماء
فاشعبت فخذ على ما قلنا في استكان اجرة حراى يقبض وافهم وتركيبه اما من حرف الجر او الجرهم او
الجرم مثلا منها بمعنى القطع لان الشيء اذا انضم فكانه قطع تابض اي ذابنا من اخرج مخرج مقام مكان
عاشق وبلد ما حل اي ذوغت ومحل وقوله واختمت في المبدأ اي سبقتم بامرهم وعلمه وانكب قال صاحب
الافقيات افعال من الفوت وهو السبق الا يشبه بين فلان لا يهتات عليه ولا يهتات اي لا يعمل شيئ
دوق امره وقوله وتضم خيلكم اي عيتم فركم وجماعتكم يقال عصمة بضمه واعتمده المتنصر

قال
صدورنا على
الضريح وارث لجمع من يراه
احتجبه العجوة قال في
العجوة من جملة الالوان
انما العجوة ايا الرصد وما
المعجم وهي الرصد والرد
تجوزح يقال حبره فانه
وهو يجمع في بعضا نقله
كلامه بعد زينة في
نقله القديم كازداد وادخل
اشطط وهو حديد
البيع ان يدا الصلح في
اصابع الدين اى في
الغاية اللدس وقطعة
وهو بين خلوى عريضة
وهذا بيان الحكم موضع الوضع
لانها شقن كما ان قالوا
في عصبية انما يجمع
ركب رعب وفي تركيب
انها شقن والقش والاد على انها
ليس شقان كقولهم لادوة
الباد واما الرابع انها
ليس روابية

ولم يره

ثم على ذكر الرثاء الخفاء وبعض منها منقوطة

والرثاء شئنا الجصايد جمع جصيد وهو البتار والموايد جمع مؤنث وهو حاكم الجوس ثم استعير
 ههنا والثناء فيه للدلالة على التعريب قوله طوارق الفرائح مستطقات الخواطر ومستعدتاتنا جمع طائر
 وهو خلاف التالذ واصل في المال قوله الماثورة عنهم لتقدم الموالد لتقدم الصاد على الوارد أي تقدم
 في الولادة لا لتقدمهم في الفضل والاقادة وهذا بمثل وقوله وان بدده شدة أي وان اجاب على البده
 او تكلم بها جرح من قولهم رجل مبدد أي كثير البدهية ثبت المبادهه قال روبر شعرا وكبد مقال و
 خضم مبدد واصل من بدده مراد الخضم بددها وبدده بكذا اذا بداه به وبادهه فاجاه ومنه البادهه
 وهو اسم لا قول جرحي الغرس ويقال شدة الزهول مثل دهبش فهو مشدود ومدهوش وحكي الجوهرى
 عن ابن زيد انه قال شدة الرجل بمعنى شغل لا غير وقد سمي قاعله والمشاوهد المشاغل والاسم الشده مثل
 العجل والبعول ولم ينجح بشده مبيتا للفاعل وان كان الفعول لا ياباه وقد حذف هنا مفعول كل واحد
 من الفعلين كان المفعولان بده بسؤال وجواب جمل العفول وكذا في قوله ومنى اخترع جرح لان المعنى
 ومنى اشق شئنا نورا ونظاشق كما حدثناه عما سبق اخترع فلان باطلا وافتعل اذا اشقوا اخترع
 الاشياء أي ابتدعها من غير سبب والمخترع الشوق يقال جرحه فاخترع أي شق فاشق ومنه شاشه
 مخترعة الذن أي مشقوفة في وسطها بالطول حكاه الغوري عن بكري زيد ناطورة القوم هو المنظور
 البروكك النطيرة والنظوره والناطور بغير التاء فرج صفة اذا استقصه جرابه واصل الصفاة الصخرة
 الصلبة الا انها وقعت في هذا المثل مجازا عن مفسد الرجل او ذاته كما ان الاثله والسلمة وما اشبهها
 وقعتا لذلك في قولهم تحت اثلثة وعصب سلمة القربيع السيد بن موقر بن درهم وقربع زمانه
 مستعار من قربع الشوك وموطنها كما استعير الفحل والقرم للسيد بن موقر بن درهم وقربع زمانه
 النوق اوله مقترع من الابل أي مختار منها من فرعه اذا اختاره ومنه القرمه والقرية لمختار المال
 القوصه والقوص الحصى الصغار وقوله ان البغاث بارضنا لا يستنزلنا لا تعند بالضعيف قونا
 والبلد حليبا وهذا من امثال العرب واصل بديون كلمة لا نهض للضعيف يصير قويا والدليل بعير
 بعد ذلك قال ابن السكيت البغاث طائر انبثت الى العبرة ذوق الرخمة على الطيران وعز وود من
 جعل البغاث واحدا جمعة بفتان مثل غالد وغلاف وقال اللذكري والانه بفتانه فالجمع بفتان
 نعام ونعامه وقال الفراء بفتان الطير شعرا وما لا يقيد ههنا ما لغات الثلاث وقوله استنر
 أي صار كالنصر في القوة قوله كل من عرف بوسم قد حير كانوا يهيمون قدامهم بعلامات يميز

الاربع الماس على كونه
 الفصل الرثاء
 في ارض جهادته
 جمع جصيده والرباط
 التقديس لبره
 اما طوارق ان جمع العجوة
 لغوية جمع وتعريب
 فضعف عن تارة
 مع قوله
 ازهد البدر في الذهب
 الله وهو الطريق ويجوز ان
 يكون حسنة كماله بالادب
 فترجى نسخة ابو الجاهل
 وهذا تركيب فزع بديل
 على الهمزة والفتحة ومنه
 اوردع لونه نحو الموردة
 وهو فصح الرقود في ربيع
 الرثاء متقن ومنه قير
 الفاجرة اجمع
 البغاث صغار الجراد
 طير كبير وقيل لا يعرف
 من كان حمارا لا
 تبارك الحيران يتعظم لعلمها

المركب في المراجعة

اي حفتت وانحنت وراج للمعرف براج واحة احثنه له حقة وارجحة والوفادة اسم من وقد
 عليه والمه وفود اذا ورد قوله فلما اسادت في المرح الى المرح على كاهل المراج المرفوع مفعول
 الرجاج من راج بروج وراجا ومو يقبض غدا يغدو او المضموم الماوي مفعول من راج الابل
 برجها واحة اذا ردها الراجا والمكسور شدة الفرج والنشاط فعال من مرج ومرحا والمعنى
 لما اسادت في الذهاب الى منزلها كما على النشاط اي شيطا النبات الزاد فعال من البت وهو
 القطع اما الة شيطا يقطع به المسافة او لانه قطع من المال معدة للسفر الاستيلاء استعمال الة
 وسو الوقوف والوقدة وفي كتاب الخليل يقول سانبنت فلانا اي لم اعمله وامنابنت في الطعام
 انتظرت اياه اي دراهه وبقي استوى به حولا اي شطير به ويجوز ان يكون فعال من الة واه وهو
 الحنن والناخير ومنه قول الخطيب شعرا وانبت العشاء الى السهيل او الشعر فقال الة الة
 اي الة كالعطاء بمعنى الاغطاء وقوله فما احار قوله اي طارد شينا وما اجاب بقوله فما احار
 قال الاضطر ولقد سالت فما احارن سوالا وبينهما محاوره وهي مراجعة الكلام وسو حسن الجوار
 واصل التركيب دال على الرمد والرجوع الميعوب الفرس الكثرة الجرح استعير من الميعوب وسو الشعر
 الشدي الجرح وقيل الجرح الكبرياء وهو يفعول من العتب وهو شرب الماء من غير حق ومنه الحديث
 الكبار من العتب ويشد لشدته من جندل يصف فرسا من كل تكيب اذا ما تبلت لبدته صافي الة
 اسبل الخد يعنوب قوله اسكوبا بقوله ماء ودم اسكوب اي ساكب وهو مفعول من التكب قال جنوب
 شعرا الطاعن الطعنة الجلاء وبينهما مشعير من دم الة اسكوب وكانه اريد به العطاء
 في قوله واستهت اسكوبا وبتغار للفرس قال عنه سبانه على الغار من اسكوب
 قوله واعطيت الفوس بارها اي فوضت امرك الى من يحسنه واصل المثال عط الفوس بارها
 يشد بارها اي الفوس بارها لا يفتدنها واعطت الفوس بارها قال فخر خوارزم
 وتجرى هذه الة قاس من رة استعماله وقوله استجم قريحته اصله من استجم البراذن كما ابا مكا
 يم ما وها اي يجمع كانه طيب وجموعها وقد وقعت الاستعارة هنا مرشحة كما وقعت مثلها في قول
 فابته بنت البكر ابي كان يستجم مثابة سقمه الة الذي يروثك جماله وقيل الذي من الة
 الرعاء وهي الحدبة القلبة كيف كان فالاصل متحد رطل معوق فجمع الفعال عن ابن دريد وكانه
 من العوار وسو العيب محتمل بزيادة الفقيه الذي اختلف حاله من عوار الفارس اذ ابداه منه موضع

العجمي لفظ اسودت
 القاء عليه لفظان
 الرقيقون
 الكسب
 شمله
 من الرات
 قوله
 عند المر
 لا تعاقب
 والرسم
 وانما استمره
 قال ابو
 وليقة الة
 اللدات
 وانتم
 على التامة
 وقد الت
 العسر
 اللعوج

المفردات قاسم

ظل للقراب الخلام السد الذخ لا بقلو وان اصابه شيء من الماء وهو الركن الرزين عن الغوري
 من الحلول لان الفلق وفلة النبات في محل واحد ليس من طرادان الشادان او من الحل لانه ليس بمشغول
 فجزم كما يجزل البناس والبنا اشار احمد في كتابه الماحل الواشئ المتكاز من محل براد او شير ومكر المحل
 اللجوج يقال محك في الامراء الحج فيه وهو محك وماحك الاطاط من المعق وكما انه من القطا الشيء
 اذا ستره والقط الجباب وبه اذا رضعه ويقال الط الرجل اذا شدته الامر المحسومة وتركيبه وال
 على الزوم فاك الخليل اللط الزاق الشيء بالشيء ومنه قيل للفلاة اللط وقوله واوامره تنق اى
 وسائلا ووصلاته تفضل من الشف وهو الزيادة والفضل ومن الاصبعى واحد الامر امره وهى
 ما عطفك على جبل من رجم او قرابة او ضها او معرف يقال ما با امره على فلان امره اى ما يعطينه
 عليه قرابة ولا منه ومنه الاصر وهو العهد الشف سوء الحال يقال ما باه من العيش شفا عمله
 من شفا الرجل اذا وقته الشمس فغير الصفف كثرة العيال وفلة المال الشف شدة العيش
 وفاظ من شطقت بيله اذا حثت الوكة ذهاب العقل من شدة الحر ين يقال وطنت المرأة فؤله
 وقلة من الرواطه بئبه عضه بانها بر قوله ولا حثت عوده بنفض اى موحى بطلب امله
 فحقان بوصل جله لان يقطع وصله قوله ولا نقت صدره بنقص يعنى ما شكى ولا يجى حتى يقر
 وينقى او يجر ويجفى والنقت فى الاصل ان روى الشيء من نيك وقيل موشيه بالمعنى ومنه لا يذ
 للمسدود ان ينقت والنقتى تحريك الشيء ليقط عليه فاستعملها هنا للدبعاد ونفى الوداد
 للناسبه المعنوية قوله ينقى امله اى تحسنه يعنى يصفه وذلك ان البياض لا يتصور فى المعاني حقيقة وانما
 هو من اسباب الحسن وتحسين الاموال ليس الا بتحقيقها ونز جعل البياض مثلا للصالح والفلاح كما
 جعل السواد مثلا للخبثه فى قول ابى الفتح البستي شعرا حكك معانيه فى نشاء اسطوره اثاره
 البضى فى احوال السود ليس لكونه الظلمه احسن من ثنائك البضى فى احوال السود البضى
 الشيخ الذى كثر معناه ونفى اهره فواه الايمان عسان اسره الصميمه الصميم فى الاصل اسم
 للعظم الذى هو قوام العنقوم قبل الرجل هو من صميم القوم اذا كان من صلهم وخالصهم على اذ
 وانما جرى ههنا صفة على الاسره على تعين معنى الفعل اياه كما انه قبل اسره الشريفه ولذلك
 انتك وذهب بسبويه ان الجواهر لا يوصف بها الا بمحولة على المعاني سمع من العرب من يقول
 مرتن يفتاح عرج كلك على نار ايل سيبك كلكه لان العرج شوك وانشد السهرج لبعضهم فى جواز
 هذا

شيخ بن قتيب
 وشيخ النضض
 وهو من شيخ بن صالح
 قيل هو من امره
 ولعن ان ضلاله
 للمرة شفتا
 تين اذا
 يعيب الضم
 وبالفتح اى
 المطر بين الدول
 الغزى وبين
 من الغزى
 وتصلب من
 ريش الجوار
 الرغلة مرت
 تاويل روى
 الرضوع اى
 فى المشرق
 الذات او
 بعد شرب
 لا مثل
 كما يجذب
 ولا تقول
 لان اللفظ

المقام السابعة

وليقول الناس من ظلمانه سواء صححت العيون وغورها كان لنا منه مؤنا حصينه
 منوهاً اذ ايتها وساجاً سنورها وقال ذهب بمنوع الى سود وبياع الى كيف وقد قالوا
 في المقادير من جبل ذراع وابيل ما به وحظه قبيز فارفعوا الجواهر صفات على ناويل نصير
 وكثير قليل وفوقه ويرى السباع توشها ابدى الضلعي بجمته جعل السباع مثلاً لله الضباع
 للقيام لانها اجت من تلك وبدل على هذا ما قرئت في سبع الابرار للامام فخر خوارزم انه كتب
 عمري بن يدين عمير الاستد الى فنيك بن مسلم حين عزل وكيع ابن لي اسود عن رياسة بني عمير و
 ولاها مزار بن حصين الاسك عنك السباع وولت الضباع بعضا من هوله وبكى انه لما
 اطاط بنوا سد بحجر اري النفس شعراً يا بوس للسباع في ابدى الضباع كان جعلها مثلاً
 للكرام والتمام وبهال صنامه واستنصاه اذ اظله والضمم الظلم وقوله ثم ان خبره نجي الى الولي اصل
 القاء الزيادة والادب فرع ومنه فامته الله مخلقه لانه يهون نجي الشبه ونجي اذا ارتفع وبهنا انا
 ومنه قوله وائم القنود على نهرا اذ ابيد ثم قالوا في الحديث الى فلان اذ ابلغه وارفع البيه
 انا اليه اذ ارفقه واستدنه وقوله فاحب الجاهل اي كفاة قال الخليل ويقول احب ما اعطانا
 اي كفاي واستغظان فاحبنا واعطيه فليكنه ويرضه حتى قال حبه وروى الجاهل بالنصب
 فان صح على التضمين والاول احسن لافضاء النظر والمضاربه وقوله فاعلم الى بما يماض جفته اي
 اشار الى بالنظر الخفي فيما لو مضت المره اذا اشارت النظر او مضت اي اذا ابتنت شبه
 كالحسن وبلغ الشاها بما يماض المرين شرح المقام السابعة بتروعيد نصبه ديار سبعة
 فوق الموصل وقوله هذا اظلم بفرضه وقيل قبل اراد بالفرض صدقة الفطر بالنقل صلوة العيد
 الكظم بتكون الظاه مخرج النفس من الخليل وغيره بقى عمى واخذ يكظم فما اقدر على ان انقش
 اي كرمه ولو يوجد متحرك الظاه الا في شعر عبد المطلب لانه في ارضه حين اهنم فانيه عنده وفي
 او اجه جراح احسك عنه بالكظم وفي شعر محمد بن العيث بن حليل الربيعي فانه في المعجم لا يزال
 كم قد مضت امور اكان اهلها غيرهم وقد اخذ الافلاس بالكظم لا تعذبني فيها ليس ينهني
 اليك عنى جرح المقدار بالفلم سائل الممال في عشرين يسر ان الجواد الذي يعطى على العد
 ويعضد هذه اللغة فيه جميع اياه على اقسام وكه يند لك حجة للبري الشمله كسواء بتمل به
 استفادله وانقاد بمغنى الخبر بون الجود السنة الزبون العقبى الذي يربون ويضمين وهو من با

الشمس الزايب من الحان
 وهو من الشخص شخص
 شخصه الشخص
 ارفع في عين
 انظر المحرر اذ اللطائف
 الكظم من اللطائف
 الكظم الغلط

نظم ظهور أبي زيد وعمونته على الناس

في قول غيره ولقد شرب من اللذات طبعاً وكذا الهواجر بالمشوف المعلم وقيل اريد به في البيت
 الذبح المنفوش وهو اسم للمفعول من شافه اذ انبته وجلاه قوله البدو النعم والايح الهيم عنى به
 الذرم قال الجليل اليم النبي التام والايح في الاصل خلاف الاذن ثم قالو اللول الطلق الوجه ذى الكرم و
 المعروف ايلج وان كان اذن ثم استعمل العواض على الاطلاق ومنه صانع ايلج واليحيى ثمس ايلج ايلج
 الفجر وتيلج اذ انادوا ضاء والام في الاصل من صفات الشوخ بن شيوخهم وعجود همة من الهيم موالد
 او من الهيم وهو الاذنه قالت جهم فيها القوم هم الشم وهذا كما يقال الجدم الثاني من الثياب وهو المظلم
 فهو على القول فعل بمعنى فاعل وعلى الثاني فعل بضم مفعول قوله فاستظلمت طلع الشخ اى سألته عن حقيقة
 شأنه والطلع في الاصل اسم من الاطلاع وهو ان تطلع انسانا على امر لم يكن علم به فنقول قد اطلعنا فلا تطلع
 هذا الامر عن علمنا وكذا من القوم اطلعنا طلع امرى اى اثنى به ويرى واطلع طلع العدى اى عرف باطن
 امهم التهم الراسخ ذو الرشد ومومن باب لا بن وامر قوله مسدك به لزم فلم يبارف مسدكاً ومنه المثل
 سدك بامرئ يحمله اللمعية الذكاء ومعناه الحصلة النسوية الى اللمعي والياء ان فيها غيرهما في اللمعي
 ومثله الدر مجبة في اللمعي ذلك ان النسبة بينهما حقيقة كهي في الرهبانية والانسانية وفي النسبة
 اليهما غير حقيقة مثلها في الكريمة وذوقى واستفاها من لمع النار ومواضاتها كما ان الذكاء الذي في
 معناها من كالتار وموتقدها وتغيرهم اللمعي بالذكي المتوفد فوجد ذلك وكل قولهم للهدى الفواد
 لودعي ومومن لذع وما يزيد ذلك وضوحاً قولهم للبيد ماء القلب فتلوج الفواد فوصفهم باه و
 هو خلاف الذكي بما هو ضد النار وبل مقطوع به على صحة ما ذهبنا اليه من اشتقاق اللمعية وعبد
 بن عباس كان مشهوراً بالفتنة والذكاء والاصابة في الحدس والدهاء فيما يدل على ذلك ما اخبر به
 به الفاضل ابو الفضل محمد بن الفضل الاصبهاني قال نا أبو الحسن احمد بن الحسن الحداد المقرئ
 عن ابي نعيم عن احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا عادم ابو العن نا
 ابو عوانة عن ابي شريح عن سعيد بن جبير عن ابي عباس رضي الله عنه قال قال كان عمر بن الخطاب مع اشباح
 بلد فقال بعضهم ما ندخل هذا الفتح معنا ولنا ابنا مثله فقال انهم قد علمت قال فدعاهم يوماً
 ودعاني معهم وما رايتهم عابى يومئذ الا يريدون مني فقال ما يقولون اذا جاء نصر الله والفتح حتى تم
 السورة فقال بعضهم ما نرى ان محمد الله يستغفرنا اذا جاء نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى
 بل يقل بعضهم شيئاً فقال له ابي عباس كذلك تقول قلت لا قال ما تقول قلت هو اجل رسول الله

قوله واذا جود اذ يكون
 الباطن في موضع وان القدر
 في ذلك الكتاب مثل هذه الفقرة
 في غير موضع اذ في الفواصل
 العيب على ما تقدمت
 منهم في الفقرة من ان
 الفقرة في الفقرة في الفقرة
 افرجى ما جاز في الفقرة
 لغة زينة وقد جردت
 انها غير جازية في الفقرة
 قال على الفرس ارباب
 شعر وجهه ارباب
 ثقة لبيك تنقص
 عبد الله على سب
 وقاله
 فها سكا في غير
 مثل حاله فالجواب
 وهو من المثل
 فدياً ارجل
 المانع من الشفق
 بين امرئ والوصف كذا
 في داره والوصف كذا
 كذا

شرح المقامات السبع

اعلم ان هذا اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذالك اهلك فتح فتح محمد رتبك واستغفر ان كان قوماً فقال
 عمر ما اعلم منها الا ما تعلم وهذا الاستناد الى ابي نعيم الحافظ نا احمد بن جعفر بن مالك نا محمد بن
 يونس الكوفي نا ابو بكر الخفي نا عبيد الله بن موهب المدني عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس نا
 عمر بن الخطاب جلس في رحط من اصحاب النبي المهاجرين فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها
 بشيء فاسمع فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر الكلاب يا بن عباس صامنا لا نسلم بحكم ولا تمتنع احد
 قال بن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب الوسط فجعل امام الدنيا نادر وعلى سبع وخلق الانسان
 من سبع وخلق ارضنا من سبع وخلق قوسنا سموات سبعاً وخلق قضا ارضين سبعاً واعطى الله
 سبعاً وخلق في كتابه من كتابه الاقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع وقبع في السموات اجسادنا
 على سبع وظاف رسول الله بالكون سبعاً بين الصفار والرفعة سبعاً وروى البخاري في كتابه لافاضة ذكر الله
 ما ذكر الله في كتابه فارها في السبع الاواخر من شهر رمضان والله اعلم فغضب عمر وقال ما وافقني فيها
 احد من رسول الله الا هذا الكلام الذي لم يثنو شئون راسه ان رسول الله قال التسوية في العشر
 الاواخر ثم قال يا هؤلاء من يود يرضي في هذا كاداه ابن عباس والا حاديت الدلالة على فضنه وركانه
 اشهر من ان تزود واكثر من ان تحذو وكفلاً وقد عاله النبي ص فقال اللهم علمه الحكمة وزده فهماً وعلماً وكاف
 يستحق البحر والبر لكرمه فله حدة فهدد له فام السبع وقبض النبي وهو ختمين وكانوا يحثون للبلوغ
 ونوفى بالطائف سنة مرتين وقبل سبعين وصلى عليه محمد بن الحسين وسمنا راي هذه الامة ولما اتى
 ضوا بن معوية بن قرة المزني فغضب به المثلثة الزكي فقال اذكر من اباس قال التبتاني كان فاضلاً
 فالتفتوا في قضاء البصر سنة لعين عبد العزيز بن نوادر كنه انه سمع بتاج كلبم به فقال هذا سراج
 كلبم يوط على شفير بنو قنطرة وكان كالفيل في ذلك فقال سمعت عند بنا حرد وبتان
 مكان واحد ثم سمعت بعده صديق يجيبه فقلت انه عند بئر ومنها انه راي قوماً ياكلون الزمرد
 يلقون النوى مقرقاً عزاي الذي اب تجتمع في موضع من الزمرد لا يقرب موضعاً اخر فقال يا اس نا في
 هذا الموضع حية فظروا فوجدوا كما قال فيصير له من ابر قلنا هذا قال دايت الذي باب لا يقرب هذا
 الموضع فقلت محمد بن ستم فقلت حية ونظر الى بطن بنقر ولا يقرب فقال هذا هيرم لان الشايبا
 وعبد جبانقره وقرق ليجتمع الدجاج ومنها ان رملين احسنا عليه فحج المطلوب اليل مال فقال اللطاف
 ابن دفت اله المال قال عند شجرة في مكان كذا قال ما نطلق الى ذلك المكان لعلك تتذكر كيف كان

عنه قوله نا احمد بن جعفر بن مالك نا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس نا عمر بن الخطاب
 جلس في رحط من اصحاب النبي المهاجرين فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها بشيء فاسمع
 فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر الكلاب يا بن عباس صامنا لا نسلم بحكم ولا تمتنع احد
 قال بن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب الوسط فجعل امام الدنيا نادر وعلى سبع وخلق الانسان
 من سبع وخلق ارضنا من سبع وخلق قوسنا سموات سبعاً وخلق قضا ارضين سبعاً واعطى الله
 سبعاً وخلق في كتابه من كتابه الاقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع وقبع في السموات اجسادنا
 على سبع وظاف رسول الله بالكون سبعاً بين الصفار والرفعة سبعاً وروى البخاري في كتابه لافاضة ذكر الله
 ما ذكر الله في كتابه فارها في السبع الاواخر من شهر رمضان والله اعلم فغضب عمر وقال ما وافقني فيها
 احد من رسول الله الا هذا الكلام الذي لم يثنو شئون راسه ان رسول الله قال التسوية في العشر
 الاواخر ثم قال يا هؤلاء من يود يرضي في هذا كاداه ابن عباس والا حاديت الدلالة على فضنه وركانه
 اشهر من ان تزود واكثر من ان تحذو وكفلاً وقد عاله النبي ص فقال اللهم علمه الحكمة وزده فهماً وعلماً وكاف
 يستحق البحر والبر لكرمه فله حدة فهدد له فام السبع وقبض النبي وهو ختمين وكانوا يحثون للبلوغ
 ونوفى بالطائف سنة مرتين وقبل سبعين وصلى عليه محمد بن الحسين وسمنا راي هذه الامة ولما اتى
 ضوا بن معوية بن قرة المزني فغضب به المثلثة الزكي فقال اذكر من اباس قال التبتاني كان فاضلاً
 فالتفتوا في قضاء البصر سنة لعين عبد العزيز بن نوادر كنه انه سمع بتاج كلبم به فقال هذا سراج
 كلبم يوط على شفير بنو قنطرة وكان كالفيل في ذلك فقال سمعت عند بنا حرد وبتان
 مكان واحد ثم سمعت بعده صديق يجيبه فقلت انه عند بئر ومنها انه راي قوماً ياكلون الزمرد
 يلقون النوى مقرقاً عزاي الذي اب تجتمع في موضع من الزمرد لا يقرب موضعاً اخر فقال يا اس نا في
 هذا الموضع حية فظروا فوجدوا كما قال فيصير له من ابر قلنا هذا قال دايت الذي باب لا يقرب هذا
 الموضع فقلت محمد بن ستم فقلت حية ونظر الى بطن بنقر ولا يقرب فقال هذا هيرم لان الشايبا
 وعبد جبانقره وقرق ليجتمع الدجاج ومنها ان رملين احسنا عليه فحج المطلوب اليل مال فقال اللطاف
 ابن دفت اله المال قال عند شجرة في مكان كذا قال ما نطلق الى ذلك المكان لعلك تتذكر كيف كان

المعرب بالبقيد

امر هذا المال ولعل الله بوضوح لك سبيل فخر الرجل وجليس خصمه فقال اباس بعد ساعة افرى ضمنت
 قد بلغ موضع الشجرة قال لا بعد قال تم يا بعد واهل انت تخافين قال فاطل الله الله فاحفظ به حن
 افرى ورد المال قال حمزة الاصبها ونواد اباس كثيرة وقد كسر اللباني عليها وسماه كتاب ذكر اباس
 وقيل مات ابوه وهو ابن ست وسبعين سنة فقال اباس بعد ذلك رايت في المنام مكانا وابو على من
 فخر يا جميعا فلم استبق ولم يتبق فعاشر اربعة سنين سبعين سنة وذكر ابو نمام في شعره اباسا فلم
 يتفق له ان يذكره بالزكن موضع مكانه الذي كان فقال شعرا اقدم في موضع سماه خاتم في حلم احق
 في كاد اباس وفوكه والعجوز ثالثة الاثافي مجوزان ويديه بحجر العدة ويجوز ان يجعل كتابه من كونا
 واهبه مشاهبة منظورا في المثل الثائر وماه الله ثالثة الاثافي اي بدايه عظيمه ورايت في
 امثال ابو عبيد انه سئل ابو عبيد عنها فقال انها اغل الشرا والخرطل كوره واشد عنهم باثافي الشرا
 مزجوم والذي يعصد ذلك وصفه اباه بقوله والوقيب الذي لا يخفى عليه خافي لان مثل ذلك في
 الملازمة بعد من حمله الذابهي وقوله من ذهب الى ان المراد بالوقيب الله جل جلاله غير مد يد نظار ذلك
 رواه من روى والوقيب بالجر على القسم وانما يعرف بذلك بالنظر الصحيح وقوله ولما استخلص وكنتي اي
 لزم بي في واتخذ كالجلس من موشع يتسط في البيت ويجلي به الدابة ومنه قوله من جلس ببيتك اي الزرة
 والوكنة في الاصل عن الطائر وهو قعر ثم استعيرت للبيت وهو فعله من وكن الطائر على بيضه وكونا
 انا حصنها اذ اذات المزم بعينها برت وقبل حذوت النظر بادارة العين ومن الغوزي داراكن العين
 اذا كانت لا تستقر بالادان وقبل حركت من ضعفها ورجل داراء العين ودارا العين بالمدد
 اذا كانت بكسر تقليد قنبه وعنى بكوميه ونواميكه غيبه المعاني المجاهل جمع معناه وهي موضع
 الغوايز والغايرة وفي المجل المعاني من الارضين الاغفال البني لبيحها اثر من عارة قوله فظاهر اللكنة
 اي ظهرها من كبر في الجواب بين فظاهر الشيء اذا ظهر وظاهرت به انما سمعت من يوق به من
 اهل بغداد انهم يقولون فظاهرت به مكان اظهرته ولا يكادون يتعملون اظها استعماله و
 قوله اثار الى نظره قال العوز اثارت اليه النظر احدته واما اثارت الرجل بصير فخصاه اتبعه
 اباه وقال ابن دريد احدث النظر اليه قبل الدهر ابو الوري لان الناس يزفانه اشبهه بياباهم
 قوله من فسر يعال قسه في الماء ومفسه وعسه اذا غطه ومنه قوله حونا تماقن وروى نقله
 عنان السماء ما ظهر منها اذا نظرت اليها فقال من عن اذا ظهر وعرض وقيل سوا اعلامها والارض

واما بكسر السين
 قال ابو القاسم ان
 احمد والثاقب
 وحبس عليه القدر
 الاصب جعل في الرواية
 الشدة لا في الكثرة
 مجوزان كنه
 جلب صدر كالمش
 المعاص مع مائة
 او الفارة القصة
 قبل الفاء
 المدح واللام
 الاخر العرف
 الحج
 الالف
 الالف
 الالف

ابو اده
 اثارته
 اثارته
 اثارته

شرح المقامة التاسعة المعرف فذ بالاسكندرية

فقال المشهري ذلك يريد انه صدق في سنة الان لمادعاه بذلك الكلمة وقد كان كاذبا بالاول وانصابت
 على حذف الجار وايصال الفعل كقولهم صدقة الحديث او على الضميين كانه قبل حرف في سن و يروي سند
 سن بالرفع على ان يجعل الصدق للسن توسعا الاجسام النكوص واصلم من الحجم وهو المنع وفي الحجاز هو
 ما يخرج به الجير اى يشده فيه كذا بعض واما الاجسام بتقديم الحجم على الماء فلهذا فليد الالبيان المرفعة
 ومفعل من واداد اذ لا تدور في الكلمة مرة وفي المعجمة وفي العبرانية اخرى كايلا من قبل المتيلة فيما قولهم للحواد
 جعد كناية عن كونه عريا سبعا لان جعده الشعر في العرب غالبه هذا اذا اطلق فما اذا اضيف الكلف
 والبشائر والاصابع فالمراد به العجل وفي ضد سبب البنان وسبب البد الداء قال في نحو خوارزم هذه
 الكلمة محدودة اللام وقد استعملت ممتدة على ضربين ددي كمدى وددو كبدت فهي من لوان سنة
 وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يتخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يدوي او يوتيا
 فيكون كقولهم لده لدهن ومعناها الهو واللعب منه قوله ما انا من ددي ولا الدد بينه الاكمد والتكد
 بمعنى وهو الشوم القليل الخبز ومنه تكدت الزكية اذا اخل ما بها وناقر تكداء مفلان لا يعيش لها ولد
 ثم فالوا عبثا تكدوا وقد تكدت كذا استدا نفت النسخ مع ديف وهو اقل من النقل ومنه نفت الراجح
 في العفده ونفت حلبه عند الرهب ومنه بيت الحامسة فان يبره فلم انفت عليه وان يفتقد حوله
 الففود وقال لوسا النبي فثاثة سواك ما اعطيتك وبي في الاصل ما سقتك من فيك ثم استعير فيقول
 ما احسن ثقاتنا فلان يعنون شعره وكاثر اريد بالثقات هنا الشعر تشبها بالصدور واهما كلمة
 تعجب بقول واهما لما الطيب اى عجايبه قال ابو النجم واهما الرثايم واهما واه اى ياليت عينها لنا واهما
 واللام للبيان او صلة لعجبا الخبر افتح الغد ومنه قول التمويل للحرث بن ظالم حين قال انا نال
 وذلك فاما الخرفه فلا اثلين من الاسفار الاول جمع سفر والثاني جمع سفر وهو الكتاب فعمل بمعنى مفعول
 واصل بزكيتها واحدا بدل على الظهور والاكشاف شرح المقامة التاسعة على الرجل ذهب في
 الارض يقال ما ادركه ابن طحا عن الاصمعي طحا به قلبه اذا شبهه في كلبته قال علفه طحا ملك فلج
 الحسان طروب واصل من الطحور وهو الدخو والبسط فزغانه بلد عظيم شرقي من اعمالها خرج في اول
 واوش وعانة اقصى بلاد المغرب وقوله لفتت من افواه العلماء اى اخذت وحفظت واصل للفتت
 اخذت الشيء ليسر عن من راى وقاله يقال لفتت ولفقت ومنه دخل لفتت لفتت اى سرى لغيرهم
 والاخذ لما يرمى اليه من كلامه او غيره العرق الريح الباردة وهي العرق ايقه قاله صاحب المحجل ويقال البلة

فقال المشهري ذلك يريد انه صدق في سنة الان لمادعاه بذلك الكلمة وقد كان كاذبا بالاول وانصابت على حذف الجار وايصال الفعل كقولهم صدقة الحديث او على الضميين كانه قبل حرف في سن و يروي سند سن بالرفع على ان يجعل الصدق للسن توسعا الاجسام النكوص واصلم من الحجم وهو المنع وفي الحجاز هو ما يخرج به الجير اى يشده فيه كذا بعض واما الاجسام بتقديم الحجم على الماء فلهذا فليد الالبيان المرفعة ومفعل من واداد اذ لا تدور في الكلمة مرة وفي المعجمة وفي العبرانية اخرى كايلا من قبل المتيلة فيما قولهم للحواد جعد كناية عن كونه عريا سبعا لان جعده الشعر في العرب غالبه هذا اذا اطلق فما اذا اضيف الكلف والبشائر والاصابع فالمراد به العجل وفي ضد سبب البنان وسبب البد الداء قال في نحو خوارزم هذه الكلمة محدودة اللام وقد استعملت ممتدة على ضربين ددي كمدى وددو كبدت فهي من لوان سنة وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يتخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يدوي او يوتيا فيكون كقولهم لده لدهن ومعناها الهو واللعب منه قوله ما انا من ددي ولا الدد بينه الاكمد والتكد بمعنى وهو الشوم القليل الخبز ومنه تكدت الزكية اذا اخل ما بها وناقر تكداء مفلان لا يعيش لها ولد ثم فالوا عبثا تكدوا وقد تكدت كذا استدا نفت النسخ مع ديف وهو اقل من النقل ومنه نفت الراجح في العفده ونفت حلبه عند الرهب ومنه بيت الحامسة فان يبره فلم انفت عليه وان يفتقد حوله الففود وقال لوسا النبي فثاثة سواك ما اعطيتك وبي في الاصل ما سقتك من فيك ثم استعير فيقول ما احسن ثقاتنا فلان يعنون شعره وكاثر اريد بالثقات هنا الشعر تشبها بالصدور واهما كلمة تعجب بقول واهما لما الطيب اى عجايبه قال ابو النجم واهما الرثايم واهما واه اى ياليت عينها لنا واهما واللام للبيان او صلة لعجبا الخبر افتح الغد ومنه قول التمويل للحرث بن ظالم حين قال انا نال وذلك فاما الخرفه فلا اثلين من الاسفار الاول جمع سفر والثاني جمع سفر وهو الكتاب فعمل بمعنى مفعول واصل بزكيتها واحدا بدل على الظهور والاكشاف شرح المقامة التاسعة على الرجل ذهب في الارض يقال ما ادركه ابن طحا عن الاصمعي طحا به قلبه اذا شبهه في كلبته قال علفه طحا ملك فلج الحسان طروب واصل من الطحور وهو الدخو والبسط فزغانه بلد عظيم شرقي من اعمالها خرج في اول واوش وعانة اقصى بلاد المغرب وقوله لفتت من افواه العلماء اى اخذت وحفظت واصل للفتت اخذت الشيء ليسر عن من راى وقاله يقال لفتت ولفقت ومنه دخل لفتت لفتت اى سرى لغيرهم والاخذ لما يرمى اليه من كلامه او غيره العرق الريح الباردة وهي العرق ايقه قاله صاحب المحجل ويقال البلة

قال المشهري ذلك يريد انه صدق في سنة الان لمادعاه بذلك الكلمة وقد كان كاذبا بالاول وانصابت على حذف الجار وايصال الفعل كقولهم صدقة الحديث او على الضميين كانه قبل حرف في سن و يروي سند سن بالرفع على ان يجعل الصدق للسن توسعا الاجسام النكوص واصلم من الحجم وهو المنع وفي الحجاز هو ما يخرج به الجير اى يشده فيه كذا بعض واما الاجسام بتقديم الحجم على الماء فلهذا فليد الالبيان المرفعة ومفعل من واداد اذ لا تدور في الكلمة مرة وفي المعجمة وفي العبرانية اخرى كايلا من قبل المتيلة فيما قولهم للحواد جعد كناية عن كونه عريا سبعا لان جعده الشعر في العرب غالبه هذا اذا اطلق فما اذا اضيف الكلف والبشائر والاصابع فالمراد به العجل وفي ضد سبب البنان وسبب البد الداء قال في نحو خوارزم هذه الكلمة محدودة اللام وقد استعملت ممتدة على ضربين ددي كمدى وددو كبدت فهي من لوان سنة وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يتخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يدوي او يوتيا فيكون كقولهم لده لدهن ومعناها الهو واللعب منه قوله ما انا من ددي ولا الدد بينه الاكمد والتكد بمعنى وهو الشوم القليل الخبز ومنه تكدت الزكية اذا اخل ما بها وناقر تكداء مفلان لا يعيش لها ولد ثم فالوا عبثا تكدوا وقد تكدت كذا استدا نفت النسخ مع ديف وهو اقل من النقل ومنه نفت الراجح في العفده ونفت حلبه عند الرهب ومنه بيت الحامسة فان يبره فلم انفت عليه وان يفتقد حوله الففود وقال لوسا النبي فثاثة سواك ما اعطيتك وبي في الاصل ما سقتك من فيك ثم استعير فيقول ما احسن ثقاتنا فلان يعنون شعره وكاثر اريد بالثقات هنا الشعر تشبها بالصدور واهما كلمة تعجب بقول واهما لما الطيب اى عجايبه قال ابو النجم واهما الرثايم واهما واه اى ياليت عينها لنا واهما واللام للبيان او صلة لعجبا الخبر افتح الغد ومنه قول التمويل للحرث بن ظالم حين قال انا نال وذلك فاما الخرفه فلا اثلين من الاسفار الاول جمع سفر والثاني جمع سفر وهو الكتاب فعمل بمعنى مفعول واصل بزكيتها واحدا بدل على الظهور والاكشاف شرح المقامة التاسعة على الرجل ذهب في الارض يقال ما ادركه ابن طحا عن الاصمعي طحا به قلبه اذا شبهه في كلبته قال علفه طحا ملك فلج الحسان طروب واصل من الطحور وهو الدخو والبسط فزغانه بلد عظيم شرقي من اعمالها خرج في اول واوش وعانة اقصى بلاد المغرب وقوله لفتت من افواه العلماء اى اخذت وحفظت واصل للفتت اخذت الشيء ليسر عن من راى وقاله يقال لفتت ولفقت ومنه دخل لفتت لفتت اى سرى لغيرهم والاخذ لما يرمى اليه من كلامه او غيره العرق الريح الباردة وهي العرق ايقه قاله صاحب المحجل ويقال البلة

تحتو على منازعة و حبر مشاجرتها الحاكم الامكديني

عربة اى ان ربح باردة ويقال ان عشتنا العربية ويقولون اهلك فدا عرب كما بق اسمك واجبت
 رجل عفرية بقرية وعفريت بقرية اى حنيت شديد الدهاء من العفر وهو الثراب كانه لشدة نية
 بقر الثران والبالا فى عفرية للامكان بشدة وعرف النابيت فيها اللبا لغة والتأخى فى عفرية
 للامكان بقندبل رفرية والشرف ابداع الحرفوة اصل الرملة المشفرة على ما حوطها بوق الاصل
 الغل حرقوة ابق وهو من الجرم وهو القطع كما بق لرحزم وهو من الخدم ومن الخنوم لكونه ثابسا
 الارومة اصل الشجرة ثم استعيرن لاصل الحسك استعيرت الحرقوة له ابع واصلها من الاردم وهي حجارة
 تنصب علما فى المفازة او هو من الاردم وهو قسم الشئ الى الشئ ومنه ثبيان ماروم اى حكم بى ارم الشئ
 ذهب بارومته اى باضله ومنه قولهم سته ارمه وقدرتهم اى استاصلهم وقوله وكنت صحنه برباه
 وزبي فال الجوهري الرش والراش بغير وما اللباس الفاخر وهما المال والخضب المعاشق وهم
 من الرش الذي هو كيوه الطير وزينتها ومنه راس من حاله اى اصطبها وازناس فلان اذا حنت
 حاله استعيرن من ريش الهم واربناش والرشي الهبنة فعل من زوى ذابح لانه لا بق لفلان زى
 الا ان يجمع فالبسحس من لبس حسنة وهبنة مستحسنة الحضم الظلم واصله الكسر الحضم الاكل بافح
 الاضراس والحضم باطرافها ومنه المثل قد يبلغ الحضم بالحضم وقال ابن طرفة قدوم اعرابي على امرئ
 بمكة فقال لان هذه بلاد مقصم ولبت ببلاد حضم ومن كلام ابى ذر وانا لكون حضمنا وناكل
 قضا ابقى من الراحة ومن طنت العروس من مزان الغريم كلها امثال العرب وقوله لا عطر بعد
 عروس من امثال العرب تقرب فى دم ادخل الشئ وقت الحاجة قال الميداني قال المفضل اول من قال
 ذاك امرئة من بقر عذرة بوطها اسماء بنت عبد الله وكان لها زوج من بين عمها بق لعروس فان
 عنها فتزوجها رجل بق له نوفل وكان عسرا فحجلا ودمها فلما اراد ان يطعن بها فالك له لو اذنت
 لى فريث ابى عبيد بن عبد ربه فقال اظلم ففالك ابكك يا عروسى الاعراس يا ثعلبا فى
 اهله واسدا عند الباس مع اشياء لا يعلمها الناس قال وما ذلك قال كان عن الهم غير يعاين
 ويعجل السيف صبيحان الباس ثم فالك يا عروسى الاعراس الازهر الطيب الخيم الكريم الحضم مع
 اشياء لا تذكر فالك وما ذلك الاشياء فالك كان عبوا والخير والسكر طيب النكهة غير الخيم الكبر
 غير عسك فغرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ففى اليك عطره ونظر الى شقوة عطرها
 مطروحة ففالك لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا برهن جاء بالبرهان وهو مؤكدة والفسيح اوة

الربيع الكندي
 اجبت من اول قولها
 ويرى بها اجبت لان العفة
 جميع ان من اجبت بمقتضى
 بقى من زينة كذا
 سنة قبل كذا
 وكذا ان كذا فى كذا
 مولد من كذا فى كذا
 حلتهم واقتدم
 كذا بغير الباس
 الرشح النطر كذا
 فعد من لوى على البقرة
 افده من اربعة
 الحضم كسر ويرى برب
 القصفان وبنى
 الحضم الكرام بغير الباس
 يكون الشيخ الرب والقصف
 الكرام بغير الباس
 اليك كذا ما قاله
 كانه من لوى
 من كذا بغير الباس
 والناس لايت نظر البر

المفاضل الثامن

قال الخليل البهاني بيان الحجة وبضاحتها من البرهوه وهي الجان بالبيضاء كما اشرف السلطان الخليل
 لاضائه من البرهه اتمه وقال ابن الجني بهان عندنا فعل كهرماس وقرئ ناسر ونبت نون بزيادة
 بدل عليه قولك برهنت له على كذا اي قمت الدليل عليه وهو فاعل ومثله هفان هفان من مد هفان
 وليس في الكلام تفعلن والقياس فيها ان تكونا زاندين حملا على الاكثر لكن التملع ورد بما روي
 عن القياس وقوله فاطرق الحرف لا افعلون اي رعى عينه بنظر الى الارض كالافعلون حاله في الميم
 وهو المذكور من الافاعي قال يعقوب بطرق الرجل سكت فلم يتكلم قال ناطق اشترى مطوق برشع مؤنثا كما
 اطرق افعى بنفت السم صل واصل المثل اطرق اطراوة التجماع بضم للمفكر الداهي في الامور قال اللطيف
 فاطرق اطراق التجماع ولوراي مساعا لتابيه التجماع لصحبا الا بيان ذق العزم من الى زوجها و
 اذتها وازدتها هذا هو منه البرهوه وهي المحقة الال الهمد والغاية اليه قال الله ثم لا يوقون الحرفي مؤن
 الولا ذمه وعن ابن الاعرابي كل سبب بين الاثنين وانشد لعمر انك من قريش كمال السبب
 من ذال النعام واما الال بالفتح فهو رفع الصوت بالذماء وجمع الاله وهي الحرف قوله لم يوقل لبدن
 فوام ماله سبك ولا الكد اي شعره ولا صوف شدة الفاقه وقيل في شعره ولا ذور ووسلبد براد
 الحبل والابل والبق والغنم عن الاصمعي معناه ماله قليل ولا كثير الجهاد بالفتح والكسرة هدة السفر
 من الزاد وما يحتاج اليه المسافر وقيل هو مناع البيت وعن علي عيسى هو فاعل المناع الذي يحبل
 من بلاد الى بلاد ومنه جهاز العزم من قوله اذ غرقت خطبتها اي على خطبتها خذ حرف الجرح كما في قوله
 ولا تفر مواعدة الكلام او صفة معنى توثيق وادقت فعدها تعديته وقيل عزم الامر عزم عليه لغضبان
 وعن قطرب عزم الامر احكمه وعفده ويقال خطبة المرأة خطبة اذا طلبها التخب جمع سخاب وهي فلا تبة
 فتخذ من سلب ليس فيها من الجواهر شي قاله الغوري وقيل السخاب الحزب وقوله وهذه الحرفة المشار
 ما كسنا حوى بها ولحلب هذه مستله والحرف جزه والمشار مع ما في حيزه صفة للحرفة وكان من حيزه
 ان يقول المشار بها الا انه لما كانت ما مراد بها الحرفة اغنت عن الراجع الى الموصول بدل على ذلك ما
 الضمير في جمادى من ذوى هرفدا اعتبر اللفظ وهذا باب من اقامة المظهر مقام الضمير لطيف منه قوله نعم
 من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسنة فلا يجزي الذين عملوا السئات الا ما كانوا يعملون واتما
 انت اسم الاشارة مع ان المشار اليه مذكور وهو ما تقدم من نظم الفلا ندال عليه تنظم لنا بيت الخبير
 كما في قوله من كانت امك وتليحص معنى البيت ونظم الفصائل هي الحرفة المشار اليها بعنه ما ادعى عليه

كذا كذا من قوله كذا كذا
 الفعل اختياره من قوله كذا كذا
 في الوزن

المركى استخرج من حيز
 الصرع اذا حقت ورت
 الوزر اذا استخرج ورت
 بالفتحة ١٢

موتبه
 جنس اللق الال لفظ
 كذا كذا ولا يسميان
 التثنية ليست بضم
 كذا كذا لفظه
 كذا كذا لفظه

كان جمعا كان جمع
 الكثرة الال لفظه
 بضم كذا كال جمع كذا
 تزان وجمع الكثرة جمع
 على حلات الصبان لانه
 بوصف بالوزن بالاد
 مراعاة اقله كذا كذا
 لال لفظه

كذا كذا من قوله كذا كذا
 بضم كذا كذا
 العقب الاما والاد
 كذا كذا

من نظم

من نظم

المقام العاشرة

عن ربي ستم حشا نذالواي بما البان كانهما قومه ابران فابنوا بالحصب ناسيان ان
 لم يعقني الشوم والحمران ثم خرج حتى اذ نذرة على موارد حمر فكين فيها فم قطع منها فرمى غيرها
 منها فاحطه السهم واصاب العجل فاوردى نار افطن انه احطافا فاشا يقول شعرا اعوذ بالله العز
 الرحمن من نكد الحدمقا والحمران مالي رابت السهم بين الصوان يورى شراد مثل لوز العضا
 فاحلف اليوم رجاء الصبنا ثم مكث على حاله فم قطع الخ فرمى غيرها فاحطه السهم وصنع صنيع
 الاول فاشا يقول لا بارك الرحمن في رمي الفتر اعوذ بالخالق من سوء القدر و الحط السهم
 و الحط السهم لا ذهاب الضر ام ذاك من سوء احتياي النظر ثم مكث على حاله فم قطع الخ فرمى
 غيرها فاحطه السهم وصنع صنيع الثاني فاشا يقول ما نال سهمي يوما قد الحجابا قد كنت
 ارجوان يكون صنابا وامكر العبر وروى آجانبنا فصاروا في فيه را باخانبنا ثم مكث مكانه فم قطع
 الخ فرمى غيرها فاضع صنيع الثالث فاشا يقول با اسقى للشوم والحدا التكد اخلف ما ارجوا
 ثم م قطع الخ فرمى غيرها فاضع صنيع الرابع فاشا يقول ابعدهم عن قد حطت عندها اجمل و
 دار يد رفاها اخرى لا لالبها وشدتها والله لا نلم عندي بعدها ولا ارجى ما حيت رفاها
 ثم عمد الى فوسه فضرب بها جفركه ثم بان فلما اصبغ نظروا فاذ الحمر مطرحة حول مصرته واسم اللتم
 مصرجه فندم على كبر القوس فشده على اجامه فقطعها واشا يقول ندمت ندما لوان بقية نظا
 اذن لقطعته حتى تبتل سفاه الراي منه لعربك من كرت فوسيه وقال الحطنة شعرا
 ندمت ندما الكسفي لما شربت رضابتي بهم برغبي شرح المقام العاشرة رغبة مالك بن لوان
 بلد على الفرات بينه وبين دمشق ثمانية ايام وبين حلب خمسة ايام قوله ممطبا شمله يقال نافة
 شمله وشملال وشميل اذا كانت حفيفه من قولهم اشتمل الرجل اذا اسرع قال الثوري المشعل
 الحماة في امره وقيل الحفيف ومنه نافة مشعل اي سرعية واصله من قولهم قوبه مشعل و اشتمك
 هي فاسال ما تحا ونظيره الجيوب وعلى ذلك قوله وعزته مشعل اي حفيفه ما ضيه من منعنا
 المجاز واستفاد الكلمة من اشتعال النار او من التمعق وهو الطوب قوله الفبت بما المراد وشد
 اربيه والمرساة الا شجر مفعلة من الرسو وجمعها المرابيه والقاروا كما تاية عن الاقامة واصله
 في السفينة وعنى الامراس الاطباب وهي في الاصل الحبال جمع مرتين قال بامراس كان الى صم
 جندل قوله بكير فرقة القرية النمة بوقم اهل فرقة وعندهم فرقة وهو هم فرقة اي

لدها القرية

يد اذ ارضيت
 شربت رضابتي
 بن م
 فية باوه
 بن م
 لانه قال
 من لاد
 تداد

في تباينه بول الى والبها مبعبا انه فاند ابنه

كما قبل فمخ الدم وهو الطبي الاصل خاسبا بعيدا من خسا الكلب اي باعه وخاسبا نفسا فدل قلب
 الهمة في خاسا البواقي فولد خاليا قوله وجد منها الناي شديدا مستعجبين قوامها لك الرجل على الشيء
 وهلك عليه الاستدحصره ومنه نالك في الامراض احد فيه وهالك على الفراق اذا استأقط عليه ومنه
 قيل للفاجرة من النساء هلكوا لفسادها على الرجال قوله البنان بالترفاى باللين والغمد قوله
 لخصور بالهتفاى القهر ودفنة الحصر والتمش قط سبيض وسعد ومنه قورا تمش والجمع مصدر الا حلم
 وهو الذي تحضره عن مقدم واسد ومثله الحكمة والحلا وهو دون الصلح وفوق النزاع قوله طلق بالجمع
 اي قهرى الذي هو كالمطعم في البياض الحاضرة لان البلع وهو قبل البشر يكون احضر وقوله ومسكنى بالبخار
 هو في الاصل ما يرفع من الماء كالدمعان والنحو وما يتغير به والنحو من القم وكانه مستعجب هنا البخار المحترق
 او اريد بخارنا الطيب على الاطلاق كما اريد بالسكة ما طاب من التكمه لان دحا الماء لا يكون طبيا في
 الغالب قوله وفضنه بالاضراف كتابه عن الانحاء وهو من قوله في غلام النخى اخرف بالسواد فضنه
 خذته فدا اخرف سواد الفللوب وقوله الاصله بالبليد ولا الابلاك والانتباد ولا الحليف هذه
 كلها منصوبه على المصدرية او على المفعولية باضمار اخناز ولا اخناز امقر الشيء صادرا وهو مفرد
 مفر قال لبيد مفرقة على اعدائه الا الذين خلوكا لعسل وقال الاخرس جى الاعادى للذئب المحفر
 واما امقر الشراب مسفدا فاعلم بذكره غير العود قال بنى امقرت لفلان شراياى مررته لعن ابن دريد
 الاقصاد الكلف عن الشيء مع الفدية والقصور مع الحجر قوله البقل والفعال قبل الفاعل السوال والبقل
 الجواب واخبره مولاى الصدر عن فخر خوارزم انه قال في قوله نهى النبي عن قبل وقال هو من قوطم
 قيل كذا وقال فلان كذا وبنواهما على كونهما فعلين محليين مستغنيين للضمير والاعراب على اجرائهما
 محرى الاسماء خلون من الضمير ومنه قوله انما الدنيا قبل وقال وادخال حرف التعريف عليها لذلك في
 قوله ما يعرف الفاعل من البقل وقوله واخبره النبي انما الدنيا قبل وقال وادخال حرف التعريف عليها لذلك في
 وانصاب عرضا على الصدر من قوله حواضير يون عن عرضاى على شوق وناجيه كيف اتفق لا
 بنا لون من ضره وواو قوكم اضرب بعرض الحانط اى عرض حيث وجدته منى ناجيه من نواجه
 ومنه حديث محمد بن الحنفية رضى الله عنه كل الجبن عرضاى اى عرضا واشتره من وجدته لادنا
 عن عمله قال العنورى قوله وزرع على وزعنه حكمة خسين التوزيع القصة والفريق يقال وزع
 المال والخراج على دفعهم توزيعا وتوزعوا فيما بينهم ومنه قولهم بها اوزاع الناس اى ضرور

وليكيت نبت من التباينة
 حروا حدة انظره
 الرقصا وقرانها بلدا
 ديس وجه الارض
 فاسا استغورا
 امور العين ومروج
 في العرب قال قوم
 شدة يامن البياض
 شدة سواد اوتاد
 جب لعلها غفر بين
 غدارا قاتل من تقيفة
 ان بكل الية استلذت قدام
 الاضرا ووزر عمل ضديارة
 وقال قمر طالعهم من
 وطلع قصفا ودرق
 وادخله نفضا ودرق
 استقصا ان كان كذا اذا
 من قال كذا لادنا
 جودها من الضمير
 وعلها يمين ومنه
 الامانة كذا لافعال
 فاعلا وعلها معلوم
 بالضمين في قوله

شرح المفاتيح العاشرة

مترقون والوزن عوان الملك وشراثة وهو جمع وزاع بن وزعه بزعه وزعا اذا كفه فهو وزاع
 ومنه حديث الحسن لا بد للناس من وزاع اي من سلطان بكفهم والنوزع بتفعيله اما لان التبرين
 كاطرافه وهو خلاف الكف والمنع فيكون كالنفرع والتجديد في معنى الازالة والسلب اولان التقسيم
 حصه للتسم ومنه ان يتداخل بعض اجزائه في بعض اولانه فصر على صاحبه من ان يطلق فيقيد اخر وتلك
 التي اسم لها بكل يكال التمه لما بهم به وهي في الاصل مصدر قوله حتى اذا عطف بما بقى اي اذى ووقى من
 قولهم اعفاه بجمعه اذا وقاه اباه عن الفوق من امثالهم تحلصت فابيه من قوب اي يصنع من فرخ وبرك
 تبرك وبرك وبك ان اعربها من بني اسد قال الشاعر اجم الاستحقاق اذ بلغت بك مكان كذا برئت
 فابيه من قوب اي انا بري من خفارتك ومنه قال الكلب لمن والمشيبي من علاه من الامثال فابيه
 وقوب واصل القوب الشق يقال فاب الطائر السيف فاباي فلقه فانلق ثم قالوا بيضة فابيه
 كعبية راضية الشط اسم من اشتد اذا جاز الحد واسلم من شط اذا بعد القسط اسم من افراط في الامر يقال
 اتاك والقرط في القول ومنه امره قرط اي مفراط في مجازة قوله كالحج الشجيرة هي منسوبة الى ابن سريج
 قال ابو بكر احمد بن علي ثابت الخطيب تاريخ بغداد هو ابو العباس احمد بن علي بن سريج القاضي امام
 اصحاب الشافعي في بغداد وشره ونخصه وفرغ على اصوله وصنف الكتب في الرد على المخالفين
 تفقه على ابي القاسم الانماطي ربه القاسم بن ابراهيم المزني وسمع الحديث من الحسن الزعزعي وعلي بن اسكاب
 وعباس الرقبي والبي داود السجستاني وغيرهم وذكر في ابيهم باسناده الى ابن هبوان انه قال فلذات
 انكبي وجيد وعجري فغير ان اردق علما عن يزاكفر الكبريت وذكر ابيهم ان شحان من اهل العلم قال له
 ابشرا بيا الفناخذ فان الله بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة فاطم كل سنة وامان كل بدعة ومن
 على رأس المائة بالشافعي يعني اظهر السنة واخفى البدعة ومن الله علينا انك على رأس ثلثمائة حتى قوت
 كل سنة وضعفت كل بدعة وقد قيل ذلك فامان قد مضى ما ورك فيها عمر الخليفة ثم حلف السوي
 الشافعي الاعمى الى الفضة خيم الرية وابن عم محمد ارجوا ابو العباس انك ثالث من بعدهم سقيا الزبير
 احمد وقيده ان ابابكر الرازي قال تناظر ابن سريج وابو الاصبهاني في مسألة فقال بينهما الكلام في
 فقال احدهما الصاحبة رضي باول من يطعم فالنعم فاذا هم ما بن الرومي قد اقبل فحكما فانكوسا عذمت قال
 شعرا عموض الخويين يدرب عنه نقل ناصر النجاشي يجلب عن الدقيق فهو قوم مبهضني
 للجل عن المدق

قال ابن سريج
 ما في خلاف من في كتاب
 ما يضرب ويعدو من اهل
 لا يجوز ان يكون في كتاب
 لا اذا تقدم اجزائل العوان
 قبل ان يبرح في كتاب
 مع كثره في غيره ما بالهم
 ونقلت في تاريخ بغداد
 ونقل ابن سريج
 بعضها على كتاب
 بعض في الاصل كتاب
 ابيات ما في كتاب
 لا ارايح فتح الكلام
 قال ابن سريج
 قام راية ابن سريج
 فلهذا

المقام العاشرة

باب سرادق العشي فكان نابوس يوماً على الشراب فوفقا يابيه النهار كله ولم يصل اليه فضج طرفه
وقال فلن لنا مكان الملك عمرو وغوثا حول قبتنا نخور من الزمان اسبل فادناها و
ومر فامر كبره دور تشار كمالها اعلان فيها ويقطوها الكباش فاشور لمران نابوس من هند
بخط ملكه بنوك كثير وكان طرفه عدو الابن عمه وكان كرميا على عمرو بن هند وكان مهيما اباد فدخل
مع عمرو انه قال ما قال وكان طرفه قد هجا عبد عمرو فقال فلا خير فيه غير ان له غنى وان له كسحا اذا
فام اهضما مع ابيات فلما قال له عبد عمرو وقال عمرو وما صدقك عليه وقد صدقته ولكن خاف ان يبد
وتدركه الرحم فمكت عن كثير ثم دعا المنسك وطرفه فقال لعلكم نداشتقنا الى اهليكم واسترحان
تصرفا لانهم فكبت لهما الى الكرمب غاملة على هجران بقتلها واخبرها انه قد كبت لهما بجباة ومعرفة
واعطى كل واحد شيئا فخرها وكان المنسك قد اسنق من بهن البهيرة على فلان بلعبون فقال المنسك هلك
في كتابتنا فان كان فيهما خيرا مضينا وان كان شر الفسناه فابي طرفه عليه فاعطى المنسك كتابه بعض
العلمان فقرو عليه فاذا قية السوءة فالق كتابه في الماء وقال الطرفه طعني فابي طرفه عليه ومضى بكتابه
قال ومضى المنسك حتى يملوك بنى حفنه بالثام وقال في ذلك شعرا من مبلغ الشعراء عن اخوهم
تبا فصدقهم بذلك الانفس اودي الذي علق الصيغه منها وبجاذار خبا المنسك الف
صحيقته ونجى كوره وجناء محرمه المناسم عمر من غير ان يظن الطواجر منها فكانت قبتها ادم افسس
الوق الصيغه لا ابالاته بخوش عليك من الحناء النقرس ومضى طرفه بكتابه الى العامل فضلا هذا
بعض ما اورده الميداني في كتابه وذكرها قصة اخرى بربا بتعبد روابه الا عشي امضت عنها الطوها
وفله محسوطها الا بيان في امثالهم لا اطلب اثر بعد عين و يروي قطب بصر من ترك شيئا ثم تبع اثره
بعد فون عنه قال ذلك ما لك بن عمرو العاطي من خرج في طلب قاتل اخيه سماك فلما ظفر به قبل له
بامالك لك مائة من الابل وكف عنه قال لا اطلب اثر بعد عين ثم حمل على قاتل اخيه فقتله قوله فلما
صدفها اليبس من قول اكرم بن صيفي لم يضع من مالك ما وعظك فقال المبره اذ اذهب من مالك شيئا
فخذك ان يحمل بك مثله فنادى بيه اناك عمن من ذهابه قوله ولا لاكل ظاير يلج الفخ ولو كان محمدا
بالعين اي محسوطا بالورق والفخ المصيدة وهذا مثل ومعناه ان كل من تربد تنبيه لا يفتروا وويل
في الاحتمال له وانما قال بالعين لانها اراد بالظاير الطامع والمطوع فيه امتارة ولا حظ بالفخ
المستعار وبالعين جانب المستعار له مرعاة كلا الطرفين كما جعل زهير في قوله لوي اسد شكي

الغرض الكبر والدين
ارادة بيباوي تاسي
عاش الضب في
وزا بوع يقع
على الملوك
وزا بالرض
بذير الزا بوع

حنفي حنين

التلوح مبدت له ليدانظاره لم نعلم وسيان الاملاق في المقالة التاسعة عشر قوله ولم يلق غير
حنفي حنين اي غير الحنيفة بعد طول العيب واصل المثل رجوع حنفي حنين قال ابو عبيد كان حنفي
سكنا فامن اهل الحيرة فسار وصلى له بحنفيين فاختلغا حتى اغضبه الاعراب فاراغ عيظ الاعراب فوالا
ارجل احد حنين احد حنفيه فالقاء في طريقه ثم التقى الاخر في موضع اخر فلما امر الاعراب باحد هما
قال ما اشبه هذا الحنف بحنفي حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الاخر قدم على
تركه الاول فاناخ واحلته عند الاخر ورجع الى الاول وقد كمن له حنين فلما مضى الاعراب عمد هو الى
واحلته وما علمها فذهب بها واقبل الاعراب ليس معه غير الحنفيين فقال له قوم بما ذا جئت من سفر
فقال جئتكم بحنفي حنين فصار مثلا وفي الاصراع قال ابو البقطان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى
اسد بن هاشم بن زيد مناة فاقى عبد المطلب وصليبه خقان احمران فقال باهم انا ابن اسد بن هاشم بن
عبد مناة فقال عبد المطلب لثياب هاشم ما اعرف شيئا له هاشم فيك فارجع فقالوا رجوع حنين
بحنفيه فذهب مثلا وقرأتنا بخط والدي برواية العامري ان حنينا كان من اداني بنى سعد
من ابيه ما لا ليحجيم فقال له ابو هبل نطبق التجارة قال نعم فدفع اليه ما لا كثيرا فلما خرج عن
ابيه خرج ابو هبل وارصد له في كمين فلما مر به اخذته وسلبه جميع ما كان في يده ولم يبق معه سوى حنفي
حنفا على قدميه من شدة الرضاء فرجع حنين الى منزله فلما فرغ الباب قال انصتوا لي فانا حنين فقا
ابوه فدبت حنينا انه اطلق في تجارته فقال نا حنين وقد اقبلت على فتح ابوه الباب وقال لمن افار
عليك فقال اللف فارس ولو لا انهم احاطوا لي مفاصن ولم اكن مستعدا لمر منهم فقال ابوه اولا سكتك
اللف فقال لعدا كانوا خمسة فانزال يحفظ قليلا وكثيرا حتى رجع الى واحد فقال له ابوه انا صاحبك
يا بني فلا تلتس بعد هذا التجارة فجاء القوم يسالونه ويقولون اب حنين يقول نعم يقولون بماذا
فيقول بحنفيه فصار مثلا وقيل هو مغن كان بالحنف حناه قوم فلما سكرتوه الامن حنفيه فرجع
الى اهله فقبل ذلك وقوله فرزيت وفعنه شد بمد اي متفرقة وهذا من قولهم ذهبوا شد ومد
وبروي شديد مدد بكر الفاء فيها وهما اسمان جعلوا اسما واحدا وينبأ على الفتح خمسة عشر
الاصل ذهبوا شديدا ومددا ومحملها النص على الحال وشذرا ما حوذن التشذرو وهو المنفرق
ومددا بنام وقيل ميره يدل من البناء من التبدد وعندى انه من مددت البيضة اذا فسدت لان
الفساد من اسباب المنفرق شرح المقالة الحادية عشر ساون بلد بين الرى والحمد

ساو

شرح المفاتيح الحادي عشر المعرف في التاويها

معرب وفوله فاخذت بالخبر لما تورداشارة الى حديث النس وهو ما اخبرنا به الامام الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن سعد الناجري الخاليج قال اخبرنا الامام الفقيه الحسن بن سليمان بن محمد بن علي بن ابي بصير قال اخبرني شيخ القضا اسمعيل بن احمد البهبقي اخبرني والدي نا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي انا ابو جعفر بن زعيم انا محمد بن الحسين بن الحسين انا ابو حذافه انا ابو هب من طهمان عن عمرو بن عمرو وعبد الوارث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حين كنت عن زيارة القبور ثم بيدي في قبرها فاتحنا ريق القلب تدمع العين وتذكر الاخرة فزودوا ولا تقولوا الهجر والى حديثه الاخر وهو ما قرأت في كتاب الزواجر انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشكى اليه فتوة قلبه فقال اطلع في القبور فاطعق بالنشور وفيه ايمن عن بعض العباد انه كان اذا جاءه الليل فام الى محرابه يصلي فاذا جاءه النهار خرج الى القبور فقبيل له في ذلك فقال ان القلب القابض اذا اجسام بيته الا ليوم اليه الحديث الكف ما يقال من كفت الشيء اذا ضمه وجمعه وكفتموا صبيا نكم بالليل وكفت ذبلة وكفت اذا شتموه وهو اسم لما يكفت كفوا م الصيام والجماع لما ضمه ويجمع يقال هذا البار جماع الابواب ومنه قيل للارض كفان لضيقها ما يدفن فيها وطيد البقيع الغرقه كفتة المحنوز الميت من جنس اذا ماتت والمسيحي من قوطم جنس الشيء اجزته اذا سوتته ومنه المجازة فاله ابن دؤيب عن الحسن انهما ماتت فوارا مة الفريدق قال اذا جرت تمورها فاذا توفى فاستحسنوا منه هذه العبارة قوله مختصر لجملة اي اخذ اياها من قوطم مختصر الملك بالمتحرة اذا اخذ ما بيده واسمها قال ستمم بن حنظلة خذها ابا عبد الملك بمحتمها وارفع يمينك بالعصا فمختصر لقع وجهه غطاء واصلا من غطية الراس يقال لغت المرأة راسها ومنه اللقاع وهو ما يلقع به الاستعمار من العبر وهو جرى الدمع او القمع نفسه الاغنيا من العبر وهي النظر في الأحوال واصلا ما واحد وهو الدلالة على معنى لفوذ والمضى الارشيلع اذنا من الزرع وهو الخوف والالتباس من القوعوه وهي حرق تحدها الرجل من حرن او شدة حب يقال لاعلم حرن بلوعوه والناع فواده من الشوق بقى احترم الدهر الناس تحزهم اذا قطعهم واسنام وانا احترام الاجبة فعمله ترك ذكر الفاعل واضافة المصدر الى المفعول كقولهم او اطعام سبين مسكنا الزرق الرضوخ اصله الدفع الشديد والقرب فالرمل بقى ربي ودقته ونا فزبونون وفوق اذا دعت خالها برجلها الثاني تنبع الشيء الاتيق وهو ما يوقن على الجمال على الاتيق وهو العجب يقال نائق في الرياض اذا تتبع ما يوقن وما اتوق في عمله وفي كلامه فجاز منه قوله وحصلتم

هل الضمير في قوله
 ذنبة وتب حبت قبرا
 وتوت بقلب التوت
 وهو المعدل الاخير
 آله اذا حلت في اليد
 اتحد اشق في باب القبر
 فاما اشق في وسط فوق
 الصبح جعل الكاوي
 اقات من في العلم
 لثة فالزات البار
 مفرد لجمع كالمفعول
 على جميع
 لك التراب في قوله
 خفيها
 فبات الامر في
 وله من العبادوا
 المتعصب الناصب
 القامد في قوله
 اقبال اذا قامت
 النواصب

نظم لو عظم على جمع اجتمعوا على فن بيت

من الرومان على امان اي يقيم عليه يعني حصلتموه ونظرتهم به يقال اثبت فلانا فاحصلت منه على شيء
 ويحوزان براد حصل الايمان لكم ويقع عليكم على القلب الابيان عبات الجيش والناع وعينته اذا
 هبانه ومنعبا الطبيب عبا اذا هبته وصنع قوله امانا دى ملك الموت امانا على زيادة البناء ^{كذلك}
 او على انه من معنى دعا وهنق ضدى تعديته طباقا نص على انه مفعول تلافيك الحظ هنا الجذو
 الجيت يعني لو كنت في الدين محظوظا ويعين التوفيق لمحو ظالم اودى ملك النظر الى الحارم ولما اذناك
 طوح الطرف من المغام وكان الوعظ فارح همك لا جالب عمك قولهم كاني بك اي كاني اصر بك
 الا ان ترك الفعل للدلالة الحال وكثرة الاستعمال ومعناه اعرف لما اشاهد من حالك اليوم كيف
 تكون حالك غدا اي كاني انظر اليك وانت على تلك الحال ومثله من بكذا يعنون من يكفل في البر
 وله نظائر وقوله اذا اعتد صراط اي هي واعده وان لم يذكر في القوانين الاعتدال بمعنى الاعتدال
 وانما هو بمعنى العدا قال ويعتد قوم كثير بخارة اي بعده وناويله انه جعل المعدد كالمعد على
 جهة النفر لان الشيء اذا اعتد تميز من جملة في المعدد وصار كالمعد واستعمل الفعل استعمال
 لما اتهم اذ يشتركان كثيرا بقى انفسه واقص من القضا واشط في التوم واشتط واذا في العرس
 واذا فيها بمعنى زتها طم الامراة العاقمة وعظم ومنه الطامة وهي الداهية التي تطم على الداهي التي
 وتعلق قبل للقبنة الطامة لطموا على كل هائلة واصل هذا من قولهم طم الودى اذا علا وطلب
 المشاخرى الودى نظم على القرى قوله وهي العرس من غار من وهي الحائط والثوب وهما اذا ضعف
 واسترخى وقوله وحقق من تراقيق اي اخفض بعض ترققت على افاصيك وادانك واحطط
 نمانك والترقي تقابل من الرقي وهو الصعود والثاني جمع ترفوة وهو العظم الذي بين تفرقة
 النحر والعاقف هي تملوه وهو على هذا من باب التجسس النام لا الاستفراق اللهم الا ان نقول اننا
 اجعلها تقف من الرقي وان لم يسمع منك ذلك لظهور شبهته فرقيته اي اصبت ترفوته وايضا
 فان رقي بائي وقوله وزم اللفظ اي اكفده واخترت واصل من زم البعير اوضع عليه الزمام وقد
 رشح الاستعارة بقول ان نكروا نكروا النور بقوله البعير خاصة وقوله ونفس عن اخي الشلي فرج
 عنه واصله نفس كنية الا انه كثر تارة مفعول في كلامهم الاقنين جمع افون بوزن اخذوه وهو لغة
 في الفن من النور وقال الجوهر الاقنين الامالي هي اجناس الكلام وطورق وافق الرجل في
 حديثه وفي خطبته اذا جاء بالاقنين وتركيب اللفظ يدل على التشعب منه افنان الشجر واقابنه

فقلت ظهر لك بيت
 والاصل لو انك بيت

وقرأنا على البيت نظم
 على كبره اذا ورتنا نورا
 بيتي على قلب نعيم
 القدر سبع اليا

شرح المفاهيم الثمانية عشر المعرف قدرها بالخطوط

لا غصانه وشعبه قوله لئلا يناس القصد أي ليجتمع قال الجوهري حشنت القصد حوشه إذا اجتمعت من حواشي
 لشدة إلى الجبال وحشنت الأبرق فاحشنا أي جمعتها فاجتمعت على قياس منعتها فاحشنا فت الطلاقة
 البهجة والحسن يقال هذا كلام ما عليه طلاوة إذا كان غثا لا ملازمة المناجزة المقابلة وصلها
 من التماس اختلاف النساء يقال بعضهم بعضا في المناجزة والحضاني شرتفت وصانح غير تريب وشملت
 أنا وهو فلا يجب شرح المفاهيم الثمانية عشر خطوطه موضع بالشام كثير الماء والشجر
 هي غوطه دمشق وشوب بوان وأبله البصرة وسعد سمق قد وكل منها مثل في الطب للسكان
 أبو بكر الخوارزمي يقول قدر بينهما كلها فكانت غوطه دمشق أطيبها وأحسنها والقوطى في الأول
 يجمع الماء والنبات عن الأعرابي الذرع في الأصل ضبط الذراع ومدتها ثم جعل عبارة عن الطائفة
 في قولهم ضارب بالأمم رعا إذا لم يطقه ولم يقو عليه وحققته أنه إذا مد اليد إليه علم بتلك ضرب
 مثلا في العجز وأما قولهم فلان خالي الذرع فأنهم يعنون به خلق قلبه من الهوم والغوم وهو مثل
 في المفسد المطبق المكفي المؤن كقولهم واسع الذرع وحبب الصدر وفاض البال وإنما جعل الذرع
 ههنا عبارة عن القلب تسمية إياه باسم ما يلازمه ويلازمه وهو الطائفة لأن القلب قد يكون من
 مظانها وهو على هذا من متعارف الجاز وما كان الخلق بما يقضيه السعة أقيم مقامها هذه المقاربات
 المعنوية ويحتمل أن يراد بخلق الذرع الفراغ من المشاغل التي يتنجس فيها إلى مد الذراع وبسط
 منظورا فيه إلى حقيقة اللفظ لا إلى مجازه والأول أغرب وقوله ويرد هين حقول الضرع أي يسبق
 الغز ويستحقه نيل المنزلة والذنهاء أفعال من الزهو وهو الرفع وأصل الحفول الاجتماع يقال
 حفل الغوم واحفلا وهو الحفل وحفل الوادي كثر مائه وضعه خافل وضعه خافل وحفل وحواظ
 وفي الحديث نهي عن بيع المحفلة وهي الشاة التي تحفلها صاحبها أي جمع لبنها في ضربها الذي يحفلها
 وقوله وقد استنفقت من الأعراف الاستفادة بمعنى الأفاقة وهو أن تبذل من مرضك واستنفاة
 من فوق الذي هو خلاف نحت الأثرهم فالوا في كنهه تعلل من المرض وتماثل وهما من الحلق والنشوة
 والأعراف المبالغة والأثران أصل من عرف في الماء الطلق الشوط الواحد في جري الخيل وقد يستعمل
 في غيرهما شيئا استعمال الشوط قال جوفى طلفا حتى إذا قبل قد في تدارك أعراف سوء قبلا
 ومنه تطلعت الخيل إذا مضت طلفا لم تحبس إلا الغاية العبد ما اعتادك من هم أو خيال أو نحو
 وأصل الياء فيه وأولاه من العود والمعاودة وإنما انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الأعم

غوطه دمشق
 التي قيلت في الجمان قال أبو بكر الخوارزمي

في حقارة القائلين بطلان الدعوات

من النبي اشفق منه وخاف في اصله من شدة له بوق كالسيف منخوه من الاسلحة لان من اللوح هو
 اللعان ثم كثر حتى استعمل في كل منخوف الخفير الحجير والحامي بوق خفرة اذ الجوتة وجميته خفارة
 قال الله ويجفر في منبغى اذ لم اخفر وخفر بعهد وفيه واخفره نقضه جيزون دمشق
 وقيل بابها الذي يعبر بالجامع الشون من القتل ما كان الى فوق ومنه قول امرئ القيس شعرا
 غدا زها مستوزان الى العلى والسكل ان يقتل الجبل على طاق واحد وقد جعلنا هنا مثلا في احكام
 الولى مرة ووقوعها في النجس الخزان التي يسبح بعدها والجمع سبح وسبحات قاله فينا عجايب ان
 العجايب حمة واعجب منها عجبهم سبحاني ادهف السيف حدة ورقق حدة واستعير هنا
 للادنى قولهم يروح الخفا الى ذلك الخفية وظهر الامر من قولهم ما يروح يفعل كذا اي ما زال وتيل
 الخفا المطن من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفا براحا والمخف تكشف المستور واو
 من قال ذلك شوق الكاهن وبشد لو كان ما بي هبتا الكمنه لكرت ما لي جل من كمان وقال الله
 يروح الخفاء بما على تجلد وفي الرقاد جوى شقاني زاروا قوله ليفرح كركم اي ليزول وينكشف
 قال ذوالرنة وفي هجر اخر اما وسطها زعلا حبلان قد فرخ عن روعه الكرب واصله من اخر
 عن روعه الكرب واصله من افرخ البيض اذ اخرج منها الفرخ ولفظ المثل كما هو في كتب الامثال
 افرخ روعك فالواضرب لمن يدعي له بان بسكن روعه ويزول كربة ووجهه من برادر والانيو
 المراجع واذا زال ذلك انقلب الزرع انا جعل المنوع الذي هو متعلق الزرع من الزرع بمنزلة
 الفرخ من البيض ثم كثر حتى صار بحيث انكشف كل في قول ذى الرنة وقول عمر بن الخطاب ففالت
 وقد لانت وافرخ روعها ويروى ليفرح كركم بالميم مبنيا للفعول والاول احسن سرور الهم
 فانتسب اي كسفته فانكشف شعاع من قولهم سرور الثوب عند اذا الفيتة عنك وسرير
 لغد وسرير عذري بالواو لا غير وقوله بيد طوعكم اي طانعا لكم وهذا من المصادر التي
 نفع احوال القباها مقام اسماء الفاعلين كقولهم لقيته شجاة وراية عبا انا اي مفاجئا وقوع
 المصدح لا ليس بقياس عند سيبويه وعند بعضهم قياس نظيره في مجيء معرفة قولهم ارسلها
 البراك وفعلة جسدك وظافتك الجعالة بالكثر الجعل والمجيلة بمعنى وهي ما يجعل للانسان
 على شئ يجعل التقارة مصدر السفير هو الرسول الذي يفر بين القوم اي يصلح بينهم و
 قوله يومض الى بعض اي يشور وعزا عن امر من وقضت المراء اذا سارقت النظر واصله من امر
 البرق وهو لغة الخفير اوسع من الكمانه سهاوة ماء بالبادية عن صاحب المجل وقيل موضعهما ناهية
 وهو ايض طريق مؤخر معروف

الفرق بين السديين

انما هو من قوله
 كفات الانا اسكت
 كاتفا

اسكت باسكت

والتقار
 وانما عازلك
 لانها في نية ضعفا
 الا لتعرف في مكانه
 قيس سكره وجاه
 وليخاف
 العبادة بالفتح والكسر
 العبادة وهي
 ارض البية العوام

شرح المقام الثامن عشر

العواصم والعواصم بلاد الشام قوله فَرَّقُوا أَدْمَى كُتَابَهُ عَنِ هُنَاكَ الرِّضِ وَيَجْعَلُ الْأَدِيمَ الْأَدِيمَ
 مثلاً لاصل الانسان وعرضه يقال فلان صحيح الاديم وفلان نقل الاديم ومنه بيت الحماسه
 وَكُنْ يَجِدُ النَّاسَ الصَّادِقَ وَلَا الْعَدُوَّ أَدِيمِي إِذَا عَدُوا أَدِيمِي مَا هَبَّ بَعْضَنَا صَاحِبُ الْأَصْلِ وَالرِّضِ
 ويجعل ان يراد به الفتل بدليل قوله وارتقوا دمي المساهر والاستهام والتساهر كالمفارقة
 والا فتزاع والتفارع من السهم والفرع وقوله وقضمناعى الرثاثة اى قطعنا جميع العلايق
 والعينا اسباب العوائق واصل الفصم الكسر من غير اياته والزباث جمع ربيث وهو ما يجب ك
 ويثبط ومنه الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده فاخذوا عليهم الرياثة الواثبة
 مصدر كالعافية والكاذبة ومنه قوله اللهم واقنه كواثمة الوليد اى وقاينه اعنته او قعد العنت
 وهو الشدة والمشقة واصل ان ينكسر العظم بعد الجبر يقال اعنت العظم تعنت ومنه جاء في فلان
 مشعنا كانه يطلب لك ذلة ومشقة واكدت عتوت شاة المصعدا القليل جمع غيلة وهو اسم من
 الاغتيال وهو ان يخذل من يذمه الى موضع فاذا صار اليه فثقله وكان اصله من الغيل وهو ال
 عنى بالعدو الاكاد والابنوع السكن ما سكن اليه واما السكن لسكون الكاف فهو اهل الدار
 قال فباكم السكن الذين تجملوا يقال هم في رفاهته من العيش ورفاهته اى في سعته وخصب اصلها
 من الرقة وهو ان يزد الابل الماء في شاة ومنه الرقية وهو تنقيس الكرب اللدواء الشدة و
 هو فعلاء من تركيب ووه منه التائب اذا فلتت وصفت عيشا واما قوله التائب عليه الحاجة
 اذا تعسرت وابطان فهو اما من اللدواء او من اللآى في قوله فلا يبلدى ما حملنا وليدنا اى بظاً
 على بظاً ومنه اللآى وهو الثور لثباته في المشى ولا منه جند دان ويجهن اما واوا وباء على
 ابا على فرض على ان من اللآى والقول ما فاك حذام اكفنه حظه في كفتك بغواشاة الالاء بما
 يشاقى من النعم ويجوز ان يراد به الاغظية جمع غاشية وهو ما يطفى به الشيء مثل غاشية السرج
 ابليس بليس والبسة غيره تبعده ولا يبعده عن العور اتمع راسه رقع شاخصاً اللودا البيض فادى
 معرب وهو في الفبا س جمع حوده السرقة لغة قليلة في السرقة وقيل السرقة بالفتح المصدر و
 بالكسر الاسم المحمولان جمع حولة وهي الابل يحمل عليها ظاك اهدتم ومن الانعام حولة ونوشا
 وكلت كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغمه سواء كانت عليه الاعمال اولم تكن هى حولة والنساء
 فيها كالتى في كوبة وعلوبة وثوبة واما المحولة بالضم هى جمع حمول وحمولة وهي الاحمال
 جمع حمر

العاصم والعايب
 البلاد الموعودة بالخير والبركة
 المتعلق من الاء النفس
 قبح عايت بعيت وعق
 يقطع رفا يعينوا اذا نسا
 الفتل والى كى يفتى اللان
 بمن العظيمة والاسلاب والوجه
 سكن الام لسب لادى
 المصدر والفتح من كسب
 ويجوز ان يكون اللدواء
 العطب انفس
 التقاسيم من نفيه وهو
 ما لا يحل ينسحق اى يميل
 الحافية اللدواء فى الرض
 وان يفسر على النزل
 رسة

ومن قوله ما حمله

المعروف بالقطب

انفسها والنساء فيها التاكيد مع الجمع كما في الحروف والتهويلة عانة موضع بقارب حديث الزمرات
 اليه المخور عني بالتحق الخفيف من الشباب الخالصة مفاعلة من الحسن وهو اخذ الشيء ليرى عته يقال
 خالسه الشيء اذا اخطفت منه ومنه وقد تركه المفعول الثاني هنا واصلة خالسا متفردا وقوة بما اختار
 الانصلاص المضي من قولهم سيف صلبت اى طمن في الضرب ومنه رجل مصك ومصلاص واصلته
 اى طم متشتم الاقراق افعال من المروق وهو يخرج ومنه المارفة الخالصة خالصة الخمار وهي فعله من
 الخبز لانها مملوكة للاموال ومنها كة للاعراب ومنها قيل للخبز خالصة واقابيت الكتاب

في كتاب التاج ما كتبه
 في باب
 لا يثبت حانية القطب
 الشرب اللطف الادة
 اول انقطاع المجرى على شرب
 فيها والاداءت كان الحانية
 على الولد

وكيف لنا بالسر ان يكرنا دناهم عند الحانوق ولا نقدر فال السر في الحانوق
 فيمنسوب الى حانينة على مثال ناجية وهي عند بعض اصحابنا موضع الخمر المعروف الحاننة الادلاج السير للكل
 كله والدخبة بالفتح الاسم والادلاج بالشدة يد السبر في اخره واسمه الدخبة بالضم الدسكرة بناء شبه
 قصر حواله بيوت يجمع فيه الشطار وفي غيره هذا الموضع علم لبلد حلة مصرية مصبوغة بمجر خفيفة
 وقيل ثوب اى مصبوغ فيه صفره قليلة وعن الغوري ثوب مصرى مصبوغ بالطين الاحمر وقيل هو
 بين المشع وبين الناقص وقوله وسفاه تهرى تخرى حنا اضائه القمر الباهر وهو الذي يهرضونه
 الكواكب اى عليها ومنه هرب فلانة النساء اى عليهن حنا وهرب الرجل يربع قال وقد هربت فالتحفة
 على احد الاعلى احد لا يعرف القمر الجهر الزحير وقوله يستبزل الدنان بعضها من البزل وهو
 السور ومنه البازل وهو الحمل الذي ينزل نابه ويرك الطين من راس الدن اذا وضعه اولى لك يخف
 ويلك وهو دعاء عليه بان يلبه ما يكره وقيل هو مقلوب ويل اى اقبل المتدانا لاختصه الآبيات
 الفار والناقرة وهي المفاخرة ابن المكان افام من البنت وهي الرابضة مكان اعن وقوة غناء اى كثير الا
 استعير من قولهم وادعني وروضه غناء وهما الكثرة الشب المنقاة النبات سميا بذلك الطين المنقاة
 فيها او الخفيف الريح في خلاها لان تركيب اللفظ مبدل على صوت يقال له الغنة الشاروى المغنى صلح
 الذبيك رضع صورته قبل قننه صادرة وزهره صلح قال لبيد وقننه وزهره صلح الحال الاحبال
 والكبد مصلح ساحلة اذا كابد والحال والحال تجيب غير اشتقاقى لان الاول مفعول والثاني فعال
 يحج كلمة رضاء يقطها المسجد للشيء الواضع وفيها الغان يحج ويحج ويحج ويحج قال لك يحج ليحج حضم اف
 كلمة يقولها المنكرة للشيء وفيها الغان الفصح والضم والكسر بلا توين وتون ايها في حوالها وتلحى بها
 النساء منونة ويقال اتق به اذا اقل له اتق واقا تق فانباغ وقال ابو على الاتق في الاصل وسخ الاذن ولفظ

وتشبه بضم الياء والماضي شاد
 اذا رضع وهو يشرب ويقع
 الياء منها ظا
 في عند الشيب وهو كثره

مخبر على ثقبه بلبا من العجوة

حلل زبد
الجزء اربعة عشر
اصح اقل من العجوة
صا رقيق
لا يفتح

وانصاب ظهره على التبريد واللام في البطن للاختصاص مثلها في قولهم فاهما غنيت واداد بالناظر
 من كان ينظر اليهم نظرا جلا واعظام لا انسان العين وبالحاج الحام وبالعين الذهب بالراحة
 الاشارة وبالزبد حجر النار لا عظم الساعد وصلود الزند مثل في الخيبة كما ان وردته وهو صفة
 مثل في النظر وبالعين القوة وبالرافق المنافع وبالتيه والتاب القية والمستمن التوق والسين
 وبالاخضر الطيب وبالاصفر النار وبالاذرق العدة الشدة بالعدالة لان ذقمة العيو غالبية في الدم
 والدم وبينهم وبين العرب عدوة مؤكدة ثم لما ذكرهم اياهم بهذه الصفة سمي كل عدو بذلك
 وان لم يكن لزدق العين وهذا المعنى فام بعينه في تسميتهم الاعداء بصهب السبال وبه فرقول ابن
 قيس الرضات شعر فظلال السجوشين راسه واعساف في الحرب صهب السبال وقوله فخذ
 الموت الامراء الشدي ومنه امر الياس اذا اشتد قبله مو ما خوذ من لون السبع كانه سبع اهو
 الى الانسان وقال ابو عبيد معناه ان يمد بر بصر الرجل من الهول فيعمل الدنيا في عينه حراء سوداء
 كما قال ابو زيد الطائي شعر اذا علفت فرط اخطا لطيف كفه راي الموت في عينه اسود احرا وقيل
 اعجب لوان الهم الحجرة فاذا الرادو المبالغة في وصف الشيء ذكره بالحجرة او بما يشبهها ومنه قولهم
 ستر حرا و اى شدة و حمانه القبط الشدة وقيل اصل من حمر الدم ويعضد هذا ما قران في حمان
 امثال عميد الموت الامران يقتل الرجل بالثيف والموت الاسودان يتحقق به موت والموت الابيض
 ان يموت حنقا انفس التلو التلو والالنة ثلوة الهزار بالكرصد فر اسنان الدابة اذا نظر اليها ومنه
 قول الحجاج فزنت عن ذكاء والفرار بالضم اسم منه وقولهم ان الجواد عينه فراره مثل ضرب لمن يبد
 ظاهره على باطنه فيخفى عن الاختيار حتى اشد قيل ان الخبيث عينه فراره الفصو تايبت الاقصى
 تفضيل الفاص وهو البعيد الشدة والثوبية والثوبية بمعنى الفصاري الغاية بق فصر ان تفعل
 كذا و فصارك و فصارك واصل من الفصر وهو المنع كالتباية من الهوى وقوله الا انا ابدل الحرس بعنه
 حرمه وهو اعنق موضع فيه واحسن منه العوياء النفس فعلا من الحوب وهو الاسم كما قبلها
 الامارة بالسوء او من الموتية وهي الحاجة كونه مظنة للحاجات وقوله بعين بقديها الجود ويقعد
 الجود يقال قدى عينه اذا الفق فيها القدي وقداها اذا الال عنها وهذا من باب التفرع والتفريد
 واداد بالجود سوء حاله يعني انه كان به سوء حال في عينه كالقدي فيزبله بالجود والندى وكانه
 لمخ غير قول محمد بن زيد الكاتب راي حلا من حيث يخفى مكانها فكانت قد عينه حتى تجلت

كما لا يفتحها كما ان
 الان قد تستعمل في غير
 افر من العين الاخر ان
 الاشارة من حرة الزرع
 لا يال يكون الامن انصب
 العدة اللدراق اشد لعدوة
 اخذ من ذرة الماء
 وقوله من العجوة
 الاعقاد وما الذي يتعدون
 ويقولون كما يقولون
 بعضه من عنة العجوة
 جمع ما راجع

الزحان
 نغم ان رنقا الحمرين
 عجزه قول كرم عجزه
 عجزه ما حرسه
 يكون لا يبالا اعتلا
 ان يكون من الرم
 المعبر عن الخطاب كما
 بالجملة قد تدرت
 فزان العيت فيا اعدن
 وهذا من روض اللاد

المفامة الثالثة عشر

ألم الشعر نظره كما يقال فأكاد وأصلهما في الثوب الذريرس اللق البالي فيجبل بمعنى فاعل أو مفعول الذريرس
 العجوز المسترة وأصله الداهية قال الواجيز عجزت لظماء دندبيس احسن منهما منظر اليبليس وكان من
 الذريرس الاقنم يقولون شيخ نال وعجوز بالية الايات قوله في السنة الشهباء روضا اريض الشهية
 في الاصل يارض بمخاطبه سواد ثم قالوا عام اشهب سنة شهباء اذا كانت عجوز لان الروع يشهلت فيها
 اي هيج ويصفر والروع الروع الحسن النبات من قولهم ارض ارضتني اى طيبه وكان من باب قولهم ظل طليل
 وحر حريرين وقوله ولا روع قال حال الجربض اى لا يخاف حارم حتى يقول هذا كما قال عبيد بن اليريص حين
 لقي النعمان المنذر بن ماء السماء واستشده فصيدته لثارتها اقضم من اهل محلوب لانها كانت تحب
 وكان في اليوم يؤسأه فانشد اقضم من اهل عبيد اصبح لا يدي ولا يبعد لما انرا يقن بالمون فلما قال
 النعمان انشدتها باعبيد لمحا عليه قال ابيك اللعن حال الجربض دون القريض فذهب مثلا والجربض
 الجربض والقريض الشعر قال ابو الدقيش الجربض الغضة والقريض الحجر اى منعت الغضة من الاجرام
 المطا يحتمل ان يراد بظلمة تقسمها وظلمة الارض يعني كت احمل الاشياء الدواب اليوم احملها على ظهر
 او كت اركب فالان اشترى واحلا وسيل اى ظهره ومن معنى الرق المذقة اللبن المذوق ومنه
 المثل هذا ومذقة خبر الحان والشديد المحمصة يقال عد الفارس فخره والمخض الذي اخذ نبتة بالخص
 وقوله يارزق الغراب في عشر بضع الغراب ورفضه وانما خصه بالذكر لما يحكى ان الغراب اذا فقص عن
 فرائضه فقص عنها ايضا فنفر عنها فقبح افواهها فبرسل الله تم ذبا نانا تدخل في افواهها فتكون فداء
 لها حتى اذا السودت انقطعت الذبان وعاد الغراب يغذيها وكان من دعاء الكحول يارزق الغراب الا
 جمع عشر وهو القطعة تنكسر من الفدح والبرية فاستعبرها للظبا قال الخليل وكل شئ يصير كرسا ولفظا
 فهو اشارة الى الماء واما من غيره هذا هو الاصل ثم استعبر الميرج للاعطاء والامتناع الاستعطاء
 اشارة الرجل مدعقده واصله عند شرب الماء حين يتقي الدم كثيرا حتى استعمل في روض الراس ومد العنق
 عند النظر ولهذا عدى بعد تبه بالى ومنه قول المتنبي لا اشراب الى ما لم يفت طعما ولا ابيت على
 ما فان حنرا نغا والناس وحناريم جمعهم وامنهم واما العار بالكر فهو الماء الكثير واصله ما من
 الفجر وهو السرة والظبية وقوله اشرابا لعمري اى انكشفت والحمر العيا وعنى باهتبه النفا
 وقوله لا عنقه على ما جرى اليه يقال جرى الى الشئ وجرى اليه اذا قصد الا ان الاجراء اكثر ما
 هكذا محذوف المفعول في القبح المنكر قال الحماهير شعر واجر اليةها واستحلوا المحارما وحققت

ياق زرقن الذريرس لبت ارا
 اهل حنسة

الذريرس في اليريص والاراد بها
 كما يابا وزعت الوجوه
 للمعنى القصور اى ذريرس الوجوه
 كذا في اهل الجربض على حنسة
 بله في اهل الجربض ذلك انهم
 يفتنوا بالبرية عترة اى
 من الميرج في البرية وامن
 الان ذريرس البرية ورنج
 المار في اللان فيسحق

شرح المفاتيح الاربعة عشر تضمن خبرها

بذره واما ترك ههنا نظرا الى الاصل الوند شجر طيب الريح من شجر الباندين عن صاحب المجلس وقال
 الاصمعي وربما سمو العود وندا اللبانة للناجدة من تلبق بالمكان اذا قام به ولو لمه وقوله كالنشاط
 من العقال بقى نكط الخيل اذا عقده اشوطة وانشطه فاحطه فير السلب والعقال ما يشد
 وظيف البعير الى ذماده واصل هذا من المثل الشاركا كما انشط من عقال يضرب لمن يتخلص من
 ورطة فيهض سربعا الايات قوله ابداع في قال جاراة العتامة ابدعت الراحلة اذا انقطعت
 عن السير بكلال او تطلع جعل انقطاعها كما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا عنهما الى انشاء
 امر خارج عما اعتد منها والف التاسع في حق قيل ابدعت حجة فلان وابدع برة بشكوى اذا الر
 شكره بيرة ومض ابداع بالرجل انقطع برى انقطعت برى راحلة كقولك سا زود بعرو فاذا بنيت
 الفعل للمفعول به وخذت الفاعل قلت سير بعرو فاهت الجار والمجرور مقام الفاعل وكما ان
 المعنى في سير بعرو وسير بعرو كذلك المعنى في انقطع بالرجل قطع الرجل اي قطع عن السير العطب
 الهلاك يقال عطب اللوا اعطبه التواثب وهو الملعوب والمعالط كانه من العطبة وهي الظن
 المحترق او على العكس وقوله ورفق في صعد وعبر في صعب الصعد بضم الصاد والعين طبع الصعود
 وهي خلاف الهبوط والصبب الحد وروضة كما تسمى في صعب ويدل على هذا قول الرازي مشعرا
 بل بلدي صعد واصاب واما قولهم تنفس صعدا واليات بيني صعداى طولنا فانصاب على الفرد
 او على المصدر ومعنى البيت ان زحزح في يصعد وعبر في تصعب وتنهد اللهي جمع طوة وهي في الزحزح
 ما يطرحه الطاحن في تم الرمي بيده ثم سميت العطبة بها مجازا لانها لا صوت وقع المطر ثم جعل عبا
 عن الصوب والانسكاب الخبب مع حجة بسكون الخاء وفتحها وهو خيار كشيء واجازها على العلوا
 صفة لها منها من معنى الفعل الحيوية العطية والجمع حوى وقوم يقولون حيوة بالفهم فاذا جمعوا قالوا
 حوى الكسر وهي اسم من حيوة اذا اعطته وقوله لا فاض فواك اي لا كرت اسنانك ولا فرقت من
 قضض الخاتم اذا كرته ويزوي لن النافعة الجعد عملا انشد النبي م قصيدة الرائية وانتهى الى قوله
 شعر بلحنا السماء مجد ووسنناشنا وانا لرجو ثوق ذلك مظهر قال الى امين يا بابلبي فقال لا
 الجنة فقال لا يفضض الله فاك والتم مقام مقام الاسنان العصب الجرا الماخذ القطوع من حربة
 اذا اسنصله ومنه ارض محرقة وهي التي قطع بناها وارض حرز انقطع مطرها فلم يصعبها الايات
 الشهيدة البرق المشوي او الهريسة وهي المعينة في قوله هلموا ادا ما عقيت طول ليها يا صبي تحين

عالم صالح وهو الشيخ ابو عمرو
 الاربعة عشر المفاتيح الاربعة
 الاربعة الاربعة

الشيء المطلق بقى انشطه اذا
 لمقتلات ههنا نشط

انزله في السير المضمون
 انقطع

انزل الخ اذا زحزح صوت
 البلية

بقى انقطع اذا زحزح
 نه كان

انبتا البلية
 حزين

من بغداد الى الحج مع ابنه

في حجة تستقر وقد ولدت حنين وهي شهيدة هلموا الى قرن الشهادة وتوجروا في الجبل الهمة
 الزبدة الضحية وقال السيراني ان نعل ثياب الهبيد وهو حب الخنظل فاذا بلغ اناه من الضحك الكفاة
 ذرت عليه شجرة من ديق ثم اكل النطاق اذا كانت تلبس المرأة وفيه نكدة والحلب جمع حباله
 هو ما يشقه الحفوف من جبل او اذا راو غيره هذا اصلها ثم قيل عقد فلان حبك النطاق اذا
 تقيا للذهاب او تجر لا مر على طريق الكفاة عرفوب رجل من خيبر يهودي كان كدوبا يبعد ولا
 قال حمزة الاصبها هو رجل من سلكه يترب بصرف به المثل في الخلف فهو اخلف من عرفوب في
 اصاب الى عبيد في باب الخلف هو اعيد عرفوب قال قال ابن الكلبي هو رجل من العالبيق اناه اخ له
 يسال شيا فقال له عرفوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعتها فلما اطلعت اناه للعودة فقال دعها
 حتى يصير بلها فلما ابلعت قال دعها حتى يصير هو فلما ازلت اناه فقال دعها حتى يصير رطبا فلما
 ارطت قال دعها حتى يصير تمرا فلما اتمرت عد اليها عرفوب فخذها ليلا ولم يغط اخاه منها شيئا
 فصارت مثل للعرب في الخلف فيه قال الاغشي وعذت وكان الخلف منك سجيئة مواعيد عرفوب
 اياه يترب وقال كعب بن زهير كانت مواعيد عرفوب لها مثلا وما مواعيدها الا بالليل
 وقال المسلس العذرة والافات شيمه فانه عرفوب لمثل وقال الراجز والكذب من عرفوب
 يترب طيرة وابين شومان في الحوامج من نزل حاشا كلمة التبر في باب الاستثناء يقال اساء القوم
 حاشا زيد وهي من حروف الجر فوضع موضع التبر والبرائة ومنه قراءة ابن مسعود حاشا الله على
 الاضافه كانت فلك براءة الله ومن قرء حاشا الله فهو قولك سقيا زيد على ان اللام فيه للبيان
 والدليل على ان يرب حاشا منزلة المصدر قراءة ابي السمال حاشا الله بالنون وقرء ابي عمرو حاشا
 لله بهذا اللف الاخره وقال ابن حبان حاش وحاشا هنا فعلا فلذلك وقع بعدهما حرف
 الجر قوله بل رجل معروفكم وحلى اي وسبق من الحلي وهو الاول من خيل السابق وهذا ما لم اجد
 ولم اسمعه ويحتمل ان يراد به وحلى الطهوم وكشفها فرك المفعول للدلالة الحال وقوله قد تاكل
 ذلك اي حيا زمان الذين وهو الجزاء واصله من قوله كما تدن يدان اي كما تصنع تجار وهذا من
 تشبيه الفعل الاول باسم الثاني للتراجم والطباق كقوله ثم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله بل يغتم
 لسانه اي يفتقره ويحبه ذلك ان الانسان اذا لعن بالبكاء او فلبه تصعيد النفس ترد يد اغراه
 شيز كل الحسنة ويغال تلغم الرجل اذا تلغم وتوقف واما لغة منعديا انبى عليه وهذا كما قلنا

عقوب

ارضا الراداني عظيمه
راعه كسبوا دخل

ترب

والنور تتضمن سؤال مسئلة

محمد بن عبد الله بن
سنة الفجر
الغدير

الطهارة من الفرج والاستهلاك والبلية من البلل والخبر قولهم أقدم رجلاً وأخرى مثل في الخبر الردة
 الأثرة فكله من الناقه وهو النوجع فالمنقّب اذا قامت ارجلها بلبيل فادوة اهذه الرجل الخزين
 داؤه الذب هو الجوع ومنه قولهم في الدعاء على العدو وماه الله بلاء الذب وهو مثل في النوجع يقال
 اجوع من الذب قال حمزة الاصمئلي لا منه ذرة من الخوى مصدر خوى يخوى اذا خلا بطنه من الطعام
 بقى اصابه الخوى يعنون الجوع البرهء سنة الاذى من التبريح وهو بلوغ الجهد من الانسان ويقال
 للمجوم الشدي المحي اصابته البرهء قال ابن جنه هو مصدر في معنى التبريح قوله فما انا زرع من الاعلام
 الدوارس يعني ما اجابوا كاتم من جلة الجمادات التي لا تحس ولا تشب والاعلام في الاصل جمع علم وهو
 العلامة ثم قيل لما نصبت الطويق من الحجارة وغيرها يستدعى علمه وللجبل والرابية ابق علم للخبير الجامع
 بينهما ثم سموا العالم المشهور والجد المذكور علما على التشبيه وهو الذي عنه بقوله لفلان لهما
 باعلام المدارس وقوله رب رمية من غير رام من امثال العامة ذكره ابو عبيد عند قولهم ان الكذب
 قد يصدق قال رمتني يوم ذاب الغرسي لاني منهم مطعم للصياد لام فقلت لهما احببت خصا فليكن
 ورتبة رمية من غير رام ومعناه ربة مصيبة حصلت من رام مخفي لان يكون رمية من غير
 رام فان هذا لا يكون قط واقدم من قال ذلك الحكم بن عبد بغيوث المقرين وكان ارض اهل زمانه
 وذلك ان نذرا ليدحق مهارة على الععب فلم يصد ها اها ما فلم يمكنه وكان يروح مخفيا حتى هم
 بفضل نفسه فقال له اربطه مطعم احملة اربطه ففعلت احملة من رعبش وهل جبان فقتل فما زال به
 حتى حمله فرمى الحكم بها تبين فاحطها فلما عرضت الثالث وراها مطعم فاصابها فصد ها قال الحكم لك
 وقولهم على الخبير سقط مثل يضرب للواقف على السرور العالم بها والسقوط والعشور والواقع تجعل
 عبارات عن العلم والاطلاع على الامر وقد تقدم القول في ذلك ويجوز ان يفسر ما روت بن عبد العزيز
 العامري ما لك بن حقي وكان بينهما منافرة عن اول من فرغت له العضا فقال على الخبير سقط الحكم
 احطت وهو اول من قاله ورسل الحسين بن علي رضي الله عنهما الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على الخبير
 سقطت قلوب الناس معك واميانهم مع بوعبيته والذين لعني على السنهم يحوطون ما در
 على معاشهم وان امتحضوا قل الدياتون منهم والامر يهول من السماء وينشد لربيع الاسدي
 وسائله استان عن ابيها فقلت لهما وقتت على الخبير رأيت اباك قد اطلت وما لك على الفسحجان
 من النور قولهم للدليل العاذن هو ابن يعقوبها معناه هو عالم بها واطماء واجعت الى الارض ويق

وارادوا في الدنيا
 وما من احد الا ما كان في
 على البر والويل من رولهم حتى
 ينقل عنهم خطرة النار
 اربابا في رستم وبن ابي
 وركت في القدر ارباب
 الى ارباب كاتيب كرك
 انما هي ارباب
 ارباب من طاعة داره
 بان اربابا والذنب لان
 الذنب يمتد لان ارباب
 عليه اوقات غير ارباب
 انتقال الفوت كذا
 الاحبار العلماء ارباب
 بالفتح وكسر وادخلهم
 ورواها في العالم بعون
 ويزيد اخيرا
 فتح العيون في العيون
 صنم معروف وروى بن ابي
 المحبة
 تضم لقاظ واليونان
 اوله
 وتدر بن كوترا لاقصه
 بها خصا من الابن الاب
 ولذلك تدر بن اسيد

المقالة الخامسة عشر

عندي بحجة ذلك اي علم وهو عالم بحجة امرنا اي بحجضه وما ثبت منه عند خابره ما حوذ
 من محجة بالمكان اذا افام به وثبت فيه لان من افام بموضع علم ذلك الموضع وقيل بالحجة
 الرب فاذا قالوا انا ابن يمدنهما كانه قبل ان مخلوق من ترابها واصلا في الحزب انا قال كعب بن
 زهير فيها ابن محجة لها بكاد يذبيبه وقد النهار اذا استنار الصبح وقوله كما حكم الله بشي
 الى قوله ثم ولكن اذا دعيت فادخلوا وقوله ومطاب ما بشي في كتاب العين مطاب اللحم وكشيت
 اطيبه ولا بكادون يفزرون وان افردوا واحده مطاب ومطابة وعز الكسبانى هي جمع مطاب
 وقال الاصمعي واحدتها وعز اليبك اطعنا من فلان من اطابنا الحزود ولا نقل من
 مطاب الحزود وقال ثعلب بن ابي اطعنا من مطاب التمر اطاب الحزود والزهو الكبر والتخي
 واصلا الرفع والخر ومنه زهاء السراب وزهت الريح النبات والذدهاء انفصال منه فقول
 ذهبي فلان بكذا اذا نحي كان معناه زهاء الايجاب بنف وقوله اني راكب وقوله اني
 من الغراب من اخوان اشغل من ذات الخيخين وهو اشهر منه في ذلك منها شاذ لان الصيا
 ان يفتل على الفاعل دون المفعول وعن بالراكب اللبلاء وبالركوب التمر لانهم يضعونه
 عليه هكذا في الاسواق واذا ارادوا اكلها جعلوا كل ايضا الاثرى الى قوله وقد كنت ريدا
 على تمره فقم الطعام ونعم الادم واما قال وانفع صاحب مع اضرم مصحوب لانها وان كان
 كل واحد منهما ضارا بانفراذه فالتمر اقل ضرا واقراب الى النفع فاذا اجتمع في المعدة اعتد التمر
 بجلاوته واللباء فضلع ويطلف حتى يبصر اسرع هضمها واتحدا فلها سمي التمر ناقعا واللباء
 ضارا فانوكم تجوع الحرة ولا تاكل بتدبها مثل في صيانة الرجل نفسه عن المكاسب الدينية
 قال ابو عبيد ولا كنتم بن صفي وقيل موخارث بن سليل الاسد وذلك ان ربا بنت صلفه
 كانت غنمة وهي شابة وهو شيخ فظن ذات يوم الى شاب فنقست الصعداء فقال لها
 لخارث ذلك اذ ان المرأة ترهقها الشدة والصره يقاسى الجوع والشطف وعنفها بان
 عليها ان تكون ظم القوم على جباله كراهة العار واما ضرب هذا مثلا وعبرها اذ راما
 قد طحت الى الشبان ورفضت من حب الحرة والعق وقوله ولا تاكل بتدبها معناه
 جعل تدبها كقوله باكلن كل كبله اكا اى من اكار وبرى بتدبها وموظا هر دح
 العير حمله دلوحا مشعبه متشاقلا ومنه بعاية دلوح كانتا تدلح من كثر ما نهما وفي حديث

ادب من سب كعب بن زهير
 سبع النمل من الارض والادب
 بوتر النمل من الارض
 لان الله قال قال ران ابن
 البيت لعيت اعلمت وويل
 على ان لا تبت ادين من نذر الادي
 ذلك لان اذا تبت على العلم
 الاثر الاثرى
 اذا تبت على
 قال لا موضع ولا موضع
 الاثرى من نزل السب من
 تقول بالارباب التبر
 التبرين بالارباب
 والاحزاب فاذا خطبت
 يعلو ويلطف جوارحه
 من نفي من صفا
 الصفة في الاصل العز
 البديب السبع الارباب
 ونسبة على صفة
 سليل بن
 صبيح العنب تليل
 غير العجيب بل سليل
 لغير غير العجيب
 ولا نفع من الادب ان تفر
 عن تفرقت

في وصف اللبائ

سلمان انه اشترى مورا بوالدرداء لحما فند الحاه بينهما على عوداى جملاه موضوعا عليه
 واخذنا بطرفه وهو تقاعل منه وقوله اضرب الجيش بالجيش اى كلما معا واصل هذا من قوله
 في صفة المقام يضرب الجيش بالجيش ويسقى لبن الخبز في فصاح الخلف التهم اوطا شفو
 في الطعام وقد تهم فيه فهو تهم في مثالهم اكل من الفيل التهم العنق الغبط الذي يبرز ملك
 ويلتصق بك ومنه اخق البعير الصوق بطنه بصلية ضمرا للاختناق ان يفعل الانسان الخفق
 بنفسه وموان بعصر خلفه هلم الشيء ابتلعه وكاتر من اللقم مضمونا اليه الماء ونظيره في الالباء
 قولهم للاكول هيلع وهو من البلع اترسك فلا واخره سكن جناء واصل ان يقع القرب
 على ظهر البعير فيقره اى يلفظ منه القران فيقر لما يجد من الراحة ويجوز ان يكون من اقره
 بمعنى صار ذاقوا كقولهم اقره اذا صار ذاقه ويجوز ان الهميدى قال للكسابى يا تينا من تلك
 استباء من اللعنة لفرها فقال الكسابى وما انت وهذا ما مع الناس من هذا العلم الافضل
 بزاة فاقود التريدي البياض مصد من بان واسم من بيت كالتروم من سلم وكيف ما كان
 فهو على حدف المضاف تقدره في اخلال وقت البياض اى في اقباله ودنوه ونظيره قوله لعا
 اقام من اهل القرى ان بانهم باسنا بيانا في احد الوجهين بانهم باسنا بيانا في احد الوجهين
 الابيات قل لمن بلغ المسائل اى بعيتها من الغزير يوع محرته اذا حفرها لمنوبه مشكلة على
 داخلها والاعزاز طرفها المنوبة الواحد لغزرم جعلت مثلا للمعنى الكلام المستبس للجا اياما
 الرجل والحما انها والاطاء كل مكان من قبل المرأة والاصهار من قبل الرجل علفت جبلت وور
 يدل على النسب وقوله اهلك والليل مثل في الخبز والامر بالحرم ويجعل ان يراد به الحقيقة
 ههنا وهما منصوبا باضمار الفعل والتقدير يراد اهلك واحدا لليل وظلته وقوله قد عجب
 بانه كفا فاعى لا على ولا علمك واصل الكف وانتصابه على الحال وقوله وتخطب في الظلماء الباء فيه
 للعد به يعني ان الظلماء تخلى على الخط وموا المشع على غير قصد من قولهم ما ادرى اى خابط الليل
 هو واصل للخط الضرب على غير انواء افتق في حديثه وخطبه جاء بالافانين وقوله شيمط
 مضحكة تميميكا تارة اى يخطب النومين وفي حديث ابى عمرو انه كان يقول لا يحجابهم استطوا وروى
 شطوا اى حوضوا في الفنون مرة في نحو مرة في فقر ومرة في حديثه وتكبيره دال على الخطه
 الشط وهو اختلاط الشب باللباب كل خلط بين خلطهما ما قصد شمطهما وهما شميط وسمى

العين حقيقة من العين
 واثره وبق بعد زواله ما يدل
 على ان كان في
 ان رد الحق بالرفع ففقا
 سفق نفسه وان ارتفع
 كما في اللغات

كل العينين صحى اللاد
 فحده قوله لا فاما
 بيان الامة مصدر
 وانه موقع الال
 واما قوله فحما
 كونه

المن دوى
 العدد انهم يلبا قبا و
 بيان قوله في البنية

كس
 في لهما في اللين
 فقال كس الاضار
 الراجحة اذ اريد
 الاضار في قوله
 اعدا كسعين
 الراجحة جبا
 الكس في الاصل
 كس العود كس
 ولين شمس
 الهم

شرح المقامات السبع عشرة المعربة بالمغربية

الصبح شبطا لا خلاطه بيا في ظلمة الليل وقوله عكس انصا صباح استناره مرثعة يعني سقر
 بدا اوله وقد احسن العزقي في قوله كم من يكون المراد منقته جعلته لغطاس الفجر خميسا
 وبقى للصبح العطاس حرج البه في الامران لا يفعله ضيق عليه من المرحج وموضي المانم ومنه
 حلف بالمحجات اي بالامان الذي تضيق محال الكاف المرحج والفرح الجراحة وقبل المرحج وجهها
 وحرقها والمرح الجراحة بعينها شرح المقام السابعة عشر قوله وامناد واصفوة صافية
 اي متصافين الا انه لشدة تضامهم جعلهم صفوة مباغتة في المعنى ثم لم يفتح بذلك حتى عطف اللال
 بمحال ارضي زيادة في التاكيد والمبالغة المعنى التمر الواحد جناه وتمر حتى طوى جني ايضا
 الماء وسط الظهر ما بين الكاهل والعجز والغور ولد النافذة مقال من العور وهو الرجوع لما بين
 الام والولد من المراجعة وقوله فخلوا الى الجنة جمع جنة وهي ما يجتبي به الرجل من ثوب او غيره
 وهو ان يجمع به ظمهم وساقه ثم اذا عبروا عن القيام والعود فالواحد جنة وعقد جنة
 وهو من باب الكتابة وقوله فلم احلس الالمحة يار في خاطف وقبته ظار خائف البارق ههنا
 البرق وكلمته نملك لانه بارق واما البارقة فالتميز ذات البرق والخاطف الذي يكاد يخطف
 الابصار اي يذهب بها لشدة وسرعة لمعانها والقبعة الجعة يقال يقبت من الاناء تقبعا
 مثل جرت جوعا وزنا ومعنى ولراد وحسوة غيبة على حذف المضارع المعنى ما جلست الا
 مدة بجمرة لان اللحن وحسوة الطائر مثلان في قلة اللبث وسرعة الانقضاء وقوله من يقبنا
 عنا حيا المجاعة اي يسكن مسغارا من قنا القيد اذا سكن فليانها ومنه ان الوشيه مما يقبنا
 الغضا وما قننا له عتا اي حبسك والحنبا السورة والحدة يتم من الماء وهو ان زيادة اي
 من برت بولدي برة بجوانده يتم شرطا ويندر كرمات ان الامور يخونها وعن شابور ومن لم
 يرب معرفه فكانت لم يفسعه فكيف من الكاسنما ياس والذبي مضرب به المثل في الذكاء وقد
 سبق عليه قبله او جمع للدال الابيات اشس من الاوس وهو العوض والاحط استند
 اي ضمه الى نفسك وقرته منك وسما خلة الخامل الخبيث عنك وقوله اسئل جناب قاسم
 اي اوجهه وبقا عد عنه بتاعدا التالي هو احب بوق سلى عنه وسلى وسلاه وسلبه على حد فح
 المرح ومنه بيت الخناس اذا ما شئت ان لي خليلا فاكثروني عدة اللهاك وقوله اسرازا
 هتب مر اي مره فقصه صرعة وهو مصدق بمعنى الممازاة وافغ موقع الحال ومفعول لهو

وتما زفا را نزا الجا حة
 الصعود كالعقاد ونحوها
 لبر فاة اصغره فافغ
 الطفا السبب في ان
 يدو البه كارت استهت لعا
 ومنه الخيفة لانه الخيفة
 هوذا الطفا الخيفة
 الى طفا الاوس كان
 ولكنة يلفظ على اس
 العاق سار من الكلف
 ومنه وضع الزا اسنك
 كرمه العيق الكريم

ان غف اعل الثقب
 الفين ومنه

المفاضل السابعة عشر

لمأوله من بعيد بعد تخلفه في عرقه يتولد لكن ابا الولوة الترتيب اللوم والعتب والاخت
 على الذنب فالخمر خادهم اصل الترتيب من الترتيب وهو السهم الذي موغاشبه الكرش ومعناه اذالة
 الترتيب كان التجليد والتفريع اذ الترتيب والفرع لانه اذا ذهب كان ذلك غايه الخزال والجف
 الذي ليس بعينه غايه فضره مثلا للتفريع الذي يترق الاعراض ويذهب بماء الوجه الابيات
 الغريب الاقول هذا الترتيب واصل الحدة في كل شيء والثاني غريب العين وهو مجرى الدمع واسم
 للدمع الذي يخرج ايضا بهذا الترتيب غريبه اي مومعه والمرامه المفاضله والغريب الثالث
 هو المغرب والتفريع المرة من الغريب كان الطلعة المرة من الطلوع ومثله وكذا المغرب
 شخصه مغرب ونواه غريبه يعني غريب ان المغرب ولريد بالمغرب هنا المتغير كما استحق من الغر
 وهو الماء الذي يقطر من الدلاء بين البر والحوض ويتغير رائحته سر بهما قال ذوالرقة
 وادراك المشعي من يبله ومن يمايلها واستشيتي الغريب ويجوز ان يتراد على الظاهر كانه
 قبل من غريب فقد مغربا اي تغرب ويقى غريبه اي بعينه الجهة النويه التوافق ان
 يتساقط الفوم على الشيء مناهين كهفاف الفراس في النار من الهفت وموسقوط الشيء
 قطعته فطعمه نحو سقوط الثلج من السماء والورق من الشجر انما الخليل كان هفت المقطع
 المشور قولهم ذهبوا ايدي سبا وقروا ايدي سبا اي تفرقوا تفرقا لا اجتماع بعده
 وروى ابدي سبا هكذا بتكثير الياء وكان القياس ان ينصب الياء فيهم اذ وافيه الحقة
 بالسكون لا غير كما في الفلج ومعد يكرب على مذهبه الاضافة والترتيب معا وتجفيفه
 سبا واصل الطرقال من سبا التاكين ما رب اذ يكون من دون سبيل العرا واصل ان سبا
 بن شجب لما اندر دابيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد فقبل لكل جماعة تفرقوا
 ذهبوا ايدي سبا والمراد بالايدي الاقنص موفى موضع التصب على الحال وان كان معرفة
 لانه في ناول اسم متكرر وهو قولنا متفرقين وشاديين او على هذا المضاف الذي هو مثله
 كانه قيل ذهبوا مثل ايدي سبا كما قيل اذ هيمت اللبلة للمطى وكقولهم قضيت ولا ابا حسن لها
 اي لا مثل هيمت ولا مثل على تم وقيل الايدي جمع يد وهي الطريق يقال خذ بهم يد البحري
 فعلى هذا ينتصب موضع ايدي على الطرف والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلكوا مسالكهم قال
 من صادرا وواردا ايدي سبا وقال عروة بن مرة بن همام الشيباني واصبح الفوم ايادي سبا

الفتح
 يندرج تحت الفتح
 شجب في الترتيب
 يجرى مجرى الدمع
 ٧١

او اذ اب الترتيب

قال الباق
 الرابع مصدر غريب
 سبطه واداس لعين

قول
 اداس اضافة
 سكن المصدر
 الترتيب في نظر فانه مضاف
 منصوب وقياسه كونه اداة
 في الترتيب فاجزا القدر
 غير منصوب
 وقع الياء اشتراكا
 ومن ثم انه في قوله
 متفرقا اشتراكا
 مطلق تفرقا
 وقع الياء اشتراكا
 اخذوا في قوله الترتيب
 الاضافة او على الاشتراك
 الركبات فقط
 موصولة

المقام الثامن عشر

هنا وهنا ما لهم من نظام اخبر الامام الاجل الشهد والدي جازة انا الامام الاسناد ابو الفضل
 احمد بن محمد الميداني انا الامام ابو الحسن علي بن احمد الوليد انا الحاكم ابو بكر محمد بن ابراهيم
 الفارسي انا ابو عمرو بن مطر انا ابو حليفا انا ابو همام انا ابراهيم بن طهمان عن ابي جناد عن
 يحيى بن هاني عن فرقة بن مسك قال ابنت رسول الله فقلت يا رسول الله اخبرني عن
 سبأ رجل موام املة فقال هو رجل من العرب ولد عشرة نيا من منهم سنة وثمان منهم
 اربعة فاما الذي نيا منوا فاذا وكندة وندج والاشعرون وانمار وضمهم بحمله واما
 الذين نسا مواضامه وعيتان ونج وندام وهم الذين ارسل عليهم سبل العرم وذلك
 ان الماء كان ياتي ارض سبأ من الشجر بلعدية اليمن فمدوا ما بين جبلين وحبوا الماء
 وجعلوا في ذلك الروم ثلثة ابواب بعضها فوق بعض وكانوا يقفون من الباب الاعلى
 ثم من الثاني ثم من الثالث فاخسبوا وكثرت اموالهم فلما كذبوا رسوله بعث الله جرذاً
 نقبت ذلك الروم حتى استقصى قد دخل الماء جنبهم ففرقها ودغن السبل بيوتهم فذلت
 قولهم فارسلنا عليهم سبل العرم ويروى ان طويقة الكاهنة اخبرت جويون عامر الذي بين
 لمر يقبأ بن ماء السماء ان سدا مارب سخر وان سبأ سبل العرم فخرت الجنتين
 فباع عمر بن عامر امواله وسار مو وقومه حتى انتهوا الى مكة فاصابتهم الحمى فشكوا ذلك الى
 طويقة فذلت قد اصابني ما تشكون وهو مفترق بيننا فقاوا ما ذان امرين فقال من يكون
 منكم ذاهم بعد وجميل شديد وزاد بعد فلبحق عمان المشيد فكانت اذ عمان ثم قال
 من كان منكم ذاهم وفسر وصنم على اذمان الدهر فعليه بالاراك من بطن مرة فكانت خراطة
 ثم قال من كان منكم يريد الاسبان في الوحل المطعمان في المحل فلبحق سبب ذان النخل
 فكانت الاوس والخزرج ثم قال من كان منكم يريد الخبز والخير والملك والناهر وليس الدين باج
 والحر فلبحق بصري وغوي وكان الذين سكنوها ال جفنه من عستان ثم قال من كان
 منكم يريد الثياب الرفاق والخيل العتاق وكوز ال اذان والدم المهراني فلبحق بارض العرف
 فكان الذين سكنوها ال جديدة ال ابرش ومن كان بالمحيرة وال محرق شرع المقام
 الثامن عشر المبرجة الاصل مصدر وماذا الطعام اذا جلبه ثم سمو الهيرة ومنه المثل
 ما عند حبر ولا مبراي لا عاجل ولا اجل العقله ما يعقل به كالعقال والصيد يتخار مدية

انا
 مدية اخبرنا

قصة السبأ
 سبل العرم

الذين يخرن الاصاب
 راعا حبه

شرح المفاتيح الثامنة المعروفة بالسجارية

عند الموصل وعن فخر خوارزم ان سلطان زمانا سمي بسجارية لانه ولد له الجحش ان قد
 الناس الى طعامك عامة من غير اخصاص وضده النفري قال طرفة بن سنان في المشاة بعد
 بحقله لا ترى الادب فيها ينقر وقوله من اطعمه البه والبدن بعينه ما ياكل سد واحد كما
 والثريد ونحوها وما ياكل البهدين وشبهه مما يحتاج فيه الى استعمال اليدين ويمكن ان
 حسان لما كفت كان اذ ادعى الى الطعام قال اطعمام بهام طعام بهدين فان قيل طعام بهمد
 البه والبدن اكل منه وان قيل طعام بهدين امسك التسميم ارفع شراب في الحية وعن بشر بن طاهر
 الورد او الدهن الابيض بالثارات لفظه ثعلب عند طلب الثار والانتقام فضر بهما
 مثلا للبهائم الاكل والانتقام وكانوا يقولون يا ثارات الحسب واللام فيها للاستغاثة
 ويقدره تعالين قال ثارانه فهذا او ان طلبك قال حسان لشمعن وشيكا في داركم
 الله اكبر يا ثارات عثمانا وقوله وان لا يكون كقدا في ثود اى لا يكون مشوا كقدا
 وهو الذي يقال له جر عاده قال حمزة هو قدار بن قديرة ومي امه واسم ابيه رسالفة
 نافذ صالح فاهلك الله بفعله ثود فضر به المثلثة الشوم فقبل اسام من جر عاده عن
 القتيبي هو امر ثود واما قال زهير كما جر عاده لافامة الوزن حيث لم يمكن ان يقول امر ثود
 او هم قية قال ابو عبيد وقد قال بعض النساب اى ثود ان ثودا من عاده بن اذ بن عم عاده
 الرجام جمع رجح وهو القبر وقيل الرجام حجارة ضخام تجتمع على القبر ليست ومنه الحديث لا
 ترجوا قبري اى دعوه مسنوبا ولا تضعوا على الرجام الصرى فعلم من اصرت على الامر
 اذا امنتم عليه ودمت وبق هذا بين صرى واصرى اى جدها واصرى لصرى واصرى
 اى انا ثابت عليها مجمع قوله ولفظه شهد بنفع اى بروى وبنفي قال نفع الماء العطش اى
 سكتة وفتحة ومنه المثل الرشف نفع للنبات ما يجبا من ذخيرة واريد به هنا الضمير الى اللبن
 وبق سم تقيع وبتقع اى ثابت مرتب من نفع السم في ناب الحية اذا اجتمع وثبت فيه وانفع
 الداء وغيره في الماء قوله واستهوني خضرة دمنه اى حسن ظاهره والاستهوا وقرودا
 وحمل على الهوى المناسم والمناسمة المسارة وقال الغوري هي المشاة واصله من نسيتم
 الريح وسوقها الا من سارت صاحبها وفاريد بهد نسيتم كما يقال شامة اذا اذناه وهي
 مفاعلة من الشم ويجوز ان يكون من النسيه كما ان المساودة من التواد المكاسر الجار القرب

احتمل ان يكون ثودا بن
 وانظر في جيون شدة اى ثودا
 ثار و ثار بن جيون بن ثار
 الورد الذي طرقت منه الامام
 وهو في يد الواسم
 واليه اذ اجتمعت في يد الواسم
 من غير تخصص
 فتخرج لطلب الطعام ثار
 فتخرج لطلب الطعام
 الطبيب العظيم الزر وسلك
 مع ما في الجار
 تسمى بالجمجمة بن ارب
 واطراف ثور بن طرس بن
 معروف كان من بني
 معروف هدم وشتاقه
 من ثمة ابن علقمة
 الجسم كبد الشا من شدة
 الرجام جمع رجح وهو
 القبر من ثار بن طرس بن
 الامام والجمجمة بن طرس
 كان ثار بن جيون بن ثار

وَسَمَّى عَلَى حِكَايَةِ الطَّبِيبِ

الذي كثر بيته الى كيتو بيته وعفا بك سراي واقع يقال كسر الظاهر جناحه كسرا ومو
 ان يفتها للوقوف وموكاسر فكل كسر اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان
 الفعل اذا شئ مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعد ونظيره فطر
 ناب البعير فطورا وبزل وبزوال الغائب الجئة وهو في الاكل اسم سبطان المواسن المتخادم من الاسود
 والولس وهما الدنيا والندع بقى فلان لا يلاسل في يوالس معاورة الخمر ما ن شربها بقى
 فلان يعاقب الخمر اي يدين شربها ويعاقب الشرب اي يلازمهم ومنه العفارة لانها تعاقب الدنات
 تلازمه وقبل الاله انصرع شارها كحقا تعقره والعفارة مفاعلة منه الفع التجريم واصله النظر
 في اسنان الدابة بابل اسم بلدة وقولته بابل هاروت وماروت قبل بابل العراف وبابل دنا
 وقال الحسن بابل الكوفة عقلت من العقال وقوله واسترك العصم من بيت الحماصة يقول
 يحل العصم سهل الارباطح وموجع اعصم وموالويل الذي في سعة عصمة وهي البياض والقوة
 الذي اصيب فواده وقوله وحلها او ثبت من مزامل الودادى حلتها الطيب صونها وحلا
 نظرها اعطيت نغمة داود وهذا من قول النبي مبع صوت ابي جحش الاشعر وهو
 بقره ولقد اوتى هذا من مزامل الودادى اخبره مولاى الصدق العلامة قال قال في خوارزم من
 المزامل مثلا لحسن صوت داود وحلوة نغمة كان في حلقه من امير بزر والاصح وعصاه
 ومثله ما في قوله برون النبي ولا نيك مما بعد منب اجته على عتاس الى ابى بكر وقوله
 وان غنت ظل عبيد طامبا ذكر اسحق بن ابراهيم الموصلي في الطبقة الاولى من طبقات الصنفين
 ان معبد رجل من موالدى السودان وكتبه ابو عباد وكان من اجدود الناس حلفا وحسنهم
 غناء وكان فحل المغنين واما اهل المدينة في الغناء اخذ الغناء من جملة المغنية قال في معيت
 اعلم من رابن بالغناء بقول ابى بكر فمن غنى احد اعلم بالغناء من معبد وكان مواعدي في
 فيه يقول ابو تمام محاسن اصناف الغنين حمة وما قصبات السبق القعيد واللجج وجدلا
 بطرب للسؤال كانا عتاه ما لك طى واومعبد وعنه يا صحنى هذا الذهب ذكرته انفا
 وله تصانيف في هذا الباب كان من ندماء الرشيد واما عصره في النغم بالرشيد كان
 يستغنى في ذلك قرأت في كتاب ربيع الابرار انه قال دخلت على المعصم يوما فقد استحل
 فيه وعند جارية تغتة فقال كيف ترى يا اسحقى قلت ارأها تغتة مجددي وتحتله برغفي

النا والنا حرة القليب
 ومنه الغدوم الذي يرب
 مع الابان ويلاسه
 الحة النفس والوادى
 العقاب الكسر الذي
 ما يصيد شدة
 المواسن سهل البلاء من
 الارس ويوم الوادى
 ما كتبه
 مع وجوه المدح
 المعادى لها تعجب
 من تركه
 فداذا السبب قار
 ويجوز ان يكون من غرائب
 اذا غنتها فالغناء
 معبد الغنى قاروه
 مؤنة

شرح المفاضل الثامن عشر

ولا يخرج من بطن الآلى الحسن منه وفي صوتها مقطوع شذو احسن من نظم اللذان مشهور فقال ت
 لوصفك الحسن منها ومن عنانها وتحامس ابراهيم بن المهدي واسحق في الغناء فقال لما سمعوا جعلت
 فذلك الى من تقامم والغناء بيني وبينك بهائم وقد تمثل به كثير من الشعراء منهم ابن عيينه بصيف
 حمامة وورقاء حكى الموصلي اذا شدا بلخا نازجا بر ومن يحكى وغيره كاتما وهو مسؤول و
 ممدوح غناه اسحق الاوفاري في صحب قال ابن المعتز حدثني محمد بن العريب البصري عن ابراهيم
 بن جبان انه قال كان اسحق يخدم حمزة بن الخلفاء بطرف وادبه وصناعته كثر ما لداش في تحريك
 بالبرة وتحويل اليها بعد ما جالس ابا عبيدة والاسمعي واضرابهم وكب عنهم زمام كان زماما
 حاذقا وكان في جملة خدم الرشيد ابيهم وهو الذي قاله يوما واوان ان يخرج الى منصفه فأت
 للخروج معي فقال لهم انا قلب الريح في فمى الناي حتى كذب الخبز منهم من اتق به ورايت في كتاب
 المضاف عود بنان وناي زمام قال الشاعر هما كما ناصد مطر في المنوكل ركان كل منهما
 منقطع الفلين في طبقته كان لا يشرب الا على سماء ما فيها بقول البحرى شعرا هل العشر
 الاماء كرم مصفق برفوف في الكاس ماء غمام وعود بنان حين ساعدك شدة على انغم
 الاوفاري ناي زمام التلى التبع يقال تلى حياى اى تمتع به وعش معه ولها مولاة الله ه
 حبيبات اى طول لك الاقناع به وقوله بملهما من اضافة المصد الى المفعول سطح
 الكاهن الذي سمر ربيع بن عدي بن مسعود بن مازن بن ذنب بن عدى بن مازن بن
 كان قبل بعث النبي وكان ينجس بمبعثه ولم يكن في بدنه عظم غير عظم راسه وعن الغوري السطح
 الذي يولد ضيقا فلا يقبل على الصعود والقيام ولا يزل مسلفيا واما سمي الذي يسطح
 لان كان كلك وكان اذا غضب فيما يقال فعد قال ابن الكلبي عاش ثلثمائة سنة خرج مع الازد
 ايام سبيل العرم ومات في ايام انوشروان وقد ولد النبي سمعت مولاى الصدا الكبير العلاء
 يقول سمعت فخر خوارزم يقول لما كان ليله ولد فيها رسول الله ارتجس ابوان كسره
 فسقطت منه اربع عشرة سنة فمحدث نادارس وغاضف نجيرة سارة وداى الموبدان
 انا صغارا تقود دخلا عرايا وقد قطعت جلبة وانشرت في بلادها فبعث كسر عبد المسيح
 الغشاق الى سطح بسخريه علم ذلك وبسخره رؤيا الموبدان فقدم عليه وقد اشفى
 على الموت فسلم عليه فلم يجر السطح جوابا فانسا عبد المسيح شعرا اصم ام يسمع عطريه
 العين

زمام
 عن اسم
 من الغناء
 اسحق
 وهو البرقع
 الكاهن
 الاذ بلطيق
 سطح الكاهن

اسكت
 في الغناء
 كسر
 في

فتى بالسجاري

بافاضل الخطبة اعقب من ومن مع ابيات فلما سمع بطيخ شعره رفع راسه فقال عبد المسيح
 جمل مشج جاء الى سطح وقد اوقى على الضريح بعثك ملك بنى ساسان لارتجاس الايوان
 وحمود التيران ورؤيا الموبدان واى ابلا صغارا انقود خيله عرايا قد قطعت دجله وانقش
 في بلادها فقال سطح اذ اكثر من اللداوة وطلم صاحب الهراوة وجمدت نار فارس وغاضت
 بحجرة ساره وفاض وادى السماء فلبث الشام لسطح شاماً بملك مهم ملوك وملكات
 على عدد الشراف وكل ناموا بن اب ثم قضى سطح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو
 يقول شمر فانك ما ضل الهم شمر لا يفر عنك فربو وتغير ان بنى ملك بنى ساسان
 افراطهم فان ذا الدهر احوار هادي بر فويار بما اصحوا بمنزلة طهاب صولهم الاسد لها
 فلما قدم على كبره واخبره بقول سطح قال كسر الى ان يملك منار بعشر ملكا تكون امور
 فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك البنا فون الى زمن عثمان قوله لو شك الحظ او لنقصا
 وقتله بوق ما اصاب من الدنيا الا وشك وانته لو اشل الحظ اى ناقصه واصل من الوشل وهو
 الماء الغليل ومنه المثل هل يا رطل او مثال يضرب عند قلة الخبز قوله بعد ان صرد السهم اى بعد
 ان اصاب سهم الكافم هدف اذن التمام بوق صرد التمام من الرمية فقد حده منها فهو صار
 وصره صرد افه وصره وصره الراجى واصل من الصرد وهو الصحن الخالص لانه اذا انقذ من
 الرمية فقد خلص منها الغزال في الاصل المنخل الواسع للخصاص ثم قيل للمذبايع الذى لا
 يسودع ستر الا افشاه عن بال على التشبيه قال المحطبه شعر اعزنا الا اذا اسنودعت ستر
 وكانونا لدى المتحد بيننا وقد حرد في امثال ابن زبن الطبري كانه عن بال اذا اسنودعت ستر
 العكم الشد ومنه العكم وهو العدل الا ان يجعل عبادة عن الصون لان الشئ انما يصاب اذا
 شد وربط احفظه اغضبه ومنه الحفيظه وعى الغضب واصل من الحفظ لان الكبريم انما
 بغضب عند حفظ الحرمه والمحاامه على الذمه وقوله فاسق اذ لك الجار مختار الى بن وله اى
 دنا يقال اسق للذم الذى والبه اذا دنا من اسف الظاهر فى طبرانه اذا دنا من الارض حتى
 كادت رحله تصببها والفتار الغدار من الخنز وهو اقع الغدو والبذل جمع بديل وهو
 ما يبذل تسميه بالمصدر ويجوز ان يكون واحدا مثل الغدو من امثال العرب جاء ناسرا اذ
 اذا جاء ظامعا قوله منار عني الا انساب صاعبه الى وانبال حقدته على قال الازهر

من ان عالج الوعدان
 الاضف محبتين في كبر
 ان عالج انها
 عليها وار
 صوته نقد من سبوع
 لزوم الصفة لما زدم الحمد
 لم في كلام ما لم لا انه
 منقول من المورول لهذا
 من كل زوم الصفة والبيع
 عطف الموصول على المورول
 من في غير الصفة الا ان سبعا
 ولا معين من هذا الا ان يكون
 من مجرد من الصفة والبيع
 ان دراد ما جالت بين
 مسنين والى ليس كانه فيها
 كمن اخرج منها كفا
 وحين زياره في كونه
 البرق المسمى القوم
 وهو من اللوح
 اذ انار به
 سم مراد وقت شاه قوه
 من الرمية وان قد فرج
 دارق فرج
 كماله الاصل من
 كماله الاصل من

المفاضل الثامن عشر

ما راعى الأجنبيك أي ما شعر من الأجنبيك كأنه قال ما أصاب روعي إلا ذلك وعهد كل من
 يستعمل في مفاجأة الأمر لا يرى أنه يعاقب إذا المفاجأة بقول من جانا ما زاد به بالباب حيث
 فنادى عن الأفلان بالباب ويقبأنا بواحد أي رجوعا من انساب الخبيثة إذا جرت صاعبة
 الرجل من الذين يصنعون البه من أصحابه وذوي قرابته أي يميلون والانتقال الاجتماع والانتساب
 انفعال من التول وهو جماعة الخلق من قوامه ثوبه من الناس أي جماعة جلوت من بيوت
 مستقره يقبأنا الواعليه وتوكلوا إلى اجتماعه وانتقال الراب انصب ومنه انتقال عليه
 الناس من كل وجه أي انصبوا على ذلك قوله في المفاضل الثالثة والعشرين رجال مثالون قوله
 أنه لم يجر على الأرم أي سمى الأضراس بعضها ببعض بقبظا فقل الحارق بالبرع عن الجليل
 وانشد بانوا غضا بالجر قون الأرم وقيل هي الحجارة بلولة من حرد علينا الأرماء عن
 صاحب الحكمة في الانساب جمع ارم لأنها تارم الشيء أي تكسره وعن الأصمعي في الاصباح سميت
 بذلك لأنه يوكل بها على الاستقارة من الأرم وهو الأكل ويقبأنا لبعض على الأرم أي الأنايل
 من الغنظ وقوله إلى أن قضت سواد العين بضم العين أي عاوضته بذهبه سواد عينه يعني
 الجارية شيتها بسواد العين لغزها عليهم ونفاستها بالذهب يقال قضت بكدا أو فاضت به أي
 عاوضت من الفيض وهو المثل يقال هما قضان أي مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون
 عوضا من الآخر ومنه حديث معوية لوملت إلى غوطرة دمشق رجالا مثلك قضا بين يدي ما
 قبلتهم يعني مفاضة وقوله ويرضيه المثل في القيمة إشارة إلى قول العرب أتم من رطامة
 على ما فيها قال حمزة انما قالوا ذلك لأن الزطاح جوهر لا ينكح فيه شيء لما في جهره من الضياء
 قال وقد نفا على البلقاء وصف هذا الجوهر فغير واعن مدعه وذرة فاما ذرة فان النظام
 اخرج في كل ستمين بأوجر لفظ واتم معنى فقال جبرع البر الكسر لا يقبل الجبرع واما ذرة فان
 سهل بن هرون شهد مجلسا من مجالس الملوك قد حضر فيه شقاة الحارثة فاعتد بعدة خصا
 طباع الذهب فقال شقاة الذهب ابقي الجواهر على الدين واصبرها على الماء واذلها انقضا
 على النار وهو وزن من كل ذي وزن إذا كان في مقدار شخصه وجمع جواهر الأرض الفلذ
 كذا أوضح على ظهر الزبرق في انانه طفي ولو كان ذا وزن ثقيل وحجم عظيم ولو وضعت عليه
 قبالا من ذهب لوسب حتى يضرب قبالا ذاهبا ولا يصلح ان تشد الأسنان المتخلفة بغيره وإن

كبريت...
 اخضع...
 الذرة...
 نظير...
 قديم...
 كسب...
 اخذ...
 ان...
 تقطع...
 شق...
 من...
 وجب...
 باخذ...
 الركب...
 من...
 وجل...
 الى...

المعروف بالتبخار من

بوضع في مكان الانوف المصنم سواء مع كثير من صفاته فحده سهل من مزون على طحا
 به من البلافة والخطاير فاعترض بيبك الذهب فضل الزجاج وفضل عليه فقال الذهب
 مخلوف والزجاج مصنوع وان فضله الذهب بالصناعة فقد فضل الزجاج بالصفاة ثم الزجاج
 مع ذلك ابق على الدفن والزجاج مجاوتورف والذهب متاع سائر والشراب بالزجاج
 احسن منه في كل معدن ولا يفقد معه وجه النديم ولا يشغل اليد ولا يرتفع في السوم والذهب
 ينظير به ولا ينقل به وكان سليمان بن داود اذا عتب الاناء كلت في وصحة مرهة للجن و
 الشياطين فعلم الله بقم صنعة القوارير فحسم بها عن نفسه تلك الجرأة وذلك التهمين ومن
 كرم فيه شارب ماء فكانه كرم في انا من ماء مع كلام طويل فلم يبق في المجلس احد الا يخرج منه
 وشق عليه ما نال من نفسه بهذه العارضة وايقنوا ان ليس من اللسا حاجر وان مخرف
 يذهب في كل فن يجبل مرة ويكذب مرة وهجر مرة وهجدي مرة واذا صح تحصيل العقل صح
 نفوس اللسان وقوله فدا ما وقلت القيمة خير البشر حتى انتشر من جملة اللطبع انتشر
 في امم بجيل بنت حرب اخنابي مفضا حمة معوية وامراه ابي لعب المذكورة في سورة ثبت بدا
 ابي لعب عليه كما لعنة المعين ان القيمة اذ ندس اول الله وبرحت به وذلك ان هذه اللقوة
 كانت تمتد بالفائم الى فودش فخلط عليه وتقر لايم به ويكذب عليه وياعر في بدلك واشهر
 ذكرها الله سبحانه ومثالي كتابه بهذا اللقب الشنيع اظهار لما ارتكبت من الصنع الفطيع
 وهو الذي اراد بقوله حتى انتشر منها ما انتشر وكفى بذلك انتشارا وانما قالوا الله عليه
 لان العداوة منها هتيج وتوقدا بقاء النار بالمطبخ لما كثر ذلك قيل حطب فلان بضاحيه
 ادسعي به وفلان يجلب على فلان اذا كان بغيره وقوله ودخلت المضان قال الجوهر
 وخيل الرطل ودخل هو الذي يدخل في امور ويختص به والمضان الذي يعمل برأى نفسه
 وقد سبق القول فيه وقوله وهو لا يكتب من البه الاكتئاب فقال من الكاثر وهو سوء الحما
 والانكسار من الحزن ومنه وما مكنت اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكهنت
 والنجة الزجر والروع عن الجوهر وقال ابو علي بنعت الرجل اذا استقبلت بكاهه الاقتاب انما
 من الواب وموا الاستحباب الانطاطا الزوم بن مو يظ به اي لا زم اياه لا يفارقه ومنه قول
 النبي الطواف الدعاء بياذ الحلاله الاكرام المدحمة والدجور الطود استقه المسك استمه

العقار والوعود
 يقع عليه عند الرشد
 والادسعي الذي
 من الروع ومنها
 11

القائ انما هو الروع
 ومن سلب في كوت
 لا يدخل في
 واش بهدرك عليه
 انكسار
 وحده الالكاتب
 الذي يظ على الروع
 المشق لا يبروه
 الرمش لا يبروه
 12

شرح المقامة التاسعة عشر تضمن مرض

اياه واصل من انشفه الدواء اذا جعل في مغزٍ من النشوق وهو التحوط قال ابن السكيت اليبا
 الحميم في البيت الاول الغريب الذي بينك وبين حواء شفقت في الثاني بدل من صد يد
 وهو في الاصل الماء الحار والصد به الدم المختلط بالقيح الكليم للكلام والثاني للكوم فعل بمعنى
 من الكليم والاول من الكلام وهكذا يحسن التخييل الاستغناء في قوله لم يكن رافعا خصيبا او مجزيا
 فاخصب سعد ونحوه ولكن كان بالشرائنا اي مفرقا عنها واصلها واحدا من امثال العرب انتم
 من الصبيح لانه هبتك كل ستر ولا يخفى شيئا ونها اللبل الخفي للويل واللبل الخفي النهار اضعج
 وفدا حسن من قال شعرا ولهذا قيل قود من ظلمه وافود من بلب الاثم جزاء الاثم ويكون
 مصدر ابعث الاثم وهو المراد فيما نحن بصدده التقرظ بملح الاثنان حيا والنايين حيا
 ميتا عن ابي نصر واصل من قرظ الادبم وهو دغبر بالقرظ لان المقرض يزين نديه كما يحسن الفاظ
 ادبهم والتج اللوم من سبع الذب الغم اذا فرسها واكلمها التكرم الوسادة التي يجلس عليها الا
 تكرمه وتعظما الغريب هنا الفضة وقوله كلاهما والغلام اي لك كلاهما وازيدك الغلام واصله
 من قول عمر بن حمران الجعك كلاهما ويمر اذ لانه كان يرى الابل فيبنا هو يوما اذ ذفع البدر
 فدجده العطن والجوع وعمر فاعاد بين يديه زبد ونامت وتترقد فافضه الرجل فقال الطبعين
 من هذا الزبد والنامك فقال عمر ذلك الحواء بيوت من الناس مجتمعة كالقصر والجمع حويزة
 هي من الوبر وقيل وانما سميت الوبر حواء لانه يحويهم اي يجيهم وقوله واجما حافره اصله
 من حافر الدابة كانه رجوع على اثر حافره وقال فخر خوارزم في قولهم وضع فلان في حافره اي فخره
 الذي جاء فيها فخرها اي اثر فيها بمشبه فيها جعل اثر قدمه حفرا كما قيل حفرت اسنانه حفرا
 اذ اثر الالكال في اسنانهما والخط المحفور في الصخرة وقيل حافره كما قيل عيشة راضية اي
 منسوبة الى الحفر والوصاد كما قيل نهارك صائم ثم قيل لمن كان في امر فخرج منه ثم عاد اليه رجوع
 الى حافره اي الى طريقته وحاله لانه الاوى ذافرة الرجل انضاره وعشيرة لانهم يتجلمون ما يسيرون
 الكلف والمشاق من الزفر وهو الحمل شرح المقامة التاسعة عشر العويم تصغير العام يعني
 ذات العويم كايق ذات الزمين وموصو اضافة المسمى الى اسمه كانه قيل مدة صاحبه هذا الاسم
 الذي موالعويم وقوله لا خلا في نوا الغنم كانت الجاهلية اذا حملت الجنوم فلم يكن فيها
 بقول خون الانواء يتخوى خبا وخون اخوا واخلفت اخلا فاقال فلما مضى نوء الشربا و

كلامها بالرفع اي كات
 كلامها بالرفع على
 وياقظ على تقدير اي
 ويشمل ذلك الكلام
 على

ان
 حيا
 حيا
 حيا
 حيا

اخلفت

ابي زيد وانشاؤه

اخلفت هوار من الجوزاء وانفس العفر وهو من اخلاف الموعد الاثرام يقولون قد صدق
 النوء اذا كان فيه مطر ولم يخلف فاصل النوء سقوط نجم بالغد في المغرب وطلوع نجم بجبال من
 ساعده في المشرق وانما يكون ذلك لنجوم الاحد في مناذل القمر أ الشيطان ٢٠ البطين ٣
 الشرياء ٤ الذبران ٥ المقعد ٦ المنعة ٧ الذراع ٨ النوء ٩ الطرف ١٠ الجبهة ١١ الزهر ١٢
 الصفة ١٣ العواء ١٤ السماء ١٥ العفر ١٦ الزبانا الاكليل ١٧ القلب ١٨ الشولة ١٩ الغايم
 ٢١ الملك ٢٢ سعد الذابح ٢٣ سعد بلع ٢٤ سعد السعور ٢٥ سعد الاخيرة ٢٦ الفرج الاول
 ٢٧ الفرج الثاني ٢٨ الرمش هذه ثمانية وعشرون نجما ولكل نجم قريب كل منزل المنزل
 الخامس عشر يراقب بطول وعرض صاحبه ومنه قوله احق اعباد الله انزلت باقيا بثبته
 او بلقي الشيا رقبتهما هذا هو الاصل ثم سمو كل نجم منها باسم حتى جمعوه فقالوا نوء وانواء
 ونوءان قال جهمان شعرا وبثرب لعلم اناجما اذا تحط القطر فواها وقالوا استقبنا بؤ
 كذا او سمطرنا به وانواء الامطار كذا علم اتم كثر حتى سمو الاثر الذي يحدث بسقوط كل
 نجم منها او عند سقوطه نوءا الاثران يقولون نوء الشيطان ثلث لمبال ومو نوء محمود ونوء
 الشيا حسن لبال ومعلوم ان النوء الحقيقي يكون لكل نجم منها ثلثه عشر يوما ما خلا الجبهة فان
 لها اربعة عشر يوما فدل ان نوء نجم كذا ثلث ليل مثلا يريدون بمرآه لاسقوطه ولا
 يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم كذا وان يقولوا مطر نجم كذا الا ترى الى قوله شعرا
 وشربن كل بقية صادفها في الارض من مطر السماء الاعزل وتول الاخر ولا زال من نوءك
 السماءك عليكما ونوء الشيا مسبل منبج وقال الرازي يا ارضنا هذا وان تحبين قد طالما
 حوصت نوء المرفقين واظهر من ذلك قول كثير عواد من الاشرط وطف بعلها دوايح
 انواء التراب الهواطل الا ترى كيف صفتها بصفة المطر وقال الذبيود مناذل القمر حتى
 نجوم الاحد ونجوم الانواء كانت قيل بنجوم الامطار ونسبته الشقي باسم غيره لملابته بينهما
 غير عز عندهم وما ذكر صاحب المفاغان بمحمل الوجهين الاخيرين اما على ارادة الامطار
 فقط لان معناه لا خلاف امطار الغيم واما على ارادة النجوم فله حذف المضاف واعلى اقامة
 السبب مقام السبب كلاهما سائغ في كلامهم الرقيق الارض فيهما ذرع وخصب في كتاب
 العين الرقيق الخصب السعة ومنه اذا فن الارض اى اخصبت بضمين موضع بالشام هم في

ابو زيد وانشاؤه
 لادخله نجم نار المانع
 نوء وراك القطر المانع
 وكان بعض الامم
 لا يمشي الا في
 مجال النوا

منه لبعق الا في سحر السبع
 واثنية تتعجم الحيف
 الالهات الاعزل والبعق
 انما تتعجم حريف
 البلدة والبعق اليبعوم
 انشاؤه

واقفا
 الثمانية عشر
 انفا انما شرج
 الريح اللول في شياق
 سنة الجبل

المفاضل التاسع عشر

بأنه ينبت من العشرى في سعة ورفاهية من قوطم عشر ابله والمراد ببله العيش فقله صاحب
 الطوارق قولم ضرب فلان في كذا بنصب اصله انهم اذا ضربوا الفداح واجالوها وشركتهم
 في ذلك فضا فذلك قالوا قد ضرب فينا بنصيب حرمان البعير مقدم عنقه من مذبحه الى مضرة
 والجمع جرن وقولم الضى فلان حرانه وضرب الاسلام بجرائنه اذا ثبت واستقر مستعاره وقولم
 الضى البعير حرانه وضرب بجرائنه اذا برك وهو من باب الكناية وقوله الى ان تحبب السنة اى تصير
 السنة الى لا مطر حيا وهو المطر الذي وقوله ويتعهد مرض قومي العهد
 اى تصوجها وتصيرها من قولم تعهد فلان صهته وتعهدت فلانا واصل العهد التحفظ
 بالشيء وتعهد به العهد به ومنه سمي المطر الثاني من الربيع عهدا لان له عهدا بالارض والجمع
 العواد كقطرة وقطار وجره وجمادى بق ما مضى من عيني بنومها وما تمضت اى ما تمت وما
 فليلا وبق تمضض النوم في عينه اى دبت واصله من المضمضة وهى تحريك الماء في الفم واذا
 فيه وقوله ولا تمضضت اللبنى من يومها بق تخض اللبن فتخض اذا حركه في المضمضة حتى يخرجه
 ومنه تمضضت الحامل ومضضت احد ما الحاض واما قولم تخض الزمان بالفتن اذا اظهرها
 وتمضضت السماء اذا تهتان المطر وتمضضت للشئ من يوم عصب اى اخلت فتتار من تخض
 الحامل وقوله وقد حى الفذ قد صاد بؤاما اى تضاعف نصيبه لان الفذ اذل سهام المبيع
 وله جزء واحد من الجرد والنوام تاينها والجزء ان منها وقوله ثم ارجف بان رهنه قد غلق
 بق قد غلق الرهن في بدل الرهن اذ الم يقدر على انفسكا كذا هذا اصله ثم جعل مثلا فبمن يقع
 في امر لا يرجو خلاصا منه فقبل غلق الرهن بما فيه وكانه جعل هناك نكابة عن الموت ويقال
 ارجف القوم في البلد بكذا اذا اخبروا ان بوقعوا في الناس الاضطراب من غير ان يصح
 عندهم شئ واصله من الرجفان للتدريس الخمر القديرة واشتقاقه من بيتة من حروف ح د ذ
 لان سائر الحروف بما اصبته او من حروف الخمر لانه حالة الشرب يصير كالخمر من حروف
 الدروس لقدمها العطش شق الثوب طولا وقت الحى ووعكها فادكها وفي كتاب الجليل
 الوقت معث المرض وجبل موصولا اى عموم ووعكها الحى والضمه دكة واصل من وقت
 الكلاب لصيد وهو ان تاخذ وتتره وقوله واستشف النلف واصناه حتى اضاءه
 شبه النلف والشفاف حتى لم يبق منه الا شفافة واصل الاشفاف في الشرب وهو ان

الكثر على ضرب الى
 قبلة كانا يتبرون اى
 المقصود المزدان
 وعلى مزدان
 اعند ام روكه
 الا ان يكون
 قب
 العواد والبيع

يستقص

المعروف بالتصبيد

بمنفص مافي الاثناء ولا يبر من شينا وحقيقته ان تشرب الشفاضة منه وهي البقية الدماء
بقية الروح فقال من ذى المذبح بذي اذا تحرك ولا لة لفولام من بذي ذى ماء اى من باخر وقت
قاله من حبه وفي مثل بقى ذى ماء من الضب فوكه فاربعوا وادراجم اى في ادراجم جمع درج و
موالطريق واصلة من قول العرب رجعت اذ رجعت قالوا معناه رجعت في الطريق الذي جئت
منه وكانه ارجى فيه المحرود مجرى الميهم كما في قولهم خله درج الضب وقوله كاهل الطريق
الشلب ومنه مودنا بناى موفنا انا زيدا بنا من اذنته بالامر اذا علمته به شئ لى اى ملط
لسان طلق ذلق وطلق ذلق اى مطلق ذرب الخديق شدة النظر وادارة الحدفة و
الاسار بجمع اسرار جمع سروسى خطوط للجبهة الاجلاء ان ترى العروس وتظن انها مجلوة
والضمير في اجنلوا هاهم تفسيره بنت الشامة كقولها طك الفطر عطشها ريوما والا
فاسفها السم الفيعغا وقولهم ربه رحلا الابيات قوله الى تقفه الاكل بينه بينه
بالهزى يؤخرنى الى انقضاء الاكل بى تقفه الشية وانقضى بمعنى والمراد بذلك انقضاء
الاجل ومثله استوفى اكله وبلغ ساحل الجبوة وهذه كما بان كلب مثل في العز يقال
اعز من كلب وائل وانما خص الحري جناه بالذکر لذلك فالجن بلغ من عزة انه كان
يجى الكوا فلا يقرب حملاه ويجري الصيد فلا يصاح كان اذ امر بوضه اعجبه وبعده يارتضا
بعده الى كلب فيكفغ فوائمه وبقية في وسط الروضه تحت بلوغ عوازه كان حى لا يرى كان
اذ ان الماء وقد سبق اليه اخذ المالح قاله عليه الكوا وحقى تنهسه وفي مجمع الامثال كليب
بن ربيعة الخارث بن زهير بن بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل كان سيد
وسيع في زمانه وكان اسمه وائل فلما حى كلبه المرمى الاكلاء فيك اعز من كلب وائل فلب
هذا الاسم عليه حتى ظنوه اشبهه وكان من عزة لا يتكلم احد في مجلسه ولا يجيئ عنده و
ولذلك اخوه مهلهل بعد موته ثبت ان النار بعدك او فدت واستب بعدك يا
كليب المجلس وتكلموا في امر كل عظيمة لو كنت شاهدا لمرهم لم ينسبوا وفيه ربيعة قال
معبدين سعنه اليمى شعرا كفضل كليب كنت خبثت انه يحفظ اكله المياها ويمنع +
يجير على اثناء بكر بن وائل ارايب صناع والطباء فزبه وكليب هذا هو الذى قلته جتان
بن قرة وسباني حديثه بعد انشاء الله تعالى عند قوله دون حروب البسوس الوديعه شدة

اللقن بقية من الكلى
لقن اعلا وقله الذى في
الزراية حدة ابن زبارة

علا
علا

ص
عزده ولا يبر من
واذا وقع في حوض الابل

المفاهيم الثامنة عشر التصيين

حرها حرة ود نوة من كل شيء من ودق اذا دنا ودفا ومنه انان ودق وود بق وتريد العقل
 وصفت بذلك ليلها البرود نوتها من الانا والمنقولة في الضلولة كثيرة منها ما روي ان
 ان النبي قال استعينوا على قيام الليل بثلثة النهار واستعينوا على صيام النهار بسجود الليل
 واستعينوا على حر الصيف بالحجارة واستعينوا على برد الشتاء باكل الثمر والربيب وروى ابن
 عمره قبلوا فان الشيطان لا يقبل اوده صاحب الفهم ومن معلما معلومة مع الطيرة وعن ابي
 بن عبد المطلب انه مر بابنه وموتاه نومة الضحى فركله بحبله وقال لم لا انام الله عينك انام في
 ساعة يقسم الله فيه الرزق بين عباده اما سمعت ما قالك العرب انها مكسنة ومفترقة مسناة للحاجة
 والنوم على ثلثة انواع نومة الحرق ونومة الخلق ونومة الخلق ونومة الحرق نومة الضحى ونومة
 الخلق هي اليه امر النبي امته صبا قبلوا فان الشيطان لا يقبل ونومة الحرق النوم بعد العصر لا
 ينامها الاسكران او مجنون باخذ النار والحرس كما بوخا ومنه قوله باخ الرجل اذا اعيا وجوله
 ففكرنا الصلاة الجمال بين اقيم الصلوة مقام الصدركان السلام والبارغ يقامان مقاما
 واما تفسير التكرع والعجاء فهو مسطور في متن الكتاب وكذلك تفسير الكثرة فاعرضت عن
 اجتمعت الى بيان كراهية الاغالة قوله وعز في بابي حبيب اي نومة الاصل الكلام عز الخوان
 او الطعام بابي حبيب الا انه انما حسن ترك ذكر المفعول به ان الغرض المسوق اليه الكلام ذكر
 العز في الاصل وهذا هو الوجه في قوله بها فغرتنا بثالث استقلد الجول كما يندرج
 المائدة وهي في الاصل الهوا وج كانت فيها نساء اولم تكن الايمان قوله ولطالما طلع الا سني
 وعلى تقيته غيب بق جاء فلان على تقيته ذلك على اثره وعلى القرب من وفه ومنه قوله
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تقيته دخل ابو بكر وهو تفعله من فاء الشيء يعني اذا رجع وقالوا
 جاء على اقف ذلك وتنفذ ذلك وا فان ذلك ففولم تنفذه ففعله الا فف كان تقيته تفعله
 من الفع واما ما ذكر السيراني عن سيبويه انها فعله فانه اعلم بصحة الصواب انها تفعله
 بزيادة الناء بدليل اشتقاقها باها من الافف من قال ان اللقيته مفلوبة عن الشفة
 ولبيد بتفعله من الفع اذ لو كانت منه خرجت على وزن هينته فاذك الامر بان اعدلا
 البناء والعجم اتمها تفعله من الفع كما ذكرنا الا ان اليا اعلت بان سكتت وفعلت حركتها
 الى الفاء كما في كثير من المواضع وهذا قصر مسافة وا قريب الى القياس من ان يجمع بين اعدلا
 في كلمة

في لغة العرب
 في لغة العرب

في لغة العرب
 في لغة العرب

كان المنزلة في ذلك
 وتبينه مشهرا على ان
 ذلك لانه فلان من باب
 اذ تقيته

ان القربان
 العين واللام من القربان
 قدمت على القربان
 ثم ابدلت الالف
 من القربان

شرح المفاتيح العشرية في شرح بصيرت المحققين المصنوع

في كلمة مع فقدان النظر على ان الامام المحقق ابا علي الفارسي نص في كتابه ايها انما من البعوض
 القول ما قاله حذام وبعضه فامر في البعد بان ابن الاعراب قال بقى ان في ايام ذلك
 واقان ذلك وافقد ذلك وسقفة ذلك وبقية ذلك وبلا شك تفعله من الخي واقاما حكى عن
 ابي عمر السباجاء على انه قد فقد قال ابو علي هي تفعله من الشفة الا ان الادغام ابدت
 منه البناء كما ابدت في قولهم تتناضت ما في الاء وتناضت فلما ابدل ذال الضعيف وزال
 بزوال الادغام وسكنت الهمزة المحركة بالحركة المفولة اليها من العين وكاثة هو الذي دعاهم
 الى جعل الفينة من الشفة وشان بينهما ان استعمالهما اياهما مشتركين في معنى واحد شرح
 المفاتيح العشرية ميثاقا بين بلد طيب من ديار ربيعة وقوله كمن لم يركم عن وجاهد ابي
 لم يزل عنه ولم يبرح يوقه دام مكانه بر يمد وما ودام من انما اذا برحما وتما على هنا عين على
 التضمين الاعتناء الزيادة ومنعرة الخ وقيل هو الفصد الى موضع عالم الوبات لتسمية
 تقطبه ثوب من سما اللبل اذا سكن لانح بقطي كشيء وقوله واقثان لوعند اى سكنت
 من قولهم فثان غصبة فانفا واصل الفتى في الفد وهو ان سكن عليها الا انه استعمل
 فيما ذكرت مجازا على التشبيه لا يتصلح وهو في الاصل طلب الكلاء ثم تسمى حصة ووضع
 بجنه وقوله ولو كان في عصى ستر من امثال المولدين واصله فيما اورده الميداني ليس في
 العصاصه قال ضرب لمن لا يقدر على ما يريد والتبرهنا ما يجعل في العصا من القدر منه
 قول ابي تمام شعر يا لك من همة وحزم لو انه في عصاك سبر اى لو بقي قد رنك
 شئ البكع السراب وبه تشبيه الكذاب قال اذا ما شكوت الحب كما يشينى بودى قال
 انما انت بلع ومنه قيل الكذب من بلع وذلك انه يريق من يعبد فيظن ماء واما البرمغ فهي
 حجارة بيض رفاق بلع وربما يجعل منه خذاريب الصبيا فيحتمل ان يراد به الحفارة والخنا
 او الكذب لما فيها من البريق فيكون مثل البلع في المعنى قوله لا تدى صفادة مثل للبلع الكذب
 لا خير فيه وقوله رفاه كل مهم بنيله اى وقع ثوب مسكته بغطائه واذال خرق ما التبرهنا
 بقى رفات الثوب ورفوته اذا اصلحه واذك فتاده ثم قيل فرغ فلان فرغته اذا سكته
 لان فيه ازالة الفزع والخوف ومنه بيت الاصلاح رفوتى وقالوا يا حويلد لم ترع فقلت
 وانكوت الوجوه هم هم الخلع والاختلاج النزاع الفرية اسم من الافراء وهو اختلاج الكذب

قال في شرح
 بيان من شرح
 ورد في كتابه
 ان الالف بعضهم يفتنون
 بلعهم

اجتهد
 كسبهم
 كسبهم
 كسبهم
 كسبهم

الواجب
 ان ياتوا
 ان ياتوا
 ان ياتوا

انفاث من لفت
 انفاث من لفت
 انفاث من لفت
 انفاث من لفت

المقام الحادي عشر من المعرفه بالرازقه

الاكذوبه الكذب الاحويله العباله وقوله لمويه على عزمه اي تركه كما كان من غير ان اظهر شانه
 اوابنه على ماشائه والغرض الاصل ان تركه الثوب بقى اطويه على عزمه اي كسر الاول ثم جعلنا مثله
 قوله وصفت شعاه عن فوه الشفا خلاصا لاسنان في ثبوتها وموعيب والفرصه صدق
 عن سنن الدائمه نظر اليها والمعنى في صفت عيبه عن الاظفار والكشف وسره عن البحث
 الحضب الرني بالمصنائه ثم كثر حتى استعمل في كل رى اطهر له بين المشي والعدو بقى مضى فدعا
 وقدمه اي لم يثن ولم يعرج وقوله فخرجت ظنوب الطيب العظم اليابس في مقدم الشاقه
 موثله في الجده واصله فخرجت لظنوبه اي جديده ولم يفسر قال سلامه بن جندب ان اذا امانا
 صادخ فزع كان الصراخ لرفع الظنابيب وقوله واليه الهوي اي اسرعت اسراع الهوي
 الفرس فهو مله في الاضطر في حزمه والاطوب اسم منه وقد اقيم هنا مقام المصدر وقوله عود
 الرائد الذي لا يكذب اي عود صادق واصل المثل لا يكذب الرائد اهله وهو الذي يوجهونه
 امامهم لا ينادي بكذا او ماء او منزل فلكم كذب لان النفع مشترك بينه وبينهم قال السعدي
 ولا يكذب الرائد ما يقولون اذ لم يكن في الارض مرعى ومشرب قوله ولا يبرئ قوله اي لا
 يزينه ولا يخرجه من البرقه وسى يرقب الشئ وتفتشه بالوان شئ منه ابو براقش وهو
 ظاهري بلون ورتب الخبر وعن الخبر فوريه سترته واظهرت غيره وبقى وقى بغير ما نوى اي
 كتمه عنده وصوته ومنه الحديث كان اذا اراد سفرا وقي بغيره كبت وكبت كتابه عن الحديث وهو
 شرح المقام الحادي عشر من قوله وعرفت قبلي من دبره اصل المثل ما يعرف قبلي من
 دبري اي ما يقبل به من القبل الى الصدر مما يدبره عن الصدر ويقبل فورا الفرج من حبيته
 ويقبل الطامه من العصبه وقيل المواني من الخالفه وكيف كان فها من الاقبال والادبار قولهم ما
 يعرف الحى من اللى قال ابن الاعراب اي الحقن الباطل وقيل الكلام النظم الخفى وقيل الحى من المنه
 وقيل الاداره من الفتل بقى حواء اداره ولواء قتله انبهمون واعطاشهم نور ذكره الحافظ ابو
 الخطيب البغدادي في تاريخه وقال ابو محمد بن احمد بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل بن ابي الحسن
 المعروف بابن سمعون كان واحده من وفرة عصره في الكلام ولسان الوعظ ووقن الناس
 حكمه وجمعوا كلامه وحديث عن عبيد الله بن ابي داود السجستاني واحمد بن محمد بن مسلم الخزاز
 ومحمد بن مخلد الدرر قال الخطيب كان بعض شيوخنا اذا حدث قال حدثنا الشيخ الجليل النطق

اختصر عن الاصل
 والذوق رائده وهو الاصل
 جود قوله من سال انما
 شئ منها كما شئ ابو
 من العيب
 الخطيب
 قصه بان ما يقع
 وفتح الجند بن برب
 سان الحفظ من العيب
 ان ان العبد كبره
 يجمع ويؤد كذا
 في الاستماع الصدق
 عن حاشية الكذب
 او وضع عز الجار الى
 من عده عليهم فان
 صارت غير على حلق
 لهما وكان من
 بكتهم
 كذا فان كذب
 بغيره
 ابن سمعان
 في رقت لان اذ انتم
 لان التام بين كلام
 قبله وانش وقام لانه
 يشبه وينتمه

تضمن وعظم بالزيت ونصحه لاهلها

بالحكمة ابو الحسين بن سمعون وقال له عبد العزيز ذكر لنا ابن سمعون ان جده اسمعيل كسر اسنانه
 فقبل سمعون وكان يقول ولدت في سنة ثلثمائة قال الخطيب حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
 غالب البرقي قال قلت لابن الحسين بن سمعون ايها الشيخ انت تدعو الناس الى الزهد في الدنيا
 والثراء طها وتلبس احسن الثياب وتاكل اطيب الطعام فكيف هذا فقال كل ما يصلحك فقد فعله
 اذا صلح حالك مع الله بلين لبث الثياب واكل لطيب الطعام فلا يضرك قال الخطيب واخبرني
 بن غالب بن المبارك المرقري قال سمعت ابا الفضل الغيمي يقول سمعت ابا بكر الاصبهاني وكان
 خادما للشيل قال كنت بين يدي الشيل في الجامع يوم جمعة فدخل ابن سمعون وهو صبي وعلى راسه
 فلسوة فجاز علينا وما سلم فنظر الشيل الى ظهره وقال يا ابا بكر اندي ايش بيوت في هذا الصبي
 قال الخطيب اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال توفي ابن سمعون في ذي القعدة او في ذي الحجة سنة سبع
 وثمانين وثلثمائة ودفن في داره بتاريخ العتابين فلم يزل هناك حتى نقل في يوم الخميس الحادي في
 العشرين من رجب سنة ست وعشرين واربعمائة فدفن بباب حرب قال الخطيب قيل لم ان
 اكله لم تكن بليت بعد ورايت في بعض تصانيف الثعالب ان اسمعيل بن همام صاحب كان يقول
 سمعت ابن سمعون يقول سبحان من انطق باللم ويصبر بالشم واسمع بالعظم وكان اذا قبل
 الربع يقول مرجا اتر ارباسه حبر وانفاسه غير وكله وعظ وتذكر وقال سمعت باللعن
 المنظلي الشهرزوري يقول اصيب المهلبى الوزير بنبته لم يخرج عليها وقعد النعزيم عنها
 فدخل ابن سمعون عليه معزبا وقال له صبر ايها الوزير عن الرجمانة للاخيار الله لك الثوبة عليها
 على الاستماع بما فاسم حسن كلته وتقرى ونسلى نكادني التني وتكادني بمعنى اذ اشوق عليك
 من قولم عقبه كوداي شافة المصعد وقول ان افاصة اللاعظ واحتمل الضابط قال لفظ
 العظ اذا صوت واللحظ بالتحريك الصوت والجليد والضعفة الزخم والشدة بق منغطه
 يضغطه يضغطه يضغطه اضغطه الى الحافظ يعني لم يشق على مقاساة تصبىق من اجلب على انتم
 الى عن بالطواع جماعة العوام والاصحاب الانبياء اقعنسن فرط قسمه وهو دخول
 وخروج الصلح تغلس وتغلس ليس القفسوة تغلس ليس الطليسان او كبري وتحت اثار
 مثابه من ظلت الكتاب تغلس حمنة الطلس والاطلس الحلق من الثياب الاقول المبق من
 امثالهم يحط خطا عشواء بضر للمهاف في الامر العشواء النافة التي في بصرها عشوات تضر

التبعين تغيب القبل
 الكلب والديفحانة
 لغيب شل في كمال
 الفقوم
 فليلا يطلع بيوت شل في كمال
 الاطراف كبر العورة
 اليد
 مصدر اخلق اثر ب
 ويرى من اجاب
 عنت كبر اذا لغت في
 وادارته عليه او اتمت على
 لفظ لم يسم فاعله
 قال بعضهم ابو يوسف
 من التور فان سرق اللاب
 والقبسها قال انظر
 تفرقة بعد الق اربعا
 موه واهتم عليه رواه
 اسنكده من شل في كمال
 وانك الكلد
 وثبت
 من مصدر اللوح والادخال
 وذكاة الى الواحظكم را
 يستخرج الا في انفس شل
 لا يعرف الترميز
 اجاب وجمع ما اولت الواحظ
 لا انك را فيها ووقفا
 في جميع وعيها
 في جميع وعيها
 الكارضي

المعنى بالرائية

اشبهن وبتهادي وقوله واربعها باصر الى اصب ونظير لابن وناظر المعنى انظر اليه نظر عديق فيل
واما قوله لاربتك لجا باصر اي امرافعا فاذك كلمة بقولها المهددة الايات الحديث من قوله وكل
حدث ملوك اذا كان صلاح حديثهم وسمرهم فانه الغوري المتاك من الارفار ما على ثلث قوى المتاك
ما على قوتين منها جمع مثلث وشبه وقيل هو الثالث منها والثاني المنافسة المسانة مفاعلة من النقش
وقوله ولا التي عود اي لا اخذ من الحلاء ولا قشره وهذا مجاز وضعناه ما اضرب ولا اتري خطبا
كارث اي قبيل قال الجوهرى كثره الامر بكثرة بالضم اي اشتد عليه وبلغ منه الحمد واكثره مثله
عن الاصمعي لا يوق كثره وانما يوق كثره على ان روي قد قال وقد تحلى الكرب الكوارث الفري القطع
الفرت الشق والنفر يق من فرت الجملة اذا نثرها ووزن الكبد فثما واصل فعل الجزاء بالكرب حتى
ينثر فرت بعد شقة الضبت القضب على الشيء والبطن به ومنه الضم للاسد لضبه بالفرس
مضات الاسد محال به سام ابوالعرب وحام ابوالسودان ويات ابوالترك وهم اولاد فوح واثنا
رفعها على الاستيناف كانه فالا فال من انت حتى صرت وارثا لالنام فقال سامهم وحامهم ويا
اي حديثهم ابو كل منهم وقيل لمن مورثك من بينهم فان الانام يثقل الحن والاش فقال هؤلاء وقوله
ولا عمر بن عبد اي لا مثل فنامه لكن خوف ذلك وانما خص عمر لانه كان بالزهد مدح فاول اعط
موصوفه روى انه لقي المنصور فقال له يا اعمان عطية فقال ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو
بقي في يد غيرك من كان قبلك لم يصل اليك فاحذر ذلك ليله تتخض يوم لا ليلة يا احمذ الذي قد
غره الامل ودون ما نامل السخيف والاجل الاتري انما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حملوا ثمة
ارتحلوا قبل ملكي المنصور ولقد مرة اخرى فوعظ حتى اجهض عن عليه مو الاكثيرة فاقبل
منها شيئا فلما خض روى قال المنصور كلكم يشبه رويد كلكم يطلب صيد غيره وعين عبد
وهذه قصة طويلة مشهورة ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخه قال وكان عمر وبكن البصرة
يجالس الحسن ويحفظ عنه الى ان اشهر بذلك ثم اعتره الى واصل زعظا وما بلغ المنصور موت
عمر قال لم يبق على الارض احد يستحي منه ومن المنصور على قبره بمران فقال ريشه محاطبا شعرا
صلى الاله عليك من متوسد قبر امرت به على مران قبر يقمن مؤمنا متحفا صدق الاله
دان بالقران فلوان هذا الدهر يقي صالحا ابغى لنحقا باعثمان غاره صبره ويجوره اي امد
وذهب به ومنه قوله ما ادري اي الجواد اي اي الناس ذهب به وقيل اصله من غار عنة اذا عور

المتى في الاول باب
نفع انما
سام وحام واثنا
التقدير هم اولاد
بولادهم

عبد

في رواية مشهورة
عن نوم القبية

موضع على القبية
على طريق البصرة

شرح المقاصد الثمانية العشر المعروفة بالقرائيد

شرح المقاصد الثمانية العشر المعروفة بالقرائيد هو ما يسمونه القرائيد من القرى شبيهة بالمصدرة على حذف المضاف ومن رأى سفي فهو قيل بمعنى مفعول لأن الفاعل هو المذكور قرأت في كتاب طائفة هذا ما عهد أمير المؤمنين إلى فلان بن فلان بن ولاء نقيض الطائيسج وامره ان تفعل كذا وكذا وان سبر إلى طائيسج سفي القرائيد حتى يستقرها طوجا طوجا واما ابنا القرائيد هم قوم كانوا اصحاب الفضل والكرم وارباب العلم والعلم ذكر الصولي في الخبر ورزاه بن العباس لهم كانوا ربيعة اخوة اكبر احمد ابوالعباس و ابوالحسن على ابوعبدالله جعفر ابوعيسى ابراهيم وابوهم محمد بن موسى بن الحسن بن القرائيد اما ابوالعباس و ابوالحسن فقد وليا الوزارة للفقير ربا بعده قال يحيى بن علي المتبحر هبني ابا الحسن بالوزارة ابا الحسن لمهنتك الوزارة فقد ابدلت ظلمها انارة اشارها سواك فلم يردّه فقد قصد اليك بلاشارة فخذها شاكر اقسا عهد الى الراعي وكانت مستقار قال الصولي وكان هو اجل الناس كرها ونفسا وكان اخوه ابوالعباس يرفع طبقة منه في الاداب والعلوم وكان ابوالحسن الوزير يتقدم اخاه في الحساب قال قال جعفر بن حصص مضيت فاسدا حتى رايت ابني فرائد كيف يتطرق في الاعمال فلم ير مثلها وكان ابوالعباس كتب زمانه واحسنهم تنفيذ الاعمال واعلمهم بامر الدينار وقد مدحه البحرى بقبيصة طويلة منها من معينكم على فرائد ومحازاة ما اتال واسدى بغير الشكر عن مكافاة خوف اربحي ذابجد يياه احد كلما كلما ظنت اعنى للمدح رقى رجعتي له اهاد به عبد قال واما ابوعبدالله فكان من جملة العمال المنفقين واما ابوعيسى فكان من خيار المسلمين وافضلهم وزهادهم خرج الى مكة فاقام مجاورا بجماعة القرائيد في بواصل الصوم الصلوة الى ان توفي في وزارة اخيه في الحسن سنة ثمان وتسعين وقوام فضائله في ذكرها الصولي في كتابه ففطاع بن شور احد بني عمرو بن شيبة كان ممن جري مجري كعب بن عامر حتى من المجاورة فحضر به المثل فضيل ولا يشقى بفقاع جلس لانه في اقبال كان اذا حاوره رجل وجالسه فحضره بالفضل له جعل له نصيبا من ماله وعان على عدوه وشفع لفي حاجته وغدا اليه بعد ذلك شاكر احدته قال فيه بعضهم وكنت جلس فقاع بن شور ولا يشقى بفقاع جلس ضحوا السن ان امره بالخبر وعند الشرمطرا في عبوس انتدما البر في الكامل وقال مدثني التور في ان حلا جالس قواما من بني مخزوم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن النضر بن كنانة فاسا واغسرتة وسعوا به الى معوية فقال شعرا مشقت بكم وكنتم جليسا ولست جلس فقاع بن شور الكوفة

لديت بقصر اولي ابا داود
اروايت وحدث رنة
قرنعا لارواو القوية
لا الكوف

سفي القرائيد
القرات حال ويا اهل
كوبت ان بنت دهر
في الاصل القرائيد

سفي فقاع

كعب بن لوى بن غالب بن النضر بن كنانة

المقام الثامن والعشرون

عند حفيضة الخبر اليقين قال السيرافي هو اسم عماد اجتمع عنده وطلان فسكرا ثم تواتبا فقام رجل
 بينهما فقتله احدهما فاخذاهم الرجلين فقال الحاكم عليكم بحفيضة فان عنده الخبر من الفائل قال
 ولا تقل حفيضة وقال ابو عبيد في باب معرفة الاخبار وصحتها هذا قول الاصمعي واما هشام بن الكلبي
 فاجتر في ان حفيضة وكان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معوية بن كنانة خرج ومعه رجل من حفيضة بن
 له الاخنس فزلا منزلا فقام اليه في الكلابي فقتله واخذ ماله مع وانصرف راجعا الى قومه فمروا
 ببطين من قيس يقال له ام ارج وانما زادوا امرأة تشد الحصين فقال لها من انت فقال انا حفيضة
 امرأة الحصين قال انا قتلته فقال كذبت ما مثلك يقتل مثله اما لو لم يكن الحى مخلوقا ما كتبت بهذا
 فانصرف الى قومه فاصح امرهم ثم ماتهم فوقف حيث بهمهم فقال تسائل عن حصين كل ركب وعند حفيضة
 الخبر اليقين فمن بك سائلا عنه فنكد لصاحبه البيان المستبين حفيضة معشري وهم ملوك اذ الملوك
 المعالي لهم هو قال ابو عبيد وكان ابن الكلبي في هذا النوع اكبر من الاصمعي وقوله غير معرض لنظم الحكماء
 يعني جماعة اسم الجناد وما نشتت من وجوه الخرج والذخر في البلاد وقال قدامي كتاب الخراج الجماعا
 هي فخر الرسوم والمعاملات منها جماعة القسنة وجماعة ضفاف الخراج وجماعة العدة وجماعة الخراج
 وهي تنقل الى السنور والمراد بظنها عقد حسابها وابتاها في كتابها ويصير بقوله مقرطين الجماعات
 انه مدح بين جماعات الناس وقوله فلما اتهم في الفصل اى في فصله وتميزه بين صناعة الحسيب و
 الكسبة التلقيق في الاصل الملازمة بين الشيين ثم يجعل عبارة عن التوبة والزخرف في حديث طلق
 واحاديث ملقدا اضم بعضها الى البعض وخوف بالباطل الاثارة الخراج انتد الخليل بؤدون
 الاثارة صناعتها وقال شعرا وفي كل اسواق العراق اثاره وفي كل مائعات امره مكن درهم الاوارج
 تعريب اواره بالفارسية قال قدامي يقربها الناقل لانه ينقل اليها الايجدخ الذي يثبت فيها
 على كل انسان ثم ينقل ذلك الى جريد الاستخراج وهي عدة اورجان الاثبات يجمع ثقت الماء
 وهو في الاصل الحجة يقال الاحكم كذا الاثبت اى يحجة ثم قالوا فلان ثبت من الاثبات اذا كان حجة
 ليثقت في روايته كما قالوا فلان حجة اذا كان كذلك المقنع العدل من الشهود بقى فلان مقنع اى
 رضي يقنع به وشاهد مقنع وشهود مقنع قال وعادت بلبي في الخلا ولم يكن شهودي على بلبي شهو
 المقاض المعين الرقيب المحافظ وقيل الشاهد لخرج القسنة والاختلاف وقيل كثرة الفصل بقى هرج
 الناس يهرجون هرجا واسلة الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع باب هرجها ليلته جمعا قال الجوهر

الخ فلو اننا علمت
 ليس منهم الا نسقنا
 وقولهم الخ فلو اننا
 نبتهم ككفنا
 احقنا وما
 كل نبت
 نبتنا من كعب الازرق
 وسوقهم حجب الازرق
 الصعلا طره
 الخ خبرنا الحسن جمع
 صبيحهم من الصبيان
 لان ذواتهم با
 كل ما يربح
 الطار وهو النج المكتوب
 وثقت في مشرت اى
 اذا اتقت المديح في
 القاب فقتل
 الهامس يبين اسلة الهند
 الاطلاق جمع خلف
 التام وهم الذين كلفون
 من قلوبهم اسلة الهند
 من القطن العدل بقى
 للذين كلفوا ان
 يثبتون في
 من قلوبهم اسلة الهند

الفقه
 بالعلم والادب
 الكف
 سائر القاب
 في قوله
 ابو براقش

فتى بالبغد اديبة
المعرب بالبعدي

واحد من الكلام وقال الخليل هو عام في جميع الاشياء استوسق اي اجتمع واستوى من قولهم وسق
 الراعي الابل فاستقت واستوسقت ومثلي في وقوع افتعل واستفعل مطاوعين اشبع واستوسع
 الديات تشتمل على ضربين التجنيس منها المطلق ومنها الاستفاد ومنها الكامل ومنها الناقص
 وهي في غاية الحسن لما فيها من اللفظ البارع والمعنى الواضح والنظم الرشيق والترتيب الانيق ومن افطن
 ما ذكرت في المقدمة اتقن بما في هذه القطعة من بديع الصنعة فوطم كز ندى في وعاء مثل في النسيج
 بين الاثنين الا ان ابا عبيد قال هذا الجاد بوضع في المدح انما هذا في موضع الحساسة والدناءة الا
 غمط التهمة بغمط غمطا وغمط بالكسر فصح وهو ان تستحقها ولا تشكرها وقوله وهن ان من غير على
 المثال لا تراوذا عز لخواه فهن معناه اذا امرت وتوعظت فذلك لتت وتواضع وان حاسر كفا مبره
 قال المفصل المثال لخدبل بن هبيرة الخليل كان اثار على بينضبة فغمم قاقيل بالغبانم فقال له اصحابه
 اغمها مينا فقال اني اخاف ان تشاغلم بالافشام ان يدركم الطلب فاقوا عندنا قال ذلك ثم
 نزل قسما بينهم وبغشدا لان احمر شعرا دببت لها الضراء وقت ابني اذا عز ابن غمك ان غمقا
 فبنت الحجاز زمرة من القبية قال شعرا فلقه حيانك لا انالك واعلبي اني امر فساموت ان لم
 وقوله واقن الوفاء مستعار منه التخصيص يقال تغصمونه تغصا ومن روى تغصم الشطيم
 النون فقد سماه الحلقمة ادارة الحمايق في النظر المثل المشرف قال انا الباني المثل على غير واسله
 من الطلل وهو التخصيص وذلك من اشرف على الشيء فكانه اذ في بطله عليه ومنه يقال فلان اذا مد
 عنقه ينظر الشيء بعيد قال كفي حزنا اني تظالكت كذبي يقال لا الطور يقبلان اي لا اذ فومنه
 ولا تظرحنا اي لا تغش ساحتا ولا تقرب ما حولنا من طواد الدار وهو ما امتدعها من هنا
 ومنه قولهم عد فلان طوره اذا جاز حدة وقوله ويبقى لا الطور به فارة كناية عن قلة الطعام وشبه
 تفرقت جردان بيته وفي صده اكثر لاجد ان بيك الفارة الغارية قال فاحليف واللفا انما
 المال غارة متشوقا او تشوقا متطعنا بقى تشوق الى كذا اي تطلعت اليه واصل من التشوق
 الذي هو البريق الجلاوة جمع جلوان وهو الشرايطي سمي بذلك لجلوانه وهي شدة سعيه وقده
 بين يدي اميره يقال اهاب به الى كذا دعاه مستعار من قولهم اهاب الراعي الابل اذا اصابع بها وهو
 من الهيبه لانه كالنجوف منه اياها والباء فيه علم المجازيه وقوله ليعلم ان ربحه لانت احصاها هو
 الريح الذي سهر الصحاب عن الخليل قبل مولد الغار الذي يستدبره كالمود ويطيح واصله من المثال

فترسلان لكن احد كليل
 صاحب اسراف من ربا كليل
 فان رسل مع جونا كان يربح
 غيره

تبارا
 قارننا في اشعاره
 بيا راضيت

قوله
 هو من الهوان وهو
 كبه الهوان من الهوان
 اورد من اذ الان اي اذ
 مصعب بلون از وادع
 بنهار المحقق للالعرب
 لا يارب وادع انا صاحب
 ابن امر وقول الجواد
 الدواب او غصبا
 دلوش على صفة
 مع

البيضا
 الوعاء على لفظ
 واقتن كذا تقن اي اذ فوه اذ
 بقى خسر شي بيضا
 غارة غاري الف غارة
 منقبة من اذ لا تقربون
 يتاوردن الغار سبب

الاشعار

شرح المقام الرابع عشر المعروف بالقطيعة ويقال لها النخعيان

الشاذان كنت ربحا فقد لاقت اعصارا اضرب للذئب نفسه اذا ضل بنا من هواد هي منه وانشدوا
 بالفصر والمدبلة بالجزيرة تنسب اليها اوراق المصاحف عن الخليل بيها وبين حرمان ستة فرائخ و
 هي التي تنسب اليها فقال كيسة الرقي وهي احدى عجائب الدنيا واتخذت في الملح بعضهم
 فقلت لو جاردن على مدنف بنصف حرمان وتلقى ربي وقوله واتي بلفظ سهل والسهل انما
 استجد اجتمعا هما والثانية لان سهيل يمان والشه شام كالنخعيان الا ترى كيف قال عمر بن الخطاب
 بن ابي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وتزوجته الشرا العليمة من بني امية مستعبدا اجتمعا
 حيث ضرب الخجين مثلا لهما انما النسخ الثريا سهيلا عمرا الله كيف بلغنا ان هي شامية اذا
 ما استفقلت وسهيل اذا استفل يمانى الدت فاربية معرب والاول بمعنى اللباس والثاني بمعنى
 الوسادة والاخير بمعنى دنت الفاروقى اصطلاحهم اذا خاب فذبح احداهم ولم يفز قبل تم عليه الد
 وقوله افندى بن سجع ذلك اللعج اى هب وتوجه واللعج اللبم وقيل الذليل العبد النفس
 قلما يستعمل في غير النداء وهو معدل عن الكع فلا يصرف معرفة النكر بالفتح الدهاء والفظن والضم
 المنكر وقيل هما بمعنى السمؤل مثل في الوفاء بقى اوفى من السمؤل وهو مهور من اسم آل الظل
 اذا ارتفع ورواه الخليل سمؤل بغير هزة وعن ابن مندوب ليس يعرفه قال حمزة هو ابن عادي البهوي
 ومن وقائه ان امرئ القيس بن حجر لما اراد الخروج الى قيس اسودع السمؤل ودعا واكبحه بالخروج
 ايضا فلما مات امرئ القيس غزا ملك من ملوك الشام فحز منه السمؤل فاخذ نباله كان مع ظفر
 خارجا من الحصن ثم صاع بالسمؤل فاشرف عليه ثم قال هذا بنك في يدي وقد علمت ان امرئ القيس
 ابن عدي وانا الحق بميراثه فان دضعت الى الدروع والاذبح ابنتك مع فقال اجلته فاجله فجمع
 اهل بيته ونسأه فتاودهم فكل اشار عليان بدفع الدروع سبيل ما كنت افيحرا امانه فاصح
 ما انت صانع من ان القدر طوق لا يبلى ولا يبي هذا اخوة فذبح الملك ابنه وهو ينظر ورجع خائبا
 فلما دخلت ايام الموسم والى السمؤل بالدروع الموسم فدضها الى وقت امرئ القيس وقال في ذلك
 شعرا وقت بادع الكندي اذا ما خان اقوم وقت وقالوا انه كثر غيب ولا والله غدا
 ما مشيت بنى في عاد يا حصان حيينا اذا ما سائنا منيما ابنت وقالت الاعنة شريح لا
 تزكيتي بعد ما علمت حبالك اليوم بعد الفدا ظفاري كن كالسمؤل اذ ظاف الهمام به في
 محفل كسواد الليل حرار شرح المقامة الرابعة عشر وقطيعة الربيع محلة معرفة

اصلة فاللفظ عن
 على صحت ابن

داود وعاون بن
 ورواه لداوود وكون

السمؤل

مع
 على الجمع

ص
 على النقص

وقيل كما شئت ان شئت
 ولا

شرح المفاتيح الخامسة والعشرين تعرف بالكرجيب

من الفهم وهذا من التبيين المركب الذي يمتد الى قوله خرج من الزبون قد سبق القول في
 الزبون وبيان حقيقته في المفاتيح السابعة وانما يجب ههنا ان الالف واللام في الخبر فاعلمنا
 ادخل من التمييزية عليه كما في قوله كان سر حاصم السراح فكان فاعلمنا قال اذا روف ^{الصف}
 بالنون وصار ضيفنا في اي جنس بعيد ومن اي جملة يحصل ويخرج فقيل من جنس الجمع ومن جملة
 المعنوية وقوله ما رب لا حفاوة للمارب والمأزب ^{بعض} الازرية وعن الحاضر واصلها من الازرية
 وهي العقدة كان قلبها معقود بها كما ان الغرض من الفرض وهو حرام الرضا الا تراهم ^{هو}
 حاضرة وهي الشوكة في الاصل لما انها نشبت بالفكر وتنسب فيه لشوب الشوكة فيما يتعلق به
 والمضارة التلطف والاكرام يوقح في فلان ويحق في اذ ان لطف وبالغ في الاكرام واما مخفي عنه
 فعنه بالغ في السؤال عنه وهذا من امثال العرب ومعناه انما حملك على ذلك طاعة الى لا حفاوة
 في حفاوة بنية الفاعل والمفعول في التقديم والتأخير انما يجب ان الالف التبراف اعتد ظهور الالف
 فيما اما اذا ظهر فاحدها فلا الالف انما اذا قلت اكرم عبيد بها واكرم زيد اعني جازون
 واما ما ذكر صاحب المفاتيح او سهو شرح المفاتيح الخامسة والعشرين الكرج بلدة ابي ذلف
 العجلى وهي ما بين اذربايجان وهدان الككوح في الاصل ظهور الاسنان من شدة العيون
 وقولهم دهر كلج وشنا كلج عبارة عن الشدة وهو من الاسناد المجازي الصبر البرد الذي يجت
 النبات واصل الريح التي لها منخ ^{اصهبان} والنخ من البرد والفتح من الحر وهو الاحرف استشف بالازار ونحو
 وقد طرفه من بين رجليه وغرزه في نخوته من خلفه كما يفعله المضارع او الملاعب وماخذ من
 ومنه الحديث فاذا نحن برجال طوال كانوا الرطاع مستغربين شيابهم ومنه استشف الكلب بدنية
 الايمان عن الصفر والتمر الاموال والرطاع وقد حذف مفعولي يقيد وتبيد وتقيد يقيد
 هذه الازياء وتبيد هذه الاعداء الكوم جمع كوما وهي النافذة العظيمة السلم وشكاتها اكنابة
 عن نخها اياها ينف اكثر نخرها للفري حتى نعلت بالشكوى وقوله كانت في المغزل في المرقع من على
 قول العرب امرئ من المغزل ذكره الفرز في امثاله وانما قيل ذلك لان الفاذا لا لا تنقي عليه شيئا
 تلبسه من المغزل بل تنزع عنه ومنه قول النابغة شعرا وعربيت من مال وخير جعته كل عريت
 مما ترمي الحمازل ويلقى سلامانا من جنسها فلو ليك شيها الم المغزل بكس الالف ويعر الالف
 وبفسل من خلفه الاسفل الذي ما استدفق به وهو اسم من في اذ وجد الحصر الصن من نام

قوله
 وعاد زال لاجلها الحفاوة
 بل من زال للمفعل
 على زال زال كزال
 هذه اللفظة والفاعل
 اراديت زال
 انت دعت ال على زال
 اللفظة لا دعا
 ان في اصعب
 زدتا نخوة من حذاب
 قوله
 في يوم جوه
 البرد من الزمير
 كقولهم
 بق عليه
 كقولهم
 ايد فاب
 شعر
 مع لثا
 آية
 انقضت
 واقترب
 مؤخر

نظم من منعظانه واسما حينه

العجز وهي سبعة نافي في عجز الشاء ويستد فيها البر او لها الصن ثم الصبر ثم الوري ثم الامر ثم
 المؤتمر ثم المعلل ثم مطفي الحجر وروي مكفي الظن وقوله وبار شعري في الوري وسعري عبارة
 عن كساد سوق الفضل والخطاط ما له من القدر وروي مكان سعري شعري بالثين المعجم المنصو
 والاول اوجه وقوله فهل خصم ذور داء غير خصم في الاصل البحر الكبر الماء ثم قالوا للرجل الجواد خصم
 على التشبيه الجمع خصمون وفلان غير الهمزة اي كثير الظاء والماء الجار داء صاحبه هذا كما بق
 ناصح البحر عفيف الاذا وظاهر التوب وقال ابو بكر الخوازمي انما عهوا بالورداء عن الشاء وعن
 العطاء لانها جميعا مما يتزين به كما يتزين بالورداء ولانهم توهوا وان القلب اذا كان
 واسعا احتاج الى الصدر واسعا واذا وسع الصدر احتاج الى سعة الظهر واذا وسع الظهر احتاج
 الى رداء واسع فصار مستعارا من سفار وقال غيره جعل معد وجوده بمنزلة الورداء الذي يشبه
 به لا تدبسون عرضه بالجود كما يصبو جسده بالتوب من ثمة الصيف وسحابته مثل في انفسنا التي
 بسعة وضه قوله سحابه صيف عن فليل ففتح قيل كان ابن شبره اذا ترك به نازلة شديدة
 يمشي به ولما وقف الحكاء على نابون الاسكندر وروي كل منهم بحكمة بالغة قال احدهم انظر الى
 حلم النائم كيف انقصره الى مخاب الصيف كيف انجلى وللصاحب سحابته الصيف اثبت من فوك
 والخطابي الماء اتقى من عمدة وكذا امر السحاب مثل في ذلك ومنه قول بعض الحكماء الفرض تمر مرة
 السحاب وقول الجهمي مني على هذين المثلين الحفنة ملا الكف وقوا اعطاء حفنة من كذا ومنه انما
 نحن حفنة من حفنات ربنا وقد جعلت هنا عبارة عن الكف نفسه لما بيننا من الاتصال ومثل
 هذا كثير في كلامهم اصل المثل السعيد من وعظ بغيره يضرب في وجوب الاعتبار ومعناه ان الذل
 من اعتبار الحق غيره من المكرة فيجنب الوقوع في مثل قبل اول من قاله مرتد بن سعد احد وفد عاد
 الذين بعثوا اليه يستقون له احقوف في المفامة الخامسة وقوله واخرتم مققفا اي انقبض
 واجتمع بعد ان الجبر وقوله وهي اجتمع حول الشجرة من الذباب قد سبق القول في حقيقتها ولفظ
 الرجل ارتقد من البرد وفققف اسنانه اصطك من البرد والخوف وقوله امر كسوا له اشارة
 قوله ثم ادعوني استجب لكم نفس عصام مثل فبين شرف بنفسه لابانه واصل هذا من قول النابغة
 نفس عصام سودت عصاما وعلته الكرو الاذلهما وصبره ملكها ما حتى علا وجاوز
 الاقواما وهو عصام بن شهر الجارحي صاحب النعمان بن المنذر وانما سمته العرب جارحيا لان

من قولهم خضم اذا اكل بلا اذ
 كثر الخبز عند

كانه يرتدي بالجلد المصنوع
 على العطاء

الرائد المتجدد في القرن
 من الفرس الطويل النور
 من ذلك و
 الوزن من وزن بل
 في القوم

مثل لا يتقبل الشبه وحقت
 وشبهه باغضب العاشق و
 التمدج ان بل الدنيا الماتية
 او كما صفت اوزار و
 قبل ان ياتي السحاب انق
 رفت الامم العجم الغائب
 هو كثر من اصحابه
 ما قاله الامم
 عصبهم كثر
 بعد ان
 بعد ان
 بعد ان

المفاضة الخامسة والعشرون

خرج بنفسه من غير اولية كان سله وهو الذي قال له الناغفة الذي ساني حين حجير عن عبادة النعمان
 قصيدة له فاتي لا الومل في دخول ولكن ما ورائك باعصام ويحكى ان الحجاج ذكر عنده رجل
 بالحمل وكان له اليه حاجة فقال في نفسه لا خير ثم قال له حين دخل عليه الرجل اعصامي انت ام
 عظامي اراد اشرف بنفسك ام تقهر بايانك الذين صاروا اعظاما فقال انا عظامي وعصامي فقا
 الحجاج هذا افضل الناس فقضه حوائجه وزاده ومكث عنده مدة ثم فتنه فوجده كاجهل الناس فقال
 له تصدقني او لا فقلتك قال قل ما يدلك اجبتك قال كيف اجبتني بما اجبت لما سالتك عما سالت
 قال لم اعلم اعصامي خير ام عظامي فحسبت ان اقول احدهما فاخطى فقلت اقول كليهما فان ضرتني
 احدهما فضعه الاخر فقال الحجاج عند ذلك المفادير نصير العري خطيبا وقوله والملمح الاصمعي هو
 الاخا ديث الطيبه وكان الاصمعي موسوما بها اخبرني الامام مظفر الدين محمود بن محمد بن عباس انا
 ابو العالى الفضل بن سهل الاسفرائني قراءة عليه انا ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي حاذة
 انا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل انا اسمعيل بن سعيد المعدل ثنا الحسين بن قاسم الكوفي
 ثنا ابو العينا اخبرني الدعلي غلام ابي نواس قال قيل لابي نواس قد استخص ابو عبيدة والاصمعي الى
 الرشيد قال اما ابو عبيدة فانه ان اسكن من سفره فراه عليهم اخبارا ولا يلبس الا اجرين واما
 الاصمعي فليل بطورهم ببغائه وبهذا الاستناد الى ابو بكر الخطيب انا حمزة بن محمد بن طاهر الدمشقي
 انا ابو الفضل محمد بن الحسين الهاشمي ثنا ابو بكر الانباري ثنا عبد الله بن عمرو بن لقيط قال لما
 اخبر ابو نواس بان الخليفة عزم على ان يجمع بين الاصمعي وابي عبيدة قال اما ابو عبيدة فظالم ما ترك
 مع اسفاره بقرها والاصمعي بمنزلة ليليل في قفس تسمع من نغم الحوينا وتري كل وقت من طليح
 قنونا فلك وقد قال في نفسه شهرت بالادب ونلت بالملمح والذي يدل على ذلك ما حكى عنه
 انه قال كنت احكي للرشيد وهو متكئ على سريره ان بالبصرة فينا نا يجتمعون في خص على الشرب
 بالمناهة وهي ان يشري احدهم الخمر والآخر اللحم وما اشبه ذلك ثم اذا دبت الشارب فهم ينظرون
 الى الشخص فقام يقول غدا اشري اللبن واللحم والثلث يقول انا اكثرى العمال ويقول الاخر انا
 اشري البسط وكذا هم يقولون بغيره قصرا ونفعل كذا ثم اذا اصبحوا تفرقوا ولا يشع مما دبروا
 فقال احدهم في ذلك شعر اذا ما دارت الاقداح فالوا غدا بغيره بلجر وخص وكيف تشيد البنيان
 قوم بزجون الشاء بغيره فقص فاستلقى الرشيد بضحك وبصق يديه ثم استوى بالساقا واما

سهل القتيبي
 وذلك من التقبيل الذي
 يكون من البر يكون اذا
 وقت سر رعدة
 متقبلة تقبض انفا
 فاستقب
 ملح الا
 صعب

ابي السيب الفريسي
 سجت على يده اللانح
 11

المعرب بالكسرة

نحن لا نفضل كما يفعلون بل نأمر فبيني لك تصرف الاعمى فاعطيت اربعة الاف دينار لآبتي عنها
قصر ومن كحل قران في نار بجمد اذنه قال دخلت على جعفر بن يحيى يوما فقال يا اصمعي هل لك
من زوجة قلت لا تجارتي قلت جارية للمهنة قال فهل لك ان اهب لك جارية نظيفة قلت ايتي
لمحتاج الى ذلك فاخرجت جارية بي غاية الحسن والظرف فقال لها اهدوه هبتك لهذا وقال لي خذها
فشكرتني بكت الجارية وقال يا سيدي تدفعني الى هذا الشيخ مع ما اري من سملجة وضح منظو
وجعت جزعا شديد فقال يا اصمعي هل لك ان اعوضك منها الفخ بينا رثك ما اكره ذلك فأتيت
لي بالالف ودخلت الجارية فقال لي اني انكوت على هذه الجارية امر انا وادون عقوبتها منك ثم رجعت
منك قلت لها الامر يا امة لست في قول ذلك فاتي لم انك حتى مرحت الحنة واصلحت عيني ولو فر
الخبر لصرت على هيئتة خلفت فوالله لو رآته كذلك لما عاودت شيئا تنكره منها ابدا في مثل خلف
بالسر والفهر هو سواد الليل الما بين من السمرة ومنه اشتقاق السامرة وهي الحادثة بالليل وفي مثل الفهر
لا ايتك السمرة والقرية الا فعله السمرة والقراء سواد الليل وبياضه بطلوع القمر يعني ابد قوله وبث
السماء نقيبة مثل ومعناه ان ابا زيد كشف عن قناع الارباب فبدل كابتد السماء اذ انجاب
السماء وقوله لشدة ما فرسك البرج هكذا وقع في النسخ تحقفا والصواب قرسك اي برده يقال
قرس البرج والماء اذا اشتد جمده يبرد وماء فارس وقرس وقرسه البرج جمده وبرده وما في لشد
مثلها في نعماء في انها نكرة في موضع نصب اللام للفسم ومعنى الكلام التعجب في امثالهم ليس
من العدل سرعة العدل معناه لا ينبغي ان يعجل بالعدل قبل ان يعرف العذر واما و بك فاصله
وي الحوية الكاف ومعناه عجبنا نقول بك ووي لعبد الله الحيد بمعنى الخديب التلعابة الكثير
اللعب جميع به حبسه وضيق عليه من الجمجاع وهو الموضع الضيق الخشن ومنه الحديث ان جميع
بالحسين الدعابة المزاح في المثل اكن من يضل يضر لمن ليس الثياب كثيرة قال حمزة انما قيل
ذلك لضاعف قهرها قال ابو الهيثم هذا من النوادر ان يقال للكنيسة كاس وقال ابن جني كيسة
زيد ثوبا وكسوته ثوبا وقال الفراء في بيت الخطيب واقعد فانك انت الطاعم الكاسية
اراد المسكوت وقال هو ماء دافق وعيشة راجسة لا ينبغي كيسة الغرابان ولا يوق كيسة حكاة الجوهر
وهكذا رابته في مجمع الامثال ايتي فاذا اخذت بقول الفراء كان اكنه افعال من المفعول وهو
شاذ وذكر في خوارزم في اساسه كسي الرجل فهو كاس نحو على فهو حال وانشد بيت الخطيب

طبعة مطبعة الرسول
والشركة المطبعة

شرح المفاتيح الثاني عشر عشر بالامواز في الرقائب

لذلك ازهرت عيناه من الغضب احمرتا عن ابى على وقال الجوهري الزهر الشد يد الغضب الكثرة
 موضع بين حلوان وبغداد ابن سكرة الهاشمي صاحب البيتين النوايين موابو الحسن محمد بن عبد
 بن محمد احد الظرفاء واصحاب الملح وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بمثل ابن السكرة وابن الجلاج
 لسخي جدا ومانشها الاكبر يوروز ذوق في عصرها وبق ان ديوان شعر ابن سكرة يربى على عيني
 الفبيت وما اورده الثعالبي في البيته اكثره نسخ قال وكان معر فاذم لك كس كما هم عن اطن
 وهو فارسى معرب شرح المفاتيح الثاني عشر من الامواز بلدم معروف بفارس بسبب اليك
 قال ابو الطيب دونه قضم سكر الامواز وقصبة مخصوصة بالبحر حتى قالوا حسمى الامواز العواد
 جمع عادية التهم وبوقضه ويجوز ان يكون من قولهم دفعت عنك عادية فلان اى ظلمه وشرة و
 هي في الاصل ما عداك من قبله من المكروه اى صرفك بقعدت عواد عن كذا اى صرفت صوارف
 قال وعدت عواد بينا وخطوب كبش الاذواى شمة للاسراع بقكش ذيله اذا فاصد
 وفي كتاب العين رجل كيش وكش اى عزيم ماض قد كس كاشه وانكس فسعيه ونكس اسرع
 غلله وجوارب وقرحنا من ذلك يجالها اى تعجبت وهى جمع رائق مثل فاره وفرهه وصاحب
 وصحبه الدجته الظلماء وان خفقتها جان قاله الخليل بطن الامر عن باطنه طوس بلد معروف
 بجراسان الشوس موضع بالعراق وقال صاحب كتاب المسالك هو من كورا الامواز افضلاب الحدا
 والحطاب بجالما وقد تقدم القول في حقيقته فى امثال المولدين فرشته دغلة امرى ويزوى
 فرشت له يضرب فى الكشف عن باطن الامر وحقيقته بقوشته امرى اى بسطته له كله واوسقته
 اياه مستعار من فرش الفراش وانما عدى الى المفعولين على حذف حرف الجر كقولهم امرتك الخبرا
 على الضمين كانه قيل اوسقته امرى لان تركيب فرش يدل على التسعة ومنه فرش للفضاء والوا
 وعلى ذلك قوله وبفرشته من القش الهليل ولم يذكر احد من الثقات الاثبات افرش بمعنى فرش
 وقوله وجرى على رساله اى بقراها على من سرح الحديث والقراءة اذا انى بهما على كراه واصله
 من سرح الذرع وقوله دون مراحت حرب البسوس جعل الجريرى ذلك متلافي صعوبة تيلة بعد
 الوصول اليه جريا على اسلوب قولهم دونه خر القنادى دون مادمت وطلبك مثلا ند مثلا
 شدائد هذه الحرب وسى اليز وقت بين بكر وتقلب بسبب المراته اسمها البسوس وهى مثل في
 الشوم بقى اسقام من البسوس قال حمزة هى امرأة من عوق كانت جارة لجساس من مره وفي مجمع

وان يكون
 اولى البيت
 البيت الذي
 صيب عليهم
 بلان يفتح
 والركب كالله
 جعلت صراحا
 التوقف عند
 فلا يكون
 الله اكبر
 اجوز في
 فهو ضرورة
 عن الامانة
 سنا من
 لكنا كينا
 ضايعات
 لا نشكر
 الآخرة
 السيرة
 وهو شرف
 ركضها
 الاصل ضرب
 واطل البسوس
 ولا يكون
 الا بالليل
 اركان
 قومه

وعى لنا حكمها واخرى غير منقولة

هي بسوس بنت منقذ التي خالت جتاس بن مرة بن ذهل الشيباني فأنزلت كلبت كان من جد شيبان كان
 للبسوس جدار من حرم يقال له سعد بن شمس كانت لنافة بوق لها سرب وكان كلبت قد حمت ارضها من
 ارض العالبة في انق الربيع فلم يكن يرعاه احد الا ابل جتاس لمصاهرة بينهما فخرجت سرب في ابل
 جتاس ترى في حجي كلبت ونظر اليها كلبت فانكرها فزهاها بسهم فاخلضرها فحولت حتى بركت
 بفناء صاحبها وضرعها بشيخ وما ولسنا فلما نظر اليها صرع بالذلل فخرجت البسوس ونظرت
 الى النافة فلما وان ما بها ضرت يدها على راسها ونادت واذا لاه ثم انشأت تقول شعر لعمرك
 لو اصيحت في دار منقذ لما ضمت بسوس جدار لابياني ولكنني اصيحت في دار غيرة فمتت يدي فيها
 الذئب بقدر على شاتي فباسعدك انظر بنفك وا فانك في قوم عن الجار امواتي ودونك اوداد
 فانك عن لراجله لا تقدر في بيتاتي فلما سمع جتاس قوطها سكتها وقال ايها المرة
 ليقولن غدا جعل هو اعظم عقرا من نافة جدارك ولم يزل جتاس يتوقع غرة كلبت حتى خرج كلبت
 لا يخاف شيبان وكان اذا خرج منها عد من الحى فبلغ جتاس خروجه فخرج على سره واخذ راحته واسبعه
 عود بن الحمارت فلم يدركه حتى طعن كلبيا فندق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جتاس اغتني بشربة ماء
 فقال جتاس تركت الماء وراوله وانصرف عنه فطعمه عود فقال يا عمر اغتني بشربة فترسل فاجمز
 عليه فضرب به الشل فقبل شعر المسجور يعرف عند كبرته كالمسجور من الرضاء بالنار واقبل
 جتاس بركض حتى هجم على قومه فنظر اليه ابوه وركبته نادية فقال لمن حوله انا كمتاس هذا
 فالو او من اين تعرف ذلك قال لظهور ركبت فاني لا اعلم انها بدت قبل يومها ثم قال ما وراوله
 يا جتاس فقال والله لقد طعنت طعنة لطمعت منها عجانز وال رفضا قال وما هي بمثلك ملك
 قال فقلت كلبيا قال بس لعراثة ما جنيت فقال جتاس ناهت عنك عقبة ذى مشناع فان لا
 حل عن التامحي فاني قد جنبت عليك حزبا نقض الشيخ بالماء القراح فاجابه ابوه فان نك قد
 جنبت على حزبا فلا وراوت لاوت السلاح سالبس ثوبها واذرت عني بها يوم المذلة والفضاع
 قال ثم فوضوا الاربنة وجمعوا اليهم النعم والخيل وازمعو للرحيل فلما ظهروا كلبت تشب الشرب
 تغلب بكرار بعين سنة كلما تغلب على بكر فلما كانت هذه المرة السبب في ذلك اضيفت الحرب اليها
 فقبل حرب البسوس في المنقذ البسوس اسم النافة واستفاد من الابسوس قوته وفي عدازجر
 غراب البسوس اى ارتحل عدوا الزجر العياض واصلا في روى الرجل الطائر جصاة او يصيح به فان وراه

الاجازة في المروج

الاجازة في المروج
 وقد عطلت
 تحت دعوات
 من امرته
 اودعها
 اجملت
 ففعلت
 ان سبها
 معناه
 في

والله اعلم
 صبر على
 انظر

المفاهيم السابعة والعشرون

مبانيه في طبرانه فقال بيروان ولاه مباسره تشام به من الزجرة وهي الصبغة قال حمزة في امثاله انما لونه
 هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للجمعة وقع في موضع بيوتهم بيلتس وتبتم تشام فوايه
 تطير قامه فقالوا تشام من الغراب ذك ان لا يعزى منازلهم الا اذا بانوا فسموه غراب البين ٥
 وصاح من بينهم من بطن فؤ من الغراب شحاح حول كمال من اللان لغن بكل ارض فليطيق
 في ارض يقول بياض النوى فاذا التلوت ركاب القوم وافلوت المحول بياض النوى الذي يابن
 فيها ويمن من الملحان البديل وينشد الحارق اوله قد صاع بن دانه غدة بين النوى لا
 اخطائك الشبانك اني كل يوم رائعي انت دوعه بينونة الاجسام عرسك فارك ولا يفت في
 خضروا عشت بيضه وضافت رجاها علكك المسالك ومن اجل تشامهم بالغراب استنوا
 من اسمه الغريب والاعتراب والغريب حتى قال بعضهم وصاح غراب فوق اعواد بانه بلجار احبنا
 فقتلني الفكر فقلت غراب با غراب وبانه بين النوى تلك العياقة والزجر وهت جنوب بلحنا
 منهم وهاجت مما ظنك الصباية والحجر واما حديث حفي جنين فقد تقدم شرحه في المفاهيم العاشرة
 الاخلاق بنقض الوعد بانتفاء ما تضمن من خيرا وشربا لخالف ما وعد وتعدى الى مفعولين
 فيقول اخلفني موعده فمعناه وجدة تخلفا الفرج بعد الشدة كتاب حسن في الغاية صفته الفاضل ابو علي
 المحسن بن علي التومخي وكسره على اربعة عشر بابا جمع فيها من انواع الحكايات في هذا المعنى عجائب
 لانعد وغرابنا نعد والمدان هو كتاب مترجم بهذا الاسم احدثى على مثاله التومخي طالع طوله و
 طيله اذا طال متاديه في الامر وزلجته عنه واصله الجمل الذي يطول اللذبة فتعزى فيه قوله فلان فقير
 وقير هو الذي اقره الدين اي اثقله فعيل بمعنى مفعول وقوله لا يقيل ولا تقير مثل وعناء لا يثني له
 واصل القيل ما في شوق النواة وقيل وما يقيل من الاصبعين من الوسخ والتقير النقره التي في ظهر النوا
 ويق هو حبه فقير على المباع الاحتجان جذب اليه بالمحبي هذا اصله من قول احمق فلان مالي اذا
 اخذه ومنه قول قيس بن عاصم في وصية عليه بالمال واحتمانه اي باسناكه وقوله او تمني سباتك
 الحلاص يعني الى ان تعطني المذهب قال العور الخالص بالفتح من الذهب ما استغنى عنه الفس وهو حمر
 الاصل مصدر غلص فتميم الخالص وهذا كثير يروى بالکسر هكذا في نسخة سماعي قالوا
 وهو اختيار المبري على ليد لا نظير بالکسر فيما وقع الى من الاصول الا في معنى خلاصة التمر فلان فتح
 ذلك ان من اجاب من هذا الان معنى الخلوص يحجبها المشاغبة الخاصة بالشعب وهو جميع الشجر
 والاشجار

ان الغراب يترك لمسه
 يرمى الاجرة وانما يشحاح
 لب الغراب فانه يغيب اياه
 كان الغراب يقطع الارواح
 ولما علك كان ذك وطولنا
 مع الغراب يجمع في

قيل الوتر في اناج الفجر
 قالوا في الاصح حسن الجيب
 بعين قرونة قد قال
 فالاملاط ورا
 في قوله ريش تعضض
 في قوله يفلون كلام
 الناس يقولون كلام
 واما هو خلاص الكسر
 في قوله كثرت الشعب
 والشعب كثرة لفظ العور
 والاشجار
 اوله اذا كان
 وفيه ذلالت
 الرقعة
 ان يغيب
 فليطيق
 في ارض

المعروف بالأموات

التجوم جمع شهاب وعنه بامانة المشهورة الظلف مع النفس عن الشيء واراد به هنا العفان
الترفع عن الدنيا بالايان قولهم انه تحول قلبى واه منكوي بحال في الامور ويقبلها ظهر البطن
ويقول هو الحرب وقوله عرف عيوف اي راغب عن الدنيا من عرف نفسه عن الشيء اذا انصرف
عنه ووهدي فيه ومن عاف الطعام والشرب اذا كرهه قال واقي الشرب المياها اذا صفت واقي اذا
كدت بها العبو يقال فلان يخلف متليف ومخلاف متلاف يعنون انه ذو حاسة وسماحة وذلك
ان يجعل ما استلج من اموال اعدائه خلفا مما التفت بالانفاق في حقوق وليائه وبهذا يتك
الاترى الى قول ابي تمام شعر اذا ما اغاروا فاحووا مال عشر اغارته ملية فاحوته الصنائع
وقوله من لقا ليقه فلج اي من عدني حقله واضوى الى شمله فان بنيله وظفر بطوله واللف الجماعة
وهو فعل بمعنى مفعول من اللف هو الضم والجمع ومنه تلفضها بكثبة امثالها واصل هذا من قول
جاء بنو فلان ومن لقا لقم قال يعقوب اي من التقام من غيرهم ومن خلفانهم وقيل من عذبتهم
وناسب اليهم واصل من لقا لقم اي ضمهم جمعهم الا انه حذف العائد الى الموصوف كما في قوله نعم الامم
وعلى ذلك قوله شرا سبكمكم اردوا من لقا لقمها فوارس من حرم بن زيان كالاسد وهو
لقمهم بالنصب كان الضم من ضمهم بنفسه وجمعهم كما هو مستقرين قبل فلان اضوى اليهم ضم اطرافهم
جمع اكانهم وعلى هذا يصح اجراء اعراب ما نحن بصدده الكثر الضيق الخجل من الكثر وهو الايقان
واليس ومنه خشبة كره اي سلبه الايانات دقيق الاختلاف حسنها من ريف النبات وهو اهتراره
من تضارته ومنه نقر نراف برف كالقحوان السحاحة سهولة الخلق ومنه ملكك فاسبح ومشيح
اي سهلة مستقيما الحرق السعي الكريم الذي يجرى في السخاء الا ذلك الضيق الشدة الزمن الزمان
والثاني مصدر كانه زمانة وهي عدم بعض الاعضاء وتعطيل القوى عن ابن دريد الهتان مصدر
مصدر هنت السماء اذ هطت وشتاع مطرها المضافة المعاونة من الضفر وهو الفقل ومنه الضفرة
الغداية والصفير الضفر للخلع وقوله وتوج صفانه حبت عفانه اي جعل حبت عفانه ناجا لراس
صفانه وقوله وفونه بصنائع اي سبه بها على القران يقال فاتحى بكذا اي سبقت به وذهب به عنه
وحاربه حتى فنه اي سبقت واصل من الفوت لان من سبق فذات الليل الذي ولد يلد
العجم ثم حل صغير اصبت بيلاذ الاسلام في امثالهم ابلغ من فن قال عمره هو ابن ساعدة الانباري
اسقت مخران وكان من حكاء العرب وبلغاها مع ابلغ واعقل من سمع به منهم وهو اول من

المعروف بالاموات

المعروف بالاموات

المعروف بالاموات

المعروف بالاموات

المعروف بالاموات

المعروف بالاموات

قوله

شرح المفازة السابعة والعشرين وتعرف بالوبرية

متوكفا على عصا وأول من كتب من فلان إلى فلان وأول من قال المتأكد وأول من أقر بالعث من غير علم
 وأول من قال البيت على من أزعج العين على من أنكر واشتد الجاحظ في كتاب البيان والبيان شعرا
 كقصر الأباد والقبطين معد وعذرة والنطق زيد بن جندب وقال وأبلغ من قس والبحري من الكد
 يدي الخيل من حقان أسبح خادوا عن ابن عباس ثم إن وفد كوين وأما قد واصل رسول الله فلما فرغ
 من حوائجهم قال هل لكم أحد قنا لولا كنا بغيره قال ففاضل قال لولا ملك فقال كان به عليه السلام
 بعد كما ظفنا مة قولها الناس لجمعوا واستمعوا وعوا كل من عاش ثمان وكل من مات فان وكل
 فاهوا ثمان إن في السماء خبر وإن في الأرض لعلم ما موضوع وسقفه فروع وبجار تور
 وتجارة من تور بل داج وسملة ذابراج أقسم فرحقا لن كان في الأرض رضا ليكون بعده
 سخط وإن الله عزت قدرته وبها مولت الير من سيكم الذي إنتم عليه على أرى الناس يذنون فلا
 يرجعون أرضوا بالافانة فاما ما أم تركوا فاما ما أم انشا بوبكر شعر لحفظه وهو قوله في
 المذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر اليبان مشهورة وأما باقل فقد تقدم حديثه في شرح
 المفازة السادسة عشر التوعر الغنياط بق وعرضه على ونوقر واو فرغية وأصله من التوعر
 وهي القبط وسد وقع الشمس ومنه الماء الموعر وهو الماء المغلي وقوله استشف الأمير لأهلها
 ابصر القاطنها وما تضمنت من الحاسن وأصل الاستشفان أن تنتثر الثوب في الضوء وتفتش
 لتطلب عيبان كان فيه ولما قلت الهمزة باء لتوافق القريتان قوله أو عر البه بكذا أو عر إذا هلك
 البه به وهو أن يامر بذلك الأثره اسم الاستيثار بالشيء بق له عندى أثره وموذا أثره عند
 الأمير ويجوز أن يكون مصدر الإيثار وهو الذي توصله بفضلك وصلتك البضع ما بين الثلث
 التسع وأصله من البضع وهو القطع لأنه قطع من الزمان وقوله وإطال ذبل ذهبة كانه عن الأ
 بق طال ذبل فلان إذا حسن حاله وكثر ماله وإطال غيره وهو طويل الذيل أي عني ومنه عن يطل ذبل
 ابية ينطق به النخلة العطاء بغير عوض لهذا العطية فعلى من الإهداء وهو أن تعطى صاحبك ماله
 وتحمله عليها هذا الأصل ثم جعل عبارة عن كل إعطاء شرع المعاملة بها بعد العشر من ريق كل شيء
 أو له فبعل من الزوف وقد يخفف أهل الوبر من أهل البدق مما رأيت في الوبر والمدد مثله أي في
 البدق والفري ومنه قول ما من الطيفل على أن الوبر ذلك المدد وهذا محجاز وقوله لاخذ أخذ
 نفوسهم أي لا أخذى بهم فيما هم عليه وهو فعل بمعنى مفعول ومنه قولهم لو كنت منا لأخذت مناخذنا

نقطة وفضل مجازان بوزن
 لا يكمل إلا بقدر الغزوة
 كما لغرض لا يقترض إلا
 عند الغزوة ويجوز أن
 يكون اسم الوبر
 ما لا يقترض من الوبر
 قال
 إن النخلة والوبر على

أو بجلافتنا

وفيها من الأمثال العربية

أي مجازاً وتساو ذهب بنوفلان ومن أخذ أخذهم أي مذهبه المأخوذ ومن روى أخذهم بالفتح فخط
 أنه مصدق سمي به وأما قوله صكة عني فقد ذكر في من الكتاب بعض ما قيل في تفسيره وأنا اثبت
 عالم بذكره مرة مما وجدته في كتاب الأئمة قال اللجاني هي أشد ما يكون من المحرجين كاد المحرج يبغي البصر من
 شدته وعن الفراء حين يقوم قائم الظهيرة رذم بعضهم أن عمياً الحر بعينه وأشد ودون عمياً الغزالي
 بروض وقال غبرهم هو رجل من عدوان كان يفتني في الحج فاقبل معتمراً معه ركب حتى نزولهم تلاً في يوم
 حار فقال من جئت عليه هذه الساعة من غد هو حرام لم يقض غرضه فهو حرام إلى بل فأنشأ الناس في
 الظهيرة يهرون أي يبرون حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المكان بلتان فقبل من ذلك لها
 صكة عني وقال في ذلك كرب بن جيلة العدواني شعر صك بها نحر الظهيرة غائر عني ولم يبعث
 الأطلال لها وجبن على ذات الصفاغ كأنها نعلم سعي السلي قالها فطوق بالبيت الحرام وقصبت
 مناسكها ولم تحل عفاها وقال أبو علي الفارسي علم أن صكة من قوام جش صكة عني مصدق واقع
 موقع الظرف مثل مقدم الحج وضوق النجم فك وعلى ما ذكر البربري أن عمياً الطي فالصك مضاف
 إلى المفعول به لأنه بصكة الحرف في ذلك الوقت فسد روي بصير كالأعي إلى الفاعل لأنه إذا سمد تبصر
 من سدة المحرك كل ما يستقبله ويدل على أنه تصغير عني مما قوله في صفة بقرة وحشة أفلت
 صكة عني حاله فلم يجز الأسلام في أمته وأما على قول من قال أنه علم لرجل فهو مضاف إلى الفاعل
 وعن أبي علي أنه يجمل أن يكون تصغير عني مع يكون الاضمار كما في قولهم ضرب اللغزى من شدتها
 يعني الإنسان ويكلف الصغير للتعظيم كما في قوله فوفى جيبيل شاهق الرأس لم تكن أو باق على إلا
 لأن هذا الاسم إذا كان شديداً لا يبلغ أن يكون عني منه عيشة تغيلان وهو لم ذي المرة
 وكان يسميها في شعره مرة منه وأخرى مينا ألا ترى قوله كيف بينما فيه وهو يدوم منه إذ عني
 شاعنا استروح واستراح وجد الرج أو الراحة وأراحة فاستراح من الراحة لا غير عني بقوله ما
 استروح نفسه أي فاستقت بعد الوقوف لأنه من عادان المستريح بعد الأعيال وأذانس وجد
 ويجا الأبيات الجرازان ورديقان تعلو فيها الفوائد وهي في الأصل سقاطة الاديم إذا جرت على
 الجراز اسم بمعنى الانجاز كالعطاء والغناء من العطاء والأغناء أو بمعنى الخفر في قولهم جرح حاجته بجرحها
 مجز إذا أفضاها لأن ضلوا وضالاً في مصادر هذا الباب قد يشتركان بقول ثبت شتا وبتانا وثبت
 شتا وبتانا وهذا قياس وليس يمتنع والقول أكثر وإن لم نسمع به أيضاً وقوله فالمناميا واوله التنايبا

ما ترجمت من نحو ما إلى
 على الأثر لأن مضاف
 منبت رثمة لغرس فكلوه

قوله
 احترق نزع العفلة قد
 إذا ن تشبه جرم ال
 به في الهاجرة سويلان
 دم العفلة ليس نسبة
 المراد الاديم فكلوه

نقبت لثرت نضت لثرت
 مرة بعد مرة ومثبات
 ان ذ

المقام الثاني بعد العرش

من قول ابن جرير انه المتبلا والديته اي اخذها على العاد وليس العاد مما جئنا وعلى هذا الاسلوب
 قول داغ بن بلث بن نصر بن سبأ والنار العاد فكن سبدا فنزل العاد الى النار واما قوله وان كان
 ابن جرحك فقد أتيت في متن الكتاب بعض تفسيره وهذا من المثل المشاير ابنك ابن جرحك تشبه
 من صبوحك ومعناه ان ابنك من ولدته لا من بنته وقبل البوح اسم من يابح بالشيء اذا اظهره و
 ذلك ان بعض العرب كانوا ياقون النساء فاذا ولد لهن من الحقة المرة بمن شاءت فريما ادعاهن وبما
 انكره لانهما كانت لا تمنع من بينهما فالعقب ابنك من تحت برئت وبلحت به امه بما ضقت وقرآن
 على والدي يحظ ان البوح الاصل بق رجع الى بوحه وعن ابي عبيد البوح الفرج وقال غيره هو في هذا
 الموضوع جمع باحة اللاد ونظيره في جمع نوق وسوح ولوب في جمع ناذر وساخو ولانة البجر ط العيش
 واما قبل شهرنا جرحان الابل تخربها وذلك اذا اشتد عطشها حتى يبيت حلوبها الارض ياتي
 الاتكاء على المرفق في امثالهم ليلة النابغة روى عن الاصمعي انها قال انصرف ذات ليلة من دار الكوفة
 واما اشكو علم ثم غدت اليه فقال لي يا اصمعي كيف بت بلييلة النابغة يا امير المؤمنين فقال انا
 لله هو والله قوله فبت كان ساور يني البيت فقلت انما روت قوله كلبني طيم يا ابيمة ناصب ولي
 افا سبه بطي الكواكب المعبود وسبفه ولمع اذا اشار به واصلته برفعه حتى يبذل الشار اليه لمعانه
 القعظف الشكر واشتقاقه من القعظف وهو السبأ فشد الامر فانك ان عاد يتي غصبا لمحي
 عليك وذو الجيرة المعظف اضلك بعيري وفروسي فاذهب منك وصلك للدار اذا لم تعرف
 موضعها قال السير في اذا كان الشيء مغمما قلت ضللت واذا ذهب منك قلت اضللت قال هو في لعمري
 منكم اضل بعيره واشتد سبويه وجدي فما وجد المضل بعيره في المثل اطع من اشعب وورجل من اهل
 المدينة يقال له اشعب الطامع والنوار في باب ربه منها انه اجتمع يوما عليه عشرة من علمان للمدينة بغير
 وكان حرا حاطا لطيفا فاذوه فقال لهم ان في دار من فلان عن غرنا فانطلقوا اليها اكلوا مضوا قال في نفسه لعل
 الذي فلنحق فحق اثم فلم يجد شيئا وظفر به العلمان هناك فاذوه فقال السلام من عبدالله ما بلغ من
 قال ما رايت اثنين قط في جنازة يتساران الا قدرت ان الميت قد اوصى لي من ماله شيئا وما يدخل احد
 يده في كمة الا اظنه يحسني شيئا وقال ما بلغ من طمعتك قال ما ذقت بل المدينة امرأة الا كسحت بيتي رضاء
 ان يغلط بها التي وبلغ من طمعتك من رجل يضع عليك فتبعه اكثر من ميل حتى علم انه عليك وقيل له هل را
 اطعم منك فقال نعم ساقلي معد السطح تغطرت الى قوس فرح فظننا حبل فتب فاهوت الهما واثبت فسقط

وصحة ذلك خذنا من
 حصن ما فرق بين
 الباردة والباردة
 لها باردة الا ما
 قد زال نبقى فيه
 الباردة مع شمس
 نبع الشوق است
 من شدة

الرخصة بالكل
 من ذلك العيب
 الرقة العوة على
 اي الفكر على ان
 على امر لا
 ميل الى البيت

بيت اشعب
 الاذن
 بل على شدة سوزة
 الاملاك انما في
 من ركن
 حاية الاصل وورق
 اليه لا سوزة الراس
 اليه لا ان يرد
 البيوت

عن النعم

المقام الثامن والعشرون في تعريف السمع في غير النظم قراءة الخنصر

من السطح فان ذلك عنقها وفي امثالهم شاة اشعب وقيل له يوم اهل رابنا طمع منك فقال رجل نعم
خرجت الى الشام مع رفيق في فترتنا عند برية راهب فلما ايضا في امر فقلت الكاذب كذا من الراهب
في كذا منه فنزل الراهب من عظامه وهو يقول ايها الكاذب ثم قال دعوا هذا امر ان الجمع صفه من الراهب
لانها فالتك ما ينظر على فليكن من الطمع شي يكون بين الشك واليقين الا وانا بيقنه وقد احسن الله
حيث جمع المتبلين في قوله من قصيدة يذكر فيها بناه زمانه صدقهم شروى بكلمة الرزي زهادهم
لهم مطالع اشعب واما قولهم ينزرو ويلين فقد ذكره اللحن بفسير الا انه في مطالع العاني بيتان يقتضيان
هذا المثل فاحسبت ان ابتهما مانا وهما ولما دخلت العجمي كبراهله وقالوا ابو بلبل العنقاء حزين في
الباب مكتوب على صحفائه بانك تزوم سوف تلين معنى الذباب يضرب مثلا للسمع الذي لا يكون عليه
واقته من لومه وحسنه كما قال الصولي كوكيف شئت وقل ما تشاء وارتق ميسا وارعد شمالا
بني بك لو نك مني الذباب حننه معاذره ان ينالا وفي معناه قوله فاذهب فان بلقي عرضك
انه عرض عزيت به وانت ذليل وقوله ويرض من القيمة بالاباب من قول امرئ القيس شعرا
لقد طوقت في الافاق حتى وصيت من الغيمة بالاباب وهذا مثل يضرب عند الضاعة باللائحة
الحكمة مجتمع البون بمعنى المحلة شرح المقام الثامن والعشرون الشطاط القوام وقيل
مصدر قولهم حاد به شاطا اذا كانت مقدودة وقال الفوري هو حلى القوام وطوله وركيب الكلمة يدل
على الجعد والطول وقوله واستعين بباء الشباب على ملامح السراب مثل الكاذب والمخادع
وملامح لوامع جمع تخم من لمخ اذا لمع على غير قياس كسابه في جمع شبه او مناظره وما تبصره من جمع لمخ
من لمخ اذا ابصر على القياس المطرد والمعنى ان استعين بقوة الشباب على تحصيل المطامع الكاذبة ويحقق
مالا اصبقة لها من ااصل الاملاء من الشبان او استعين بها لى استغيا به عن ان الطمع في غير مطمع وهذا
تمثيل وانما استغوا للماء للشباب ومورونقه وبضارفة طلبا للمناسبة بين المغاربه والمسناع عليه
لان السراب في ولى العين شبيهه للماء وطذا قال الله ثم كسب بيقهه تحسبا لظان ما هو هذا من اباب
البلاغة وقوله ومملك قول عندي اي كان مالي عرضة للنف ووفرة العطب بمحا للتهيب السلب
بحيث لم يحن ان اعده ليقسه حتى اقول هذا عندي فلما حصل البيت واخر من فيه ما كان لي امكنه
ان اقول ذلك كاتي حين لم يمكنه معناه ما كنت ما الكا اياه وقوله واخذت في غسل الجمعة بالاثرو
ماروي ليزع وعن النبي ص انه قال من اغتسل يوم الجمعة خرج اياه من ذنوبه ثم قبل اسنانها العمل مثله

الكل ما اللحن والرسول
العقود اذا انزلت
وارسلت الخليل
آية

الاشبه كبر الهم
الاسم هو شذوذ
شاهد ما لا
حاشية الهم
فوقه ورواها
دقق عليه سبع

استغنيت
جئت ناعرا
لغاية من الضعة
كلها ما قلعت

عروبة
وكبره
والعاب وهو السان

عروبة
وكبره
وكبره

المطهرة الثامنة والعشرون

ما رواه أبو بكر وعمران بن حصين أن النبي قال من اغتسل يوم الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرة من سنة
 فادأصغله أجبر جعل ما في سنة وعن أبي ذر وأبي سعيد وأوس بن القنفذ وأبي بكر عن النبي أن قال
 من اغتسل يوم الجمعة وغداوا بكر وجلس من الايام قريبا واستمع وانصت كان له في كل خطوة بمخلو
 اجس سنة صباها ما فيها ما وأما قوله ولم يقرب افضل الاغنام فانه يعني به البدنة وفيه إشارة الى حديث
 ابن عمر أن رسول الله قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
 قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبش ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
 ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بئضة فاذا خرج الايام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وقد
 اخبرنا سيوطي الثقات بهذا الحديث باسناد صحيح متصل الى النبي الا اني تركت ذكره لشهرة الحديث
 اكظا المجلس غص وعلى باب فلان كطيطاي نظام واصل من الكظة وهي اهلاك البطن من الطعام وقوله
 واظلم تساوى الشخص وظله يعني فان بصير كل شيء مثله الكدح جمد المنسوخ العمل بالكدة فيجزي نور
 فيها من كده اذا غداه وعصه وقوله وهو مطلع يعني هول ماها في صاحبه وما يطلع عليه من الشائد
 كسوال منكر ويكبر ونحوه وهو في الاصل مصدر بمعنى الاطلاع ويجوز ان يكون اسما للزمان ولما قولهم
 في الدعاء نفوذ بالله من هول المطلع فالمراد به يوم القيمة لانه وقت الاطلاع على الحساب في المحال الكبد
 والمكرو قيل العقوبة والنكال الطحيطه يقرب في الشيء اهلاكا العزم من الجيش الكثير من العرام منكر العزيز
 والدم وهو حذره وكثرة التكت القطع وقال ابن دريد سكد بسك اذا اصطلم اذ فيه مولا فقول
 جعله اامال يعني ما اعطى الدهر احد ما لا الامال عليه فاصطلمه ميتنا اه الاصل الذب العظيم
 اصطلح الحمل الثقيل قال التايغه يا مانع القصد بعثه سراتهم وحامل الاصر عنهم بعد ما عرفوا
 الشاهرة عرسه القيمة وقيل وجه الارض سميت بذلك لان عملها في البناء ذاب ببلادها وانما كانت
 تسهر به ولهذا قيل جيل المال عين حرارة في ارض خواردة شهر اذ نمت وشهد اذ اغنت وقيل من كل
 ارض بيظرة بعثه لسهر سا الكما والاول هو المعنى هنا المحوم مصدر قولك عم الامر اذا قضى منه
 الحمام وهو قضا المون اهاكله نوبع ونحتره وانصب حرة على انه بيان للضمير في اهاكف قوله
 اعيدها نظرت منك صادقه وقوله ربه رجلا السقط الساقط وهو الخسيس الرذل من كل شيء
 الفظ الطريقه والنوع في الزم هذا الفظ وعندى مناع من هذا النمط تحمل صار حلا لا يعني فرغ
 من صلواته المفرد ضمير القدام ما بوضع فيم الا يريق ليصقني صافيه فعالم من القدم وهو الشد كما
 استاد

قال الربيع
 اسم قطع شيا ١١
 خطه عنده ويوصل منه
 الفاعل الى التبعين
 ما هو كلام في هذا الموضع
 لادوية وما هو القوم
 اجاب التزم الساب
 اسم من يدعيه فان كان
 راجحة وضرب باليد
 لا حكمها وذلك اسم
 ونقطة الابرار اسم
 وان قوله كما ولا تكثر عينا
 لدق
 ما مرة سر بوق
 البسات كانها سهرت
 البسات يردن ما مرة
 كان وجهها اهلا
 الطاعة
 القيات ان شئت
 نظم في تبيت فيها ان
 المرصدة بالهزة الجفة
 على اهلها فيما سجدت
 الباب واحدة

معرف بالشرق

من السديق ابريق مقدم ومقدم ومندرجل فدم بين الفدانة اذا كان عيبا تقبيل اشاح بوجهه عرض و
اصل الاشارة الخذ الابيات المتداراة الملائقة واصلها المتخالفة لان من لا لطفه مكانة خال من الذي
وهو الخلل وقوله ابو ما تعيش ام دارا قالوا بوجه ام حولا وانا لاحقه الان صاحب كتاب المشع ذكر الدار
بمعنى الحول وانشد تمت هما او اشترع غير شك ولو قد عشت فيها الف دار كما فذما من قبلك قوم غاد
وهود والنام ابو ضمار وان صح فهو فعل من الدوران كالحول من الحولان وقوله اذ ادت على الوردى
داراى داوة وهى الداوة وقوله يبع كرسى من ولا دارا هو كرسى برون ودارا الاكبر وهو ابن هب
بن اسفندبار ملك اليمن ملك البلاد بعد ابيه وكان يسمى جهوازا ذيعنون بركيم الطبع فزول بائيل
وكان قاهر يودون اليه الخراج وابنتى بفارس مدينة وسماها دارا بجزء ولدا بن يهيم دارا الصغر وكان
محببا له ولجبة اياه سماء باسمه وذل القرنين الاسكندر ملك البلاد بعد هملكم وقوله اعنوتنا الكوكب
اى تدارك عقولنا وعلم بنا ما علمك ويجوز ان يراد اعنوتنا ما فاستدل الفعل الى الكوكب مجازا على
طريقة المبالغة اليمن الغوس هى الضم توصل بالاستثناء عن التحليل وعن ابى عبيد نراها سميت بذلك
لغتها صاجها فى المائى وفى الحديث ان اليمين الغوس تدع الدبار بلاضع التاموس السرفاعول
من الفرس وهو كتمان السر ومنه نامسه ساررته والتاموس فى غير هذا الموضع صاحب سر الملك ومنه
سمى جبرئيل التاموس الاكبر الفضيل هو ابن عباس الزاهد ذكر الفضل بن موسى فى كتاب الزواجر انه
كان شاطرا يقطع الطريق من ابيود وسرخس وكان ثوبته انه هوى
اللىالى فينا هو يرتقى الجدار الهنا اذ سمع نالبا ينالوا لم يان للذين امنوا ان تحشع قلوبهم لذكرا لله قلنا
سمع قال بل يارب قدان فرجع وراه اللبل الى خربة فاذا اسابله نزول فقال بعضهم الى بعض نزل قال
الذخر لا تحشع فاضبع فان الفضيل على الطريق يقطع علينا قال الفضيل فكرونى فى نفسه وفلك انا اسعى
بالبلبل فى العاصى وقوم من المسلمين ههنا يخافونى وما ارى اية الله ثم ساقوا اليهم الا لا ردىع الا اتم قلت
لك وجعلت فوقي مجاورة بنت الحرم فجادو مكة واقام بها وكان اصله من حرسان وقيل من سمرقند
قال الفضل بن الربيع حج الرشيد ذات سنة وكنت معه فبينما انا ذات ليلة اذ اثنى وقال لي اطلب رجلا
فطلبت غير واحد وهو يقول اطلب رجلا اساله فقلت نعم ههنا وحبل اطوى عنك ذكره منذ اللبل
بصد فلك عن عبوبك وينص لك فى نفسك فامنه بنا امير المؤمنين قال من هو قلت الفضيل قال هو
ههنا فلك نعم قال فاذهب بالهدولة الامان فابتهاه فاذا هو قائم يصلى يتلو ابان من القرآن بردها

دار صواب ان يحلمه
بفتح الواو او تشبه حلقه القلب
الواو كذا لا تنطق الا اذا
الدار العدل النزل وان
فعلها من فعل الدوران وان
كسى جمع داره ودار
ودارا ما اصطلحوا به
دارك جمع الداراة والدار
اموال الدار ودارى ودار
الدارية ودار وداره وداره
دارك جمع داره وداره
لثقتها على الناس ودار
ابن هبنت كات معرفه
القرصة التورية بين القوم
على الدار
فضيل
وعينهم تقدر لبال
الذين يصعدون من صوة
ويصعدون فى قلبه على قوس
ان لا يكون كذا على ان كانت
منه كمان او غير لعداو
طلب لذة فى غير محرم

في انكاح الحارث بن عوف

غل وهو كناية عن المرأة وسجى بيانه مستقصى في المعاني الثالثة والاربعين في المثل هو صل بن ضل
 فعل من التثاقيل يضرب لمن لا يعرف هو وابوه اشتد لاصمعي فان زبادكم صل بن ضل وانا من
 زبادكم براء اشار به بقره واشار اليه باليد وما اشار عليه بالراى قوله والوكيل لك وعليك اى
 من جفنتك وجهه الاحماء ابراهيم بن ادهم هو ابو اسحق العجلي الخراساني الذي يضرب به المثل في الزهد
 وعن حديثه فيما قرآن من كتاب الزواجر انه كان من اهل النعم بخراسان فبينما هو ذان يوم مشرف من
 قصره اذ نظر الى رجل بيده رقيق ياكل في ظل قصره فلما اكله شرب ماء ثم نام في ظل القصر ففكر ابراهيم
 في امره ووكله به بعض علمان فقال اذا قام من منامه تخفف به فلما قام جاء به اليه فقال ابراهيم يا رجل الكند
 الرقيق انت جالس في ظل نعم قال فشبعت قال نعم قال ثم تمت طيبا قال نعم فقال ابراهيم في نفسه فما
 اصنع بالدين والنفوس يتفجع بما ريت فخرج سائحا الى الله وقال علي بن بكار كان ابراهيم بن ادهم جالسا
 مع جماعة اذ اقبل رجل عليه في السفر فقال انكم ابراهيم بن ادهم فقام اليه ابراهيم فقال ما
 انا غلام بعثت اخوتهم ومعى عشرة الاف دينار وقرس وبغلة فقال له ابراهيم ان كنت صادقا فانت حر
 وضامع لك اذهب لا تخبر به احدا ومن كلامه قدا عر بنا في كلامنا فلم نلح ولحننا في عمل لنا فلم نعرف
 من كلامه ايض كن ذنبا ولا تكن راسا فان الذنب يجود والراس يهلك وكان يقول بالثام من ار
 عشر بن سنة ما جنت الجهاد ولا دباط ولكن لا شبع من خير حلال ولا ن ادخل النار وقد اطعت الله
 احب الي من ان ادخل الجنة وقد عصيت الله وانا جنة بن الابهيم فهو اخر ملوك عتقان وابوه هو
 ابو الحرف الاصغر بن الحرف الاعرج بن الحارث الاكبر بن شهر بن عمرو الملقب بالخرق وهو اول من ملك
 بالثام من ال جفنته قال القتيبي وكان طول جيلة اثنتي عشرة شبرا وكان اذ اركب صحف قدمه الارض في
 ادركه الاسلام فاسلم في خلافة عمر ثم تصدق بالرحم وهلك هناك والحديث مشهور وعما يدل
 على جلاله ملكه ورفعة شأنه ما حكى عن الشعبي انه قال لما وفد رسول عمر على هرقل دفعه الى جيلة فكان
 يقول ايت علي بن ابي هبيرة وجعما ما اريت مثله علي بن هرقل قال فلما اذن لي دخلت عليه فاذا هو
 على سرير من قوارير وقوائم من ذهب عليه ثياب صفراء وعلي راسه تاج مفضض وفيه قرطام ارجل
 بنت وقاص من مال الكندي فلما راى رجب لي واكرمته وقال اجلس على ذلك الكرسي فاستعفت
 من الجلبوس لكان الذهب فضحك وقال اذا طهرت قلبك فلا شباه ما لبست وعلى ما جلست فقلت
 ان رسول الله كان ينهى عن ذلك ثم اشار الى خادم فما كان باسرع من ان جاء معه وصانف مجنبا

الفرض بالقاف انما قال
 بنو طر والبدل والفرق
 البقارة في الاصل التقدير
 الاكباب والجنس من كسب
 ما لا بالفرق ان يوضع على
 احد غير عوض
 ابراهيم بن ادهم

قول
 مولى الموت في ابيد القدر
 البيضا في الالهة اذ ايقان
 لا تهاب بياد من طرب
 فان سمحت في البيوت حوله
 جليل الولى

هناك كالبسب
 وحشة اشره البجاة
 الله تبارك وتعالى
 ولا كما قالوا ولا كما قالوا
 وهذا ما عرفت من انما
 من وقع لحيات اسبيل
 تقاضا من القوم من
 اربعة وعشرون

لا زل من لبس الى
 وهو قوله في
 في الاموال
 في الاموال

المقام التاسع عشر

صناديق الالطمة فوضعت ثم انى بمائده من ذهب عليها اصناف الفضة وأثبت بطبق من خبز
 عليه الحار والبارد فكان يوفى بانبه الذهب الفضة واوى انا بانها الخلع والرجاج فلما رفسنا ابدنا
 من الطعام انى بطس كوب من ذهب شرب بجمعة ثم وضعت بين يديه كراستة عشرة فجلت عليها
 جوار امتال الذمي وجاءت خادته في يمينها جام ذهبي وفي شمالها جام فضي وعلى راسها حمام ابيض
 مزخرف فوضعت الحمامين فاذا في الذهبية ماء وورد وفي الفضة سحوق المسك ثم نفرت الحمام فوقع في هذا
 مرة وفي ذلك اخرها ثم طار بما الزق بجناحية من ماء الورد والمسك حتى وقع على ناحية فانتفض ثم اقبل
 جبلة على الجوارى فقال الطريفة فتعنين بابيان ثم قال ابكيتني بقوله تنصرت الاشراف من عمار
 لطمة وما كان فيها الوجاهين من ضرر تداولها في الجاهل ونحوه فكتت كس نابع التلازمة بالقر
 ثم قال ضحكك تعنين بقبيدة لحان اولها اسالك رسم الدارام لم تسئل وفيها اولاد جنة
 حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الجواد المفضل بيض الوجوه كبره احسانهم شم الانوف من الطراز
 الاول يغشون حتى ما تفر كلهم لا يبالون على التواد المقبل ثم اقبل على فقال ما صلح حسان
 قلت نعمي قلت ذات يد فدا بمجموعة دينار هليلج وحنة اثواب وزرع جنة كانت عليه وقال
 ادفعها اليه فلما وفدت على عرق قصصت عليه الفصص وانبعث جبلة معي الى حسان كذا وكذا فقال
 لجلاد ولا تعلم شيئا قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله التي لا تعد وانح ال
 جفنه فقال نعم قد اناك الله على رغم انفه معونة فاحذر الرجوع وهو يقول ان ابن جفنه من بقية
 لم يقدهم اباؤهم باليوم لم يبنه بالنام اذ هو فيها لانه لا تستصر الرزم بعلى الجبل ولا يراه
 عطية الاكبحض عطية المحرم ومررت في بعض مظالماني ان جبلة قال يوما لحسان قد دخلت على
 ورايتي ورايت النعمان فكيف وجدتنا فقال والله لثمالك اندي من يمينه ولطفك احسن من وجهه
 واملت خير من امير وقوله لما رزجوه الاحكامه درهم اهداء بما امر الرسول ووزوجانه هذه
 اشارة الى ما قرأت في الفائق ان النبي ص لم يصد امرأة من نسائه اكثر من اثني عشرة او قبة نبي
 فهذه حكمة لان الاوقية اربعون درهما والنش عشرون ولم يطبق مفصل الصور في استعمال
 مهر لما سيجي بيان بعد في امثال العرب اصغره صنعة من طب من حب قال ابو عبيد اى صنعه
 طيب خادق ولا نسان يجبه يضرب في الشوق في الحاحنة واستعمال الثعب فيها وانما قال حب لمراوية
 طب والآفالكلام احب قال بعضهم حينئذ واحبته لغنان وانشد شعرا احب ابا ثروان

تنصرت على الدين من فاطمة
 وكان في الورد كراستة

الطرفة
 والشمس الزارة الخ

طرفة الورد

--	--

٣٦٠

٥٠٠

المفاهيم العشر

أزفاه رفاء اذا ضمنت بعضه الى بعض ولاءت بينهما والآخر الهدوء والسكون من رفوت الرجل اذا سكنه وانشد لابن خراش الهدى شعرا رفوتي وقالوا يا خويلد لم ترغ وقال غيره رافنه ورافناؤه واقضه مرافاة ورفاء قال ولما ان رابت الباروم براغني ويكره ان يراها ورفيته ترفية اذا قلت له بالرفاء والبنين والبناء متعلق بفعل مضمر تقديره ليكن الامر والواصل بالرفاء قيل وهتأ بعضهم منزهة وفاضال بالرفاء والبنات لا البنين والبنات الابداء الفعل الذي يبقى ذكرها البدل الهند لغريبها وشدها الاهواء تناول باليد يقال اهوى بيدي لا الشيء ليأخذ وقوله احد الكبر اى احدى البلايا والدوامي الكبر وفي جمع الكبري جعلت الف التانيث مثل فانه تكما جعلت فعلة على فعمل جمعت فعلى عليها ومعنى احد يجمع ائها من بينهن واحدة في العظم لا نظير طما كما يقال هو احد الرجال واحدا النساء البنج تعريب فلك وهو ضرب من النبات عن الخليل بيت وردة وقشره ويزده الخلع شجر يجل منه الاواني قال ابن الجني في فصالح الخلع قال الجوهرى هو فوارسي عرب والجمع خلج صبور الامر فما وما يصير اليه فقول من صار العدة اسم من الاعداء وهو ان تجاوز العدة صاحبها الي غيره ومنه الحد يش لا عدد وى لا بعد شي شيئا وقوله طاب نفسه شعاعا اى متفرقة عما وغما ويق نفس شعاع اذا تفرقت همتها وارؤها فلا تجده لام حريم قال يخاطب نفسه فقد نك من نفس شعاع الم اكن هنيذك عن هذا وانت جميع وكأنه من شعاع السبل وهو ما يبس من سفاه للرخص المحرق ماخوذ من الرضا المومض الظاهر من اومض البرق في اجلي في جنابني بقى اجلك عليهم شرا يا جليل احب اذ اجناه وجره واما قوام فعلك كذا من اجل كذا فهو من الاقول الطغور والثوب وقوله وكما شها فادقها وهي تصغر اى كم مثل هذه الخطة قد تخلصت منها وهي تصغر مخلومة كما هو عادة من علب فانه شئ وكنت انا الغالب صغير الظاهر معروف وهذا من ابيات الحاسية قال نابط شرا حين يجابرا به من نرسك من بني هذيل بعد الحرب والوراثة للصيد في الاصل قال الخليل هذه من كلام العجم وللغنى تركها كما فيه هتم الشيء وموما يجعل فيه الداهم ويشد على الخوف فعلا من همى الماء اذا سال الاله اذا اذ فرغ هي ما فيه وبه سميت النطفة لما نشد في موضعه ولما نبوا منه فقل على النوم رذمة جمعة حمله رذمة رذمة تحريم نلتية هو ان يتد وسطه يجبل الصفاة مصدر قوام رجل صفيق الوجه البطحية بين واسط والبصرة ماء مستقع لا يرى طرفاه من سعده وهو مغيض جلبة والفرات سمي الموضوع بما لا ينطاع الماء عليه وقوله لا قبل ان يكاج حرتي اى لا طاقنة له بر حقيقة القبيل

قال ابن الجني في الخلع
ويجلى الذكر ويحدث جنونا
وردوا من بين زارده
قصة الامراء

و في تصغر وجهان
من صغير الطير وهي كثر
القول في امرى لكر ما
فعلت بها واثا
انها تلقت

نطق من النطاق وهو
لزره ما كنه كانت المراد
تنتطق به

بين انهم من نزل في العيون
هناك الشوك صفت

شرح المقام الثلثين مع بالصورة في خطبة في الرضا

المقام والمقابل يعني لا فدران اظاهما العسوف الجاز من مسفا ذلجار الحروف المذكور من اوله والاضا
 خاصة وهو دون الجذع الاذاتك جمع اربكة وهي السرور في الجمل من ارك بلدكان اذا قام الدانك جمع
 ذرنوك وموضه من البسط ذو نخل وبه يشبه فرة البعير قال الجوهري اشدر لوبه حقل الذي انيك
 رفل الاحلاذ وانما تركه الماء نمانح بصدده ضرورة كما في قول ذي الرمة عبيتي القمي ضخم العياش
 اللبب مناكبه امثال هذب الدراندك وعني بارياهما الرجال والنساء الاوتكلن افعال من الرفع
 في العذر والخرف في السرعة واصلة من الخفة عني بالحنة والحبيبة انا زيد وابنه وقوله وانتهاء الداء
 الى الكهبة اي انها وه الرفع واصلة من قول العرب اخر الداء الكي اي اذا اعضل وبي قبول كل دواء
 حسم بالكي اخر العرو اول من قاله لقمن بن عباد ومجى بعد ذلك قصته انتم الزيت والزيت الثلث
 والتمتكت الطيب مدينة بنحو سنان وقوله واحتسب الله على الخطيب اي احسب ابراهيم عليه بصري على
 ما عابته من تكروه وعابته من تكروه واحسب ابراهيم داعيا عليه ومنكر المار كمن من العظام وثولم
 معناه اقول له حسبك الله يؤيد ذلك لان من جنس الدعاء على انه قد ريس والتحقيق ما ذكره ويجوز
 ان يكون المعنى احسب نصر الله على الخطيب اي عمدته واجعل في حساب ما يعتمد عليه اذ دفع شره عنه
 ونصره عليه وتخصيصه اقول حسب نصر الله او حسب الله ناصر وهو من كلام اهل الحضرة ما لم يثبت في
 القواين شرح المقام الثلثين مدينة المنصور هي بغداد لانه بناها مسورا ببلدة بالثا
 معرفة وقوله ذارفة وخصض اي معظما صنعا صاحب جسمه ونعمه وقوله وما لك رضع وخصض اي
 تمكنت من ان اعلى درجة من واليه وارفعها واخطرت به من اعاديه واضعها ابن النعمان ابن الطرقي
 قيل الفرس قد جمعها من قال ركب ابن النعمان وسطرك على ابن نعامه كان النعامه الاجبال الاسرع
 يقال جعل القوم واجعلوا ويحقلوا اذا اسرعوا في الطرية والطرب ومنه رجل اجفيل اي جبا
 وظلم اجفيل هرب من كشيء ويجعلى والاجعلى الدعوة العامة لان القوم يجفلون اليها ويجفله
 السحاب الذي هراق ماؤه لانه اخرج اخف واسرع وانما اضيف الاجبال الى النعمان لان هذا الجنس مثل
 في ذلك يقال اهدى من الظلم منعة الشباب والنشاط اوله واصلها من ماع التبي اذ اجري وسال
 القراط المشتمون جمع فارط اللقظا ما يلقط من النثار والتماط هنا صنف الجوان المخاريف جمع مخرف
 وهو الزميل الذي يجمل فيه المكدي طعامه وهو في الاصل ما يخرف فيه الثمار وهو الذي يسمى العرم
 الخافرة الفطيفة دناذ نخل والجمع قطائف وقطف المسطبة خان الغزاة وفي الجمل المساطب الذي كاي

وكذلك ما في من الجوهري
 والكون
 بن جوهري واذا عناية
 ارفع

اعربت الفرس كسرى
 الفرس والظلم

الظلم التقارب اجعلوا
 وتمامه الاصل
 كعقت الناس وانما

المقامة السكون

حول المسجد الواحدة مسطبة القيف كل من لقبك ويقول انا فلان بن فلان وانا من موضع كذا
 ثم بكدي عليك المذوز الذي يعرض للصنابع الحية مثل عمل المروح والتعويذ وهو قاذر
 معرب واصله اقام من درز الثوب لما في ثياب مثل من كثرة الدرور وعن ابن الاعرابي بقى للسفلة
 درزة وقبل هو الذي يحل على الدوازة وهي مقدم الذئب بالفارسية ويهدر عليها التكديزه
 بقولون درزة افعال ذلك الوكيح المدخل فغيلة من الولوج وفي غير هذا اسم لبطانة الرجل وخاصة
 المشفق الذي يصعد الذي يصعد ذكة ويصعد الاخر غير ويشد هذا بيتا وهذا بيتا وهو
 الذي يوقه شويذة من الشفق وهو الصوف المجلوز الذي يجلوز بين يدي الامير يمتدح ذهنا
 ويجنيه وفي لسان المكدي هو الذي يقر فضائل الصحابة في الساجد وقوله انا لله على صلة المسح
 لفظه على من صلة الغنكة كان قبل طفي على ذلك لان لفظه الاسترجع تضمن ذلك القهقهة في اول
 الرجوع الى خلف تبمسس بختر وتبمسس مشه مشبه اليهس وهو الاسد فمدحت الرواة بما جعلا
 ابن ماء السماء هو المنذر بن امرئ القيس النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عبد بن ربيعة
 بن الحارث بن عمرو بن نماره بن لم حلت العرب وابن ملو كها الذين هم خلفاء الاكاسرة على تخوم ارض العرب
 كانوا يزلون الخوزنق واحيانا البقرة وانواع السماء من بينهم هو ابو الملوك الاكابر وعمر الاكبر والمنذر
 صاحب كسرة انوشروان والنعمان ابو فاموس صاحب النابغة عبيد بن الابرص وانهم هند بن الحارث
 الكندي طقمها وتزوج بنتا جها امامها فولد لها عمرا الاصغر ولها من ماء السماء ملك بعد
 ابنه الاكبر وعمر بن هند الملقب بخرط الحجابة وانواع السماء هو الذي قام بامرهم جهور وتحت
 للملك وقصتها مشهورة قال الضبي ماء السماء ام المنذر والاكبر امرأة من النمرين فاسط سميت
 بذلك الحظا وحسنها واما ماء السماء من الازد فهو عامر بن عمرو بن تقياء بن عامر لقب بذلك
 لانه كان اذا حط القطر اغار فاقام ما له مقام القطر اغار فاقام ما له مقام القطر وانما ذكرته في هذا النوع
 ليقرب بين اسم رجل واسم امرأة فالولم يزل المنذر على الحجرة التي اغزاه حرض بن ابي عمير الغساني جد
 جيلة بن الابهام وقام المنذر بن المنذر مقام ابيه وطلب شارابيه فضله الحلة ايضا الامام بن قبل
 الزوج اخوه او ابوه او عمه والاصهار من قبل المرأة وتبع جنتهم اصهارا مبهيل وقد بقى لاهل بيت
 الزوجين جميعا اصهارا ساسان راس المنذر بن وريثهم السخا الكندي بقى فلان يسمي السخا
 اي يسالهم ملحا عليهم مستغاورا من سخا السكين وهو خديده وقوله وتورق الفتيان تغامته اي شأ

اصل القيف التقيع من
 ذمهم ثقيف الارض
 روى ابو اليقطين
 بالسجين الجليلي قال ابو
 من كلام الفراء وعاديين
 القام على لغة الكرك قال
 بعضهم جواران يكون من
 الزوق وهي لغة كرك
 قابل من الرازي سالكين
 في اسرة زوقية سجين واليا
 وفي نسخة ابن السمان جواران
 اصلا الذي على الجواران
 كناية التقيع كنعن الطرادان
 من مع الرقة لان من السماء
 قيل انما اسم امرأة
 الايام انما السارة والارادة
 هو الهز والولود وقوله

المعروف بالصوفية

الليل والنهار فالجمرة الاصغر المملون والفضيان والجديدان والاصدان والصردان والعصران
 والنباران اسماء الليل والنهار وقال السرخ الفتيان الغداة والعشي والغامة شجرة بيضاء الثمر
 والزهري شبة الشيب بها الزرنيحة واحدة الزراني وهي الطنافس الحيرية وما كان على صنعها الصوف
 الجلبه والصباح وقيل الاصون المختلفة وتفسيره في بيت ابن جلزة اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا
 اصبح لهم ضوضاء من فناد ومن مجيب من تصهال خيل خلال ذلك رعاء وقوله واعوديه من
 اسماع دعوة بلايته قول العرب للتائل بورك فيك بقصدك بذلك الرد عليه الدعاء له و
 فذكر هذا في كلامهم حتى جعلوه اسما للرد والدفع الا ترى الى سريرش العدو وكيف استعمل اسماء
 قوله زب عجوز حبة زبون سبعة الرد على المسكين تظن ان بوركا بكيفي اذا خرجت باسطا
 يمينه ويجري ان اعرابيا سال على باب دار فقال له سبي بورك فيك فقال فح الفم لقد فعل الشر
 صغير وسال اعرابي قوما فقالوا له بورك فيك فقال وكلكم الله الى عوة لا تحضره هامة اهل
 من اصحاب النبي هم اصناف الاسلام على ما ذكرها المافظ ابو نعيم ان اباه هرية قال مرتب رسول الله فقال
 اباه فقلت لبيك يا رسول الله فقال العوفي اهل الصفة فادعهم قال واهل الصفة اصناف الا
 لا يلبون على اهل ولا مال اذا اشته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اشته هدية
 ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها وعن طلحة بن عمرو قال كان الرجل اذا قدم على النبي وكان له
 بالمدنية يعرف نزل عليه واذا لم يكن يعرف نزل مع اصحاب الصفة قال وكنت ممن نزل الصفة قوا
 رجلا وكان يجري علينا من رسول الله كل يوم مدين تمر بين رجلين وعن محمد بن سيرين قال كان
 رسول الله اذا اشته قسم ناسا من اهل الصفة بين ناس من اصحابه فكان الرجل يذهب بالرجل والرجل
 يذهب بالرجلين والرجل يذهب بالثلاثة حتى ذكر عشرة فكان سعد بن عبادا يرجع كل
 الى اهل بني تميم منهم بعثهم وهم جماعة كثيرة ذكرهم ابو نعيم الحافظ في جلبة الاولياء على ترتيب
 حروف المعجم وانا انصرت هنا على ذكر المشاهير منهم وهي اسماءهم ابو ذر والغفاري عمار بن ياسر
 سلمان الفارسي صهيب بن ابي بكر ابو هريرة خباب بن الارت حذيفة بن اليمان ابو سعيد الخدري
 بشير بن الخصاصية ابو موهبة مولى رسول الله فالواو فيهم نزل قوله ثم واصبر نفسك مع الذين
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقوله ثم ولا تنظروا الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي وعن خباب في حديث طويل انما قال كما بعد ما نزل الآية ففعل مع النبي فاذا بلغنا الساتر

الملك تبارك وتعالى
 وعصيان الله عز وجل
 فؤاد لا يابى ولا يح

اهل الصفة

شرح المقام الحادي عشر والثلاثون من كتاب الطب النبوي

المضاد ان صحف روايتها البرم الجبل اللين وهو في الاصل الذي يدخل مع الفوم في البسير
 ولا يتحمل الفوم بقى فلان برم فانه كرم قوله ما ذاق لما فاي شينا قال السهرافي هو يكون
 في الطعام والشراب وان شذلا بن حرمي ولا يبقى الحوامم من لماق قال ويقال ما السنا عندم
 لو اساء لو وساءى ما الكنا عندم شينا واللوس ان يتبع الحلاوان وغيرها فاكل عن الخليل
 وعن ابن دريد لس الثبي في فجاذ الودنه بلسانك في فيك الصعاء تنفس يتوجع وانصفا
 على المصد عشون النار واليهما اتينها راجيا هدا قرمى واريد هنا ان كت انظر اليه ويستحق
 به او اطبع فيه وقوله واخصو صدقنى من ددر المقامه من باب ترشح الاستعاره الا ترى انه
 لما سمي الاذن صدقه وهي في الاصل غشاء الدرّة اضاف الدرد الى الالفاظ وهذا من اتمها
 ابواب البلاغة شرح المقام الحادي عشر والثلاثون عنقوان الشباب وديعانه اوله وهو متعلق
 من العنود وهو الصقوا وفعلون من حرف العنق لان اول الشباب حاله حرق وجرى على غير
 رفو ويحمل ان يكون من باب الابدال ويكون اصله عنقوان وبدل على هذا قوله اعنقفت الشبه
 بمعنى ايقظت اذا استقبلت والربان فعلان من الربيع وهو الزيادة يقال طعام كبير الربيع ومنه
 نافة وديعانه اذا كثر ربهما وهو درها اللباب الخالص من كل شئ واصله من لباب اللوز ونحوه وانما
 جعل صفة في قوله رجل لباب وحسب لباب وعش لباب لما فيه من معنى الخلوص المذكور الالفة
 خروج الشبه لسر عن يوق دلق الشيف وان دلوا اذا سقط من عنده وخرج من غير سل وسيف دلوف ومنه
 طعنه فاندلف انا ب بطنه وقوله لعلمى ان السقر ينفع الشفراى يملها حتى تنفخ اى ترتفع وتنفخ من
 قوام الشد من الناهد ينفع الفسيراى يرضه ويعبر مستنقح اللبنين وانفع الصيداناره ومنه فلان نقناع
 وفيه نقاعه اى كبر في امثاله هيننا لك النافحة اى البنت لان اناها كان باخذهم هافضهم مال اليه
 هو سحر ويعظم وهذا مبتنى على قوله سافر والنحو او تعنوا في حكمهم الحركة ولودو والتكون غافر
 وقال اعراى الاغراب بعد الحجة وبعد الحجة وتوكر وتعفر من قطن بعن ان ملازمة البنت المطام
 تورث الذك والهووان وهذا قيل المرءى كورثه ضائع وقد احسن والذى في هذا المعنى جث بقول
 فلا تبسط بساط الخفض اشده على وجنا، تطوى الارض طبا لبضوعك ثوب الدل بوما
 اذا ما انت انضبت المطبا وملك ان تنال غلا ومجدا وشلم من مفاساء اللبنا فان الماء
 باجن وهو صان اذا ما الحوض اسك ملها صعد في الجبل اى في السلم واصعد في الارض وهو

نعب العرب نعبا صامح
 يتخذون لعيالهم القوز

ابن قزاقه دسفا
 وصفه هذا وصفه وحقونه
 وصفه ١٢

آسى الاربعة اعزته
 ذلك تمت بقرة
 في الالب

الاسم اللادامى بالبول
 في صفة

المقام الثالث والثلاثون

ان بتوجه مستقبل ارض ارض من العزى وعن ابن عمر ذهباً بها فوجه وانما عدى بالى هنا
لنتمه معنى فصد ونوجت الساحل والرملة من بلاد الشام أم القرى مكة سميت بذلك لان
الارض وجبت منها وقيل لانها اشرف البلاد واعظمها من المكان البيت وقيل اصل القرى لان مبدأ
الاسلام منها وام كلثمة اصله ومولده وقوله ونبتت علفى وعلا فضاى والمرح فلى وكثرى او
ما يتعلق به قيله وجميع علائقى وعوانقى قال الجوهري كلثمة يتبع به فهو علفى ويقال لم يبق له
عنده علفى شئ والعلافة بالفتح علافة الخضرة وعلافة الحقل والعلافة اي ما يتبع من
عشب وفى المجالز علافة ما غلفت به من صناعة او صنعة او معيشة معدة عليه وكان هو المراد منها
واما العلافة بالكسر علافة السوط ونحوه الخيط الحائط الذي يحيط على حجر الكعبة من الجانب الغربى
منها الايمان الاذراع الستة او حفر بعينه الغرب عدو دون الحضرة وقيل هو وضع الرجل موضع
اليدى فى العذوق قرب القوس نظرياً المحفة منقبات اهل الشام فى الاحرام واسمها همهمه
انما سميت المحفة لان السبل يحفظ اهلها ما اى احملهم واسنا سلام قاله ابو على انظر فى القوس فى سورة
يحي وعنى به الاسراع ههنا وقد سبق القول فى حقيقتها انك نصح وسبق ومنه رجل منك
فى الامور واصلنى اى ما ض منيها اسمها انك سك للاسماع الثاقف الاجماع بقى ثاقف
القوم فلان اى اجتمعوا حوله وثاقفوا على الامر بالبواهل وصاروا عليه كالاثقب التمسك عبا
خاصة وهى الذبج لوجه الله ثم كثر حتى سمي كل عبادة شكاً ومنه مناسك الحج لعبادة الله والنسوة
والطلع بقى نضون الثوب عنى وهذا يحتمل ان يراد به هنا الثياب المحيطة للاحرام وان يراد به التمشير
لان من عادة الجاد ان يكشف الرذن عن ساعديه ويحس عن ذراعيه وخصوصاً فى السفر والرذن
اسفل الكتم وهو على المعنى الاول يراد به الثوب كله على طريقة الجاز والانتفاء الالهال ومنه النسوة
للبعير المهزول وهذا تجنبين شقائق البنية الكعبة والثاء فيها اى فى الخيمة والذبيحة والقول
هذا كما تقول فى فاك اضطباع الاذوان تده على صبغتك وقيل هو ان تدخل الثوب تحت يدك
المنى فلنقبه على منكلك الايسر وقوله التمسك بالنصيب اى التمسك بالنصيب من الشعر الاضما جمع
اضاءة وهى العذبة يراد به هنا زمر الاضائة الذى دفع بكثرة استعيرت من افاضة الماء قال الله تعالى
فاذا افضتم من عرفان التعريف الوقوف بعرفة وقوله ثم رضع عبقري اى صوته وقد سبق القول
فى حقيقة الايمان الاعيان الايمان العبد وهى خيار كلثمة وقوله كان اضداً على حذف النوا

وجبت مستقبل ارض
وهو طلب التقوى

العلقى مع علافة هو ما
انما هو يعلقه وعلافة
نفع عين النفس

شرح المقامه الثايند الشينين بالحسين استنفا المذلق جوابها

اي في الخداج او وصف بالمصدر والمعنى كان ذلك الحج ناضئا واصلا من الخداج النافذ وهو ان يحيى مولد
 ناقص الخلقه المجدة بالكسر مصدر يعنى الحمد واسم من حمد وتوكله الجو اعرضهم من عاب او هاجى اى جعلوا
 للمغائب الحمد وللمهاجى طعم من الحمد اذ اطعمه اللحم المداجاة هنا التقافى وفي غير هذا مسانرة العداوة عن
 ادخيت البيت اذ رويته منزله واصلا من الدعي وقوله واقف التواضع خلفا البيت انضاب خلفا
 على اية مصدر ومؤكده العالم فيه ما تقدمه والمزايله مفاعله من الزيل بقى لا ازال بك اى لا افرطك
 هذا اصلا لانه استعمل فاعل ههنا استعمال فعلك يقال ذلك عن مكانه اذ يله دبل اى محبته ونظيره
 دافعت وعاندت في معنى دفعت وعقدت مطر وسطار هتون منابغ الفطر وقوله وكل نازل الى البن
 اى ينهى الهم وهذا استفاد من قوله ترو وتلين وقد مضى قبل وقوله وان هاجا اما من هجان
 الفحل وهو ان يهدر في شفقته ويشتمى الضراب ومن قولهم هاج هاجا اذا غار غضبه في القول
 البوق واقف مادبر اماله قال الله ثم ان نميد بكم ومنه المائدة وقوله الا احقبت لا اعقب يقال
 احقبت غلامى احملته واراد فذ من الحقيبة وهى ما يشد خلف الراس والاعقباب المعافاة في السفر
 وهى المناوية من العقبة وهى النوبة الايضاع في السفر الرقيق فيه يقال وضع الراكب وعن ابن دريد او
 البعير حملته على الوضع وهو سهل وسريع وقوله وقع بالبنان على البنان اى ضرب بعضه ببعض
 طربا ونشاطا الايمان صدقهم امر شد بديانهم ومنه الصبر عند الصدمة الاولى والصدق ضرب
 الشئى الصلابة وقوله واوديعه البيت اى قبل ان يفزعك او يفسد امره وهذا منى على المسئل
 الشاركة بعنه وقد حمل الوديع يضرب للامر الذي انتهى ضاده وذلك ان الجلد اذا وقع فيه الحكم فليس
 فيه بعنه اصلاح وروى هذا عن الوليد بن عقبة انه كتب الى معوية فانك والكتاب الى على كذا
 وقد حمل الوديع شرح المقامه المايند والتشبين الحج رجع الصوت بالتسبيد والشح صب الدم
 والماء بقى شجرة بغير شجاء وشجاج وشج بفتح الكسر شجوا وفي الحديث افضل الحج العج والشح
 طيبة اسم مدينة الرسول سماها بذلك وقوله واخرج من قبيل بن بج وجفا اشارة الى قوله
 من حج ولم يزرني فقد جفاني شجر البلد خلا من الناس بلدة شاعرة برجلها اذا كانت لا تمنع
 من غارة احد من شجر الكلب اذا رجع احدى رجله ليسول قال صاحب المفاتيح وهذا التركيب اصل
 واحد يدل على انتشاره وخلو من ضبط النشجر والاشجار الاختلاف الرفع القلب حقيقة
 الرفع وهو الفزع يقال وقع ذلك في روعى ومنه الحديث ان روح القدس نقت في روعى ارتقا

من اصل المصدر
 الوصف فان اجمع لا
 يكون نفس النقصان بل
 يكون ناقصا
 اى اى راعى
 وحاصل تقطعها من ردة
 بعيدة وان وصلها
 الوزن ولو كان في نافع
 استقام الوزن وان
 وانما راعى من الفعل
 عداوه اليعقوبى
 يتبع ان يكون تقديره
 حفظ خلقه انما وضع
 وغيره من شجاء
 الام من شجاء في الله
 عدا
 ونقول كذا يادى
 وشجاء
 وهو عيب
 خلاف ذلك
 وفي تقديره
 انه ما نعله
 اصلا طيبة
 ثم حقت مثل شجاء
 بل كعد جوة

المقام الثاني والثلاثين

لم يمت حتى تستكمل رذنها فانقوا الله واجملوا في الطلب ظل اليوم اي كلة وطوله كقولهم سبحانه
 النهار النفاخ الماء البارد العذب الذي ينفع العطش اي بكسره قال شعرا واحق من بلعق
 الماء قال له دع الخمر واشرب من نفاخ مبرد وقال اخرو لم اطعم نفاحا ولا برد الا هرع الاسرع
 في رعدة وفي كتاب تحليل موشدة السوف قال الله نعم وجاءه قوم يهرعون اليه اي ياتون
 وعن ابي عبيد بن جراح بن ثعلبة بن جهم بن عبد الله بن جهم بن عبد الله بن جهم بن عبد الله بن جهم
 من يهدى الى العدا اذا غرض اليرغران النهوض يكون عن قعود والنهوض المضي على كل حال في المثل
 جاء بالشفر والبقرى بالكذب البخر الشفر لا يخلو اما ان يكون من الشفرة لان الكذب ضرب
 من القول الملقون المزخرف كالوشاية من الوشيان صاحبا يخرقها ويترتها ترين الثوب
 بالالوان المختلفة اولان الشفر من الخيل مما نشتام به العرب ولا يشبه اسام من الكذب اولانه
 يوشق في السامع ناثير اللون في الشفة كما سموه الداهية باثمة وهي من البقع لناثيرها في المصاب
 ويدل على ذلك تشبهتها اياها بالزرق وهو من رقم الثوب على ان الكذب من فون الداهية
 اما البقره وانواع الشفر وهو اما من بقر الكلب اذا تجر عند رذبة البقر الوحشية لغير سماع الكذب
 في اول ما يطرق سمعه ومن بقر بيطة اذا شفر لشفر صاحبها بالاثم ومنه فتنه يافره والكذب منها
 ويدل على ذلك قولهم في معناه جاء بالشفر والصقر وهو من الصقر الذي هو الكسر ومنه الصافور
 للغاس الذي يكسرها الحجارة والصارقة الداغ وهما النازلة الشديدة فالدمع والصقر والبقر
 اذن بمعنى ان الشق الكسر من واحد وعلى هذا يجوز ان يحمل الشفر على قلب الرشق والفسر
 كما حملوا الفرت وبالماء الذي يكسر العطش على الرقت الذي هو الكسر والحرف على الحرف في معنى
 الكسر حتى تلتقى الالفاظ في المثل معنى وهذه طريقتهم عند علماء النصف مرضية وانما جعلها
 الحدائق منهم القوافر جمع فاقرة وهي الداهية التي تكسر الفشار وفي امثالهم عمل به الفاقرة قال
 الزاهر مع اخوذ من قوام قد فقرت البعير اققره فقر اذا حزن انفسه حده ثم جعلت الجور في غير
 موضع الحرف عليه وزملوى لئلا يبدل كذلك الفقداء جنس من العيرة وهو ان لا يبدل ذنب من
 العانة وكان حفيظها ما يثبت الاثمد وهو الذي لا يبلغ عقابه الارض لفصها فبشبهه على ضد
 فدمه اولان في كل منهما اقصر وهو عيب كما ان ترك التديل كذلك اشتمال السماء ان تلخصت
 بثوبك ثم تلفي الجانب الايسر على الايمن وفي الصلح قال ابو عبيد موان تجبل جيد بثوبك نحو

اشتمال

تعريف بالحسن

شملة الاعراب باكتسبهم وهوان برذ الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعانقه الايسر ثم برده
 ثانية من خلفه على يده اليمنى وعانقه الايمن فبعضها جميعا وذكر ايضا ان الضمها يفتقرون هو
 ان تشمل ثوب واحد ليس عليه غوث ثم يرفع من احد جانبيه فبعضه على منكبه فيبدو منه فخذ
 فاذا اشتمل السماء فكانت غلت اشتملة للتعريف بهذا الاسم وانضاب على المصدر لانه
 ضرب من الاشتمال واصله من الصم القرفصاء فعدو المحتجب وذلك ان يقعد الرجل ويضع يده على
 ساقيه كما يحب بها الجرباء السماء حين طلعت كواكبها شبهت بنحوها باناء الجرب في شالاهم جاء
 بينان عبري بالباطل والكذب وحقيقته ما يباخر المحي والصدق قال اذا ما جئت جاء بهات
 وان ولت اسرع من الذهبا تفسير بعض الفاظ الفناوي على ما ينسأوع اليه الفهم وعراه المنسخر ما
 ذكره المفسر الثعبان الحية العظيمة الاثنيان المخصي الضرب الذي يتضرر من ذهاب عينه الخراف
 هذا الشجر المعروف الكراع مادون الركبة من الانسان ومن الدواب مادون الكعب قوله صلى
 دم اى جاوذك وذل عنك وهو من قول قصير مولى جديته حين قال لعمري من عدى قطع انقى و
 دغنة فقال ما انا بفاعل وما انت لذلك مسخفا عندك فقال افعل هذا وذاك دم فذهب
 مثلا قال رواحة فتناك فانعمي مغلاك دم ولا ارجع الى اهلي ورائى القرعة الخصبه اعظمت
 وعن الجوهري القرءة القرعة ان يعظم احد البيضين اربع ذرا وماء او لتزول الامعاء والرجل وروا
 مفتح اى يفتح وقناع اى امرأة المعسر المنان المقيم واصله فى متن الكتاب القرعة جمع عار وهو
 الغرابان والفتل من عري يعري عرا ومن العراء وهى قرعة ونفضة تصيب المرء من عري عري وهو
 معر فاذا اصابه ذلك والجمع معر قرون على الفئاس المطرد واما العراة من العراء كما ذكره الجوهري
 فهو من قول ابي داود فيتناعرة لذي مهننا شترع من شفتيه الصفار قال الزنار من مومن
 العراء كما هم ينشقون من البر وهذا على غير قياس وجهه مع ذلك ان يبنى اسم من العراء على
 فاعل كل من وافر من اللبن والترم يجمع على عراة كما هو فى متن الباب المنحصر السكين الجمجمة يابيث
 الحميم وهو الذي يبنك وبينه حرارة شفقة الزمارة التي ترمى بالمرمار والزانة ام تعرف
 كينة امرأة القارب سفينه صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية تستحق للجواجم الكهنت الفرس
 العقيقة شعر المولود الذي يولد من العوق وهو القطع السكب المسلوب الا يرمى كونه عروة
 الصبغى من اولاد الابل ما ولد له الصبغى يسمى اى يغلى من الاثماء من الحماة الخول جمع حول وحول

العراء جمع ما روي في الصحاح
 وركب غير صحيح
 من غير فوسق مشتم
 فوسق وهو لا يجمع على
 عراة وكذا قال في اللسان
 وادخلت في ديوان الادب
 في باب غفل يفتقرون
 الغرور والاولى في غرور
 ابن الجرب

المفاهيم الثمانية والثلاثين

وهو الذي في أحد عينيه انقلاب وقيل هو الذي صار أحد سوادى عينيه انقلاب وقيل هو الذي
 صار أحد سوادى عينيه في موقه والأخرى في حياضه وفعل جمع فعل وفعل في فاس منسب مثال
 جمع فاعل على فعل بازل وبزل وفاره وفرة الطرق ضرب الصوت بالعصا ومنه المطر في الربيع الا حواله
 يترق عليه وامره وقد وقع فاعله والمرع الحرب العجوز المرأة المستمة وقد يقع للسيف والبصرة
 والخمر عجزوز وقوله معارضة العجوز لا يجوز يعني ان مقابلته في مزج الخمر لا يجوز يقال معارضة اذا
 قابله وصنع مثل صنيعه وقيل ان معارضة وردت عن فعله لا يجوز من معارضة اذ لجهته على هذا
 الوجهين يكون العجوز بمعنى الخمر ويؤهل المعنى الى ان لا يمنع من ذلك ويحتمل ان يريد ان الذي اذا
 قتل العجوز اي مزج الخمر لا يجوز ان تعارضته فنقول العجوز بالعجوز فنقول المرأة المستمة في
 وقصاها وهذه معارضة لفظية لا معنوية وفيه غموض التقدير الذي يصلح بين القوم بتعريف الجا
 معروف الاعراء التبريد واعراء الخمل من هذا الازدواج وهب ثمها فكانت اجرة هاهنا وعاءها والعاء
 اسم لتلك الخلة قال الشوكاني في السنين الموحية الرقص ما حول المدينة ومسكن كل قوم
 رقص الخش كناية عن المنوفا وهو قد يكون معشيه ومنه الحديث ان هذه الخشوش محضرة كذا
 بقوله اذا لم يكن معشيه عن البتة والشجاء البصر العقل الزهو الكبير المريب صاحب الرينة المين
 الكذب الامساو جمع اسود وهو العظيم من الحيات المنخفي المنستر المئين الغالي المرتفع القوم القود
 طير يتبع بها الاعراب الواحد فاربه قال ابن تيمية فاربه تركب سباباكم وانتم بالعناق وبها
 شبه اليهود الميامين فقيل لهم القوارى في احد القولين غصغصه بقصصه الغضاض وهي
 النقص منه قوله في مدح الرجل بكثرة العلم هذا مجرلا بغصغص اي لا يترقب ولا ينزع الازمام
 السكون ومنه قوله يرون والليل مريم طائر ابن الارض قيل الغريب وقيل السائل الذي لا يدرك
 من ابن هو صوت صم صلق اي شديد وكثرة من حرف الصلق وهو الصوت الشديد اوصاف الصهيل
 مضموما اليها الهاء والصاد او الصاد والغاف في زيادة معنى الابيات قوله اناني العالم مثله اي هو
 معروف من مثل الشخص بمعنى ظهر اذ من قوله فلان مثله في الخبر والشراو عجب ان في هذا كما يقال
 لمن كان على هذه الصفة فتنة ودهية والمثله على هذا من مثله ان انكله وان كان يثقل على معنى
 الاذنة والشهرة والظهور جميعا الابيات قوله ليست لكل زمان لبوسا من قول ييسر المعروف
 بالنعاصم وهو البس لكل حاجة لبوسها اما نعيمها واما لبوسها حيا عجب ما عجب ما عجب قول ابن اديس

قال في قوله الرقص والامام
 لم يزل في القلوب والامام
 شدة في حاله في القلوب
 صفة

لا تعرف بالادام كالثابت
 بالبراع القوم وادعانا
 كبت الرنين الوهم
 الكس ومنه راسن
 اي من ١٢

الوعر العين والعين الاصوت في حرب ويندركون ذلك للحرب فيها ١٢

موالانا

شرح المفاصد الثالث والثلاثون في الفيلسوف لا يستعان

الثالثون

هو الامام ابو عبد الله الشافعي واسمه محمد بن ادر بن العباس بن عثمان بن الشافعي بن الشاب بن
 عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كلاب بن
 بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المطلب الملقب بالهاشمي
 الهنا والمهاجرة وهي المساندة بالقبض من القول من الهن وهو السقط الباطل يتربط مدينة الرسول
 وقبل اسم ارض المدينه اي شيئا مما اى هيتا قريبا الغنى الشديد فخط من عمه اذا اعزوا والامر
 المتسبب الذي لا يمتدى للمخرج منه من غم الشجر اذا غطاء قال شعرا واكشف الغنى اذا الرجح عصب
 شرح المفاصد الثالث والثلاثون قوله مذ بفتح وبه روى اعنيث قال الغوري بفتح الفاء
 لغنى بفتح عن الزجاج والشهور في استعمال الفصحاء ايفع فهو بافع على غير قياس واصله من البفاع
 تغليب بفتح التاء وبعضهم يكرها بلد باذربايجان وقوله والباطن واغضاض عنى بالباطن الفقر وانما
 وحك الفاء في خبر المبتداء لكون الالف واللام بمعنى الذي وقسمته معنى الشرط فقدر به والذي يجر ففاض
 كما قول ما بطن ففاض ونظيره قوله ثم السارق والسارق فاقطعو ايديهما وقوله الزانية والزانية فاجلدوا
 كل واحد منهما مائة جلدة وقوله من حمل مال باطلا فاعطاه الله ضعفه وقوله من اكل من اثم الفاكهة
 ومنه قول زباد النواويل علينا اوستنا وستهنا واصله من ال بمعنى رجع لان الولى والثامن والمجوع
 البه وقوله فلم تزل الجوائح تنفخ صمغ طليق وهي ما يجتليح الانسان من الخلوب او يستاصله والسحابة
 في القطع والاستبصار ومنه السحابة سمحت البركة والانه سمحت صالحة بشوره وقوله بقضاء عون من
 الطوى اى يتصورون من الجوع ويصيحون من الضغاء وهو الصياح والنباح المضاص ما يحمى بعينه
 بها الشىء البسر الابيان الحضر الامتصار الكسر ومنه اسد هضور وقيل بو عطف الشىء الربط كالفرد
 ونحوه وقوله يختبئ العاقون اورداه الاقباط في الاصل خط ورق الشجر ثم استعمل للطلب التوال
 قال ويختبئ مما تطلع الطواغيت ولهذا يجعلون الورق عبادة عن الورق لتكون الاستعارة من تضر
 الصارة مشوشة الاثرى الى قوله ولا معد ما من حطاب ورقا وقوله ورق للتالين وطيب بقصد
 ما ذكر في من حيث الوصف هذا باب له شان عند البلغاء عانة اصانابه بالعين وقوله فضبت الجاهفة
 الى ان تستجش جبانة اى ما لك الى ان تستخرج مخبوء سره ومكون امره واصله من الجش وهو اثاره
 الصيد والنجاة فله بمعنى مفعول من النجا كما لفره والقبض من الغر والقبض وقوله بلفظ اصاع
 اى ظاهر مكشوف او صانع لا يكاد من جمع من الحشاد الغنيرة والمغز المعاب من غير فيل اذا
 طعن

قال بن جني
 اوجج جري
 ادرس الورق
 الكان ١٢

ومن اى بالغ في
 فاصح والظواهر
 الشدة والظواهر
 في هذا النسخ
 ابلغ وقد تعطلت اى نظير
 تارة اورداه

ادنى تولى بفتح اى طاعة
 مال عطش من ذوال الادوية
 نال بفتح نال اى نال
 اصارت له النال اى النال

تقول شرب اللبن الحاصل
 بين حبيبتين
 الاجتناب وطلب المرون
 بوزن كسرة ١٢

المفاهيم الثابتة في العربية بالزبيدي فيما تضمنه من بعض المفاهيم

المخنة شأن الرجل وهو ذلك فوهب المرفوع بقوله دفع فلان في جنبه شيئا فإله الخليل والجنه
 ايض ما يعزل من الطعام فيعمل في الابط والكم يقال لكل لا تتخذ جنبه وجمعها جنبان واما الثمن فهو
 جمع ثبته كخنة وخبي وذا وغا ومعنى لم يذكرها احد من الثقات غير في خوارزم ولوردو وخصا بالثمن
 بضمين على انه جمع ثبان لكان جميعا الا ان الاول مصنوع مطبوع الخنة معتل النخل قبل خشيته
 شقريه معتل في جوفها النخل فاذا جعلت من طين ندى كواره والجمع الخلايا وهي فصيله بمعنى فاعله
 من الخلق قوامه اسكرمت فاربطاى وحدث كبرية وهذا من امثال العرب يضرب لمن ظفر بمراة فوق
 لرضن به ويزوكرت وهما بمعنى الفكبة الداء الذي تنقلب منه صاحبه على فراشه وفي امثالهم ما به
 فكباى ماء وعيبا تشد السير في شعرا اودى الشباب وخصا الحالة الخلية وقد برئت فبالفعل
 من قلبه الفعلي الظفر ومنه المثل من بان الحكم وحده بغير عام مجرد وسنة حرة كاملة متجدة من النقصا
 وبقي ما رابته من اجردان وجر يمان اى غار ان كاملين وقوله فترا متجدة من اى مفرد من كانها
 تجرد من سائر الناس بمحتل ان برادتها مصحبا جاد في بيورها من قوام تجرد للامراة احد فغير
 لم يتشغل عنه غيره شرح المفاهيم الاربعة التثنية زبيدي من بلاد اليمن قال البيهقي
 ليست باليمن بعد صنفا الا كبر صفا ولا اغن اهل ولا اكثر خيرا وهي فرة الحبشة وقوله ان فربة
 الناطح بصفري اى احبها من قوامه لا بلناط هذا الصفري اى لا ياصق بقلبه بغير الاحبة من
 لا طير اذ الصقير والصفير القلب فيل اصل الخلاء فكانه قبل لا يلق ولا يقر في خلاء قلبه ويجعل
 ان برادته الصفري الذي تزعم العرب انه دود يقع في شرا ينفذ الاصلح وهو الذي اراده اعشى
 في قوله ولا يعص على سر شوق الصفري الا انه سمي القلب باسمه لا تقصاك بينهما وقوله فلما شاك
 نعمته اى طان ومومن باب الكناية قال يالهمنا امننا شاك فلما شاك ايما الجنة ايما الى النار
 والنعامة هنا القدم ومن قبل لصد هاب النعامة قال عنزه شعر وان النعامة يوم ذلك ركب
 وقوله واسكت نأشكى حركة من النوم وهو الصوت وموايق كناية عن الموت واملا من قوامه في
 الداء اسكت الله ناملى ما في امثالهم يسداد من عوز يضرب للقليل يسدا الخلة قالوا له
 السداد اسم من السد وهو ما يسد به الشيء والعوز اسم من الاعواز ومصدا من عوز اذا انفر
 او من عوز الشيء اذا لم يوجد وقوله ليس كل من خلق يفرى الخلق التقدير والفرى القطع على جهة
 الاصلاح بمعنى انه ليس كل من قدر امره ازجده ولا من ابتد صنيعا تمته وهذا مقشبن قول زهير

وتضمن من فضله حتى
 ما يلحق بالثمن ما
 انقذه

الصفحة بالفتح
 الصل
 اهل من قوامه بالدار
 ابراهمة تغلب لها
 اوسا

وهي كالأرى الثمانية
 الكثرة من الخلاء
 ولا ينفذ فرة ثمانية
 الى الصفرة ما ذكره
 لغوية كما في غير
 كذا وفي
 منقحة الريح اى ام
 ما يتبع

شعر

المفاسد التي يبديها

شعر ولا تفرى ما خلفت وبعض الثوم يخافونم لا يفرى وقوله لن يحك جلدي مثل ظفري من
 المتل الشاثر ما حكت ظفري مثل يدي يضرب في بزاد الوتكال على الناس وقد نظم هذا المعنى وقال
 مالحك جلديك مثل ظفري فقول أنت جميع امرئ وقوله اخطم بلثام اي يجعله على خطم يعنى ظلم به
 الابيات لعالك دعله للعاثر بان يفتش قال الاعمش شعوا بذات لوكت عفرانة اذا عثرت
 فالعسر ادنى لها من قول لعافقوهه فعلة من فاه اذا تكلم والقوهه بالضم الفالذ ومنذ ان رد القوهه
 لشديدا انقضت راسه ونفضت حركه متجها قال الله تم فبمنغضون اليك رؤسهم وقال الراجز وحركت
 لي راسها بالفض وقوله فضرت عنه صفى اي فاعرضت عنه من ضرب عن الشيء بمعنى اضرب عنه حكاه
 الغورى عن الزواج وصفى اما مصد من صفى عنه اذا عرض من صب على الصدفة كقولك فعند
 جلوسا واما بمعنى الجانب من قولم نظرية يصغ وجهه على معنى فاعرضت عنه جانبا وانضابح على الظرف
 الابيات قوله انا يوسف انا يوسف اي حراياح كما سيع يوسف اليه التسوية اسم من سام البائع
 التسعة اذ اعرضها للبيع وذكرتها بقى انه خالى الهيمه والتسوية التحليل الارتفاع وقد تقدم القول
 في حقيقته الابيات قوله لهما تشيع الكرش الجماع انما جرى الجمع على المفرد اذ ارادة المباغرة والوصف
 بالجوع كما في قول القطامي حوالب غرنا ومعا جاعا وعندى انه محمول على المعنى وذلك انه يذكر
 الكرش ويروى به العيال يقولون جاء يجر كرشى عيال واو لاده ولفلان كرش مشوراى صبيا
 صفار فوصف بالجمع لذلك وقوله لى فيه بايع بقى لفلان في هذا الامر سابقه وباع كما يولى فيه
 فلم صلتا ويد بيضاء قوله سمحت قومته اي استقامت له نفسه وانفادت وعن مصعب بن
 عطاء صفاه ذهب سكره وعزم على الامر وقوله وقتك لمن يياوم في هذا سكاك يهوى بذلك الى قوله
 ابنت اللعن ان سكاك على فنبس على نفاو ولا يباع ويومين ابيات الحاشه وسكاك فوس كانت اول
 من بنى تيم ظلمها ملك من الملوك فتمها اباها وقال ذلك ومنها شعوا مقداة مكرمة عليشا
 تجامع لها العيال ولا يباع كانه يقول هكذا كنت تعامله هذا الرجل في فسر هذه وقوله
 تلك الطبايع اشارة الى طبايع صاحب الفرس للمعناه فوقك في الكرم حيث لم يسمع باهداء بهيمة
 فضلا عن ان يبيع كرمه وقوله اضاعونى واتى فاضاعوا تصبين وهو لامية بن ابى الصلت ونامه
 لبوم كرمه وسداد شروى ان كان لاي حقيقه بار فاسق يتغنى كثيرا هذا البيت فانقوان خرج
 ذات ليلة سكران فاخذ العسس وجس فلما سمع ذلك ابو حقيقه فخص اليه سرعان الغد وتكلم

شعوا بافتح والضم بايع
 لغنى ذلك يبيع يتبع

حوالب عرفت قول القطوع
 ذيل الفصيح

قوزا فزعا واسبابها

الاسم في الكرش الجماع
 صارا ما يوسف الجماع

جمع منه في افعى الكرش
 ان الابان في حشر الابان

هنا وذل العرب الكرش
 الديار الهجر والدمم ابي

بر ابي الفصيح
 قفا صاعدا سكاك اعدوتى

على الكرش لا يعدل سكاك
 ش فداك معدلة من

فانبع منه تعريف اعدول
 وان ت اعدول ان يكون يبي
 فحقيقه من الكرش

وهي متضمنة طلبه مكثرة

وقال تسمع بالمعنى خبير من ان نراه فقال له شقفة بن ضمير ابيك اللعن ان الرجال ليسوا بالخير يعني الشاء
 يراد منهم الاجسام اما المرء يا صغيره قلبه ولسانه ان قال فلان بلسان وان فاعل فاعل يجنان فلما راى
 المنذره عقله وبيانه سره ذلك فتماه باسم ابيه ضمير فقبل ضميره من ضميره وانما ستميا اصغر بن اصغر
 حججهما اولادهما لما كانا في الانسان معنى وفضلا وصفها بالصغر كما بصغر الشيء والمعنى على الكبير
 كقولها شعرا دوهيئة بصغر منها الانامل وقولها نأخذ بلها وقد فيها وقوله ويندا عون ضل
 الخطاب اى يدعونه يعنى يتفاوضون في حديث علم الفضاء والنداء اى ان يدعوا بعضهم بعضا
 وقد يستعمل منعها فان في الكشاف في قوله عم ينسألون قال ينسألون بال بعضهم
 او ينسألون غيرهم من رسول الله والتموهين يدعونهم ويترانهم وهذا على ملاحظة الاصل الشق
 منه وقوله وينسألون عوده من الاخطار يعنى انهم لقرط بلا عنهم وشدة فصاحتهم كانوا لا يستقدون به
 بل يقدرون جيد ربه وارحمته فيجاء فاضب العود المتبقر به والمطرش لا للمجودة والرواه وقوله هو
 لا يبيض بكلمة اى لا يبين يقال كنهه فما فاض بكلمة وما افاض وهو فاضة اذا تكلم اى ذوبان وجرا
 ومنه الحديث وما يبيض باللسانه وكانه من قولهم فاض الماء والدم اذا قطر وافاض من قولهم افاض
 اذا رمى به عن العود ويعينه ناء على ما ذكر ان صح ما ذكر التحليل وغيره من المفاد منه بالصاد غير المحم
 في الحديث وهو البيان فحى عنه لغتان نحو فاض يقيس ويقوس وفاض يصبو ويصير وافاض من روى
 لا يبيض بالصاد المعنى فقد احظنا استعمل الكانه مثل ثلثها وهو ان يخرج ما فيها من النبل والثلث
 قريب من الثلث الا حقا في الثياب البالية المتأرق النصب من الخيال ان صاحب خلقه ينيله وحده بربه
 اولادنا السخفة كانه مخلوق وقوله فلما اظلم كل قلب اى خدع كل ذى قلب وهو محال الكبد المشتم
 المجرى والمذهب فعلم من سرب الماء اذا سال وجري وقوله قلادتنا وتم قد جلت وسم القذح العلاء
 الزرع عليه النداء على تضيقه وربما كانت بالناب ومنه المثل صدقى وسم قد جرى خبره بما فى نفسه وهو
 مثل قولهم صدقنى من بكروه وقول المجربى محمول على الظ كان المخذل اذ يتنا قوله فمخترنا من فضلك
 ومختر اى ظاهره ملكه وباطنه اسنغير من قبض البيضة وغيرها وقوله فلما رايت شوب ابى زيد وروى
 اى حلوه ومره وصدق وكذب واصل من قولهم ما عند شوب ولا روب فالشوب العسل والروب
 اللبن الرايب وفي الحديث لا شوب ولا روب فالشوب العسل والروب والبيع والشراى اى لا شوب ولا
 تحليط ويقول البائع لا شوب ولا روب فى البيع والشراى اى لا تحليط ويقول البائع لا شوب

قاله جاب بن ليل
 اريد قوله افاض
 وقد يقال افاض
 ويجوز

حاشية الاصل
 تتحمل من كل حال
 قال سنان والوصفا
 يتحمل

فاشوب
 العسل والروب اللبن
 الرايب وفي الحديث لا شوب
 ولا روب

شرح المقام الثالث والثلاثون من المصنف

ولا ريب عليك ان ترى من غيرهما الا اشوب ولا امر بهي الا احلط عليك السهوه ضم الوجه
 وتغيره يقال منهم وجهه سهوما وسهوه وفعله في باب فعل مضمر ما فيس كفعاله وما جاء
 في فعل مكنوزا من نحو الشكاسة والثراثة والسلامة والعفونة والندوة مستعار من ذلك
 السهوكه بمعنى السهك ويورج كرهينجهما من الانسان اذا عرف يقال سهك فهو سهك اذا
 اذا انتق وانما ترك الاصل هنا الى المستعار وهي السهوكه لبروح بينهما وبين السهوه وهم يفعلون
 ذلك كثيرا وقوله فاذا هو اياه الصواب فاذا هو هو لان ما بعد اذا المفاجأة مبتدأ لا بد له من خبر
 وكأثر استهواه فيه ما سقط من الكافي في المسألة اليسا عنها سيبويه وهي معرفة الآيات
 العائق الثابتة اولها ما درك سميت بذلك لانها كانت عنفت من البصر وبلغت ان تروج والعال
 المنكبت في بيت ابو يعالم تروج يقال عنفت تعس وعنت في غاش وعاشه وعنته واورد
 بما هنا الخ الكعدي في القتل المرح قال رحب بها مغنول حين نقل الا قصي مع قصاء يعطف
 هكذا فضي على مستشيرة متمادية مصيبة وان صبيته وقوله واليد لا توكي على درهم اي لا تقبض عليه
 بضم لا درهم فيها كقوله ولا ترى الصب بها بنحج يقال اوكى السقاء اذا شده بالركاء ومنه الليل بك
 اوكا وقوله نفع ويقال ابع اولك على ما في سفانك ومنه اذا شرب المرقة قال اوكى على ما في سفانك
 قدر وبنوا بوق اصبح السماء في مصيبة اذا انجلي عنها وتفرق وقوله السماء مصيبة كناية عن شدة
 الفقر وهذا المال صابون الهم هو الخمر لان الفسقة تفرغ ان ماء الكرم ينشئ عن الكوب الهم وعلى
 هذا قوله وصل الهم بيت الكرم ويرحم كس ان كان يقول النبي صابون الهموم جذان
 الامر قوله الهمم السن الحاد من الهم وهو القطع بزيادة الهمم العريسة لكتبو العربية وهي
 سوء خلق السكون الرعد بد الجبان الكثير الازغاد في امثالهم نظرة من ذي علق اي من ذي هو
 فذ علق قلبه من جهوه يضرب لمن ينظر يود شرح المقام الثالث والثلاثون من المصنف من بلاد
 الجزيرة تحفف وتقد في شعراي لطيف تحفة ملطبة ام اللين تكون الحيري الذان والعاذ
 من حجر البرسم وموداب الهمم ان سببا الخراشترها ومنه السيفه قال الاعشى وسيفه من ان علق
 بابل الفهوه من اسماء الخمر ايضا البضاع علاه واشرف من الربيضة لان الروبة ولا يعتقد ذلك
 ذو سلامة وقوله ودما شتم قيدا لا يحاط بعضهم لسهول حلقهم ولين جانبهم كانوا قيدا والبضاد
 الناس ووقوا الحماظهم فلا يصير احد سواهم ولا يطرف الى غيرهم وهذا كقوام في وصف المرأة الحسن
 مستشيرة بعد من زيادة اشد طحا اعتقد ان ذلك سرق الاس موضع ذق اشتره بفتح الهم وكره الآ

وحيث
 الخن القريب من الزينة
 فاذا زاد من اوقا حيا آية
 قال اكسا في اوقا حيا آية
 ذلك في حليب الرشيد قال
 ذلك في حليب الرشيد قال
 الامام عبد القادر كان
 بسبب على الرشيد وداره انه
 بسبب قوله ان
 صعب قوله ان
 وان احتل ان ربح الاوقا
 فغير ضار او كان الشيخ يقول
 في حليب الرشيد
 من الخمر ما يورج
 سبب قوله
 سبب قوله
 فاذا هو من اوقا حيا آية
 لا بد من اصب هو سببا
 وهي حيرة من سببا آية
 اوقا حيا آية
 حيرة من سببا آية
 فاذا كان قال هو كرهان
 العاقب
 الكيد ما كرهت كسوية
 فتدل وانفق من الكرم
 ان يكون سميت حيا حيا
 لا يثبت عليها كسوية
 مستشيرة بعد من زيادة اشد طحا اعتقد ان ذلك سرق الاس موضع ذق اشتره بفتح الهم وكره الآ
 الربيضة بنت الروبة بفتح الهم وكره الآ

عنت

في مؤلف مماثل ما ورد

عنت لنا فانه ضعف بنا بعينه فقال وقولهم عليها الحسنها وجمالها فكانها عرفت بهم وكلامهم ومنه
 قد عرفت بالقوم اخذ الخبز واصل هذه الاستعارة من قول امرئ القيس بمخدر وقد لا وابد
 هبكل ثم تصر فافيهضا الوافلن قبل الكلام وقبل الحد يث وفلانته قبل الاخطا وقد العيون فلا
 الش الحاطه قبل عيون الورى فليس طرف بعداه وقال الاخر قبل الحسن عليها الحدفا وفوك
 الفينهم لبناء علون او محنلين يقال للاخوه اذا كانوا من اب واحد وام واحدة بنوعيان واذا
 كانوا من رجال شتى بنواخفاف واذا كانوا من نساء شتى بنوعلاون ولم يرد اخلاصهم في النسب ههنا
 وانما ارد الاخذ مطلقا قيل سميت المرأة علة بفعل الرجل لان الذي تزوجها بعد الاول كان قد
 نهل منها وعلم من هذه وقوله وقد آتف فلون هي في الاصل جمع قد يفت وهي الش التي تقذف في
 ترصب واريد به ههنا الغراء الذين كانتهم قد نهم الفلون والمكنة المختلفان كوكب الجوزاء هي
 الثلاثة المنعزلة الواصلة في وسط الجوزاء تسميها العرب النظم وتسميها اليتن نظان الجوزاء
 وفشار الجوزاء وهي مثل في الاضطام والالاشام المقايضة المعارة وقوله بجلا السهي والقراني يكشف
 عن الخفي والجولان السهي كوكب صغير خفي يمتحن الناس به ابصارهم ويرى ان الصحابة كانوا يفعلون
 ذلك ولما القمر فهو مثل في الشهر فصار امتلين في الامر الظاهر والباطن ومنه قولهم اربها السهي
 تربي القمر وقوله نسل السهي والغشاي تستخرج من مكان الاذهان فاستعملت في سجاد ونكلم بها
 بسنجه فلا يستعاد واصل النسل اخراج اللحم من الفديوق نسل اللحم بالمشال ومنه النسل وهو
 اللحم المطبوخ بلا نوايل قوله ذهب حبره وسبوره اي هبته وحسنه قران في الفانوق في قصبه الحد يث
 يخرج من النار رجل فذهب حبره وسبوره الحبر ازل الحس والبهاء من جرب الشية وحبره السبر ما عرف
 من هبته ومثاره من السبر وهو ما عرف الشية وعن ابى عمرو بن العلاء اثبت جمان احباء العرب فلما
 تكلمت قال بعض من حضرتها اللسان فبذره واما السبر فحرفي وقد دوى فيهما الفصح وقوله فلما راى
 اجبال الفرائح اي كلمها فله تخفاتها من اجبال الشاعر وهو مستعار من قولهم اجبال الحافر اذا بلغ الصلا
 وان لم يكن جبلا ومثله الكدى وهو ان يبلغ في الحفر الكدى فمنعته ثم قالوا في الحجاز الكدى الطالبا اذا
 اخفق ولم يظفر بمحاضر الماتج باناء الذي على راس البحر والماتج بالهز الذي يلاذ لوفى قعرها
 ومنه للش هو عرف من الماتج باست الماتج وقد جعل متلا فيما نحن بصدده لمن كان يبد في الاضياء
 الى سبيل الدشاء في امثالهم ما كل سوداء ترمه يضرب في خطأ الفز وفي اختلاف الافلاق والطابع

تجوز عذبة الجوزاء
 بنوك ١١
 يقال ساءت الحزاز اذا شربها
 لغيرها وادى نيت سيبه
 قال صاحب الصحاح ما
 اذا شربتها شربها الى
 اقولت سيبه الحزاز
 لتسائر الحزاز
 القاصد كناية عن الاقاصد
 يقع تشبها بالاقاصد
 او اطلاقا

المقام الثاني والثلاثين

وفي موضع التمهيد ايقم اول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكاب بن ذهل ان اباه ذهلا هلك و
 ثرا عند اخيه تيسر بن ثعلبة ما لا فلما ادرك عامر واخوه شيبان انبا عمهما فوجدها قد اتوى الى
 فوبت عامر عليه تخففة فقال يا بن اعمى دعيه فان الشبح متواه فكف عنه وقال ما كل بيضاء شجرة ولا
 كل سوداء ثمرة فذهب مثلا وقوله اعنلا في الحياه بالاعواد اما خصه بذلك لانه مثل في اللزوم
 التمسك وطذا فالوا الحزم من الحياه وقال حمزة لما قيل ذلك لانه لا يحلى سنان شجرة حتى يسبك سنان
 شجرة اخرى قال ابوداود في ذلك شعرا التي اتبع لها حرابا وتضبه لا يرسل التاق الا ممسكا
 سنانا الاسد اجمع سد ومو الحاجر بين الشبين وقوله ان دولة الشق ان يحاص هذا مثل اصله
 فيما اورد عبيد في امثال ان دراء الشق ان تحوصه يضر في دفع الشق واطفاد النائرة الرضوع
 اللصوف يقال رصع فلان يمكن كذا اذا الصفه ومنه رصعت عينها اذا التفتها وتكبى يركب
 على بعض اللزوم والشدة الرصيع وهو في المصحف ورصيع الحمام للعقدة التي عند المعده ومنه
 الرضوع وموان ينفذ في الشبر عقدا مثله وقوله فاصحك حكم سليمان في الحرث اي حكما سوتا جريا
 وذلك ان داود حكم بالغنم لصاحبه الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير هذا الرضوع العنز
 فخرم عليه ليحكمن فقال اري ان تدفع الغنم الى اهل الحرث ينتفعون بالبانها واوداها وصورها
 والحرث الى ارباب الشاء يقومون عليه حتى يعود كهيشة يوم اشد ثم يتراد ان فقال القضاء ما تصب
 وامض الحكم بذلك وهذا ما ذكره الله سبحانه في قوله وداود وسليمان اللغز واللغزان عن فخر
 خوارزم وفي الصحاح الغز في كلامه اذا عني واره والاسم اللغز والجمع اللغاز مثل طب وارتان طبع
 بحاجبه ومنه رز اليه بان حر كما انشد البيهقي قد خلجت لحاجبي عين حد حبه يبصره وما به
 ونظر اليه نظر المتديق وهذا من شعار المجاز لان اصله الرمي بالحديد ثم قال الواحد حبه بالتمه اذا
 وما به ثم اتسع فيه فقيل حد حبه يبصره استتصره سال انصاته وقوله ولا تمن ميمه في اديمه
 اي لست ممن يحسن لنفسه ولا ينظر لغيره واصله من فوطم سمك هريق في اديمك وهو مثل يضر
 للجنيل ينفق مال على نفسه ويريد ان يمتن به على الناس والجمع الطعام المادوم والنخي المتخذ
 من الاديم او قص اليه يتسم شبيه لبع الثنايا بما يماض البرق نحوث بصره اليدى صرفته اليد عن الجوهرا
 وحقيقه جعلت بصره في ناحيته ومنه هذا الكفولة غناه للحد ويزقان ومارث قولهم طلى بهذا
 اليريدان اي ظاهرا وقدرة وفي مثل اخر لا يدنى واحد بحشرة قال اعد لها تقولا فالك بالذن

يخاف ان لم يملك ما كنت تفتق
 قد فرغ اقلقت ولا تفرغ
 يخاف انك لست ان لا تفرغ
 يروع كك كالمين كالمين
 كل صفا بسمه ويزداد
 اذ وان شجرة اذ خلقا فاسم
 خلقا

الحارة النافذة والحارة
 الاثر العلية
 التقاطها الطريق المنط
 اجماعة على ايرادها
 بق طانه كالمين يعيها
 عرنة لبيجار تفرغ ووش
 تجارة

اي تراه في اعيه
 11

شرح المقام الثامن من الشفاء بعرف بالصعد بين

من فريش ولا خال باكرم من نهم وبنو الحرث بن تميم فشرهم نسباً ما ذكرنا واما كرمهم طبعاً فيهم الجمل
 والمجته لان منهم الاحف بن قيس بن قيس بن عاصم واكرم بن صيفي وكل منهم مثل فيما اخفصه وقوله
 استفق عليه بالاجام اى جعل نفسه كالسلفه النافقه بترك زيارته اياتاً واعيناني اياها جرباً على
 موجب قوله زد فبنا نرد حبتا واضله من اجام الغرس ووردك ان يركب وقوله حتى ضرب صدق
 صوته اى تابع من تولاهم للنبيع والمجيب السبع كانه ابن الطود وكانه ابنة الجبل بعنى الصدى وهو
 ما يجيبك بمثل صوتك من الجبال وغيره ما قال دعون خليدا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود
 هو اسرع وبه قال ايتم اسرع من رجح الصدق وقوله سلمان بيته اى خاصته وعالضه يومى الى قوله
 سلمان منا اهل البيت الاستعمال يجوز ان يراد به التسميل ومنه كنية السجالات وان لم اسمع في قولين
 اللغزة ويحتمل ان يكون مصداً بسجلة بعنى اكثر من العطاء واطلقة فيكون معناه جلس لا سيما
 العطاء واطلاق الخصماء والاسراء وقوله كضوء شراة اى سر بها في مدة بيته مقدار ما تستغنى
 الشراة الفلم الردي حلكه عضص الكاتب وفي نوادر الوافين الفلم الردي كاول ولد العاني والاخ
 المشاق وقوله متى شويت رمد من ترميد الشواء وهو الفأوة في الرماذ بعنى متى اصطنق افسد
 من المثل السائر شو اخوك حتى اذا انضج رمد يضرب لمن يفتخ بالاهتيا ويختم بالامانة ويرد
 ان عمره يدار رجل عرف بالصلاح فسمع من داره بعض اصوات المداهي فتمثل بذلك وقوله والظرف
 به من حوالته اى صاد والبسبه ذوى طرفه او قالوا ما اطوذه ليعتهم منه ويحتمل ان يكون الطرف منضمنا
 بعنى اعجب يكون الفعل المفاضى وقوله العفوق احد التكلمين اصل المثل العفوق لكل من لم يشكل كما
 اوس بن حارثة والمخاضة اذا عقد ولد فقد تكلمه وان كانوا اجباء وقوله انه كمن يبيع الانوف
 اى يطلب الخال وما لا يبيل له ان ينال وذلك ان الانوف ذكور الرخم والذكر لا يبيع له وقيل الانوف
 الرخمه ويبيعهما لا يظفر به لان او كرهنا في رؤس الجبال والاماكن الصهبة البعيدة ومن اعز من يبيع
 الانوف ۱۱ وقال الشاعر عروا وكنت اذا استودعت سراً كمنه كبيع

لا يكون المراد بالانوف
 لا يبيل منه بل انفق في كل
 لا يادفع من كل طرف فلان
 في قوله الاموال
 كبيع الصدى الذي عليه
 الصدا بالهزة

يقرب من اجابته
 عن الاموال
 كبيع

من ماق فيه يقع الفا
 اى ثمة وضرب الرمد
 سعدة خلقت العود
 فحين حقق من الانية
 لا تعجز الانية النذرة
 من العاقب كقولهم
 قبحه وويل العفوق
 من حقت الشراة
 من حقت الشراة
 من حقت الشراة

من حقت الشراة
 من حقت الشراة
 من حقت الشراة

وهو مائة

في محامد مع ابنه

وهي ما ثبتت على نكيب من الشعر أو العزم وذو الرأى والمجد ومنه قوله ثم فاصبر كما صبر ولو العزم من
 الوصل خلق بعدى ولا بعدى وقد جمع بين الغنمين في هذا البيت وقوله واندد على ابنه وهو
 قال الجوهر كذا عليا فلان بدء بدوء واندد اي اطلع مفاجأة وهو عليه اذاه وشق عليه القرد
 فتر عليها انكم وتكال في هرة في وجه السائل محتمة من هرة الكلب قوله انعلم اقلت البضاع او الما
 والهرة لانكار كانه قيل لا تفعل مثله لك فانه يدل على قوة العقل واصلة من قول العرب كعلمه
 ايها البضاع يضرب للمحق الذي يجنى بالعلم الى من هو اعلم منه قوله ثم حككت العقب بالافو
 مثل في تقام الشر وقوله واستت الفصال حتى القرعى مثل سائر اورد ابو عبيد يضرب بين
 يتكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه لجلالة قدره والقرعى جمع قرع كرضه في جمع من يعنى
 وهو الذي يبرقع وهو داء واستناتها من المرح وقوله فقد استثنى لهم في المحظوران امثا
 الى قولهم الضروران تبخ المحظوران الابيات قوله عد عن هذا اي خلد وقال المبرد اضرب عنه
 الى غيره وكان اصله عد همتك الى غيره فترك المفعول نسياسيا حتى صار الفعل كاللازم ومثله
 كثير في كلامهم بل يبرأى فخر وقوله قدرة موسى قبل الخضر كانه اذ ادب لك قوله ثم استطعنا
 اهلها فابوان يضيقونها وقوله ايمتيا مرة وقبينا اخرى مثل يضرب للملوك الذي لا
 على خاله واحدة وانصباها على الصد عند سيوبه وليس هذا بوقال من شدد عن امر هو
 جاهل برائتها وعلى طريقة النوبخ وقوله كما يملون الغول قال ابو عبيد في قوله ولا قول كما
 العرب يقولون الغيلان في الضلوات شراى للناس فقول نقولا اي يملون نلونا ففضلهم
 عن الطريق فهلكهم فابطل البصر ذلك وهو عندهم مثل الملون ولهذا قالوا فقولك المرأة اذا
 تشبهت بالغول في نلوتها عطاء سرح اي سهل وسريح الى صاحبة ستار من النافذة السرح وي
 السرية السهلة التي قولهم مع الخواطي هم صائب من امثال العرب ذكره ابو عبيد في باب الخجل
 يعطى احيانا مع جمل الخواطي التي تحطى القرطاس من خطان بمخطاطان في امثال المولدين فلا
 قد نصب شيكته وفي امثال اهل بغداد موشوى في الحريق سمكة الاول يضرب في المكيدة ولقاء
 الجيلة والثاني في التدبير لانهما الفرصة واصلة ان القص اذ ادى مر يقا في موضع ذهب اليه للفر
 فان امك عمل ما ارد وان عثر عليه فالاشوى همكة صار مثلا وكانها من الختان في معنى المكيدة
 الابيات العدى المعونة اسم من قوله استعدت عليه فاعلان اي استعنته فاعانني فصل السهم

انرا عليه عند موت راز
 اذ ارفقت
 اذ وان الكون المضم
 اصحاح جماع
 بكر كتم
 وتيد من وضع اصحاح
 نقد الصبح
 القرعى مع ارفع وزى
 وهو التي تشبه برة
 وقال ابن ابيك ارفع
 بز كثر بالفصال ورا
 الملع وحسب البان الابر
 فان لم يصبروا لما جروه
 في الارض السبز وصح الشد
 ان يدخل في الارض
 امير من العز
 الكال
 كقولهم فلان يطرش
 ييب وليب فلنقط
 بالمفعول بتقدير الاز
 اثبات هذه الافعال هما
 ثبت ما كتم جود ان يكون
 من العيب ما لا ذكره كتاب
 وان يكون من لغت لانه
 في البيت كذا اذ ارفقت
 وان يكون معبر غلظت
 في قوله عدى

وعى في سؤاله من الهيا

تبدد محاسنه بضع الهنا، مواضع التقب وقوله اشير من المثل واسرع من الفهر الاول من امثال العرب
 ذكره حمزة ولم يذكر الثاني الغر العجب فقال لا غر ومن كذا الى لا عجب منه غري فلان بكذا اذا وقع به
 لان الانسان انما يبولع بالشيء العجب وقوله ولا ارى لها اثر ولا عثبر المشهور عند أهل اللغة في مثل
 عثبر بفتح العين وتقديم الباء على الشاء وعلبه لا جماع الا في رواية واحدة عن ابي عمر حكاه الطوسي في
 الاصلاح ما رايت اثر او لا عثبر او لا عثبر بالفتحين جميعا وفي الجمل العثبر الاثر الخفي واما العثبر
 فهو الغبار وفي كتاب تحليل العثب ما طلبت من تراب ومدد باطراف صاحبك من الرجل اذا مشيت
 لا يرى من القدم اثر غيره وقد عثبر القوم اذا اتاروا العثبر وقوله في خلق ملاق وخلق ملاق
 اي في ثياب فقير شديد الفقر وهو مفعال من تلقى كالمطعام من اطعم والملاق فقال من الملقى
 وهو الملقى يقال رجل مملوق ومليق وملاق وهو الذي يظهر الود والطف وفيه ملق شديد
 قال ابيك ادع عوف قبل مبلغه وتركيب الاملاق والملقى متحد يدل على معنى واحد وهو اللين وقوله
 ومن عذفت به الاعمال اي بنطت وعلقت سحار من عذفت الشاء وهو ان تلقى عليه ما سوقه قحما
 لو يما منه العذفت للكاسر ويقال اعلق الشيء بالشيء وعلقه به يعني وكانه مستفاد من قوله من
 اتصلت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه من لم يحتمل تلك المون عرض تلك النعمة للزوال وفي
 رواية اخرى ما عظمت نعم الله على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه رزحت حال فلان وتوارحتم
 اذا رقت وساءت من رزحت النافذة اذا الفت نفسها من الاعباء وشدة الظلال وقوله وانا اكل النار
 اي نيل الواحد او عطية الماخذ من نال نبال او نال بنول واجبت فلان حقه واعبته وقد فعلت
 ذلك ايجابا لحقه وقوله لم هيب ان هيب او لم يخف ان يعطى الاول من الهينة والثاني من الهينة النطفة
 الماء الصافي قل او دثر والحج نطف ونطاق واريد به ههنا ماء الفضاحة ونطاق البلاغة الاييات
 قولهم ابيت اللعن كان هذا نخبة الملوكة في الجاهلية ومعناه ابيت ان تفعل ما تنسج بهما اللعن وهي
 التي عناهما من قال وكل ما نال الفضة قد نكته الا نخبة السبرين الفقير اصله الفخر ونجح السيارين
 وقوله وانفق يعرفك من واناك محبظا بسال من غير سابق معرفه ولا وسيلة شبيه بحاطب الورق انعش
 بعونك اي بنتت به من وجدة منكونا اي صريحا ما يردى التوايب والمصائب وقوله لولا المروة البيت
 المروة في الاصل كمال الوجودية والفعل منها مرو وقد ترمز اذا اطلب المروة الاشر ثياب رفع الواصل
 مد العنق وقد استعمل المطلب هنا بقول لولا ان في جميع المال والثروة تحصيل المروة واكتساب الحمد

اشترت المروة البيت
 المروة
 انما تطلع باجماعها

العجب شديد الغر
 العجب

والله اعلم
 والله اعلم

الملكوت اعلم
 الملكوت اعلم

والبحر

شرح المفاهيم الثمانية عشر المعرفية بالهيكلة المتخاطبة

والجذر لسان نطاق العذرة على العاقل الفطن في طعمة راسه الى ما وراء قوته وسعها افضل من
 عيشه يعني لا غنى له في طلبه ذلك والبيت الذي يليه بقر ما ذكره وقوله والمجد والظلم بقص اجنماعها
 يعين اجنماعها منع اصناع اجتماع الضب الحوث لان ذلك برى وهذا بحر في وهذا بقول العز
 في الشاب لا اضل ذلك حتى يرد الضب ذلك انه لا يشرب الماء اصله يكف برولانه اذا عطش استقبل
 فصح لها فانه فيكون ذلك زية ولذلك قيل اروي من الضب ينشد على لسانه اصبح فليصدرا الا بشقي
 ان يردا الاعراض اعدا وقوله حتى يري مجدى جدد الميهومنا اى ساكنا من سؤالك اذ ظن ببولك
 او عجمه امن كثره ما جوده من مالك وقوله قبل رابعة من الزمان اى قبل ان يروك بناشبه من فوائبه
 ويجوزك بناذله من قولك زيد يعودك متخونا وعظمتك مفنونا وحبل قوتك مسبوننا نظرت اليعن
 عرض مثل ضرب فغسراى من جانب نالجه راد الامر يوزه وروا جزية وقدره وصنوه وروا به وكلامه
 في نفسه اذ روى في نقله وترتبه فوالهم احكمه مقعد الخان مثل في قول القرب كقولهم هو متى مقعد
 القابله ومقعد الازار وفي صدق هو صفة منط العيون ومنط الثريا اى بعيد قوله ثم فرض اليه من
 سبب بنله ما اذن بطول ذبله حتى فرض معنى الا اذا صدقه قد بته كانه قال اذ اى اليه من نداء ما
 واما فرضه في الدجوان فمعناه وسم له فيه شيئا معلوما ومنه الفرض للعطية المسؤونه والسيوب جمع
 وهو العطاء والنيل في الاصل مصدر قال يقال يعنى اصاب ثم سمي به المنول والايذان الاطدام وطول
 الذيل كناية عن الغنى وقد تقدم القول فيه وقوله ومليت ما اولهنا اى ظالم اشاعتك بما اعطيت القبل
 الملك من بلولة جيمر ومجملها ل بناء على اللفظ واقتوال نظر الا الاصل وكان قولنا ثم قيل انه خفف مثل
 هين في هين وميت في ميت فالواو كانت الذي له قول اى ينفذ قوله واما قوله في جمع قيل نفيس على
 سيول في بول في جمع سيل وذيل وامثالها بناء على ظاهر اللفظ شرح للمفاهيم الثمانية عشر المعرفية
 قوله انصر اذ اى اى اسود موضع ازارى هو كتابه عن الانبان عني بالسواق الخيل وبالواسم الابل
 وجمع واسم من الرسم وموضع من المدد صحاح قصة عمان اسود الدار شخ من الالهنا وهو مثل المطر
 والادجانه والجفنة ومن الحديث وهذه الاسود حولى واريد بها ههنا الا شعرة على الاطلاق وهي جمع
 اسودة جمع سواد وهو الشخص القلعة فهو من الارغال يوزن معوا على القلعة ويق هذا منزل قلعة
 اذ لم يكن وطاشا وشر المجالس مجلس قلعة وهو الذي يقبل منه المجالس اذ اجاء من مواضع منه الشعر جمع
 شرع السيفه المرتبه موضع الرتمو وعينه به الفضة عسا الليل وغيره مجع اعظم قوله انا ذونياق الاغنا

ان اصطلحت ببوله
 وقال ان كيت ببوله
 مخضبه مخرج نوب
 مقعد ومقعد والظروف
 مدوده ست من اجبات
 لبت ولان بين واجبات
 فيقول عدم انصاف من ظ
 ظرف كان قسم العرب صفة
 نصب اليهم اى المعنى الازار
 بين القرب وما قول ية
 قرب منك ذلك كان
 بعناه

قال ابن
 الشعر
 امر ببوله
 في الموضع وهو
 شعر العلاء قال الشيخ
 الذين اذ الله قال ابو
 بلولة الشعر ولكن
 ان يكون شعره
 ان يكون شعره
 اول باء خفف منه
 الازار لان الازار كادو

ان تدهما

وهي تتضمن اثباته للخيزرة

ان الله لم يخلق ما اخذ على الخصال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا اي ما اخذ العهد والميثاق الا ان
 حذف لكثر الاستعمال ومن الالباس والعصا ورجل التعلم ورجل التعليم وفي هذا اشارة الى ابرو عن
 علي بن ابي طالب ما اخذ الله على اهل الجبل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وعن محمد بن كعب
 بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 النبي قال ما لي بالله علما علما الا اخذت عليه الميثاق الا بكنة احدا ومصداق ذلك قوله ثم واذا اخذ الله
 ميثاق الذين ابوا ان يتعلموا للناس ولا تكتموه وعنده من كتم علما من اهل الجبل عظيم الجاهل من النار
 التي تنسب الى الجبل وهو الذي لا يدرك صوره قال ابو عبيد بن جابر هو الصبح وقبل هو الفجر وقال
 حمزة هو اول النهار قال وقال الفجر قبل هذا الناول فرم انه اسم رجل بعينه واحج بقول سليمان بن
 الرباعي انا ابن جدو وطلع الشايبا متى اضع الغمامة تعرفوني ويمثل بالحلج على صنير الكوفة قال
 هذا كان فانكما يطلع في الغار من ثنايا الجبال ضرب به المثل من بعد ومعناه انا المشهور وعن
 عيسى انه كان لا يصر في رجله حتى يمشي في البيت ويقول لم يهون حلاليه على وزن فعل
 وليس لي في البيت حجة لانه محلي على ما كان عليه قبل التسمية كما يبط شرا في بنت اخوال بني يزيد
 وتقديره ابن من يقال فيه جد الامور وكشفها او جلا امره ووضع الرهول الساكن ومنه قوله وارتل
 البحر وهو اي ساكنا كما هو على احد القولين ومنه عيش ربه واره على نفسك اي ارتق من دهاني البحر
 وهو اذ ارتق عن الاعراب الى اللسان بالضم والكسر قصد لفي الا ان الكسر وضع وعلى هذا وايد ابن
 جني بيت المتفق يزيد بن لقيان المعاني بخصه ولا تدور الشهد من ابر الفعل الواحد الفرح والحقبة
 يقال له بغلانة وجد وجد جديها وتوحد وقوله وعسف الجنوب اي الك جنوب السيف لتقلها
 وشدة هبوب الريح او غامت هي على غير قصد من عسف الطريق اذا قطع على غير قصد وهذا بقوله
 اتبع من الظل والطوع من التعلم يذكر في امثال العرب المبررة القوة واصلا الجبل المحكم وقوله نحو
 خلاها اي ندور في امثالها قال صاحب الجبل الجوس التخل في الديار وخلال الديار هو احدوها
 وما بين بيوتها القيقو الشبع يقال فلان يتقيو الظلال ويستقيها ويقبان الشجرة دخلت في
 اضاها واستدرت بينها بقوله فلان في مسك كسرى ضعيف عاجز كانه كثير يقال ما فاه ببيضاء ولا
 سودا اي بكلمة حسنة ولا بجملة وقوله فلان اينا انا يوم نار الجحاح اي لمار اينا م لا خير عندهم ولا
 ولا طائل تحت قوام واصلة من قوام اخلف من نار الجحاح قال حمزة ومن حديثه فيما ذكر الكليمان كان

الاعوان الذين وقيل ان
 وقيل ان النور القدوس
 الفاس وان اردوا الجيب
 الكمية منع الماء والجم
 ناعلت امره

عاشية الاسباب
 نزلت عن نفع
 سنان عن نفع
 عرقه هو نفسه

عاشية الاسباب
 في ملان ودورة التي
 وبتدريه ودره اي
 استعملت قوته وهبل ليرة
 شدة الفتنة
 الكسرة انما الكسرة
 ولسانه ومن
 لا تدارس هذا ويغني
 برفق

المقالة الخامسة والثلاثون

رجل من العرب يخيل في سالف الدهر لا يوفد له نار بليل مخافة ان يفتس منها فان اوقدها ثم اصبها
 مستضي ظفها فاضربت العرب المتلبناره في الخلف وشبهت بها كل نار لا ينفع بها فضيل نار الحيات
 وقيل موطنها كذلك بابله جناح محرر اذا طار برآء على البعد كسعلة نار وهذا قول الاصمعي وقيل الحيات
 النار التي تور بها الخيل بسنا بكم من الحجارة ومنه قول النابغة وهو قد ودن بالصقاح نار الجاحر وقال
 القطامي الا انما نيران قيس اذا شتوا طلوا في ليل مثل نار الجاحر مشاء بشوه شوها وشوه شوها
 قبح وهو اشوه وهي شوها، ولم يسمع في الدعاء الا شاة ومنه قوله ابن ابي عمير في المشركين بالشراب شاة
 الوجوه وقوله وقبح الكعب وهو معدل عن الكعب واصلة ان تقع في النداء كقبح وبخت وفدجاء في
 غيره منه قوله باق على الناس زمان يكون امعد الناس فيه كعب بن كعب وهو اللبم وقيل الوصع ومن
 ابي عبد الكعب عند العرب العبد واما قوله في طلب الحسن يعني الله عن اتم كعب اتم كعب فانه اراد به الصغير
 معني فصح لعن يقال فبحر اشدى اعد من البحر في التبريل من المقويين وقوله ويقفن خنان البت اى فرج
 من قولهم فلان في نفس من امر اى في سعد والخنان في الاصل ما يخنق به الرجل من جل او غيره والبت شدة
 الخرن العراف الطيب منه قوله جعلت لعرف اليمامة مكة وعرف نجدان هما اشقياني وقال الجاحظ
 دون الكاهن شاة الرقعة مثل كبير القوم وانهم واصله من شاة الشطرنج ورقتة المعاكس جمع عرس
 على غير قياس ورس بالعين المعجم معرس وهو موضع الفرس في الاصل الا انه اشتغال المرأة وهذا
 اصح الروايتين الرقعة النحلة الطويلة والقبيلة الصغيرة جعلنا مثلا للام والولد الاجهش من حوض
 والهم بالبكاء والتهويل قال شعرا لما رايهم حرائق اجشت نفيهم وقت لهم الا لا تبعدوا الطلاق
 وجع الولادة يوق منه طلفت تطلق وقوله لم يكن الا كالا ولا اى رز سر يعاقب الحال هكذا اللفظ واما
 بطوه الامة بيرة كالشهوة بلا ولا قال يكون نزول الركب فيها كالا ولا عشا شاة ولا يدنون حلا
 الى رجل وفي امثال العرب اسرع من ها ولا وائل من لفظ لا وقوله ولم يقل فالك اى لم يكن بولم
 واصله من قولهم قال رايه يفضل في الة اذا اضغض ورجل قال الراى وقيل الراى ضعيفه والقيل بالظفر
 معروف وهو ان تسمع كلمة طيبة قمتين بها وهذا مما يشبه الاشفقاي وليس به لان يفضل معتل القفال
 وهو اسحق اسرع ومنه وقوله وفوا في حال بينه مفدا رايه واهذا من قولهم للستعمل اهل بينه
 فوالى ما ظهري في سرعة الوقت قوله فاندل في الولد خصيصي الولد اراد شدة اختصاصه بذلك
 ذكر محمد بن زكريا في كتاب خواص الاشياء في باب الراى عن سليمان ان زيدا البحر اذا علق بفخذ المرأة

كتاب الاربعة
 اسما
 كاشف
 الفارس
 من
 فزار
 الق
 ما
 سيرة
 التبع
 ما
 بي

المعروف بالظلمة

المنى اسرعت الولادة وبعضها ذكره الغافون ان زيد الجريدي الطث وسبق الزم قال ابن ركن
وان سحر الزعفران وعجن واتخذ منه شئ في عظم الجوزة وعلق على المرأة بعد الولادة اخرج المشيمة
والخصص من المصادق الذي ذكره على معنى الكثرة قال سيبويه يقول كان بينهما ريمتا طليح يهد فولد
رعى رعبا وكذب يهد ما كان بينهم من الرعي وكثرة الرعي واما الذي يلي فاما كثرة علمه بالدلالة وسحر
او يس رضي الله عنه افضل زهاد الكوفة وعبادها واطول اعمدة مناخرها وارثها وادها فاحم الشجيرة
اهل البصر وذلك انه دخلها يوما فاقصق مع الاحنف في مجلس فاحصر هذا اهل الكوفة وهذا اهل
حتى قال الاحنف فبنا اهل الناس ابن سيرين فقال الشجيرة ومنا اولين القرعة اعبدوا زهد من ابن سيرين
بشره النبوة وهو اوتيس بن عظم قيل مع على رضي الله عنهما يوم صفين وموخر النابعين بشهادة خير
المريين صلوات الله عليهم ما فتايدك على زهد ما اخبرني به الامام الامير العلامة ابو المؤيد موقن
احمد المكي قال اخبرنا الشيخ ابو الغنائم محمد بن علي الزبيدي المعدل انا الشريفة ابو عبد الله محمد بن علي بن
عبد الرحمن العلوي القمي انا محمد بن علي بن العطار المصفي فواءة شاعرا بن احمد بن عمرو شاعرا بن
المصفي شاعرا بن محمد بن خلف شاحين الاشقر شاعرا بن محمد بن الحسين بن رجل عن اسيد بن عمرو قال
كان اولين القرعة اذ اتمت عند قطيفة فغطي بها راسه ورجليه وصدق بفضلها ونظر الى ثوبه فلي
وتصدق بفضلها ويقول اللهم من كان اسمه عاريا او حافيا فليس لي عندي فضل ومما يدل على كثرة
عبادته ما اخبرني به عولاي ايقم بهذا الاسناد الى محمد بن منصور شاعرا عبد الله بن ابي زياد شاعرا
ساجع بن سليمان بن ابراهيم بن عيسى السكري قال قال ارباب القرعة لا يصدق الله في الارض كما يقصد
الملك في السماء فكان اذا استقبل الليل قال يا نفس الليلة القيام فيصنف قديم حتى يصبح ثم يستقبل
الليلة الثانية فيقول يا نفس الليلة الركوع فلا يزال اذ كاه حتى يصبح ثم يستقبل الليلة الثالثة فيقول
يا نفس الليلة السجود فلا يزال ساجدا حتى يصبح وبهذا الاسناد الى محمد قال شاذان بن جعفر بن حاتم
شاذان بن جعفر بن حاتم بن شاذان بن جعفر بن حاتم بن شاذان بن جعفر بن حاتم بن شاذان بن جعفر بن حاتم
قال مكثت عريال عن ارباب القرعة عشر سنين فذكر اني باليمن قال يا اهل اليمن من كان من مراد فليقم
ضام من كان من مراد وقعد اخرون فقال فيكم ارباب فقال رجل يا امير المؤمنين لا تعرف اودبا و
ولكن ابن اخ لي يقال اوديس هو اضعف لهم من ابن يسا لثلك عن مثله يا امير المؤمنين قال ليرحمنا
هو قال نعم هو بالاراد نعرفه في الغوم قال فركب عمرو على رضي الله عنه حمارين ثم انطلقا حتى آتيا الدار

ابن

المقام الثامن والعشرون

الآن ذلك فاذا هو قائم يصلى بصره نحو مسجد قد دخل بعضه فبعض فلما رآه قال احدهما لصاحبه
 ان كان احد يطلب فهذا هو فلما سمع حتهما خفف وانصرف فلما عليه فرد عليهما وعليهما السلام
 ورحمة الله وبركاته قالوا لهما اسمك وحملك الله قال اناراعى هذه الابل قالوا اخبرنا باسمك قال انا
 اجير قوم قالوا ما اسمك قال ناعبد الله قال له على قد علمنا ان من في السموات والارض عبد الله قال
 بريت هذه الكعبة ورب هذا الحرم ما اسمك الذي سميت به امك قال وماريدان من ذلك انا اوس بن
 بن بذر فقال لا اكشف لنا عن شفتك الا بصر فكشف لهما فاذا كفة بيضاء قد بالدم من غير سوء فاستدبرها
 ببقية الموضوع ثم قال لان رسول الله امرنا ان نفرنك السلام وان نسالك ان ندعولنا قال ان دعانا
 في شرق الارض وغربها لجميع المؤمنين والمؤمنات فقالوا له ادع لنا دعانا للمؤمنين والمؤمنات فقال
 له امر اعطيك شيئا من رزقي او من عظامي فتسعين به فقال ثوبان جديديان ونعلان مخصوفتان
 ومعى اربعة دراهم وبلى فضلة عند القوم فتق اخذها منه من امل جنة امل شهر او من امل شهر
 امل سنة ثم رده على القوم اياهم ثم فارقه فلم يربعد له لك هذا بنذر من حديث زهد اوس بن
 الاسك فهو ملك العرب ابو الملك سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن يزيد الاسك اخو
 الملك ناج الملوك بدران بن صدقة ملك الملوك والامير منصور بن صدقة بن منصور وهو الذي
 المشرد بالله فانتقل من جنة الى جوار ربه بعد مدة ولكل منهم مناقب لا تنفص ولا تحدد ولا
 تخصى واما غر تجمل عليها اسماء العرب موفوفة مستجلة وشعر بنين وجه اسلام وپرصع ناج
 فضلام من شعر بئيس في مدح علمه قوله حب على الخ طالب للناس مقيا من وعيار مجرح
 فاني اسلام مثل ما يخرج غش الذهب النار الوصائل جمع وصيلة ومعى ابو صل به الشيء كالمعونة
 وقال الجوهرى الوصائل شارب مخططة ثمانية قال لبيد غزاة بكاد عليها مائة وعون كرام يرتد
 الوصائل وقوله يجملة الوجهين الاتمام الفصد والمضغ يقال اتم الى موضع كذا وتم اليد وتم
 الى المقصد وتم علم امره اى امض حرارة الرجل عبد الله ومن همة به ويخرج لاجله اتحى اليه باللائمة
 اقبل عليه سفا من قولهم اجمت على فلان بالسوط والتف واصله من الضور وهو الفصد اوان
 هذا عام وذلك خاص فجم غابه ونسبه الى المحبة حسن جبل با على نجد ومنه المثل اجمد من راي
 حضا وحضناه جانباه وقوله يعلى الوهاد على الفتن مثل في رضع الوضيع على الشريف الدرر الوخ
 فجعل هنا عبارة عن الذلة والهوان وقوله كن عذيري اى عاذري وهو مقصد في الاصل كالتيك

اوس بن حارث
 ابن اسك بن حارث
 كفاك
 ما كفاك
 ما كفاك
 ما كفاك

السارب
 الزايب
 الكيرة
 السنان
 على الصود والزلزل

شرح المفاتيح المعتبرة بالشيخ زين العابدين

قال الحاج جاري لا تشكروني عذري ثم وصفه ومنه عذرك من فلان اي جانت عذرك اذ عذرك
 يعني عذرك قال عمر بن سعد كرب عذرك من خيلك من ولد شرح المفاتيح المعتبرة
 خرج الى البراز وهو الفضلاء وبرز بالتحصيف ظهر عبد الحميد والشيخ زين وهو كاتبه عن الخروج الى مكة الحائجة
 تبرير من عوصم الشام بيدها بين منيع اربعة وعشرين فرسخا وامثالهم لقيت منه عرق القربة قال الاصمعي
 معناه الشدة وما اودي ما اصله وقال غيره العرق انما هو الوجل للقرية وقيل اصل ان القرب انما عملها
 الاماء الزوافر من لا معين له وورثها اضر الوجل الكبريم واحتج الى عملها بنقسه فخرج لما بلغته من المشقة
 والمجاهد من الناس ضرب الفاضل على يد فلان اذا جرح عليه وسع من التقرب وهذا مجاز الفناء ما نقضت به
 من فيك وعن ابي زيد هي الشظية تبقى من السوانك في فم الرمل فينفضها بقى لوسانك ففانته سواد ما اعطيتك
 الشواد والشرد كالنفار والتفوردنا ومضى عنى الرب الزوج قوله وباحذ الجار بالجار كناية عن ابنته من
 غير الطريق وينشد الله رب البيت في الاستناد لانه تكن حلقى الحنار قد يؤخذ الجار بالجار سباج
 هي بنت المنذر المنبث يقول فيها ابو العلاء المغربي كتاب استغفر واستغفري امت سباج والاهنا
 مسيلة كذابة في بني الدنيا وكذاب وما سار للعرب مثل كذبهما ولكن ضرهوا بها المتكفي الغلة فقالوا
 اعلم من سباج قال حمزة الاصميهما هي امرأة من تميم وكانت ادعت النبوة بعد رسول الله ثم تجوزت الى مسيلة
 فخلت به ووهبت نفسها له فقال لها الاقوى الى الخديع ضد همتي لك المضجع فان شئت سلفناك
 وان شئت على اربع وان شئت في البيت وان شئت في الخديع وان شئت بثلثه وان شئت به
 اجمع فقال بل يراجع فهو اجمع للشمل قيل انها قد اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها قال الجليظ
 لا تعلم احدا تبتا وامر به قوم ثم اقر بالكذب والضلال وانا بسووي طلحة بن خويلد الاسدي وسباج بنت
 عصفان الهميمية فانها اظهر النبوة وجلسنا يحدثان من امن بهما انهما اسطلان وكانت سباج كاهنة زنا
 ان ربهما وادعى سطح واحد ثم جعل ذلك الرقى ملكا فادعت النبوة وقال فيها قيتين من عامم اضحت
 نبيتنا التي نظيف بها واصبحت انبياء الله ذكرانا فلغنه الله والا توام كلمهم على سباج ومن بالانك
 اغرانا اعنى مسيلة الكذاب لامضيت اصداق ما ورن حيمانا كانا وانا مسيلة فقال صاحب الكشاف
 هو رجل من بني حنيفة تبتا وكتب الى رسول الله من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد
 فان الارض نصفها الى نصفها لك فاجاب النبي من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب ما بعد فان
 الارض لله بورتها من نبياته من عباده والعاقر للنعين فخار به ابو بكر مجنود المسلمين وقل على يدك

كل ما هو اوله في الجار

كل ما هو اوله في الجار
 فوجاهه وكذا

سباج

مسيلة

المعنى بالسيرة

ذراعاً فحين اخذوا في حفرها اكدوا فذاك من اخرج منها زبيلا من حصى او تراب فملوه له فضة ففعلوا
وفعلت حتى اصبحت وكفى بذلك دليلا على ثروتها وحسن رقتها واما بلقيس وعمرتها فاشهرة قصتها
اغنت عن اثباتها وذكر ابائنا واما بوران فهي اما بنت كسر ابرو بن هز بن اوشروان القادلي
لانها ملكت بعد ابائها سنة واربعين شهرا وجلت مكانة وورثت له ما كان من الخزان والصابغ وال
الناطق والقرمز والعرش وغيره واما بنت الحسن بن مهمل زوج المامون وكانت ابى بهذا الموضوع لما فرغ
في حديث دعوة الاسلام ان لما كانت ليلة البناء وجلت هي على المامون فرش لها حصيرا ذهب حجما
بمكمل ترصع بالجوهر فيه دركار فترت على من حضر من النساء يدها فاحذت درة وبقي سائر اللد
يلوح على حصير الذهب فقال المامون فقل الله الحسن هاتي كانه قد راى هذا حيث يقول شعرا
كان صغرى وكبرى من نواضعها حبيبا ذرى من الذهب ومرتبة في بعض الكتابان بوران لما
زفت الى المامون خاضت من هيبته الخلفة فلما خلا بها ومد يده اليها فالت في امر الله فذو شجوه
فوفقت على حالها وتعبت من حسن كتابها وازداد اعجابا بها الزبارة هي الملكة التي تضرب بها المشرك
العزيف قال اعز من الزبارة فالو هي امراة من العاقبة لهما من الروم واما اختها بالملك لانها ملكت
لجزيرة وكانت تغرب بالجوش وهي التي غزت مارد والابلق وهما حصنا كانا للتمول بن غاد ما وكان
مارد مبنيا من حجارة سود والابلق من حجارة سود وببصر فاستصعبا عليه نافع فالت مرة مارد
عز الابلق وهي التي فلتك جذيمة الارش ملك العراف وقد ذن الاديم لراهية والحق قولها كذبا
ومينا وكانت قد حفرت سرا وقد تمة الى الجانب الاخر من القرات اعداد الما بنو هان من نواب الله
فقتلها عمر ابن اخ حذ بن طالبا بن ارمين وقصتها مع طوبلة مرسومة وفي قتلها قال عدى بن زيد
قدس طاع على الانفاق عمر بشكته وما خشيت كينا فجللها عتيق الازعضا فصك المعونات
والجينا فاصح من مداينها كان له تكن زبا لحامله جينيا رابعه هي الغيبة كانت في زمن
الحسن البصر وهي احد النساء اللواتي نفذت في الفضل والصلاح كام اجرب الانصار في وام اللد
ومعادة العدوية وهي من بنين المشهورة بالنسك والعبادة والتزاهدة والزهادة فيما بدل
سكها وتعبها ما اخرجه من اثق براتها كانت نضرة في اليوم والليله الف ركعة فقيل لهما ما
تطلين بهذا فالت لا اريد به ثوابا واما افضله كفى سيرة رسول الله يوم القيمة فقول للانبيا
انظروا الى امرة من امنه هذا عملها في اليوم والليله وقالت لو كانت اذني الرجل ما كان بها غيبا قبل

شهران
عبار

وهي زبيدة ومحمد
بنت الرشيد فحدث
كل واحدة

التاريخ

انفاق مع بنت

الامر عمر بن ابي

واجبت

المفاخر الاربعة عشر

لها كقالت لا ينافي قبل انما مكنت اربعين سنة لا ترفع راسها الى السماء وكانت تقول ما سمعت الا اذا
 الا ذكرت منادى يوم القيمة وما رايت الشئ الا ذكرت تطائر الصحف وما رايت الجراد الا ذكرت المشى
 خندق لقب لبي بنت عثمان بن قيس عذرة ولدت للياس بن مضر عروا وعامر وعمر بن عبدمندي بن ابي ذؤيب
 في طلبها فادركها عام فلقب مدركه واقتبض عروا وابتنا فظبضها فسمى طابخه وانفع في بيتهم
 فمعد وخرجت ليل في اثمهم وقال ما زلت اخدق في اثمك فلقبت خندق والخندق هو الهرة وكان ذلك
 ابداً تقصير هؤلاء وكفيها فخراً ان ابنتها مدركه من اجداد النبي ؑ وانها احد جداته وهي التي يقول
 فيها يزيد عليه لعائن الله نرى كنت من خندق ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل الخنساء هي
 بنت عمرو بن الشيبان السبئية الشاعرة اذ ركن الاسلام ودان عابسه وقال في صخر اخيها شعر كثير ارضيه
 به حين شغل ويكذب بكاء طويل حتى اشهرت بذلك سمعت والدي يقول قالت لها عابسه اني كين
 مثل هذا البكاء على من مات على ملّة الاسلام فقالت لذلك ابني عليه وقيل الفاعل لذلك عمرو واد
 في كامل المبرح ان عابسه نظرت الى الخنساء وعلها صدر من شعر فقالت يا خنساء اني لبيبي الصدور
 وقد نمت عن رسول الله فقالت لم اعلم خبيرة كان لهذا الصدور سبب فقالت وما هو قال كان ذو
 رجل من اهل مكة فاصف فاراد ان يسافر فقلت له اتم وانا في صخر اخي فاسئله فشا طرقتي ماله فاق
 زوجي فعدت له فلما كان في الثالث والرابع قالت امرأته ان هذا المال متلف فامضها شارها فقال
 شعر والله لا امضها شارها ولو هلك خرق خمارها واتخذت من شعر صدرها فلما هلك
 اتخذت الصدور فالمبرد وكان صخر اخا الخنساء لابها وصورة اخوها لابها وانما وكان بشا من
 برد يقول لم نقل امرأة شعر قط الا تبين الضعف فيه فقبل او كذلك الخنساء قال الا نلك لها اربع
 خصى وقيل لجرير من اشعر الناس فقال نالوا هذه العاهرة بعين الخنساء فبقايم فصلت فقالت
 يقولها ان الزمان وما تقنع عجائبه ابق لنا ذنبا واستوصل الراس ابق لنا كل مكروه وتجعلنا
 بالاكرهين فهم هام وارماس ان الجديدين في طول اخلاقهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس
 وما نادر من شعرها في صخرها وان صخر الخنساء وسببنا وان صخر اذا بشتو الخمار وان صخر
 لنا ثم الهذاه به كانه علم في راسه نادر ومن احسن شعرها قولها اعبتني جودا ولا تجهدا
 الا يتكبان لصخر الندى الا يتكبان الجري الجميل الا يتكبان الفضة السبل طول النجاد طول الفخ
 دسار عشرتها عمدا اذ الفقوم مدوا بايديهم الى المجدد ليديها فقال الذي فوق ايديهم

خنديق

خنساء

الرسالة يوم

معها خالها بها وانما
 وصخر بن عمرو اخو لابيها
 وكان اجتمعا العباد وكان
 يستحق ان لا يورثها انه
 كان يورثها بالمشور
 بل يورثها بالتقدم في
 الدنيا فلو كان العشرة

تعريف بالتبزيين

من المجدم انتهى مصعدا بكلفه القوم ما غالاهم وان كان اصغرهم مؤنثا روى الحمد بن موسى
 بنه برى اخضر الكسان بجدا ومن ذلك قولنا الا يا سخران ايكن ينجي فقد اخمكتني وهرا
 طويله يكتيك في نساء معولان وكنت احق من تلك العويله دفعت بك الحليل وانت حتى
 فمن ذابغ الخطب الجبله اذ فجع البكاء على قبل رابت بك انك الحسن الجبله وقوله قد نزلت المراء
 تمنت اني لامت نفسها وغضبت فالصاح الجبله اقبل فلان يتدمر كانه يلوم نفسه على ما فانه يشطها
 لثلا نقرط ثابته من ذرة الامر اذ احشع لوم ليجد فيه وتتم لفلان سكره واشتطافه من النمر قولم اجل
 من ماد راصل المثل هكذا قالوا هو احد بنى هلال بن قامر بن صعصعه اسمه حنارق الا انه سمي ماد رالما
 مدد الحوض لبح وذلك انه سقى المذم لمخ في فضله بقيت في اسفل الحوض ومدع بها لثاثة ابل فيه
 فلا ترده وفيه يقول لقد جللت خزيا هلال بن عامر بن طرا بسلمه ماد رفاق لكم لا تذكره الفخر
 بنى عامر انتم شرار العاشرة وعن ابى عبيد انه قرء عليه حديث ماد ر فضحك فقيل لوما اضحكتك فقال تعجبه
 من شيبه العرب امثالا لوسبر واما لوسبر منها كان بلغ قبيله مثل ما ذاق افعال مثل ماد وهذا جعلوا
 في الجبل بفضله تخمئل الشاويل وركوا مثل بن الزبير مع ما يورث من لفظه وفعله من دفاق البغل فركوه كما
 من ذلك انه نظر الرجل من صحابه وهو بقائل المخلج بن يوسف على ولده وقده في صدره اهل الشام
 ارفاح فقال له يا هذا اغزل ارمي فان بيت المال لا ينفوى على هذا وقال في تلك الحرب لغوم اكلتم ثمرة
 عصبتم ارمي وانا ه رجل مجتهد وقدا يدع به فشكا اليه حتى فاشته فقال لا اخصفها اليك ارضها ابيت في
 اجدد بها يرمح حقها فقال يا امير المؤمنين خبت مستوصلا لا مستوصفا العز الله فاشته لحنني اليك فقال
 ان وراكها قال فلو سكلف المرح بن كذاه لطيب العرب وخيف الخاتم ابل العرب من وصف علاج
 الاعراب ما تكلفه هذا الخليفة لعسر عليها وكان باكل مع هذا في كل سبعة ايام اكله ويقول في خطبة
 بطني شبر في شبر وعاصي يكتفي فقال الشاعر فيه لو كان بطنك شبرا فاشبعته وفدا فضلت فضلا
 كثير اللذازين فان تصبتك من الايام جاعته لربك منك على دنيا ولا دين بقله ابى كلامه كاذم حسا
 المقامات مثل الكبر العيوب وله فيها قصيدة اوردها الجاحظ في كتاب البغال يذكر فيها معانيها وهي طويلة
 اضربت عن اثنا منها بلدا لا خصا ولا في لامة ايض قصيدة اخرى في ذكر معانيها منها قوله انشد
 عبد القاهر الجرجاني ارق الشبهاء تعجب اذ قد دنا برجلها وتخبير باليدين واما الحسن فهو ابو سعيد
 بسار البصر الفقيه الواعظ كان من كبار التابعين وكان فصيحاً ايضاً واهداً عبد اضرب بلثا في الوعظ

ماد

الملك اعظم شعر العذراء

بقله ابى
 انشاع مع شدة

لكس البص

ابو القاسم
 رطله شدة

المقام الأربعون

الشعبي

وصفت للدردني كتابا سماه بزهد الحسن ذكر فيه بعض مواظبه وهذا ما اعتنت شهرته عن ايشانه ههنا
 واما ذكر لفظه فباني بعد مشروحا الشيعه هو عامر بن شريحيل كان من التابعين ادركنا كبار الصحابه منهم
 علي وابن عباس وسعيد بن زيد وكان عالما حافظا فتبادل على غزارة علمه ما مر في بعض مطالعاني ان
 الشيعه قال لما قدم الحجاج العراق كنت فيمن دخل عليه فلما عرض الجند دعا بالعرفاء فمظن الهم فاذما شاع حطمو
 زمني من وحش الناس فقال هؤلاء خلفاء الغزاة في اهلهم ثم دعاني وسئلتني عن اسمي فخرته فقال يا
 كيف علمك بكتاب الله ثم قلت عني يؤخذ فقال كيف علمك بالقران قلت اني المنهق في قال كيف علمك
 بالفقه قلت انا صاحب قال فكيف علمك باخبار العرب قلت انا الفصيح فها قال فكيف علمك باخبارك
 انا ديوانه فقال لله ابوك يا شعبي ففرض لي في الفين وعشرين على قومي فدخلت عليه وانا صعلوك من شعبا
 همدان وخرجت وانا سبدهم وما يشهد لفرح حفظه ما اخبره به القاضي الامام ابو الفضل محمد بن الفضل
 الاصبهاني والامام الحافظ ابو العلاء الطاطري الهمداني اجازة قال انا الامام ابو علي الحسن بن احمد المقرئ الهمداني
 الاصبهاني انا الامام ابو نعم احمد بن عبد الله الحافظ صاحب جليل الاولياء نا ابو سعيد محمد بن علي بن محارب
 النيسابوري نا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي نا يعقوب بن كعب الجعفي نا وانا محمد بن علي بن جيبتي نا
 اسمعيل بن عبد الله الرقي نا وحد بن سليمان نا احمد بن المعلى نا هشام بن عمار قالوا حد ثنا ميسرة بن
 عن عباد بن موسى عن الشعبي انه قال ابي بن الحجاج بن يوسف هو ثقاف لما انتهت الي باب القصر لقيته زيد
 بن ابي سلم فقال نا الله يا شعبي ما بين ذنوبك من العلم وليس يوم شفاعته يؤه للامير بالشرك والنفاق
 على نفسك فباخرق ان تنجو ثم لقيت محمد بن الحجاج فقال لي مثل ما قال زيد فلما دخلت عليه قال وانا ايضا
 يا شعبي ممن خرج علينا واكثر فقلت اصلح الله الامر بنا المنزل واحبب الجنب وضاق المسلك واكثلنا
 الشهر واستطسنا الخوف ووضنا في خزنة لم نكن فيها برة انقياء ولا فرجة اقرباء قال صدق والله ما
 يروني جزوهم علينا ولا قوا علينا حين فرروا فاطلوعت عنه قال فلحناج لي فرضة فقال ما تقول في اخذ
 وام وحد فقلت اختلف منها خمسة من اصحاب رسول الله عثمان وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود و
 وابن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لثقتا فلت جعل الجدا باواعطى الوم الثلث ولم يعط الا
 شيئا قال فما قال فيها امير المؤمنين بيعة عثمان فلت جعلها الثلث قال فما قال فيها زيد بن ثابت فلت جعلها
 من ثلثه فاعطى الام ثلثا واعطى الجدا ربعا واعطى الاخت سهما قال فما قال فيها ابن مسعود فلت
 جعلها من ستة اعطى الاخت ثلثا والام سهما والجدا سهما قال فما قال فيها ابوترب فلت جعلها من ستة

بنا فزيد ارضه
وفيه انزلنا رتبنا

فاعطى

المقامة الامريغية

مولي العلابن وهب الغامري بضرب المثل في الكتابة والبلاغة قال البيهقي لفتنت في البلاغة
حتى عطل الناس عن عبد الحميد وقال الصابي انسيتم كتابا شحت فصولها بفصول دفينكم
منضود ورسائلنا نقدت الى اطرافكم عبد الحميد هبت غير حميد وروى المدايني انه كان معلما
ثم بلغ من الكتابة مبلغا ضربوا به المثل ورايت انا في ثمار القلوب انه قبل عبد الحميد اول من فتح الكتاب
وبسط من باع البلاغة وستف الرسائل وفرطها وتخص فصولها وخلصها وكان مروان بن محمد
يسكنه ويكرمه ويعده ولا يرى الدنيا الا به وكان احد خصائصه هو الذي يقول اكرموا
الكتاب فان الله تم اجري اذ ذاق المخلوق على ابد بهم وكان يقول ان كان الوحي ينزل على احد بعد
الانبياء فعلى بلغاه الكتاب ومن غير كلامه العلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة
وقيل لما الذي خرجت في البلاغة فقال حفظ كلام الاصم بعني على نزاح طالب صني الله عنه وكان
ابراهيم بن العباس الصولي يقول ما تميت كلام احدا ان يكون لي الا كلام عبد الحميد يقول في رثا
له الناس اخفاف مخلوقون واطوار متباينون فمنهم علق مظنة لا يتباع ومنهم غل مظنة لا يتباع
وبركان عامل لمر وان اهدك الير غلاما اسود فقال له اكتب ليه واذم فقله في هديته واوجز فكتب
لو وجدت لونا شرا من السواد وعدد اقل من الواحد لاهديته والسلام وكتب الى اهل عنده هدية
مروان كتابا قال في فضل منه وهو يشكو الدنيا باعد شاعر الاوطان وفرقت بيننا وبين الاخوان
ولما ايس مروان من ملكه قال لعتد الحميد ان الامر زائل عنا وهو لاء القوم بعض بني العباس يضطرون
فصرا بهم فاني ارجوان تمكن منهم فنفعني في محلي وكثيرين امور وقال فكيف يعلم الناس جميعا
ان هذا من رايك وكلم يقول اني غدرت لك وصرت الى عدوك ثم انشد شعرا وذو ظاهرا لا
شك فيه لمبصره وعدك بالمغيب فلما زال امر مروان اتى المنصور بخواصه وفيهم عبد الحميد ^{العلبي}
المؤذن وسلام الحادي فم بغلهم جميعا فقال سلام استبقني يا امير المؤمنين فاني احسن الخداء
فقال وما بلغ من حدانك قال تعمد الى ابل فظمتها ثلثة ايام ثم توردها الماء فاذا ابدات
تشرب رقت صوتي بالحداء فزفغ رؤسها وتدع الشرب ثم لا تشرب حتى اسكت فامر يا بل ففعل
بما ذلك فكان الامر كما قال فاستغفاه واجازه واجرى عليه وقال العلبي واستبق فاني مؤذن
منقطع النظر قال وما بلغ من اذانك قال نام جارية فتقدم اليك طسا وناخذ بيديهما
ابريغا وصب الماء على يدك فابتدي بالاذان قد هس ويذهب عقلها اذا سمعت اذاني حتى تلتق

الحمد
عبد

منه
نقد
مروان

المعروف بالبصرة

الابويون من بهاء وهي لا تعلم فامر المنصور فضعف ذلك واخذ الجليلي في الاذان فكانت حالها كما
وصف وقال عبد الحميد استبقي الامير المؤمنين فاني فزاد الدهر في الكفاية والبلاغة فقال فاعترض
بلت الذي فعلت بنا الا فاعيل وعملت بنا الدواهي ولم يبره فضعفت بدهاء ورجلاه وضربت
عنقه وبروك انه سلمه الى عبد الجبار وكان يحيى له طسنا ويضعه على بطنه حتى قتلته واما ابو عمر فهو
زبان بن العلاء بن عمار صاحب القراءة توفي سنة اربع وخمسين ومائة ولسنت وثمانون سنة
وعن عبد الوارث بن سعيد قال ولد ابو عمر ومعه ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة وعن ابي عبيدة
قال ولد ابو عمر سنة سبعين ومات سنة اربع وخمسين ومائة في احرار ايام المنصور وقال في صفته
كان ابو عمر واسم طول الاضرب باليدين حاد النظر ما رايت مثله قبله ولا بعده فمما راعى اجترنا
الامام الحافظ ابو العلاء الحسين بن محمد الطاهر الهادي اجازة اخبرني اسمعيل بن الفضل الهمداني
انا احمد بن الفضل الباطراني نا محمد بن جعفر المغربي حدثني طلحة بن محمد نا احمد بن موسى بن العباس
نا ابو بكر الحريري نا الخليل بن احمد النوشجاني نا محمد بن بشير نا شيخنا زبير بن نصر ابو يعين الفارسي
قال رايت رسول الله في المنام فقرأ عليه القرآن كله فما عثر على الا حرفا واحدا قال فلك ما رسول الله
على قراءة من قرأه قال على قراءة ابي عمر واخبرني الحافظ هذا الجازة باسناده الى حفيان بن عبيد بن
قال رايت النبي في المنام فقلت اختلفت على القراءات فقله قراءة من امر في ان اقره فقال اقره على قراءة
ابي عمر قلت وهو احد رؤاة اللغة والمشهور في طبقات اللغويين والمعتمد عليه في ائمة اللغويين
اخذ اللغويون من عبد الله بن اسحق الخصري الذي كان يقال فيه عبد الله اعلم اهل البصرة واعظمهم وكان
ابو عمر ويقدم عليه في اللغة ومن اصحاب ابي عمر عيسى بن عمير الثقفي اسناد الخليل ويونس بن حبيب
وابو الخطاب الاخفش وسياتي هذا مفصلا باسناد صحيح نذكره بعد انشاء الله تعالى ابن قتيبة هو
الاصحبي وقد ذكرنا اسمه ونسبه قبل وما اشهر به من الملح واما كثره حكايته فكان معروف فابذل ذلك
السير في كتابه بعض احوال الاصحبي فقال واكثر سماعه من الاعراب واهل البادية وحدنا ابو بكر بن
الستراج قال نا ابو العباس المبرد قال قال الاصحبي لابي اريك وانا اكتب كل يوم ما يقول فقال
ما ندع شيئا الا تصدنا في تنفذه قال وقال بعض الاعراب وقد راه يكتسب كشيء ما انت الا الحظفة
تكتب لفظه اللفظة وقال له اخرات حرف الكلمة الشرود وقررت انا في نوادر الاعراب فلما انا
فضاعدا كلها رواه الاصحبي عنهم قال ابو العباس توفي بالبصرة سنة ثلث عشرة وقيل

هو قتيبي

المقام الرابع عشر

عشرة و سبع عشرة وما بين ^{بعضها} وقوله ولا عصا الجراب من عادة المنكدي انه يعلق الجراب بالعصا ^{بعضها}
على المنكب والمراد به هنا ما عند الرجل اللد من صدره قولهم رجل الذاذ كان شديد الخشوع واشتغال
من اللديريه وصحة العنق لان كل واحد من الخاصين ياخذ بلدي صلبه ومنه اللد ايض وهو
الثقلت بينا وشمالا المجد الارض الصلبة المسوية ومنه قولهم من سلك الجرد آمن العثار واريد
بالحث على سلوكه هنا طلب الرشد والستاد والشرع في الاصل السيفه وعنى برصه هنا فتح قلبها
على التشبيه للمقادير المشائمه من الفذع وهو الخي والرقث يقال بينهما مفاد فذ ومفاد غة قال
حريث بن عتاب شعبل هلا هنيتم عويجا عن مفاد عني عند المقدد عتبا فريصتاب في المثل الخطا
استه الحفرة يضرب لمن لم يصيب موضع حاجته ولم ينل شيئا فم يند ويرى ان المختارين عبيد
قال وهو بالكوفة والله لا دخلن البصرة لا اري دونها بكتاب ثم لا يمكن السند والهند والبند
انا والله صاحب الخضراء والبيضاء والمسجد الذي ينبع منه الماء فلما بلغ هذا القول الحجاج بن
يوسف قال لخطات استه الحفرة انا والله صاحب ذلك سماع بمعنى اسمع وهو من اسماء الافعال
كترال وترال الابيان الفرس والفسيس تيسر النصارى في الدين والعلم والذير صومعناهم
وقد احسن في الجمع بينهما والكاتبه بهما عن شينين بفتح ذكهما وكان عني الله عنا ونظر فيما قال ابو
نواس وقد ب غلاما فقال من ذافلك القس ذارولا بد لذكرك من تشيس قيسين وقوله
حتى كانا الخشون النفس اى سكون حركتها وضعفها ومنه حديث ابى هريره مثل المؤمن كمثل خافت
وهو ما لان منه وضعف وقوله حين يريه اى يدم وبث من قولهم في التابيد ما ارسى شير
وهو شعار من قولهم القوام اسبهم اذا قاموا واصلوا من ارساء السفينه الايات توكد قمنه
ضري اى جازة فحاش على الشيخ دون زوجة وهي فعل من ضار بصير اذا جار وانما كسر وانما الفاء
ليسلم العين كما في يمين وعين واخوانها لان ليس في الكلام فعله صفة وانما هو بناء الاسماء كما
والدقلى ونحوها وعن ابي علي انها ليست بصفة وانما هي مصدر كالذكرى كانه قيل ذات جور وحق
الغها ان يكتب ياء لوقوعها رابعة الا في مثل هذا الموضع وذلك ان كل الف مما يكتب ياء اذا
وقعت للاطلاق فانها يكتب الف التلايخلف القوافي خطأ كما لا يختلف لفظا هذا هو الاختيار
عند علماء الكتاب برق يخفوخفوا ويخفي خفيبا مع لغات ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فان
مع قلبها ثم سكن وليس اعراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال في الجوالى وسط السماء

بعضها
بعضها

شرح المقامات الحارثية للأديب العربي بالبنفسج في نصب

من غير ان يخذ يميناً وشمالاً فهو العيقفة قوله كان من قضاة الدين بالدين وصلى المغرب ركعتين اي كان
 احسانه كلا احسان وفضله كلا فضل ويروي ان غيلان بن مرة التميمي لما قال شعراً واتى لا كقضاة
 الدين بالدين بعد ما يرى طالبه للدين ان لست فاضلاً اجابته ثعلبة بن عمير الخنفي اذا ما قضيت الدين
 بالدين لم يكن قضاء ولكن كان عزاً على غير التقيد للوم وتضعيف الراي من الضد وهو
 ضعف الراي من الحرم الاجباء يسمون التغيير الذي يحدث للعليل في الامراض الحادة فخرنا يوي
 هذا يوم يحران بالا ضايف وهو مولد قوله واقطع لسانية ما يدب نارين اي اذها اياها حتى يسكها وهذا
 كقولها شكوه اي اعطى واصلم من شيمة الجمام شرح المقامات الحارثية والاربعين الزبير من
 الرجال الذي يحب محادثة النساء ويجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة واصلم من
 الواو وقوله واذا نالوا غار يداي ام السماع والاسماع لها سمي نفسه بالجاء حذو هي الة السماع
 لكثرة ذلك منه كان جلسته اذن سامعه ومثله قولم للربينة عين وقوله ثم اخذت في كسح الهناك الحسنا
 اي ابتدئت في ثلاثة الخطبان فاتبعت الحسنات خلف السيئات واصلم الكسح ان تضرب الشيء بحد
 او برجل على مؤخره ومنه كسح النافر بغبرها ضرب خلفها بالماء البارد اللبن في ظهرها وبق
 اتبع فلان ادبارهم بكسرهم بالسيف اي جردهم ومنه كسفت الرجل باساءه اذ انكلم فميتة على اثر
 كلامه بكلمة يسوءه المقاناة المخالطة ويقال ما يفتانيني هذا اي ما يوافقني ومنها افتناء المال وهو
 اتخاذه لما فيه من مخالطة والملازمة ومنه افتنى جيانك اي الزمير وقوله وفاء فمشره الى الحق
 اي جمع والنشر مصدر والمعنى انه ناب وانا بفتوى مشوره الذي كتب فيه مفاضته واثبت
 مقابحه وقوله من هو خليع الرسن اي متقلد البطالة فهلك في الضلاله بنو خليع فلان رسته
 على الناس بشر واصلم من خليع الرسن العذارا اذا تزعم وطهره راكبا واسره وقيل الخليع الذي خلفه اهل
 اهله نجسه اي تتركه اذ من قول الداعي خليع ومرتك من يفرق فالواو كان الرجل في الجاهلية واغلبه
 ابنه وهو من هو منه بسبب نسبة ابي الى الموسم ثم نادى بها الناس الا اني خلفت ابني هذا
 فان جرم اضمن وان جرم عليه لم اطلب قد ثبتت منه فكان لا يؤخذ بجرائمه ثم قيل لكل شارح خليع
 وهو على هذا تفصيل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون اسم فاعل من خليع خلافة تقيس بوزن فطيس
 من كوز مصر بينهما وبين مصر مصرية خمسة ايام وعن الجيهاني بينهما وبين مدينتي اثنا عشر فرسخا
 الكلب الخالج وشدة الحرص ومنه كالب الناس على الدنيا اي اشتد حرصهم عليها واصلم من الكلب

من عبد الربيب
 عذبة الشيبه في القدر لان
 هله تفرق كسر اوله
 فانقب العاديا
 القصة الاثمة وقد سئل
 في المرام التي تفت
 قلة اشرف
 كلب كسر اوله
 وشدة الحرص

شرح المقامة الثانية والأربعين المعروفة بالخراسانية

وهو شبحون باخذ الكلاب من اكل لحوم الناس يقال كلب كلب ولا يعرف انسانا في تلك الحالة
 الا كلب العفور والحجران الذهب والفضة عن غاها اهل اللغة زها الحجر الاسود والذي في بيد المقدس
 الايات او تنقش معناه الا ان تنقش اي شوب ونداردك الذنوب واصلا الانتقاس اخرج
 الشوكه من الرجل وانما جعل هنا عبارة عن نفي الذب واذن الذنوب الاستعارة في معنى التزيين وهذا
 من اقسام اليبع عند علماء البيان وقوله فاستجش اي حرض الناس واجمعهم على المجاهدة واعانتان
 عجزت انت عن مخالطه وصيانتها واصل الاستعارة طلب الجيوش شدة الصبي قوي وترجع اصله
 في الظبي وذلك اذ قوي وطلع فتراه واستغنى عن امه وقوله يادوي الحضا بينة العقلاء الجملاء من
 قولهم فلان ذو حصة اي ذو عقل ولب ومنه قول طرفه وان لسان المرء ما لم تكن له حصة على
 عورانه لدليل قالوا والحضا لبت بالمقل عند العرب وانما بسعها ونها في معنى الرذالة والرياء
 وقوله حتى انبط جفرة من انبط البراذا استخراج ماؤها عن ابن دريد حكاه العور قال وكشيت اظفيرة
 بعد حفاة ففدا انبطته واستبطته ومن روى انبط جفرة على البناء للفاعل فعناه صار انبط
 كاعث المكان وابقل وهو اعجالي والجفر البرائلي لم تطور وبر جفرة بالماء اي يبلغ حفره الماء على
 اسناد الفعل الى المصدر مجازا والمخض حصل مقصوده واجتمعت نفوذه ترع الانارة املا مجازا رعه
 وارتع صاحبه وقوله ومخرج الدر فسم ومن روى الرفع عطفا على فتى فله وجه الا ان الاول احسن
 وقد ابدت السماع وذلك وقطعت بحضه حبلك وآب واآب اذا استحي من الابنة وهو الغار وما
 يستحي منه فالذو الرية اذا المرأى شبت لريبات عقدن براسه ابنة وعارا فترعنه وتقب بعنه اذا
 بحث عنه وتقص شرح المقامة الثانية والأربعين قولها لان صرنا ابن كل تربة اي ابن
 كل بلد لتعبري عليه ومصير البره وقوله حتى صارنا اعلقي من الهوى يفي عذره والشجاعة بال
 ابي صفره اي لمنه هذه الطبيعة اشد لزوما من الهوى ببنى عذرة وهم حي من العرب فتأقبتهم
 العشق حتى قال فانهم اذا ما تجا العذري من ميسرة الهوى فذاك دربا الخاشقين دخيل ويجكن
 عن الاصححى انه قال حلت يوما حنهم فابت فيهم اربعين شابا قد صاهم السلام ما بهم شئ سوى
 العشق وقال ارفق ببلان المجال في عذره والعشق كثير قيل لاعرابي من العذريين ما بال فلو بكم
 كانوا فلوب المير تفتا كاهنات الملح في الماء اما تجلدون قال انا انظر الى محاجر عين لا تنظرون
 اليها وقيل لاخر من ابرانت قال من قوم اذ احبوا ما نوا ففالت جارية سمعته عذري ورب

البيع الفز تليل
 ومن يتبع شرا
 ابتاه وظل
 ابتاده

شكركم
 من قديم
 قديم
 قديم

قيل لاصحهم
 قيلم قال ان فلو تاروت
 وذا ناعمة

ويضمون بعض الأغاز الصعبة

الكعبة ومن الذي يشهد بالمشق من بني عذرة جميل بن بئيش وعروة بن حزام وعشيرة عفره
 بنت مالك وقد ماتا من المشق وصحح جيلادجل من عذرة يدعى المشق وهو سمين فقال فيه
 وقد رابني من زهدم أن زهدمما بشد على خربي وسيكى على جل فلوكنت عذرتي العالفة تكن
 سميئا وانذاك الهوى كثرة الاكل واقا الالبى صفره من المشهورين بالبظالذ والبالة الموسوم
 بالتماحة والحامس وهم المهذب اولاده المغيرة ويزيد ومدرك وجيب المفضل وقبيصة عبد
 ومحمد وكان المهلب ابوهم احد امراء الحجاج بن يوسف تولى محاربة الخوارج وابلى فيها بلاء عسنا
 حتى كان هلاكهم سيده في مدة مدبرة وقائل القطري بن الجلاء المازني رئيس الخوارج أيام
 قبل الحجاج واخباره مشهورة وقدمت في كامل الميرة انما هزم المهلب الخوارج وجعل الى الحجاج
 كعب بن معدان الاشرع في فورد على الحجاج فقال الخيز عن بعض المهلب فقال المغيرة فارسمه ^{سند}
 وكفى بيزيد فارسا شجاعا وجوادهم وشجهم قبيصة ولا يستحي الشجاع ان يفر من مدرك عبد
 سم تاق وجيب موت ذغان ومحمد يث غاب وكفالك بالمفضل بخدة قال فكيف خلقت حماة
 الناس فقال خلقتهم بخر قد دركوا اما امكوا وانما ما خافوا قال فكيف بنو المهلب فيهم قال كانوا
 حماة الشرح يشاروا اذا الكهلوا فخرسان البياث قال فاهم نجد قال كانوا كالحفلة المفرة لا يند
 ابن طرفاها وقال شاعرهم فيقول راي خالد يمدح المهلب بعثت غلاما من قريش فرؤف
 ونترك ذالراي الاصيل المهلبا ابى للدم واختر الوفاء واحكت قواه وقد سانس الامور حرا
 وقال في رجل من الابد ان العرق واهلهم بخرى مثل المهلب في الحرب فسلموا اضربوا يمين اللقا
 نقيبة واقل تعليك اذاما اجموا وقال رجل من اصحاب المهلب سائل بناعم والقنار جتو
 وابانعام سيد الكفار وفيهم يقول المغيرة بن جبناء آل المهلب قوم ان مذمهم كانوا الاكارم ابا
 واجدادا ان المكارم ارواح يكون لها آل المهذب ون الناس اجسادا بخران من بلاد اليمن
 وقوله اظهر فيها على ماستر ساء اى اطلع في بخران على المسار والمضار من ظهر على السرا اذا
 اطلع عليه واظهر عليه غيره قال الله تعا واظهره الله عليه في المثل قد بين الصبح لذي عينين
 يضرب للامر يظهر كل الظهور وبين همتا غير معد وقوله ودمت ان تبتط فضت بن انبط
 المحقار اذ ابلغ الماء ونبط البر وانبطها استخرج ما لها من ابن دريد وغاض بعدك ولا يند
 يقال غاض الماء وغاض غيره قال الله تعا وغيض الماء والمغز طلبت ان تعيد فافت وارتان

قوله صباح ساربان
 على الفصح اسما ساربان
 او اضعاف على ساربان
 كل ساربان
 الفصح مصدره ساربان
 اذا تقلم

المفرد الثاني والاربعون

تريد ففقت وقوله فانما لكان شعث من المنضول قال العلامة فرخوارزم فقال شعث من
 فلان اذا غضضت منه وتقصصت الشعث وهو انشا والامر يقال لو انته شعثا وكان من
 موفورا وادبه صحيفا فبقد جك فيه ذهبت ببعض موفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتبان
 ما كان ملتقا والمنضول المرئي به بقى بفضل يكدا اذا ربهته به يعني فاملك نفسان تنقص
 المقول وكلامهم المنضول السن ان تاخذ جناحك بلسانك فال طرفه واذا التشتى السهات
 بقى رجل لسن والسرقوم لسن والآخر طعن غيرنا فد قال وورخ من اربنها تنصل من ذنبه
 اعتدروا طلب الخرج من روف الحديبين لم يقبل من متصل صادفا او كذا بالمراد على الخوض لا
 الا منضوبا واصل من نضول النضاب وقولهم وهم مضبون على مواخذة اى مجتمعون من قوائم
 اضبا واهلها ذاكرا وعزلا ينضبا القوم اضبا اذا اكلتوا جميعا وكان اشفاقا من الضبا
 وقوله وانخلت عقدم اصل النخل انخلت عقدم بضرب للغضا بسكن غضبه تفسير بعض
 الفاظ اللغز مرحة الخيش هي التي تعلق من السقف يتروح بها في الصيف وترش بالماء
 لتكون برد فلهاذا فال تنظف وهو من نظفان الماء وهو نظفه وسيلانه وسماها جار تير بها
 كما ارسلت وعنه بالساق من جنبها الجبل الذي يندبر وذلك بمنزلة الكنان كالموجز نفسها
 خابول النخل هو الجبل الذي يصعد به النخل ويسمى بالفارسية روتند يكون بمنزلة من الماء ولذ
 جعله منسبا الى الامم وهي النخل او شجر غيره المأموم المشجوع المراس من الامة وهي الشجر لان العلم يكون
 هكذا والامام الكتاب وجاف من الجفول من الجفوة لان جانب الدكباب العلوى يتجاف من السطح
 وانما قال غرق بارزالان العصاير بعضها بقرض وبعضها ببرز وقوله بسبح دموع مهضوم اى
 يصب الماء كانه مظلوم يبكي وانما قال ويهضم لانه ربما اشتد او تشبب لخرجه وانفكا كما كان
 وضع عليه فانكسرت عصايره فتمت ذلك هضمها وانما قال الا ترى القوله ويخشى منه حدة وعنى بقلبه
 الماء لانه في قلب كل كوز منه رمية باسم ما يلبسه ولانه بقلبه على النسيئة بالمصدر وقوله ثم رايم
 وضم الذيل والازد باد من الكيل هذه المصادر كلها منصوبة بافعالها والعرضان رايم ان نضوا
 ذبكم وتذهبوا عن فاضلوا وان شتم ان اذبتكم من اللغز فقولوا المنزلة عند الخلد بين حجرة
 او غايبه حضراء في وسطها ثقب مركب فيه قصبة فضة او صاغر يشرب منه سميت بذلك لانها
 ترمل اى تلف بشي من الخيش او غيره ويجعل ما بينه وبين خزنها التبن يكون في دورهم ايام الصيف

المعجم من الفرس
 الامة

المعنى بالخبز فيها

المقام الثالث في الاربعة عشر

بيرة الماء بلا بالبراد ثم يصب في هذه الزمالة فيقربها ما اراد بقوله وصدره اي ذوات مرة يعني بها
الذي ذكرنا انما مضمونه اي مستورة بما عليها من الخبز وقوله وما هو قديما السر ورواها الفم الظاهر
للافتان وشارة الى الورد وعن الجنين ما ينهان المراد اذ بقصر الليل وطوله وقبح الصيف والشتا
فيهما يقصر الليل ويطول في قوله اذ قصر الليل البيت تقريما لانه من قوله تقرب احيا انما بعد الشتاء
ومعنى استلذاد رسالها والاعراض عنده في قوله في النظر يري في الشر من الخبز يعني عشرين الحجة ومجمل
ان يراد بالخبز الاصابع وبالخبز الصدرة وقوله في طاقة الكبرى لها واسان مشبهتان البيت اي من خضبا
بالنقط وجعلها فيها اشبهت الا انه اذ احترق احدها او توقد صار ضد للآخر تحفظ الفحل هدر وتحفظ
الوجه غضب فاسلم من الحماض وهو اللبن الشديد المحوصة الطنار معيار الذهب لانه على شكل الطنار
وقوله وما عابها بهما اي بالحق والميل وقوله يري ابدأ فوق عليه اي انه يرفع ابدأ باليد فيكون عالها
كانه فوقها ويجوز ان يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وهو في الاصل الغزير وقوله فلما راهم
يزنذون ولا سنا بن زندا النار يزنداها اذ قد حها قال الكيت اذ اذ نذوا اناذ اليوم كرهية سبقتا
الى ايقادها من تورا والمخير لهم يمتدحون زناد مجدهم بايدي بصائرهم ويستوقدون نار فضلم
بذكا وخاطرهم ولا يصف لهم منها شر ولا يمتدح لهم مريح ولا عقار في استقرغوا لخدمهم في مباراته
ان يقولوا مثل ما قلنا انما اتوا منها بسوداء ولا بيضاء ولا ما هو بكله ذات سنا او سنا وقوله فصر
عن كل معي فريضاى اوجب عين شينا تحب اداوه من فرض الله الصلوة او من قولهم فرض الله في
الديوان اذ اثبت وزنه فيه النفس والتامس القند وقد تقدم القول في حقيقة المذمة وزعم القوم
ولسانهم والسكلم عنهم منعة الطلاق ما يمتع به الرجل المطلقة من نحو القيس والاذار والمحفة ومعنى الاصل
كل ما ينفع به اسم من التمتع او الاستمتاع والضمير في ههنا المراد عليه قوله فاستنبت مو النسبة او الاقنابة
ونظيره قولهم من كذب كان شتراله وهذا كثير في كلامهم المصاحف الثالث والاربعون ههنا به
من ههنا الظلم اذ اعدا وهفت البرج تحرك الخزيث الدليل الحادق الماهر الذي يهتدي لافترات المفانوذ
وهي مضايقتها وطرقها الخفية جمع خرمية الابرة والناس في الاصل ثم استعملها المصاليك جمع مصلود
هو الرجل الماخر في الامور المزود المدعو ومن الذود وهو الذعر يقال زندقه فهو مذوق قال ابو كبير حملت
في ليلة مزودة كرها وعقد نيلها لم يحل وقوله سيرا الضارب بقدر حين يعني بين ياس وطعم فعل

القرم يقع القاصد
الاربع عشر
الركب والملك واقعة
للطرق

شرح المفاهيم الثلاثة الاربعة المعرف قد بالخبر مؤنث

من يضرب يقدح في فوز وجبنا وخالفاً حذراً وذلك ان حال المفام يكون كك وخصوصاً اذا اخذ
 قدحين فانه يكون ح اسد مذر النوقه زيادة الخسر اذا قر والضاوب الذي يضرب القدرح
 اى يجليها وانما اراد به هنا احدا صحاب الميسر الرخذ سعة الخطر والذميل ستر متوسط عن صنا
 الجمل وقوله وانفخام جيش حام كناية عن اشتداد الظلام واركتاب السواد لان حاماً ابوالسودان
 من اولاد نوح ؑ كفت ذبله وكفته شتره وضمه واغمد اللبل دخل فيه كانه اتخذه عند النفية المعنى
 لم اذره واسم ذبله لاقامته واربط لاجلها وابق امر اذرع اللبل على المضار اسير على غير استواء وقوله
 فعدت مرتج اى نازة ودخل مرتج من اراج الرجز اذا رجج اليه نفسه بعد الاضياء او مرجق دابته من ارجح
 لانه يهدى ولا يعتد بالجماد كسا انحطط من اكسية الاعراب يشملون به ومنه قيل لعبدالله صاحب النبي
 ذو الجمادين وقوله فلما اذره مر اجاه اى تبقه وفتح عينه حتى اضاء تاو ومن باب الكناية ولما كثر قبسه
 العين بالتمويه سميت به استعاره وهو باب واسع والاذره افعال من زهرت النار اذا اوتدت و
 اضاءت واذهرتها انا قولم احركم الذهب مثل يضرب في الارتياب بالشيء وشله اجزاءم اللبل والمعنى
 هنا ان باريد هاب وارتاب في نفسه هذا الذي اراه ولى ام عدد في امثالهم اخنى له اقدح لك يضرب
 للمساواة في المكافاة بالافعال ومعناه كنى لكونك وعن يونس نعم بعض العرب انه هزل لانه اذا
 قيل اخنى له كيف يقول اقدح لك لان الطادر على الفدح لا يتعزى لاضاءة غيره كانه يقول واسنى مع
 استعناى عنك وحقيقته كنى اكثرهما كون لك لان الاضاءة فوق القدرح وانا قولم ربت اخى لم تلذ
 فهو لقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى قضاء بيت كانت فيه امرأة تداعب جلد فقال لها من هذا الشا
 الى جنبك ضد علمت ليس جعلت فقال هذا اخى فقال لقمان ربت اخى لم تلذ اعلك فذهب مثلاً الى الائمة
 الا انه فيما نحن بصدده لم يبين على هذا المضرب الا يصلح وانما اؤيد به انه ربتما يواسيك ويواخلك من لبس
 حقيقة يعني اشفق عليك وانما اعلمك معاملة الاخر وان لم يكن بيننا قرين ولا امره رجم في التلا عند الصباح
 يجهد القوم الشرب يضرب لمن يحتمل المشقة وجاء الراحة ويضرب في الحش على مراداة الامر بالصبر وفوظين
 النفس حتى يجر عاقبتة واصله ان القوم اذا سوا كد الشرب وعالجوا جندها واصبحوا وقد خلعوا البعد تجحوا
 بذلك وحمدوا واما فعلوا وقال الجليل ابي اذ الجيسر اللبم على الكور الشئ لومئذ الماء فذا لا قدحى وقال البقت
 قلت قد ارى عند الصباح جهد القوم الشرب وعن الفضل ان اول من قال ذلك خالد بن الوليد حين بعث ابو بكر
 الى العراق من اليمامة الفاضح الصبح لانه يفضح كيشه وهذا يوصف بالغبيلة لا ترى الى قوله اللبل فؤادة والصبح

في نون اصف
 ارضافا ودر
 ارضافا
 استغنى ففتى للين
 ارا ففتى برب
 شمع شرب نضيق يفتق
 الثمن والبار يفتق
 اربن سكون البار
 يصيب كانه يصيب
 الفع كانه من
 يصيب الكامن
 الرقة تارة اقلت يري
 الكعك الرقة باعيل
 اعطيت البنت
 كذا في الاصل في الاستعمال
 ربت اخى كنى لانه
 ربت

في طلب التثاقص الثالث

تمام اوله غير الجوز بوضونه وبعضها قال اني اذا ما اذيت فادى العجر وفتح الصبح الجوز الزهرا
 وعن الجوهر في فتح الصبح واضمح اذ ابدوا ومنه اضمح البصر اذ ابدانية الحجر وقوله الطوع من هذا واودق من
 الغذاء وليس من امثال العرب المتأثت والنبات اخوان اصلهما حار الحث واليئ وهما الاثنا والاطهارا
 التثاقص فهو من ثبوت الحديث اذا ذكرته ونشئته ومنه الثنا والذكر الحظ الزفر قد يخطى يخط على مثال
 يضرب الزيف للطلن وقيل موشع مقارب الخطوط مجلدة وسرعة يوق زق الطيلم والبعير يوق لانها قالوا
 زق القوم اذا سرعوا ومنه قوله ثم فاقبلوا اليه بزقون والوكل فرخ الغمام وهو مثل في السرعة ومنه قيل
 للظائس الحلم زق زاله وقوله اهدت السمع لما روي اي منعت ونصبت وجعلته للكلام بمنزلة الهدى للسمها
 ولم اسمعه مقديا وما اشته من الثقات احدنا المذكور في جوانبهم اهدت بمعنى اشرف واهدت للشيء
 اي انصبت ومنه حديث ابى بكر ان الله عبد الرحمن قال له لقد اهدت في يوم بدر فضقت عنك فقا
 له ابو بكر لكنت اهدت في لواء عنك ويرى اهدفت السمع اي حذوته للسمع وهذا الظاهر وقوله استعرت
 بخصموت اي سالت عرضها على من استعرت بحاجته اذا طلب اظهارها وعرضها عليه االه السبع والمعنى اشرفها
 فذكر السب اورد السب في قوله معناه اخذها بالعرض وانما لا يعقب الوصل الشديدي عن ابن فريد قال
 لطيل كشيرو طسته فقد كسرت وفي العتاج وطست الركاب بحجارة اي كسرتها ومنه قوله فطس الركاب بدار حجة
 ميم وعن ابى العرش هو الضرب الشديد بالفتح وغيره القرآن جميع طس مثل حرد وصرحان ونغر ويزنر ويجمع
 على طسرك وطس وطلب ورجع ورياح وموجر حرد كحل السكين باليد بجسرة تحت الطولن ناجية اذا
 توقد في الديمومة الطرد يقال نافذة غير انفار وعبر انفار اذا كانت لا تزال يسافر عليها وتقبل المضار بها
 ويسوي فيه الواحد ويجمع والمذكر الموث وقوله ولا فواهيها وجنا المراهقة المبادرة في السير المبادرة
 يقال الناقة فواهي الاخرى والوجناء الناقة العظيمة الوجناء وقيل الصلبة من الوجين وهو الارض الغليظة
 وقوله ولا تدي ما الهنا يعني لمن لم يجرب فلم يقل الهنا حتى تعرفت منه فهذا النبات للسلامة ونفي الجرب
 اصله على طريقة الكاوية ومثله ولا تدي الصب بما يتجر البر البارد الساكن وقوله ولم اطعم النوم الاختا
 اي طامت الا قليلا ومن الكلمات المستعملة في النخيل ما كتلت حثانا ولا غاضا اي اذنت فوما قليلا
 قال الاصمعي موب الكسرة قال ابو عبيد الفتح اضمع وكانه من السير الحديث لان النوم من اسرعت فيه قوله العر
 بالفتح لجرب يقول منه عرت الابل تفر في غارة والعر بالضم فرج مثل العنوبا يخرج بالابل مستقر في
 مستقرها وقولها يميل من امثال الماء الاصفر فكروى الصجاج لئلا تقديها المراض يقول عرته الابل في

الاداق واصواتها
 بالفتح جمع على حال
 وقتت عليه
 فاجبت من ان تخط
 ان يبالغا
 تانثنا
 ارشك على منا
 سرعاه و تانثنا تانرا
 فاجلنا باعدنا
 الاثنا
 يخط يز بصوت
 بالفتح فاطفة
 بالفتح
 حاشية اول
 قوله ولا تانثنا
 رجايق تحت يدك
 انثت من التادولج
 العبد وقد انثت
 يعقوب الذئب يعقبت
 بالفتح وانما منثت غير
 ومنه قولهم من انثت هذا
 اخبرنا ابن علقمة قال
 اخبرني هذا القادة قاتلا
 منقذ ومعه المالك من منا
 حيا

المقام الثالث والأربعون

معروفة قال امرئ القيس فحلمتني ذنبا مرعبا وبزكتك كذوى العر يكوى غيره ومورايح حكاة الجهرى من الامث
 وعن ابن زيد من رواه بالفتح في هذا البيت فقد غلط لان الحرف لا يكوى منه وفي تحليل العر والعرف لغتان نظام
 النعل ينزها الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك طولاً وقال العنودى ومثل القبال يكون بين الاصبع
 الوسطى والذى يليها وكانه مستعار من نظام الناقه وقوله وطهرها كان قد كسر ثم جبر يعني بذلك السنو الكس
 في موضع الاخص من وسط ظهرها وهو الذى سميته العرب سنام النعل واما قال ذلك لان الشئ اذا جبر بعد
 الكسر بدأ فيه سنو وثبت من العوج والفظ وعلى ذلك قول العنودى وقد رأت عليانة من هذا الذى كانت
 كسر ثم جبر لانهم كان حاداً بطينا الصائت الصائت من صان يصوت صوتا وصوت تصويتا بمعنى وقد
 القوم من الرجل بالماشيته ومنه الظاهر اسم للنم وعنى بالماشيته بجارية محدثة السن الا انه قلب الحرف فيها
 باء طلبا للزواج بينها وبين الماشية سبعين من بلاد العوام قال الجهماني من منبج الى تبين اربعة وعشرون
 فرسخا وبينها وبين الاسكندرية عشرة فراسخ الطلب المطلوب فعل بمعنى مفعول فاصفية الى الحاكم وما كانه
 اليه وقد افقت بمعنى وقوله ما غرطننا الى شح يكنى النصبى مضمينا اليه وروطننا عليهم من غرط الغرس من الحج
 سبعه واصلة من الحظ وهو الخدب لان في السهرة والمضج اجندا باو بن رجل وكين اى ثابت وزين تشبها بالجدل
 الوكين وهو النبع الذى له اركان وقد يكون ركانة والريضة ضلعة من الانتصاب العصبية من عصب كالعزم
 وذناو بمعنى وقوله يوسن به سكنون الطائر يوسى منه اى يرمى فيه الفواضع والوقار واصلة من قول امرئ القيس
 لمن يوصف بالجم والوقار والوقار عام التكون والتمتع ان يحرك فاه للكلام قال ومن مستعجب مما يرمى من اناثنا
 ولون بنته الحرف لم يترجم قالوا ولا يستعمل هذا في غير النسخ وقد استعمله في الاثبات من قال ينبغي انما حار
 ترمها وقال اذا ترمم اعطف كل جبار وقوله وهما هو من المبصرين يعني انه يبصر ويرى عيانا ان القليل
 مما يظن به عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمان مثلها لا يساوى هذا القدر فهو كاذب الا ان يكون المعطى بها
 عشرون متفكرا وما يصدق في ذلك الا البديع عن قناه فان كان بها اثر الصغى صح مادعاها وعلى هذا البناء
 والاستقامة الا انها من صلة المفعول كما قيل مما يضرب بها عشرين الواجباء باسم العدد مجرور عن المبتدئ فحرف ان
 الازام والولدان وان البناء للبدل مثلها في اشربته بكذا واعطته بهذا الشئ كذا الحرف في الاصل الاطراف في
 والشاء على الشئ العجايا فيه وصن قولهم لا تعرف بما لا تعرف اللهم نعم من كلمة تسعمل في جواب الاستفهام نصفا
 وابنا لنا للناكيد وقد سبق القول في حقيقتها في شرح الخطبة وقوله وركت الشهبانها اى ذهبت وعربت
 واصلة قولهم ولاه ظهره اذا جعله وراه معدى الى مفعولين وصن قوله ثم ومن يؤلم بوضف دبره الا انه ترك
 المفعول

انصب الباء في الانتصاب
 والعصب البنية في الانتصاب
 كمنع من الوقار وكان على
 به حاز لم يتقو
 اعقب من المودة النطق
 على جمع العكوة الضم
 زنب الدار حيث عرس
 اشعر من غز الدابة
 الفاز من الغل وهو شح
 اودعت في الترمم
 عكبتا لمصبتها وحلقها
 لانه الذي ترمم اى

المعنى بالحضرة مؤنثا

الأول ههنا وقد جاء به على الأصل من قال حجة نزلت على ذنابها وحقيقة وآله كذا جعل عليه التبعيض الذي يعلى
 العباد من زجر الطير وهو موصوف بالابتكار وقوله ولا وكسها غامث أي ما عبتها ولا نقصها من الوكس وهو
 النقصان ومنه وكس فلان أي حيزه في تجارته وقوله أما الشيب فالميطنة لذلك هذا قيل بإسناده من قول امرأة
 أن الميطنة لم تلد كورهما حتى نزل بالزنايم وركبها والحبيب ليس بناهي أربابها عالم يؤلف للنظام وثقبا
 قالته لزوجه حين قالت قالوا لك صغيرة فأجبتهم انتهى المطح إلى ما لم يركب كم بين جنة الويل
 منظومة ثقبت وجهه لو لو لم تشعب الصناعات الماهرة في صناعتها من جعل صنع وصنع اليد
 وامرأة صناعات وقوم صنع وقوله ثم إنهما عمالة الركب أي الشيب وهذا من قول عمر البكر كالمعظمها وبغيرها
 وتجنزها والشيب عمالة الركب ثم ولفظ قال أبو عبد الله هذا مثل يضرب في الحث على الرضا بغير الحاجة إذا
 اعتوز جليلها الأسوط في الأصل عذرة بهل نظرو لها مثل عقدة الككة ومنه ما عقالك بأشوط أي ما
 موقتك بواهبه العربية بقية السنام وقيل السنام نفسه أي يعمله بمعنى مفعولة لأنها نقرت وأما الحقن بها الماء
 لأنها أخرجت مخرج الاسماء كالنطحة والذبيحة وقوله فلان ليقن العربية إذا كان سلسا سفادا مثل وأصل في
 البعير وقوله وعقلها هاسته أي ما تعتقل به الزوج من اجتناسها عنه وتلويا عليه بهل تخلا له وهوون قوله
 وهذا الكثرة أسوطه الخاطب كأنها من عقلة الصراع ومن عقلة البحر وقوله وعشرها صلقة أي قلبه الخبير
 والنفع من الصلقة وموقلة المطر منه صلقت تحت الرامة الدالة الدلال وموجرة في تبغ فسته صمها إلى
 شديده شبت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرقة لشدها ويجوز أن يكون الاسناد مجازيا كما في قوله
 ليلته مژدة الثمالة بقية الماء الذوق في الأصل نقرت الطعم ثم كثر حتى جعل عبارة عن كل تجزئة يقال ذوق
 فلا ذوق ما عنده ثم قالوا رجل ذوق وامرأة ذواق أي ملول لا يبيع كل منهما على امر من نكاح وغيره ومنه
 الحديث إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات المتطرفين مثل الطرفة وهي التي تستطرف الرجال لا تلبث
 على زوج من الطرفين أو من الطرفين تشبهها بالنافة الطرفة وهي التي ترى أطراف المرءى فتدق ولا تلبث على
 مرعى واحد المتحركة الجامعة الماغتر من احتكار الطعام المتأخرة التي كان لها ذوق فبقت هي مذكرة بالغبين
 والخبين وفي الحديث لا تتزوج حنانه ولا متأنة البروك التي تتزوج ولها ابن كبير بالغ القمامة التي تظلم سبها
 إلى الرجال أو تظلم على زوجها من الطروج أو من الطراح الملوك الفاجرة المتسافرة على الرجال من هناك الكثرة
 مشبهها إذا نقتات وكسرت ومن تهالك على الفراس إذا تسافط عليه ويجمع هلك قال الجوهري ولا يزال
 هلكه فل يمل مثل الكراما يليه منه شدة وذلك أنهم كانوا يفعلون الأسير بالعدو عليه لورب ما إذا طال عليه

معناه كلما تزوج الذوق
 وغيره وروت عن عينا إلى
 افران او فران مثل قول
 الصحاح وقا بعد ذوق
 المكرة او حبه يجمع

المفاهيم المأثورة والمعبر

قيل نلقى منه جهدا على جهد قال الاصمعي ثم ضرب مثلا للمرأة السبيبة الخلق ومنه حديث عمر النساء قلت فبينة
لينة صفيقة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى دعاء للولد واخرى مثل قول
يضعه الله في عنق من يشاء ويفكك عن يشاء وقوله ترك ما سمعت بان لا رهبانة في الاسلام هذا اشارة
الى قوله في حديث طويل لا رهبانة ولا تتبلى في الاسلام قال صاحب الفائق هي فعل الرهبان من موصلته
الصوم ولبس السج وترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها من الرهبنة والتبلى ترك النكاح من البتل وهو القطع
ان قال العكاف بن وداعة الهذلي يا عكاف الك امرأة فقال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت
من رهبان النصارى فالجحن بهم وان كنت متافسفتنا النكاح العرف الراجحة الطيبر واريد به ههنا طيب الذكر
العظب والمخطب بفتح الزاوية هما ذكر الجراد وهو مثل في التروان يون انزى من الجراد جلد عميرة عبارة عن الخنثى
والاسمنا وعيم علم للكت وسمى في الاصل من اسماء النساء وكانها سميت باسم المرأة لما انها توب مناها و
لهذا يسمونها شطار العجم الخاقون باسم جارياتهم ويشهد لصحة ذلك قول ابن نواس شعرا اذا انت اكلت الكوكبة
كفوها فانك ذبيبا راحة ابنة ساعد وقل بالزوا ما نلتك من وصل خرة منعت خعت نجس ولا يد
تعقبة فادام في السحن ثاوبا وولمت عليه عكاف الفلانيد الا ترى كيف جعلها كالمرة الحرة ذات النسب
ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها منعتة مخدنة وهذا القوي شاهد وايضا فانالم نسعهم هو الكفت بهذا الاسم
الاول في هذا المفهوم وما ذاك الا للمعنى الذي اشرف اليه ومررت في ملفظات بينة الدهر ايات منها شعور
وصبح اوقيع تدكفا جلد عميرة وروى اعرابي يفعل ذلك نجس فقال تكفت يدي لوارتك محج الم و
لراعضان داوتن محج من محج فان كان ذا ذبيبي اليهم فابنته سائر هذا الفقل عية على ذبيبي المهيبة
تصغير المهيبة مرتفعة وسمى من النساء ذات المهر والمرامها الحرة يقال لفلان مهيبة وسرته وصهار وسرته
وقوله ولا اشت الله قولا في الاطال عمره ومع من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنتك وهو وثيك لم
تثبت ايض والقرن بالفتح في السن وبالكثر في القتال ونحوه القران المستجيب المختر لانه لا من يخزي وقوله
العق العسل ولا تكل حصل العسل مثلا لكلمه الذي طابغها هره وحسن منظره والمعنى اسمع بما قلت فحسب
ولا تسأل عن حقيقته فانه لا اسله وهذا استفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسأل عن المبقلة الا سها
في الكلام ونحوه الاكثار منه والاطال لانه واصله الاعداد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة وتنبؤ
سهبية اذا كانت بعيدة القرب فاذا قيل اشهب فلان في كذا اي بعد كانه قبيلا سلك فيه سها من الارض كما بين

المعروف بالحضرة موسى

اسهل واخرن العصبية التعصب وهو ان تدب عن حريم صاحبت وتستر عن ساق الجد في نظرية وتعصبه
 رابط الحاش وحقيقتها الحصلة النسوية الى العصبية وهي مزاجية الرجلين فيكرا امير لانهم هم الذوات من حريم
 من هو من تمام فاذا قلت تعصب الرجل فكانت اولى من نفسه هذه الحصلة كقولك تكرم وتعظم اذا ازر
 من نفسه الكرم والعظمة وامثل تركيب اللفظ يدل على الربط والشدة من ذلك العصب لا تدرى المفاصل بعضها
 ببعض ومنه قول الحجاج لا تعصبكم عصب الكثرة ومنه العصابة للراس والعصاب لغيره لما يعصب ومنه العصبية
 فعلته بمعنى مفعولة لانها باجماعها كما انها عصب بعضها ببعض ومنه عصبية الرجل وهي ذكرناه افاقا وحقيقتها
 جمع غاصب اما لانهم يعصبونه تقوية اياه اولانهم يحيطون به احاطة العصابة بالراس من عصب القوم
 بفلان اذا احاطوا به والاصل واحد كما ذكرت الايات الكافية بكسر الهمزة شيء يؤخذ به كما في معرفة
 ويحك ان اعربنا فدم اليه خنز ورايح فلم يعرفه فقبل له هذا كما في قوله تعالى قد علمت انكم كتم به يريد سلم به
 لان الكتم في لغتهم السلم وتولده وسرنا لانا لو وجدنا ولا يتفق جمدا بالتمجد بالضم الطاعة وبالفتح المتفقه
 قولهم لا يوجد معناه لا ادع ويسمى بعده مستفص ويؤى استقاف من مرضه وسكوه اذا افاق وقول
 مدين لا يتفق من الشراب وقول صاحبات القاعات مستعار منه وانما نصب جمدا على حذف الجار او
 على الضميين او على انه مفعول له كما في قوله لا يتفق العصب جمدا في السير عنى بالخراند ابيات القضا
 ومع في الاصل الدر الذي تفصل بين الذهب والفضة الغلاند جمع فريد قوله ابن يذهب بك بقوله الانسان
 فيمن يعبد عليه فهم ما يحاط به وكان حقيقة ان يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعلى هذا قوله ابن
 فزاس لمن اعانت ما لي ابن يذهب قد صرح الدهر بالمنع والياس اني الوفاء بدهر الوفاء له
 كاتق جابيل الدهر والتاس قوله ولح الغلام ان الشوط يطين اي علم ان غابة كلانه بعيله ومنها
 حوار غير عتيده وقد مضى تفسير اللع قبل واما الشوط فهو في الاصل اسم بحري الغر من مرة الى الغابة
 يقجرى شوطا كما يقجرى طلفا ومنه طاف بالبيت منعت الشوط ثم سمو الغابة شوطا لان بينهما الاقة
 والطين البعيد منه يتال من المكان اذا تابعدا قال زهير شعرا فبصفت بين ادى العضا وبين عتير
 ساواطينا وهو في الاصل العظم البطن الشيطان فيقال من الشون لبعده من رحمت الله وليس بعلة
 من شاطو يشطو بدليل قولهم في الجمع شاطين وفي التصغير شيطين ومن روى شوطين فقد سماها وقوله
 واستبنت تلك لما كانت من حروف الناكيد والتحقيق جعلها اسما للموداهة كما كانت قاله عرف حقيقة تبتيا
 وهذا كقوله ان لو وان كيتا عتاء وقوله فخذ الجواب صبرة هي مستغارة من صبرة الطعام ولما كانت اسما

قال الوراق
 ان من الاصل للراب
 ثم يلجج لم يبع
 التلخيص للراب
 حرف اجابة في موضع
 لانه يجهل في غاب
 ان ان اعطى النفع
 الا ان الرولة موافق
 صحح ذلك بالراب
 وافصح لما ذكرته
 شوا نصيب المصدر
 هو شوط او حرة واحدة
 ولفظا نصيب على ال
 ٧٦

شرح المقاصد الرباعية الأربعة المعرفية باللغوية

للمجموع أو وقت موقع الحال كأنه قبل خذ مجزوعاً كيف هي في الأصل فعلة بمعنى مفعولة من الصير الذي هو
 لأن الشيء إذا حيس فقد جمع وإذا كان الأمر كذلك لم يتخرج إلى تأويل ولا يفتقن بأنها غلبت فأجريت مجرى الألف
 الجمادة فأنها وإن غلبت لم تذهب عنها راحة الوصفية الحكم كحكمة ومنه الحديث وإن من الشعر لحكماً اللذان
 جمع طمخه وهي موضع الحزام كحرب إلا أنهم جعلوها اسماً للحرب نفسها على الجواز والتعد والمخض ولا أخبار الوناع
 والبروب فإنها ميمزة تقع مستقار من ما أو اهلاً إذا جازها بالميرة ومنه ما عنده خير ولا يترى نفع قولهم
 إنشد بعدواي أسرع بعض الأسراع ومثلاً إنشد فكانت من السند ما ومن باب تقاقب الرواد واللام
 قوله وكذلك السيف والرهن من باب مقلد استيفار ومحا وعلقها بيتاً وما باردة المعنى قلده السيف
 وتامة الرهن أي كلفته هذا الضرب بان رهن السيف ويحتمل أن لا يجعل من هذا الباب بل يكون
 التقليد في الرهن مجاز القول قلده العمل نقله فينصب الثاني بما انصب به الأول الأذن الأوّل أسلم
 وذلك أن أراد الحقيقة والمجاز معاً في لفظ واحد غير مطرد عندهم وقوله فكنت كمن صنع اللبن في الصيف
 أصل هذا من المثل السابق بالصيف صنعت اللبن ويروي في الصيف قالوا لمرأة لم يرد من عدس وذلك
 أن دخنوس بنت لقيط بن ذرارة كانت تحت وكان شيخاً كبيراً ففكرت فظلمها ثم تزوجها فحسب الرجل
 فلما شاور سلت إلى عمر تستقيه لبنا فقال ذلك فلما رجع الرسول إليها وقال لها ما قال عمر وصرت هكذا
 على منكبي وجهها فالت هذا أو مذق خيراً إنما حق الصيف لأن سواها الطلاق كان فيه وإراد من
 يضر ببلد الفحل في الصيف كان مضيقاً اللين قال أبو عبيد وأسم الفحة الذي تزوجها من ذرارة
 ابن عمها وعقيل تلقى الأسود بن هريرة العنود الشيبه رغبة إلى المرأة من قوم ذات جمال
 ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعته نفسها العنود فواسلها فأجابته بقولها أتركيني حتى إذا
 علقف أيضاً كالسطن أشتات تطلب سنلنا في الصيف صنعت اللبن قال وهي أول من قال ذلك وكانت
 تزوجت رجلاً اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف في محبة فاتحاً له حتى طلقها عامر وتزوجها الأسود
 بغيره بن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها وقت خواتمها ثم شرح المقاصد الرباعية والأربعين
 فر الرجل فهو مفرود أصابه القر وهو البرد وأما جر مفرود فكليلاً مرهقة وقوله وجبها مفرود عبارة عن
 كونها مستقيمة ومومن باب التخييل البصر الناظر والتعرف ومنه قول المرقش تبصر خيل هل ترى من طعام
 الرجل شخصاً مستعجب من الأكل الذي هو الأهل والعشيرة لأنه مجتمع الأعضاء والمواس وأصل المستعجب من
 الأول وهو الرجوع لأنهم المأكل والمرجع في جميع الأمور وقوله بعد الجمر أي هذا النوع من العنود وهو

قوله فزيت حب
 لا يصلح لغذاء
 نبوت من زنت ورتب
 الالوان في
 كما في صيد زينا

اللبن
 يجمع في الزرع مستعمل
 فليس من زرع اللبن
 السيرة التي هي

من العنود

المقامات الواو بعد الواو بعين

اذلت عنه الفصح وتماثل المشغل بالدين اوله به فخرج لانه مغموم مكره الى ان يخرج عنها ويؤديه الى العنق من
 كلفه وهو حتى فير الغلظة والما الذي يحدث عند المطر الخلد الذي ينشأ شبهة وكان الخلد والحل والوان الكسح
 اكثر واشهر والذي يخرج به لقول صاحب اليج انما صاحب العود في تفسير قوله ثم ولدان مخلدون في ولدوا على هيئة
 الوصفه فلا يشبهون الاوارق قلت في كتاب لغات ابنه تقدم رجل من بعض الفريج على عمر فتركا سنة فحفظت صحيفه
 فاذا فيها شعر الا ابلغ بالخصيص رسولاً فدى لك من اخي فخر اذاري قال البرق جاد باراه فوجته وليس هذا
 بلعم موضع للزوجين فقاموها للذوق منها والملازمة بها كاللباس في قوله ثم هن لباسكم وانتم لباسهن جفا
 اللبس كما به عن الغمام وزلا الاورق حاله لا يرد في ذلك ومنه قوله فلان لا يحق ليه الا يزال يتعدى لمن العقول شواه
 ومغناه واسلوبه وقيل اللحن ان لحن بكل ما طوى بميله الى الخوض الاغواء ليهطن له صاحبه كالفير يميز والنويرة قال الشاعر
 الكلاوي ولقد تحفتمكم لكون انتم هواي واللحن بغيره ذو والالباب واصلا التركيب ال على الميل منه الا الحان في القراءة والشد
 ليل صاحبها بالمقروء والمشدك خلاص جهته بالزيادة والنقصان الحادتين بالترتم والزيغ ومنه قول الخياط في الاخر
 لحن لا يميل عن السواب ومنه قوله طوي الخلق بالشحى ليه يغير ما صحبه الفاعل من المغموم وهو استفاد من البطل
 الشاير وقيل الشحى من الخلة قالوا الياء من الشحى مخفضة من الخلة شدة عين شحى فهو شحى ومن شدها فسيله ان يتقبله
 نصيبا بغير مفسول من شحاه شحوه اذا خزنه ويخبر به يخرج سيج وسيج وقين وقين وهو صري وكروكي او يريه
 الازدواج كقولهم اتير بالعداها والعشايا با واحدة ما ذم وصدت انشد الغوري شعرا وبل الشحى من الخلة فاقفة
 نصيب الفواد بشحوه مغموم وعن صاحب التكملة اكثر اهل اللغة على تخفيف الشحى من شحى وهو خطأ لانه نصيبا بغير
 مفعول من شحاه والخلى من غلاه لغزنا اذا عداه وقارقه من قولهم اضلكنا او ضلنا ذم ومارايت في كتاب الزاهر قريب
 من هذا التكملة العظام على سبيل الجزاء قال واخبرهم عن هذا ما كان للشك في المحامات انهم اجتمع وقال الشكوة
 كانه قال اعطوه حتى تجوه لان اشفاة من شيكة اللجام ومنه شكم الولا اذا سدهاه بالرشوة وقوله وان شحية
 حامية اى علة الجود مثل هرة حاتم وارناج لهكار يتاح وهو حاتم على الذي سار وجوده في البحر البر والى وكون
 حدة الدهر قالوا كان حواد اشحا على حيث ما نزل عرف منزله وكان ظهرا اذا نزل عليك اذا غم انهب اذا املا و
 واذا ضرب بالقلع سبق واذا السرطون واذا التوى انفق وكان اقسام بالله لا يقتل واحذارة وهو قوله شعرا
 لغاوي الى رب اسد ليرة احدثت فلا تمل عليه ولا انسر وانجاره في الجود اكثر من ان يخفى واسهر من ان يسخ عليها
 ومن أحاسنها انه قيم المال بضع عة في سرة وهذا انه في سفره بارض غيره فاداه اسير لهم بالاسفانة اكله الا ان
 والعقل فقال وكلمت انا انى بلا توى وما سوى شحى قد اسان به اذ توهت باسمى مالك منزله ثم سارم البعثين

تم حديث البرق
 فانها علم

قال العبد العربي في العدا
 وتدهيق باضاحك من
 نقد الفدا انصرا فقال
 فدا وكلام العرب اربا

في كلامه

شرح المقام الخامس والأربعين

فاشترى منهم وخلاه وانام في فيه حتى ابي بعدانه وعن ما وثقه امرانه انها قال صاحب الناس سنة اذ هبت الريح
 والظلمة واكث الفئوس صبنا نحن ذلك ليلته وقد استهزنا الجوع فاخذ هو عدنا واخذت اناسنا فزوجنا نعلنا ثماننا
 فانما تم اخذنا بعلية بالحدث لانام فرقت له الدابة من المجد فامسكت عن كلامه ليلتين اذ ثمانية فنام فنظر في فؤق
 الخنار فاذا شخص فلما قبل فرغ راسه فاذا امرأة يقول يا باسقانة اينتلك من عند صبينة جياح فقال هاتينم فزنا
 لا شبعتم قال فتمت بهما وقت بما اذا فوالله ما نام صبينا نك من الجوع الا بالعليل فلما جاءت بالصينية فام تام
 الى منسه فذبحتم قوح النار واتجهما وادفع اليها شفرة وقال اشوي ككلم ثم قال ايقلني صبيتك فاقطعها تمام قال
 والله ان ذالوم ان تاكلوا واهل الصرم صالهم كالكلم جعل باية الصرم بينا وبيننا ويقول عليكم النار فاجتمعوا
 حول الشرم فقتلوه هو يكسانه وقد حجرة فما اسبحوا ومن الغرس على الارض قليل ولا كثير الا حوازه وما ذاق
 منها شيئا مع ان كان اشده جوعا منهم الايات فقد ارض السنوية الا يتبايع اغفال من السوع وموتوا
 في البر فقال صبرا عنت لنا نة بو طار هو باعنة وسبعة وفوس يتبع اي بعيد الخطر باصله الاول داما اول الصرة
 يباع من ذريه خضو جشرق وبافه مثل الصيق المكدم فانه اراو يبيع الا انه لما اشبع الغنعة فيه قوله بها
 كانه استكان والاك من السكون والمالكة انصاع اغفل رجعا ومصرها من قولهم جارت الابرا يصوع بعضها
 اي يتبع قال ذالومة فانصاع جانبه الوجه وانكذرت وصره صرع قد على عنه الثغرين من ذلك الصوع وهو الكول
 بالصاع لانه تقرب في ومنه ضعف الشيء فانصاع اذا فرقت فحرق وقولهم طلقتم البسات نصعب المصد اي طواف
 البسات لانه نوع منه ومثله حلف بناانا واصل من البت وهو القطع **شرح المقام الخامس والأربعين**
 قوله بال في بالا اي شيخ فان في ثوب خالي الايات في يده الترة والحجرة اي الخبز والشر والتنع والضره لم يحج
 البيت سوى مرة اي لم يجامها الا مرة واحدة عن الحجرة الطفد وهو في الاصل حجرة الحصد وفي البيت الاول حجرة البنا
 وقوله كان على لاي ابي يوسف في صلة الحجة بالعمرة يعني بها القران وهو متفق عليه بين ابي حنيفة وصاحبه واما
 خصرا يا يوسف بالذكر من بينهم وعابه على اقامة الوزن ولان ابا يوسف حل البصره وانام بهامدة حتى تمع شيخ
 منه فبقي قوله معمولا بدين اهلها السماع منه وشاهدتهم منه وصاحبه المفاطات بصره في البيت على هو الاثر
 عندهم واكثرت ان لا يقرروا جمعها عن ابا يوسف مباشرها بكرة اخرى ابومرة كينة ابلين لعنه الله في
 التاليد وانما كنه هذه الكنية لان الشيخ البخدي الذي ظهر ابلين في صورة سارة الى قرينان يكونا ميقاوا
 على النبي كان بكنه ابامرة وانشد لابن الجراح فاننا لا يينا سوى مرة حتى لا التبع ابومرة ولا يكر للوارثي
 ورا من لم يرض جيش كيق لا يمره الذذة والذذة مثل الكبير والصغير والحظير والقهير البذ الحبا الذي يبذراي

قال ابو حنيفة
 وكان زيد بن كيسان
 حاشية
 قوله ليعتبه

شرح المفاهيم الخامسة من الامرين المعروف بالرسالة

ثم سمي الظفر يدرا لانها تحترق الذي في قوله ثم سمي الوالد والنسل بدرا لان يحصل منه هو
 المعنى ههنا وسه قولهم ان هو كذا بذر سوادا ينسل سوادا وكل ذلك مجاز المرفغان والربيع الاخرى وحقيقة الوالهي العقل
 والواي الذي صار امره ما لم يقع وقد يقع دفعا وواقع فلان جاء برفاعة قوله ضفت به ذرعا فقدم شرحه قبل قوله
 ولكل كوله مرعى اي لكل احد في مفسر ضرب مثلا للقناعه والموكل على الله سبحانه والكف عن الاهتمام بشا
 الطعام وليس امثال العرب واما قوله مرعى فلا كوله فخر في ضرب المتوكل ولا الاكل الماله والا كوله في الاكل
 الشاة التي تغزل للاكل وتسمى الصبغ الطين من الصبغ وهو الصوت الذي يذب الذر لا تبتدئ بذي ابي بجران
 الذي يذره من نوس الشيء المعلق في الهواء ومنه ذباذبا يطودج وهي اشياء تعلق في ناس ذباذبا يطودج وكل
 الاهداب في اسائل الثوب تسمى الذباذب ومنه قبل المتردد بين امرين مذبذب وهو من صفات اللسان في مثل
 من في شتر لظلمه وقبحه ذبذبه فذو في الاحرفان والفتاران الطين والفرج النافع الشيطان لانه يفتن
 بين القوم اي يوقع الشك بينهم ويفسد قوله فمن يفتن يفتن يفتن ثم عاد يضرب بصدقته اي قام وصف
 منهدية ثم رجوع فارقا خائبا لم ينجح وهما من الاثقال الشاة واصلها جاء فيضف وجاء يضرب يضرب الاوك
 لمن يتوعد من غير حقيقة والثاني ان جاء فارقا ولم يفتن للبيته قالوا لم يذولن طرقا الايتين ولا واحد لها ولا
 لهما واحد يعقلان يذبان كليليان في تهيئة المظلة وذكر وان عترة اشد قبضته التي اذ لها هل فاد الشرا من
 متردوم فلما انتهى القول شعرا اذ يتقون في الاستم لم اخم عنها ولكن قضيا من مقدمي اناه عمارة
 ذرارة شرفا رحة قبلك فقال من ابقينا بلبت يابن السواد قال اعفها عن الله لك فخره وكان عترة حاسرا
 قضى ليس ملاصق جاء وقت حيث كان عمارة واخذت اذ يتقون في الاستم لم اخم فلم يقدم عليه عارة فقا
 عترة احولى تنقض استك مذقتهما لتفلسفها انا اذ اعمارا والاصد ان عرفان في الصدين وكان لها
 بعت بها وقيل لها النجان وهو الصحيح والاصل في الكلمة السين ولا تفرق وفي كلام الحسن في الامش بغير
 استدبه ويحظر في مذروبه وفي امثال الاصبها قال بعض أهل اللغة انما هو جاء يضرب باصده نية حرف البحر
 كما جاء نظر في عينه قال ويضع يونس الضوي بقول العرب تنكلم بثلة اشياء ولا تسمى اليها يقولون جاء يفتن بذر
 اذ جاء منهدية او لا يذره ما بين مذرواه وجاء يضرب صدقته اذ جاء بظلمها ولا يذكره ابن اصداء واد
 دفعا عترة اذ اتعت ولا يذره ما بين عترة وحوله واظهرنا على بنت اي اطلعنا على امتحنت من الاض
 وما بحث عنه من الاسرار يقال ظهر على سرة اذ اطلع عليه واظهر عليه صاحب من الظهور ويحذف البرزاق العلية
 والبث في الاصل استخراج الزراب من الحفرة ثم استعير للبحث فقيل لهم بثوا عن هذا الامر اذ اجتوا عنه وفلان
 السمين الذي يجمع بينه وبينه

انفقت في الاصل
 على البعير بذكره
 اذ يجمع على الاثنين
 اجود اخرا الجلاء
 لبث قلعة من زاب
 وهو في الاصل
 قوله
 فقد في من ذكر العترة
 فائدة اذ في حقيقة
 الوراثة في الحقيقة
 اكثر يستعمل اذ اجابها
 يمتد ويرعد في محض
 لان ذوات الوداد اذ
 الوديعون اذ يوزجبت
 الالهة
 عين من يفتن بذر
 عترة من العترة
 والعرب تنقب للبحث
 السمين الذي يجمع بينه وبينه

وهي في نماكس مع صاحبنا ايضا

بستياخاه عن سره او يستجده وتساوا وتباخوا ومنه البسه للسر استعيرت عن بيشه البرزوي باحوها
 من التراب في امثالهم الفراء بقرب اكبر روى بالكسر والفتح قال المفضل اسلمان خالد بن عمر المازني كان يسير
 يوما في طريق ارضي ارض وجلبين وكان عاقفا فاقفا فقال ارض وجلبين شديدا كلفها عمر بن اسلمه او الفراء
 بقرب اكبر ثم مضى والفراب بكسر الفاء شبه حراب يضع فيه الزاكب او وانه من السيف والسوط والعصا ونحوها
 القريب من اصل ذلك من قزيب وقزاب فيقول الفراء عن كلابي للثب قوله المرواحم واحد مواض من
 المحود لان الابتداء اذا كان محمودا كان العود لمحق بان يمد منه ومثله في بناء اصل من الفعل استعمل واذهب في الظن
 السائرين ويجوز ان يكون من الحامد على حذف المضاد كما نزل في العود واحد وعلى الاستناد المجازي لان وصف
 الفقل بالمجد وصف لصاحبه روح يكون المعنيان متفاريين قال الميدان واول من قال ذلك خداس بن عباس
 القيمي وكان خطيبا له من بني ذهل ثم من بني مدوس يقال لها الرباب وهام بها زمانا ثم اقبل بخطها وكان
 يمتعان بمجالها ومبهمها فمرة اخذت اسنانه فاضرب بها زمانا ثم اقبل ذات ليلة واكبا عتبه ويقول الا ايت شعري
 يا رباب من ارى لنا منك بخا او شفاء فاشفي فقد طال ما صيقتني ورددتني واكنت صبيحة دون من
 كنت اصطفني لحاقه من متمالي المال نفسه اذا كان ذا فضل يهلبس بكيفه فينكح ذامالا ذمها ملوماً ويزيد
 حراً مثله ليس يصطفيه ضربت الرباب منقطة بفتح الهمزة وحفظت الشعر واصلت الى الركب الذين فيهم خذل
 ان انزلوا بنا اللبلة فنزلوا وبعثت احد من اهل قريظة فاجتلك فاعقد على ابي خابطا ورجعت الى ابيها فاقفا
 يا امه هل انكح الامم اهل قريظة والحق الى من ارتضه قال لا فاذ انك فاكبحي خداسا فالتك وما يدعولك
 ذلك مع ولدك قال اذا جمع المال البئير الفصال فبئير المال فاحزن الامم اباها بذلك فقال انكح صرفناه عنا
 فما بدله فلما اصبحوا عدا عليهم خداس فسلم وقال العود واحد والمرشد والورد فيجد فارتسلها مثالا الفراء
 المظفر كذا القيسيل ساقله وما لي الا ارض من جمع ذلك مثل ققم قال شمر اندكع الكاد لا واما الدليل ففصر
 الكاد لا الابيات قوله ليري حتى تقرت من نخلة اي النقطت وهو بفتح القيرت الا انه شدة ه للبا الفراء واما قوله
 فكري ما شيتان شكري فهو من الشكر الذي هو معنى التصغير البين سفاد من صفة قول المولدين حوصلة وطيرة
 في الحث على الصرق وقوله فقبلت شيخ الاشعريين فوجدت في بعضه ابا موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس
 تولى هو وعمرو بن العاص المحكومة بين علي ومعاوية بعد يوم صديقين من عبد شدة ان اهل الشام لما ملوا الفتن
 وضوا المصاحف عن علي بن ابي طالب فاحكم بيننا بما فيه فكفوا عن الفتن واجتمع قراء من كلا
 الجانبين بين الضفين فشدت في القرآن وانفقوا على ان الحكم بين عمرو و ابا موسى وكان اختيارا بين موسى على قوله

الفراء في الكسبية
 في بعض النسخ
 في قوله
 في قوله
 في قوله

الفراء في البيان
 في قوله
 في قوله

الفراء في البيان
 في قوله
 في قوله
 في قوله

من علم

المقامة الخامسة والاربعين

من على وبعض اصحابه لانه كان يقول ان اخانا بن خديع لان عمر البتر حرا لله في شئ فلما ابوا الا ان ياتي
 اصنعوا ما اردتم فكتبوا صحيفة فيها ما حجب على الحكمين حفظه وراعاة من عمر الله وسياسة وانها ما يعنى
 بالكتاب والسنن وكلها عملا عن تراص منها فاعطى المسلمين الرضا بذلك وعلى علم وشعيرة ومعوية واصحاب
 وان حكما يميز لك فلا حكم لهما والامة براء منها واصططوا على ان يكون المجتمع بدوثة الجند فلما اتوا
 على هذا انصرف على تيمم الى العراق ومعوية الى الشام مع امثيا عهما ومضى الحكمان بدوثة الجند لمع عمما
 من اصحاب على ومعوية فلما اجتمعوا ثمة اخذ عمر بن العاص بخنكف الى ابي موسى كل يوم وبوجهه انه لا يخرج
 عن رايه ويعظه ويحذر بركابه اذ اركب ويخدره ويقول له انت اهل هذا السابقك وعلك في صلوات
 حتى اعتربه فاناه يوما فقال له ما نمت ليلي هذا اهتماما بامر هذا الدين وهذه الامة وقد ظهر لي
 امر اذ كره لك فان رضىت فهو توفيق من الله والا كان كانه لم اقله قال مات قال ان الناس قد اكلوا الفسنة
 وسفك الدماء فهل لك ان تخلع علينا وتجعل هذا الامر لعبد الله بن عرفان زرع زاهد عالم فقال والله
 لقد قلت الصواب واشرت بالراي ولكن كيف نضع والشبعة قد اخطاوا بنا قال ثم انت فاخطب واخطع
 علينا ولا تيم احد وقيل يجعل الامر في يد رجل قد صحب هو وابوه رسول الله م وتوفى وهو عن راض
 ثم انزل واصعدا ثا واسمى الرجل وابذل نفسه لله فان كانت وثبة من الشبعة صلبت بها دونك فظن
 المغروران قد صدقة فاتفقا على ذلك ثم تراحم القوم المنبر فقام ابو موسى فحمد الله واشنى عليه وصلى على
 نبيه محمد واله ثم قال ايها الناس قد رايت ما فيه المسلمون من الجهد هذه الحرب وكثرة ما سفك من الدماء
 الاولة خلعت علينا كما خلعت خاتمي هذا وجعلت هذا الامر في يد رجل زاهد عالم ورع قد صحب هو وابوه
 رسول الله وتوفى وهو عن راض ثم يا عمر وكنكم فظام وكنكم فقال ايها الناس قد سمعتم ما قال هذا الشيخ
 الفاضل المامون على هذا الدين وقد اتفقت منه على ان لا اجعل هذا الامر الا في يد رجل قد صحب هو
 وابوه رسول الله الا وان الله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقد اخرا ناوليه معوية
 بزنج سفيان فقال ابو موسى من تحت المنبر مالك لا وفقك الله قد غدرت وتجررت انما شكك كمثل
 الكلب ان تحمل عليه يلهث وانزله يلهث فقال عمر وانت مثلك مثل الحمار يحمل اسفارا وصاح الناس لا
 حكم الا لله والله ما صنع الرجلان شيئا واشتدا اضطراب الامة ورشم القوم ابا موسى وقالوا يا حازم
 الاسعريه ان امير المؤمنين قد علم حماقتك فلذلك كرهك للحكومة ولكننا كرهه قال ودك هو ما فليفه
 عمر فقال له يا مكارها بخادع صتا افقتنا على ما ذكرت فقال لعمر اعزبت عينا احموا بحاجم قالت

بدوثة الجند لضم الدال
 موضع الجند في قوله
 بالفتح وهو حلال من
 فرب
 وكان عبد الله بن عمر يروي
 ابنه الربيع

المفازة السابعة من الأرمعوى التي تعرف بالحصى

قال الأشعري لو تسميتي بذلك لانا حافناك فظاهرا لاق دعوتك وليس معنا ثالث فقلت يبي بيتك
 ستر جعلت يدك على اذنك حتى لا يسمع غيرنا ولا كان معنا احد وقتئذ واما حجامتك فقد حجت رسول
 ثم ات ابا موسى هرب عبدة لك الى كنة تجلا وقال فيه عرو خذت ابا موسى خذ بقعة شيطم مجادع حقبنا
 في فلاة من الارض مع ابيات فرد عليه ابن عباس ابيات عذرت وكان الغد منكم سحبة قال لهم بها جزيا
 والتم بها نسلا وهذا حديث طويل سمعه من والدي في مرة الا ان اضريت من ستر تلك الرواية فناديا
 من الاطالع حصول العز من يد وذلك ستر **المفازة السابعة من الأرمعوى** وطلب باليمن طلب من
 بيان المضمير في له واللام فيه للعجب مثله في قوله فيا لك من متلا سبل وخطو رقيم انقصر عن الامر كفت عنه
 مع الفتنة وقصر عن عجزه ولم ينله الوكوع المولع وهو احد المصادر التي حانت على دخول بفتح الفاء والفضل
 منه ولع بولع جمع اول جنان الشام واهلها موفوصون بالرفاعة باقراق انجاعة حتى ان البغداديين
 اذا ارادوا ان يعينوا راعوا الاحمق قالوا حمقى وبنوا درهم كثيرة منها ما اورد ما بوالعباس السجري المعروف
 بجراب الدرة في كتابه قال قال واحد من اهل حمص لاخر عليك بالستر حتى تدخل الجنة فقال وما الستر
 قال حب اب بكر بن عقان وعمر بن الصديق وعثمان بن الفاروق وعلي بن ابي طالب ومعوذ بن جهم
 قال صاحبه ومن معوذ بن ابي طالب قال كان من رجل غلاما من حملة العرش و كانت المؤمنين وحال الكور
 وحقن النجم على ابنتها بنه حدة فاطمة وقريب من هذا ما ترجم في هذا الكتاب انه جاء بعضهم الى
 القضاة اخذوا تلبيبا لفعال اعز الله العاضد ان هذا را فضة ناصية مجبري مشبهى جهمي مبتدع عن حرد
 يشتم على نبي طالب محمد بن ابي قحافة و ابا بكر بن عقان فقال القاضي ما ادرى اى شئ احسد معرتك
 بالمذاهب علمك باسباب العرب ومنها انتمات لقاضهم من وكان القاضي يتقلسف فلما ارادوا ان
 الميت قال للقضاة اجمعوه على شقة الابنة فانه اهنم للطعام وتهيأ انه ينظر رجل منهم الى منارة المسجول
 لرجل كان معه من اهل حمص كان اطول اولئك الذين بنوا هذه المنارة فقال الاخر اسكن ما اجعلت
 ترى يكون في الارض احد على طول هذه المنارة انما بنوها على الارض ثم سورها وجاء حمقى الطبيب
 فقال ان امرأتي تسكت جوضا اوسط بطنها او فوق بطنها فقال الطبيب اجعل ما نها الى لا نظرية
 فقال لعلك تفتي كوطا قال نعم فذ هرب جلد بالماء والطين فقال الطبيب لا اجنت به وفي فادرة
 فقال جعلت فداك احليلها اوسع من ذلك وهي اكثر من ان تعد واشهر من ان ترق اصل المثل ابرغ غزو
 وا قبل هرب الغرير الخلق الحسن من البرة وهي قد تسخن والحرير الخلق البهيم وموتى الاصل ما دون

نسخ ما اراد من هذا
 الزاد وقال بعضهم
 ان يقع مصدق

لم يرد ما اراد
 بزيادة ما اراد
 حقا فانهم
 وهو انقصر

الزناد
 المضكنا

في غراب من الأشعار

ذو بهر مضرب بها الثلج كثره البهر ثم يلقب بالرجل ويحك ان سيويه كان يمزج بالاشعار فيسرى على ما يحد
 بن المستنير فيقول لنا انت قطرب بل لثمة غلب عليه هذا اللقب فلا يعرف الا به الدجيمرة الفظة واحدة الدجيمر الكفا
 حكاية بر بعض في الغانر وما الذي فعتنا يا يجوز انه ولعله كلامه واولاده من دجايد جو الذي الصورة العجاج
 مضرب مثلاً في الحسن فيقال الحسن من الدميذ ومن الزون روايت بخط الميذاني انها صمان الالبيات الا حياً
 مستعار من قولهم الناس ارجاف اي مختلفون واسئلة من الخيف في معنى الفرس حتى ان تكون لسدنه ان ذفا و
 الاخرى سوداه وقد سبق قبل التفتيح الهوى بين الجليلين ثم جعل هنا بعض الواسع الغشم الرجل الذي لا
 يثنى راسه شيء من شجاعته من صاحب الجمل واصل من الغشم تكبر العين والدم في اسناله اسنم من غشم
 ويرى من عطر منتم فالاصهبان وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم ومعناه وفي شفافة وفي
 المثل فاما اختلاف اللفظ فانه يقال منتم بكسر الهمزة وفتحها وشمم واما اختلاف معناه فان ابا عبد
 العلاء زعم ان المشتم الشرمينه وزعم غيره انه ثمرة سوداء منتمه وقيل انه شيء يكون في سبل العطر يسمى
 العطارون قرون السبل وموسم ساعة قالوا هو البش وقيل انه اسم امرأة واما اختلاف الاشتقاق فقا
 بعضهم انه اسم موضوع كما بر اسماء الاعلام وقال حزون منتم اسم رجل جعل اسماً واحداً وكان الرجل
 من شتم محذوف الهم التانيه وجعلوا الاولى حروف اعراب وقيل موصوف في الشدة اخذ منه ومن دوا بشاً
 فانه يفعل من الشوم واما اختلاف سبب المثل فمن زعم انه اسم امرأة قال انها كانت عطارة تباع الطيب
 اذا صدر الحرب يمشوا اليهم في طيها وتخالفوا عليه بان لا يفتنون الحرب ولا يقولوا او يفتنوا او يفتنوا
 اذا دخلوا الحرب يلبس تلك المرأة يقول الناس قد دقوا بينهم عطر منتم فلما كثر منهم هذا يقول صار مثلاً
 فمن مثل به زهر حيث يقول شعر تداركنا عينا وذيان بعدنا تقاؤوا دقوا بينهم عطر منتم وقيل
 كانت امرأة تباع المعنوط واما سموه عطر لان طيب المولى ومن زعم ان شفافة من شتم قال انها كانت امرأة
 يقال لها خفرة تباع الطيب فورد بعض اجناد العرب عليها فاخذوا طيها وضخوها فطعمها فوتمها وروى
 السيف اولئك وقالوا اقلوا من شتم اي من شتم من طيها وقيل هي امرأة افترعها زوجها صبيحة سبهناه
 فادتاها فما خرجت اليها مادماً فقيل لها بنما عطر ك زعلت فذهبت مثلاً ومثلاً الالبيات المتناهم
 اي ذات النواهي لان كل الفظين مجتبان مجتباناً خطيباً كانها واما ما يشبهها اشكلا ومثلاً وهي جميع
 منام واصلها المرأة التي تحب نوابير ومع الولدان في بطن واحد ومنه ثوب منام وهو الذي سدها بمحمة
 طافان طافان واما معنى هذه الالبيات بذلك استعارة وقوله وتلاه وبلاده فقد بهذا ان يراد بالهد

الذين بيده الا

اراد بالصلوات التلخيص
 كذا منقول من
 عطر منتم

المنمو

القائمة السادسة والاربعون

النهوم مسدودا شاهد وان لم نسمع فانه لفعل مقام ضول لما انفاد بشر كان في بعض المواضع ويكون
 وصفا للكحل الضخم واشرافه مستعار من الفرس الهند وهو الجيم المشرف وقد همدته هوده وهذا القرب
 الى الصحة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر ذلك ان الهند قد جاء في الصفات ولم يحجج المصادروا اما معنى
 فلان اللقون والاتباع يستدعي ان يراد به المؤنذون الشدي عطان ابا تمام صرح به في قوله ومن فاجم
 ومن كفل هند ومن قر سعيدي من نائل ثم يد وينذ كفضت مؤنذ النار بل والهدا الكسر هذان هوده او ما
 اشرف من مؤنذ به هو قوى الالباب وبكسر اركان الاجاب وقوله وطرف ناعير صيف بالناس لغوون
 كما بوضع السكرو الحما ولذلك والتاعير المملك من نفسه بمعنى انفسه عن الزجاج ومنه رجل منحوس
 منحوس و يروى ناعير من نكث اذا حمله على الغش ومهت منحوش بمعنى انه تافا تار وما وصفه بالفضل
 جعله ذا حد كالسيف يحد من قنله من العشاك اي يمنعه ان ينظر اليه قوله قد همدته هادى زاد وعلا من
 زها الزرع زهآء اذا نما حكاها الغورى وقوله تم تم وخذ وخذ اي وخذ بنواه وخذى في هواه مما جرت
 حالى واظهرها خطل بالي وقوله هود هود اي يحجج ويحجج لان المودة اذا حصلت من المجانين كانت كذلك
 الا ترى الى قول المتكلم وايمها وتحتى وعتب نافتها يعبري كيف اثبت ذلك مستحجا به وانما جاء بالفعل
 بغير حرف مشق على طريقة التعديد كما بهس وقد ركبتم صماء معضلة تقري البراطيل تعلق الحجرة
 ويجوز ان يجعل الثاني حال من الضمير في الاول كانه يرد مودودا الى في هذه الحالة او يكون المعنى يرد ان يرد
 على حذف حرف ان كما في قوله الا اينذا اللاتي احضر الوضى بغير همتي ان يكون مودودا محجوبا فوام لا
 شكلا ولا عى ولا مثل عشر في الدقا لمن اجاد الرمي والطعن وقد جعل هنادا للكاتب ورواية من شك
 شل بضم الشين خطا وقوله البيهين المطرفين اي المعلنين في طرفيهما كالرءاء المطرف ومو الذي طرف اي
 جعل في طرفيه فكان يروى المطرفين بفتح الراء وتثقيلمها ومعناه ان سمعت الرواية ان الصدوق العز
 منها قد حسنا ووا فاستبهاها بالمطرف من الخبل ومو الا بفتح الراء والذنب ولوروى المطرفين بمعنى
 المسطرفين صحح الزغلول الخفيف من الرجال السريع ومو من الزفلة بغير اللوم ومو لزمه من النافذ
 من دفعه خفيفه من بوطها ومن قال زغلول بالعين غير العجمه فقد اخذت من الزعل ومو النشاط صحت
 فيه غتره ومو ترخم فيه واصلة من صفات الظباء الاكيات ذوات السنين العقب تترابس بفتحت في العلم
 التواء فالشغل واسم حقيبا كان كعوبه مؤى القشب فلا يروى زاعا على العشر ومو في الاصل مفرق
 قيب قوية فهو سببا اصله بئس يقال يرد فارس اي شلده وقد قرئ الماء اي حمله واصح الماء اليوم

نقل من قول العلامة
 اذ لا تضيقا من هذا
 الكلام القصر الخفيف
 ١٠٠

المعرب بالخصيص

فادسا وفريسا ومنه يعمك قوس وموان يطبخ ثم يتخذ صباغ فيه حتى يجفد الغش بالعين المعرب الغشا
 تحرك الشئ في مكانه عن الحمل وكانه سمى الصبي بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره الصناجة صاحب الصبغ والخطا
 للمباغرة منه قبل الاغشية صناجة العرب لكثرة ما نعتت بشعر العنب من اسماء الاسد نقل الى اسماء الرجا
 ومن فعله من العوس مجس منه فلما مع شئها السوز والسود يبق بفتح السين فيما الصغر وقبل الشا
 عن العورى وكل السوزا في ضم السين وكسر النون وكلها نواسي معرب الصامتان بالفتحة اشتهر ومنه اصمغ
 الرجل فاذا تيب شداه وقوله احسف باحقيق الرجل اذا صغر اليه نفس حقيقته بالحاء والحاء جمع
 عن ابن دريد وعنه واما قوله باعين يفتح فكانه اشار الى صغر شخصه وعنه تشبها لها بعين البعوض و
 اصلها من قوله للحس والعين في النقص حرقه حرقه حرقه من يفتح ونقل واموز نقل من اسماء الرجا
 وكايم في مثاله احسن من يفتح في مصدره وذلك انهم يستحسنون نفا البضنة ويأمنها في مضارة خضرة
 الروضة والوكيات اذا الفعل يوماً عنك هجاوه فالحق بهما الخطاب ولا ينف فان تر قبل الماء بانه
 بياء والا فهو يكتب بالالف ولا تحذف الف والالف الذي يتقدمه والمهوز في ذلك يختلف هذه الالف
 مع ما فيها من النظر سورة المعرفه ذوات الاربعة كتابه والاستدلال على تقرب الاما من من واوا وما وهما
 فضلان يحتاج فيهما الى ذكر اصول قبلها اعلم ان الالف لا تجي اصلا الا في الحروف والاسماء غير المتكثرة لكونها
 جوامد غير منصرف فيها واما في المتكثرة الاسماء والافعال فتكون اما زائدة او منقلبة فالزائدة نحو كاتب
 وكاتب ضارب ضارب خيل وسلف والمنقلبة نحو باب وناب وقال رباع والعصا والرحى ودعي ودعي
 وهذا باب به فصول في شرحها طول ولما انقص منه على ما تضمنته هذه الايات من بيان ذلك الاربعة
 الافعال ونصيف الى ذلك الاسماء من هذا النوع لتعم الفائدة وتشمل الفائدة اعلم ان كل الف وقعت ثالثة
 فهي منقلبة اما عن الواو عن الياء وكل الف وقعت رابعة فصاعدا فهو عند المحققين هو الياء لا في كالف
 وحابي واستعمل لان الواو اذا صارت رابعة لم يمان نصيرها فلا يكون في كلامهم مثل اعطوت والعلة في
 ذلك انهم استعملوا الياء ما زاد على ثلثة حروف فاشرو الحقة لاق الياء اخف من الواو وقال ابو علي العلة في
 المضارع لان الواو وليسا والمائة من ذلك لو حبان يفتح فيقول اعطوت لان الواو اذا سكنت وانفتح ما قبلها
 صحت نحو حوض وغزير ودعوت لكن لما كرهوا ان يكون اللام في المضارع باء يفتح في الماضي والواو
 نحو اعطوت مثلا فمختلف الباب فان زاد واو طرده فحملوا الماضي على المضارع في هذا الاعلال كما حملوا الماضي
 في باب يقول ويحان ويبع على الماضي فاعل الاعلال على عادتهم في طرد الابواب واما نقله وتفاعل هذا

الصناجة صاحب الصبغ الذي
 بكهانه حمدت الحاشية
 اجماعه ويكون الواو
 للباغرة

يقا بالتحقيق وهو اشتقاق

الوقود والغياب
 قد لا نقل ارسوا
 اية شبيهة بالفتحة

فاعد في الواو

الركون غير منقلبة عن
 قد لا يجوز في الواو
 التي تكتب على الواو من غير

اسماء الا في الالف
 فيما من عين العلة
 حروف

المفاهيم السدس الاربعون

التنوع نحو ان على فعل فاعل ولما كان كل حمل الاسم في هذا المعنى على الفعل فنقبل في الشئ من نحو المعطى
 معطيان وفي جمع معطيات والى هذا ذهب ابن حزم والاول اخصر واسهل واذا قدرنا هذا الاصل فلا بد
 من معرفة وجوه الاستدلال **فصل** اعلم انه يستدل على بقرت اللام بمائة اشياء على ما ذكره ابن حزم
 وبني المضارع والصدر والصفة يعني اسم المفعول والتشبيه وجمع الاستفان في غير ما ذكرنا والامثلة فان
 ما وضع للامر اللام فاقض اليقين من ذلك لام كسأء هو واو يدل على كسوت واكسو والصفة نحو حمل مكسو
 والاستفان في ذلك نحو كسوة ومن ذلك الروا لا مراه باره وليس في ذى لا في روي دليل الاستفان وقبل اللام
 ولا في روي ايها لانها في اللفظ الف ولكن الدليل كون لامه ما سمع من اللام فان سمعت الواو والام جميعا
 في اللفظ الواحد فاعمل على الواو ولا تلتفت الى حديث الامالة فانها قد جانت شاذة في ذوات الواو ونحو السنا
 والمكاه والكاه فلا يفتنك ان شك الاستدلال من يقين التماثل ما لم يكن مثل الندى فانه وان كان من الندى
 فقد صح ان الواو فيها مثلها في جباوة وجودة في كونها صلبة عن الباء وما يعرف حاله من غير نظر الى هذه
 الوجوه قوله الومى والورى يقطع الحكم ان لامها باء لما عرف انه ليس في كلامهم ما ناه ولا مراه واو
 معا الاكله واو وكذا الجها والعبا لم يذهب بلنا لومى الا ان اللام منه واو لما ثبت انه ليس في كلامهم
 مثال طيون كالتي في مثال وقوت واما اللام المجهولة فالاولى ان تحمل على الباء لا ان اللام ما اكثر منها
 ولو امكن ان العين واو اكثر منها باء وهذا مما اجمع عليه اهل اللغة واذا قدرنا وجوه الاستدلال فلا بد من
 الوقوف على شأن الكناية **فصل** اعلم ان الالف المقصورة ان كانت من الباء تكتب باء وان كانت من
 الواو تكتب الفا والرابعة فصلا تكتب بالباء لانها كما ذكرنا من الباء على قول المحققين من النصارى فان
 قبلها باء تكتب بالالف وان كان اللفظ ما يقضى اليها نحو محبا والزبا والرفيا والدينار حيا وشجبا واللا
 يجمع باء ان حقا واما يحيى اسم رجل فانه يكتب بالياء فظا بين المنقول والمنقول عنه واما نحو يحيى ويحيى
 فبالياء لان الفة من باء ذمى ونحى هذا كله مذهب الكوفيين وعليه عامة النكباء قال الكسائي ونحو الكتيبة
 والرشيد والظبي اما تكتب بالياء لضمه الفاء وهذا مذهبهم انما ثبت انه ليس في كلامهم مثال دعوت والفة
 من الواو تكتبوا مثل الكتيبة بالياء لئلا يشبه المثال المهمل واما المحققون فلا يجاوزون بذلك وما جرى بين
 بن يحيى ويحيى بن يزيد في كسبه الضمى مشهور واما قوله والمهوز في التي تختلف فانه اراد به ماضية الهزة
 من ذوات الاربعة نحو ان وزاى وشاء من الباء والشا واناى واستنشاى تقول ايقن ووايت وباروت
 وشاوت وانايت واستنشايت وضمهم من تكتب مثل باى وشاى بالياء لئلا يلبس بباء وشاء من ذمى

فما يستدل
 على ان
 الالف

الفصلة
 في الالف

المعنى بالحقيقة

الثلة ويجوز ان يريد طافية الهرة لانهما مثل قرى وبرى وجوز لانك نكبتها بالالف والواو كما نكبتها
 ككت في قولك قوت وبرت وجرى وهذا يمين على الاكثر وانه قد يختلف في مواضع لهجة وذلك نحو
 جاد ويا وشتا ونا فلا نكتب لها صورة اصلا وان كانت نكتب اذا اتصل بها الناء نحو جئت وشتت
 بؤت ونوت على ان الهرة المتطرفة اذا تحركت ما قبلها كتبت على صورة الحرف الذي منه حركتها ما قبلها ولا
 يلتفت الى الشيء الاخر للهرة في الكتابة باب على جملة الاحكام غير احكام حروف المد واللين ففينا سبها على
 تلك لا يستقيم وجميع ما يكتب بالياء سوى الهرة المتطرفة اذا اتصل به ضمير المنصوب او المجرور وكسبت الياء
 على المقطع كقولك رماه واعطاك ورجانم ومعطاكم ويحيا نا وى احد من لتوسط الالف بعد ما من الطول
 وهذا الباب طول من ان يسهل هذا الموضع والله اعلم بقطعاع من اسماء الرجال وقوله بابا بقعة الفاعل ابي
 يا حذر وبادها هي كانه شبهة في الحذر والذم بالظاير الذي يشرب من البقاع وهي مستغفات الماء عندنا
 من الصبايين وهذا مثل وقد مضى القول فيه مستقصى في المقالة الخامسة المشتمل على الحرف من النار قال ابن
 اصله من قول الامير ابي الفتح كنت في شباني احسن من النار الموقدة وبروي من الصلابة في الشاة خصوصا
 في مزايا مخاطب الظلم اه صوت اجتمعت وجهه ويقال فر من اجتمعت الصوت وسحاب اجتمعت الرعد واصل التركيب
 على التكرار والخشونة منه جتمعت الحب وهو ان يكسرهم ولا يجمعهم وانما وصف الصوت بذلك لان في الجملة
 نوع خشونة اوله لا يكثر في الحلق حال الخروج اليات الطاسة قوله اسمعها اسمع امرى من باب قوله تعالى
 والله انكم من الارمن بنا واوله قوله نعم وتبطل البهتيل والظلمة عنهم هو ز السقرة والذبول يقول بقرحة
 اظلمت منه شفة ظهبا اذا كانت فيها سقر وعن الخليل الظلمة قلدم اللثا يت لثة ظهبا وامرأة ظهبا
 اللثا وعن ظهبا رقيق الحفن وساق ظهبا قليلة اللحم المطالم جمع مظلمة وهي اسم لما اخذ منك ظمما
 وكلت الظلمة والظلمة وتكون مصدرا بمعنى الظلم ايتم يقال ظلمت ظمما ومظلمة وعند فلان مظلم
 اي حتى الذي يظلمه الظلم ماء الاسنان من البريق لا من الريق الظلمة جمع الظلمة وهي عد السيف النصل
 واسمها ظمما كوا كوا الخليل باب من ظلمه وهو من الالواء كما في برة وقله الخياط مؤخر العين عند
 العظاير اية كسام ارم من ريق اية عظامه والجمع العظام الشيطم الطويل من الخيل وكان من الرجال قال
 عنتره شعرا والجيل تقضم الخبار عوابسا من بين شيطم واجود مشطم قال وطين من اصوات حاد
 شيطم الظما العطش واسمه الهرة وهو مصدق بظا فهو ظمان ومن ظماني والظما بالظما اية ذكره
 سيبويه في المصادر واما الظم فهو ما بين السقيين اللماظ بالفتح الذواق يقال ما ذقت لما طاولا

تلى في كتاب
 فاحص

الكتاب الذي
 في التوراة

شرح للقاموس الثامن والعشرون في اللغة العربية

يعيد وان شذجز في خرافات العرب اذ عرفت المهقوع بالمر ان غنط حليلته وان زاد خرافتها في
 امثالهم لخص من الارض وكم وان لانها تحفظ ما يدن فيها من المال كالحنيظ وتؤدي ما تشودع كالابن
 وفي فضل لابن المعتز لا يذكر الميت بسوء فيكون الارض كتم عليه منك العولى جمع فالبر وهو الفناء المستفهم
 عن الظليل الهماء المقافة للظلاماء فيها وقبل اليه لا يستدى فيها وكلنا لهما وهو ضلوا من همام في البر
 اذا تحجر وكان الاول مفلوب منها وركب براسه الندله الخبز يقال وطه فندله من الذله وهو ذها
 الكفوا من هم العشق او غيره وقوله فكان وجهه اسف رعاد اى ريدت تغير كانه ذر عليه الرماد وفي الجهد
 فكانما اسف وجهه على حد من العفول الشاذ وهذا كقولهم سفى الزناد في وجهه اذا تغير ابيض واصله
 من اسفقت الوسم نوروا وبحقيقه من خيل كالسفون له وقوله اتمك لابن الايام اى العالم باحوالها والحج
 في تضاريفها شرح القاموس الثامن والعشرون في اللغة العربية وقوله اتمك لابن الايام اى العالم باحوالها والحج
 عن ملحق اى حاله بعد حال بعضا في جلته لطول مكثه وشدة اشدة انما مات او نقص العهد وفات عن بعض
 بعد كما في قوله ليجت حرب وانل وقوله اذ لانلس من ابن يومين بعضه به الطفل لانج لا يملك شبنوا
 هذا من امثال العرب وافضل هذا من امثالهم للارحشا واعطاهم وقوله الى حيث يعوى الذئب كناية عن
 المكان الخالى الذى لا ينس به خاسر العهد ككث وغاسر الوعدا حلف واصله من خاسر الحيفه اذا
 ارفحت وضدت الابيات عن بالطويل الذيل الغنى قد سبق القول فيه وطالما اعطى الهاتون عجزا
 انما قال ذلك لانه يجتوز بالثا فان خرج باردا حكم بجوديه والا فهو ردى عبد مناف شريف العرب
 وكرهه في الجاهلية ويؤوه في الاسلام تعرف بذلك وهو اول ولد تصقى بركب على اذم من بنين
 بكار قال وكان يدعى القرب السبد القرب واسمه المعيرة ومن اخوته عبد الدار وعبد واتهم حتى بنت
 خليل وتيل لها ولدوا لاسمى عبد مناة الا انه وافق اسمها اسم ابن كنانة فاحيل الى عبد مناف وعرفه
 انه قال ولدنا ربيعة بنين فسميت اشين بالى بعضه عبد مناف وعبد العزى وسميت الثالث بدارى
 بعضه عبد الدار وسميت الرابع بنفسه بعضه عبد منكان يقال له عبد قحطه بزقته وقبل ان يسمي عبد منات
 انه حتى اخذ منه منافا ومواعظ اسنم مكنة ندينا بذلك فندله عليه ولما قسم قحطى مكارم بين اولاده
 اعطى عبد مناف السقاية والندوة وفيه لاله والشره واعطى عبد الدار الحجابة والوار وعبد العزى
 الرفادة وابام منه وعيد قحطى جليلة الوادى كاقوام السادة بعد والدم لا يباذعون في شئ كما كان
 حال قحطه في قومه وكان عبد مناف من بينهم كما قال في شعره كانت قريش بطنه ففعلقت فالحخالصة

المهقوع من الغنط
 دارق بن المغيرة
 زعموا ان اصله اذركب
 المهقوع فزاد منه
 فعملت عليه ظلت
 ارضيا

وعب العبر الا اعتبار
 وهو العبر والجمع
 القوم

وكقولهم ركب على
 اسعدان من المجازة
 فلا يلقى ساء

لا يلقى ساء
 الذئب يتعدى الجمع
 في شدة صياحه

شرح المقامات الاربعين

الفاصلة الحاصلة

البيت المحروبي
تحت

لعبدته فان فكيف يشرقا من احد البقي وان كان مشهورا بالشر من قبل واما عبد الممدان فكانت
 من اشرف العالم و اكابر الدنيا حتى قيل شرب الخمر حتى خلت افي ابو قابوس و عبد الممدان وهو ابن
 الدبران بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة الحارثي و هطه من بني الحارث بن زور باد و اهل بيته
 بنو قنن و اولاده احوال بين العباس و ذلك ان غابته بنت عبد الله بن عبد الممدان ام العالمة بنت
 عبد الله بن العباس و هي ام محمد بن علي بن الخلفاء و اخوها بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 و زوج محمد ام ابى العباس السفاح الذي و اوله خلفاء بني العباس قال زياد اخو ربيعة حين عزله المنصور
 عن المدينه بعد وفاته السفاح و لو اني لبثت بها شيئا خولت بنو عبد الممدان لكان علي الفتي ولكن
 تعالى فانظري من ابتلا في الممدان في الاصل صم وهو مفعول من ان اطاع او فاعل من مدد اذا قام
 في امثالهم تضرب في جلد يد يار يضرب مثلا لمن يطلع في ضمير طمع و لمن لا يطمع فيه ايقه و اصله من قوله يا
 خادع النخاع من الموالم ههنا تضرب في جلد يد يار و انشد المبريد في الاستمق في مبعيد بن سلمة
 ههنا تضرب في جلد يد يار اركست نطمع في نوال معبد الابيات قوله اذا اما النوى نوى و هلك
 و هو في النوى لالف و للادم و هو مصدر نوى المالا اذا هلك من الثور و الفلان من نوى له انفر منه
 قاله ابن جني بعضان العود ما دام مسبقا به و هو صفة سائلة تنفواذ العوج و النوى اصابع الردي في
 النوى و هذا مثل قوله اذا الهبت احشاه بالطنوى طوى يعني كونه اذا اشتد جوده و طواه كتمه و
 طواه من قوله طوى عتق الحديث و السرا كتمه و ستره و يجوز ان يكون المعنى طوى احشاه عليه و هو
 في كل الوجهين كما يبر عن صبره على الجوع و تركب طوى بدل على لان النشر قوله فيقبح ان يرى البيت
 تقديره فيقبح ان يرى ضوى على من انضوى الى الحرو انضمت الى الكبريم البر قوله اذا اما النوى نوى عزم
 عليها حافظ على من يرى مودتك و لا يجنون عهدك حين نوى الضى الى نبتة و القصد الى طيف بعين
 خالة البعد النوى و البنية الوجه الذي ينوبه المسافر من قرب او بعد و هي موشة النوى الاطراف و اولها
 به ههنا جلدة الراس و قوله شوى منعا من شية اللحم و هو ايضا ج و هذا مثل و معناه ان مكان ليم المفدة
 و الظفران قد عتد و هو طلك اهلك و قوله بل اخر الجمل الذي ارعوى عوى اي تغجر و شك استقار
 عوا و الكلب ما شرب طيرة كانه قبل صمما ارعوى عوى اي صغ كفت و نزع عن الشكابة الى الصبر شكلي و كعبه
 ان نزع عن الشكابة و استنامة الى الصبر كابة و تغجر كعبه و هذا حث على تحمل البلوى و ذكر عن
 اخطار الشكوى في المثل اعنى من هرة و ذلك لانها تاكل اولادها كما تاكلها الضبة قال امارى الدهر

المعروف بالياسمين

وهذا الورد كحمة ناكل اولادها وقال السيد المحمدي في غابشجر نصبت الحرب يوم الجمل جاءت مع
 الاشقين في هودج ترجى الى البصرة اجنادها كائنها في فعلها هرة تربيدان ناكل اولادها قال حمزة
 الاصبهاني ويقول العرب في ضده ابر من هرة واذا اسئلوا عن الحرف وجهوا الكلا هرة اولادها الى شدتها
 وتماذى شفقتها فلم بانوا بحجة في ذلك مقسده وقوله واخذ الحمار على اضافة المصدر الى المفعول والمعنى
 اخذ الله تعالى حماره وهذا من باب الكناية لان اضافة الحمار بدت اضافة النعمة لان النعمة تدعى بالحمار
 فاذا زالت النعمة زال الحمار واذا ضمت الى سد مو ايضاً في امثالهم اضيق من خرب الابره ومن اسم الحمار
 التبيغ شور الدم من تبيغ الدم بصاحبه منه الحد يث لا يتبيغ الدم باحدكم يفضل الى لا يبيع ويشور
 واصلة بيقوم من البغي فطلب عن ابن الاثير في تبيغ الدم وتبوع تأو من البرغما وهو الزاب اذا تار باب مقصد
 منهم مغلق مستغراب من قولهم شيعه مصمت اذا كان لا يعرف له قال ومن دون بلبي مصمات المقاصر واصلة
 من الصمات المذرة الملائكة في النخامة من الزوم والشدة منه رجل ملزاي شد الحضور ونز او ضم اي
 لزوم له عظام الثوب شدة طول الاراة انقطاع مطاوع له بن عطفه فانقطع لم يسمع باستعماله في العرش في
 كلام فصيح وانما تمد هذه في ذلك شفاء المعطوف وهو قوله وانقطاع عنده وطره على ان مسوع ال
 طويل عن بعض السماع بهما في بعض احواز مستفيض الامل من الاف الجرب وقيل موضع الدبر واصلة من
 الملاسة واما قولهم شغل شغلي جدي في ذلك بعض تفسيره في من الكتاب وقد رابت في اللادبر لا
 الضرب الغوازمي اسناد والدي هذا المثل فقال في تفسيره ان الشغاب مسائل الماء واحدها يغيب
 ومعناه ان عطائي لا يفضل عنى فتعدى الى غري وقيل هي الحفوق والقرايات قال واصلة من الشغب من
 النفر بقى ورواه الامم شغلت سعة قال ابو سعيد شغلي شغلي شغلي على من اسعى عليه فليس في فضل
 اجلي على على احد والشاة اسم من الساعى قال وفي بعض النسخ شغلت سعاى وانت المسعى على انه جمع
 مسعاة وفي جمع الامثال قال اللندي شغابى يتحيف وقع في كثير من النسخ وهذا مثل بقوله المعنود
 من ترك الجود والانصال يقال كبر اعجز حقيبه بجرا وصر بجراى مملنة الشدة هيو به في صفة
 اللصوص شعرا يتردن بالدهناء خفا فاصحابهم ونجمن من دارين تجر الكباب ولو يقولوا حقيبه
 عجل ولا كين بجرا وان كان القياس لا ياباه واصلة من الجبر وهو الشوق في البطن يقال امره عظيم
 وحلبك شطره اي نصفه والحلب في الاصل اللبن فعل بمعنى مفعول وهذا مستفاد من قوله في الحث على اللب
 والمساواة في المطلوب احلب حليبك شطره وقوله ففاسماه بينهما شق الابله قال السيد في معنى الحو

بنا الفهم ندم الى
 بنو اولادهم العزير

ان طاع الناس الا في الدين
 الدين الدين العبد لله

ولم يجرى من العادة
 مائة البطة ١٢

دارين من حديث
 في المبتدات علم الله
 والدم فتحملا كسرا

شرح المقام الثامن والأربعين المعرف بالبصر

والتشريفان يبين فلم يوجبوا بالية تشد على قديم وعزلة من بادى بقلته يخرج لها قرون كالباقي فاذا
 شققها ما طولها انثقت سوا ومن اولها الى اخرها ومنه المثل المألوف بين يديك شق الابله الابله
 وقول المحرري مقبس منه والعنانهما قدما ما حصل لهما على السوية بينهما الايبات عنى العطل ولد ومو
 فى الاصل الصغير من اوله الصنم حين تضعه فى الخصل فى الضال وهو وقع السهم بلزق القواس وكان
 اصابتة عن الغورى فى كتاب التحليل اذا وقع السهم بلزق القواس بموا ذلك خصله ويقول دى ما خصل
 ومن قال الخصل الاصابة فقد اخذوا بال الجوهري الخصل فى الضال الخطر الذي يحاطر عليه ومنه قوله
 احزن فلان خصله واصاب خصله اذا غلبت فاز بالرهان وهذا صحيح لانهم قالوا تركيب هذا اللفظ بدل
 على معنى القطع ومنه سيف مجمل اى قطاع والمخضلة من الشعر القطعة منه ولا شك ان ما احزنه من الشيء
 قطعة منه على انه يجوز ان يكون ما قاله التحليل الاصل لانه سمي بما يحاطر عليه باسم الخصل لما بيننا من
 الملاية ومثل ذلك كثير في كلامهم الاسكندر يثوب الى اسكندر به مصر وعنى به هنا ابا الفتح الذي
 يدبغ الزمان الهداني في مقاماته على لسانه الوقع الماشى في الوقع وهو الحجارة المحذرة ففعل بمعنى
 من وقع الفاس اذا حذرتها والمثل يضرب المضطرب الراجع بما يجب قوله ثم فاصاني اى قصاني اى بعدت
 ومن روى بالفاء فقد اخطا في المثل الشارحها اكثر مما به رهان يضرب للمتساويين والمتفارين في العقل
 وغيره **شرح المقام الثامن والأربعين** ابو المسند كنية الديك لانه ينهد النوام ويكنى ابيه ابا البقعا
 التخليل الكبير وحقيقته السبر بالفلس وموظفة اخر الليل وقوله انفض طرها اى تتبعها فعل النقيضة
 هم الذين يفتنون الطرق اى يحفظونها عما فيها من اللصوص وموسعا من نفض الشجرة والثوب
 وغر عند لولك براح هو مصدر دلكت الشمس اذا دنت للغروب ومنه قوله ثم اقم الصلوة لدنوك
 الشمس على احد القولين واصل من ذلك وهو لسان الناظر اليها يد لك عينيه ح فكانها يد اليك
 على الاستناد الحجازى براح كخادم علم الشمس قال هذا مقام قدنى براح ذئب حتى دلكت براح
 الاقناع يقال شئت من الامر فاشتهر اى ارضخه فاتضح عن الجوهري بوق ايضاً اشهر الناس فضيلة فلان
 اى تغار فوها وهذا المرشهور وروى قول الحريرى مسجد اشهر ابطنه بالكسر والفتح على انبت
 من الغنمين اذ ان الكسر حسن في هذا المقام لمكان القرينة الثانية ولم يذكر التحليل ولا الغورى اشهر
 مظاهراً اذ هو ارتحال من الزهرة وهى الحرس بالبحر قبة العجلان مثلك السعة والامتعال الا
 انهم يشبهون المستعمل بالمفتسب لانه اذا دخل الدار لا يملك فيها الا ريثما يقبض لثارت ثم يخرج وعلى
 اليد

في الكنى

الادوية الواردة
وهي ان يكون

القبلة المرة من
اعطيته

في سؤاله في سببها

قولهم وذا زوار وما زارا كأنه مضارع نارا حروف البديلة أربعة عشر حروف الزيادة ما خلا السين والطاء واللام
 والجيم والصاد والراء يجمعها قولك اتخذته يوم صال زط وهي مفصلة في مواضعها الحرف البصره كان
 بالفتحة صا شرفه بالفتحة متبادل على ذلك ما قرأت في كتاب الزاجران عليه بن عمر قال معتن
 بقولنا قد عاودت النفوس فأنها ملعدوان تطعموها تنزع بكم الى شرقا به فحدث بها ابان عمر بن العلاء
 فجعل يعجب من فصاحتها ومن فصيح كلامه ما ذكره المبرق في باب اختصار الخطب التمجيد والمواظ قال
 كان الحسن يقول الحمد لله الذي كلفنا ما لو كلفنا غيره لصرنا في اهل معصية والجرنا على ما لا بد لنا منه
 ومن كلامه اية نلقى احدكم ايعن يضاملخ في الباطل ملخا يفض من رقة وبصير اصدقه يقول ها انا
 فاقا عوفى فقد عرفناك ففعلك الله ومقتك الصالحون وعن ابن ماشه انه قال سئلت ابي عن فصاحة
 الحسن فقال يا بني ان الحسن ولد في بيت ام سلمة وكانت امه ظن العري الى سلمة وكانت ام سلمة تبعها في
 حاجة فبكى الحسن فلطمه ام سلمة ثديها بسنك لان ان كان فيه لبن ولكنه موضع رسول الله ثم فصاحت
 من ذلك وعن الاصمعي قال سمعت ابا عمر بن العلاء يقول ما رأيت قرابين افضح من الحسن والحجاج
 بن يوسف وقولهم واتخذتهم كرشية وعييتي في خالصتي وبطانيته وموضع سري واطانيه اسفار الكرشية
 والعبي لذلك لان المجتمع علف في كرشية والرجل يضع ثيابه في عبيته وهذا تفسير قوله في الاضداد
 كرشية وعييتي وقوله فضوح الدنيا امور من فضوح الاخرة الدين النصيحة المستار مؤتمن من كلامهم
 وقوله صدقتك من صدقك تفسير قولهم اخوك من صدقك النصيحة يعني به النصيحة في امر الدين والدنيا
 ومثله قولهم الرجل مرارة اخيه يعني اذ اى منه ما ينكره اخبره به ونهاه عنه ولا يوطنه العشرة يقال الا
 في الامر بالو الوار الزوار البنا اذا قصر فيه ثم استعمل معدي الى مفعولين في قولهم لا الولد نصحا ولا الولد
 جحرا والمعنى لا امتك نصحا ولا انقصك النصح الدعوى عن الانسان والذبح عن حريمه وقد سبق القول
 في حقيقته الا فقال جمع وطل بالفتح والكسر وهو وان الخمارين واسله مكبال بسعة نصف متا
 المطا الظاهر والكبت من اسماء الخمر وقد شخ الاسغارة في قوله وانطبت مطا الكبت حتى دخل كلامه
 في باب التجنيل الا ترى لها استفاد الانطبا للشرب كيف قرنها خواتمه وهي التي ازادها واد الملائمة و
 تكامل بها سبها الفصاحة وهذا اسلوب رابع وفن تبارع تقاطاه البلغاء وقاوه الفصحاء الالبلة الغراء
 يعني بها البللة الجمة ومنه الحديث الكثر والعلو في البللة الغراء الا زرا تخطف فيه دخل مسعا وتخوط
 منه خرج كك ومثله وعيب غير وعيب عنه الهدية كثيرة الكلام عن القوي وقيل هي السهنة في القرية

فصاحة
الحسن

فصوح كبريا كان يفتوح
الفاخر الفاضل على البلغاء
شعره ودينته جمع نفع
وهو نفع اذا ظهر

شرح المقام الثامن عشر والأربعين المعرف بالثمانين

والكلام وبى فات وجهين اما ان يكون تركيبها من حروفنا المحذرة عن بعضها الدال بصيرها باعتبار على زيادة معنى
وهذه طريقة فرضية ليس لها علماء الاشفاق ككثير الآيات ينشأ علم لماسدة لمخفان وقيل بى موضع
ببلاد اليمن ويقال بنشأ بالهز حكاة الجوهرى عن القسم معن قوله في الفكر المطيشه يعنى به الوساوس التي
تجمل الانسان على التزق والخفة حتى يرى كانه طاش عقله وظا ولية مشرع المقام الثامن عشر والأربعين
قوله ناهز القيصه بقال ناهز الصبي البلوغ ذنا منه وناهز الرجل المتخبين وناهاها من النهز وهو النهوض
الدفع او من النهزه وسى الفرضه والقبضه في الحساب هو ان يعقد ثلثه وتسعين والمخنة انه ذنا من هذا القدر
في العمر ويحتمل ان يراد بها الموت فيكون المعنى قريب من ان تقبض روحه وقوله ومثلك لا تفرغ له العصا
ولا يلبه بطون الحصى المرقق الضرب وطرق المحصى في غيرها في هذا الموضوع فزع من المنكر نال كما اختلفت الطرق
أبدى الكواهن الا انه ان يدير همننا محجرت الضرب ولفظ المشعل على ما ورد في المبدأ ولا تفرغ له العصا
فقل للمحصى بصير في المحجرت قال ابو عبيده في مثاله اقول من قرعت له العصا عامر بن الطرب وكان من حكا
العرب في الجاهلية فكبر حتى انكر عقله فقال لبيته اذ انفتت ضوؤوني فكان اذا فرغ قرعت له العصا
على مدح فبنته فبنته ذلك ضرب قرعها مثالا في النبوة وهذا قول بل الاعراب وربعه يقول بل
قبين من الذي الجدين وتيم يقول بل هو عربين حجة السد وسى قال المنسحر عرا الذي حلم قبل البوا
ما يفرغ العصا وما علم الانسان الا بعلما وقيل هو عربين من اللبث بن صبيغة اخو سعد بن مالك الكندي
دمو الذي يقول قرعت العصا حتى تبت صلاحه ولم يكن لولا ذلك في القوم نقرع وقوله عالم بوض
الانباط ولا يعقوب الانباط سى جمع ببط وهم قوم من اليم ينزلون البطائح بين العراقين وكانهم سوا
بذلك لكثرة البطة عندهم ومو الماء وانما سى اولاد مشيث انباط لانهم نزلوا البطة وهو اسم جبل عال
ذكر ابن المقفع انه لما كثر ولد الماهل واضلقت منهم الحجاز ونهنا مروقع بينهم الخماسه والشارع في الآيات
جمعهم وقسم الارض بينهم على خمس فرق ففعل اربع فرق منهم في نواحي هبت الرياح الاربع وخص ولد
مشيث بافضل الارضين بنا نادا افضلها خبار وسى ارض العراق وهم الفرقة الخماسه وميثيث افضل ولداوم
واجملهم واشبههم بر واجهتهم اليد وكان وصح ابيهم وولى عهدده ومو الذي ولد البشر كهم وانتمت انسانا
الاسم البرونى الكعبة بالطين وكانت جنه هناك لا دم ووضعها الله من الجنة وانزل عليه جنس وصح حقيقة
وولد له ائوش وبين وبنان وولد له ائوش قبان وولد له قبان ماهل وولد له ماهل الباد ورو ولد
للباد واخوخ ومواد وبين واما وصيته مشيث لا ولاده فقد ذكرها ابن المقفع قال لما قام مشيث بامر

في وصية بنو دودل

تبدادهم فام فم خبياً فقال الحمد لله الذي من علينا بكرامته واتخذنا سوايغ نعمته وشملنا بجانحه
ولبط لنا افضل رزقه والقنا بهداهة على جميع الامة واشكروا على حسن بلادته واسلمتكم ذلك
بالحفاة بها الناس اشكروا الله الذي من على انكم برافة ولبطلة قوسه وقيل عذرتو وقال عشرة
واعبدوه حق عبادته واشكروه كنه شكره وكونوا اباء بتكديرون واليد بابكم شؤسولون باصتموا بر بكم
يصلح لكم اعمالكم واصلحوا سيركم يصلح علايتكم وتوكلوا على ربكم تكفوا عوزة عدوكم وهذا وصاى لكم
اياكم ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان له يوم توتى ادم صلوات الله عليه مائة سنة وعاش بعد ذلك
ماقى سنة وكانت عيشته ثمان مائة سنة وانما الاسباط فهم ولا واسرايل يعقوب النبي ومم ووسيل و
شمعون ولاوى ولهم لا وابنت لايمان خال يعقوب ويوسف ولخوه بنيامين واما اما لاجيل وسنة اخرون
من امتهن وحبسا يعقوب فولدت لكل واحدة منهما ثلثة دخط من الاسباط ووصية اباهم ما ذكر الله
سبحانه وتعالى قوله ووصينا اليراهيم بييم ويعقوب باسنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون وقوله سمعت ان المعاش اشارة وبجادة وذلعة وصناعة يعلى اسبابها وحكى عن المامون انه قال
امور الناس اربعة فقد هذه ثم قال من لم يكن كان كل على الناس وتوكله ما هيبت فصنة بلارة الفظا
اي حسبك من الامارة ما للعل من المرارة قبل انقوا الولاية بجلاوة رضاهما ومرارة نظامها ومن امثال المرودة
الامارة حلوة الرضائع مرة الفظام وقد نظم هذا المعنى من قبل سكر الولاية طيب وجمادها مترشدها وعن الج
هرية ان النبي قال انكم ستحسون على الامارة وستصيرن انم وحسرة يوم القيمة فحمت المرضعة ويقت
الفاطمة وتوكله واما ايضا الجارات فغرضه للمخاطرات من قوله ان المساور صناعها على تلك الاقا
وفي اللطائف البخارة اماراة والبضاعة اصناعة والنسبة فسيان والنفاض هذ بان والشركة فضيحة وقوله
واما التخاذل الضياع في تصدىق للارواح فنهكذ للارواح في قود غانقذ عن الار تكا حوقلما خالوتها
من اذلال وروق روح قال ذكر الجاحظ في كتاب الزرع والنخل فضلا يشتمل على هذه المعاني فنه قوله و
اقاسلوة العرض فان الخراجي يبدان باخذ بماصل السلطان ويبدل الغامل ان باخذ حاصله ويبدان ينظم
الاكار ويجود الغامل افرق منه وهو العن من الغامل فكم غنظا فذجره وكم ولا فتا تله وهو انا اذا ذافر
مومرة مستخف ومرة واش ومرة ساع بهاشة الاكار وبنو الكلاب ومو ابد مغرب من اهله في نفع فلما
ضيقته لبنت له امرأة الاصلقة ولا مة الاخرة ولا مال الا صدقة لكثرة ما يترق وكثرة ما يجلت وكثرة ما
يكذب وكثرة ما يهتم حتى تهانت عليه اليمين وسهل له الخنث وغرته الكفارات قال وعبد فان الربيع

المقام الثامن من الأديب

وقال الخزم

سنام الارض وصفوة الامم ملاز الوهاب نقون من الصغار والاقرار بالجزيرة ولذلك قال لقيط بن معبد شعرا
 ألا لا تخافن يوما لا ابا لكم امسوا اليكم كارسال الفطاسر عفا وانتم تحرثون الارض من سعة في كل
 فمعدن يتقون مزدقا نسا الشحك ان يهاهم فيهم فيظل حرا تا بحز بنوع وذكر سهل بن هزبن
 اصحاب الحكم وفا قالوا في اقسام المعاشرة ان دلا منهم قال كوز الذهب الفضة قال الحكيم ان في ذلك لعليا
 للعرض وقضا للحق وصله للرحم وتوفير البررة ومعونة للعيثة غير انها حرام ان اخفيا بطل فقها وان
 انيقا اوسلك ان يفقد فقال الخز الصباغ قال انما نون كل حين اكلها وتحضر في كل حال فقها فانه على
 اصولها محفوفة في مواضعها غير ان صولة العدة غير مأمون عليها واصحابها رهينة لهم بها لا يستطيعون
 ان يبلوها مع زوالهم ولا يذهبون بها مع ساير اموالهم وينشد شعرا الحمد لله على اني لست بذي
 ولا صبيعة فالما يقنع ربحه ماء الغد وساح الصبيعة في صبيعة بنوع غير ان الفقهاء الحاريج سموا
 بذلك اما لانهم شبهوا وجه الارض من غير عطاء ولا وطاء لسوا حالهم كما يقال للفقير من وقع للصوت
 بالذفا اولادهم لا يمكن لهم سوى الغبار قال المرفد دايت بنو غير الالكروني ولا اهل هذا الطران
 المدة قيل المراد بها في البيت للصوت الصغاليك المستندن في مجاميل الارض والعالمون بطرقه قالوا
 سئل عن الرجل لا يعرف له عشيرة قالوا هو من اصل الارض او من بينه الغبار وقوله اذ كانت المتجر الذي لا يتجر
 ذكر القتيبي ان العطش حين حضرته الوفاة قيل له اوص بل ابا ملكة فقال مالي للذكور دون الاناث فقيل ان الله
 لم يامر بهذا فقال لكنه امر به ثم قيل له اوص للمساكين فيشئ فقال اوصهم بالمسالة فاعاشوا فانها تجارة
 لا يبيعون بها من الناس جهم وموقى الاصل اسم الرملة المحمفة المشقة على ما حرمنا وتركها اما من حروف
 التجهيز وهو الجمع او من حروف الجهر والجماعة لان فيها صفة الظهور والرفع وكل مجموع او مجمع لا يخلو عنها
 اوص احد هاتين امثال المولدين في حيا سقط لقط يضرب للمحال ومنه استفاد قوله وحيثما انخرطوا
 امي في موضع دخلوا اذوا سبنا ومستعار من حروف الورك وموقته وقوله ولا يمانون عما نشد
 خاصا وتروح بطاننا بعين الطير واصل هذا ما ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حق
 وقوله لو زنتكم ما يزدق الطير فقد اخصا وتروح بطاننا وقوله فكذلك رقتنا ما نقت اى اجلك وما
 فصلت لان من يحكم فاجل فقد جمع بين معان مختلفة كالرائن يجمع بين جانبى الشوق ومن فصلت فقد
 جمع بين معان مختلفة كالرائن يجمع بين جانبى الشوق ومن فصلت فقد رت بين المعان كالرائن لما رت
 وقوله ومن ابن فكل الكنت اى ويبتلى كيف ابلغ الاشياء وافتح الابواب ومن اى طريق اندج اليها

المعنى بالساشامنة

ومن اى حجة اجم عليها واصل المثل انه يعلم من ان توكل الكف يضرب للداهى ^{الذوق} بان الامور بما ماتها
لان اكل الكف العسر من غيرها وقيل اكلها من اسفلها لانه يسهل اغتدالها ومن اعلاها يكون مغفدا
مثلها لانه عروقها تمتك بالكم وبعضهم يقول المرقة تجرى بين لحم الكف العظم فاذا اخذت
من اعلا جرت عليك المرقة وانصبت واذا اخذت منها من اسفلها انشئت عن عظمها وبقيت المرقة صا
ثابتة وقال الاصبهانى اعم الاصمعيان العرب يقول للمضعيف الراى انه لا يحسن اكل الكف وقوله
الفحة سلفهما من قول بعضهم وقاصه الوجه سلاح الفحة وروقه الوجه من الحفرة في امثالهم اجول من نظره
قال حمزة هو حال دويبه يتجول الليل والنهار وكله لا شام ويقال اليه اسهر وهذا قول ابو عمرو وغيره
لا يرويه اسهر وانما يرويه اسعى ويقول انما قيل ذلك لانه لا يستريح النهار ويحجج بقول عبد الله بن
مسعود لا عرف احدكم جيفة تلب تطرب نهارا وفيها اسسه من حديد مؤذك الجراد ونظف المثل في الاصل
اسسه من جراد قال حمزة هو من الشعر المنى سبر الليل وفيها انشط من ظبي مقربا مما قيل ذلك لانه با
النشاط في القرص ليل ورجا يفتقره فلا يحجز حتى ياكله السباع ولهذا قيل في مثل اخر اغرق من ظبي
مقربا مما قيل اسلط من ذب فاصله فيما اوردته الاصبهانى اسلط من سلفه وى الذبذ وقوله ولوك
الى كل حوض لفظ تمام المثل فيما اوردته ابو عبيد اللوح قوله في الدلاء قال يضرب في الكسب المال
ولت عليه قال الله وليس الرزق من طلب حيث ولكن الرزق في الدلاء يحى بملاها طورا وطورا
يحى بحياة وتلبيل ماء وما قوله من طلب جلب في قولكم من صبغى من طلب ثمنا وجهه وفي امثال
المولدين من حال قال وما قوله وياك والكسل فانه عنوان البوس مضلع المنزلة فهذا كله شفا
من كلام الكرم من العجز التوا في نجت الفاقة او عاروى الفن عن النجاة انه قال خلق الله التواي والكسل
فزوجهما فاولد بهما الفاقة ولقد نظم هذا المعنى المعاني واحسن فقال ان التواي انك الضيفه و
رساق اليها حين زوجهما معا فاشا وطبنا ثم قال لانه انكى ففصر كما اشك ان تلد الفطر اللقا
نفع اللوم مصدر لعت الفاقة وبالكسر في هذا الموضع جمع لفتة ابو زاجر كنية الغراب لانه يزجر اى
نفع اللوم مصدر لعت الفاقة وبالكسر في غير هذه الموضع لفتة ابو زاجر كنية الغراب لانه

المفاهيم الثامنة والأربعون

ومواشد الطير كوزا ولهذا قيل بكر من قراب ابو الحارث كنية الاسد من حرت بمغنى كسب لانه امير
 السباع واقترها على الاحترث وامكنها منها وبر يهزب المثل في الحجة فقال اجرو من ذي ليد ورت
 اسامة ومن قسور ومن ابث بجفان ابوقرة كنية الحرابي لانه ابدأ يكون قزير العين الا ترى الى قوله
 اصغر من عين الحرابي واما حزامه فقيل انه لا يخفى عن ساق شجرة حتى يمسك بساق اخرى وقد
 القول في ذلك منصفى قبل ابو حجة كنية الذئب قالوا ان الجعدة الرجل كنية بها لانه يقصد
 ويطلبها الضعفاء وطبها وقيل هي بنت طبيب الرملة بنت في الربيع ومحيق سر يعا نكلا الذئب ابن
 شرف بالكنية فانه يعقد سر يعا ولا يبيح على حاله ولعدة ولذلك قيل في من حسن اسما او قولا ربيع
 مغنى وصفوا الذئب بكية ابا جعدة وقيل كنية بذلك ليعلم من قوله فلان جعد الهدى وهو مثل في
 الخنثى والغند بقال الخنثى من ذئب واغدر واسرع غدره واخون واعدى من العدلان ابو
 ابو عصفه كنية الخنزير ولو اسمع في حوضه مثا غير ما يحكى عن بزجمه وهذا كنية قيل لهم بلغة
 بلغت قال بيكور بكبور الغراب وهو كرم الغنيزر وصبر كنية الحماجا ابو قباب كنية الظبي لانه
 يثب كثيرا سر يعا وهو مثل في النشاط كما ذكرنا انفا وكية الفهد باو قباب ايضا فبان المراد هنا
 الظبي لان الفهد ان كان مثا في الوثوب لانه لم يسمع في نشاطه بيثب ومن ذم ان المراد به العقاب
 فقد سمي ابو الحصين كنية الثعلب لمخضنه من المضار وكياسته وهائه وهو مثل في المكر الخنثى
 والرومان يقال الخب من ثماله واختر من ثماله وارفع من ثعلب من الفاظ الصابي معناه نوده
 اخطف من البرق وانفق من اللبوث واحكم الغبوث وامكر الثغالب واوتب من الغراب واكثر
 من الجناد ابو ابوقب كنية الجبل وبر يهزب المثل في الصبر يقال اصبر من ذي ضاعط وهو الجبل اذا كان
 موضع ابطه يضغط اصله كوكرة في زينة ويدمير ويقال ايها اصبر من عود وهما مثل العرك
 الاول لسعيد الفزاري والثالث لمحضر بن قيس قال ذلك وقد سيم الفحل ابو عزان كنية الهز لانه
 الاول لسعيد الفزاري والثالث لمحضر بن قيس قال ذلك وقد سيم الفحل

في كنية الصابي
 حشيب

شرح المقامة الخمس المعروفة بالبصرة

والظن منصوب بأهوله المعنى كان الجامع مأهولا معورين فصدته ودخلت المشغولة في الأول
الماء الذي كثرت شفاؤه الشاربه والوارده ثم كثر استعماله في كل مكثور عليه يقال طعام مشغوه اذا
كثرت عليه الهادي ومن حديث النعمان اذا صنع لاحدكم خاد مطعانا فلبغفقه معد فان كان مشغوها
فلبضع في يده منه اكله او اكلتين وقرن او سلم ابتداء واما النامشغوه فبعضه فلبغفقه وادكرت
وذلك ان كل مكثور عليه يقال ان كان كثيرا من ماله يولى على احدى لا يقيم عليه ولا ينظر في المثال ثم في
امر لا ينادى ولده قال الاصمعي برئنا صل ان شدة اصابتهم حتى كانت الام يفسى لدها فلا ينادى به ولا
تذكره مما هي فيه ثم صار مثلا لكل شدة وقال ابو عبيدة اى وعظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجمله وقال
الكاتب لا ينادى ولده يقال في موضع الكثرة والسعة اى موى الوليد ينادى الى بنته لهاخذ له برعونه
للاولاد من كثرته عندهم وفي مجمع الامثال قال الفراء هذه لفظة تشتملها العرب اذا اردت الغاية في
الخير والشر انشد الاصمعي شعرا فاقصر عن ذكر الغواني بقوله الى الله ينادى ولدها وقال الخو
منهن نضق لا ينادى ولده وينشد لفسدت كفا يهدى من يهدى شر ابراج جود لا ينادى ولدها وقال
اصحاب المعاني ليس فيه وليد ينادى في قوله ولا ترى الضب بها يخجر والمراد بقول الحريري لا ينادى ولدهم
ولا ينادى ولدهم محبة الكثرة ويجعل ان يرادوا ثم اذا نادى الوليد لا يسمع صوت المنادى لكثرة الجمل
والنفاق التمثل فلما لم يحصل حكم التام جعل كالابداء والوكز الدرع وقيل هو ان يصرح بجمع بدل عطفه
وقوله افصحها وقته قال العنبري قال ينادى الوشل قوت البضغ في كراهة حاله من عبد الله القسبي فوجدت
طوطها فرمحين وعرضها فرمحين فخرجت بكف يديك فنته وسعة ويدل على ذلك ما مر في كل
الشواهد ان اسواق البصرة غير قليلة وان قتها لا يعلم عددها الا الله ثم قوله واسرعها تجتمع هي باب
معروفة ورخص القسري موصوفة ذكر عجائب البلدان ان البصرة مجمع منبت الفحل والاعناب والتمر وال
النارنج والظفر واللقاح والبنون والموز وسائر الاستجار المثمرة وبساتينها يتصل بعضها ببعض لا يتقطع
وقد بالغ في وصفها حتى قرنها واطلح منصفه وظل ممدود وماه منسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة والرخص فيها اتم فوصفها ثم برق او معقل او سكوفى او ماشا كل ذلك يديم فصة والنعم فيها
ورخصه وعلى المصنوع المملكت المشوى والمطبوخ بالخل والزعفران ولا مثال عن اللبن والحين وسائر
الاطعمة فانها كالبحان قال روى اصح من بعد اذ قوله واقومها قبله كازعم والدليل على صحة ذلك ما روى
ابو ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيدي اصل الكوفة يراه شديدا وسائر الامصار الا البصرة فانها

في مناقجته في الجامع

اقرها قبله وانما قال واوسعها دجلة لاق يطعمها مصيص وجله والفران وبي ناه مستنقع لا يرى طرفاه
سعة فسدتها مصيب الماكلة ولهذا قيل ان البصرة من العراق بمنزلة المتانة من الحديد ينتهي اليها الماء بعد
تجزئه وضاده ثم يصير بعد اجتماعهم الى البحر قال الجيها في سبده دجلة من ارضية الرابعة ثم تمر على اطلال
بحيات القرى التي بناها فوج حين خرج من السفينة والجوى مظل عليها ثم ياخذ على الشريعة والموصل
وتكربت حتى بصير الى بغداد ثم تمر على الدارين وكشكرو وكود دجلة حتى تنصب الى البيطرة حيث يعيض ماء القرا
فيجاءت بما يمكن بالبصرة ثم بالبله ثم بصير الى البحر وقوله واكثرها نهر ونخله ذكر في الشاهدان منها ماة واربعة
وعشرين الف فصرع عشرين وثلثون مائة واربعة على ما نرى الانها يتخذ مصلة كل نخلة منها ستون ارسبعون
او ثمانون ذوقا لاطة فزرع كلها باسفة في اسواقها عوج فيها كالتما فومت بالمطر ذكر الجاحظ في كتاب النخل
والزروع انهم اخصوا النخل بالبصرة دون نخل المدينة ودون القريتين واليهامة ودون البحرين وعمان ودون فاكلا
وكرمان ودون الكوفة وسوادها ودون خيبر والاموا ايام المتصم فاذا التفتاة وسون منها ما بين مقل
معروف وخارجي موصوف ويديع غريب مع طيب عجيب مما احصوه واوبنه وحوته بسا بقدر من شاهين
انهارها القيمة نهر معقل زيار ومعلم بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عمر بن موسى بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق وقوله وهبله البلد الحرام وقبالة البيت المقام انما قبل ذلك لان بيدها وبين مكة خمسة عشر
يوما وطريقها الى مكة اخصر من طريق الكوفة وان كانت لا تسلك اليوم لانها غير مأمونة وقال الجيها في قوله
الكوفة بعد ذلك من البيت الحرام الركن اليماني الذي بين الباب والحجر وقبلة اهل الجزيرة عن يمين هذا الركن فليلا
تما على الحجر وقبلة اهل العراق من باب الكعبة وقبلة اهل الركن اليماني الذي بين حجر الاسود وقبلة اهل
البصرة باب البيت واما قوله واحد جناحي الدنيا فقد اخبره فولاي الصدق والسعيد الشهيد صدر الصدوق
ابو الموثب موقوف على احد المكي احارة انا الشيخ ابو الغنايم محمد بن علي النوسي المحدث انا الشريفي ابو عبد
محمد بن علي بن عبد الله العلوي الحسيني انا علي بن الفضل الدهقان انا محمد بن زيد الرطاب قال ابو بصير
محمد المصفي وسمنها اهل البصرة افتخر ابا عبد كوز بن ابي هريرة ان الدنيا مثلت على صورة طائر فالبصرة
مصر جناحان فاذا حزا وقع الامر قبل الدنيا مثل الطائر جناحاها البصرة والكوفة وحراسان صدرها
وما وراءها النهر اسمها ومكة قلبها واليمن وكاهها والغذان الشام والعرب والجحف مصر عاها والافلس
المصر الموقر على القوى من كل ذكروا انها صرقت في الاسلام ايام عمر ذلك ان بعثت عتبة بن ربيعة فقال
له انطلق انت ومن معك اذ اكنتم في قصر ارض العرب اذ في ارض العجم فاقبلوا اذ اكنتم اذ اكنتم اذ اكنتم اذ اكنتم
في الزمان فان الزمان لا يفر

نيران بين الابل حرسه انما
 احد جناحين البصرة فاق
 وقد اجمعوا ذلك وهو
 لا يسمع سقوطه الطائر
 الذي ارضها حرسه
 في الزمان فان الزمان لا يفر
 جاحه ١١

المقامة الحسنة

هذا الكندان فقالوا بما هذه البصرة وضاروا حتى بلغوا جبال الجسر الصغير فاذا حلقفاً وقصباً نابتة فقالوا
ههنا امرهم فترلو في تاريخ الطبري قال قدم علينا عتبة البصرة في ثلثمائة ثلثاً رأى بنت الفصب ومع
بقيق الضفادع قال ان امير المؤمنين امره ان ازل قصي العرب واه في الربيع من ارض العجم وهذا حيث
وجبت علينا طاعة الاما من اهل الحرب وقال القطبي اقل من مصر البصرة عتبة بن غزوان احطها سنة
اربع عشرة والبصرة يومئذ تدعى ارض الهند فيها نخلة بيض خشن فترل الحرس فلما بناها المسلمون
وانتخروا وهاوطنا وحسنوها من الجوس وسائر عبدة النهران ولا يظف فيها بالادوان بطوها صح ان
سمي مصر المؤسس على التقوى وان يقال فيها اندس بيوت النيران ولا يظف بالادوان ولا يسجد على اديم
لغير الرحمن وحسن ما ذكر فيها قبل من وفاة الطاهرة وعمل القطر وكانت تسمى خزانة العرب وقبة الاسلام
لانها قال العرب اليها وانما المسلمون اباها ووطنا ومركزها ولما الساجد فكثر من ان يخص في كتاب
الشواهد ان فيها اربعة جوامع اقيمت في ثلثة اوقات كانت الجوامع اربعة ارضة قصر عليها فيها امر الله
واما المقابر فيها قبر طلحة والزبير وابي بكره والرضي بذلك وابي عوانة والحسن والبصرة وابي سهرن وكثير
من الصحابة والتابعين وانما قال به بلخي الفلك والركاب وكذا وكذا تمام يحق بمصر بالبر وبعضه بالبحر
لانها على شط جملتها جواربها الثلثة التي ابدت ولها مسور والراصة وجبله ولا مسور له وهكذا اخبرته عن
صاحب عجائب البلدان ومصدق ذلك في قول الخليل بن احمد في وادي الفضر وهو في ظهر البصرة مشعراً
بارادي الفضر نعم الفضر الوادي في منزل حاصر ان شئت او ياد ترف به السفن والظلمان حاضرة و
الصب السون والملاح والحادي قال الجاحظ من راي هذا الوادي وراى قصره وراى ارضه كاللؤلؤ
واى صياحه يشوش وغزاله الاوسمكا وصيادها ومع غنا ملاح على سكانه وهذا جمال خلف بعيره وفي هذا
المكان يقول الخليل شعراً يا جنة فاقث الجحنان فما تبلغها قيمة ولا ثمن الضمها فاقثها ووطناً ان
فوادي يلبها وطن زاوج حيتانها الصباب بها منة كثر وذات حش انظر وتكر بما نطقته ان الاذ
المفكر الفطن من مسن كالنعام مقبله ومن نعام كانهما سفن قوله وله اية المدد الفاضل والبحر القاص
هذه احد عجائب البصرة وخصائصها وذلك ان الماء في انهارها يجري من الصبح الى الظهر متصاعداً
فاذا كان نصف النهار رجى الى البحر متخذاً وقرات الجاحظ فصلاً يخطب فيه رجله فيفضل الزرع على الخبز
عسا وضاة منية حرة عشرة كريمة الثوب شريفة المركب شريفة باهية ضارها وعضها في جميع الدهر
مدتها قبل الماء وقت حاجتها ويد برصها عندما تغتائها ثم لا يجلع عنها بقدر هضمها واستعمالها وجماعها

المعرف بالبصرة

واسمازحتها على حساب معلوم وترتيب منظوم وصدود ثابتة وفادة مذبذبة وخصائص أهل البصرة كثيرة
على ما ذكرنا الجاحظ منها المرة الغامرة وردد فلوبهم وطيب مكاسهم واستنبلا الخلال على رقاب أرضهم
ولذلك سلبوا في الأوقات من أرضهم عالم بئسلة أهل مصر فقط ولا ارباب غلات فقط قال ولولا ان نعم الله
لا يذب عنها من شوب لمغلت ان نعمهم الخالص الذي لا خلط فيه والمحض الذي لا كدر فيه ولولا ان الله خص
بذلك أهل الجنة في الأخرة لخبث في انهم قد بلغوا الغاية وبجوارز والنهاية وما زال الناس يقولون
الدينيا والبصرة حتى كأنها دنيا على حدتها واعد لجميع الدنيا ومن زباد لو صلت البصرة لجعلت الكوفة
لمن ولقي عليها وقوله دهنا كراطوخ وعينه لسطان الدهاء الجماعة والدهمة وهي السواد والخضار التي
بمعنى السواد ومن لم يرد يقال للعامرة الدهماء برادهم قد غطوا الارض لكثرةهم وعلى هذا يقال في كثرة الناس
جانهم اللهم واما كونهم اطوع الرعية فقد كانوا لك الا ترى كيف الظمروا ظانهم فامرعو اجابهم بوجع
حتى قال علماء كثر جند المرأة والسباع البهيمة رغا فاجتمع وعقر فيهم وكان الحسن يقول فيهم كلما نغس فيهم ناعن
استعوه وقرأوا هدمك اودع الخليفة عني به الحسن البصري وهو بذلك اشهر من ان يجتاج الى بيانته قال الجاحظ
كان الحسن في البصرة في مسنة الغاية فانهم كانوا يقولون ان هذا الناس الا الحسن وافصح الناس الا الحسن وافصح
الناس الا الحسن على هذا جميع كلامهم وكان بين زهد الحسن وروع ابن سيرين وعقل مطرقت وحفظ فناداة
كلام من البصرة وقال القسبي قبل البوس بن عبد القرب احد اعلم الحسن فقال والله ما عرف احد يقول
بقوله فكيف نعمل بعلمهم وصفه فقال كان اذا قبل كانه اقبل من دفن حميمه واذا جلس كانه اسير امر يضرب
عنته فاذا ذكرن التارذ كانهم لا يرون في كتاب البصريين قال ابن حنبله خيرا فحمد بن ابي محمد بن ابي الجحفي فقال
كان في البصرة اربعة كل رجل منهم في زمانه لا يعلم مثله في الامصار الا خفيف بن قيس في حمله ورفاعة بن زياد
من رضي الله عنه والحسن في زهد وفضالته وسخانه وموقعه من قلوب الناس والمهلب بن ابي صفرة
بذكر امره وسواد بن عبد الله في عفانه وتحرته للحق وقوله وما لكم علامة كل زمان والمحنة في كل اوان
هو ابو عبيد مع المنة القيمي البصري الخوي العلامة اول فخر الغريب وكان مشهورا بهذا اللفظ
والذي يدل على ما روى في بيع الاربع عن ابي عبيد مانه قال قدمت على الفضل بن الربيع حين
استورد فضلك التي واستدنا في ثم سألني والطف فاستندت فاستندت عيون استأرجا هائلة
فقال قد عرفت اكثرها اريد من طبع الشعر فاستندت ترقول تطرب ثم دخل رجل في زى الكتاب فاقول
الى جانبى فقال له انظر فقال لا قال هذا اعرفه أهل البصرة انه مناه لتسفيد من علمه شكره ودعا للفقاه

أهل
خصائص
البصرة

المقام الحسوف

ان كنت مشتاقا اليك قد سلك من مسالة افتادن لي اراهم كما ظنت هات قال قال الله ثم طلعتها
كانت رؤوس الشياطين وانما يقع الوعدة الايمان بما عرفت فقلت هو على كلام العرب ما سمعت قول العرب
ابقلتني والمتفرغ في مصابيح ومسئولة زرقا بناب اعوال وهم لم يروا العول ولكن لما كان امر العول بهم ولم
اوعدوا به فاستحسنه الفضل واغفدت من ان اضع كتابا في نحو ذلك فلما رجعت الى البصرة عملت كتابا الذي
سميته كتاب المجاز ورسالت عن الرجل يقبل الاموي كتاب الوزير وجلسا له فقال له ابراهيم بن اسمعيل بن داود
العبراني قلت واخبرني بهذا الحديث منذ انظام الاجل مظفر الدين محمود العاصمي في كتابه يخرج بعدد الاك
اقصرت عنه بما اخضرت وقال الجاحظ لم يكن في الارض خارج للاجماع على علم جميع العلوم منه فقام البصرة
ابا مهران الرشيد ورفيق عليه بها اشياء واسند الحديث عن هشام بن عروة وعنه وروى عنه ابو عبد الله
القاسم بن سلام وابو عثمان المازني وابو حاتم وعمر بن شبة قال الايام ابو بكر الخطيب صاحب التاريخ ولد
ابو عبيد سنة عشر مائة في المدينة المنورة فيها الحسن البصري ومات بالبصرة في سنة كذا ورايين وله
ثمان وتسعون سنة وقوله ومنكم من استنبط علم النحو وهو ابو الاسود الدؤلي واسمه علي نازك القتيبي ظالم بن
عمر بن حنبل بن عصفار بن حرس بن قيس بن عدى الدؤلي بن بكر بن كنانة ومما اول من وضع العربية و
رسم النحو على قول الاكبرين وكان شاعرا مجيدا شهد في صيفين مع علي بن ابي طالب وكان من المحققين في محبة ومحنة
ولده وفي ذلك يقول شعرا يقولون الازلون بنى قشبر طوالي الدهر لا ينسى عليا حب محمد اجبا
شديدا وعباسا حزمة والوصيتا فان يلك جنهم رشدا اصبه ولست بمخيطي ان كان عبنا وكان
من سكان البصرة وقد ولها لابن عباس عم ومات بها مفلوجا رة قال السيرافي وقد اختلف الناس في
السبب لذلك دعا ابو الاسود الدؤلي المار سمير بن الحنفية فقال ابو عبيد اخذ ابو الاسود الدؤلي عن علم
العربية وكان لا يخرج شيئا مما اخذه عنه الى احد حتى بعث المهدي ياد ان اعمل شيئا تكون فيه اماما ما
ينفع الناس به ويحرب كتاب الله فاستغفاه من ذلك حتى سمع فار باقر ان الله بري من المشركين ورواه
فقال ما خلقت امرئ الناس صار الى هذا فخرج الى زياد فقال انا افضل ما امره الامير بقتلني كتابنا العلتنا
نفعل ما نقول فاني بكاتب من عبد القيس فلم يرض فاني يا حمر فقال ابو العباس احسبه منهم فقال له ابا امر
اذ وابتوت قد فحنت فحني بالحرف فانقط نقطة على اعلاه وان ضمتك فني فانقط نقطة بين الحرفين وان
كسرت فني فاجعل مكان النقطة نقطتين فهذا لفظ ابو الاسود وروى يحيى بن سلام عن ابي بكر بن عمار
عن خاصم قال اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة فقال ان اري العرب قد

المعروف بالبصرة

خالطت هذه الاعاجام وبقوتها السنهم فنادوا في ان اضع للعرب كل ما يفتخرون ويقبسون به كل انهم فقال لا تجاء رجل الى بغداد فقال اصلى الله الامم وترك بنونا فقال انا نترك بنونا كما لمنجي ارجع الى ابا الاسود فقال ضع للناس الذي يفتخرون فتضع لهم ويقال ان السبب في ذلك انه مر بابي الاسود سعد وكان رجلا فارسيا من اهل نونجان كان قدم البصرة مع جماعة من اهل همدان فوا من قدامه فمظلمون الجمحي فادعوا انهم اسلموا على يد به وراهم بذلك مولدهم فتر بعد هذا بابي الاسود وهو بقود فترس قال ما لك يا سعد الا تترك قال ان فرسيه ظالم فضحك به بعض من حضره قال ابو الاسود هو لا المولى قد رغبوا في الاستلام ودخلوا فيه فصاروا الناحية فلو علمناهم الكلام فوضع باب الفاعل بالمفعول لم يرد عليهم وكان من افضح الناس قال قتادة بن دقانه السريسي قال ابو الاسود اني لا جلد للخن غير اكرم اللحم ومن الاحم على اقل من وضع الخوف بالبصرة ابو الاسود وعنه اخذ عن عنبسة الغيل وعنه ميمون الاقرن ابو عبد الله وعنه عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي هو الذي كان بن عبد الله اعلم اهل البصرة واعظمهم وعنه اخذ ابو عمرو بن العلاء وبوش بن حبيب ابو الخطاب الاحمسي وعنه بن عبد الغني وهو ارفعهم وعنه اخذ الخليل فلم يكن قبله ولا بعده مثله ثم اخذ عن الخليل جماعة من العلماء منهم حماد بن سلمة بن دينار والنضر بن شميل الماندي وابو محمد البريدي وعلي بن النضر الجعفي والمؤرج السدي وعنه عثمان سيبويه ولم يكن فيهم مثله والهاء انتهى الخوف اخذ الناس عنه ونجم من اصحابه سعيد بن مسعدة الاحمسي وكان اسن منه ولكن لم يخل من الخليل وقوله الذي ابتداء ميزان الشعر من الخليل بن احمد البصري صاحب العروة وقد سبق حديثه في نسخة قبله وقوله وما من فخر الا وركم فيه الهد الطولي ذكره القفال باسناده الى سالم بن الجعد قال لما فرغ علي عليه السلام من قتال اهل البصرة دخل المسجد واعمرته فنادى بالصلاة جامعة فدخل الناس المسجد فقام محمد الله واشق عليهم ثم قال يا اهل البصرة ما قسم جزا احد الا وقد قسم لكم احسن في ذلك واجمل فاربكم اقره الناس وعابدهم اعبد اتوا ومنصتكم اعظم الناس صدقوا وناجركم احسن الناس طمحين واعظمهم امانة فطوبى لكم وطوبى لكم مع كل من طوبى وعن عمر الكوفي بالبصرة من راع الله ولما دخل الشيخ العمرة اتفق مع الاحمسي في مجلسين فذاكرا انهم فقال البصريون فبنا فرسان المماليك ومنا زهد الناس ارضهم ومن المالحسن سوزن افضله الناس قال ابو بكر الهذلي عن اهل الباس والنجدة والفتوح ونحن اكثر موالا والا ولا او تركة ثم انكم اكثر اهل الارض مودنين واحسنهم في الشك فوابين الفصل الى اخره اهل البصرة على ما سمعت من الشفاه موصوفون بالزهد والتجويد والتقوى خصوصاً في الصيغ هذه حتى سبوا ثم ارجع من قيس منها الى الشام

قال زياد بن قرق
ابونا وولدتني

الغيا ابو بكر بن النعم
وقد عرفت من النعم
ثم قال ارضه كما تنزل
من السمك سكة ونسخت

المعروف بالبصيرة

وقال ابن دويد واحس اشفاقه من الغراب في شدة ليل البياض كما الذي غريب وبخلة ان يكون الامر على العكس
ويكون موطن الاغراب كانه الذي ابعده في السواد واغرب ثم اخذ منه الغراب فالسواد او لسعد من الاغراب كونه
الى الخراب واكثر ما يجي تاكيدا يقال سود غريب كما هو اصفر نافع وايضا يقولوا ما قوله ثم وغراب هو فعل
المبدل وقال صاحب الكشاف وجعلت بضم الواو قبله ويكون الذي بعده تفسير لما اصغر كقول النابغة
والمؤمن العائذات اللبب مبيحها وكان مكة بين الغيظ والتد استن الا اديم اطول مصار والسن الباء
وقد جعل هناك اية من عهد البيان وما يحدث عنه من الشيخ والحزال كما هو شيخ كالش وقوله ويث في الا
للسنة والوضار المعتمدة ان لكم من الله ثم في كل يوم لحظتين فلحظة لاهل الارض شرفا وغرابا ولحظة منها
لاهل البصرة وقوله وان سلاح الناس كلام المديدي ورسلكم الدعاء وقوله وضع لي يسوره وي وضع له من قاله
رضخا اذا اعطاه قليلا من كثير والباء هنا زائدة او من صلة المعنى والميسور خلاف المعصور وما يتيسر يقال
يسر الامر وعسر مثل سعد الرجل ونحوه وقوله وضع لي يسوره وضع معسوره وقيل هو الذي يكون
اذا اعلج من الاضافة كانه قبل يدني يسوراي يعطى فافيه يسر وضرب بهم المسوي بالبصرة بمعنى الطلب من
من مسامحات الندب من التحقيق ما ذكرت وتقر به ان الشيخ القليل ما يسر ولا يعتبر كالكثير وهما معناه
منفاران على ان اشفاقا هما متحدان على القوم خلا بعضهم ببعض القيسين الحاء تعرف الشيخ وتطلبه بالحاء
وبالحيم البحث عنه ومنه الحاسوس وهما تعقل الفحاس وهو المعرفة قال الله ثم فلما احسن عيسى منهم الكفر
من الحق وهو الطلب منه التمس بمعنى الطلب من اللسان في اللسان والطلب من اللسان وقد جاء بمعنى الطلب في
قوله ثم وانا المسنا السماء وقول الحامض البسة فلا جد وقوله ابق مسنار الاباء شينا وكنا الى حش في قوله
غير واضح ولقد انر بعينيهما قبل المشاعر الانسان للحواس الحاء والحيم وقوله اشرف الى خيرة ما ذكر الشيخ
الطلع يقال منه شوق الا وقال اذا اشرف على امالي الجبال وتطلعت والنساء يشوقن من السطوح او
ينظرن ثم قيل فلان يسوق لعمري يطرح له وانا اشوق الى لقائك اي اشوق اليه ومنه قوله اشوق اهل
الغائب الشوق اصل التركيب لعل الظهور والبريد ومنه شوق الحامض هو حلاك لان فيه ظمنا وفتنة ومنه
شوق المرأة اذا تزفت وشوق الطلع من هذا الباب يدل على ذلك قوله جل الصفر لنا نظر اليه
واما بصيرة نحو الا ترى ان اصله من الجراء الذي هو الكشف والاطمئنان وهذا من اسرار العربية الخيرة التجربة
يقال خيرة خيرة وقيل هي المعرفة بما يصعب ان يخبر عنه وقوله كلما استنبت خبره او كلما خبرته ونظرت من
ابن حبان سفار من استنشاء الرجوع ووسمها فالز والرو واستنق العرب وشلة بئس حقيقة وجمارا

المقام الخمس

العنقاء

هل من معة فخر يعنون به الخبر الذي جاء من بعيد من قولهم شاه مغرب الدنيا لغة يضرب في استحياء
ويقول العرب للرجل هل عندك من حاسر جبال ومعرفة خبر فقولا ففكرت عندك أي ما عندي خبره وقولك
اعرب من العنقاء ونوافل من الغرابية أو من الغريب أو من الاغراب من قولهم رمى فأعرب أي بعد المرعى وهو
الاحسر لأن فيه محافظة على وصفها في قولهم عنقاء مغرب لا تة منه وبنا اضلل الفضيل من الافعال كقوله العنقاء
طاب ومعرفة الاسم مجمل الجسم قال الخليل لوسق في ابدى الناس وصفها الآسما قال ويقال عنقاء مغربة
كانت في عنقها بياض كالطوق وقيل الطول في عنقها وهو العنق كان لاهل الرس يجمعون له حظه بن مسعود كان
بارضهم جبل يقال له دوح مصعد في السماء جبل فكانت تنابره ظاهره كاعظم ما يكون لها عنق طويله من احسن الطير
بينها من كل لون وكانت تقع منصبة فكانت على ذلك الجبل تنقص على الطير فكلها نجاعت فانت يوم لمعوت
الطير فانقضت على صوق فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لانهما تقرب كلما اخذته ثم انها انقضت على جانب
فضتها الى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فتكوا ذلك الي انهم فقال اللهم خذها فقطع لها وسلاط
عليها اذ فاصابها صاعقة فاحترت وفي سبع العباد وروى عن ابن عباس روى انه قال ان الله سم خلق في زمن
موسى طائفة اسمها العنقاء لها اربعة اجف من كل جانب ووجه كوجه الانسان واعظامها مثل شئ من حنظل
وهو كخلق طائر ذكرا مثلها واوحى الله سم الى موسى اني خلقت طائر من عجيبين وجعلت ذمها في الوحش الذي
حول بيت المقدس وانشئت بها وجعلتها نادرة فيما افضلت به على اسرايل فماتت اسرايل وكثر نسلها فلما اتوا
موسى انتقلت فوفعت بجند والحجاز فلم يزل يأكل الوحش ويختطف الصبي الى ان بقي خالد بن النان العبيدة
بين صبيته ومهدم فتكوهما اليه فدعا الله عليها فقطع نسلها وانقضت قال المحافظ الامم كلها انضرت النسل
بعنقاء في الشئ الذي يجمع كما قال ابو نواس ما خيرا لا لعنقاء مغرب تنور في وسط الملوك وفي المشل
تحدثت عنه الناس من غير ذم في شئ من صورته ثم وما اهل من المعصود بانها كان يقول عجايب الدنيا
ثنان لا ترى واحدة في العالمان لا تزيان عنقاء مغرب والكبير الاحرام التي ترى الخصاص الجور
فادون الامة قال ولسم العنقاء عندهم سمرغ فالواهي وحدها مثلون طائر والعرب اذ اجرت من هذ
شئ وبطلانه قالوا قد خلقت به في الجوع عنقاء شعرا محاسن من دين ودينا كما بنا بها خلقت بالامر عنقاء
مغرب وقال غيره بن الاخرس المأثور في خالد بن زيد شعرا لقد خلقت بالوجود فتعا كاسر كفتها اذ خرج
خلقت بالخرقة وقيل الاخرس المأثور عبد الله خلق مكانه فقد خلقت بالوجود عنقاء مغرب وقوله عجيب
من نظر الرزقاء قال حمزة الاصماني انها ذرقات البهامة والبهامة اسمها وهي اسمها البهامة التي هي بلدها قال وذكر

المعرب بالبصرة

الزرقاء

المحظاتها كانت من بنات لعن بن عاصم ولدت اسمها عنز وكانت هي زرقاء وكانت الزرقاء زرقاء وكانت البسوس
 زرقاء وقال محمد بن حبيب كانت الزرقاء امرأة من حدباء وكانت تبصر النبي من مسيرة ثلثة ايام فلما قتلت حدباء
 طمها خرج رجل من طسم الحشان بن شيبان فاستجاشه وبعثه في الغمام فمخض بهم جيشا فلما صاروا من حو على
 مسيرة ثلثة ايام سعدت الزرقاء الاطم الذي يقال له الكلب فظفرت الى العيش وقدمت وان يحمل كل رجل شجرة
 بسنو والبسبوعا عليها فقال يا قوم انكم الشجر سوكم حفر فلم يصد. وهذا قال هو قال رجز مشعرا
 اقيم بالله لعدو الشجر اوجير اخذت شينا بجز فلم يصد فوها خفانك والله لقد ادى رجلا بسنهس كفا
 او يصف مغلا فلم يصد فوها ولم يستعد واخبر صوم حسان واجتاهم واخذ الزرقاء وقال لها ما كان طمها
 فضالت ذوقك في كل يوم بمخ عقوق منهم كنت تتكلمين قال يعقون من صبر وصوبع من اشد وشق
 صمها فرأى فيها عروفا سودا ومن اشد وكانت اول من اكل بالامثد من العرب وهو الذي يقول فيها اللثام
 يخاطب النعمان واحكم حكم فانه الخي فظفرت الى حمام سراع واروى القند قالن الا لينا هذا الحمام
 الى حمامنا او نصفه صدي وحديث الحمام مشهور فيها يقول المنبئى وانصر من زرقاء حو لا يفتي
 اذا البصرت عنى شاهدها على القفر للدفع والتحريك وقوله وموز وعبادة مخلولة وشملة موصولة
 العبادة والعبادة ضرب من الاكسية يجمع العباد وظلها ان يشكها بالخلول ويشدها على نفسه والمثله كساء
 يشتم به لسب الصوف والاكسية من فعل العباد والزهاد بمعنى كان في ذمتهم وهباتهم السخوة والتفلة من
 الصلوات وهي فعله من التسبيح كالعرضة من العريض والمنع من التسبيح والسحر من التسبيح وقال حبان الله
 فخر خوارزم والمكثوب والنافلة والقسا في ان كل واحدة منهما تسبيح منها الا ان النافلة جارات بهذا الاسم
 اخص من قبل ان التسبيحات في الفرائض فوافل فكانه قيل للنافلة تسبحة على انها شبيهة للاذكار في كونها
 غير واجبة وفي حديث عمر انه كان يصل بسجدة في مكانه الذي يصل فيه المكثوبه وارواد الصلوات وظانها
 جمع زرقاء وهو في الاصل ايمان الماء ثم كثر حتى سمي به ايمان كل شئ وهو في قرآن وروى عن ابن جبرين ورفيع بن ربه
 وارواده الزرقاء ادم الزهاد ومورق القلب اللهم بقسبه الزجج في الصون تردده في الحلو كرامه
 احتساب الايمان لا ايمان فلو سخطت الراس خطت جميع خطه وسى الخط كالنظرة اللفظ كانه خط
 خط فيه خطوطا وطوائف ومن روى خطط بالكسر جمع بخط البري خطط بضم ثاء وهو المكان المنقطه
 كان المعنى ان الشب اتخذ الراس مخطا لبنانه ومخطا لامبانه وكان من قول ابى تمام مشعرا
 مخطا بسنودى خطه طومنا الردى منها الى النفس مبع وقوله اهاله بيت البلى كلمة تعجب وتوقع والشر

في صفة

شرح المقام الخف

ويخرج في بيت على المبدل من الضمير في له والنصب ضمير على انه بيان الضمير خطأ، ويقع وقوله ومورد
 الشكر الاولى الى الذين مضور ودجوا تحذيت الصلوة ومثله قول من مخاطب سطحها الكائن بانافضل الخطه
 اعيت من ومن العلم في هذا الباب قولهم جاء بعد اللبث واليه ويجوز ان يكون قلبه اول جمع الاول كما
 في قولهم ذهب العرب الاولى حكاة الجوهرى وباب الطلب واسع شق من طوله البهنا كاس ابن المقفع
 النبابعة الذين يسمون بالبيع ثلثه طوك اولهم شمر ابو كريب الذي عز الصبر واحربهم قتل وبذلك
 سميت سم قتل والثاني يتبع اسعد الذي ذبح للبيث الحرام سنة الان نافذة وعلق عليه باب الذهب
 والثالث يتبع من المكي كريب ابو حشان بن شق وكان سائر طوك العرب يسمون باسمائهم ولم يسم احد منهم
 تبعا الاموال الثلثة البدى الفخاس يقال رجل بدى وامرأة بدية وتدبد واسب وابداءة وبداة
 قولها المستدى المحتدجى من ابتداء امر ان احتدى على مثاله يعنى العالم والمنعم والقائل
 والمفضول والثابت والتودد الرئيس والرؤس ويقال احتدى مثاله اذا اشدى به
 المعربى المجلس قوله شت نيران الوغى يقال شت التار شتا وشبو ما من الباب الاول
 اذا اوقدها فوكما احترجت بق اجترح الرجل اذا اكتسبت قوله شعر يغربن تفرقوا شعر
 بغرابى في كل وجهه ومو من باب شعر البلد شعور من باب فقد اذا خلا من الناس ومنه الحديث
 اذا سجد يعنى المناقض نفروا اذا جلس شعراى رفع رجله فلا يجلس مطمئنا بهم الرجل اذا صا
 حقبها في قالب اسه اى شغل العبادة امره رقيب اذا كانت ترابف فوجها موت بعلمها زفر
 زفير الحرج بنفسه بعد مدة ايام والزفير من الصدر والشهيق من الحلق استجبل الامر اذا طلقة
 الحديث الصادق الحديث الافراد الزهاد الذين هم افراد الدنيا واحادها اوله تهم
 انفره وابعياده الله نعم المائق والموق والموقى والمائق بقلب الهمزة الفاء والموقى كوقع
 بقلب الهمزة واوا والمائة والموق والاموق والمقبة مؤخر العين وقيل مقدمها وسوجا
 الافن الاقترار الاخذاع باطاع الغير باطلا بون عرفلانا فاعتره بون افتة الرجل اذا
 غفل يقال اصدته اذا اعدته السقط بالتحريك ردى المناع والخطا من القول والفعل
 والسقاط يشد بد القاف الذى يتبع السقط من المناع العوار بالفتح العيب ومنه الحديث
 لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار قال الشيخ ابو جلى اللعقوة اللغة ما لا يعتد به
 والقول الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب وقوله تعالى الذين هم عن اللغو معرضون

هذا هو المقام الخف
 في قوله الشعر
 والشعر لا يظنون
 في قوله الشعر
 ليت الشعر يرفق
 او يظنون قوله
 والبر وان لم يكن
 عاقبة الاى من
 الصلوات

بعضه عن كل لهب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا للفرعوا عنده قوله ايضا في فضله
المضاهات معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيتا اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر ان
الناس عدا با الذين يضا هوون خلق الله لراد الصوري
الذين يضا هوون خلق الله ويعارضونه

لا يخفى على الناظر المتبصر انما

كان هذه النسخة المتينة

الرشيدة في الحق

ولم يزل

الامعة في بعد من

وقع في يد نسخته عبقها ورايت

حاضر ذبا والفضلاء اليها وقد اجتمع بها الناس

فهمت في نسخته في يومها المجدد بعنت ظاهرا السعي فوقع

الفرانج يوم الخميس العاشر من شهر شعبان المعظم

سنة الثماني وسبعين ومائة بعد الف

ابن تاج الدين محمد بن الامير التتوي المصطفى

عليها والالف في

ولما العبد لا يحقر انذ الطلوع على من عند الرضا ويا في من النسخة في انا وحكم

واللهم انظر الى من حولك في سواك وكن بنا انا فليصنع اعني واجهنا

لا انشا بار والتميز في الحمد لله في اعلمين

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله

اجمعين الى يوم
الله









William Watson Smith
Class of 1892
Memorial Fund

